



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب الأسماء والصفات

المؤلف

أحمد بن الحسين بن علي (البيهقي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الرقم : ٢ / ١٨٩١٩

الفن : توحيد الصفات والصفات

العنوان : الاستبصار والصفات

اسم المؤلف : أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين بن علي البيهقي

٤٥٨ هـ

مصادره : كماله ١ / ٦٧٢

أوله : السلام على من أتبع الهدى عليه لعون محمد بن أبي بكر البيهقي

آخره : قال محمد بن علي

وكان الفراغ من نسخ كتابه بيد الفقير إلى القدير

اسم النسخ : يونس

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ مستعار صفر ١١٨٥ هـ

ملاحظات :

عدد الأوراق : ٢٩٦ عدد الأسطر : ١٩ المقاس : × سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : المكتبة العامة بمكة

١٨٩٩

دخلت ملك احوح العباد واقترعت
الى الملك المنان عبر الفقيه عباد المرحوم
تم هبلي يوم الاثنين 27 ص ١٤٤٤
فيها نسخة من



كف بالمرة واعظا ان
كان لمجدد كاتب
تم انتقل الحوزة

كاتبه الامام محمد باقر
عنه صلوات الله
المكتبة الكبرية
قسم المخطوطات
الرقم 2/8919

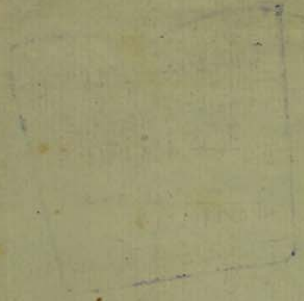
قد قد هذا الكتاب الا في المرحوم درویش صاحب
السيد الطائفي وجعل الناظر عليه السيد خليل
عبد السيد حسن في الطباعة في وقتها
لا يباع ولا يقرأ العلم في سراه



٧
٢٠

الاصناف والصفات للامم الحافظ
الكبير شيخنا

في تاريخ...
...
...
...



...
...
...
...

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما و بكت العيون
اخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ عبدالقاسم بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الواحد
العقلاوي قال حدثنا الشيخ الامام الثقة الحافظ ابو القاسم علي بن الحسين
بن هبة الله الشافعي قال قُلتُ على الشيخ ابى الحسن عبيد الله بن ابي عبد الله
محمد بن ابى بكر محمد بن الحسين بن علي البيهقي ببغداد فاقرب به فقلت له اخبركم
جدد الامام ابو بكر محمد بن الحسين البيهقي قراءته عليه فاتوبه ثم اخبرنا
الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل بن محمد بن محمد الفراءى الواعظ الفقيه
قراءته عليه بنيسابور قال اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر محمد بن الحسين
بن علي البيهقي رحمه الله عليه قراءته عليه في شعبان سنة تسع واربعين
واربعمائة قال **كتاب** اسماء الله جل ثناؤه وصفاته التي ذكرها في كتاب الله
سبحانه وتعالى على اثباتها اولدت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولد عليه اجماع سلف هذه الامة قبل وقوع الفرقة وظهر في السيد عبيد
باب اثبات اسماء الله تعالى ذكره بكلام الكتاب والسنة وجماع
الامة **قال** الله جل ثناؤه والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقال تعالى قل ادعوا
الله او ادعوا الرحمن اي اتمتعوا فله الاسماء الحسنى وقال واذكر واسم الله
وقال له الاسماء الحسنى **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن ابي بصير
رحمه الله اخبرنا احمد بن عبيد الصقار اخبرنا تمام بن محمد بن غالب حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عيسى عن ربعي عن خديجة

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اخيا
وباسمك اموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد اماتنا واليه لنشتر
اخرجه ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري في الجامع الصحيح عن سلم
ابن ابراهيم واخرجه ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري من وجه آخر عن
شعبة بن الحجاج **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر
بن ابى بصير الدراريدي بمرق حدثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا عبد
ابن مسلمة حدثنا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه عن ابان بن عثمان قال سمعت
عقبة بن عفاة رضاه عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يئس
مع اسوسى في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم نلت مرات فيضتر
شئ **باب** عدد الاسماء التي اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان من احصاها
دخل الجنة **اخبرنا** ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله ابن بشران العدل
ببغداد اخبرنا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا احمد بن منصور
الروادي عن حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر بن ايوب عن ابن سيرين
عن ابى هريرة وعن همام بن منبه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة
زاد احدهما في حديثه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وسر
يجب الوتر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق **اخبرنا** ابو
عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ رحمه الله اخبرنا ابو بكر بن اسحق الفقيه

لانه اشهر الاسماء وايضا معاني وفيها ورد الخبر بان من احصاها
 دخل الجنة وفي رواية سفيان من حفظها وذلك يدل على المراد بقوله
 من احصاها من عدتها وقيل معناه من اطافها بحسن المراعاة لها
 المحافظة على حدودها في معاملة الرب بها وقيل معناه من عرفها وعقل
 معانيها وامن بها والله اعلم **اخبرنا ابو عبد الله** لما حفظنا ابو بكر
 محمد بن احمد بن الويه حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا سعيد
 سليمان الواسطي حدثنا فضيل بن مزوق حدثني ابو سلمة الجهمي
 القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما صاب مسلما قط هم ولا حزن فقال التمسك
 بالتي عندك وابن امك عبدك وابن امك ناصيتي في يدك ما بين في حكمك
 عدل في قضاؤك واسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته
 في كتابك او علمته احدا من خلقك واستاثرت به في علم الغيب
 عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وجماد حزين وذهب همي الا
 اذهب الله همه وايدله مكان همه فرحا قالوا يا رسول الله لا تتعلم
 هذه الكلمات قال بلى ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن **واخبرنا**

الاستاد ابو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي من اصل كنت به
 حدثنا ابو سعيد اسمعيل بن احمد الجرجاني املا **اخبرنا ابو بكر**
 محمد بن عبد السلام البصري بها حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا
 عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن

عن ابيه

عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من احصاه هم و حزن فليقل الله في عبدك وابن عبدك ابن امك
 في قبضتِكَ ناصيتي عدل في قضاؤك ما بين في حكمك اسالك
 بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته
 احدا من خلقك واستاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
 ربيع قلبي ونور صدري وذهب همي وجماد حزيني قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما قال من مسموم قط الا اذهب الله همته
 وايدله بهته فرحا قالوا يا رسول الله افلا تتعلمهن قال بلى تتعلمهن
 وعلوهن **قال الشيخ** رضاه عنه في هذا الحديث دلالة على صحة ما
 وقعت عليه ترجمة هذا الباب واستشهد بعض اصحابنا في ذلك
 بما اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة وابو بكر محمد بن ابراهيم
 الفارسي قالوا اخبرنا ابو عمر بن مطر حدثنا ابراهيم بن علي المزهلي
 حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا صالح المري عن جعفر بن زيد العبدي
 عن عايشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله علمني اسم الله
 الذي اذا دعيت به اجاب قالها قوي فتوتها في وا دخل المسجد فطلى
 ركعتين ثم ادعى حتى سمع ففعلت فلما جلست للدعاء قال النبي صلى الله
 عليه وسلم اللهم وقفها فقلت اللهم اني اسالك بجميع اسمائك
 الحسنى كلها ما علمنا منها وما لم نعلم واسالك باسمك العظيم الاعظم
 الكبير الاكبر الذي من دعاك به اجبته ومن سالك به اعطيته

اخبرنا ابو عبد الله
 اخبرنا ابو عبد الله
 اخبرنا ابو عبد الله
 اخبرنا ابو عبد الله



قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم أصببته أصببته **أخبرنا أبو عبد**
الله الحافظ أخبرنا أبو عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا
الأمير أبو الهيثم خالد بن أحمد بهمدان حدثنا أبو اسعد عبد الله بن
محمد البلخي حدثنا خالد بن محمد القطوف **أخبرنا أبو عبد الله** حدثنا
محمد بن صالح بن هاني وأبو بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن سفيان
حدثنا أحمد بن سفيان الشسوي حدثنا خالد بن محمد حدثنا عبد
العزیز بن الجصين بن الترمجان حدثنا أبو السكتياني وهشام بن
حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى
عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة
وذكرها وعد منها إلا له الرب العنان المتان المبادى الأحد
الكافي الدائم المولى التصير المبين الجليل الصادق المجيد
القريب القديم العزيز العطر العلق المليك الأكرم المدير
القدير الشاكر ذو الطول والمعارج ذو الفضل الكفيل
تقدم بهذه الرواية عبد العزيز بن الحسين بن الترمجان وهو ضعيف
الحديث عندها نقل ضعفه يحيى بن معين ومحمد بن اسمعيل البخاري
ويحتمل أن يكون التفسير وقع من بعض الرواة وكذلك في حديث
الوليد بن مسلم وهذا الاحتمال ترك البخاري ومسلم أخرجه حديث
الوليد بن صالح فان كان محفوفاً عن النبي صلى الله عليه وسلم
فكانه قصداً من أحصى من أسماء الله تعالى تسعة وتسعين اسماً

دخل الجنة

دخل الجنة سواء احصاها مما نقلنا في حديث الوليد بن مسلم ومما نقلنا
في حديث عبد العزيز بن الجصين او من سائر ما دل عليه الكتاب
والسنة والله اعلم وهذه الاسماء كلها في كتاب الله تعالى وفي سائر
احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصّاً او دلالة ونحن نشير الى
مواضعها ان شاء الله عز وجل في جماع ابواب معاني هذه الاسماء
وتضبيبها ما لم يدخل في جملتها بمشيئة الله وحسن توقيفه
جماع ابواب معاني اسماء الرب عز ذكره **ذكر الحالم أبو عبد الله الحسين**
ابن الحسن الخليلي رحمه الله فيما يجب اعتقاده والا قرأ به في الباري سبحانه
وتعالى عدة اشياء احدها اثبات الباري جل جلاله لتقع به مفارقة للتعطيل
والثاني اثبات وحدانيته لتقع به البراءة من الشرك والمثالث اثبات انه ليس
بجسم ولا عرض لتقع به البراءة من التشبيه والرابع اثبات وجوده كل ما سواه كان
من قبيل ابداعه له واختراع اياه لتقع به البراءة من قول من يقول بالعلة والمعلول
والخمس اثبات انه مدبرها ببيع ومُصَرِّفُه على ما يشاء لتقع به البراءة من قوله
القائلين بالطباع او تدبير الكواكب وتدبيرها لا ذكوة قال ثم ان اسماء الله تعالى
جده التي ورد بها الكتاب والسنة واجمع العلماء على تسميته بها منقسمة بين
العقيدة المحسنة فيلحق بكل واحدة منهن بعضها وتدين بعضها منها ما يلحق
بمعنيين ويدخل في بابين او اكثر وهذا شرح ذلك وتفضيله **باب ذكر الاسماء**
التي تقع اثبات الباري جل ثناؤه والا عتراف بوجوده منها القدر
وذلك مما يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرناه في رواية

طلب

عبد العزيز بن الحسين **واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطن** ببغداد
اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الامش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان
ابن حرزانه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ^{فيه} قالوا اجبتك نسالك عن هذا
الامر قال كان الله ولم يكن شئ غيرُه رواه البخاري في الصحيح ^{عنه}
حفص **قال** الحليم رحمه الله في معنى القديم بانه الموجود الذي ليس وجوده
ابتداءً او الموجود الذي لم يزل واصل القانم في اللسان السابق ^{القديم}
هو القانم قال الله جل وعز فيها اخبريه عن فرعون يقدم قومه
ليوم القيمة فقيل لله عز وجل قديم بمعنى انه سابق للموجود ان كليهما
ولم يبين اذا كان كذلك ان يكون لوجوده ابتداءً لانه لو كان لوجوده
ابتداءً لا تقتض ذلك ان يكون غير له او جده ولو جبان يكون ذلك الغير
موجوداً قبله فكان لا يصح حينئذ ان يكون هو سابقاً للوجودات
فبان ان اذا اوصفناه بانه سابق للموجودات فقد اوجبت ان لا يكون
لوجوده ابتداءً فكان القديم في وصفه جل ثناؤه عبارة عن هذا
المعنى وبالله التوفيق **ومنها الاول والاخر** قال الله جل ثناؤه هو
واخبرنا **واخبرنا ابو علي الحسين**
ابن محمد بن محمد بن علي الروذباري بطوس اخبرنا ابو بكر محمد بن بكر بن
داسة بالبصرة حدثنا ابو داود السجستاني حدثنا موسى بن اسمعيل

حدثنا وهيب

وهيب **ح** قال ابو داود وحدثنا وهيب بن بقرية عن خالد بن يحيى جميعاً عن سهل
ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
اذا اوتى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شئ فالق
الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقران اعدوك من شدة كل ذي شئ
انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك
شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ
زاد وهيب في حديثه اقتضى عن الذين واغنى عن الفقر رواه مسلم في الصحيح
عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبد الله **واخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
اخبرنا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن محمد الشعمري حدثنا جدي
حدثنا ابراهيم بن حمزة الزبيرى حدثنا ابن ابي حازم عن سهيل بن ابي صالح
عن موسى بن عقبه عن عاصم بن ابي عبيد عن ام سلمة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الكلام اللهم انت الاول ^{قبل} فلدا شئ
وانت الاخر فلا شئ بعدك اعدوك من شدة كل دابة ناصيتها بيدك واعوذك
من الاثم والكنس ومن عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة الغنا ومن
فتنة الفقر واعوذك من الماتم والمغرم **اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن**
العقبة اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين القطن حدثنا احمد بن يوسف الشلي
حدثنا محمد بن يوسف الفيزياني قال ذكر سفيان عن جعفر بن برقان عن يزيد
الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس النعم الناس
عن كل شئ حتى يسألوكم هذا الله خلق كل شئ فمن خلق الله قال سفيان قال

صحة ابن الاصح ١٣

جعفر بن محمد بن رجل آخر عن ابي هريرة قال جعفر كان يرفعوه فان سألتم فقولا
الله قبل كل شيء وخالق كل شيء وهو كاش بعد كل شيء **واخبرنا ابو عبد الله**
المحافظ اخبرنا محمد بن حاتم حدثنا فتح بن عمرو حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن هشام عن ابن سيرين قال كنت عند ابي هريرة فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ستر قبع بهم المسئلة حتى يقولوا الله
خلق الخلق فمن خلقه قال عبد الرزاق قال عمرو زاد فيه رجلا اخر فقال ^{الله}
صلى الله عليه وسلم يقولوا الله كان قبل كل شيء وهو خالق كل شيء وهو كاش
بعد كل شيء **اخبرنا ابو الحسين بن بشران** بعد ادا خبرنا ابو علي الحسين بن صفوان
حدثنا ابو بكر بن ابى الدنيا حدثنا احمد بن عبد الله على الشيباني حدثنا
ابو عبد الرحمن الكوفي عن صالح بن حسان عن محمد بن علي بن النبي صلى الله
عليه وسلم علم عليا رضي الله عنه دعوة يدعوهها عند ما همته فكان
علي يعلمها ولده ياكاش قبل كل شيء ويامكون كل شيء ويياكاش بعد كل
افعل في كذا وكذا **هذا منقطع واخبرنا ابو عبد الله** المحافظ حدثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا محمد بن شيبان القزاز حدثنا
محمد بن الحرث مولى بني هاشم حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي عن ابيه
عن ابن عمر قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول
يا كاش قبل ان يكون شيء والمكون لكل شيء والكااش بعد ما لا يكون شيء **سأستكمل**
بالخطبة من خطبات العارفات الرجيات المتجيمات قال الفقيه احمد
ان صح هذا فانما اراد بالخطبة النظرة ونقله في امور عبادوه رحمته اياهم قال

الحلي

الحلي رحمه الله فالاول هو الذي لا قبل له والاخر هو الذي لا بعد له وهذا لا
قبل وبعد نهايتان فقبل نهاية الوجود من قبل ابتداءه وبعد ما يتنه من
قبل انتهائه فاذا لم يكن له ابتداء ولا انتهاء لم يكن للوجود قبل ولا بعد وكان هو
الاول والاخر ومنها الباقي قال الله عز وجل ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام وقد روينا في حديث الوليد بن مسلم قال الحلي رحمه الله وهذا ايضا
من لواحق قولنا فترجم لانه اذا كان موجودا لا عن اول ولا سبب لم يخر عليه
الا نقضه والعزم فان كل منقضي بعد وجوده فانما يكون انقضاه ولا تقطع
سبب وجوده فلما لم يكن للوجود القديم سبب فيتمهم ان ذلك السبب لا يرتفع
عديم علمنا انه لا انقضاه قال الشيخ احمد وفي معنى الباقي الدائم وهو في رواية
عبد العزيز بن الحسين قال ابو سليمان الحطاي رحمه الله فيما اخبرت عنه
الدائم الموجود لم يزل الموصوف بالبقاء الذي لا يستوفي عليه الفناء قال
ولم يست صفة بقاءه ودوامه كبقائه الجنة والنار ودوامهما وذلك
ان بقاء ابدى ازل وبقاء الجنة والنار ابدى غير ازل وصفة الازل الم ازل
وصفة الابد ما لا يزل والجنة والنار مخلوقتان كما ثبتان بعد ان لم يكن
فهذا فرق ما بين الامرين والله اعلم **ومنها الحق المبين** قال الله جل ثناؤه
ويلمؤمن ان الله هو الحق المبين **اخبرنا علي بن احمد بن عبدان** اخبرنا ابو
القاسم سليمان بن احمد الخمي حدثنا حفص بن عمر الرقي حدثنا قبيصة قال
سليمان بن احمد حدثنا محمد بن الحسين بن كيسان حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا
سفيان عن ابن جريح عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال

طلب

طلب

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تمجدا من الليل يدعو اللهم لك الحمدات في
 السموات والارض وما فيهن وكذلك الحمدات في السموات والارض وما
 فيهن وكذلك الحمدات في السموات والارض وما فيهن انت الحق ^{توكل}
 حق ووعدك حق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة
 حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك امنت وبك
 خاصمت واليك حلتك فاعف عني ما قدمت وما اخرت وما اسررت
 وما اعلنت انت الاله الا انت رواه البخاري في الصحيح ^{قصبة}
 وهما مذكوران في خبر الاسامي احد هما في رواية الوليد بن مسلم والاخر
 في رواية عبد العزيز بن صالح الجليبي رحمه الله الحق ما لا يسع انكاره وبلغت
 والاعتراف به ووجود الباري عز ذكره اولى ما يجب الاعتراف به يعف
 عند ورود امره بالاعتراف به ولا يسع محوؤه اذ لا تثبت تظاهر
 عليه من الدلائل البينة الباهرة ما نفاها عن وجود الباري عز
 ثناؤه قال والمبين هو الذي لا يخفى ^{لا ينكح} والباري عز ثناؤه ليس
 يخاف ولا منكمه لانه من لا فعال الدلالة عليه ما يستحيل معان لا يخفى
 فلا يوقف عليه ولا يدري ^{ومنها الظاهر} والاله عز ثناؤه هو الذي لا يخفى
 والظاهر وهو في خبر الاسامي وغيره ^{واخبارنا} ابو الحسين علي بن محمد بن
 اخيرا الحسن بن محمد بن اسحق حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا محمد
 بن يحيى حدثنا ابي علي بن تميم حدثنا محمد بن ابي الهيثم بن ابي عبد الرحمن
 عن ابن عمر بن عثمان قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسيره مقلد

السموات

السموات والارض فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما سألني عنها احد
 تفسيرها لاله الا الله والقد اكبر وسبحان الله وبحمده استغفر الله
 ولا حول ولا قوة الا بالله الا اول الاخر والظاهر الباطن بيده الخبير
 يجيب ويكفي وهو على كل شئ قدير قال وذكر الحديث قال الجليبي رحمه الله
 في معنى الظاهر البادي بافعاله وهو جل ثناؤه بهذه الصفة فلا يمكن
 معه ان يتجدد وجوده ويكثر ثبوته وقال ابو سليمان هو الظاهر ^{الظاهر} المحجج
 وبناهيته النيرة وشواهد علامه الدالة على ثبوت ربوبيته وصحة
 وحدانيته ويكفي الظاهر فوق كل شئ بقدرته وقدرته الظهور لعنى
 العلو ويكفي بمعنى الغلبة ^{ومنها الوارث} ومعناه الباقي بعد ذهاب
 غيره وربنا جل ثناؤه بهذه الصفة كونه يبقى بعد ذهاب الملأ الذين
 امتهم في هذه الدنيا بما اتاهم لان وجودهم ووجود كماله كان به
 ووجوده ليس بغيره وهذا الاسم مما يوزن عن رسوله صلى الله
 عليه وسلم في خبر الاسامي وقال الله عز وجل وانا نحن نجيب وكنت
 ونحن الوارثون **جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات وحدانيته**
عن اسمه اوها الواحد قال الله جل ثناؤه قل انا انا منذر وما من
 اله الا الله الواحد القهار وقد ذكرناه في خبر الاسامي **واخبارنا** ابو نصر بن
 قتادة اخبرنا ابو محمد عبيد الله بن احمد بن سعد بن ابي صالح حدثنا
 ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوسنجي حدثنا يوسف بن عدي حدثنا
 عثمان بن علي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عابينة رضي الله عنها



قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نضح من الليل قال لا اله الا الله
الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار قل
الحلي رحمه الله معنى الواحد انه يحتل وجوها احدها انه لا قديم سواه
ولا اله سواه فهو واحد من حيث انه ليس له شريك فيجري عليه لاجله
حكم العدد وتبطل به وحدانيته والاخر انه واحد بمعنى ذاته ذاته لا يكون
عليه التكثير بغيره ولا مشاركة فيه الى انه ليس بجوهر ولا عرض لان الجوهر
قد يتكثر بلا نضمام الجوهر مثله فيتركب منها جسم وقد يتكثر بالعرض
الذي يحمله والعرض لا قوام له الا بغير يحمله والقديم فرد لا يجوز عليه حاجة
الغيره ولا يتكثر بغيره وعلى هذا الوكيل ان معنى الواحد انه القائم بنفسه
لكان ذلك صحيحا ولرجح المعنى الى انه ليس بجوهر ولا عرض لان قيام الجوهر
بفاعله ومبقيهما قيام العرض بجوهر يحمله والثالث ان معنى الواحد
هو القديم فاذا قلنا الواحد فاما هو الذي لا يمكن ان يكون اكثر من واحد
والذي لا يمكن ان يكون اكثر من واحد هو القديم لان القديم بلا تلاق
السابق للموجودات ومنها كان قديما كان كل واحد منهما غير سابق
بلا تلاق لانه ان تسبق غير صاحبه فليس بسابق صاحبه وهو
بوجوده فيكون اذا قديما من وجه غير قديم من وجه ويكون القديم
لها معا ولا يكون وصفا لكل واحد منهما فنثبت ان القديم بلا تلاق
لا يكون الا واحدا فالواحد اذا هو القديم الذي لا يمكن ان يكون الا واحدا
منها الوتر لانه اذا لم يكن قديم سواه لاله ولا غير كلام ينبغي لشيء

عليه غلبه ما جاز

من الموجودات

استشهد

من الموجودات ان يصمغ اليه فيعيد معه فيكون والمعدود معه شفعاً
لكنه واحد ونزود ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحسين **واخبارنا**
ابوطاهر الفقيه اخبارنا ابو بكر محمد بن الحسين القطنان حدثنا احمد بن
يوسف حدثنا عبد الرزاق اخبارنا معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا
من احصاها دخل الجنة انه وتزيج الوتر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
رافع عن عبد الرزاق ومنها الكافي لانه اذا لم يكن له في الالهية شريك صح
ان الكفريات كلها واقعة به وحده فلا ينبغي ان تكون العبادة الآله والرغبة
الالهية ولا الرجاء الا منه وقد ورد الكتاب بهذا قال الله عز وجل ليس الله
بكاثر عبده وذكرناه في خبر لاسامى **اخبارنا** ابو عبد الله الى اننا حدثنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار املا حدثنا ابو يحيى احمد بن عصام
ابن عبد المجيد الاصبهاني حدثنا روح بن عباد حدثنا حماد بن ثابت عن
النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد
الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم من كافي له ولا مؤوى له الاخرة
مسلم في الصحيح من وجه اخر من حماد بن سلمة ومنها العلي قال الله عز
وجل وهو العلي العظيم وقد ذكرناه في خبر لاسامى **اخبارنا** محمد بن موسى بن
الفضل حدثنا ابو العباس لاسامى حدثنا يحيى بن ابي طالب حدثنا ابو عامر
العقدى خبرنا ابو حفص عمر بن راشد التميمي خبرنا ابياس بن سلمة
عن ابيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح دعاء قومه

سنة تسعة وتسعون



الإستفتح سبحان ربك الأعلى الوهاب ورواه أبو معوية عن عمر بن راشد
وزاد فيه العلي الوهاب وعمر بن راشد ليس بالقوي **واخبارنا** عن عبد
العزيز بن قتادة اخبرنا العباس بن الفضل بن زكريا النضري الهروي
بها اخبرنا احمد بن محمد حدثنا سعيد بن منصور حدثنا مسكين بن
مؤذن مسجدا لرسالة حدثني عروة بن رُوَيْم عن عبد الرحمن بن قُرْطَن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اُسرى به سمع تسبيحا في السموات العلى
سبحان العلي الاعلى سبحانه ونغالي قال الحلبي رُجِحَ الله في حق العلي انه
الذي ليس فوقه فيما يجب له من معاني الجلال احد ولا معه من يكون العلو
مشترا كما بينه وبينه لكنه العلي سبأه اطلاق قال والربيع في هذا المعنى قال
الله جل وعز رفيع الدرجات ومعناه هو الذي لا رفيع قدر منه وهو
المستحق لدرجات المدح والثناء وهي اصنافها وابوابها مستحقها وغير
اخبارنا ابو الحسين بن بشران اخبرنا ابو علي الحسين بن صفوان البرزعي حدثنا
عبد الله بن محمد القرشي حدثنا يوسف بن موسى قال سمعت جبريل قال سمعت
رجلا يقول ربيت ابراهيم الصابغ في النوم قال وما عرفته قط فقلت باي
نجوت قال بهذا الدعاء اللهم عالم الحقيقات رفيع الدرجات ذا العرش
تلقى الروح على من نشأ من عبادك غافرا لذنب قائل التوفيق بيد العاقب
ذا الطول كالهالة انت جماع ابواب ذكرك اسماء التي تتبع اثباتك لا بدع
والاخر له اولها اذلة قال الله جل ثناؤه انه خالق كل شيء **اخبارنا**
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس بن يعقوب

حدثنا

حدثنا محمد بن اسحق الصغاني حدثنا ابو المنذر حدثنا سليمان بن المغيرة
عن ثابت عن ابي بن قال كما نهيتم ان تسأل رسولا الله صلى الله عليه وسلم
عن شيء فكان يُعجبنا ان ياتيه الرجل من اهل البادية فيسئله ونحن نسمع
فاتاه رجل منهم فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم انك تنعم ان الله ارسلك
قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال
فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل فيها هذه المناقع قال الله قال
فيالذي خلق السماء والارض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المناقع الله
ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا
قال صدق قال فيالذي ارسلناك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك
ان علينا صدقة في امواتنا قال صدق قال فيالذي ارسلك الله امرك
بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا قال صدق
قال فيالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت
من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فيالذي ارسلك الله امرك بهذا
قال نعم قال والذي بعثك بالحق لا زيب عليهن ولا انقص من خلق فلما
مضى قال ابي صدق ليدخل الجنة رواه مسلم في الصحيح عن عمر التائيد
عن ابي المنذر قال البخاري ورواه موسى بن اسمعيل وعلي بن عبد الحميد
عن سليمان قال الحلبي رحمه الله في معنى ابدانة الاله وهو اكبر اسماء و
اجمعها للمعاني ولا تشبهه انه كاسماء الا علم موضع غير مشتق ومعناه
القديم التام القدرة فانه اذا كان سابقا للعامة الموجودات كان وجودها



واذا كان تام القدر فواجب المعدوم وصرف ما يؤيد على ما يريد فاختص
لذلك باسم الآله ولهذا لا يجوز ان يسمى بهذا الاسم احد سواه ^{بوجوه} _{الوجه}
قال ومن قال الآله هو المستحق للعبادة فقد يرجع قوله الى ان الآله اذا
كان هو المقدم التام القدر كان كل موجود سواه صنعا له والمصنوع
اذا علم صانعه كان حقا عليه ان يستخذي له بالطاعة ويذل له
بالعبودية لان هذا المعنى تفسير هذا الاسم قال الشيخ احمد رحمه الله
وهذا الاستحقاق لا يوجب على تاركه اثما ولا عقابا ما لم يؤمر به قال الله
عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا والمخض الا واضح قال السليبي
الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عنه واختلف للناس هل هو اسم موضوع
او مشتق فروي فيه عن الخليل روايتان احدهما انه اسم علم ليس مشتق
فلا يجوز حذف اللف واللام منه كما يجوز من الرحمن الرحيم وروى عنه ^{سبوقه}
انه اسم مشتق وكان في الاصل الآله فيقال فادخلت الالف واللام بدل من
الهمزة وقال غيره اصله في الكلام آله وهو مشتق من آله الرجل الى الرجل
يا له اليه اذا فرغ اليه من امر ينزل به فالهه على اجاره وامته فسمي الهما
كما يسمى الرجل ماما اذا ام الناس وايتموا به ثم انه لما كان اسما لعظيم ليس
كمنه شئ ارادوا تعجيبه بالتعريف الذي هو الالف واللام لانهم اوردوه
لهذا الاسم دون غيره فقلوا الآله واستقلوا الهمزة في كلمة بكثر استعملها
اياها والهمزة في وسط الكلام ضغطة شديدة في ذوقها فصارت اسم كما
نزل به القرآن وقال بعضهم اصله ولاه فابديت الواو همزة فقبل الآله

كما قالوا وسادة واسادة ووشاح واشتق من الوله لان قلوب
العباد توله نحوه كقولهم سبحانه ثم اذا اسبح الضرف اليه تجارون وكان
القياس ان يقال مالوه كما قيل لمعبود الا انهم خالفوا به البناء ليكون اسما
على فقلوا له كما قيل للكتوب كتاب والمحسوب حساب وقال بعضهم اصله
من اله الرجل ياله اذا تعجب وذلك لان القلوب تاله عند التفكير في عظمة الله
سبحانه اى تعجب وتعجب عن بلوغ كنه جلاله وكل من اهل اللغة انه آله
يا له الآلهة بمعنى عبد يعبد عبادة وروي عن ابن عباس انه كان يقرأه ^{بنيته}
ولا هتك اى عبادتك قال والتاله التعبد في الآله المعبود وقول الموحدين
الآله الآلهه معناه لامعبود غير اسمه والآله في الكلمة بمعنى غير الاستثناء
وزعم بعضهم ان الآله اصل فيها لها التي هي الكتابة عن الغايب وذلك لانهم اشتقوا
موجودا في فطر عقولهم فاشاروا اليه بحرف الكتابة ثم زيدت فيه لام الملك
اذ قد علموا انه خالق الاشياء وما كثرها فصارت له ثم زيدت فيه الالف واللام
تفصيلا لتوكيد هذا المعنى ومنهم من اجراه على الاصل بلا تعجيب فهذه مقالات
اصحاب العربية والنحو في هذا الاسم واختلفت هذه الآله في قول من ذهب
الى انه اسم علم وليس مشتق كساكن اسماء المشتقة والدليل على ان الالف
واللام من بنية هذا الاسم ولم يدخله للتعريف دخول حرف النداء عليه
كقولك يا لله وحرف النداء لا يجمع مع الالف واللام للتعريف الا ترى انك
لا تقول يا الرحمن ولا يا الرحيم كما تقول يا الله فدل على انه من بنية الاسم
ولله عز وجل علم ومنها التي قال الله عز وجل هو الحي الاله هو قد كثر



في خبر الاسامي واخبارنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر بن بغداد
اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن احمد المصري حدثنا عبد الله بن ابي مريم ^ط
حدثنا عمرو بن ابي سلمة حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبير قال قال سمعت
القاسم ابا عبد الرحمن يقول ان اسم الله الاعظم في سورة من القرآن
تلك البقرة وال عمران وطه فقال رجل يقال له عيسى بن موسى لابن زيد
وانا اسمع يا ابا زيد سمعت عبيد بن النضر يحدث قال سمعت القاسم ابا
عبد الرحمن يحدث عن ابي امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اسم الله الاعظم في سورة من القرآن تلك البقرة وال عمران وطه قال
ابو حفص عمرو بن ابي سلمة فنظرت انا في هذه السورة فابيت فيها شيئا
ليس في شيء من القرآن مثالية اكثره الله الا هو الحي القيوم وفي عمران
الم الله الا هو الحي القيوم وفي طه وعت الوجوه الحي القيوم **اخبرنا**
ابونضر بن قتادة اخبرنا ابو الحسين علي بن الفضل بن محمد بن عقييل حدثنا
جعفر بن محمد الفراء في حديثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن
حفص بن ابي اسحق بن مالك عن اسحق بن مالك قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالسا في الحلقة ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد و دعا
قال في دعائه اللهم اني اسالك بانك الحمد لله الا انت المنان ^{بديع السموات}
والارض يا ذا الجلال والكرام يا حي يا قيوم اني اسالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد دعيت الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطي ربه
ابو داود السجستاني في كتاب السنن عن عبد الرحمن بن عبيد الله الجلي عن

تيسر القرآن مسلة 2

خلف بن

خلف بن خليفة قال الجلي رحمه الله وانما يقال ذلك لان الفعل على سبيل
الاختيار لا يوجد الا من حجب وافعال الله جل ثناؤه كلها صادرة عنه
باختيار فاذا اثبتنا هاله فقد اثبتنا انه حجب قال ابو سليمان رحمه الله
الحج في صفة الله سبحانه هو الذي يلزمه موجود الحياة موصوفا
لم تخت له الحياة بعد موت ولا يعترفه الموت بعد الحياة وسائر
الاخياء يعتبرهم الموت والعدم في احد طرفي الحياة وفيها مع كل شيء
هاكك الا وجهه وفيها العالم قال الله عز وجل عالم الغيب والشهادة **اخبرنا**
ابو الحسن علي بن محمد المقرئ اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق حدثنا يوسف
ابن يعقوب القاضى حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعيب عن يعلى بن
عطاء عن عمرو بن عامر عن ابي هريرة قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
يا رسول الله فرقي بشي اقولها اذا أصبحت واذا امسيت قل اللهم عالم
الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد
ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال
قله اذا أصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعا قال قال الجلي
رحمه الله في معنى العالم انه يدرى الاشياء على ما هي به وانما وجب
ان يوصف القديم عزاسمه بالعالم لانه قد ثبت ان ماعداه من الموجودات
فعل له وانه لا يمكن ان يكون فعله باختيار واردة والفعل على هذا الوجه
لا يظهر الا من عالم كما لا يظهر الا من حجب ومنها القادر قال الله عزاسمه ليس
ذلك بقادر على ان يجزي الموتى وقال بل الله على كل شيء قدير **اخبرنا**

ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو نعيان بن محمد بن احمد الجعفي حدثنا
سعيد بن مسعود ^{منصور} حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا يزيد بن عياض عن اسمعيل
بن امية عن ابي اليسع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
قراه اليسر ذلك يقاد على ان يحيى الموتى قال بلى واذا قرأه اليسر الله
بالحق الحاكين قال بلى هكذا رواه يزيد بن عياض ورواه سفين
ابن عيينه عن اسمعيل بن امية قال سمعت اعرابيا يقول سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اليسر ذلك
يقاد على ان يحيى الموتى فيبطل بلى **اخبرنا** ابو علي الروزي اخبرنا
ابو بكر بن داسة حدثنا ابو داود حدثنا عبد الله بن محمد الزهري
حدثنا سفين فذكره وقد ذكرنا هذا الاسم في خبره اسامى **قال الخليل**
وهذا على معنى ان لا يجره شئ بل يستتب له ما يريد على ما يريد كان فعله
قد ظهرت ولا يظهر الفعل اختيالا لا من قادر غير عاجز كما لا يظهر الا من حجب
عالم ومن الحكيم قال الله تعالى واسه عليه حكيم وقال العز بن حكيم **وروا**
في خبره اسامى **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا يحيى بن ابراهيم
بن محمد بن يحيى المزكي قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب المشيبي في
اخبرنا محمد بن عبد الوهاب باخبرنا جعفر بن عون اخبرنا موسى
الجهمي عن مصعب بن سعد عن ابيه قال جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعرابي فقال علي بن كلاب ما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده
لا شريك له لا اله الا كبيره لا اله الا الله رب العالمين

وكله

ولا حول ولا قوة الا بالله العزيم قال هذا الذي قاله الله عز وجل
وارحني واهدني وعافني وارزقني اخرجه مسلما في الصحيحين وجهه في آخرين
عن موسى الجهني قال الجهمي رحمه الله في معنى الحكيم انه الذي لا يقول ولا يفعل الا
الفتوب وانما ينبغي ان يوصف بذلك لان افعاله سديدة وصنعه متقن
فلا يظهر الفعل المتقن السديلا الا من حكيم كما لا يظهر الفعل على وجه الاختيار
الا من حجب عالم قد ير قال ابو سلمة بن رحمه الله الحكيم هو الحكيم في الاشياء صرف
عن مفعول الى فاعل ومعنى الاحكام الخلق الاشياء انما ينصرف الى اتقان التدبير
فيه وحسن التقدير لها اذ ليس كل الخليفة موصوفا بوقافة الشبهة وثمة
الاشياء كالبقية والتملة وما اشبهها من صفات الخلق الا ان التدبير فيهما والبركة
بهما على كون الصانع واثباته ليس بدون البركة عليه بخلق السماء والارض
والجبال وسائر معظم الخليفة وكذلك هذا في قوله عز وجل الذي احسن كل شئ
خلقه لم تقع الاشارة به الى الحسن الرايق في المنظر فان هذا المعنى معدوم في القران
والخبر بالدب واشكالها من الحيوان وانما ينصرف المعنى فيه الى الحسن التدبير
في انشاء كل شئ من خلقه على ما احب ان ينشئه عليه وابراره على الهيئة التي
اراد ان يهيئه عليها كقوله عز وجل وخلق كل شئ فقدره تقديرا ومن السديد
وهذا اسم لم يات به الكتاب ولكنه ما ثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم **اخبرنا**
ابو علي الروزي باخبرنا ابو بكر بن داسة حدثنا ابو داود اسعد حدثنا
بشر بن المقبل باخبرنا سمي بن زيد عن ابي نصر عن مطرف وهو ابن
عبد الله بن المشيبي قال قال ابو طلحة في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم



فقلنا انت سيدنا فقال السيّد امة قلنا وافضلنا افضلنا واعظمنا طولا
فقالوا قولوا بغير قولكم او ببعض قولكم ولا يستجر بكم الشيطان قال الحكيم رحمه الله
ومعناه المحتاج اليه بالاملاق فان سيد الناس انما هو راسهم الذي اليه يرجعون
ويامرهم ويعولون وعن رايه يصدر رؤون ومن قوله يستمدون فاذا كانت الملائكة
والجن والانس خلقا للباري جل ثناؤه ولم تكن بهم غيبة عنه في بديامهم وهو
الوجود اذ لو لم يوجد هم لم يوجدوا ولا في الابقاء بعد الايجاد ولا في العوارض
العارضة اثناء البقاء كان حقا له جل جلاله ان يكون سيّدا وكان حقا عليهم
ان يدعوه بهذا الاسم ومنها الجليل وذلك ما ورد به الا ترغى النبي صلى الله عليه
وسلم في خير الاسامي وفي الكتاب ذوالجلال ومعناه المستحق للامر والنهي
فان جلال الواحد في بين الناس انما يظهر بان يكون له على غيره امرنا فاذا
لا يجد من طاعته فيه بئرا فاذا كان من حق البارئ جل ثناؤه على من ابرعه
ان يكون امره عليه فاذا وطاعته له لازمة وجب له اسم الجليل حقا وكان
لمن عرفه ان يدعوه بهذا الاسم وما يجري مجراه ويؤدى معناه قال ابو سليمان
هو من الجليل والعظمة ومعناه منصرف الجلال القدر وعظم الشان
فمن الجليل الذي يصغره ونه كل جليل ويتضع معه كل فضع ومنها البديع
قال الله جل ثناؤه بديع السموات والارض وقدر ربه في خير الاسامي اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن
سليم حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنا عياض بن عبد الله النهري عن ابيهم
ابن عبيد عن اسن بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول

اللهم

اللهم اني اسالك بان لنا الحمد اله الا انت المنان بديع السموات والارض
ذوالجلال والاکرام اسالك الجنة واعوذ بك من النار فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لقد كان يدعوا الله باسمه الذي اذ ادعى بما اجاب واذا استجلبه اعطاه
تا بعه عبد العزيز بن مسلم مولى ارفاعة عن ابراهيم بن عبيد عن رفاعه
ابن رافع الازدي عن اسن بن مالك قال الحكيم في معنى البديع انما البديع وهو
محدث ملكه مثل قط قال الله عز وجل بديع السموات والارض اي مبدعها البديع
من له ابداع فلما ثبت وجوده ابداعه من الله عز وجل بعامة الجوهر والاعراض
استحق ان يسمى بديعا ومبدعا ومنه البارئ قال الله عز وجل البارئ المصنوع
ورويناه في خير الاسامي قال الحكيم رحمه الله وهذا الاسم يجتمعت معنيين احدهما
الموجد لما كان في معلوم من اصناف الخلق وهو الذي يشبه الله قوله
عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها
واشك ان اثبات الابداع والاعتراف به البارئ عز وجل وعز ليس يكون على انه ابداع
نفته من غير علم سبقه بما هو مبدعه ولكن على انه كان عالما بما ابداع قبل
ان يبداع فكما وجب له عند الابداع اسم البديع وجب له اسم البارئ والاخران
المراد بالبارئ قالب الاعيان اى انه ابداع الماء والتراب والنار والهواء الا
شيء ثم خلق منها الاجسام المختلفة كما قال جل وعز وجعلنا من الماء كل شيء
حى وقال انى خلق بشرا من طين وقال ومن آياته ان خلقكم من تراب وقال
خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين وقال خلق الانسان من صلصال
كالغجار وخلق الجن من نار ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين



ثم جعلناه نطفة في قرار مكيين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة
مضعفة فخلقنا المضغة عظما ما فسكونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا
آخر فتبارك اسمه احسن الخالقين فيكون هذا من قولهم براء الققاس
القوس اذا صنعها من موادها التي كانت لها فجات منها الاكهيست والاشرف
لله عز وجل بالابداع يقتضى الاعتراف له بالبرء اذا كان المعترف يعلم من نفسه
انه منقول من حال الى حال الى ان صار ممن يقدر على الاعتقاد والاعتراف
ومن **الذري** قال الحليم رحمه الله ومعناه المنشيء والمتمم قال الله عز وجل
جعل سم من انفسهم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذركم فيها مما جعل سم
ازواجا ذكورا واناثا لينشئكم ويكثركم ويبيح فظن بذكور ان الذرناقلنا
وصار الاعتراف بالابداع يلزم من الاعتراف بالذر ما يلزم من الاعتراف بالبرء
اخبرنا ابو نصر بن قتاده وابوبكر محمد بن ابراهيم الفارسي قال اخبرنا ابو عمرو بن
مطر حدثنا ابراهيم بن علي حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا جعفر بن سليمان عن
ابي السباع قال قال رجل لعبد الرحمن بن حنبل كيف صنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين كادته الشياطين قال نعم تخدرت الشياطين من الجبال
والاودية يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرم شيطان معه شعلة
من فاري يذوقن يخرقن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرغ منهم وجاءه جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل
قال ما اقول قال قل اعوذ بكلمات الله التامة التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما خلق وشر ما خلق وشر ما خلق وشر ما خلق

ومن شر ما يخرج فيها ومن شر ما داء في الارض وما يخرج منها ومن شر
فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمان
قال فطقت ناز الشياطين وهم هم الله عز وجل ومنها الخالق قال الله
عز وجل هل من خالق غير الله قال الحليم رحمه الله ومعناه الذي صنف
المبدعات وجعل لكل صنفا منها قدرا فوجد فيها الصغين والكبير والظنيل
والقهيرو ولا سنان والبهيمة والدابة والطيور والحيران والموت والاشك
في ان الاعتراف بالابداع يقتضى الاعتراف بالخلق اذ كان الخلق هيئة الابداع
ولا يمر حادها عن الآخر وهو في خبره لا سمي مذكورا **اخبرنا** ابو عبد الله
محمد بن عبد الله المحافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار املا
حدثنا ابو بكر محمد بن الفرج حدثنا حجاج بن محمد اخبرني ابن جريح اخبرني
اسماعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن
ابي هريرة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله
التربة يوم السبت وخلق الجبال يوم الاحد وخلق النجوم يوم الاثنين وخلق
الكررة يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس
وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة اخر الخلق في آخر ساعة من ساعات
الجمعة فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم في الصحيح عن سفيان بن عيينة
هرون بن عبد الله عن حجاج بن محمد ومنها الخالق قال الله عز وجل بلى
وهو الخلاق الطبع ومعناه الخالق خلقا بعد خلق ومنها الصانع ومعناه
الركب والمركب قال الله عز وجل صنع الله الذي اتقوا كل شيء وقد يكون الصانع



الفاعل فيدخل فيه الاختراع والتركيب **معا خبرنا ابو الحسين بن محمد بن**
بغداد خبرنا ابو احمد محمد بن محمد بن العباس حدثنا محمد بن غالب
حدثنا القعبي حدثنا مروان الفراري عن ابي مالك الاشجعي عن ربي بن
جراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
صنع كل صانع وصنعه ومنها الفاطر قال الله جل ثناؤه الحمد لله فاطر
السموات والارض وذكرناه في خبر الاسامي رواية عبد العزيز بن الحسين
واخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق اخبرنا احمد بن سلمان قال قرئ علي بن
جعفر وانا اسمع حدثنا يحيى بن السكن حدثنا شعبة عن يعقوب بن عطاء
عن عمرو بن عامر عن ابي هريرة قال ابا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله
عَلِمْتُ شَيْئًا اَقُولُهُ اِذَا اصْبَحْتُ وَاَمْسَيْتُ قُلْتُ اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكُهُ اشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَعُوْذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ نَفْسِيْ وَشَرِّ الشَّيْطٰنِ وَشَرِّكَ قَوْلُهُ اِذَا اصْبَحْتُ وَاِذَا امْسَيْتُ
وَاِذَا اخَذْتُ مَضْجَعِيْكَ **قال الكلبي** رحمه الله في معنى الفاطرة فان
المرتق من السماء والارض قال الله جل وعز اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما وقد يكون الغف كالتسمة دخانا
فسقاهما واغضض ليلهما واخرج ضحاها وكانت الارض غير مدحوقة
فدحاها واخرج منها ماءها ومرعاها ومن قال هذا قال اولم ير الذين
كفروا معناه او يعلوا وقد يكون الغف ماروي في بعض الروايات فتقنا السماء
بالمطر والارض بالنبات **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ** اخبرنا ابو بكر محمد بن

اعلمين

د

احمد بن بالويه حدثنا بشر بن موسى الاسدي حدثنا خالد بن يحيى حدثنا
سفيان عن طلحة عن عطية عن ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال
فتقت السماء بالغيث وفتقت الارض بالنبات **قال الكلبي** ولا قرأ الا بعد
ياتي على هذا المعنى وبقتضيه **قال ابو سليمان الفاطمي** ولذي فطر ما ابتدأ خلقهم
كقوله عز وجل فسيفعلون من يعبد ناقلا الذي فطرهم اول مرة ومن
هذا قولهم فطرنا بالبعير وهو اول ما يطلع قال الشيخ واخبرني عن ابي
سليمان الخطابي رحمه الله قال اخبرني الحسن بن عبد الرحيم حدثنا عبد الله
بن زيد قال قال ابو روق عن ابن عباس لم اكن اعلم معنى فاطر السموات
والارض حتى اختلفت امرائتي في ربي فقالا احدهما ان فطرها يراد بالمشقة
حفرها ومنها البادى قال الله تعالى وهو الذي يبدئ الخلق ثم يعيده و
هو في رواية عبد العزيز بن الحسين **قال ابو سليمان الخطابي** فيما اخبرني
عنه معناه بمعنى المبدئ يقال براء وابدأ بمعنى واحد وهو الذي ابتداء
الاشياء مختار عالم من غير اصل ومنها المصروع قال الله تعالى هو الله
خالق الباري المصون وروينا في خبر الاسامي **قال الكلبي** رحمه الله
معناه المهيم لنا ظلال اشياء على ما اراده من تشابهها وتخاليفها ولا عتران
بالابداع يقتضي الاعتراف ما هو من لواحقه **وقال الخطابي** المصون المزمع انشاء
خالقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها ومعنى التصوير التخطيط **التشكيل**
وخلق الله عز وجل الانسان في ارجاء الامم لتلك خالق جعله علقه

ثم مضعة ثم جعله صورة وهو التشكيل الذي يكون به ذا صورة وجهية
يعرف بها ويتبين عن غيره بسمتها فتبارك الله احسن الخالقين **اخبرنا**
ابو الحسين بن بشران ببغداد اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا احمد بن
منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر بن الزهري قال اخبرنا القاسم
بن محمد بن عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلها وهي
مستترية يقرام فيه صورة تماثيل فتلون وجهه ثم اهوى الى الفراق فهنكته
بيده ثم قال ان من اشرف الناس عبدنا يوم القيمة الذين يشبهون بخلق الله عز
وجل رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق
واخرجه البخاري من وجه اخر عن الزهري **اخبرنا** ابو عمرو بن محمد بن عبد الله الكوفي
اخبرنا ابو بكر الكوفي سمعني اخبرنا ابو يعلى حدثنا ابو خيثمة ساجور عن عمارة
عن ابي زرعة قال دخلت انا وابو هريرة دارا بنيت بالمدينة لسعيد لم يكن
قال فتوضا ابو هريرة وغسل يديه حتى بلغ ابطيه وغسل رجليه حتى يبلغ
ركبتيه فقلت ما هذا يا ابا هريرة قال انه منتهى الحلية قال فرأى مصورا
بجوارفة الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك
وتعالى ومن اظلم ممن ذهب بخلق كخلق فيخلق فوجبة ولخلقوا ذرة
رواه مسلم في الصحيح عن ابي خيثمة واخرجه من حديث محمد بن الفضيل عن
عمارة بن القعقاع وفضل المقتدر قال الله عز وجل فاخذناهم اخذ عزيز
مقتدر وهو في خير الاسامى **قال الحليم** المقتدر المظهر قدرته بفعل ما
يقدر عليه وقد كان ذلك من الله فيما امضاه وان كان يقدر على شيئا كثيرا

لم يفعلها

لم يفعلها ولو شاء لفعلها فاستحق بذلك ان يسمى مقتدرا **وقال** الرسول
المقتدر هو التام القدرة الذي لا يمنع عليه شيء ولا يحجز عنه تمنع
وقوة ووزنه مفتعل من القدرة الا ان الاقتدار يبلغ والتميز به يقتضي
الاطلاق والقدرة قد يدخلها انواع من التضمين بالمقدور عليه ومنها
المالك والمليك في معناه قال الله عز وجل فتعال الى الله الملك الحق وقال
عند مليك مقتدر **قال الحليم** وذلك ما يقتضيه الابداع لان الابداع
هو الخرج للشي من العدم الى الوجود فلا يتصور ان يكون احد احق بما ابدع
منه ولا اولي بالتصرف فيه منه وهذا هو الملك واما المليك فهو
استحقاق السياسة وذلك فيما بيننا قد يصغر ويكبر بحسب قدر المسوس
وقدر السائس في نفسه ومعانيه واما ملك اليباى عز اسمه فهو الذي
لا يتصور ملك يداينه فضلنا عن ان يفوقه لانه انما يستحقه بابداعه
لما يسوسه وابداعه اياه بعد ان لم يكن ولا يخفى ان يتزع منه او يدفع
عنه فهو الملك حقا وملك من سواه مجاز **اخبرنا** ابو عبد الله الكوفي
ابو بكر بن عبد الله اخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حمزة بن عبد الله
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن المسيب ان ابا هريرة
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيمة
ويطوى السماء بيمينه ثم يقول انا الملك ائب ملوك الارض رواه مسلم
في الصحيح عن حمزة بن رواه البخاري عن احمد بن صالح عن ابن وهب **اخبرنا**
ابو علي الروذباري وابو الحسين بن الفضل القطان وابو عبد الله

صوابه
المبتدع



الحسين بن عمر بن برهان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار قالوا
حدثنا اسمعيل بن محمد الصفا حدثنا الحسن بن عرفة حدثني محمد بن
صالح الواسطي عن سليمان بن محمد عن عمر بن نافع عن نافع قال قال
عبد الله بن عمر ايئ رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على هذا المنبر
يعني منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكلم عن ربه عز وجل
فقال ان الله عز وجل اذا كان يوم القيمة جمع الله السموات السبع
والارضين السبع في قبضته ثم يقول عز وجل ان الله انا الرحمن انا الملك
انا القدوس انا السلام انا المؤمن انا المهيمن انا العزيز انا الجبار انا المتكبر
انا الذي بدأت الدنيا ولم تكن شيئا انا الذي اعدتها اين الملوك اين الجنات
وفي رواية ابن برهان اعيدها **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرنا
ابو بكر بن اسحق الفقيه اخبرنا بشري بن موسى حدثنا الحميري ساسفين
سا ابو الزناد عن الاميرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اخضع الاسماء عند الله عز وجل رجل تسمى ملك الا ملك
قال سفيان وشاهان شاه قال الحميري اخضع اذل **اخبرنا** ابو عبد
الله اخبرنا محمد بن يعقوب ساسفين بن محمد بن رجاء ابو بكر بن ابي شعبة
ساسفين عن ابي الزناد عن الاميرج عن ابي هريرة رواية اخضع اسم
عند الله عز وجل تسمى ملك الا ملك الا ملك الا الله رواه البخاري في الصحيح
عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن محمد بن حنبل وغيره كلهم عن سفيان بن
رواية الحميري ورواه مسلم ايضا عن ابي بكر بن ابي شعبة **اخبرنا** ابو علي

صوابه اذل

الروزياري

الروزياري وابو الحسين بن الفضل القطان وابو عبد الله بن برهان وابو محمد
عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار قالوا اسمعيل بن محمد الصغار الحسن بن
عرفة نا اسمعيل بن عياض عن محمد بن زياد الاكاهي عن ابي ابي بصير عن ابي
قال اتيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت حدثنا مما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في الى صحيفة فقال هذا ما كتبت لي رسول الله صلى
عليه وسلم قال فنظرت فاذا فيها ان ابا بكر الصديق قال يا رسول الله
علمني ما قول اذا أصبحت ولذا مسيت فقال يا ابا بكر قل اللهم فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة اله الا انت رب كل شيء ومليكه
اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه واراد اقرت على نفسي سوفا
او اوجه الى مسلم وروى ذلك من وجه اخر عن عبد الله بن عمرو ورويه
فيما مضى من حديث ابي هريرة وقوله في هذه الرواية هذا ما كتبت لي يريد
امر سبجانه اولاده وقد روينا في خبره لا ساسم مالك الملك والاسم
الخطابي رحمه الله فيما اخبر عنه معناه ان الملك بيده يؤتية من يشاء
كقوله قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وقد يحفل ان يكون معناه وادرك الملك يعمله لا يدع للملك مديع ولا ينارعه
فيه من مانع كقوله مالك يومئذ الحق الرحمن ومنها الخبر في قوله من جعله
من الخبر الذي هو نظير ذلك لانه يدخل فيها حدث الشئ عن عدم فانه
اذا اذ وجوده كان ولم يتخلف كونه عن حال اذ يته ولا يمكن فيه غير ذلك



فيكون فعله له كالجبر إذ الجبر طريق إلى منع الامتناع عن المراد فإذا كان ما
يريد الباري جل وعز لا يمتنع عليه فذلك في الصورة جبر وقد قال الله
عز وجل ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللارض انخيا طوعا
او كرها قالتا اتينا طائعين وقد قيل في معنى الجبر غير هذا من الحق
بهذا الباب لم يميزه عن الابداع وجعل الاعتراف له بأنه بديع
اعترافه بأنه جبار وقال يوسف الخياط في ما اخبرت عنه الجبار
الذي جبر الخلق على ما اراد من امره ونهيه يقا جبره السلطان واجبره بالاعتراف
ويقال هو الذي جبر صفاء الخلق وكفاهم اسباب المعاش والرزق ويقال
بل الجبار العالی فوق خلقه من قوهم تجر النبات اذا علدا **اخبرنا** ابو نصر بن
اخبرنا ابو منصور النضري ثنا احمد بن محمدا سعيد بن منصور **ابو منصور**
عن محمد بن كعب قال انما سقى الجبار لانه يجبر الخلق على اراد **جماع ذلك الاسماء**
التي تتبع في التشبيه عن الله تعالى جده منها الاحد قال الخليلي هو الذي
لا شبيه له ولا نظير كما ان الواحد هو الذي لا شريك له ولا عدل ولهذا سقى
الله عز وجل نفسه بهذا الاسم لما وصف نفسه بانه لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد فكان قوله عز وجل لم يلد ولم يولد من تفسير قوله احد
والمنع لم يتفرع عنه شئ ولا تنفع هو عن شئ كما يتفرع الولد عن ابيه او
ويتفرع عنها الولد اي فاذا كان كذلك فما يدعوه المشركون الهات من ربه
لا يجوز ان يكون الهات اذ كانت امارات الحد من التجري والتناهي قائمة
فيه لازمة له والباري لا يتجزى ولا يتناهي فهو اذ اجبر مشبه اياه ولا
مشارك

له في صفته **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن
القاضي حدثنا ابراهيم بن الحسين بن ابواليمان الحكيم بن نافع اخبرنا
سنيب حدثني ابوالزناد عن عبد الرحمن الاخرج عن ابوه ربه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزوك يقولك اعزوك اعزوك لذي بن ادم
ولم ينبغي له ان يكذبني وشتمني بن ادم ولم ينبغي له ان يشتمني فاما
تلك ذنبه اياي فقوله لمن يعيدني كما بداني وليس اول خلقه باهوت
على من اعادته واما شتم اياي فقوله التخاذله ولدا وان الله الاحد
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد رواه البخاري في الصحيحين الى
اليان **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ امداد اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
يعقوب الحافظ وابو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال حدثنا الحسين
بن الفضل ساجد بن سابق سا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن
ابي العالية عن ابي بن كويان المشركين قالوا يا محمد انشأ لنا وتبنا من الله
تبارك وتعالى قل هو الله احد الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا لانه ليس شئ يولد لا سميت وليس شئ يموت لا سميت
وان الله تبارك وتعالى يموت ولا يموت ولم يكن له كفوا احد لم يكن له شبيه
ولا عدل ليس كغله شئ **قال الشيخ** في هذه الرواية جعل قوله لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد تفسير الصمد وذكر صحيح على قول من قال
الصمد الذي لا جوف له وهو قول مجاهد في آخره فيكون هذا الاسم ملحقا
بهذا الباب ومن ذهب في تفسيره الى ما يدل عليه الاشتقاق الحق به بالباب



الذي يليه ومنها العظيم قال الله جل ثناؤه وهو الصلي العظيم وذكرنا
 في خير الاسامي **واخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسن بن فور بن محمد بن ابي خنيفة
 عبد الله بن جعفر بن احمد بن حنبل بن ابي اسود بن جبير بن جبيب بن ابي اسود
 الطيب السبي باهتنام عن قنادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند ذكره لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
 الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارضين ورب العرش
 الكون خزيه البخاري وسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وغيره
قال الحليم رحمه الله في معنى العظيم انه الذي لا يمكن الانتفاع ^{بلا الاطلاق}
 كان عظيم النجوم انما يكون مالا ماورج الذي لا يقدر من على مقاومته ومخالفة
 امره الا انه وان كان كذلك فقد يلحقه العجز بافات تدخل عليه فيما يبدي فوهنه
 ويضعفه حتى تستطاع مقاومته بل قهره وابطاله وانه جل ثناؤه قادر
 لا يجبره شيء ولا يمكن ان يعصه كرها او يخالف امره قهرا فهو العظيم اذا حقا
 وصداقا وكان هذا الاسم لمن دونه مجازا قال ابو سليمان رحمه الله العظيم
 هو ذو العظمة والجلال ومعناه ينصرف الى عظم الشان وجملة القدر
 دون العظم الذي هو من نعوت الاجسام ومنها العزيز قال اسد جرتنا وهو
 العزيز الحكيم وروى عنه في خير الاسامي وفي حديث عائشة **قال الحكيم**
 ومعناه الذي لا يؤتى عليه ولا يمكن ادخال مكره عليه فان العزيز يملك الرب
 من العزة وهي الصلابة فاذا قيل الله عزير فاما يرد به الاعتراف له بالقدم
 الذي لا يتغير معه تغيير عالم بزل عليه من القدرة والقوة وذلك

عائد

عائد الى تنزيهه عما يجوز على المصنوعين كما عرضهم بالحدوث في انفسهم
 للحوادث ان تفسيرهم وتغييرهم **قال ابو سليمان** رحمه الله العزيز هو المنيع
 الذي لا يغلب والعز قد يكون بمعنى الغلبة يقال منه عز يعز بضم العين
 من يعز وقد يكون بمعنى الشدة والقوة يقال منه عز يعز بفتح العين
 وقد يكون بمعنى نفاسة القدر يقال منه عز يعز بكسر العين فيتاو
 مع العزير على هذا انه لا يعادله شيء وانه لا مثله له **واسم اعلم اخبرنا**
 ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عمدة
 حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن شريح بن ابو نصر التمار ساجد
 ابن سلة عن اسحق بن عبد الله عن عميد الله بن مقسم عن عبد الله بن
 عرقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره وما قدر وانه حق
 قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول هكذا يحد نفسه ان العزيز لنا الجبار لنا المتكبر فحرف به المنبر
 حتى قلنا اليخترت به الارض ومنها المتعال قال الله عز وجل الكبير المتعال
 وروى عنه في خير الاسامي **قال الحكيم** رحمه الله ومعناه المرتفع عن ان يجوز عليه
 ما يجوز على المحدثين من الارواح والاولاد والجوارح والاعضاء واتخاذ السرير
 للملوس عليه والاحتجاب بالسستور عن ان تنفذ الابصار اليه والانتقال من مكان
 المكان ونحو ذلك فان ثبتت بعض هذه الاشياء فوجب لها نهاية وبعضها ^{اجيب}
 الحاجة وبعضها يوجب التغيير والاستحالة وشئ من ذلك غير لايق بالقدري
 ولا جازئ عليه ومنها الباطن قال الله عز وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن

هو عبد الملك بن
 عبد العزيز القسري
 النسائي ثقة عايدته
 من صفراء الساسنة
 مات سنة ٢٨ وهو
 ابن ٩١



ورويناه في خبره كما سمي وغيره **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخيرا في الفضل
ابن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة بن عبد الله بن محمد بن العلاء بن كريب بن
اخيرا ابو اسامة عن الامير عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة
رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه خادما فقال لها قولي
الهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة
ولا تجعل والفرقان فالق الحب والنوى عوذك من شر كل شئ انت اخذ بنا
انت اول فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر
فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ اقتضينا الذين لغنا
من الفقر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن العلاء قال **الحلم** رحمه الله الباطن
الذي لا يجترأ عليه باناره وفعالته قال الخطابي رحمه الله وقد يكون
معنى الظهور والبطون تجليه لبصائر المتفكرين واحتجوا به عن ابي بصير
وقد يكون معناه العالم بما ظهر من الامور والمطلع على ما يطن من الغيوب
وفيهما الكبير قال الله جل وعز عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وهو
الكبير ورويناه في خبره كما سمي **اخبرنا** عمر بن عبد العزيز بن قتادة اخبرنا
ابو علي الرضا اخبرنا علي بن عبد العزيز بن اسحق بن محمد بن ابراهيم
ابن اسمعيل عن داود بن الحصين بن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من لا وجماع كلها ومن الحق اسم الله الكبير
نعوذ بالله العظيم من شر شرقي نهار ومن شر حرج النار قال **الحلم**
رحمه الله في معنى الكبير انه المصروف عباده على ما يريد من غير ان يرو

وكبير القوم

وكبير القوم هو الذي يستغنى عن التبدل والهم ولا يحتاج في ان يطاع الا اظهر انفسه
والمشافهة بامر ونهيه الا ان ذلك في صفة الله تعالى جده اطلاقا وحققة
وفيه دونه بما ان كان من يدعى كبير القوم قد يحتاج مع بعض الناس وفي بعض الامور
الا الاستظهار على المأمور بايداء نفسه له ومخاطبته كفا حاشيتان كما يطعمه
اذا سمع امره من غيره وانه جل ثناؤه ولا يحتاج الى شئ ولا يعجزه شئ والابوسلمين
رحمه الله الكبير هو الموصوف بالجلال وكبر الشان فصغروا وجلاله كل كبير
ويقال هو الذي كبر عن شبه المخلوقين ومنها السلام قال الله عز وجل هو
الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون ورويناه في خبره كما سمي **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن احمد بن الفضل العسقلاني سألني عن
بكر بن الاوزاعي عن ابي عبد الله اخبرني عن ابي اسام الراسي عن ابي بصير
صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينصرف
من صلواته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي قال **الحلم**
في معنى السلام انه السلام من المعايير الذي غير جائز على التقديم فان جازها
على المصنفات لانها احداث وديان فمما جاز ان يوجد واجد ان لم يكونوا
موجودين جاز ان يعدوا معا بعد ما وجدوا وجاز ان تتبدل اعراضهم وتقتضوا
او تتنازلا جزاؤهم والتقدم لاحد لوجوده فلا يجوز التغيير عليه ولا يمكن
ان يعارضه نغض او شين وان تكون له صفة تتخالف الفضل والكمال وقال

الخطابي رحمه الله وقيل السلام هو الذي سلم الخلق من ظله ومنها الغنى قال الله عز وجل وانه الغنى وانته الفقراء ورويناه في خبر الاساي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني بن اسحق بن اسمعيل بن مهران سا هرون بن سعيد الكلابي حدثني خالد بن نزار بن القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاستسقاء قال فيه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغنى ونحن الفقراء انزل علينا الغنى واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغاً الى حين قال الحكم رحمه الله في معنى الغنى انه الكامل بماله وعنده فلا يحتاج معه الى غيره وربنا جل ثناؤه بهذه الصفة لان الحاجة تقضي بالمحتاج عاجزاً يحتاج اليه الا ان يبلغه ويديره والحاجة اليه بفضل وجوده ليس عند المحتاج والمنقص من عن القديم بكل حال والعجز غير جائز عليه ولا يمكن ان يكون لاحد عليه فضل اذ كل شيء سواه خلق له ويبدع اربعة لا يملك من امره شيئاً وانما يكون كما يريد الله عز وجل ويديره عليه فلا يتقحم ان يكون له مع هذا النسخ افضل عليه ومنها السقوح **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران اخبرنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزازنا جعفر بن محمد بن شاذان سا شعبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة ان رسوله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سقوح قدوس رب الملائكة والروح قال قتادة ذلك لحفام الدستوائين فقال في ركوعه وسجوده اخرجته مسلم في الصحيح حديث شعبة وهشام وابن ابي عروة قال الحكم رحمه الله في معنى السقوح انه المنزلة

عن العباب

عن العباب والصفات التي تعتور المحدثين من ناحية الحديث والتسبيح التنزيه **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو بكر القفال سا محمد بن يوسف السلي سا محمد بن يوسف البرقي سا سفيان عن عثمان بن محبوب عن موسى بن طلحة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التسبيح فقال تنزيه الله عن السوء هذا منقطع وروى من وجه اخر **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظنا ابو بكر بن اسحق اخبرنا علي بن عبد العزيز وزياد بن الخليل النشري ومحمد بن ايوب الجعفي ومحمد بن شاذان البجلي ومحمد بن ابراهيم العبدى قالوا سا عبيد الله بن محمد القرشي التميمي ونا ابو محمد عبد الله بن يوسف اصلاء وابو محمد الحسن بن احمد بن واسم قراءة عليه بركة قال اخبرنا ابو جعفر عن محمد بن محمد الحارثي عن عبد العزيز بن سعيد الله ابن محمد العيشي سا عبد الرحمن بن حماد سا جعفر بن سليمان سا طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير سبحان الله فقال هو تنزيه الله عز وجل عن كل سوء ومنها القدوس **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو علي الرضا اخبرنا علي بن عبد العزيزنا ابو نعيم الفضل بن دكين سا يونس بن ابي اسحق حدثني المنهال بن عمرو حدثني علي بن عبد الله بن العباس عن ابيه فذكر الحديث في مبيته في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام حتى سمعت غطيطه ثم استوى على فراشه فرفع رأسه الى السماء فقال سبحان الملك

آخر الجزء الاول من اصل

المقدوس ثلاث مرات ثم قل هذه الآية من آخر سورة ال عمران حتى ختمها
وذكر الحديث قال **الحكم** رحمه الله ومعناه الممتح بالفضائل والمحسن
فالتقديس مضمون في صريح التسيب والتشبيح مضمون في صريح التقديس
لان نفي المذام اثبات للمدح كقولنا لا شريك ولا شبيهه اثبات له واحد
احد وكقولنا لا يحجزه شئ اثبات انه قادر قوي وكقولنا انه لا يظلم
احدا اثبات انه عدل في حكمه واثبات للمدح له نفي المذام عنه كقولنا
انه علم نفي الجهل عنه وكقولنا انه قادر نفي العجز عنه الا ان قولنا
هو كذا ظاهره التقديس وقولنا ليس بكذا ظاهره التسيب ثم التسيب
موجود في ضمن التقديس موجود في ضمن التسيب وقد جمع الله
بينهما في سورة الاحزاب فقال عز اسمه قل هو الله احد الله الصمد
فهذا تقديس ثم قال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فهذا تسيب
والاصح ان راجع الى افراجه وتوجيهه ونفي الشريك والشبيهه عنه
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ **اخبرنا ابو عبد الله**
ابن سليمان بن الاشعث بن صالح بن احمد بن وهب **اخبرنا** عمر بن
سعيد بن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه
عرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عيشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على سرية فكان لا يفرا في صلواتهم يعني لا تخم بقول هو الله
احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سئلوه لا شئ يصنع ذلك فسالوه فقال لا تصفقه الرحمن فان

احبت

احبت ان اقرابها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله يحب ه
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن احمد بن صالح وقال في الحديث وكان يقرا
لا صحابه في صلواتهم فيختم بقول هو الله احد ورواه مسلم عن احمد
ابن عبد الرحمن بن وهب عن عمه **اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن**
محمد بن الفضل القطان ببغداد **اخبرنا** عبد الله بن جعفر بن درستويه
حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن جهم حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن مالك بن النضر عن عبد الله بن عبد الله بن ابي معصمة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني اخي قتادة بن النضر قال قام رجل في
رضي النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السور فجعل يقرأ هو الله احد
السورة كلها بيرة دهالين يدي عليها فلما اصبحنا قال رجل يا رسول الله
ان رجلا قام الليلة يقرأ من السور فجعل يقرأ هو الله احد السورة
كلها بيرة دهالين يدي عليها كان الرجل تنقلها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده انما تعدل ثلث القران اخرجها البخاري
في الصحيح فقال وزاد ابو عمر عن اسمعيل بن جعفر **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ قال سمعت ابا الوليد الفقيه يقول سألت ابا العباس بن سريج
قلت ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل
ثلث القران قال ان القران انزل اثلاثا ثلث الاحكام وثلثا منها وعد
ووعيد وثلثا منها الاسماء والصفات وقد جمع في قول هليله احد
احد الا ثلاث وهو اسماء والصفات فقبل انما ثلث القران وفي الحديث



قال الله عز وجل ذوالعرش المجيد وقال انه حميد مجيد وروينا في خبر
الاسامي قالا الخليم رحمه الله ومعناه المنيع المحمود لان العزيم لا تقبل
لكل محمود مجيد ولا لكل منيع مجيد وقد يكون الواحد منيعا غير محمود
كلمت من الخليم الجبار والفضل المتخصص ببعض القلاع وقد يكون محمدا
غير منيع كما مير السوفة والصا برين من اهل القبلة فلما لم يقبل لواحد
منهما مجيد علمنا ان المجيد من جمع بينهما فكان منيعا لا يرام وكان في
منعته حسن الخصال جميل الفعال والباري جل ثناؤه يجزى ان
يلزم او يوصل اليه وهو مع ذلك محسن منع مجمل مفضل لا يستطيع العبد
ان يحصى نعمته ولو استنفذ فيه مدته فاستحق اسم المجيد وهو
اعلى منه وقال ابو سليمان الخطابي المجيد الواسع الكريم واصل المجدي
كل اسم للشيء يقال رجل ماجد اذا كان سخيا واسع العطا وقيل في
تفسير قوله سبحانه والقران المجيد ان معناه الكريم وقيل الشفيق منها
القريب قال الله جل ثناؤه واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة
الداعي اذا دعاني وقال انه سميع قريب وروينا في حديث عبد العزيز
بن الحارث اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد اخبرنا ابو الحسن علي بن
محمد بن احمد المصري حدثنا عبد الله بن ابي منعم حدثنا الربيع بن حاتم
عن عاصم بن سليمان عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم كلما اشرقنا على ايدى هلكنا وسبحنا وارتفعت
اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ارجعوا على انفسكم انتم

لا تدعون

لا تدعون اصم ولا غايبا انه معكم سميع قريب رواه البخاري في الصحيح عن محمد
ابن يوسف الفريابي واخرجاه من اوجه اخرى ورواه خالد اللذان عن ابي
عثمان وزاد فيه ان الذي تدعون اقرب الاحكام من عنق راحته قال
الحلي رحمه الله ومعناه انه لا مشاورة بين العبد وبينه فلا يسع دعاه
او يخفى عليه حاله كيف ما تصرف به فالذاكر يوجب ان تكون له نهاية
وحاشاله من النهاية وقال الخطابي رحمه الله معناه انه قريب بعلمه
من خلقه قريب ممن يدعوه بالاجابة لقوله واذا سالك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان ومنها الهيظ قال الله عز وجل
الا انه بكل شئ محيط وروينا في خبر عبد العزيز بن الحارث قال الحلي
ومعناه انه الذي لا يقدر على الغرار منه وهذه الصفة ليست حقا الا لله
جل ثناؤه وهي راجعة الى كمال العلم والقدرة وانتقام العفلة والعجز عنه
قال ابو سليمان هو الذي احاطت قدرته بجميع خلقه وهو الذي احاط
بكل شئ على واحصى كل شئ عدوا ومنها الفعال لما يريد قال الله عز وجل
فقال لما يريد قال الخليم رحمه الله ومعناه الفاعل فعلا بعد فعل كل ما اراد
فعل وليس كالمخلوق الذي ان قدر على فعل عجز عن غيره ومنها القدير قال الله
عز وجل ان الله على كل شئ قدير وروينا في خبر عبد العزيز قال الخليم
والقدير التام القدرة لا يلد يبر قدرته عجز يوجب ومنها الغالب قال الله
عز وجل والله غالب على امره قال الخليم وهو البالغ مراده من خلقه اجورا
او كرها وهذا ايضا اشارة الى كمال القدرة والحكمة وانما يقهر

ولا يُندع ومنها الطالب قال وهذا الاسم جرت عادة الناس استعماله
في اليقين مع الغالب ومعناه المنتجع غير المهمل وذلك ان الله عز وجل
يُهمِّل ولا يهمل وهو على الامهال بالغ امره كما قال جل وعز في كتابه
ولا يجيب الذين كفروا انما نعلم خيرا لکم نفسهم انما نعلم ليزدادوا انما
وقال فلا نجعل عليهم انما نعلم عدوا وقال ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شئ قدرا **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ **اخبرني ابو نصر** الفقيه
حدثنا عثمان بن سعيد الدارم حدثنا حسين بن عبد الاول الكوفي
حدثنا ابو معوية حدثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي
بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل يهمِّل الظالم حتى اذا اخذه لم يقته ثم قرأه وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة رواه البخاري في الصحيح عن
ابن الفضل ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن غير كلاهما عن ابي
ومنها **الواسع** قال الله عز وجل واسع عليهم ورويناه في خبر
قال الحلبي ومعناه الكثير مقدراته ومعلوماته واعترافه بانه لا يحصى
شئ ولا يخفى عليه شئ ورحمته وسعت كل شئ قال ابو سليمان **الواسع**
الغنى الذي وسع غناه مفارقة عباده ووسع رزقه جميع خلقه ومنها
الجليل قال الحلبي رحمه الله وهذا الاسم في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم
ومعناه ذوالاسم الحسن لان القبايح اذا تعلق به لم يجز ان يشتق اسمه من
اسمائها وانما تشتق اسماءه من صفاته التي كلها مديح وافعاله التي

اجمعها

٢٦
اجمعها حكمه وقال الخطابي رحمه الله الجليل هو الجبل المحسن فعيل بمعنى مفعول
وقد يكون الجليل معناه ذوالنور والبهجة وقد روى في الحديث ان الله
جميل يحب الجمال **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ **اخبرنا** عبد الله بن جعفر
بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابو بكر يحيى بن حماد
ح **اخبرنا ابو عبد الله** حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا
علي بن الحسين الهلالي حدثنا يحيى بن حماد حدثنا شعبة حدثنا ابان بن
ثعلب عن فضيل بن عمر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان فقال
رجل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال **الكريم**
^{بطون} الحق وغض الناس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن منفي وغيره عن يحيى
بن حماد ورويناه من وجه اخر عن ابن مسعود ومن وجه اخر عن يحيى
ريحانه ومن وجه اخر عن ثابت بن قيس بن شماس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورويناه في خبر عبد العزيز بن الحسين ومنها **الواجد**
وهو في خبر الاسامي ومعناه الذي لا يبطل عنه شئ ولا يقوى شئ
وقيل هو الغنى الذي لا يفتقر **والوحد** الغنى ذكره الخطابي ومنها
الحصي وهو في خبر الاسامي وفي الكتاب واحصى كل شئ عدوا **قال الحلبي**
ومعناه العالم بمقادير الخواص ما يجيبه منها علم العباد وما ^{لا يحيط}

مستأعلوهم كالكافاس واذا رزاق والطاعات والمعاصي والقروف وعدد القفط
والرسل والخصه والنبات واصناف الحيوان والموات وعمامة الموجودات وما
يتقى منها او يضحى او يقضى وهذا راجع الى نفى العجز الموجود في المخلوقين عن
اذا راكما يكثر مقداره وينتوي وجوده ويتفاوت احواله عنه عز اسمه ومنها
القوى قال الله تعالى ان الله يقوى عز يزورينا في خبره لاسامى قال ابو سليمان
القفوى قد يكون بمعنى القادر ومن قوى على شئ فقد قدر عليه ويكون معناه التام
القدرة الذي لا يستقر عليه العجز في حال من الاحوال والمخلوق وان وصف بالقوة
فان قوته متناهية وعن بعض الامور قاصرة ومنها المتين قال الله عز وجل ان
هو الرزاق ذو القوة المتين وهو في خبره لاسامى واخبرنا ابو عبد الله الى فظ
اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحمدي حرثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله
ابن موسى اخبرنا اسراسل عن ابى اسحق بن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن
مسعود قال قرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرزاق ذو القوة
المتين قال الجليلي وهو الذي لا تتناقض قوته فيهن ويقتر اذا كان يجوز ما يجز
في غيره لا في نفسه وكان التغير لا يجوز عليه **اخبرنا** ابو زكريا بن ابى اسحق اخبرنا ابو
الحسن الطريفي حدثنا عن بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن
صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس في قوله المتين يقول الشديدي ومنها ذوالطول
قال الله تعالى عز وجل ذوالطول وروينا في خبر عبد العزيز بن الحبيب قال
الجليلي ومعناه الكثير الخير الذي لا يغيره من اصناف الخيرات ان اراد ان يكرم
به عبده وليس كذا طول ذى الطول من عباده قد يجب ان يجوز بالشئ فلا يجوز

اخبرنا

اخبرنا ابو زكريا اخبرنا الطريفي اخبرنا عن ابن عباس عن عبد الله بن صالح عن معاوية
ابن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس في قوله ذى الطول يعني ذى الشعة
والغز ومنها السميع قال الله عز وجل ان الله هو السميع البصير ورويناها
في خبره لاسامى **واخبرنا** ابو عمر ومحمد بن عبد الله الادريسي اخبرنا ابو بكر الاسعدي
اخبرنا في عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوفا
الثقفي حدثنا خالد الحداد عن ابى عثمان عن ابى موسى الاشعري قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلتنا لا نسمع شرفا ولا نهبط واديا الا رفعا
اصواتنا بالتكبير فذنا مترا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها
الناس ارجعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انما تدعون سميعا
بصيرا ان الذي تدعوننا في الاحدكم من عنق رحلته ثم قال يا عبد الله بن
قيس لا اعلم كلمة من كفوز الجنة قل لا حول ولا قوة الا بالله كذا في كتابي
بصيرا وقال غيره قريبا اخرجاه في الصحيح من حديث خالد الحداد قال الجليلي
رحم الله في معنى السميع انه المدرك للصوت التي يدركها المخلوقون
باذانهم من غير ان يكون له اذن وذلك راجع الى ان الاصوات لا تنفخ عليه
وان كان غير هو هو في الحس المركب في الاذن كالاصم من الناس الماتن
له هذه الحاسة لم يكن اهلا لادراك الصوت قال الخطابي رحمه الله
السميع بمعنى السامع الا انه بلغ في الصفة وبناء فيقول للمبالغة وهو
الذي يسمع السر والنجوى سواء عنده الجهر والخفوت والنطق والسكوت
قال وقد يكون السماع بمعنى الاجابة والقبول كقول النبي صلى الله عليه وسلم



اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع اى من دعاء لا يستجاب ومن هذا
قول المصلي سمع الله لمن حده معناه قيل الله محمد من حده **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع
ابن سليمان حدثنا شعيب بن الليث حدثنا الليث **ح** واخبرنا ابو علي
الروزي يارحمه اخبرنا ابو بكر بن داسه حدثنا ابو داود حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن اخيه عباد
ابن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يجتمع ومن نفس
لا تشبع ومن دعا لا يستجيب ورواه زبير بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ومن دعوة لا يستجاب لها ومنها البهاير قال الله عز وجل ان الله
هو السميع البصير **قال الخليلي** ومعناه المدرك للشخص والاولاد التي يولد
المخلوقون بايديها هم من غير ان تكون له جارية العين وذلك راجع الى ان
ما ذكرناه لا يخفى عليه وان كان غير موصوف بالمحسن المكرب في العين كما لا يخفى
لما لم تكن له هذه الى اسئلة لم يكن اهلا لادراك شخصه ولا لون **قال الخطابي**
رحمه الله البصير هو المبصر يقال البصير للعالم بخفيات الامور ومنها
العليم قال الله عز وجل واسمه عليه حكيم وروينا في خبر الاسامي قال
الخليلي في معناه انه المدرك لما يدركه المخلوقون يعقوبهم وحواسهم وما
لا يستطيعون ادراكه من غير ان يكون موصوفا يعقل او حتى وذلك راجع
الى انه لا يعنى بعنه شئ ولا يحجره اذ راد شئ كما يعجز ذلك من لا عقل له

او لا حصر له

او لا حصر له من المخلوقين ومعنى ذلك انه لا يشبههم ولا يشبهونه قال ابو سليمان
رحمه الله العليم هو العالم بالسرائر والخفيات التي لا يدركها علم الخلق وقوله
على بناء فويل للبالغة في وصفه **بكال علم اخبرنا** علي بن احمد بن عبد
اخبرنا احمد بن عمير الصفار حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا الرمادي
يعني ابراهيم بن بشار حدثنا ابو ضمرة المدني حدثنا ابو مودود عن محمد بن
كعب القرظي عن ابان بن عثمان بن عثمان بن عفان ان النبي صلى الله عليه وآله
قال من قال حين يصبح لبسم الله لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء و
هو السميع العليم ثلاث مرات لم تجفاه فاجنة بلاه ^{حين} حتى يمسي ومن قالها حين
يمسي ثلاث مرات لم تجفاه فاجنة بلاه ^{حين} حتى يصبح رواه ابو داود في السنن
عن نصر بن عاصم عن ابي ضمرة السنابن عياض وضمها **العلامة** قال الله
عز وجل علام الغيوب وهو في دعاء الاستغاثة وروينا في خبر عبد ^{العزيز}
ابن الحصين **قال الخليلي** ومعناه العالم باصناف المعلومات على تقاوتها
فهو يعلم الموجود ويعلم ما هو كائن وانه اذا كان كيف يكون ويعلم ما ليس
بكائن وانه لو كان كيف كان يكون **اخبرنا** ابو زكريا ابن ابي اسحق المزكي
اخبرنا ابو الحسين الطالبي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله
ابن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله
تعالى يعلم السر واخفي قال يعلم السر ما استرا ابن آدم في نفسه واخفي ما
على ابن آدم مما هو فاعله قبل ان يعمله فانه يعلم ذلك كله فاعله فيما مضى
من ذلك وما يقع علم واحد وجميع الخديقي عنده في ذلك كنفيس واحدة

ومنها الخبير قال الله عز وجل وهو الحكيم الخبير قدر ويناها في خبر الاشيا
قال الحليم ومعناه الممتحن لما يعام كل مستيقن من العباد اذ كان الشك
غير جاز عليه فان الشك ينزع الى الجهل وحاشاله من الجهل ومعنى
ذلك ان العبد قد يوصف بعلم الشيء اذ كان ذلك مما يوجبه الكبرياء
ولا سبيل له الى الكثر منه وان كان يميز الخطا فيه على نفسه والله جل
شأنه ولا يوصف بمثل ذلك ان كان العجز غير جاز عليه ولا انسان لثاقبو
فيها وصفت من قبل القصور والعجز ومنها الشهيد قال الله جل ثناؤه
ان الله كان على كل شيء شهيدا وقال كفي بالله شهيدا ورويناها في خبر الاسامى
واخبارنا بوزكريا بن ابي اسحق المزكى خبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن
حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة عن
الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سأل رجلا من بني
اسرائيل ان يسلفه الردينا فقال ايئني بالشرود واشهدهم عليك
قال كفي بافقه شبيلا قال واثنى بكفيل قال كفي بالله كفيلد قال
صدقت فدفعها اليه الى اجل سمي قال وذكر الحديث اخرجه البخاري
في الصحيح وقال وقال الليث بن سعد فذكره قال ابو عبد الله الحليم
رحمه الله في معنى التمهيد انه المطلع على ما يعمله المخلوقون الا بالتمهيد
وهو الحضور ومعنى ذلك انه وان كان لا يوصف بالحضور الذي هو المجاورة
لوا المقاربة في المكان فان ما يجري ويكون من خلقه لا يخفى عليه كما لا يخفى

على

على الناي عن القوم ما يكون منهم وذلك ان الناي انما يوفى من قبلي قومه
ونقص جارحته وانته جل ثناؤه ليس بذعالة ولا جارحه فيدخل
عليه فيهما ما يدخل على المحتاج اليهما ومنها الحسيب قال الله جل ثناؤه
وكفي بالله حسيبا ورويناها في خبر الاسامى قال الحليم ومعناه المدرك
للأجزاء والمقادير التي يعلم العباد امثالها بالحسنة من غير ان يحسب
لان الحاسب يدرك الأجزاء شيئا فشيئا ويعلم الخلة عند انتماء حسابها
والله تعالى لا يتوقف علمه بشيء على امر يكون وحادث ^{وحال} وقد قيل
الحسيب هو الكافي فيعمل بجمع مفعول تقول العرب نزلت بفلان فاكرمه
واحسبني اى اعطاني ما كفا في قد قلت حسيبي **جماع ابوابه كالا سماء**
التي تتبع اثبات التدبير له دون ما سواه قال الحليم رحمه الله فاول
ذلك المدبر ومعناه مصرف الامور على ما يوجب حسن عواقبها واشتقاقه
من المدبر فكان المدبر هو الذي ينظر الى دبر الامر فيدخل فيه على علمه والله
جل جلاله عالم بكل ما هو كائن قبل ان يكون فلا يخفى عليه عواقب الامور
وهذا الاسم فيما يورث عن نبينا صلى الله عليه وسلم قال البيهقي رويناه
في حديث عبد العزيز بن الحسين وفي كتاب يدبره امر من شقيق الا
بعدا ذنه ومنها القيوم قال الله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم وذكرنا
في خبر الاسامى **واخبارنا** ابو علي الرودباري خبرنا ابو بكر بن داسة حدثنا
ابو داود حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني حفص بن عمر التميمي حدثني
ابو عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم



قال سمعت ابي جعفر شينه عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحق الفتيور واتوب اليه غفر له وان كان
فمن الزحف **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ **اخبرنا** عبد الرحمن بن الحسن حدثنا
ابراهيم بن الحسين ثنا ادم حدثنا ابن ورقان عن ابن ابي عمير عن مجاهد في قوله
القيوم يعني القائم على كل شيء **قال** الجليل رحمه الله في معنى القيوم انه القائم على
كل شيء من خلقه يديره بما يريد وقال الخطابي القيوم القائم الدائم بلا زوال ووزنه
يُعمَل من القيام وهو وقت للمبالغة في القيام على كل شيء ويقال هو القيوم على كل
شيء بالرعاية له **قال** الشيخ احمد ورواه في غيوان التفسير لا سمعيل القزويني
رحمه الله في تفسير القيوم قال ويقال انه الذي لا ينام وكانه اخذ من قوله عز
وجل عقيبها في اية الكرسي لا تاخره سنة ولا نوم **اخبرنا** ابو بكر بن ابي اسحق
اخبرنا ابو الحسن الطرايعي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح
عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله لا تاخره سنة
ولا نوم قال السنة النفاس والنوم هو النوم **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحق الصفهاني حدثنا
عاصم بن علي حدثنا المسعودي عن سعيد بن ابي بروه عن ابيه ان موسى
عليه السلام قال له قومته ايتنا ثم رثنا قال تقولوا الله ان كنتم مؤمنين
فاوحى الله عز وجل الى موسى ان خذ قارورتيين فاملأهما ماء ففعل بنفسه
فنام فسقطتا من يده فانكسرتا فاوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام
ان امسك السموات والارض ان تزولا ولو كنت لزلت **اخبرنا** ابو عبد الله

الحافظ

الحافظ حدثنا ابو العباس حدثنا محمد بن اسحق حدثنا يحيى بن معين **اخبرنا**
ابو جعفر الرازي **اخبرنا** بشر بن احمد حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا
اسحق بن ابي اسرايل قال حدثنا هشام بن يوسف عن امية بن شبيب قال
اخبرني الحكم بن ابان عن عكرمة قال ابو عبد الله عن ابي هريرة قال قال الرازي عن
ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حق موسى عليه السلام على
المنزلة قال وقع في بعض موسى عليه السلام هل ينام الله عز وجل فبعث الله اليه
ملكاً فارقته ثلاثاً ثم اعطاه قارورتيين في كل يد قارورة وامر ان يجتفظهما
فجعل ينام وتكاد يدها ان تلتقيان ثم يستيقظ فينفي احدهما عن الاخرى حتى نام
نومة فاصطكت يدها فانكسرت قال الرازي فاصططقت يده فانكسرت
القارورتان فصُرِب له مثله ان الله لو كان ينام لم تستمسك السموات والارض
متى الاسناد الاول اشبه ان يكون هو المحفوظ ومنها الرحمن الرحيم قال الله
عز وجل للرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان **وقال** قل ادعوا الله وادعوا
الرحمن **وقال** وكان للمؤمنين رجماً **وقال** في فاتحة الكتاب الرحمن الرحيم **وقال** حم
تتربل من الرحمن الرحيم **وقال** في فاتحة السور بسم الله الرحمن الرحيم **اخبرنا** ابو
الفتية **اخبرنا** ابو حامد بن بلال حدثنا يحيى بن الربيع المكي حدثنا سفين
حدثني العلان بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فاذا قال
العبد الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال
انني على عبدي واذا قال لا اله الا الله يوم الدين قال حمدني عبدي او قال فوضعتني

واذا قال اتيك نعيدي اتيك مستعين قال هذه بيني وبين عدي ولعدي
ما سأك واذا قال هدينا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذه لك رواه مسلم في الصحيح
عن اسحق بن ابراهيم عن سفيان قال الخليل رحمه الله معنى الرحمن انه
المرجع للعقل وذلك انه لما اراد من الارض والجن ان يعبدوه يعني لما
اراد ان يامر من شئانه منهم لعيادته عزهم وجوه العبادات وبين لهم
حدودها وشروطها وخلق لهم مداركهم ومشاعرهم وقوى وجوارحهم
فخاطبهم وكلمهم وبشرهم وانذرهم وامرهم وحملهم دون ما تشع
له بينهم فصارت الخلق من احوالهم والعصاة والمقصود من منقطة
وقال في معنى الرحيم انه المشيب على العمل فلا ينجح لعمال عملا ولا
يهدى لساج سعيًا وينيله بفضل رحمته من الثواب ضعاف
عمله وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عنه اختلف
الناس في تفسير الرحمن ومعناه هل هو مشتق من الرحمة او لا فذهب بعضهم
الي انه غير مشتق لانه لو كان مشتقا من الرحمة لاقبل بذكر المحرم فحان ان يقال
الله رحمان بعبادته كما يقال رحيم بعبادته ولانه لو كان مشتقا من الرحمة
لم تنكره العرب حين سئفوا اذ كانوا لا ينكرون رحمة ربهم وقد قال الله عز
وجل واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انبيينا ما امرنا ولا
نقدر ونعم بعضهم انه اسم عبراني وذهب الجمهور من الناس الي انه
مشتق من الرحمة صني على المبالغة ومعناه ذو الرحمة لانظيره فيها

ولذلك

ولذلك لا يثنى ولا يجمع كما يثنى الرحيم ويجمع وبناء مفعلان في كلامهم
بناء المبالغة يقال لشديدا متلدا متلدا متلدا متلدا وشديدا شديدا
والذي يدل على صحة مذهبه الاشتقاق في هذا الاسم حديث عبد الرحمن
بن عوف يعني ما اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني اخبرنا
ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان حدثنا احمد بن يوسف
السلي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابى سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا الرزاد الميثقي اخبر عن عبد الرحمن بن عوف انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا الرحمن خلقت
الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها
بنته والخطابي رحمه الله فالرحمن ذو الرحمة الشاملة التي وسعت
الخلق في ارزاقهم واسباب معاشهم ومصالحهم وعمت الملو من
والكافر والصالح والطالح واما الرحيم في ارض المومنين كقوله وكان
بالمومنين رحيمًا قال والرحيم وزنه فعمل بمعنى فاعل اي راحم وبناء تفعيل
ايضا للمبالغة كعالم وعليم وقادر وفدير وكان ابو عبيدة يقول تقديرا
هذين الاسمين تقديرا ندمان ونديم من المنادمة قال ابو سليمان وجاء
في الاثر انهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر يعني ما اخبرنا ابو
عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدرهمان اخبرنا ابو علي
الحسين بن محمد بن هرون النيسابوري اخبرنا احمد بن محمد بن نصر
الليثي اخبرنا ابو يوسف بن بلال حدثنا محمد بن مروان عن ابي بصير عن ابي صالح



عن ابن عباس قال الرحمن وهو الرفيق الرحيم وهو الملقب على خلقه بالرفيق
وهو اسمان رقيقان احدهما رفق من الاخر **واخبارنا** الامام ابو اسحق البرقي
محمد بن ابراهيم اخبرنا عبد الخالق بن الحسن السقطي قال حدثنا عبد الله
بن ثابت بن يعقوب اخبرني عن ابي الهذيل بن جبيب عن مقاتل بن
سليم عن عمار بن يحيى تفسيره عنه من التبعين قال الرحمان الرحيم اسماء
رقيقان احدهما رفق من الاخر الرحمن يعني المترحم الرحيم يعني المتعطف
بالرحمة على خلقه قال ابو سليمان وهذا مشكل لان الرقة لا تدخلها
في شئ من صفات الله عز وجل ومعنى الرفيق ههنا اللطيف يقال اهد
الطف من الاخر ومعنى اللطيف في هذا الغرض دون الصغر الذي هو
معنى الاجسام **وسمعت** ابا القاسم الحسن بن محمد بن جبيب يقول
عن الحسن بن الفضل البجلي انه قال هذا وهم من الراوي لان الرقة
ليست من صفات الله عز وجل في شئ وانما هما اسمان رقيقان احدهما
ارفق من الاخر والرفق من صفات الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله رقيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
اخبرنا ابو طاهر القتيبي اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن القطان حدثنا علي بن
الحسن الهادي حدثنا حماد بن يونس ومحمد بن عمار عن
الحسن بن عبد الله بن معقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل رقيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف **واخبارنا**
ابو عبد الله الحافظ حدثنا اسمعيل بن احمد اخبرنا محمد بن الحسن بن

بقره
مطبعة

^{قتيبة}
بقره
حدثنا حماد بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني جوية بن شريح حدثني
ابن الهادي عن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا عائشة ان الله رقيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
ولا يعطي على ما سواه رواه مسلم في الصحيح عن حملة وقوله ان الله رقيق
معناه ليس يعجل فانما يعمل من يخاف العقوبت فاما من كانت الاشياء
في قبضته ومملكه فليس يعجل فيها **واما** قوله يحب الرفق اي يحب ترك
العجلة في الاعمال والا مورا **وسمعت** ابا القاسم الحسن بن محمد بن حبيب
المفسر رحمه الله يروي عن عبد الرحمن بن يحيى انه قال قال الرحمن خاضع للتسمية
عام في الفعل والرحيم عام في التسمية خاص في الفعل **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ اخبرنا ابو زكريا الغزيري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا
اسحق بن ابراهيم اخبرنا وكيع بن يحيى بن ادم قال حدثنا اسراشل عن سماك
ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى هل تعلم له سميا قال
لم يسمها احد الرحمن غيره ومنها الكلم قال الله عز وجل ان لعليم حليم
ورويناه في خبر الاساي **واخبارنا** ابو عبد الله وابو سعيد بن ابي عمير
قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن عبد الحميد حدثنا
ابو اسامة عن اسامة عن محمد بن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله
ابن جعفر قال علمني علي رضي الله عنه كلمات علمهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياه يقولهن عند الكرب والشدة يصبه لاله الا الله

الحليم الكريم وسبحان الله وتبارك اسمه رب العرش العظيم والحمد لله رب
العالمين قال الحليم رحمه الله في معنى الحليم انه الذي لا يجس نفاسه
وافضاله عن عباده لا يجل ذنوبهم ولكنه يرزق العاصي كما يرزق
المطيع ويبقيه وهو منهمك في معاصيه كما يبيع البر التقي وقد يقبه
اذا فات والبلايا وهو غافل لا يذكره فضلا عن ان يدعوه كما يقبها
الناسك الذي يبسله وربما شغلته العبادة عن المسئلة قال ابو سليمان
رحمه الله هو ذو الصغى والا ناقة الذي لا يستقره غضب ولا يستغفه
جهل جاهل ولا عصيان عاص ولا يستحق الصافي العجم الحليم
انما الحليم هو الصفو مع القدرة المتأخر الذي لا يعجز بالعقوبة
وهذا الكريم قال الله عز وجل ما عزله بربك الكريم وروينا في خبر
الاسامى واخبارنا ابو محمد عبدالله بن يوسف اخبارنا ابو سعيد بن الاعرجي
حدثنا ابواسامة الكلبي حدثنا احمد بن يونس حدثنا فضيل بن عياض
عن الصفاني محمد بن ثور عن معمر بن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز اسمه كنتم يحب
مكارم الاخلاق ويبغض سففاها واخبارنا ابو محمد بن يوسف
اخبارنا ابو سعيد حدثنا الرمادي حدثنا عبد الرزاق اخبارنا معمر بن ابى
حازم عن طلحة بن كرز بن الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى كريم يحب معالي الاخلاق ويكره سففاها هذا
وكذروا سفيان الثوري عن ابى حازم قال الحليم رحمه الله في معنى الكريم

انما النفاة

انه النفاة من قولهم شاة كريمة اذا كانت غزيرة اللبن ندر على الحالب لا تقلض
باخلاءها ولا تجبس لبنها ولا تنك في كثرة المنافع التي من اسمها عز وجل بها
على عبادها ابتداء منه وتفضل فهو واسم الكريم احق والابو سليمان رحمه
ومن كرم الله سبحانه انه يبتدئ بالنفاق من غير استحقاق ويتبعه بالاشارة
من غير استنابة ويعنف الذنب ويعصم عن المسئ ويقولوا الداعي في دعائه
يا كريم العفو اخبارنا ابو نصر بن قتادة قال قرئ على الفضيل احمد بن محمد بن علي
السلمي الهروي حدثكم محمد بن عبد الرحمن المشامي حدثنا خالد بن الهيثاج
عن ابيه عن ايوب بن سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال جاء جبريل عليه
السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في احسن صورة رآه ضاحكا
مستبشرا لم يره مثل ذلك فقال السلام عليك يا محمد قال وعليك السلام
يا جبريل قال يا محمد ان الله ارسلني اليك بهدية لم تعط احد قبلك وان
الله اكرمك قال فما هي يا جبريل قال كلمات من كنوز عرشه قال قل يا من
اظهر الجيل وسر القبيح يا من لم يأخذ بالجريرة ولم يرتكب الشتر يا عظيم
العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة ويا باسط اليدين بالرحمة يا
منتهى كل شكوى ويا صاحب كل نجوى ويا كرم السق ويا عظيم المن والبر
التي قبل استحقاقها اياها ويا سيده ويا املاه ويا غاية رغبتنا الله
لك ان لا تشغى خلق النار ثم ذكر الحديث في ثواب هذه الكلمات
وقد روينا في حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم وهو دعاء حسن وفي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

نظر قال ابو سليمان وقيل ان من كرم عفو ان العبد اذا تاب عن السيئة
مماها عنه وكتب له مكانها حسنة قال الشيخ رحمه الله ورحمة الله عليه
تعالى الا من تاب وامن وعمل عماله صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله عفوا رحيما وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الاخبار عن كرم عفو الله تعالى ما هو ابلغ من ذلك وهو فيما **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن
عقبة العامري حدثنا عبد الله بن نثير عن ابي عيسى عن المروزي عن سويد
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم اجر اهل الجنة
دخول الجنة واجر اهل النار وخرجتها رجل يؤتى به فيقال اعرضوا
عليه صفار ذنوبه يعنى وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صفار ذنوبه
فيقال عملت يوم كذا وكذا وعلمت يوم كذا وكذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع
ان ينكر وهو شقيق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه قال فيقال ان لك
مكان كل سيئة حسنة قال فيقول ربي قد عملت اشياء ما اراها هم بها قال
فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذ رواه
مسلم عن محمد بن عبد الله بن نثير عن ابيه ومنها الاكرم قال الله عز وجل
وربنا الاكرم وروينا في خبر عبد العزيز بن الحسين قال ابو سليمان هو الاكرم
الاكرم ان يكون ابيه كرم ولا يعادله فيه نظير وقد يكون الاكرم بمعنى الاكرم كما
جاء لا عن يحيى بن العزيز ومنها الصبور وذلك ما ورد في خبر الاسامى قال
الحلي معناه الذي لا يعاجل بالعقوبة وهذا صفة ريتنا جل ثناؤه لانه

يخبر

يخبر ويخبر ولا يظن ولا يحل ومنها العفو قال الله عز وجل ان الله لعفو
عفور وورين لا خيرا لاسى **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن
ابي عمير قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن
عقبة حدثنا عن العنقري عن سفين بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان انا وافقت ليلة القدر ما اقول
قال فولي اللهم انك عفو تجل العفو فاعف عني واعف عنا قال الحلي رحمه الله
مع العفو انه الواضع عن عباده تبيعات خطاياهم وانما هم فلا يستوفونها
منهم وذلك اذا تابوا واستغفروا وتركوا الوجوه اعظم مما فعلوا فيكفر عنهم
ما فعلوا بما تركوا او بشفاعة من يشفع لهم ويجوز ان يكون العفو ان لا يحتمل
وجزاء له بعلة قال ابو سليمان رحمه الله العفو وزنه فعول من العفو وهو
بناء للمبالغة والعفو الصغ عن الذنب وقيل ان العفو ما خوذ من عفت الريح
الا نرا اذا در سنه فكان العاف عن الذنب يحوه بشفق عنه ومنها العاف
قال الله جل ثناؤه عن الذنب وقابل التوب قال الحلي رحمه الله وهو الذي
يستريح على الذنب ولا يؤاخذ به فليشهر ويفضحه **اخبرنا** ابو الحسين بن
بشار بن بغداد **اخبرنا** اسمعيل بن محمد الصفا حدثنا احمد بن منصور الهادي
حدثنا عبد الرزاق **اخبرنا** موعن بن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصحاح عن
ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذنب يفتق بيده لولم
تذنبوا لذهب الله به وحيء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم
رواه محمد بن اسمعيل في الصحيح عن محمد بن ارفع عن عبد الرزاق و**اخبرنا**

من حديث ابي ايوب النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها الغفار
قال الله جل ثناؤه انا هو العزيز الغفار وروينا في خبره اسامى وفي حديث
عائشة قال الحليم رحمه الله وهو المبالغ في الستر فلا يبشر بالدين في الدنيا
ولا في الآخرة **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ اخبرنا ابو بكر بن اسحق اخبرنا محمد بن
ايوب اخبرنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام حدثنا قتادة عن صفوان بن
محمد قال بينا انا امشي مع ابن عمر اخذ بيده اذ عرض له رجل فقال كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى يوم القيمة قال سمعت رسول
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدين من المؤمن فيضع عليه كنفه
ويستره من الناس فيقول اذ عرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب فيقول اتقوا
ذنب كذا اتقوا ذنب كذا قال نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه وراى في نفسه
انه قد هلك قال فاتي سترتها عليك في الدنيا وانا اعرفها لك اليوم
قال فيعطى كتاب حسنة قال واما الكفار والمنافقون فيقول الاشهاد
هو كذا الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري
في الصحيح عن موسى بن اسمعيل واخرجه هو ومسلم من وجه آخر عن
قتادة وقوله في الحديث يدين من المؤمن ويريد به يقربه من كراماته
وقوله فيضع كنفه يريد به عطفه ورافته ورعايته والله اعلم
ومنها الغفور قال الله تعالى انا الغفور الرحيم وروينا في خبره اسامى
واخبرنا علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصغار حدثنا احمد
ابراهيم بن محمد بن ابي حنيفة اخبرنا محمد بن اسحق بن عمار بن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة عن عبد الله بن عمر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال الرسول
الله صلى الله عليه وسلم علمتني دعاء اذا دعوا به في صلواتي قال اللهم ان
ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرا من عندك
وارحمنا انك انت الغفور الرحيم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتبية
 وغير عن الليث بن سعد قال الحليم رحمه الله وهو الذي يكثر منه الستر
على المذنبين من عباده وبين يدعوه على صواب خذته **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ اخبرنا ابو بكر بن اسحق حدثنا محمد بن غالب ومحمد بن ايوب وسفيان
ابن يعقوب قال ابن ايوب اخبرنا وقال حدثنا ابو الوليد الطيالسي حدثنا
همام بن يحيى قال سمعت اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة يقول سمعت عبد
ابن ابي عمير يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان عبدا اصاب ذنبا فقال يارب اني اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال
ربه علم عبدك ان له ربنا يغفر الذنوب ويأخذه فغفر له ثم مكث ما شاء الله
ثم اصاب ذنبا آخر ورما قال ثم اذنب ذنبا آخر فقال يارب اني اذنبت
ذنبا آخر فاغفره لي قال ربه علم عبدك ان له ربنا يغفر الذنوب ويأخذه
فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا آخر ورما قال ثم اذنب ذنبا
آخر فقال يارب اني اذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال ربه علم عبدك ان له
ربنا يغفر الذنوب ويأخذه فقال ربه غفرت لعبدي فليعمل ما شاء رواه مسلم
في الصحيح عن عبد بن حميد عن ابو الوليد واخرجه البخاري من وجه آخر عن همام
الرفوف قال الله عز وجل ان يكفر لوفهم وروينا في خبره اسامى الحليم رحمه الله

ومعناه المساهل عباده لانه لم يجتهد في بعض العبادات مالا يطيقون يعني
بزمانه او علة او ضعف بل حملها قلا ما يطيقونه بدرجات كثيرة ومع
ذلك غلظ فراغته في حال شدة القوة و خفها في حال الضعف ونقصان القوة
واخذ المقيم يعلم ياخذ به المسافر والصحيح يعلم ياخذ به المريض وهذا كله راحة
ورحمة قال المخطئ رحمه الله وقد يكون الرحمة في الكراهة لمصلحة ولا ينكأ الرافة
تكون في الكراهة ومنها الصمد قال الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد وروينا
في خبر الاسامى **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ **اخبرنا** عبد الصمد بن علي بن مكرم البراز
بعيد حدثنا جعفر بن محمد بن شاذان حدثنا ابو عمر عبد الله بن عمرو حدثنا
عبد الوارث بن سعيد حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن خنطرة
ابن علي بن محمد بن ابي ادرع حدثنا قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
فاذا هو برجل قد صلى صلواته وهو ينشتمه يقول اللهم اني اسالك يا الله **الاحد**
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور
الرحيم قال فقال قد غفر له قد غفر له رواه ابو داود في السنن عن ابي
مؤثر **قال المصنف رحمه الله** ومعناه المصمود بالحرف اي المقصود بها وقد يقال
ذلك على معنى انما المستحق لان يقصدها ثم لا يبطل هذا الاستحقاق ولا تزول
هذه الصفة بزهاب من يزهد عن الحق ويفضل السبيل لانه اذا كان هو الخالق
والمدبر لما خلق لا خلق غيره ولا مدين سواه فالذهاب عن نفسه بالحق
وهي بالحققة واقعة اليه ولا قاض لها غيره جهل وحق والجهل بالله تعالى
جاء كقول **اخبرنا ابو زرارة** بن ابي اسحق المزكي **اخبرنا ابو الحسن** احمد بن محمد بن

عبدوس

عبدوس الطرافي حدثنا عن بن سعيد الدارمي حدثنا عبد الله بن صالح
عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلي عن ابن عباس في قوله الصمد قال
السيء الذي كمل في سؤده والشريف الذي كمل في شرفه والعظيم الذي قد
كمل في عظمته والجليل الذي قد كمل في جلته والفيء الذي قد كمل في غناه والبار
الذي قد كمل في جبروته والعالم الذي قد كمل في علمه والحكم الذي قد كمل
في حكمه وهو الذي كمل في انواع الشرف والسؤدد وهو الله عز وجل هذه
صفتة لا تنبغي الا له ليس له كفوا وليس كنهه شئ فسمي الله الواحد
القهار **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب **حدثنا**
محمد بن اسحق الصفاني حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا الامش عن شقيق في
قوله عز وجل الصمد قال هو السيد اذا انتهى سؤده **اخبرنا ابو عبد الله** حدثنا
ابو العباس حدثنا محمد بن اسحق حدثنا ابو نعيم حدثنا اسلمة بن سابق عن
عطية عن ابن عباس قال الصمد الذي لا جوف له **روينا** هذا القول عن سعيد بن
المسيب وسعيد بن جبيرة ومجاهد والحسين والسدي والضحاك وغيرهم
وروي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه يشك راويه في رفعه **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا
محمد بن اسحق حدثنا محمد بن بشير حدثنا ابو معشر عن محمد بن كعب في قول
الله عز وجل الله الصمد قال لو سكنت عنها التنخس لها رجال فقالوا ما صمد
فاخبرهم ان الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **روينا** عن عكرمة
في تفسير الصمد قتيبان من هذا **اخبرنا محمد بن عبد الله** الحافظ حدثنا ابو العباس

حدثنا محمد بن حنفى عن عثمة بن عمر اخبرنا شعبة عن ابي رجاء عن الحسن قال
الصدور الذي لا يخرج منه شئ **واخبارنا** ابو نصر ابن قتادة حدثنا ابو نهم
الضروي حدثنا احمد بن مجرة حدثنا سعيد بن منصور حدثنا هبة بن خزيمة اخبرنا
اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال اخبرني انه الذي لا يكمل ولا ينثر **واخبارنا**
محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال حدثنا ابو العباس هو الاصح حدثنا
الصفواني حدثنا ابو سليمان الكاشغري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن الحسن قال الصدور لما بقى بعد خلقه **قال ابو سليمان** فيما اخبرت
عنه الصدور السيد الذي يصد اليه في الامور ويقتصد في الطوابع والنوازل
واصل الصدور القصد يقال للرجل صيد صد فلان اى اقتصد قصده قال
واصح ما قيل فيه ما ينهد له معنى الاشتقاق ومنها الجيد قال انه عز
وجل ان الله طهر الغنى الجيد وروينا في خبر كاسامى **قال الحلبي** رحمه الله
وهو المستحق كان يجده حلى ثناؤه بدارا فوجدت جمع بين النعمتين
الجليلتين الحياة والعقل ووالى بعد منحه ونافع اياه ومنه حتى
فاتت بعد وان استغنى فيه الجهد من الذي يستحق الحمد سواء بل له
الحمد كله لا غير كما اذا المنى منه لا من غيره **وقال الخطابي** رحمه الله هو
المجود الذي استحق الحمد بفعاله وهو فعيل بمعنى مفعول وهو الذي
في السراء والضراء وفي الشدة والرخاء لانه حكيم لا يجري في افعاله العدوا
ولا يعتبره الخطا فهو مجود على كل حال ومنها الفاضل قال انه جل وعز وانه
يقضى بالحق **اخبارنا** ابو نصر بن قتادة حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين

ابن منصور

ابن منصور التاجر اخبرنا ابو بكر محمد بن يحيى بن سليمان حدثنا عاصم بن
على بن عاصم حدثنا قيس بن الربيع عن ابن ابي ليلى عن داود بن علي عن
ابيه عن عبد الله بن عباس قال بعثني العباس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالتين مسميا وهو في بيت خالتي ميمونة قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال اللهم
انى اسالك رحمة من عندك نهدى بها قلبي وتجمع بها شملى وتلج
بها شعتى وترد بها الفتى وتصلح بها دينى وتحفظ بها غاييهم وترفع
بها شاهدى وتزكى بها على وتبيض بها وجهى وتلهم منى بها رشدى
وتعصمى بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا صادقا ويقينا ليس بعده
كفر ورحمة انا لها شرفك وامنتك في الدنيا والاخرة اللهم انى اسالك
الفوز عند القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء ومعرفة
الانبياء والنصر على الاعداء اللهم انزل بك حاجتى وان قصص راي
وضعف على واقفرت الى رحمتك فاسالك يا قاضى الامور وباشئ فى
الصدور كما تجير بين البحور ان تجير بين عبد السعير ومن دعوات النبوة
ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه راي وضعف عنه على ولم تبلغه
نبىي او اميتى شك عاصم بن خبيز وعذته من عبادك واخبرت عليه
احدا من خلقك فاقرب رغب اليك فيه واسئلك يا رب العالمين اللهم
اجعلنا هاديين مهتدين غير مهالين ولا مضلين معصيا لاعدائك سائما
لا وليا لك تحب لخلقك الناس ونعادي بعدا وتلك من خلقك



اللهم هذا الدعاء وعليك الاستجابة وهذا الجهد وعليك التكاليف ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم ذا الجلال الشديدي والامير الرشيد اسالك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركب السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانت تفعل ما تريد سبحان الذي تعطف العز وقال به سبحان الذي ليس الجهد وتكريم به سبحان الذي لا ينبغي التسيب آله سبحان ذي الفضل والبر سبحان ذي القدرة والكرم سبحان الذي احصى كل شئ بعلمه اللهم جعل في نوراني قلبي ونوراني قبري ونوراني سمعي ونوراني بصري ونوراني شعوي ونوراني بشري ونورا في لحمي ونورا في عظمي ونورا في عظامي ونورا في بين يدي ونورا في خلفي ونورا في عيني ونورا في شمالي ونورا في قلبي ونورا في يميني اللهم زدني نورا واعطني نورا واجعل في نوراه هذا الحديث يشتمل على عدد اسماء الله تعالى وصفاته له منها القاضي **قال الحكم** ومعنا الملتزم حكمة وبيان ذلك ان الحاكم من العباد ولا يقول الا ما يقوله المتقي غير ان الفيصل ما كانت لا تزم لزوم الحكم والحكم يلزم سمي الحاكم قاضيا ولم يسمي المفتي قاضيا فعملنا ان القاضي هو الملتزم وحكمه تعالى جده كله لازم فهو اذا قاضي وحكمه قضاء ومنها القاهر قال الله تعالى وتبارك وهو القاهر فوق عباده **قال الحكم** رحمه الله ومعناه انه يدبر خلقه بما يريد فيفعل في ذلك ما يشق ويشغل ويحجز ويكون منه

الحياة وبعض

الحياة او بعض الجوارح فله يستطيع احذر قد تديره والخروج من فقيره ومنها القهار قال الله عز وجل الواحد القهار وروينا في خبر ساي وفي حديث عائشة **قال الحكم** اي يقهر ولا يقهر بحال **وقال** الخطاب هو الذي قهر الجبابرة من عتاة خلقه بالعقوبة وقهر الخلق كلهم بالحق ومنها الفتاح قال الله عز وجل وهو الفتاح العليم وروينا في خبر ساي **قال الحكم** وهو الحاكم اي يفتح ما انغلق بين عباده ويميز الحق من الباطل ويعلي الحق ويجزي المبطل وقد يكون ذلك منه في الدنيا والاخرة **وقال** الخطاب ويكون معنى الفتاح ايها هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده ويفتح الملق عليهم من امورهم واسبابهم ويفتح قلوبهم وعيون بصائرهم ليُبصر الحق ويكون الفتح ايضا بمعنى الناصر كقوله سبحانه ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح قال اهل التفسير معناه ان تستنصروا فقد جاءكم النصر **اخبرنا** ابو ذر بن ابي اسحق اخبرنا ابو الحسن الطائفي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله الفتاح العليم يقول القاضي **اخبرنا** ابو طاهر النخعي اخبرنا ابو بكر القطان حدثنا احمد بن يوسف السلمي حدثنا عبد الله بن موسى اخبرنا مسعود بن قتادة عن ابن ابي عمير عن ابن عباس قال ما كنت ادرى ما قوله افتح بيننا حتى سمعت بنت ذي بزنك او بنت ذي بزن تقول تعال افاقوا قاضيك ومنها الكاشف **قال الحكم** رحمه الله ولا يدعها بهذا الاسم الا مضافا الى شئ فيقال كاشف الضر

او كاشف لكرب ومعناه الفارج والمجلى لكشف الكرب ويجلى القلب بفتح الهم
ويزيح الضر والغم **قال الشيخ احمد** قل الله تعالى وان يسئلك الله بضر فكاشف
له الا هو روى في حديث دعاء المديون الهم فارج الهم وكاشف الهم ومنها
اللطيف قال الله تعالى وهو اللطيف الخبير ورويناه في خير الاسامى **قال الحلبي**
وهو الذي يريد بعباد الخير والبشر ويفيض لهم اسباب الصلاح والبر **قال**
الشيخ احمد اراد بعباد المؤمنين خاصة عند من لا يرى ما يعطيه الله
عز وجل الكفار من الدنيا فاعه اراد المؤمنين خاصة في اسمنا الذين اراد
المؤمنين والكافرين عامة في اسمنا الدنيا عند من يراها نعمة في الحياة **قال ابن**
فيما اخبرت عنه اللطيف هو البر بعباد الله الذي يطفئ لهم من حيث لا يعلمون
ويسبب لهم مصالحهم من حيث لا يحتسبون كقوله الله لطيف بعباده يرزق
من يشاء **قال** وحكي ابو عمر عن ابي العباس عن ابن الاعراب انه قال اللطيف
الذي يوصل اليك اربك في رفق ومن هذا قولهم لطف الله لك امر وصل
اليك ما تحب في رفق قال ويقال هو الذي لطف عن ان يدركه بالكيفية
ومنها المؤمن قال الله عز وجل السلام المؤمن ورويناه في خير الاسامى
قال الحلبي ومعناه المصدق لاداء وعده صدق وعده ويحتمل المؤمن
عباده بما عرفهم من عدله ورحمته من ان يظهرهم ويحور عليهم **قال**
ابو سليمان فيما اخبرت عننا صل الله عليه وسلم في اللغة التصديق فالمؤمن
المصدق ويحتمل ذلك وجوها احدها انه يصدق بعباده وعده
ويوفي بعهدهم من رزق في الدنيا ونواب على اعمالهم الحسنة في الآخرة

والآخرة

والآخرة يصدق ظنون عباده المؤمنين ولا يجيب ما لهم كقول النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن ربه عز وجل انا عند ظن عبدي
بي فليظن بي ما يشاء وقيل بل المؤمن الموحد لنفسه بقوله شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالانفس وقيل بل المؤمن
الذي امن بعباده المؤمنين من عذابه في القيمة وقيل هو الذي امن خلقه
من ظله وقد دخل اكثر هذه الوجوه فيما قاله الحلبي رحمه الله الا ان
هذا ابن ومنها الكهين قال الله عز وجل المهين ورويناه في خير الاسامى
قال الحلبي ومعناه لا ينقص المطيعين يوم الحساب من طاعتهم شيئا فلا
يثيبهم عليه لان التراب لا يعجزه ولا هو مستكره عليه فيضطر الكفار
بعض الاحمال وحجها وليس بجليل فيجمله استحقاق الثواب اذا كثرت
الاعمال على كتمان بعضها ولا يلحقه نقص ما يثيب فيحتمل انه ليس
يملكه حقا اذا نفع غيره به زال انتفاعه عنه بنفسه وكما لا ينقص المطيع
من حسنة شيئا كمن يد العصاة على ما اجز حوا من السيئات شيئا فيزيده
عقابا على ما استحقوه لان واحدا من الكذب والظلم جاز عليه وقد سمي
عقوبة اهل النار جزاء فاما يقابل منها ذم لم يكن جزاء ولم يكن وفاقا
فدل ذلك على انه لا يفعله **قال الشيخ** وهذا الذي ذكره شرح قول اهل
التفسير المبرين انه الامين **قال ابو سليمان** واصله مؤتمن فقلبت الهمزة
هاء لان الهاء اخف من الهمزة وهو على وزن مسيطر ومبسط **ابن**
الحافظ اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا ابراهيم بن مروق

حدثنا ابو عامر عن سفيان عن ابي اسحق عن القيمي عن ابن عباس
في قوله مهيمن عليه قال مؤتمنا عليه **واخبرنا** ابو زرارة بن ابي اسحق
اخبرنا ابو الحسن الطريقي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن
صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله
وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا
عليه قال المهيمن الامين قال القرآن امين على كل كتاب قبله **واخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن حدثنا ابراهيم بن الحسين
حدثنا آدم حدثنا ورقان بن ابي يحيى عن مجاهد في قوله ومهيمن عليه
قال يعني مؤتمنا على الكتاب وباسناده عن مجاهد قال المهيمن الشاهد على ما
قبله من اكتبة **قال** ابو سليمان قال الله عز وجل المهيمن ام الشاهد على خلقه
بما يكون من من قول وفعل لقوله تعالى وما تكون في شان وما تتلوا منه
من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تقيضون فيه **قال**
وقيل امرين الرقيب على الشيء والحافظ له قال وقال بعض اهل اللغة
الهيمنة القيام على الشيء والرعاية له **والشاهد** الا ان خير الناس
بعد نبويه **مهيمنه** التالى في العرف والتكريم يريد القائم على الناس بعده
بالرعاية لهم ومنها الياسط القابض قال الله عز وجل الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر وقال الله يقبض ويبسط ورويناها في
خير الاسامى **قال الحلبي** رحمه الله في فضلها سلطانها الناشر فضله على
عباده يردق ويوسع ويجود ويفضل ويكفي ويجوز يعمل اكثر مما يحتاج اليه

وقال

وقال في معنى القابض يطوى به وهو وفه عن من يريد ويقبض
او يحزم فيبقر **قال** ابو سليمان وقيل القابض هو الذي يقبض الارواح
بالموت الذي كتبه على العباد **قال** ولا ينبغي ان يدعى ربنا جل جلاله بالقابض
القابض حتى يقال معه الله **اسم** **اخبرنا** يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى
اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن سعيد ^{الداري} حدثنا
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حماد هو ابن سلمة عن قتادة وثابت بن
حميد عن اسن بن مالك قال غلا السعري على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله قد غلا السعري لنا قال ان الله هو الخالق
القابض والباسط الرزاق المستغني لا يرجو ان الفى ربي وليس احد منك
يطلبني بمظلة في يوم ولا مال ومنها **الحكمة** **قال** الحلبي رحمه الله ومعناه الكثير
العطايا **حدثنا** ابو الحسن العلوي اخبرنا ابو حامد هو ابن الشرفي
حدثنا احمد بن حفص بن عبد الله حدثني ابي حدثني ابراهيم بن طهمان
عن ابي عمش عن موسى بن السائب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم
عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل
فذكر الحديث وقال فيه ولوان اولكم واخركم وحيثكم وميتكم ووطبكم
وياسبكم سالوني حتى تنتهي مسئلة كل واحد منهم فاعطيتهم ما سألوني
ما نقص ذلك مما عندنا **الغزالي** ابرق لو غمها احدكم في اليوم فذكر اني جواد
ما جد واجل عطاي كلام وعذابي كلام انما امرى لشيء اذ اردته ان افعل
له ان فيكون ومنها **الكتمان** **قال** الحلبي وهو العظيم المراه في غطاء على الحياة



والعقل والمنطق وصورة فاحسن الصور وانعم فاجر ل و أسنى التبع
ملكنا العطايا والمخفق قال وقوله الحق وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
قال ابو سليمان والملك العطال من لا يستغني **قال** الشيخ وقد رويناه
في رواية عبد العزيز بن الحصبين وفي حديث انس بن مالك **وهي المقيت**
قال الله عز وجل وكان الله على كل شيء مقيتاً وهو في خير الاسامي **قال**
الحلم وعندنا انه الممد واصله من القوت الذي هو مدد البنية ومعناه
انه دبير الحيوانيات بان جعلها على ان يجمل منها على ممر الاوقات شيئاً
بعد شيء ويعوض منها مما يجمل غيره فهو يمدها في كل وقت بما جعله قواماً
لها الى ان يريد ابطال شيء منها فيجعله ما جعله مادة لبقائه فهلك
اخبرنا ابو بكر بن ابان بن اسحق اخبرنا ابو الحسن الطائفي حدثنا عن ابن
حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن
عباس في قوله وكان الله على كل شيء مقيتاً يقول حفيظاً **وروي** عن ابن
عباس انه قال مقيتاً يعني مقودراً ومنها **الرزق** قال الله عز وجل وانه
يرزق من يشاء بغير حساب وقال وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله
يرزقها واياكم **قال** **الحلم** ومعناه المنفي عن عبادته ما لم يجعل له اربابهم قواماً
الآية والمنع عليهم بايصال حاجتهم من ذلك اليم لئلا تنفخ عليهم لذة
الحياة بتأخير عنهم ولا يفقدوها اصلاً بفقدها ايام ومنها **الرزاق** قال
الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ورويناه في خير الاسامي **اخبرنا**
ابو عبد الله لما حفظ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الرازي لا يصح في

حدا من العبد

حدثنا احمد بن مهران الاصبهاني حدثنا عميد الله بن موسى اخبرنا اسرائيل
عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي
الله صلى الله عليه وسلم ان الرزاق ذو القوة المتين **قال** **الحلم** وهو الرزاق
رزقاً بعد رزق والكثر والوسع له **قال** ابو سليمان فيما اخبرت عنه الرزاق المتكفل
بالرزق والقائم على كل نفس بما يقبها من قوتها قال وكل ما وصل منه اليه من صباح
وغير صباح فهو رزق الله على ميعاده جعله قوتاً ومعاشاً قال الله عز وجل والنخل
باسقات لها طلع نضيداً رزقاً للعباد وقال سبحانه وفي السماء رزقكم وما انزل
الان الشيء اذا كان ما دون ناله في تناوله فهو حلال **حكا** وما كان منه غير ما دون
له فهو حرام **حكا** وجميع ذلك رزقاً على ما بيناه ومنها **الجبار** في قول من جعل
من جبار كسراً للمصلح لا حوال عبادته والمجا بربها والمخرج لهم مما يستوفهم الا ما يترحم
وما يضرهم الا ما ينقحهم ومنها **الكفيل** قال الله عز وجل وقد جعلتم الله عليكم
كفيلاً ورويناه في حديث ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي
اسلف قال كفى بالله كفيلاً ورويناه في خبر عبد العزيز بن الحصبين **قال** **الحلم**
المتكفل بالكفاية وليس ذلك بعقد وكفاية ككفاية الواحد من الناس وانما هو
على معنائه لما خلق المحتاج والزمة الحاجة وقد ربه البقاء الذي لا يكون الا مع
ازالة العلة واقامة الكفاية لم يجز له من يصال ما علق بقاءه اليه واداره
في الاوقات والاحوال عليه وقد فعل ذلك ربنا جل ثناؤه اذ ليس في وسع من يرزق
ان يرزق نفسه وانما الله جل ثناؤه يرزق الجماعة من الناس والدواب
والاحياء في بطون امهاتها والطير التي تغدوا وخصاها وتروح بطاناً ولهموم

والحشرات والسياب والفتوات ومنها الغيات قال النبي صلى الله عليه وسلم في
 خير الأسماء اللطيم أغثنا اللهم أغثنا وروينا في خبره لاسمى للفت بدل
 المقيت في إحدى الروايتين **قال الحليم** الغيات هو الغيث وأكثر ما يقال غيا المستهين
 ومعناه المدرك عبادة في الشدايد إذا دعوه ومزجهم ومخلصهم ومنها
الحبيب قال الله عز وجل أنه قريب محيب وروينا في خبره لاسم **قال الحليم** وأكثر ما يدعى
 بهذا الاسم مع القريب فيقال القريب المحيب أو يقال محيب الدعاء ومجيءه المضطرب
 ومعناه الذي يبذل سائله ما يريد لا يقدر على كذبه ومنها الولي قال الله
 عز وجل وهو الولي الشيد وروينا في خبره لاسم **قال الحليم** الولي هو الولي ريفاً
 ماله انتدبير ولهذا يقال للقيم على الشيء ولي الشيء وللإمير الولي **قال** سليمان
 والولي أيضاً الناصر ينصر عبادة المؤمن قال الله عز وجل الله ولي الذين
 آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور وقال ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان
 الكافرين هم أعداؤهم المعنى كما صار لهم ومنها الولي وهو في خبره لاسم **قال أبو**
 سليمان الولي هو المالك للشيء والمتولى لها والمتصرف فيها يصرفها كيف
 يشاء يتفقد فيها أمره ويجري عليها حكمه ويكون الولي بمعنى المتصرف على بنية
 ومنها المولى قال الله عز وجل واعتصموا بالله هو مولاكم فنعى المولى ونعم النصير
 وذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصري **وخبرنا** أبو بكر محمد بن الحسن بن
 فورك أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصماني أخبرنا يونس بن حبيب حدثنا
 أبو داود الطيالسي حدثنا زهير بن أبي إسحق عن البراءة قال استعمل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على رعاية الناس يوم أخذ عبد الله بن حبيب وكانوا

رجلاً

رجلاً وقال لهم فوما كانكم لا تبرحوا وان رايحة الطير تحطفتنا قال البراءة
 فاننا والله رايت النساء يابيات خلا خيلهن قد استرحت ثيابهن بهن
 الجبل يعني انهزم الكفار قال هذا كان من الامم ما كان والناس يغيرون مصوا
 فقال عبد الله بن حبيب اميرهم كيف تصنعون بقول رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فمضوا فكان الذي كان فلما كان الليل جاء ابيوسفين بن حبيب فقال ابيكم
 محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحبوه ثم قال ابيكم محمد فمضوا
 ثم قال ابيكم محمد الثالثة فلم يحبوه فقال ابيكم ابن ابي قحافة فلم يحبوه
 قالها ثلث اتم قال ابيكم ابن الخطاب قالها ثلث فلم يحبوه فقال اما هو لا فقد
 كفيتموه فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ها هوذا رسول الله
 وابوك وانا احياء اولك منا يوم ستور فقال يوم بيوم بدر والحرب بحال
 وقال اعل هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا يا رسول الله ما
 نقول قال قولوا الله اعلى واجل فقال لنا الحزبي ولا عزيكم فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم اجيبوه فقالوا يا رسول الله وما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
 قال ابيوسفين انكم سترون في اليوم فتنة لم امر بها ثم قال ولم تسؤني اخبرني
 في الصحيح عن عمرو بن خالد عن زهير بن معاوية **قال الحليم** مع المولى انما
 منه النصرة والمعونة لانه هو المالك ولا مفرق للملوك الا ما ملكه ومنها الحافظ
قال الحليم ومعناه الصاب عن الصابين عبده عن اسباب الهلكة في امور دينه ودينه قال
 وجاء في الفرقان فانه حافظا وقد قرئ خير حفظا وجاء بما حفظ الله ومن
 حفظ فهو حافظ وقالنا نحن نزلت الذكر وانا له لحافظون **خبرنا** ابي حنيفة

قوله
 في الغنم

بن محمد بن يحيى اخبرنا عبد الله بن اسحاق ابو محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابو سعيد حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليبتزج داخله ازاره فليبتزج بها فراشه ثم ليبتزج بيته ويقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه اللهم ان امسكتني فان ^{اصلا} ^{حجتها} وان ارسلتها فاحفظها ما تحفظ به عبادك الصالحين اخرجه البخاري في صحيحه من حديث مالك عن سعيد بن خالد وتابعه يحيى ومنها الكفيل قال اسع عز وجل وربك على كل شيء حفيظ وروينا في غير الاسانيد **قال الحلبي** ومعناه الموقوف منه بتريد النصيب **قال ابو سليمان** فيما اخبرت عنه الحفيظ هو الحافظ فيجعل بمعنى فاعل كالقدير والعليم يحفظ السموات والارض وما فيهما المتبقى مدة بقاها فلا تزول ولا تدرى قال اسع جل ثناؤه ولا يقوده حفظها وقال وحفظاً من كل شيطان مارداً يحفظنا ما حفظنا وهو الذي يحفظ عباده من الممالك والمعاطب ويقبض مصارع الشؤم قال اسع عز وجل له معقبات بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امره امره يحفظ على الخلق اعمالهم ويحصي عليهم افعالهم ويعلم بيتانهم وما تكن صدورهم فلا تخفي عنهما اية ولا يخفي عليه خافية ويحفظ اولياءه فيصمهم عن مواقع الذنوب ^{والمحرم} عن مكابيل الشيطان ليسلموا من شره وفتنته ومنها الكافر قال الله تعالى ان ينصركم الله فلا غالب لكم **قال الحلبي** حجه الله هو الميسر للعقبة ومنها الفبير قال اسع عز وجل فضع المولى ونعم النصير وهو في خبر الاسامي رواية عبد العزيز بن

الحصيني

الحصيني **اخبرنا** محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان اخبرنا ابو حامد بن بلال البرزنجي حدثنا ابو الهيثم حدثنا ابو قتيبة حدثنا المشيخ **اخبرنا** ابو عبيد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وكالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن علي الوراق حدثنا عمر بن العباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المشيخ بن سعيد عن قتادة عن انيس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول اقم الصلوة لذكرى وكان اذا غفل قال اللهم انت عهدي وانت نصيري وبك اقاتل لفظ حديث عبد الرحمن وفي رواية ابي قتيبة قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عهدي وانت ناصرى وبك اقاتل **قال الحلبي** في معنى النصير انه الموقوف منه بان لا يبطل وبيته ولا يجذله ومنها الشاكر والشكور قال الله تعالى وكان الله شاكراً عليماً وقال ان ربنا الغفور شكور وروينا لفظ الشاكر في حديث عبد العزيز بن الحصيني وروينا لفظ الشكور في رواية الوليد بن مسلم **قال الحلبي** الشاكر معناه المادح لمن يطيعه والمنفي عليه والمنشئ له بطله فضلاً من فحته قال والشكور هو الذي يدوم شكره ويعتج كل مطيع وكل صغير من الطاعة او كبير ذكره ابو سليمان فيما اخبرت عنه بمعناه فقال الشكور هو الذي يشكر البشير من الطاعة فيثيب عليه الكثير من الثواب ويعطي الجزيل من النعمة فيرضى باليسير من الشكر قال وقد يحتمل ان يكون معنى الثناء على اسوة عز وجل بالشكور تنزيهاً للخالق في الطاعة قلت او كتبت

ليلا يستقلوا القليل من العمل ولا يتكروا البسير من جملة اذ اعوزهم الكثير
منه ومنها الكبر قال الله عز وجل انه هو البر الرحيم ورواه في خبر الاسامى
قال الحلبي ومعناه الرقيق بعباده يربى بهم البسير ولا يربى بهم العسر ويعفوا
عن كثير من سيئاتهم ولا يواخذهم بجميع جناباتهم ويخبر بهم بالحسنة عشر
امثالها ولا يخبرهم بالسببية الا مثلها ويكتب لهم الحسنة ولا يكتب عليهم
للحسنة بالسببية والمولد البر بابيه هو الرقيق به المتخزي لمحاياه المتوقفي كماله
قال ابوسلمين البر هو العطف على عباده المحسن اليهم عم بئره جميع خلقه
فلم ينجح عليهم برزقه وهو البر باوليائه اذ خضعهم بولايتهم واصطفاهم
لعبادته وهو البر بالمحسن في مضاعفة الثواب له والبر بالمسي في الصغف
والنجا وزعمه **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق اخبرنا ابو الحسن الطاطري حدثنا
عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن
ابن طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى هو البر يقول اللطيف **حدثنا** ابو الحسن
محمد بن الحسين بن داود العلوي امله **اخبرنا** ابو القاسم عبيد الله بن ربهيم
بن بالدويه المزيحي **واخبرنا** ابو طاهر الفقيه **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسين
القطان فلا حدثنا احمد بن يوسف السلمى حدثنا عبد الرزاق **اخبرنا** معاوية
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل اذ اتحدت عبدك بان يعمل حسنة فانا اكتبها
حسنة فاعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بعض مثلها واذا اتحدت بان يعمل
سيئة فانا اغفرها له فاعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بعض مثلها ورواه مسلم

في الصحيح

في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق **واخبرنا** ابو طاهر الفقيه **اخبرنا**
ابو بكر القطان حدثنا احمد بن يوسف حدثنا عبد الرزاق **اخبرنا** معاوية عن
همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها اكتب له بعشر
امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يبلغ الله
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الملقاة يا رب ذاك عبدك
يريد ان يعمل سيئة وهو يقرب به فقال اقبوه فان عملها فاكثروها له
بمثلها وان تركها فاكثروها له حسنة انه تركها من جزاي رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ **حدثنا**
ابو جعفر محمد بن صالح بن هالي حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشيباني حدثنا
يحيى بن يحيى **اخبرنا** جعفر بن سليمان **ح** **واخبرنا** ابو صالح بن ابي طاهر الغنوي
اخبرنا ناجدي يحيى بن منصور القاضى حدثنا احمد بن سلمة حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جعفر بن سليمان الصبيعي عن الجعدي عن عثمن بن عن ابي رجاء
العطاردى عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن
ربه عز وجل ان رجلا رجيم من هم بحسنة فلم يعملها اكتب له حسنة وان
عملها اكتب عشر امثالها الى سبع مائة اصغاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم
يعملها اكتب له حسنة فان عملها اكتب له واحدة او يجاها الله عز وجل
ولا يملك على الله الا هلاك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى **قال الحلبي** وقد
قبل ان البر في صفات الله عز وجل هو الصادق من قولهم بر في عينه واترها

اذا صدق فيها او صدقها ومنها **قال القليل والنوى** قال الله عز وجل ان الله
 فالحق الحجب والنوى **قال الحلبي** رحمه الله يهونها في الارض عن المعنى والفساد و
 يهينها للنفوس والنفوس يشقها اللبانات ويخرج من الحجب الزرع ومن النوى
 الشجر لا يفرز على ذلك غيره وقد روينا هذا الاسم في حديث **سهميل بن ابي صالح**
 عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها **المتكبر** قاله عز وجل
 ثناؤه العزيز الجبار المتكبر وروينا في خبره لاسمى وغيره **قال الحلبي** وهو المكتم
 عباده وحيا على السنة الرسول يعني في الدنيا قال الله عز وجل وما كان ليش
 ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه **نشأ**
وقال ابو سليمان فيما اخبرت عنه **المتكبر** هو المتعالي عن صفات الخلق
 ويقال هو الذي يتكبر على عناه خلقه اذا نازعه العظمة فيقصمهم
 والنساء في **المتكبر** تاء التقدير والتخصيص **بالكبرياء** تاء التعاطي والتكلم
 والكبرياء لا يليق باحد من المخلوقين وانما سمى العبيد الخشوع **والمتكبر**
 وقد روى الكبرياء رداً الله من نازعه رداًه فقصه وقيل ان **المتكبر**
 من الكبرياء الذي هو عظمة الله تعالى لان الكبر الذي هو مذموم
 عند الخلق **اخبرنا ابو جعفر** عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني
 حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الجاوفي حدثنا يحيى بن محمد
 بن يحيى حدثنا سهميل بن بكار حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة
 وعلي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال الكبرياء رداً

فن نازعني رداً قصته قوله الكبرياء رداً فابيد بصفه بقول فلان
 شعار الزهد ورد اوه الورع اى نفته وصفته ومنها **الكره**
 قال الله تعالى الحد لله رب العالمين **اخبرنا ابو عبد الله** الجاوفي اخبرنا
 ابو الحسن بن منصور حدثنا هروان بن يوسف حدثنا ابن ابي عمير
 حدثنا عبد العزيز الدراوردي **ح** واخبرنا ابو عبد الله الجاوفي ثنا
 ابو منصور محمد بن القاسم العنقي قال حدثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا
 احمد بن حنبل حدثنا محمد بن ادريس الشافعي المطلبى اخبرنا **العزيز**
 الدراوردي عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن
 العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ذاق طعم الايمان من رضى باه رقباً ولا سلام ديناً ونحوه نبياً رواه
 مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمير وغيره **قال الحلبي** في معنى الرب هو المبلغ
 كل ما ابدع حد كماله الذي قد دلله فهو يسيل النطفة من الصلب حتى
 يجعلها علقة ثم العلقة مضغة ثم يخلق المضافة عظاماً ثم يكسوها
 العظم كحماً ثم يخلق في البدين الروح ويخرجه خلقاً آخر وهو صغير
 ضعيف فلديزال يئيمه وبينثينه حتى يجعله رجلاً ويكون في
 بدني امره شأناً ثم يجعله كهلاً ثم شيئاً وهكذا كل شئ خلقه فهو القاي
 عليه والمبلغ اياه الحد الذي وضعه له وجعله نهاية ومقداراً له **وقال**
 ابو سليمان فيما اخبرت عنه قد روى من غير واحد من اهل التفسير
 في قوله الحد لله رب العالمين ان معنى الرب السيد وهذا يستقيم اذا جعلنا

عن



العالمين معناه المميزين دون الجماد لانه لا يصح ان يقال سيد الفخر
 والجبال ونحوها كما يقال سيد الناس ومن هذا قوله ارجع الى ربك
 فسأله ما بال النسوة اى سيدك وفيه ان المالك وعلى هذا
 يستقيم الاضافة الى العموم وذهب كثير منهن الى ان اسم العالم يقع
 على جميع المكنونات واحتجوا بقوله سبحانه قال فعون وارباب العالمين
 قال ريت السموات والارض وما بينهما ان فتحة موقنين ومنها المبدئي
 المعيد وقرر ويناها في خبره لا سمي **قال ابو سليمان** رحمه الله
 الذي بدأ الانشاء ابتداءه مخترعا فاجده عن عدم يقال بدأ وابتدا
 وابتدا بمعنى واحد والمعيد الذي يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات ثم
 يعيدهم بعد الموت الى الحياة كقوله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم
 ثم يحييكم ثم اليه ترجعون وكنتم هويدي وبقيت ومنها المبدئي
 وقرر ويناها في خبره لا سمي **قال الخليل** رحمه الله انه جاعل الخلق جينا
 باحداث الحياة فيه وقال في بعض المسميات انه جاعل الخلق ميتا بسلب
 واحداث الموت فيه وفي القرآن قل الله يحييكم ثم يميتكم وقال كيف تكفرون
 بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون وقال
 كان ميتا فاحييناه **قال ابو سليمان** فيما اخبرت عنه في معنى الحي
 هو الذي يحل النطفة الميتة فيخرج منها النسيمة الحية ويحل الاحصاء
 البالية باعادة الارواح اليها عند الموت ويحل القلوب بنور المعرفة ويحل
 بعد موتها بانزال الغيث وابتداء الرزق وقال في معنى الميت هو الذي

يعيد الحياة

يميت الاحياء ويوهن بالموت قوة الاصحاء الا فربما يحس ويميت وهو على كل شيء قدير
 ثم حُج بسبحانه بالامامة كما تقدم بالاخبار ليعلم ان مصدر الخبر والنشر والاضرف
 من قبله وانه لا يتردد له في الملك استثناء باليقاد وكتب على خلقه الغناء **اخبرنا**
 محمد بن عبد الله المافيا خبرنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن محمد بن
 حنبل حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد الحداد قال سمعت
 عبد الله بن الحرث يحدث عن عبد الله بن عرانة امره جلا اذا اخذ مضجعه قال
 اللهم انت خلقت نفسي وانت نوقا هالك مجياها ومماثها ان حبيبتاها ^{حفظها}
 وان أمتها فاغفرها اللهم في اسئلك العاقبة فقال له رجلا سمعت هذا من
 عمر قال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في
 الصحيح عن ابي بكر بن نافع وغيره عن محمد بن جعفر **حدثنا ابو بكر** محمد بن الحسن بن
 ثورك اخبرنا عبد الله بن جعفر الاصبهاني حدثنا يونس بن جبير حدثنا
 ابو داود الطيالسي حدثنا وهيب بن خالد حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن ^{حسين}
 بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جابر بن عبد الله في قصة حج النبي صلى الله
 عليه وسلم قال فيه فرقي على الصفا حتى برد اليك وكبرت لك وقال له
 الامامة وحده لا تشريك له له الملك وله الامر يحيي ويميت بيده الخبز وهو
 على كل شيء قدير وكذا رواه حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد في احادي
 الروايات عنه وذكر فيه يحيي ويميت ومنها الضار كنافع **قال الخليل** في معنى
 الضار انما نقص عبده مما جعل له اليه الحاجة وقال في معنى النافع انه
 السادة للخلق او انما يد على ما اليه الحاجة وقد يجوز ان يدعى الله عز

وجل باسم النافع وحده ولا يجوز ان يدعى بالضرار وحده حتى يجمع بين
الاسمين كما قلت في البسيط والقابض وهذا ان سمان قد ذكرناهما
في خبره كما سمي **قال** ابو سليمان وفي اجتماع هذين الاسمين وصف دونه
تعالى بالقدرة على نفع من يشاء وضر من يشاء وذلك ان من لم يكن على
النفع والضر قادر لم يكن مرجوا ولا مخوفا **اخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يحيى
بن عبد الجبار السكري ببغداد اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا عبد الله
بن عبد الله الشرفي حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ حدثنا نافع بن يزيد
وابن طهيرة وكهمس بن الحسن وهام عن قيس بن ابى الحجاج عن حنظل
عن ابن عباس قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غارم اوبائي الا اعلم ان كل امرئ
ينفع الله من قلة لي فقال احفظ الله يحفظك احفظ الله
يحفظ اهلك تعرف اليه في الرخاء يعرفك في الشدة اذا سالت قال
واذا استعنت فاستعن بالله قد جف القلم بما هو كائن فلو ان
الخالق كلهم جميعا ارادوا ان ينفقوا بشئ لم يقضه الله لم يقدروا
عليه واذا ارادوا ان يبضروا بشئ لم يقضه الله عليهم لم يقدروا عليه
واعلم الله بالمشكر في اليقين واعلم ان الصبر على ما تكره خير كثير وان المنصر
مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ومنها الوهاب
قال الله تعالى فيها يقوله الاستخون في العلم وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب وقال العزيز الوهاب وروينا في خبره كما سمي **اخبرنا** ابو اسحاق

اخبرنا

اخبرنا عبد الله بن جعفر بن دستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابو
عبد الرحمن المقرئ حدثنا سعيد بن ابى ايوب عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن
المسيبي عن ابي بصير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من السيل
قال لا اله الا انت سبحانك اللهم اني استغفرك لذنبي واسئلك رحمتك اللهم
زدني علما ولا تزع قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك
انت الوهاب **قال** الكلبي ومع الوهاب انه المتفضل بالعطايا المنعم بها
لا عن استحقاق عليه **قال** ابو سليمان لا يستحق ان يستغنى بها بالان من نصرت
مواهبه في انواع العطايا فكثر نفاقه ودامت والمخلوقون انما يكونون
ان يهتوا مالا ونولا في حاله دون حاله فيكون ان يسوا شفاء السقيم وكولوا
لعقيم وكاهري فضلا ولا عافية لذى يلجوا منه الوهاب سبحانه بكل جميع
ذلك وسع الخلق جوذه ورحمته فدامت مواهبه واتصلت منته وعولده
ومنها المعطي والمنايع **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وصادق
محمد بن احمد العطار قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن
ابن علي بن عفان حدثنا اسباط بن محمد عن عبد الملك بن عمير عن واثق
عن المغيرة بن شعبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ذنبي
صلواته لا اله الا الله وحده لا شريك له الملائكة والجن وهو على كل شئ قدير
اللهم لا مانع مما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجرم منك الجزه
اخرجه في الصحيح من حديث عبد الملك بن عمير وغيره **قال** الحلبي فاعطي
التمكين من نعمه والمنايع هو المائل دون نعمه قال ولا يدع الله عز وجل

باسم المانع حتى يقال معه المعطى كما قلت في الضار والنافع قال ابو سليمان فهو بكل
 المنع والعطا وليس منعه بخلافه لكن منعه حكمة وعطاؤه جود ورحمة
 وقبول المانع هو الناصر الذي يمنع اوليائه اى يجو طهم ويصبرهم على عدوهم
 ويقال فلان في منعة من قومته اى في جماعة تمنعه ونحوه **قال الشيخ احمد**
 وعلى هذا المعنى يجوز ان يدعاه دون اسم المعطى وقد ذكر في خبر الاسامى المانع
 دون اسم المعطى وبعضهم قال الراجع بدل المانع واسمه اعلم ومنها الخافض **والرفع**
 وهذان الاسمان قد ذكرناهما في خبر الاسامى **قال الحلبي** ولا ينبغي ان يفرد الخافض
 عن الراجع في الدعاء فالخافض هو الراضع من الاقدار والدافع المعلى للاقدار
اخبرنا ابو اسحق سهل بن ابي سهل المهرلي حدثنا ابو العباس محمد بن اسحق
 الضبي حدثنا احمد بن عثمان السوسى حدثنا هشام هو ابن عمار حدثنا
 الوريث بن صبيح حدثنا يونس بن ميسرة بن حطيس عن ابي الدرداء عن ابي
 الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل كل يوم هو في شأن
 قال من شأنه ان يعف عن ذنبا ويفرح كرنا ويرفع قوما ويصنع آخرين ومنها
 الرقيب قال الله عز وجل ان الله كان عليكم رقيبا وروينا في خبر الاسامى
قال الحلبي وهو الذي لا يغفل عما خلق في خلقه نقص او يدخل عليه خلل
 من قبيل عقلته عنه **وقال الذجاج** الرقيب الحافظ الذي لا يفتبع عنه شئ
 ومنه قول الله سبحانه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ومنها التواب
 قال الله تعالى ان الله هو التواب الرحيم وروينا في خبر الاسامى **واخبرنا**
 محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا جعفر بن

وذلك يترك هذا المعنى في المانع ٣

محمد بن

محمد بن شاذان حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مفضل قال سمعت محمد بن سوفة
 يذكر عن نافع عن ابن عمر قال ان كنا لننشد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 في مجلس يقول ربنا اغفر لي وربي علي انك انت التواب الرحيم مائة مرة
قال الحلبي وهو المعيد الى عبده فضل رحمة اذا هو يرجع الى طاعته وندم
 على معصيته فله يجسط ما قدم من خير ولا يمنعه ما وعد المطيعين
 من الاحصان **قال ابو سليمان** التواب هو الذي يتوب على عبادته فيقبل
 ثوابهم كلما تكررت التوبة تكررا لقبول وهو حرف يكون لازما ويكون
 متغديا يقال تابا عليه على العبد يرجع وقته للتوبة فتتاب العبد كقوله
 سبحانه ثم تاب عليهم ليتوبوا وصحة التوبة عود العبد الى الطاعة بعد
 المعصية ومنها اللذان **قال الحلبي** جذ من ماكر يوم الدين وهو الحاسب
 والحازي كما يصنع علة وكلمته يجزي بالخير خيرا وبالشر شرا **واخبرنا ابو**
 عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن احمد الجعفي بروي حدثنا شعيب
 بن مسعود بن يزيد بن هرون اخبرنا همام بن يحيى عن القاسم بن عبد
 عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال بلغني حديث
 عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمعه من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في القصاص لم اسمعه فالتفت بهيلا فشدت عليه رجلي ثم
 سرت اليه شهرا حتى قدمت فصر فانتيت عبد الله بن ابيس فقلت للتواب
 قل له جابر على باب فقال ابن عبد الله قلت نعم فاتاه فاخبره فقام بيضا
 توبه حتى خرج الى فاعتنقني واعتنقته فقلت له حديث بلغني عنك سمعته

ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمعه في القصاص فحسبت ان اموت
او نموت قبل ان اسمعه فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول يحشر الله العباد او قال الناس عراه عراه كما قالوا قال ليس مما
شئ ثم بينا بهم فذكر كلمة اراد بها ذراة يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب
انا الملك انا الذي ان لا يندفع كاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولا يندفع
كاحد من اهل النار ان يدخل النار وعنده مظلة حتى اقربته منه حتى اللقطة
قال قلت كيف وانما ناني الله عز وجل مما قال بالحسنات والسيئات قال وتلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليوم تجزي كل نفس بما كسبت كظلم اليوم **اخبرنا ابو**
الحسين بن بشران ببغداد اخبرنا سمعيل بن محمد الصفار حدثنا احمد
ابن منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر بن ايوب عن ابي قلابة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في الشئ ولا شئ الا يشئ و
الدينان لا يموتان وكانا شيت كما تدبر تدان هذا مرسل ومنها
الوفى **قال الحلبي** الموقى من قوله عز وجل فيوفيهما اجرهم وقوله
أوف بعهدكم ومعناه لا يعجز جزاء الحسين ولا يمتعه ما نفع
من بلوغ تمامه ولا تجليه ضرورة الى النقص من مقداره ومنها
الودود قال الله عز وجل وهو الغفور الودود وروينا في حديث
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء بعد كعتي الخيرات انك
رحيم وود **قال الحلبي** قد قيل هو الواو لا هاء طاعته اي الراضي
عنه بالعلم والحسن اليهم لا جملها والمادح لهم بها **قال ابو سليمان**

وقد

وقد يكون معناها ان يودد هم الى خلقه كقوله تعالى ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ردا **قال الحلبي** وقد قيل هو الودود
لكثرة احسانه الى المستحق كان يود فيعبد ويجرد **قال ابو سليمان** فهو
نعول في محلي مفعول كما قيل رجل هيبوب بمعنى مهيبك وفسر ركوب
بمعنى تركوب **اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق** اخبرنا ابو الحسن الطريفي
حدثنا عثمان الدارمي حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح
عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله الودود ويقول الرجيم وقال
في موضع آخر من التفسير الودود الحبيب ومنها العادل قال وهو
في خبر الاسامي مذكور **قال الحلبي** ومعناه لا يجحك الا بالحق ولا يقول
الا الحق ولا يفعل الا الحق ومنها الحكم وهو في خبر الاسامي مذكور
في كتابه عز وجل حتى يجحك الله بيننا وهو خير الحاكمين **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی حدثنا
علي بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح
عن ابيه عن شريح بن هانئ قال حدثني ابي هانئ بن يزيد انه وقد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم
يكونونه بالي الحكم فقل ان الله هو الحكم ثم تكفي بالي الحكم قال ان قومي
اذا اختلفوا حكمت بينهم فرضي الفريقان قال هل لك ولد قال شريح و
عبد الله ومسلم بن جهماني قال فمن اكبهم قال شريح قال انت ابو شريح
فديعاله ولولاه **قال الحلبي** وهو الذي يليلها الحكم واصل الحكم منع الفساد



وشرائع الله كلها استصلاح للعباد **وقال** أبو سليمان وقيل للحاكم حاتم المعنى
الناس عن التظالم وردعه أيا هم يقال حكمت الرجل عن الفسار إذا
منعته منه وكذلك حكمته بالكيف ومن هذا قيل حكمة اللجام وذلك
لمعنى الدابة من التمرد والذهاب في غير جهة القصد ومنها القسط
وهو في خير السامى مذكور **قال** وهو المنيل عبادة القسط من نفسه
وهو العدل وقد يكون الجاعل لكل منهم قسطاً من خيره **أخبارنا** أبو الحسين
محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أخبرنا عبد الله بن
جعفر بن ذرستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو اليمان **أخبرني**
شعيب عن الزهري **قال** يعقوب وحدثنا حجاج هو ابن أبي منيع **قال**
حدثني جدي عن الزهري **قال** حدثني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله
الحفلافي أنها أخبره يزيد بن عير صاحب معاذ أن كان يقول **كلما** جلس
لذكر الله حكم عدل **وقال** أبو اليمان في رواية الله حكم قسط تبارك
اسمه هلال المرتابون وذكر الحديث ومنها الصادق وهو في
خير عبد العزيز بن الحسين مذكور وفي كتاب الله عز وجل ومن صدق
مؤامره قبالاً وقوله الحمد لله الذي صدقنا وعده **قال** الخليل خاطب
الله عبادة وأخبرهم بما يرضيه عنهم ويسخطه عليهم وعلمهم من
الثواب عنده إذا رضوه والعقاب لدره إذا استخطوه فهذا تمام
ولم يفرهم ولم يلبس عليهم ومنها النوع **قال** الله عز وجل الله
نور السموات والأرض وربها في خبر السامى وغيره **قال** الخليل

وهو

وهو الهادي لا تعلم العبادة إلا ما علمهم ولا يدركون إلا ما يشهدوا رآه
فأحواس والعقل فطرته وخلقه وعطيته **أخبارنا** أبو بكر بن
أبي اسحق أخبرنا أبو الحسن الطريفي حدثنا عثمان بن عمار حدثنا عبد الله
بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله
الله نور السموات والأرض سبحانه هادي أهل السموات والأرض مثل
مثل هذا في قلب المؤمن كما يكاد الزيت الصافي يضيء قبل أن تسته النار
فإذا استتته النار أزداد ضوءاً على ضوءه كذلك يكون قلب المؤمن بعمل
الهدى قبل أن ياتيه العلم فإذا اتاه العلم أزداد هدى على هدى ونوراً
على نور **وقال** أبو سليمان فيما أخبرت عنه ولا يجوز أن يتوهم أن الله
سبحانه نور من الأنوار فإن النور تضادة الظلمة ونعاقبه فتزيله و
تعالي الله أن يكون له ضداً ونظيراً ومنها الرشيد **قال** الخليل وهو المرشد
وهذا مما يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبر السامى ومعناه
الدال على المصالح والداعي إليها وهذا من قوله جل وعز ويهتدي لسنا
من أمرنا نرشداً فإن مهمى المرشد مرشد **وقال** ومن يضل فليتمدد
له ولياً مرشداً فكان ذلك دليلاً على أن من هداه فهو وليه ومرشده
ومنها الهادي **قال** الله عز وجل إن الله هادي للذين آمنوا إلى
صراط مستقيم وهو في خبر السامى مذكور **قال** الخليل وهو الدال
على سبيل النجاة والهدى لها ثلاث زوايا العبد ويضل فيضيق فيها يديه
ويهلكه **وقال** أبو سليمان فيما أخبرت عنه هو الذي هدانا لهذا

بهده على من الاد من عباده فحبه بدايته واكرمه بنور نوجيده كقوله
وبعدي من يشاء المصراط مستقيم وهو الذي هدى سائر الخلق ^{الى} ^{الموت}
الى مصالحتها والكفها كيف نطلب الرزق وكيف نتقى المضار والمهلل ^{كقوله}
الذي على كل شئ خلقه ثم هدى **اخبرنا** ابو الحسن على بن احمد بن عبدان
حدثنا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني حدثنا عبيد بن غنام حدثنا ابو
بكر بن ابي شيبه حدثنا وكيع **ح** قال واخبرنا ابو القاسم قال حدثنا جعفر بن
محمد الرزباني حدثنا جحان بن موسى حدثنا ابن المبارك جميعا عن سيف بن عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته
يحمد الله عز وجل ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهد الله فلا مضل
ومن يضل فلا هادي له اصدق الحديث كتابه واصح الهدى هدى
محمد وشركه مور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
في النار ثم يقول بعثت انا والساعة كهاتين وكان اذا ذكر الساعة
احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيتس ^{صحيح}
مستح ثم يقول من ترك ما فلا هله ومن تردد في اوصيا عا فالى وعلى
وانا والى المؤمنين رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبه **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا ابي
بن محمد الدورى حدثنا فراد البونوح حدثنا عكرمة بن عمار **ح** واخبرنا
ابو على الروذبارى اخبرنا ابو بكر بن داسة حدثنا ابو داود حدثنا
ابن المنذر حدثنا عن ابي يونس حدثنا عكرمة حدثني يحيى بن ابي كثير

حدثني

حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة باي شئ كان
بنى الله صلى الله عليه وسلم يفتخ اذا قام من الليل قالت كان اذا قام
من الليل كان يفتخ صلواته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادة
فما كان نوافيه يختلفون اهدني لما اختلفوا فيه من الحق يا ذاك
انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم لفظ حديث الروذبارى وفي
رواية فراد قال اذا قام كبر يقول والباقي بعناه ه رواه مسلم في الصحيح عن محمد
بن المنذر وغيره **اخبرنا** ابو بكر بن ابي اسحق اخبرنا ابو الحسن الطبراني حدثنا
عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن
ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى سواء عليهم ان نذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون وقوله ولو شاء الله لجمعهم على الهدى وقوله ومن يريد ان
يجعل صده ضيقا حرجا وقوله وما كان لواليؤمنوا الا ان يشاء الله
وقوله وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله وقوله ولو شئنا لالتينا
كل نفس هداها وقوله ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا وقوله
انا جعلنا في اعناقهم اعلا وقوله من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وقوله
انك لا تسمع للموتى وقوله انك لا تفدى من احببت وقوله منهم شق و
سعيد ونحو هذا من القرآن قال ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم كان يحرس
ان يؤمن جميع الناس ويتابعوه على الهدى فاخبر الله عز وجل الاكابر من
الامن سبق له من الله السعادة في الذكر الاول ولا يضل الا من سبق له من الله



الشفقة في الذكر الاول ثم قال لنبية صلى الله عليه وسلم لعلك يا خنق نفسك لا يكون
مؤمنين ان نشاء نزل عليهم من السماء اية فظلت اعنا قهر لها خاضعين
وقال ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من
بعده يقول ليس لك من الامر شيء وقوله ولو اتنا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم
الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا يخع معاينة ما كانوا ليومنوا وهم اهل الشقا
ثم قال لان يشاء الله وهم اهل السعادة الذين سبق لهم في عمله ان يدخلوا
والايمان **وهذا** الاسناد عن ابن عباس في قوله اعطى كل شيء خلقه ثم هدى
يقول خلق لكل شيء زوجة ثم حراه لمنكحه ومطعمه ومشربه ومسكنه
وهولده ومنها الختان **قال الحلبي** وهو الواسع الرحمة وقد يكون المبالغ
في الكرام اهل طاعته اذا وافوا اذ الفارقة من حق من الناس الا غيره الكرم
عند لغائه وكلف به عند قدومه **قال الشيخ** وهو في خير عبد العزيز بن الحميم
مذكور **واخبرنا** ابو طاهر العقبة اخبرنا ابو عثمان عرو بن عبد الله البصري
حدثنا ابو محمد محمد بن عبد الوهاب حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا
سلام بن مسكين حدثنا ابو طلحة عن انيس بن مالك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رجلا في النار ينادى الف سنة يا خنان يا منان فيقول
انه عز وجل يجيريل عليه السلام اذهب فاني بعبدى هذا فذهب **حميل**
فوجد اهل النار منكمين بيكون قال فرجع اليه فاخبر ربه قال اذهب اليه
فانتي به فانه في مقام كذا وكذا قال فذهب في آية قال يا عبدى كيف وجدت
مكانك ومقيلك قال يا رب شر مكان وشر مقيل قال ردة واعبدك قال

ما كنت

ما كنت ارجو ان تعيدني اليها اذا خرجت منها قال الله ملايكته دعوا
عبدى **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي
حدثنا اسحق الخزازي حدثنا ابو حنيفة حدثنا سفيان عن ابيه عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله عز وجل وحنانا من لدنا قال التعطف بالرحمة **قال**
ابو سليمان الخطابي فيما اخبرت عنه الحنان معناه ذوالرحمة والعطف
والحنان مخفف الرحمة وفي كتاب الغريبين عن ابي عمير الهروي قال قال
ابن الاعرابي الختان من صفات الله الرحيم والحنان مخفف العطف بالرحمة
والمرزق والبركة **اخبرنا** ابو الحسين بن مشران اخبرنا ابو عمر محمد بن عبد
الواحد الزاهد غلام ثعلب في كتاب يافوته السراط الذي يروى اكثر عن
ثعلب عن ابن الاعرابي في قوله عز وجل لقد من الله امة تفضل الله على الامم
المصدقين والمنان المتفضل والحنان الرحيم وقال في قوله وحنانا من
لدنا اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل قال الختان الرحمة والحنان
المرزق والختان البر والختان الهيبة ومنها الجامع وهو في خير
الاسامى المذكور وفي القرآن ربنا انزلنا مع الناس ليومك اريب فيه **قال الحلبي**
ومعناه الصيام لاشتات الدارسين من الاموات وذل يوم القيمة وذكر
ابو سليمان معناه قال ويقال الجامع هو الذي جمع الفضائل وحواسل الكرام
والتاتر ومنها اليباعت وهو خير الاسامى المذكور وفي القرآن **ان سعت**
من في القبور **قال الحلبي** بيعت من في القبور احياء ليجاسمهم ويجزيهم
باعا لهم **قال ابو سليمان** بيعت الخلق بعد الموت اي يجيرهم من الحساب

يجزي الذين اساءوا بما علموا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى قال وقال هو الذي
بعث عباده عند السقطة وبعثهم بعد الصرعة ومنها المقدم والمؤخر
وهما في خبر كلاهما مذكورين **واخبارنا ابو عبد الله** الحافظ اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن يعقوب حدثنا ابراهيم بن محمد الصبيدكي حدثنا محمد بن بشارة حدثنا
عبد الملك بن العباس حدثنا شعيبه عن ابي اسحق عن ابن ابي عمير عن ابيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي
وجبري واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعدى
وجبري وجزي وهزلي وكل ذلك عندك اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما سردت وما اعلنت المقدم وانت الموفق خروا وانت على كل شيء قدير
رواه البخاري ومسلم في الصحيحين محمد بن بشر **قال الخليل** المقدم هو المعطى
لغيره في الرتب والمؤخر هو اللافع عن عوالم الرتب **قال ابو سليمان** هو المتكلم
للانبياء منازها بقدم ما شاء منها ويؤخر ما شاء قدم المقادير
قبل ان خلق الخلق وقدم من احب من اوليائه على غيرهم من عباده ووقع
الخلق بعضهم فوق بعض درجات وقدم من شاء بالتوفيق الى المقامات
السابقين واخر من شاء عن مراتبهم ونظيرهم عنها واخر الشئ عن جبر
توقعه لعله بما في عقاقبه من الحكمة كما مقدم لما اخر كما هو قولنا قدم
قال والجمع بين هاذين الاسمين احسن من التفرقة **اخبرنا ابو عبد الله** ابو عبد الله
وايو عبد الله الحسن بن عمار بن هان وابو الحسين بن الفضل وغيرهم قالوا
حدثنا اسمعيل بن محمد الصفا حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا اسمعيل بن

عليه

عليه عن يزيد يعني الرشتك عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن
عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار
قال نعم قال فقيم يعمل العالمون قال اعملوا مثل مبيته وكأ قال **واخبارنا ابو**
علي الروذباري حدثنا ابو بكر بن محبوبه حدثنا جعفر بن محمد حدثنا
ادم حدثنا شعيبه حدثنا يزيد الرشتك قال سمعت مطرف بن عبد الله
بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف أهل
الجنة من أهل النار قال نعم قال فقيم يعمل العالمون قال كل يعمل لما خلق له او لما
يسر له رواه البخاري في الصحيحين عن ادم بن ابي ياس ورواه مسلم عن ابن
نير عن ابن عليه ومنها المعنى المذلل وقد رويناها في خبر كلاهما وفي كتاب
الله عز وجل وتغرم من تشاء وتذل من تشاء **قال الخليل** المعترف هو الميسر سبب المغفرة
والمذل هو المعترف للهوان والضعفة ولا ينبغي ان يدع الله جل ثناؤه بالمؤخر
الا مع المقدم ولا بالمذل الا بالمعز ولا بالميتة الا مع الحي كما قلنا في السابق والمعنى
والقابض والباسط **قال ابو سليمان** اعز بالطاعة اوليائه واظهر هم على
في الدنيا وادخلهم دار الكرامة في العقبى واذل اهل الكفر في الدنيا بان ضمهم
بالرق والمجزية والصفار وفي الاخرة بالعقوبة والخلود في النار ومنها الكفر
وفي كتاب الله عز وجل وكفى باسه وكبدا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وروينا
في خبر كلاهما **واخبارنا ابو الحسن** بن بشر بن بيغداد اخبرنا ابو علي اسمعيل
ابن محمد الصفا حدثنا محمد بن اسحق حدثنا يحيى بن بكر حدثنا ابو بكر بن
عباس عن ابي حصين عن ابي الضمى عن ابن عباس قال كان اخر كلام ابراهيم

عليه السلام حين التقى في النار حسيب ابيه ونعم الوكيل قال وقال بنسج
صلى الله عليه وسلم مثلها الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل رواه البخاري
في الصحيح عن احمد بن يوسف بن ابي بكر بن عياش **قال الحلبي الوكيل هو**
الموكل والمفروض ليه علم بان الخلق والامر له لا يملك احد من دونه شيئا
واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمير حدثنا ابو العباس الاحمدي حدثنا محمد بن
صاحب الفراء قال قال الفراء قوله لا يتخذ من دوني وكيل يقول ربنا
ويقال **قال ابو سليمان** ويقال معناه انه الكفيل بارزاق العباد والقيام
عليهم كصالحهم وحقيقته انه يستقبل بالامر الموكل اليه ومن هذا
قول المسلمين حسبنا الله ونعم الوكيل اي نعم الكفيل بامورنا والقيام
بها **واما قوله** سبحان الله في قصة موسى وشعب وامه على ما تقول
وكيل فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن حدثنا
ابراهيم بن الحسين حدثنا ادم حدثنا ورقان عن عبد الله بن المبارك
عن ابن جرير قال يعني شهيد ومنها **سريع الحساب** قال الله عز وجل
والله سريع الحساب **اخبرنا ابو نصر محمد بن علي الفقيه** حدثنا ابو
محمد بن يعقوب التميمي حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء اخبرنا
يعلى بن عبيد حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي
أوفى قال د عار سوله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب وقال اللهم
مخز لا لكتاب سريع الحساب اهزمهم اهزمهم اهزمهم وزلزلهم

يستقبل
صلواته

اخرجه

اخرجه في الصحيح من حديث اسمعيل بن ابي خالد **قال الحلبي** وقد قيل معناه انه
يحاسب الخلق يوم القيمة في وقت قريب لكونه في الخلق ومثل ذلك الامر
في مثله لما قدر واعليه ولاحتاجوا اليه ستمين لا يحصيها الا الله عز وجل
ومنها ذوالفضل قال الله عز وجل والله ذوالفضل العظيم **قال الحلبي**
وهو المنع بما لا يلزمه **قال الشيخ** وقد روي في تسمية المنع المفضل
حديث منقطع **اخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن خنيس** المقرئ بالكوفة
اخبرنا ابو اسحق بن ابي الفراء اخبرنا احمد بن محمد بن حازم اخبرنا جعفر بن
عوف عن ابي عثمان عن حبيب بن ابي ثابت قال حدثنا شيخ لنا ان رسوله صلى
صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه شئ يكره قال الحمد لله على كل حال واذا جاءه شئ
يحببه قال الحمد لله على كل حال واذا جاءه شئ
ذواته انتقام قال الله عز وجل والله عز وجل انتقام وقال يعقوب بن
الطحاوي الكوفي انا متفقون وروينا في خبره لا سألني **قال الحلبي** هو
المبلغ بالعقاب قد لا يستحقاق ومنها المنع وهو في خبره لا سألني
قال ابو سليمان هو الذي جبر مفاخر الخلق وساق اليهم ارزاقهم فاغناهم
عن من سواه كقوله وانه هو اعنى واقفي ويكون المنع بمعنى الكافي في الغنة
ممدود وكفوتوحة الغني وهو الكفاية ومنها ما جاء عن رسول الله صلى
عليه وسلم انه قال لا تقولوا الطيب ولكن قولوا الرقيق فان الطيب الله
قال ومعناه هذا ان المعالج للمريض من لاد يبيى وان كان حاذقا متقدما
في صناعته فانه قد لا يجير على ان ينقل اليه وليين عرفه وميزه فلا يعرف

يكرهه



مقداره ولا مقدار ما استولى عليه من يدك العليل وقوته ولا يقدم
على معالجته الا متطقتا عاملا بالاغلب من رأيه وقرمه لان منزلته
في علم الدواء كمنزلته التي ذكرنا هاهنا في علم الداء فهو لذلك رجا بصيب
ورعا يخطى ورعا يزيد فيغلو ورعا ينقص فيكبو فاسم الرفيق اذا
اولى به من اسم الطبيب لانه يرفق بالليل فيجيه ما يجتني ان يجتله
بدنه ويطعمه ويستقيه ما يرى انه ارفق به فاما الطبيب فهو العالم بالحقيقة
الدواء والدوا والقادر على الصنة والشفاء وليس بهذه الصفة الا
الخالق البارى المصور فلا ينبغي ان يسمى به الا لاسم حد سواء فاما
صفة لتسمية الله جل ثناؤه به فهي ان يذكر ذلك في حال الاستشفاء
مثل ان يقال اللهم انك انت المصنع والممرض والمداوي والطبيب ونحو
ذلك فاما ان يقال يا طبيب كما يقال يا حلیم او يا رحيم او يا كريم فان ذلك
مفارقة لا تلي الدعاء واسم اعلم قال الشيخ احمد وفي مثل هذه الحالة وروى
تسميته به في الاثر **اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف** الاصبهاني **خبرنا**
ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق الفارسي بكلمة **اخبرنا ابو يحيى بن ابي مسرة**
حدثنا العلاء بن عبد الجبار **اخبرنا نافع بن عمر الجمحي** عن بن ابي مليكة عن
عائشة انها كانت تسبح صدر النبي صلى الله عليه وسلم وتقول اشف
البأس رب الناس انت الطبيب وانت الشافي فيقول النبي صلى الله
عليه وسلم الحقني بالرفيق الاعلى **اخبرنا ابو عبد الله** لما اوطا **خبرنا ابو**
بكر محمد بن الموفل حدثنا **الفضل بن محمد الشعثاني** حدثنا **احمد بن حنبل**

حدثنا

حدثنا **سفيان بن عيينة** حدثنا **عبد الملك بن ابو عمير** عن **اياد بن نقيب** عن
ابي رمثة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي قران الذي يظهره فقال
يا رسول الله اعالجها فاني طبيب قال انت رفيق واسم الطبيب
قال قال من هذا معك قال ابني اشهد به قال اما انك لا يجني عليك ولا
يجني عليه ومنها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اللهم اشف انت الشافي **اخبرنا ابو عبد الله** لما اوطا **حدثنا ابو بكر بن**
اسحق **اخبرنا سهل بن قتيبة** حدثنا **يحيى بن يحيى** **اخبرنا هشيم بن الاعمش**
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا دخل على مريض وضع يده حيث يشككي ثم يقول اذهب البأس
رب الناس اشف انت الشافي لا شفا الا شفاؤك شفا لا يعاد
سقما قالت فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم وضعت يدي عليه
وذهبت اقول ذلك وقد غنى وقال اللهم الرفيق الاعلى
رواه مسلم في الصحيح عن **يحيى بن يحيى** **اخبرنا** **البناري** من وجه اخر عن **الاعمش**
اخبرنا ابو الحسين بن بشران **اخبرنا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفا** **حدثنا**
محمد بن اسحق ابو بكر **حدثنا محمد بن سابق** **حدثنا ابراهيم بن طهمان** عن
منصور عن **ابراهيم بن يزيد** عن مسروق وعن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى بمريض قال اذهب
البأس رب الناس اشف انت الشافي لا شفا الا شفاؤك لا يعاد سقما
اخبرنا **البناري** في الصحيح فقال وقال **ابراهيم بن طهمان** قال **الحلي** **وقال**

ان يقال في الدعاء شافي كما في كان الله عز وجل يستفي الصدور ومن الشبهة
والشكوك ومن الحسد والغلول والابدان من الامراض والافات ولا يقدر
على ذلك غيره ولا يدعيها الا سمع سواه وصحة الشفا رفع ما يؤذى او يؤلم من
البدن ومنها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب
الرجل الذي يمشي في الدنيا على ربه وذا ربه في الدنيا على ربه وذا ربه في الدنيا
مؤمن من الفضل الحراني حدثنا عيسى بن يونس حدثنا جعفر بن يحيى بن
صاحبنا كما حدثنا ابو عثمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رجلا عز وجل يحيى كرم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان
يرة مما صفر كذا رواه الاثافي **واخبارنا** ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب ساجد بن اسحق الصفا في ساعفان ساجد بن
سلمه عن ثابت وحيد وسعيد الجري عن ابي عثمان النهدي عن سلمان
انه قال حدثني في التوراة ان الله حيي كرم يستحي ان يرد يدين ^{حاشيتين} يستل
بهما خيرا **واخبارنا** ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس حدثنا محمد
اساسه بن عامر بن ابو بكر بن عياش عن عبد الملك بن ابي سليمان
عن عطاء بن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حيي كرم يستحي فاذا اراد يحيى احد
ان يفتنسل فليتنفري بشئ **قال الحلبي** ومعناه انه يكره ان يرد العبد
اذا دعاه فساله ما لا يتسع في الحكمة اعطاه واياه واجابته اليه فهو
لا يفعل ذلك انه لا يخاف من فعله ذمنا كما يخافه الناس فيكروهون

لذلك

لذلك فعل امور وترك امور فان الخوف غير جائز عليه والله اعلم **قال الشيخ**
قوله انه يستبرئ به انه ساتر يستبرئ على عباده وكثيرا ولا يقضم
في المشاهدة كذلك يجب من عباده السنن على انفسهم واجتناب ما
يستينهم **فصل** قال ابو عبد الله الحلبي وسه جل ثناؤه اسماء سوي
ما ذكرنا تدخل في ابواب مختلفة منها ذوالعرش قال الله جل ثناؤه
وهو لا يغفوا لعود ذوالعرش المجيد **قال الحلبي** معناه الملك الذي
يقصد الصافون حول العرش تعظيمه وعبادته فهذا قد يتبع
الباري جل ثناؤه على معنى ان للعباد ملكا وربا يستحق عليهم ان
يعبدوه يعني اذا امرهم به وقد يتبع التوحيد على معنى ان المعبود
واحد والملك واحد وليس العرش الا لواحد وقد يتبع اثباته لا بدع
والاختراع له لانه لا يثبت العرش الا من يثبت الاختراع اليه وقد
يتبع اثبات التدبير له على معناه هو الذي رتب الخلايق وادبر الامور
فعلما بالعرش على كل شئ وجعله مصدرا للقضايا واقداره ورتب له
حملة من الملائكة واخرين منهم يصفون حوله ويعبدونه ومنها
ذوالجلال **والاكرم** قال الله عز وجل ويسبق وجهه ربك ذوالجلال
والاكرم وروينا في خبر الاسمي وغيره **واخبارنا** ابو الحسن محمد بن
ابي المعرف المهرجاني بهنا ابو سهل بشر بن احمد نا ابو جعفر احمد بن الحسين
الحذاء نا علي بن عبد الله المديني نا بشر بن الفضل ثنا الجري عن ابي
الورد بن ثمامة عن الجليلي قال حدثني معاذ بن جبل قال اتى النبي صلى

جده رضوان الله عليه عن جابر بن عبد الله قال انبثته فسالته
 عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم اهل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد ليك المزمع ليك
 لا شريك لك واهل الناس قال وليت الناس ليك ذالعارج وليك
 ذالفواضل فلم يعجب على احد منهم شيئا **باب ما جاء في حروف المقطعات**
في فواتح السور انها من اسماء الله عز وجل **اخبرنا ابو زرارة** بن ابي اسحق
 اخبرنا ابو الحسن الطاطري حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح
 عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال قال في قوله
 كهيض وطيه وطس وطسح وبيس ووص وجر عسق ووق **ومؤذنة**
 قسم اقسامه الله وهي من اسماء الله عز وجل **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
 انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي سا ابراهيم بن الحسن اكساى سا ادم بن
 ابي ياس حدثنا ورقا حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن
 ابن عباس في قوله كهيض قال كاف من كيم وهام من هاد ويا من
 حكيم وعين من عليم وصاد من صادق **واخبرنا ابو نصر** بن قتادة قال
 انا ابو منصور النضرى سا احمد بن محمد بن نجاد ثنا سعيد بن منصور
 ثنا خالد بن عبد الله عن حصين بن عبد الرحمن عن اسمعيل بن راشد
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله كهيض قال كيهها ويبي
 عزير صادق **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ اخبرني محمد بن اسحق الصفار
 سا احمد بن نصر بن طحان حدثنا اسبابا طين بن نصر عن اسمعيل بن عبد الرحمن السدي
 عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود
 وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المذلل للكتاب اما الم فهو
 حروف اشتق من حروف حجا اسماء الله عز وجل **اخبرنا ابو الحسين** بن النضر
 اساد علي سا محمد بن سليمان سا عبد الله بن موسى سا اسمعيل بن ابي
 خالد عن السدي قال فواتح التور من اسماء الله عز وجل **باب**
 ما جاء في فضل الكلمة الباقية في عقاب ابراهيم عليه السلام وهي كلمة المقفولة
 ودعوة الحق لا اله الا الله قال ابو عبد الله الخليل رحمه الله ضمن ان الله
 جل ثناؤه المعاني التي ذكرناها في اسماء الله تعالى جده كلمة واحدة
 وهي لا اله الا الله وامر الامور بين يديها ان يعتقدوها ويقولونها
 فقال جل وعز فا علم انه لا اله الا الله وقال فيما ذم به مستكبري العرب
 انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون اننا
 لتاركوا الهتنا الشاعر مجنون والمخبر انهم كانوا اذا قيل لهم قولوا لا اله
 الا الله استكبروا ولم يقولوها بل قالوا امكانها اننا لتاركوا

قال في التفسير على بن
 ابي طلحة سا موسى بن
 العباس سكن حمص ارب
 عن ابن عباس ولم يرد
 من السادسة وقد
 يخفى مات سنة

حاشية

كيهي هو من قولك عين الله فلانا
 كيهي عين ونينا فهو ميمون

عن

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل كهيض قال كاف
 هاد امين عزير صادق **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ سا ابو العباس محمد بن
 سا محمد بن اسحق سا يحيى بن ابي بكير سا شريك عن عطاء عن ابي الضحى عن
 ابن عباس المصنف قال انا لله افضل الامران الله ادى **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
 اخبرني ابو احمد محمد بن اسحق الصفار سا احمد بن محمد بن نصر اللباد سا
 عمر بن طلحة الفناد حدثنا اسبابا طين بن نصر عن اسمعيل بن عبد الرحمن السدي
 عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود
 وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المذلل للكتاب اما الم فهو
 حروف اشتق من حروف حجا اسماء الله عز وجل **اخبرنا ابو الحسين** بن النضر
 اساد علي سا محمد بن سليمان سا عبد الله بن موسى سا اسمعيل بن ابي
 خالد عن السدي قال فواتح التور من اسماء الله عز وجل **باب**
 ما جاء في فضل الكلمة الباقية في عقاب ابراهيم عليه السلام وهي كلمة المقفولة
 ودعوة الحق لا اله الا الله قال ابو عبد الله الخليل رحمه الله ضمن ان الله
 جل ثناؤه المعاني التي ذكرناها في اسماء الله تعالى جده كلمة واحدة
 وهي لا اله الا الله وامر الامور بين يديها ان يعتقدوها ويقولونها
 فقال جل وعز فا علم انه لا اله الا الله وقال فيما ذم به مستكبري العرب
 انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون اننا
 لتاركوا الهتنا الشاعر مجنون والمخبر انهم كانوا اذا قيل لهم قولوا لا اله
 الا الله استكبروا ولم يقولوها بل قالوا امكانها اننا لتاركوا

المهتنا الشاعري مجنون ووصفاه تبارك وتعالى نفسه بما في هذه
الكلمة في غير موضع من كتابه فقال الله لا اله الا هو المحي القيوم وقال
هو احي لا اله الا هو و اضاف هذه الكلمة في بعض الايات الى ابراهيم
الخليل صلوات الله عليه فقال بعد ان اخبر عنه انه قال لا يبيد وقومه
انني براء بما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة
باقية في عقبه فقيل الكلمة لا اله الا الله ومجاز قوله انني براء مما
تعبدون ولا اله ومجاز قوله الا الذي فطرني الا الله فيجتمعا ان يكونوا
المؤمنون اخذوا هذه الكلمة عنه فكانوا يقولون لا اله الا الله
ثم ان الله جل ثناؤه جدها بعد دروسها للنبي صلى الله عليه وسلم
اذ بعثه لانه كان من ذرية ابراهيم عليه السلام ورثه من هذه
الكلمة ما ورثه من البيت والمقام وزمزم والصفاء والمروة وعرفة
والمشعر وصلى والكلمات التي ابتلاه بها فاتمها والقربان فقال النبي صلى
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا
قالوها فقد عصوا مني دما ثم واموالهم لا يحقها **اخبرنا** ابو الحسن
علي بن احمد بن عبدان اخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني
سالم بن ابي عمير سالم بن ابي قال سليمان وحده ثنا علي بن عبد العزيز
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فاذا قالوا لا اله الا الله عصوا مني دما ثم واموالهم لا يحقها

وحسابهم

وحسابهم على الله عز وجل ثم قرأ انما انت مذكر لست عليهم بصيطر
الا من تولى وكفر اخرجه مسلم ابن الحجاج في الصحيح من حديث وكيع
وعبد الرحمن بن مهدي عن سفين الثوري **قال** ابو عبد الله الخليل رحمه
الله وفي هذا بيان ان هذه الكلمة تكفي للاسلاخ بها من جميع
اصناف الكفر بالله جل ثناؤه واذا تا مثلها وجدناها بالحقيقة
كذلك لان من قال لا اله الا الله فقد اثبت الله ونفى غيره في **بأشياء**
ما اثبت من التعطيل وبما ضاع اليه من نفي غيره عن التشريك واثبت
باسم الاله الا بداع والتدبير معا اذ كانت الالهية لا تصير مثبتة
له جل ثناؤه وباصافة الموجودات اليه على معناه سبب لوجودها
دون ان يكون فعلا له وصنعا ويكون لوجودها بارادته واختياره
تعلق ولا باضافة فعل يكون منه فيها سوعا لا بداع اليه مثل الترتيب
والنظم والتاليف فان لا يكون قد يكوننا سببا للولد على بعض
الوجود ثم لا يستحق واحدا منها اسم الاله والتجار والصانع ومن يجري
مجراهما كل واحد منهم يركب ويهيم ولا يستحق اسم الاله فعلم بان
اسم الاله لا يجب الا للتدبير واذا وقع الاعتراف بالابداع فقد وقع التدبير
لان الابداع تدبير ولان تدبير الموجودات يكون بايقانها ويا حداث
اعراضها او اعدامه بعد ايجادها وكل ذلك اذا كان من ابداع احد
وفي ذلك ما يستحقه انه لا يخلو لضعف التدبير عن الابداع وتمييزه عنه
ولان الاعتراف بالابداع ينتظم جميع وجوهه وعلمه ما يدخل في **بأيه**

هذا هو اصل الجارى على سنن النظر المين اقضى قوله مناقض فسلم
امرا ومحمد مثله او يعطى صلدا وينع فرعه واما التشبيه فان هذه
الكلمة ايضا تاتي على نفيه كان اسم الاله اذا ثبت فكل وصف يعود عليه
بالابطال وحيان يكون منتفيا بثبوته والتشبيه من هذه الجملة
لانه اذا كان له من خلقه شبيهه وجب ان يجوز عليه من ذلك الوجه
ما يجوز على شبيهه واذا اجاز ذلك عليه لم يستحق اسم الاله كما يستحقه
خلق الذي يشبهه به فتبين بهذا ان اسم الاله والتنشيه لا يجتمعان
كان اسم الاله ونفى الابداع عنه لاياتلفان وبالله التوفيق **اخبرنا ابو**
الحسن على بن محمد بن عبيد الله بن بشران العدل وابو محمد عبيد الله بن يحيى
ابن عبد الجبار السعدي بقوله قال انا ابو على سمعيل بن محمد الصفار
ساحمد بن منصور الرمادي ساعد الرزاق اما عمر عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حصرت ابا طالب الوفاة
دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل
ابن هشام وعبيد الله بن اخطم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي حرم الله الاله الاله كلمة احاطت بها عند الله عز وجل قال فقال
له ابو جهل وعبيد الله بن اخطم ابا طالب اترغب عن كلمة
عبد المطلب فكان آخر شيء كلمه به ان قال على مله عبد المطلب
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفرت لك مالم آت عنك
قال فتزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين

الحقوله

الحقوله وما كان استغفارا بل هي لا يبيد الا عن موعده وعداها ياه
فما اتين له انه عدو لله تبتا منه قال الحامات وهو كما في الروايات
انك لا تقدي من احببت رواه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث عبد
حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي اساجيب بن سفين
الطوسي ساعد الرجيم بن منيب حدثنا جريسا مطرف عن الشعبي
عن ابن طلحة بن عبيد الله قال راى عمر طلحة حزيننا فقال مالك يا فلان
قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة
لا يقفوها عبدك عند موته الا نفس الله عنه كبريته واشرق لونه وراى
ما يشتره وما منعه ان سألته عنها الا القدره عليه حتى مات فقال عمر اني
لاعلمها قال فما هي قال لا تعلم كلمة هي اعظم من كلمة امر بها الله الاله الاله
قال فمى واسم هو **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اساحمد بن الحليل الاصمغاني**
ساموسي بن اسحق القاضى ساعد بن الحارث ساعد بن مسهر عن مطرف
بن طريق الحارثي عن الشعبي عن جبر بن طلحة بن عبيد الله عن ابيه ان
راه كئيبا فقال له مالك لعلك لسنا نكلامه ابن عمك قال لا وانني على
اني بكر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمة لا يقولها
عبد عند موته الا فرح الله عنه كبريه واشرق لونه فاسمعت ان اسالته انها
الا القدره عليه حتى مات فقال عمر اني لاعلمها فقال له طلحة وما هي فقال
له عمر هل تعلم كلمة هي اعظم من كلمة امر بها الله الاله الاله فقال طلحة
هي واسم هو **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اساحمد بن العباس محمد بن يعقوب**



سأحمد بن اسحق بن مفضل بن منصور بن اسمعيل بن علي بن خالد قال
حدثني الوليد بن مسلم عن جرمان عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مات وهو يعلم ان كاله الا الله دخل الجنة رواه مسلم في الصحيح عن
البيهقي بن ابي شيبة عن اسمعيل بن علي **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسن بن
سعيد بن عبد الله بن جعفر الكاهن في سايس بن حبيب بن ابي داود واسحق
عن حبيب بن ابي ثابت والا عشى وعبد العزيز بن ربيع عن زيد بن وهب
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر **يقتر** الناس انه من
قال كاله الا الله دخل الجنة اشار البخاري الى هذه الرواية من حديث
النضر بن شميل عن فضيلة واخرجا معناه من اوجه **اخبرنا** ابو الحسين
ابن الفضل القطلان اسما عبد الله بن جعفر بن درستويه بن يعقوب بن
سفيان **ح** واخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي المعروف والفقهاء اسما ابو عمر اسمعيل
بن نجيد اسما ابو مسلم قال اسما ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح
بن ابي عيسى عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان اخر كلامه كاله الا الله دخل الجنة **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران
ببغداد اسما اسمعيل بن محمد الصفار اسما احمد بن منصور اسما عبد الرزاق
عن حمزة بن الزهري عن عطية بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الحيار
عن المقداد بن اسود قال قلت يا رسول الله ارايت ان اختلفت انا وحمل
من المشركين بضربتين فقطع يدي فلما علوته بالسيف قال كاله الا الله
اخبرني ام ادة قال بل دعه قال قلت قطع يدي قال ان ضربته بعد قالها

فهو عثمان

فهو مثلك قيل ان تقتله وانت مثله قيل ان يقولها قال الشيخ احمد بن يديه
في اباحة الدم رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الرزاق **اخبرنا**
ابو صالح بن ابي طاهر العنبري اسما جدي يحيى بن منصور القاضي اسما احمد
بن سلمة اسما قتيبة بن سعيد الثقفي اسما الليث عن ابن عجلان عن محمد
بن يحيى بن جبران عن ابن محيريز عن الصنائع يحيى عن عبادة بن الصامت
انه قال دخلت عليه وهو في الموت فبليت فقال مه لولم تنك فوالله
لئن استشهدت لاشهدنك ولئن شققت لاشفعنك ولئن
استطعت لانفعنك ثم قال واسمه ما من حديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا احد نكوه الا حديثا واحدا وفي
احد نكوه اليوم وقد احببت انفسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة **اخبرنا** ابو القاسم عبد الخالق بن علي **المؤلف**
اسما ابو بكر بن حنبل اسما عبد الله بن روح اسما عثمان بن عمر بن فارس
اسما شعبة عن قتادة سمعت اسن بن مالك يحدث عن معاذ بن جبل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله دخل الجنة وروينا معناه عن عبد الله بن مسعود وابي
هريرة وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن
الحسين بن الفضل القطلان ببغداد اسما عبد الله بن جعفر بن درستويه
سما يعقوب بن سفيان اسما ابن عثمان **يعني** عبد الله اسما عبد الله يعنى

ابن المبارك اسما معمر عن الزهري انه حدثه قال اخبرني محمود بن الربيع
رغم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل حجة مجتهد من دلو
كانت في دارهم قال سمعت عتيان بن مالك الانصاري ثم احده بن سالم
قال كنت اصلي لقومي بنى سالم فانتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له اني قد انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد
قومي فلو ددت انك جئت فصليت في بيتي مكان اتخذته مسجدا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ان شاء الله قال ففدا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر معه بعد ما اشتد
النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يحسن
حتى قال ابن تيمية ان اصلي من بيتك فاشترت الى المكان الذي
اجبت ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصقفا
خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم فحسنا على خير يصنع له فسمع به
اهل الدار وهم يدعون قرأهم الزور فثابوا حتى اقتلوا البيت
فقال رجل فابن ملك بن الدخشم فقال رجل من ذلك رجل منافق
لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ما نحن فترى وجهه
وحديثه الى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا تقولوه
يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلاري يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوافي عيد يوم القيمة وهو يقول

لا اله الا الله

مصلى

75
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله الا حرم الله عليه النار قال محمود
فحدثت قوما منهم ابواب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية فالتفت علي وقال ما اظن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قطا فكبر ذلك علي فجعلت به علي ان سلفي
حتى اقبل من غزوة وان اسال عن عتيان بن مالك ان وجدته جينا فاهلكت
من اليبسا بحج او عمرة حتى قدمت المدينة فانتيت بنى سالم فاذا عتيان بن
مالك شيخ كبير قد ذهب بصره وهو امام قومه فلما سلم من صلواته
جيشه فسلك عليه واخبرته من انا فحدثني به كما حدثني اول مرة
وحدثنا ابو محمد بن يوسف اخبرنا ابو بكر القوتان ساهدا بن يوسف
ما عبد الرزاق اسما معمر عن الزهري قال حدثني محمود بن الربيع عن
عتيان بن مالك قال انتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
بمعناه وحديث ابن المبارك انتم الا انه زاد قال الزهري ثم نزلت من
بعد ذلك فرايض وامور نزلت لامراتهم اليها من اسطاع ان لا يجترقوا
يفتروا رواه البخاري في الصحيح عن عبدان ورواه مسلم عن محمد بن رافع
عن عبد الرزاق **اخبرنا ابوالحسن** علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ابن
الحري ببغداد اسما احمد بن سلمان التجاد حدثنا الحسن بن سلام باعقاف
بن مسلم ساهما د بن سلمة ساهما ثابت عن انس عن محمود بن الربيع عن عتيان
بن مالك وكان اعمى قال يا رسول الله تعال فخط في داري حط حتى اتخذت مسجدا
مسجدا فاجتمع اليه قومه وتقبيل ملك بن الدخشم فوقعوا فيه وقالوا

يا رسول الله انه منافق فقال ليس بشي هذا لاله الا الله والى رسول
انه قالوا بى يا رسول الله انما يقولها تقوذا قال فوالذى نفسى بيده
لا يقولها عبد صادق الا حرمت عليه النار قال انس فلقيت عنتان
فسالته فحدثتني اخرجه مسلماً في الصبح من وجه آخر عن حماد بن سلمه
حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن القاضى امان الله ابو سهيل احمد بن
محمد بن زياد النخعي قال الحسن بن مكرم البزار ساعدى بن عاصم سا
سهيل بن ابى صالح عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او بضع
وسبعون علمها شهادة ان لا اله الا الله وادناها ما طاعة الاذى
عن الطريق والحياء شعبة من الايمان اخرجه مسلماً في الصحيح من حديث
جرير عن سهيل بن ابى صالح **حدثنا ابو سعيد عبد الملك بن ارقم**
الناهدى مائة وابو الحسن محمد بن ابى المعروف المهرجاني بها قال اسما
ابو عمرو اسمعيل بن مجيد السلمى اسما ابو مسلم البرهيم بن عبد الله البصرى
سا ابو عاصم اخيراً عبيد الله بن ابى زياد سا شهر بن حوشب عن اسماء
بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في كتابي
الاثنين الم اسم الله الا هو والحكم اله واحد لا اله الا هو اخرجه ابو داود
في كتاب السنن **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسما ابو نصر محمد بن محمد بن**
يوسف الفقيه ساعدى بن سعيد الدارمى سا اصبح بن الفرج المصرى
ابا ابن وهب سا عمرو بن الحارث قد راجا ابا اسمعيل حدثهم عن ابى الهيثم

عن ابى

عن ابى سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه
السلام ياربى علمتى شيئاً اذكرك به وادعوك به قال يا موسى قل لاله الا الله
قال ياربى كل عبادة يقول هذا قال قل لاله الا الله قال لاله الا انت ياربى
انما يريد شيئاً تخشع به قل يا موسى لو ان السموات السبع وعامد من
غيرى ولا رضى السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة ملكتها يومئذ الامم
اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن الفقيه اسما ابو بكر محمد بن الحسين
القطان سا ابو الا زهرى سا وهب بن جبرى سا ابى قال سمعت الصعق بن
بن زهير يحدث عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عمر قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم اعراى كتم دعاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقعده فقال ان نوحاً عليه السلام حضرته الوفاة فقال
لا نبية اتي قاص عليك الوصية او يصيبك يا نبتين وانها كما عن نبتين
انها كما عن الشريد والكبر وامر كما بلا اله الا الله فان السموات ولا رضى
وما فيهما لو وضعن في كفة ميزان او وضعت لاله الا الله في الكفة الاخرى
كانت ارفع منهن وان السموات ولا رضى لو كانت خلقة فوضعت
لاله الا الله عليها لفضت منها وامر كما بسبحان الله وبحمده فانها صلاح
كل شئ وبها يشرق كل شئ **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسما ابو العباس محمد بن**
احمد المحمدي عمرو سا سعيد بن مسعود سا عبيد الله بن موسى سا اسلم
عن ابى اسحق عن لا غير عن ابى هريرة وابى سعيد انما شهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال العبد لاله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال صدق



عبدى كاله الا انا وانا وحدى واذا قال وحده لا شريك له صدقه
ربه قال صدق عبدى كاله الا انا ولا شريك لى واذا قال كاله كاله
له الملك وله الحمد قال صدق عبدى كاله الا انا الى الملك ولى الحمد واذا
قال كاله كاله ولا حول ولا قوة الا بالله قال صدق عبدى ولا حول
ولا قوة الا بى **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** اسما ابو العباس محمد بن يعقوب
ساحمدين اسحق الصغاني ساروخ بن عبادة اسامع بن ابى زائدة
واخبرنا ابو عبد الله قال واسا محمد بن يعقوب والفضل ما محمد بن
اسماعيل بن مهران سا ابو ايوب سليمان بن عبيد الله الغبارى سا ابو
ابو عامر العقدي ساعين ابى زائدة عن ابى اسحق عن عمر بن ميمون قال
من قال كاله كاله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
شئ قدير عشر مرات كان كفى اعتق اربعة اقبس من ولدا اسمعيل قال
وسا ابو عامر العقدي ساعين ابى زايده سا عبد الله بن ابى السفر
عن الشعبي عن ربيع بن خيثم يمثل ذلك فقلت للربيع ممن سمعته
قال من اسن ابى ليلى فالتبت ابن ابى ليلى فقلت ممن سمعته فقال من
ابى ايوب كانهما يمتدحونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو عبد الله وقد ذكر الصغاني عن روح الا سنا وبن جميعا وقال
في حديثه كان كفى اعتق اربع رقايب من ولدا اسمعيل ورواه مسلم في الصحيح
عن ابى ايوب سليمان بن عبيد الله ورواه البخارى عن عبد الله بن
محمد عن ابى عامر العقدي **اخبرنا ابو جعفر كامل بن احمد الكوفي** وابو

عمر بن

عمر بن عبد العزيز قال اسما ابو العباس محمد بن اسحق الضبيج بالمحسن
بن على بن زياد سا ابن ابى اويس حدثنى خالى مالك بن اسحق واسا ابو
عبد الله الحافظ سا ابو بكر محمد بن سئلان الفقيه سا محمد بن اسمعيل
قال سا القعنبى عن مالك **ح** واسا ابو نصر بن قتادة وابو بكر محمد بن
ابراهيم الفارسي قال اسما ابو عمر بن مطر سا ابراهيم بن على النهدي سا
يحيى بن يحيى قال قران على مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال كاله كاله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير في يوم مائة مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحييت عنه مائة سيئة
وكانت له حيرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد
بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله ومحمدا
في يوم مائة مرة حطت خطاياها وان كانت مثل زبد البحر ورواه
البخارى في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسما ابو العباس هو الا صم سا محمد بن عبد
الجبار سا ابو بكر بن عياش عن حصين بن محمد بن مجادة عن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال كاله كاله الا الله طلست ماني كفيته
من السيئات حتى يعود الى مثنها هكذا جاء مسند **اخبرنا ابو عبد الله محمد**
ابن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد اسما محمد بن سليمان سا هلال
بن العلاء سا عبد الله بن جعفر سا عيسى بن يونس عن سفين الثوري



عن منصور عن هلال بن يساف عن الأغر عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله بخته يومئذ
اصابه قبلها ما اصابه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن
ابن عمر قال اسأ ابو العباس محمد بن يعقوب ما ابوامية ما الحسين بن
محمد اساجر بن حازم عن محمد بن ابي بكر عن رجل عن معاذ بن جبل عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له حين بعثه الى اليمن انك
ستاتي اهل الكتاب فيسألونك عن مفاتيح الجنة فقل شهادة ان لا اله
الا الله **اخبرنا** ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد اسأ احمد
سلمان الفقيه اسأ عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا اسأ ابراهيم بن المنذر
الحارثي اسأ موسى بن ابراهيم الكنقاري اسأ طلحة بن خراش عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء لا اله الا الله
وافضل الذكر الحمد لله **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اسأ ابو العباس
وابو محمد الصيرفي بمرو قال حدثنا ابراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن
ابن سفيان قال سمعت ابي يقول اسأ الحسين بن واقد اسأ الاعشى
عن مجاهد عن ابن عباس قال من قال لا اله الا الله فليقل على اثرها
الحمد لله رب العالمين يريد قوله سبحانه فاتموه مخلصين له الدين
الحمد لله رب العالمين **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اسأ ابو العباس محمد بن
يعقوب اسأ محمد بن اسحق بن يحيى بن صالح الوحاظي ما اسحق بن يحيى
الكلبي ما الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره عن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال انزل الله في كتابه فذكر قوما استكبروا فقال
انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون وقال اذ جعل الذين كفروا
في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا حقها واهلها وهي لا اله الا الله
محمد رسول الله استكبر عنها المشركون يوم الحديبية يوم كاتبهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فضية المدة **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد
ابن عبدان اسأ احمد بن عبيد الصغار اسأ عباس اسأ اسحاق بن اسمعيل
بن ابي ابيس عن اخيه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اني امرت ان قاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله فقد عصم من نفسه وماله حتى يلقي الله وانزل الله عز وجل
يذكر قوما استكبروا انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون
وانزل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا حقها واهلها
وهي لا اله الا الله محمد رسول الله استكبر عنها المشركون يوم الحديبية
حتى علم رسول الله صلى الله عليه وسلم على طول المدة **حدثنا** ابو عبد الله
الحافظ اسأ علي بن محمد بن عقبة الشيباني الكوفي بالكوفة اسأ ابراهيم
ابن اسحق القاضى يفتي بن عبيد اسأ اسفيان الثوري عن سلمة بن كهيل
عن عبيدة بن ربيع بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن النبي



قال لا اله الا الله والله اكبر **اخبرنا** ابو نصر بن قنادة اما ابو منصور والتقوى
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن منصور ساسفين عن شيخ يقال له يزيد
ابو خالد مؤذن لاهل مكة قال سمعت علي الازدى يقول سمعت عن رسول
الناس يقولون لا اله الا الله والله اكبر من مكة ومنى قال هو هي قلت
وما هي هي قوله والزمهم كلمة التقوى وكانوا حقوا لها واهلها لا اله الا الله
اخبرنا ابو بكر بن ابن اسحاق اما ابو الحسن الطريفي ساعد بن سعيد
سعيد بن صالح بن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن
عباس في قوله والزمهم كلمة التقوى قال شهادة ان لا اله الا الله وهي
واحد كل تقوى **ويأتي** ذلك عن مجاهد وسعيد بن جبيرة وغيرهما
الى النبي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو بكر بن فوران اما ابو بكر محمد بن محمود بن
خزاعة الهوزاري قال قرى على الحضرمي وانا حاضر حدثتكم الحسن
قرعة قال وسعيد بن ناجية ما الحسن بن قرعة التقوى مولى
هاشم ساسفين بن حبيب ما شعبة عن ثور عن ابيه عن الطفيل
ابن ابي عزيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله والزمهم كلمة التقوى
ورواه ابو عبد الوارث في الحديث والزمهم كلمة التقوى **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن داود الرزاز
البعثاني عن ابي اسحق بن زياد القطان اما احمد بن عبد الجبار
سايون بن بكير الشيباني عن الامش عن ابراهيم التيمي عن ابي بصير في
ذري قال قلت يا رسول الله علمي عملا يقرني من الجنة ويباعدني من النار
قال اذا علمت سيئة فاتبعتها حسنة قال قلت من الحسنات

لا اله الا الله

لا اله الا الله قال نعم هي احسن الحسنات قال الشيخ كما وجدتم هذا الاستاذ
وقد اخبرنا ابو الحسين بن نبتين ببغداد اما اسمعيل بن محمد الصفاد
ما سعد بن نصر بن ابو معاوية عن الامش عن شمر بن عطية عن اشياخه
عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اوصني قال اتق الله واذا علمت سيئة
فاتبعتها حسنة قال قلت يا رسول الله امن الحسنات لا اله الا الله
قال من افضل الحسنات **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اما ابو العباس
محمد بن يعقوب بن محمد بن اسحق سامعوية عن زائدة **ح** واما
ابو طاهر الفقيه اما ابو بكر القطان ساعلي بن الحسن اهلها بنا طلق
ابن غنم حدثنا زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن جامع بن شداد
انه سمع الاسود بن هذيل يحدث عن عبد الله بن مسعود انه قال في
هذه الآية من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون
قال الحسنة لا اله الا الله **اخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف اما ابو بكر
محمد بن الحسين القطان اما ابراهيم بن الحسن البغدادي ما يحيى بن بكير
ما اسرسل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال له دعوة الحق لا اله الا الله
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو نصر محمد بن احمد بن عمر بن ابو بكر محمد بن
النضر الجارودي ما عبد الله بن مهران الطيبي صاحب بن عمر الحدادي ما
الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا قال لا اله الا الله وقوله قدا فم من تركي قال من قال
لا اله الا الله وقوله وويل للمتكئين الذين لا يؤتون الزكاة الذين يؤفون



لا اله الا الله وقول موسى لفرعون هلك الى ان تركي الى ان تقول لا اله الا الله
وقوله والذين هم كلمة التقوى قال شهادة ان لا اله الا الله وقوله ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا على شهادة ان لا اله الا الله وقوله الامن اذن
له الرحمن وقال صوابا قال لا اله الا الله وقوله قوطوا حطة قال لا اله
الا الله وقول لوط لقومه اليس منكم رجل رشيد قال اليس منكم
رجل يقول لا اله الا الله وقوله ريب رجعون لعلنا عمل صالحا
اقول لا اله الا الله وقوله للذين احسنوا الحسن قالوا لا اله الا الله ^{ويزيدون}
الجنة والزيادة النظر الى وجهه الله تبارك وتعالى **واخبارنا** ابو بكر بن
ابي اسحق بن ابوالحسن الطبري بن ساعد بن سعيد بن عبد الله بن صالح
عن معوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس في قوله كنتم
خير امة اخرجت للناس تامرون بالعرف يقول تامرون ان يشهدوا
ان لا اله الا الله ولا قرار بما انزل الله وتقاتلونهم عليه ولا اله الا الله
اعظم للعرف وتنهونهم عن المنكر والمكروه التذليل وهو تكلم المنكر
وفي قوله وكلمة الله هي العليا قال لا اله الا الله وكلمة الذين كفروا السفلى
وهي الشرك بالله وفي قوله للذين احسنوا الحسن يعني الذين ^{يشهدون}
ان لا اله الا الله الجنة وفي قوله له دعوة الحق يقول شهادة ان
لا اله الا الله وفي قوله ان الله يامر بالعدل يقول شهادة ان لا اله الا الله
وفي قوله الامن اتخذ عند الرحمن عهدا قال العهد شهادة لا اله الا الله
ويبرأ من الحول والقوة ولا ير جوا لا اله وفي قوله ولا يبشعون ^{ان الامن}

ارتضى

ارتضى يقول الذين ارتضاهم لشهادة ان لا اله الا الله وفي قوله من
جاء بالحسنة فله خير منها يقول جاء بله الا الله فمنها وصل
اليه الخير ومن جاء بالسبيته وهو الشرك فكبت وجوههم في النار
وفي قوله والذي جاء بالصدق يقول جاء بله الا الله وصدق به
يجز برسوله اولئك هم المنتفون يقول اتقوا الشرك وفي قوله الا
من اذن له الرحمن وقال صوابا يقول الامن اذن له الرب بشهادته ان
لا اله الا الله ومعنى منتهى الصواب وفي قوله ومثل كلمة طيبة شهادة
ان لا اله الا الله كشجرة طيبة وهو المؤمن اصلها ثابت يقول لا اله الا الله
ثابت في قلب المؤمن ^{مورثها} في السماء يقول يرفع بها عمل المؤمن الى
السماء ثم قال ومثل كلمة خبيثة يقول الشرك كشجرة خبيثة يعني الكفار
اجتمعت من فوق الارض مالا من قرار يقول الشرك ليس له اصل ياخذ
به الكافر ولا يبرهان ولا يقبل الله مع الشرك **اخبارنا** ابو الحسين بن ^{الفضل}
القطان بن ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ساعد بن حمر
بن ابوداود ساسفين عن حميد بن مجاهد واسيد بن علي بن نعه
ظاهرة وباطنة قال لا اله الا الله **اخبارنا** ابو الحسين بن الفضل القطان
يعتاد اسما ابو سهل بن زياد القطان بن الحسن بن العباس الرازي
ساحمد بن ابان ساعد الملك بن عبد الرحمن الصنعائي عن محمد بن ^{سعيد}
رمانه عن ابيه قال قال رجل لوهيب بن منبه اليس مفتاح الجنة لا اله
الا الله قال بلى يا ابن اخ ولكن ليس من مفتاح الا وله اسنان فمن جاء



يعقوب بن محمد بن النضر الجارودي صاحب الوارث بن عبد الصمد
بن عبد الوارث حدثني ابي صاحب الموعود واسا ابو عبد الله بن
ابو محمد الحسين بن علي بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن ابو يحيى
ابو عمر بن عبد الوارث صاحب قال حدثني عبد الله بن بريدة
حدثني يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم لك اسلمت ولبك آمنت وعليك توكلت واليك انت ولبك خاضعت
اعوذ بوجهك لا اله الا انت ان تغفلني انت الحق الذي لا يموت والحق
يؤمنون رواه البخاري عن ابي عمر ورواه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن ابي عمر
اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد اسما محمد بن
عبد الله بن عروبة الصفار سا بن ابي خزيمة ساموسي بن اسمعيل بن حفص
بن عمر الشيباني وكان ثقة قلا حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بن يسلم بن زيد
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي يحيى بن جديته
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحق القيوم غفر له وان كان فرس من الزحف **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد بن محمد
المقري بن الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرايني سا يوسف بن يعقوب بن عبد
بن محمد بن اسماء اسما مهدي بن ميمون ساعمر بن دينار قال سمعت سلم بن عبد الله
يذكر عن ابيه عن عمر بن ابي عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
بسوق من هذه الاسواق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كرتبه

له الفالف حسنة ومحامنه الفالف سيئة وبيته بيتا والجنة مقابله
ازهر بن سنان عن محمد بن واسع عن سلم بن عبد الله **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
وابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني قال اسما ابو عبد الله محمد بن
عبد الله الصفار سا ابو بكر بن ابي الدنيا سا الحسن بن الصباح وغيره
قالوا سا زيد بن الحباب حدثني عثمان بن موهب قال سمعت ابا عبد الله بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها ما يمنعك
ان تسمعني ما اوصيك به ان تقول اذا اصبحت واذا امسيت يا حي
يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تنكحني النفس طرفة
اخبرنا ابو عبد الله الى فظا سا ابو عبد الله الصفار سا ابو بكر بن
ابو الدنيا سا ابو خيثمة سا ابو معوية عن عبد الله بن الوليد عن
عطيبة العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم من قال حين ياورى الفاشه استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحق القيوم واتوب اليه كفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر
وقدمي باسنا و آخر اصح من هذا وروينا باسناد آخر في الدعوات
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا
العباس بن محمد الدورقي ساعمر بن حفص بن غياث بن ابيه عن
الرحمن بن اسحق عن القاسم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا نزل به كرب قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وقد قيل
عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود



وهذا مع ارساله صح **اخبرنا** ابو الحسين بن بشير بن بشار بن ابي اسحق
الحسين بن صفوان بن ابوبكر بن ابي الدنا احد سا ابو القاسم
بن هاشم بن الخطاب بن عثمة بن ابي فديك حدثني سعد بن
سعيد قال حدثني ابراهيم بن اسمعيل بن ابي فديك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كربني امر الا انتمثل لي جبريل عليه السلام
فقال يا محمد قل فقلت على الحق الذي لا يموت والحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن
الاية هكذا جاء منقطع **اخبرنا** ابو الحسين اسما ابو علي بن ابي
الدنيا حدثني هرون بن سفيان حدثني عبيد الله بن محمد القزويني
عن نعيم بن موتر عن جوير بن الضحاك قال دعا موسى عليه السلام
حين توجه الى فرعون ودعا رسولا الله صلى الله عليه وسلم يوم
حين ودعا كل مكروب كنت وتكون وانت حتى لا تموت تنال العيون
وتكدر النجوم وانت حتى قيوم ولا تاخذك سنة ولا نوم يا حي
يا قيوم **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة اسما علي بن الفضل بن محمد بن عقيل
الخراساني اسما جعفر بن محمد بن المستفاض الفرزي بن اسما محمد بن عبد
الاهلي بن المعتمر بن سليمان عن ابيه عن اسير بن مالك قال كان من
دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابي حتى يا قيوم **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ بن ابوبكر بن محمد بن اسحق الفقيه املا اسما محمد بن ايوب
اسما ابو الربيع الزهري اسما قليم بن سليمان عن ابن شهاب الزهري

عن عروة بن

عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وهما بنوه
بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبرها الله منه وذكر الحديث بطوله قال فيه
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومه فاستغذر من عبد
بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يجزوني من
رجل بلغني اذا في اهلي فواسه فواسه ثلاث مرات ما علمت على اهلي الا
خير او قد ذكر وارجل ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي
الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعزرك
منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عباد وكان سيد الخزرج وكما
قبل ذكر رجلا صليما ولكن احققت له الحية فقال كذبت لعروا نته
لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت
لعروا نته لنقتله فانك منافق تجادل عن المنافقين وذكر الحديث
رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن ابي الربيع الزهري وفيه ان سعد
بن عباد واسيد بن الحضير اتفقا بحياة الله وبقائه حيث قالوا
لعروا نته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في اثبات
صفة العلم** قال الله عز وجل ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
يقول لا يعلمون شيئا من علمه الا بما شاء ان يعلمهم اياه فيعلمون من علمه
وقال قل فانوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استنطقتم



من دون الله ان كنت صادقين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما
انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون وقال لكن الله
يشهد بما انزل اليك انزل بعلمه وذلك حين قالوا الرسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تجلد احدنا يشهد انك رسول الله فانزل الله
عز وجل لكن الله يشهد بما انزل اليك انزل بعلمه والملائكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا وقال اليه بريدة علم الساعة وما
تخرج من ثمره من انعامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
وقال فلنسالن الذين ارسل اليهم ولنسالن المسلمين فلنقصن
عليهم بعلم وما كنا غائبين وقال انما الحكم الله الذي لا اله الا هو
وسع كل شئ علما وقال فيما يقوله حملة عرشه ربنا وسعت
كل شئ رحمة وعلما وقال الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شئ قدير وان
الله قد احاط بكل شئ علما اي علمه قد احاط بالمعلومات كلها
وقال ان الله عنده علم الساعة وقال انما العلم عند الله **وكان**
الاستاذ ابو اسحق الاسفرائيني رحمه الله يقول من اسامى صفات
الذات ما هو العلم منها العليم ومعناه تجميع جميع المعلومات ومنها الخبير
ويختص بان يعلم ما يكون قبل ان يكون ومنها الحكيم ويختص بان يعلم دقائق
الاصناف ومنها الشهيد ويختص بان يعلم الغائب والماض ومعناه ان
لا يغيبه شئ ومنها الما فظ ويختص بانه لا يبس ما علم ومنها المحيي

ويختص

ويختص بانه لا يشغله الكثرة عن العلم مثل منور واشتداد الريح
وتساقط الارواق فيعمل عند ذلك عدما جزاء الحركات في كل ورقة و
كيف لا يعلم وهو الذي يخلق وقد قال لا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ ابو بكر بن اسحق اسبشير بن موسى
سالم الحيدى ساسفين ساع وبن دينار قال اخبرني سعيد بن جببر
قال قلت لابن عباس ان نوحا البكالي يزعم ان موسى صاحب اخضر ليس
موسى بن اسرائيل انما هو موسى آخر فقال ابن عباس كذب عدوانه
سألت ابن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلام
خطيبا في بني اسرائيل فسئل ان الناس علم فقال انا علم فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فقال اني عبد اجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى
عليه السلام اي رب فكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعل في مكثل ثم تطلق
فحيث فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعل في مكثل ثم اطلق واطلق
معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا انتهى الى الصخرة وضعا رؤسهما
فناما فاضطرب الحوت في المكثل فخرج منه فسقط في البحر فاخذ سبيله
في البحر بآبوا مسك الله عن الحوت جربه الماء ونهار عليه مثل الطاق
فلما استيقظ موسى نسي صاحبه ان يجير وبالحوث فاطلقا بيقية
يومها وليتقها حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا عذرا نا
لقد لقينا من سفرنا هذا اضياعا قال ولم يجدر موسى بالنصب حتى جاوز
الحقان الذي امره به فقال له فتاه ارايت اذا وينا الى الصخرة فلقى

نوح بفتح النون وسكون الواو
ابن فضالة بفتح الفاء والمجزة البكالي
ابن اسبشير بكسر الهمزة وفتح السين
ابن اسرافيل بكسر الهمزة وتشديد السين
وانما كذب ابن عباس ما رواه
عن اهل الكتاب من الثانية
مات بعد التسعين



شيت الموت وما افسا فيه الا الشيطان ان اذكوه واخذت سبيله في البحر
عجا قال فكان للموت سرّاً ولو لم يلقاه عجا قال موسى ذلك ما كان ينبغي
فارتد على آثارها فقصصاً قال رجعا يقصصان آثارها حتى انتهيا الى الصخرة
فاذا رجل مسيحي فوثب فسلم عليه موسى فقال الحضرة اني بارضك السلام قال
انا موسى قال موسى بن اسرائيل قائم اتيتك لتعلمي مما علمت رشدا قال
الحضرة انك لن تستطيع مع صبرك يا موسى اني علم من علم الله عليه ولا تعلمه وانت
على علم من ابيه علمه الله لا علمه فقال له موسى ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا قال الحضرة فان اتبعني فلا تشا لي عن شيء حتى احث لك منه
ذكر انا فاطمنا عيشيان على ما صل البحر فثقت سفينة فكلهم ان يحملهم فخرجوا
فحملهم بغير نول فلما ركبا السفينة لم ينجح موسى الا والحضرة قد قلع لوجها من العراج
السفينة بالقدوم فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرجت
لتتفرق اهلها فقد جث شيئا فمر اقل له الحضرة الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا قال له موسى لا توأخذني بما نسيت ولا تنهني من امرى عسر اقل وقال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له من موسى نسيانا قال وجاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر ففرق فقال له الحضرة علمها
السلام ما نقص على علمك من علم الله عز وجل الا مثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم خرج من السفينة فبينما هما عيشيان على الساحل اذ ابصر
علما ما يلعب الصبيبا فاخذ الحضرة براسه فاقتلوه بيده فقتله فقال له
موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفسين لقد جثت شيئا فذكر اقل الم اقل انك
انك لن تستطيع

انك لن تستطيع مع صبرا وقال هذا اشتد الا ولي قال ان سالتك عن شيء يعرفها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا قال فانطلقا حتى اذا اتيا اهل
قرية استطاعوا اهلها فابوا ان يضيفوها فوجدوا فيها جدارا يريد
ان ينقض قال ما تلو فقال الحضرة بيده هكذا فاقامه فقال موسى قوموا
اتينا هم فلم يطعمونا ولم يضيفونا والشيت لا تختزن عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك سالتك بتا ويل ما لم تستطع عليه
صبرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان
صبرا حتى يقضى علينا من خبرها قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس
يقرا وكان اماهم ملك ياخذ كل سفينة مهلحة غضبا وكان يقول واما
الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين ورواه البخاري في الصحيح عن الجيد
ورواه مسلم عن عرو الناقذ واسحق بن راهوية وغيرهما عن سفين بن عبيدة
اخبرنا ابو عمر وعمر بن عبد الله كاديب ابا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى
في معنى قول الحضرة عليه السلام ما نقص على علمك من علم الله الا مثل ما
هذا العصفور من البحر هذا له وجهان احدهما ان نقر العصفور ليلين قفص
البحر فيكذ لا علمك الا ينقص من علمه شيئا وهذا كما قيل ولا عيبنا غير
ان سببنا من قولهم من قراع الكتاب اي ليس فيها عيب وعلى هذا
قول الله عز وجل لا يسمعون فيها لغوا الا سلا ما اى لا يسمعون فيها
لغوا البتة والاخر ان قدر ما اخذناه جميعا من العلم اذا اعتد بعلم الله
عز وجل الذي احاط بكل شيء لا يبلغ من علم معلوماته في المقدار الا كما يبلغ



أخذ هذا العصفور من البحر فوجزه بسير فيما لا يدرك قدره فكذلك القدر
الذي علمناه الله في النسبة إلى ما يعلمه عز وجل كما هذا القدر ليس من هذا البحر
والله ولي التوفيق **قال الشيخ** وقد رواه حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن
جبير مبيتاً إلا أنه وقف على ابن عباس **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
سأله أبو عباس محمد بن إسحق ما سمع ابن الخليل أسأله عن مسهر أسا
الأمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما
موسى يخاطب الخضر والخضر يقول الست بئى أسراشل فقد أتيت من
العلم ما كنت في به وموسى يقول له أتى قد أمرت باتباعك والخضر يقول
أنك لن تستطيع معي صبراً قال فبينما هو في أطبه أذ جاء عصفور فوقع
على شاطئ البحر ففر منه ففره ثم طار فذهب فقال الخضر لموسى يلموسى هل رأيت
الطير أصاب من البحر قال نعم قال ما أصبت أنا وأنت من العلم في علم الله إلا كنت
ما أصاب هذا الطير من هذا البحر **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أسأله
بن محمد الكعبي ما محمد بن أيوب أسأله **القعبي** وأسأله الحسن بن علي بن محمد بن
عبدان أسأله محمد بن عبيد الصغار ما سمع ابن إسحق ما القعبي عن
عبد الرحمن بن الخليل عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل أمر كما يعلمنا السورة من
القرآن يقولنا إذا عملنا حركم بكهراً فليركم ركعتين من غير الفريضة ثم
ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرتك بقدرتك وأسألك
من فضلك العظيم فانك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت تعلم الغيب

اللهم

اللهم فان كنت تعلم هذا الأمر بسميه بعينه الذي يريد خيراً في ديني
ومعاشي ومعادي وعاقبة أمري فاقدّر لي وتيسر لي وبارك لي فيه
اللهم وان كنت تعلمه شره مثل الأولى فأصرفه عني وأصرفني عنه وقدر
الخير حيث كان ثم رضني بهما وقال في عاجل أمري وأجله رواه البخاري
في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره عن عبد الرحمن بن الخليل
وأخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبد الله بن الصيرفي أسأله أبو الفضل عبد
بن الحسين السمسار ما أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي قال سألت محمد بن
عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثني أبي حدثني ابن أبي ليلى عن فضيل
بن عمر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان إذا استقى راحه عز وجل في الأهر يريد ان يصنعها
يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرتك بقدرتك وأسألك
من فضلك فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كان هذا خيراً لي في ديني وخيراً لي في معيشتي وخيراً لي فيما بيني
فيه الخير فخر لي في عاقبة وليتري ثم بارك لي فيه وان كان غير ذلك خيراً
فاقص لي الخير حيث كان ورضني بقضائك **وأخبرنا** أبو نصر بن قنادة
أسأله أبو عمرو بن مطر ما أبو بكر محمد بن داود السناني أسأله عن عبد الرحمن
بن أبي ليلى ما أبو عمران بن محمد عن أبيه عن فضيل بن عمر عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
إذا أراد احدنا أمراً أن يقول فذكر الحديث نحوه إلا انه قال وخير لي

في عاقبة فيسره لي وزاد في حجة با ارحم الراحمين **واخبارنا ابو عبد الله**
 المحافظ اسامة بن العباس العنقي با عبد الله بن الهيثم الديرعاني
 اسامة بن الفضل بن يحيى بن الجلاء عن مسمر عن الحكم عن ابراهيم
 عن علقمة عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستخارة يقول اذا هم احدكم بما امر فليقل اللهم اني استخيرك
 بعلمك واستقدرتك بقدرتك ثم ذكر الحديث مختصرا **اخبارنا**
 ابو الحسن علي بن محمد المقرئ اسامة بن الحسن بن محمد بن اسحق بن يوسف بن
 يعقوب القاضى سا ابو الربيع سا محمد بن زيد عن عطاء بن السائب
 عن ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر يوما صلاة فاجز فيها فقال
 بعض القوم لقد خضفت اوكلة نخوها فقال لقد دعوت بذكر عوار
 سمعتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما انطلق عمار
 اتبعه رجل وهو ابي فساله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به فقال
 اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الخيرة خيرا
 لي ووفني اذا كانت الوفاة خيرا اليك اللهم اسالك خشيتك
 في الغيب والشهادة واسالك كلمة الحق في الغيب والرضا واسالك
 القصد في الفقر والغنى واسالك نعيما لا يبئد وفرحة عبيد لا تنقطع
 واسالك الرضا بعد القضاء واسالك برد العيش بعد الموت واسالك
 لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة
 ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الدنيا واجعلنا هداة مهتدين **اخبارنا**

ابو الحسين

ابو الحسين بن بشير بن بغداد اسامة ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه اسامة ابو بكر
 يحيى بن جعفر بن الزبير قال قرأ عليه اسامة بن علي بن عاصم اسامة بن السائب
 عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل لاله الا الله عدد ما احصى
 علمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة يلق بعضهم
 بعضا يتهم بسبق اليها فيكتبها فقالت الملائكة يا رب كيف تكتبها
 قال فقال عز وجل اكتبوها كما قال عبد **اخبارنا ابو عبد الله محمد بن**
 عبد الله بن ابي ابي اسامة بن ابي عبد الله اسامة بن محمد بن يوسف السوسي
 قال اسامة ابو العباس محمد بن يعقوب اسامة العباس بن الوليد يعني ابن
 مزير قال اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي يقول حدثني بيعة بن يزيد
 ويحيى بن ابي عمر والشيباني قال اسامة عبد الله بن فيروز الديلي قال
 دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص وذكر حديثا قال وسمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة
 ثم انفق عليهم من نوره ثم اصابه من ذلك النور يومئذ في شيء اهدى
 ومن اخطاه ضل فلذلك قول جف الفلم على علم الله **والشيخ**
 يزيد يقول من نوره اى من نور خلقه قال الله تعالى وجعل الظلمات
 والنور **اخبارنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن ابو الهيثم الكوفي**
 ابو بكر محمد بن المومنان بن الحسن بن عيسى بن الفضل يعني بن محمد بن الحسين
 المشعري حدثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن ابي حنيفة
 ابن ميسرة انه قال سمعت ابا الدرداء يقول سمعت ابا الدرداء يقول



سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ما سمعته يبكيه قبلها ولا بعدها
يقول ان الله عز وجل قال يا عيسى بن مريم اني باعته بعد ثمانية ان
اصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا
وصبروا ولا حلم ولا علم قال يارب وكيف يكون هذا لهم ولا حلم
ولا علم قال اعطيهم من حلمي وعلى **احبنا ابو محمد عبد الله بن يوسف**
الاصمعي في ابا ابو سعيد بن الاعرابي ما محمد بن اسمعيل بن الهيثم
بن خارجة ما الحسن بن يحيى الحنفي عن صدقة الدمشقي عن هشام
الكناني عن ابي بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبير بن
عليه السلام عن ربه تبارك وتعالى فذكر الحديث قال فيه
وان من عبادة المؤمنين من لا يصلح له الا الغنى لو افقرت ففسده
ذلك وان من عبادة المؤمنين من لا يصلح ايمانه الا الفقر ولو بسطت
له افسده ذلك وان من عبادة من يريد الباب من العبادة قالته
عنه لتلا يدخله العجب فيفسده ذلك وان من عبادة المؤمنين
من لا يصلح له الا الصحة لو اسقته لا فسد ذلك اظنه قال وان
من عبادة المؤمنين من لا يصلح ايمانه الا السقم ولو صحته لا فسد
ذلك اني اذ تترعبادى يعلى بقلوبهم اني بهم عليه **خيرنا اخبرنا ابو**
الحافظ ابا ابو بكر بن اسحق ابا محمد بن حفص بن عمر بن عامر بن
علي ما قيس بن الربيع عن ابن ابي ليلى عن داود بن علي عن ابيه عن ابن
عباس قال بعثني العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته مسيما

وهو

وهو في بيت خالتي ميمونة رضوانه عنها فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال سبحان ذي القدرة
والكرم سبحان الذي احصى كل شئ بعلمه قال وذكر الحديث **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر قال ابا ابو العباس محمد
بن يعقوب ابا ابراهيم بن مرزوق ابا حبان بن هلال ابا خالد الواسطي
ما مطرف عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
وسمع كرسية السموات والارض قال علمه وقال غيره عن جعفر بن
سعيد بن جبير **اخبرنا ابو بكر بن ابى اسحق** ابا الحسن الطاطري
حدثنا عثمان بن سعيد ابا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن
علي بن ابى طلحة عن ابن عباس واصله انه علم يقول اضله الله
في سابق علمه وقال في قوله يعلم السر واخفى ما استر ابن آدم وما
خفى على ابن آدم مما هو فاعلمه قبل ان يجعله وانه يعلم ذلك كله **وعلمه**
فيما مضى من ذلك وما بقي علم واحدا **اخبرنا** سعيد بن ابى عمر و ابا
العباس محمد بن يعقوب ابا محمد بن الجهم ابا يحيى بن زياد الفراء قال
عز وجل وما كان له عليهم من سلطان اى يضلهم به محبة الا انا
سلطاناه عليهم لتعلم من يؤمن بآخرة **قالا** فان قال قائل ان الله
يعلم امرهم بتسليط البليس وبغير تسليطه قلت مثل هذا في القرآن
كثير قال الله عز وجل ولينزلنهم نورا فيعلم الجاهدين منهم **والصابرين**
وهو يعلم الجاهدين والصابرين بغير ابتلاء فنيه وجهان



احدهما ان العرب تشترط الجاهل اذا كتمته شبه هذا شرط تستدره الى
انفسها وهي الملة وخرج الكلام كأنه لمن لا يعلم من ذلك ان يقول
القاتل النار تحرق الباب فيقول الجاهل كل الحطب تحرق النار فيقول
العالم سناقي يحطب ونار لتعلم ايهاياكل صاحبه او قال ايها يجرق
صاحبه وهو عالم بهذا وجه بين والوجه الاخران نقول ولنبلوكم
حتى تعلم الجاهدين منكم معناه حتى تعلم عنكم فكان الفعل هو في الجاهل
ومثلها ما يريد لك عليه قوله تعالى وهو الذي يبدا الخلق ثم يعيده و
هو هوون عليه عندكم بالفرقة ولا يقل عندكم وذلك معناه ومثله ذق انك
انت العزيز الكريم اى عند نفسك اذ كنت تقول في دنياك ومثله ما قال
الله لعيسى انت قلت للناس وهو يعلم ما يقول وما يجيبه به فرد
عليه عيسى وعيسى يعلم ان الله لا يحتاج الى اجابته فكما يصح ان يستل
عما يعلم ويكتمس من عبده وبنبيه الجواب فكذلك يشترط ما يعلم من فعل
نفسه حتى كأنه عند الجاهل لا يعلم **وحكى** المزني عن الشافعي رحمه الله
في قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع
الرسول ممن ينقلب على عقبيه يقولوا لا نعلم ان قد علمت من يتبع الرسول
وعلم الله كان قبل اتباعهم وبعده سواء **وقال** غيره لا نعلم من يتبع
الرسول بوقوع الاتباع منه كما علمناه قبل ذلك انه يتبعه **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمير وقالوا لسا ابو العباس
محمد بن يعقوب ما محمد بن اسحق الصغاني اما ابو نعيم ما اسئل

عن علي

عن عبد الله بن علي بن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله عز وجل فوق
كل ذي علم عليم قال يكون هذا اعلم من هذا ويكون هذا اعلم من هذا
واحد فوق كل عالم **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة اما ابو محمد عبد الله بن
محمد الرازي اما ابن ابي عمير بن زهير الخولاني ما سمى بن ابراهيم اسئل
الخداع عن عكرمة في قوله وفوق كل ذي علم عليم قال ذلك الله ومن الناس
فمنهم من هو علم **وذكر** الاستاذ ابو منصور البغدادي رحمه الله اننا
لا نقول ان الله ذو علم على التنكير وانما نقول انه ذو العلم على التثنية
كما نقول انه ذو الجلال والاكرام على التثنية ولا نقول ذو جلال واكرام
على التنكير **اخبرنا** ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد اما الحسين
بن يحيى بن عياش بن ابي اسحق ما اشعث ما الفضل بن عياض عن عطاء بن
السايب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله عز وجل فوق كل ذي علم
السر في نفسك ويعلم ما فعل **اخبرنا** ابو القاسم الحري ببغداد اما
احمد بن سلمان ما محمد بن عثمان العيسى قال ما سمى قال ما سمى
عن سفين بن داود بن ابي هند بن عمار بن اسلم ربه عن القدر قال
سالني عن علي بن علقمة قال لا اسميك في الامنياء **باب ما جاء**
في اثبات صفة القدرة قال الله عز وجل قل هو القادر وقال
لمي قادر بن علي بن قيس بن ابي بناته وقالوا لانا على ان نريك ما نعدهم
لقادرون **وكان** الاستاذ ابو اسحق رحمه الله يقول من اسامى
صفات الذات ما يعود الى القدرة منها القاهر ومعناه الغالب

ومنها التقهار ومعناه الذي لا يقصد ولا يرغب ومنها القوى ومعناه
المتكبر من كل مراد ومنها المقتدر ومعناه الذي لا يرده شئ عن المراد ومنها
القادر ومعناه اثبات القدرة ومنها ذوالقوة المتين ومعناه نفي النهاية
والقدرة وتعميم المقدورات وروى في بعض اخبار الخلفاء ومعناه كبره
على ما يريد ولا يكره على ما يزداد **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ ابا عبد الله
محمد بن يعقوب الحافظ ابا احمد بن عثمان النسوي ما قتيبة بن سعيد
ابا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمن الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا
السورة من القرآن يقولوا اللهم احكم بيننا بالحق وحكم بيننا بالعدل
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرتك بقدرتك واسألك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان
كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امرى او قال
في عاجل امرى واجله فاقدره لي ويسر لي شئما رزقته فيه وان كنت تعلم
ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امرى او قال في عاجل امرى و
اجله فاصرفه عنه واصرفه عنه وعجل لي الخير حيث كان ثم رضى به
رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد **اخبرنا ابو نصر** بن قتادة
ابا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج ما مطير بن محمد بن عمران بن ابي
ليل عن فضيل بن عمرو عن ابي بصير عن علقمة عن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلم الاستخارة اذا اراد احدنا الامران يقول

اللهم

اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرتك بقدرتك واسألك من فضلك
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ ابو سعيد بن ابي عمر قال سألنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ما محمد بن علي الوراق ما عبد الله بن رجاءنا سعيد بن سلمة حدثني
يزيد وهو ابن الهادي عن عبد الله بن ابي سلمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يعلم اصحابه ما يعلمهم القرآن يقولوا اذا اراد احدكم شئ
فيقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرتك بقدرتك وذكر الحديث
بمع حديث جابر قال الشيخ وهو من اسنادنا قال حدثني يزيد
وهو ابن المهديان مصعب بن شريك بن جابر بن عبد الله بن مسعود
بن مسعود هذا الذي سئل ورؤي من وجه آخر عن ابن مسعود ومن وجه
آخر عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ ابا الحسن بن احمد وهو الخليلي ثنا محمد بن الحسن بن
قتيبة ما حرملة بن يحيى ابا ابن وهب قال اخبرني يونس بن ابي شهاب
قال اخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن ابي العاص الثقفي انه سئل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يال من جسديك
وقل بسحابة ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما
جاء ذر رواه مسلم في الصحيح عن حرملة **اخبرنا ابو الحسين** محمد بن
القاسم القطان ببغداد ابا ابو سهل بن زياد القطان ما اسحق بن عمار

حدثنا عفان بن سعد بن سليمان بن السائب عن ابيه قال صلينا مع عماد
ابن ياسر صلاة تخفف فيها فلما انصرف انصرف معه رجل وهو في نسائه
فقال في دعوت برعوت سمعتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله على اسالك بعلمك الغيب وقد رتبك على الخلق احبني ما كانت الحياة
خير لي ونفوتي اذا كانت الوفاة خير لي واسالك خشيتك في الغيب
والشهادة واسالك كلمة المحكم في الرضا والغضب واسالك القصد
في الفقر والغنا واسالك بركة العيش بعد الموت واسالك لذة النظر
الى وجهك والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم
زين ابن بنة الايمان واجعلنا هداة مهتدين **اخبرنا** عمر بن عبد العزيز بن
عمر بن قتادة بن ابوالحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور الساجي بن
يحيى بن سليمان بن ساعد بن علي بن ساقين بن الربيع بن ابي بصير بن داود بن
علي عن ابيه عن عبد الله بن عباس قال بعثني العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانتهت بمسبوا وهو في بيت خالتي ميمونة قال فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال فذكر الحديث بطوله
قال فيه سبنا ذى القدرة والكرم **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه اسد بن الحسن
علي بن ابراهيم بن معاوية النيسابوري ساجي بن مسلم بن وارة ساجي بن
سعید بن سابق بن عمرو بن ابي قيس بن منصور عن موسى بن المسيب عن
شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يا ابن آدم كل من ذنبك من عاقبتك فاستغفرني

اعفر

٧٦
اغفر لكم ومن علم ان ذوقه على المغفرة فاستغفرني غفرته له بقدرتي
ولا ابالي وكل من ضال الا من هديته فسلوني الهدى اهدكم وكلم فقير
الا من اعنته فسلوني اغنيكم فلوان اولكم واخركم ورطبكم ويابسكم
وحبكم وميتكم اجتمعوا في صغير واحد فسألني كل سائل ما بلوت امينته
فاعطيتهم لم ينقض ملكي الا كما لو ان احكم مر على شفة البحر فغرف فيه
ابرة ثم نزعها ذلك بانى جواد ما جاد فعلى ما اشاء اعطى كلام وعذابي
كلام وانما قولك لشيء اذا اردت ان تقول له كن فيكون هذا حديث محفوظ
من حديث شهر بن حوشب وكذا ذكر القدرة فيه شاهد من حديث آخر
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله اخبرنا
عبد الله بن محمد بن الحسن المنقري ادى ساعد بن الازهر بن ابراهيم بن الكرم
ابن ابان حدثني ابي عن عكرمة بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل من علم منكم انى ذوقه على مغفرة الذنوب
غفرته ولا ابالي الى ما لا ينشأ له في شيتنا **اخبرنا** ابو محمد الحسين بن علوان
الاسد ابا ذى بهاما ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسي بن ابي شبيب
عبد الله بن الحسن الحراني حدثني يحيى بن عبد الله بن الضمك الحراني
سأ ايوب بن زريك الحلبي الزهري قال سمعت مجاهدا قال سمعت
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال الحمد لله
الذي تواضع كل شئ لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شئ لعزته
والحمد لله الذي خضع كل شئ لملكه والحمد لله الذي استسلم كل شئ

لقد رتبته فقالها بطلب بها ما عنده كتب الله له اربعة الاف ملك يستغفرون
له الى يوم القيمة ورواه ابو بكر بن اسحق الصبيعي عن ابي شعيب فقال
في الحديث كتب الله له بها الف حسنة ورفع له بها الف درجة ^{بها} تفر
يحيى بن عبيد الله وليس بالقوى وله شاهدان موقوفان **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ ساليو العباس محمد بن يعقوب ساليو الحسن طاهر بن عمرو بن الربيع
بن طارق ساليو اخبرني السري عن بكر بن خنيس عن الاعشى عن زيد بن
وهي عن ابن مسعود قال من قال الحمد لله الذي توضع كل شئ لعظته
والحمد لله الذي ذل كل شئ لعزته والحمد لله الذي استسلم كل شئ لقدرته
والحمد لله الذي خضع كل شئ لمملكته كتب الله له بها ثمانين الف حسنة
وحي عنه بها ثمانين الف سيئة ورفع له بها ثمانين الف درجة **اخبرنا**
علي بن احمد بن عبد الله اسما احمد بن عبيد الصقار ساهشام بن علي
ساموس بن اسمعيل ما عبيد الله بن حسان قال حدثتني ^{سنة} المدي
صفية بنت علي بن ود حبيبة بنت علي بن ان قبيلة كانت اذا اخلت
حظها من المضيح قلت لسماسه وانك كل على الله ووضع جنتي لرتي
واستغفرت لذيبي فيقول هذا مرارا ثم تقرأ من سورة البقرة عشر
آيات ثم تقرأ آية الكرسي وتقول اعود باسه وبكلماته التامات
اللاتي لا يجاوزهن بن ولا فاجر من شئ ما ينزل من السماء ومن
ما يخرج فيها ومن شئ ما ينزل ولا يرض ومن شئ ما يخرج منها ومن شئ
طارق الليل الا طارقا يطرقت بغير امت باسه واعتصمت به محمد

الذي

الذي استسلم لقدرته كل شئ والحمد لله الذي ذل لعزته كل شئ والحمد لله
الذي توضع لعظته كل شئ والحمد لله الذي خضع لمملكته كل شئ اللهم
اني اسالك بمعاقد العز من عنقك ومنتهى الرحمة من كتابك وجنتك
والاعلى واسمك الاكبر وكلماتك التامات اللاتي لا يجاوزهن بر ولا فاجر
ان تنظر البينا نظرة مرحومة لا تدع لنا ذنبا الا اغفرته ولا فقرا الا جبرته
ولا عدوا الا اهلكته ولا ديننا الا قضيت له ولا عمرا الا اسوتته ولا امرا
لنا فيه صلاح من الدنيا والاخرة الا اعصيتناه يا رحمن امنت باسه واعتصمت
به ثم تقول سبحان الله ثلثا وثلثين ثم تقول الله اكبر ثلثا وثلثين ثم
تحمدا ربعا وثلثين ثم تقول لهما يا بنتي ان هذه راس المائة واني حدثت
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنته اتته تستخبره فقالت اذ لك
على خير من الخادم قلت بل فامر بها بمائة **باب ما جاء في اثبات**
صفة القوة وهي القدرة قال الله عز وجل اولم ير وان الله الذي
خلقهم هو اشد منهم قوة وقال ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
وقراءة عبد الله بن مسعود اني انا الرزاق ذو القوة المتين **اخبرنا**
ابوالقاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي اسما ابو بكر محمد بن عبيد الله
الشافعي ساليو ابراهيم دوقا ساعيد الله بن صالح العجلي ساليو اسراسل
بن يونس ساليو اسما ابو علي الروذي ساليو اسما ابو بكر بن داسة ساليو
داود ساليو اسراسل ساليو اسراسل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن
بن يزيد عن عبد الله قال اقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم في انا



اخبرنا ابو الحسن

الرياق ذو القوة المتين قال الشيخ وقال الله عز وجل والسماء بيننا هابيات
يعني بقوة **اخبرنا** ابو بكر بن ابي اسحق الطرايفي ساعد بن سعيد ساعد
بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله
بابيد قال يقول بقوة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ابا عبد الرحمن بن الحسن
القاضي ابا ابراهيم بن الحسين الكسائي ما ادم بن ابي اياس ساورقا
عن ابن ابي شيبة عن مجاهد في قوله والسماء بيننا هابيات قال يعني بقوة
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحق ما يوف
بن يعقوب بن القاسم بن محمد بن ابي بكر بن ابراهيم بن ابي خالد الخزاز
عن رجل عن ابي العالقة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في سجودها الليل ما رأيت سجودا جرمي للذي خلقه وشق سمعه وبصره
بحوله وقوته **باب ما جاء في ثبات العزة لله عز وجل** قال الله تعالى
وهو العزيز الحكيم قال وكان الله قويا عزيزا وقال لا يحزنك قولهم انا العزة
له جميعا وقال يبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقال اخبرنا عن
ابليس في تلك الغربة اجمعين **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ابا الحسن
علي بن محمد بن سنان بن ابي الحسن بن علي بن زياد بن ابي سعيد بن منصور
حماد بن زيد بن ابي سعيد بن هلال الغفري قال انطلقت الى ابي اسحق بن مالك
فذكر الحديث بطوله في دخولهم عليه وسؤالهم اياه حديث الشفاعة
ثم دخولهم على الحسن بن ابي الحسن البصري قال الحسن لقد حدثني
منذ عشرين سنة ولقد تردت شيئا ما ندرى اسمي وكره ان يحدني

فنتكلموا

فنتكلموا قلنا وما هو قال حدثنا كما حدثنا قال ثم قوم في الرابعة يعني النبي
صلى الله عليه وسلم فاحمد بنك المحامد ثم اخبره ساخدا فيقال الرفع
لاسلك وقل يسمع لك وسئل تعظ واشفع تشفع فاقول ايذن لي فيمن
قال لا اله الا الله فيقال لي ليس لك او ليس ذاك اليك وعزتي وكبري
وعظمتي لا يخرج مني منها من قال لا اله الا الله رواه البخاري في الصحيحين
بن حريز عن حماد بن زيد ورواه مسلم عن سعيد بن منصور **اخبرنا** ابو عبد
الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ ابا العباس محمد بن اسحق حدثني ابو
يعقوب محمد بن عبد الرحيم ابا ابو ميمون البصري ساعد الوارث عن حسين قال حدثني
ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر بن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت و بك امنت و عليك توكلت و اليك ائنت
وبك خاضعت اعود بغيرتك لا اله الا انت ان نفسي انت المح الذي
لا يموت والجن ولا انس يموتون رواه البخاري في الصحيحين بن ابي حنيفة
عن حجاج بن الشاعر عن ابي محمد **اخبرنا** ابو علي الحسين بن محمد الروذباري
ابا ابو بكر محمد بن بكر بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
بن خصيفة ان عمرو بن عبد الله بن كعب التميمي اخبره ان نافع بن جبير
عن عثمن بن ابي العاص انه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمن
وني وجع قد كاد يهلكني قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم استمسك
بيمينك سبع مرات وقل اعود بغير قاسه وقدرته من شدة الوجد قال
ف فعلت ذلك فذهب الله ما كان في قلبي ازل امر به اهلي وغيرهم



واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف ابا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ابا البرقي
بن الحارث البغدادي ساجي بن ابي بكر سار هير بن محمد عن يزيد بن خصيمه
عن عمرو بن عبد الله بن ابي جبير بن مطيع عن عمن بن ابي العاصم الثقفي
قال قرئت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم جمع فذكر ان ابا بيطلي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل يدك اليمنى عليه ثم قل بسم الله
اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجرب سمع مرات ففعلت ذلك
فشفا في الله **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر احمد بن جعفر
القطيعي ساعد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابا ساعد الرزاق اسأله
عن هام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
ايوب يغتسل عرياناً خرا عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يجثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن
لا اغناني عن بركتك رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن نصر عن عبد
الرزاق **اخبرنا** ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الخفاري ببغداد ابا
الحسين بن يحيى بن عياش القطان ساعد الله بن ابي الحارث ساجي بن ابي
بكير سار هير بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عياش
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى
اهل الجنة منزلة رجل يجالض الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل
له شجرة فذات ظل فقال اى رب قد منى هذه الشجرة اكون في ظلها قال الله
عز وجل له هل عسيبت ان فعلت ان تسئل غيره قال لا وعزتك فيقدمه

الله اليها

الله اليها ومثله شجرة ذات ظل ومثقال اى رب قد منى الى هذه الشجرة
اكون في ظلها واكمل من ثمرها قال الله هل عسيبت ان اعطيتك ذلك
ان تسألني غيره قال لا وعزتك فيقدمه الله اليها فتمثله شجرة اخرى
ذات ظل ومثروما فيقول اى رب قد منى الى هذه الشجرة اكون في ظلها
واكمل من ثمرها واشرب من ثمرها فيقول الله عز وجل هل عسيبت ان فعلت
ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا سالنك غيره فيقدمه الله اليها
فيبرزله باب الجنة فيقول اى رب قد منى الى الجنة فاكون بها فتى الجنة
فانظر اليها فيقدمه الله عز وجل اليها فيرى اهل الجنة وما فيها فيقول
اى رب اذ خلني الجنة قال فيدخله الله عز وجل الجنة فاذا دخل الجنة قال
هذا لى فيقول الله عز وجل تمن فيذكره الله عز وجل سئل من كذا وكذا
حتى اذا انقطعت به الاما في قال الله عز وجل هولك وعشرة امثاله
قال فيدخل الجنة فيدخل عليه زوجته من الخور العين فيقولان له
الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطى احد
مثلا ما اعطيت قال وادنى اهل النار عذاباً من ينعل نعليين يعني
من نا وتغليد ماغه من حرارة نعليه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو بكر بن عبد الله بن الحسن بن سفيان ساعد الله بن ابي شيبة
ويعقوب بن ابراهيم الدورقي قال ساجي بن ابي بكر باسناده ومعناه
رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة واخرجه من حديث عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا**

ابو الحسن علي بن محمد المقرئ الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرائيني بايوسف
ابن يعقوب القاضى بالبوريج ما اسمعيل بن جعفر بن محمد بن عمرو بن
ابي سلمة عن ابي هريزة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعا الله جبريل
عليه السلام فارسله الى الجنة فقا انظر اليها وما اعدت لاهلها
فارجع فقال وعزتك بسمع بها احدا لا دخلها فحقت بالمكاهة فقال
ارجع اليها فانظر اليها فارجع فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها
احدا ثم رسله الى النار فقال اذهب الى النار فانظر اليها وما اعدت
لاهلها فارجع فقال وعزتك لا يدخلها احد بسمع بها فحقت بالنيران
فقال عد اليها فانظر اليها فارجع فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يسقى
احدا لا يدخلها **اخبرنا** ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل الثقفي ابوغداد
اما ابو سهل بن زياد القظان صاحب الحسين بن الحسين بن الحسين بن
حضر بن غياث ما بالي سا الا عن محمد بن ابو اسحق عن ابي مسلم الا عن انه
حدثه عن ابي سعيد وابي هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه
يقول الله عز وجل العز ازارى والكبير بارداي فمن نازعني فيها
عذبتة رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يوسف عن عمر بن حفص
قال ازاره ورواه **قال** الشيخ احمد وانما اراد بهذا انها صفتان له
يقال اتر فلان بالصلاح وارتدى بالورع على معناه ان تصف
بهما والله اعلم **اخبرنا** علي بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن عبيد
الصفار بن ابي ابي بن اسحق بن احمد بن يوسف بن ابي هير بن اسعد
الطائي

عن ابي مدية

عن ابي مدية انه سمع ابا هريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يفطر وعروة
المطلوع تحمل على الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب عز وجل
وعزتي لا نصرتك ولو بعد حين **اخبرنا** علي بن احمد بن عبد الله بن
احمد بن عبيد بن جعفر بن محمد بن قتيبة بن ابي لهيعة عن دراج عن
ابي الهيثم عن ابي سعيد الحريري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الشيطان قال وعزتك لا ابرح اغوى عبادك ما دامت راسك
يعني في اجسادهم قال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارْتَفَاعُ مَكَانِي
لا ازال اغفر لهم ما استغفروني **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة اما ابو علي الرضا
اساعلى بن عبد العزيز بن مسلم بن ابي هير بن يزيد بن قتيبة الجرشى ما الفضل بن الاعتر
الكلابي عن ابيه عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
على اصحابه يوما فقال لهم هل تدرون ما يقولون بكم عز وجل قالوا الله وسوله
اعلم قالها ثلثا قال قال وعزتي وجلالي لا يصليها عبد لوقتها الا دخلته
الجنة ومن صلى لغير وقتها ان شئت رحمة وان شئت عذبة **اخبرنا**
الشيخ ابو الفتح اسعد الرحمن بن ابي شرح اما ابو القاسم البغوي حدثنا شيبان
ما سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال حدثني مولى لابي مسعود
قال دخل ابو مسعود على حذيفة فقال اعهد لي فقال له الم ياتك
الميقين قال بلى وعزة ربي قال فاعلم ان الضلالة حق الضلالة ان
تعرف ما كنت تنكر ما كنت تعرف وياك والتلون فان دين الله واحد **قال**
وان تنكره

الشيخ العزّة ان كانت بمعنى الشدة وهي القوة فمناها يرجع الى الصفة
القدرة وكذلك ان كانت بمعنى الغلبة فمناها يعود الى القدرة وان كانت
بمعنى نقاسه القدرة فانها ترجع الى استحقاق الذات تلك العزّة
باب ما جاء في الجلال والجبروت والكبرياء والعظمة والمجد
وهذه صفات يستحقها الذاته قال الله عز وجل ويحق وجه ربك
ذو الجلال والإكرام وقال تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام
وقوله الكبرياء في السموات والأرض وقال العزيز الجبار المتكبر
وقال وهو العلي العظيم وقال فسبح باسم ربك العظيم وقال أنته
حميد مجيد **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ **سالم** بن صالح بن هاشم
سالم بن الحسن بن الفضل البجلي ساسلم بن حرب سالم بن زيد
معبدين هلال الغزالي عن الحسين البصري عن اسبن بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة قال ثم اعود الرابعة فأحمد
بتلك المحامد ثم أركه ساجدا فيقال لي يا محمد أرفع رأسك وقيل
يسمع لك وأشفع تشفع فأقول باري فيمن قال لا اله الا الله والله
الكبير فيقول وعزتي وجلالي وعظمتي لا يخرجن منها من قال لا اله الا الله
رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن سعيد
منصور عن حماد الا انه قال في الحديث وعزتي وكبريائي وعظمتي
كما سبق ف**أخبرنا أبو الحسين** بن بشران العدل ببغداد اسلم بن
بن محمد الصفار سالم بن عبد الملك بن مروان ساين بن هرون اسلم

عن أبي الوليد

عن أبي الوليد عن عابشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد
الصلاة الا قد رما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
يا ذا الجلال والإكرام أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عامر الأحمول
وخالد الخزاز وأخرجه ايضا من حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان اسما أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبري
ابن أبي مريم **سالم** بن صالح بن هاشم قال سليمان وساحف بن عمر
سابقين عن سعيد الجري عن أبي الورد بن ثمانية عن الجراح عن
معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر برجل وهو يقول اللهم
اني اسالك الصبر فقال سألت الله عز وجل البلاء فسله العافية وقد
برجل وهو يقول يا ذا الجلال والإكرام فقال قد استجب لك ومرر برجل
يقول اللهم اني اسالك تمام النعمة فقال اتدري ما تمام النعمة قال نعم
دعوت بها رجواها بالخير قال فان تمام النعمة الفوز من النار **أخبرنا**
أبو عبد الله الحافظ **سالم** بن صالح بن هاشم بن عبد الله الصفار
سالم بن الحسين بن أبي الدنيا حدثني ابو علي أحمد بن ابراهيم الموصلي ما خلف بن
خليفة عن حفص بن اسحق بن اسبن بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حلقة ورجل قائم يبصلي فلما ركع وسجد تشهد وعا
فقال في دعائه اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت
المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعاه الله باسمه الذي لا ينادي



به أجاب وإذا سئل به أعطى **خبرنا** أبو الحسن علي بن محمد المقرئ سلم الحسن بن
اسحق بن يوسف بن يعقوب ثنا مسدد بن معمر قال سمعت داود الطفاوي
يحدث عن أبي مسلم الجلي عن زيد بن ارقم قال سمعت بنى الله صلى الله عليه
وسلم يقول في ذكر صلاة العذرة أو في ذكر الصلاة اللهم ربنا ورب كل
شيء وأنا أشبهك أنت أنت الرب وحركه كاشريك لك اللهم ربنا ورب كل
شيء أنا أشبهك أنت أنت الرب وحركه كاشريك لك اللهم ربنا ورب كل شيء أنا أشبهك
أن العباد كلهم أخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك وأهلي
في كل ساعة في الدنيا والآخرة ذا الجلال والإكرام اسمع وأستجب أنته
أكبر الأكرام الله نور السموات والأرض الله أكبر الأكرام حسب الله ونعم الوكيل
الله أكبر الأكرام **خبرنا** أبو الحسن محمد بن الخموذاني الفقيه ما أبو سمائل
بن شريح أحد سادات دفين الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبي الحبيب سعيد بن يسار عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول
يوم القيمة ابن المتخبطون يجادلون اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ينطق
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد **خبرنا** أبو صادق العطار
ومحمد بن موسى بن الفضل قال سألت أبا العباس محمد بن يعقوب بن الربيع
بن سليمان بن عبد الله بن وهيب بن سليمان بن بلال حدثني عن محمد بن
بن علي الفهري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
أحدكم ربه مستله فليقله الاستجابة فليقل الحمد لله الذي بعثه

وجلاله

وجلاله تنم الصالحات ومن ابطاء عنه من ذلك شيء فليقل الحمد لله
على كل حال **خبرنا** أبو الحسين علي بن محمد المقرئ سلم الحسن بن محمد بن
اسحق بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن سعيد بن عيسى
الطحان قال حدثني عون بن عبد الله عن أخيه أو عن أبيه عن النوفلي بن
بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يذكرون من جلال الله
وتسليمه وتكبيره وتسميته بين عطف حول العرش لهوى كذوري
التمل تذكر بصاحبها فما يجب أحدكم أن يكون له عند الله مذكر
يذكر به **خبرنا** أبو علي الروذباري أسأله أبو بكر بن داسة ما أبو داود
ما الحمد بن صالح ما ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن
قيس عن عامر بن سعيد عن عوف بن مالك الأشجعي قال قلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يقرأها بآية رحمة
الوقف فسأل ولا يقرأها بآية عذاب لا يوقف فتعوذ قال ثم ركع بقدر
يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة
يحمد بقدر قيامه ثم قال فسمي به مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عمران ثم قرأ سورة
سورة **خبرنا** أبو علي الروذباري أسأله أبو بكر بن داسة ما أبو داود ما أبو
الوليد الطيالسي وعلي بن الجعد قال سألت أبا عبد الله المقرئ
أبا الحسن بن محمد بن اسحق بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن عمرو بن مرقان
شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى أنصاري عن رجل من بني عيسى
عن حذيفة أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل



فكان يقول انه اكبر ثلثا سبحان ذي الملكوت والجبروت والكرام والعظمة
وذكر الحديث لفظ حديث الرزدي و في رواية المقرئ انه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الليل فلما اكبر قال الله اكبر ذي الملكوت والجبروت
والكرام والعظمة **اخبرنا** ابو سعيد محمد بن موسى ابا ابو عبد الله محمد بن
عبد الله الصفار و ابا محمد بن عيسى البرقي القاسمي ابا ابو نعيم باعبادة بن
مسلم حدثني جبير بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم انه كان جالساً مع ابن
عمير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه حين ^{يخشي}
وحين يصبح لم يدعه حتى فارق الدنيا و حتى مات اللهم اني اسالك العافية
فالدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني واهلي و مالي
اللهم استر عوراتي و امن روعي اللهم حفظني من بين يدي
و من خلفي و عن يميني و عن شمالي و من فوقني اعود بعظمتك ان
أغتال من نخي قال جبير هو الحسيف قال عبادة فلا تدري قول النبي
صلى الله عليه وسلم هذا او قول جبير **واخبرنا** ابو طاهر الفقيه سا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ابا جعفر بن ابي عتيق الطيالسي
يبغذاذ ناسه بن بكار ابا محمد بن سلمة عن قتادة و علي بن زيد
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحيى
عن ربه عز وجل قال الكبرياء رداي و العظمة ازاوي فمن نازعني منها
شيئاً قصمته **واخبرنا** الشيخ ابو بكر بن فورك ابا عبد الله بن جعفر ابا
يونس بن جبير ابا بودا و الطيالسي ابا حماد و سلام عن عطاء بن السائب

عن

عن الاغر ابي مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله عز وجل العظمة الاولى و الكبرياء رداي فمن نازعني واحدة
منها قد ذقت في جهنم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ابا ابو العباس محمد بن
يعقوب ابا جعفر بن محمد بن شاذان ابا جعفر بن ابي ثناء الاغر عن ابي اسحق
عن ابي مسلم الاغر عن ابي هريرة و ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله عز وجل العزازي و الكبرياء رداي فمن نازعني شيئاً
منها عدت به ر واه مسلم في الصحيح عن احمد بن يوسف عن عمر بن حفص
ابن غياث **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحق ابا
يوسف بن يعقوب ابا الربيع ابا هيثم ابا هشام بن حسان عن قيس بن
سعد عن عطاء عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد مل السماء و مل الارض و مل
ما شئت من شئ بعد اهل الشا و الحمد اللهم لا مانع لما اعطيت و لا معطي
لما مننت و لا ينفع ذلك منك الجذ و رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي
نسيبة عن هيثم **جماع ابواب اثبات صفة المشية والارادة**
وكتلتها عبارتان عن معنى واحد **وكان** الاستاد ابو اسحق رحمه الله
يقول بن ابي صفاق للذات ما يعود الى الارادة منها الرجيم وهو المريد
لترق كل حتى في دار البلوى و لا تمنان و منها الرجيم و ذلك المريد لانعام
اهل الجنة و منها العفار و هو المريد لانعام العفو به بعد لا استحقاق
و منها الودود و هو المريد لانعام اهل التوبة و منها العفوق



وهو المرید لتسمیة الامور علی اهل المعرفة ومنها الرؤف وهو المرید
للتخفيف عن العبيد ومنها الصبور وهو المرید لتأخير العقوبة
ومنها الحكيم وهو المرید لسقاط العقوبة في الاصل علی العصية
ومنها الكريم وهو المرید لتكثير الخيرات عند المحتاج ومنها البر
وهو المرید عن زاهل الكولاية **ومن اصحابنا من ذهب الى ان هذه**
الاسامي من صفات الفعل ومعناه الفاعل لهذه الاشياء باب
قول الله عز وجل ونقر في الارحام ما نشاء وقوله يزيد في الخلق
ما يشاء وقوله في آية صورة ما شاء ركبت وقوله يخلق ما يشاء
يرب لمن يشاء انا انا ورب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا
واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليهم قدر وقوله انه يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وقوله يهدى الله لنوره
من يشاء وقوله وربك يخلق ما يشاء ويختار **اخبرنا ابو عبيد الله**
محمد بن عبد الله الحافظ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ
سالم بن اسمعيل بن مهران ما ابوطاهر الفقيه ما بين وهب **اخبرني**
عمر بن الحرث عن ابي الزبير المكي ان عامر بن واثلة حدثه انه سمع
عبد الله بن مسعود يقول المشق من شق في بطن امه والسعيد
من وعظ بغيره فأتى رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال له خديفة ابن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن
مسعود قال وكيف يشق رجل بغير عمل فقال له الرجل انجب

من ذنر

من ذلك فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امر بالطفة
ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها
وبصرها وجلدها وحملها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى
فيقضى ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجهله فيقول ربك
ما شاء ويكتب الملك فيقول يا رب رزقه فيقضى ربك ما شاء ويكتب الملك
ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على امر ولا ينقص رواه مسلم في الصحيح
عن ابي الطاهر ورواه بن جرير عن ابي الزبير وزاد فيه فقال يا رب شق امر
سعيد فيقضى ربك ما شاء ويكتب الملك **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** ابو بكر بن
اسحق الفقيه اسما على بن عبد العزيز صاحب من مال و ابو المغيرة قال
ما حدثني زيد بن اسيد انه بن ابي بكر عن اسن بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله وكل بالرحم ملكا يقول اى رب نطفة اى رب علقة اى رب
مضغة فاذا اراد الله ان يقضى خلقها قال اى رب اذكر ام انثى اشق ام سعيد
فاالرزق الاجل فيكتب كذلك في بطن امه رواه البخاري في الصحيح **اخبرني**
ورواه مسلم عن ابي كامل عن حماد **اخبرنا ابو الحسين بن بشران** بنغداد اسما
ابو جعفر محمد بن عمر الرزاز حدثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمى ما ابو
صالح عبد الله بن صالح سامعوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة حدثه ان
ابا الوالد جبر بن نوح اخبره ان ابا سعيد الخدري قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الغزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا ابدت
خلق شيء لم يمتعه شيء اخرجه في الصحيح **اخبرنا ابو عبد الله بن وهب** عن

١٠



باب قول الله عز وجل وما نشأوا الا ان يشاء الله وقوله وما يذكر
الا ان يشاء الله وقوله ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم وقوله
ولو شاء ربك ما فعلوه وقوله ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل
ما يريد وقوله ولو شاء الله ما فعلوه وقوله ولو شاء الله ما تلوته
عليكم ولا تدريكم به **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي سا ابو بكر
محمد بن الحسين القطان سا ابو اذهر احمد بن اذهر سا ابو اسامة عن
ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انشفعوا الي فلتنقروا وليقتضي الله على
نبيه ما شاء رواه البخاري في الصحيح عن ابي كريب عن ابي اسامة واخرجه
من وجه آخر عن يزيد قال فيه ما احب ومغناه ما اراد **اخبرنا** ابو علي
الحسين بن احمد وزدباري اثنا ابا احمد القاسم بن ابي صالح الهذلي سا
ابراهيم بن الحسين سا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان بن بلال
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان الحسين بن علي
اخبر عن علي بن ابي طالب رضيه الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تفضلون
قال علي فقلت يرسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا اشاء ان يبغتنا
بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك
ولم يرجع الي شيئا وهو مدبر يضرب فخذ ويقول وكان لا نسان
الشيء **اخبرنا** رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس **اخبرنا**

ابو

ابو عبد الله الحافظ سا ابو بكر بن اسحق الفقيه سا علي بن عبد العزيز
سا شجاع بن مخلد سا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
في حديث الميضاة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم
حين شاء وردها حين شاء فقبضوا ارواحهم وقبضوا الي ان ابينت يعني
الشمس ثم قام فضلى رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن هشيم **اخبرنا**
علي بن احمد بن عبدان سا احمد بن عبيد الصفاق سا ابو مسلم وعثمان بن عيسى
لفظ ابي مسلم قال ساعز بن مرزوق سا المسعودي عن جامع بن شداد عن
عبد الرحمن بن ابي علقمة عن عبد الله هو بن مسعود قال لما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المدينة نزل منزلا فعرس فيه فقال من يبرئنا
فقال عبد الله انا يعني فقال انت مرتين او ثلث انك تنام ثم قال انت لها
فحرست فلما كان في وجه الصبح اذ ركني ما قال رسول الله صلى الله عليه
فميت فلم نستيقظ الا ببحر الشمس على ظهورنا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصنع كما كان يصنع ثم صلى الصبح ثم قال ان الله لو شاء لمتنا
عنها ولكن اراد ان تكون لمن بعدكم فهكذا لمن نام ونسى **اخبرنا** ابو القاسم
عبد الواحد بن محمد بن اسحق البخاري المقرئ بالكوفة سا ابو جعفر محمد بن
علي بن رجب الشيباني سا احمد بن حازم سا عمرو بن حماد عن اسباط عن مالك
عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال القوم عزس بنا فقال من يؤتمننا فقلت نا اترسك
فاو قظك فميت وناموا فاستيقظنا الا ببحر الشمس في رؤسنا

وكان النبي صلى الله عليه وسلم من احزنا فقام فتوضا والقوم فصل على ركعتين ثم
صلى الفجر ونزع عبدا منه بن العدا بن خباب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حين استيقظ لوشاء ما يقظنا وكتته اراد ان تكون لمن بعدكم **اخبرنا**
ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابو الحسن بن محمد بن اسحق ابو يوسف بن يعقوب
القاضي صاحب محمد بن ابي بكر سافين بن عبيدة عن عبد الملك بن عير عن
ربيع بن خراش عن حذيفة راي رجلا من المسلمين في النوم انه لقي رجلا من اهل
الكتاب فقال نعم القوم انتم لولا انكم تشركون تقولون ما نشاء الله ونشاء
محمد فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت كما كرهها لكم قولوا ما نشاء
الله ثم نشاء فلان **اخبرنا** ابو عبد الله الى افظ ساعلى بن حمزة العدل
امله سا محمد بن عث بن ابي شيبه سا جندل بن والي سا عبيد الله بن
عمر عن عبد الملك بن عير عن ربيع بن خراش عن الطفيل بن عبد الله وكان
اخا عيشة كما انه راي في ايرى النائم انه لقي رهط من النصارى
فقال نعم القوم انتم لولا انكم تزعمون المسيح ابن الله قال وانتم القوم لولا انكم
تقولون ما نشاء الله ونشاء محمد ثم لقي رهط من اليهود فقال انتم القوم
لولا انكم تزعمون ان عزير ابن الله قال وانتم قوم تقولون ما نشاء الله ونشاء
محمد قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقضها عليه قال حدثت بها
احدا بعد فقال نعم قال محمد الله واتى عليه ثم قال ان الحاكم قد راي ما بلغكم
فلا تقولوها ولكن قولوا ما نشاء الله وحده كشرىك له تابعة
وجاوبن سلمة عن عبد الملك بن عير هكذا في رواية شعبة ولكن قولوا

ما نشاء الله

ما نشاء الله ثم شأ محمد وقيل عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال
البحاري حديث شعبة اصح من حديث ابن عيينه **اخبرنا** ابو محمد
ابن يوسف وابوزكريا بن ابي اسحق قالا سا ابو عبد الله بن يعقوب
اسا محمد بن عبد الوهاب سا جعفر بن عون ح و اسا ابو علي الحسن بن
احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد سا حمزة بن محمد بن العباس سا
ساعباس بن محمد الدورى سا جعفر بن عون اسا الاصح عن يزيد بن
الاصح عن ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكله في بعض الامر فقال الرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما نشاء
الله و شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلني لله **عك**
بها نشاء الله وحده **اخبرنا** ابو علي الحسين بن محمد الرزقبارى اسا ابو
داسه سا ابو داود سا ابو الوليد الطيالسى سا شعبة عن منصور عن
عبد الله بن يسار عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقولوا ما نشاء الله
ونشاء فلان ولكن قولوا ما نشاء الله ثم نشاء فلان **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي
عمر وسا ابو العباس محمد بن يعقوب اسا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي
رحم الله المشيئة ارادة الله قال الله عز وجل وما نشاءون الا ان يشاء
الله فاعلم الله خلقه ان المشيئة له دون خلقه وان مشيئتهم **عك**
الا ان يشاء فيقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما نشاء الله ثم شئت
ولا يقال ما نشاء الله وشئت قال ويقال من يطع الله ورسوله قال الله
تعبا للعباد بان وضطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اطيع

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أطبع الله بطاعة رسوله **أخبرنا**
ابو عبد الله الخاقط سا ابو العباس محمد بن يعقوب اما العباس بن
الوليد بن مرنيا خبرنا ابى قال سا الا و زاعى قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم
يهودى فسأله عن المشيئة فقال المشيئة لله قال فأتى أشاء ان تقوم قال
قد شاء الله ان تقوم قال فأتى أشاء ان أقعد قال قد شاء الله ان تقعد قال
فأتى أشاء ان أقطع هذه النخلة قال شاء الله ان تقطعها قال فأتى أشاء ان
اتركها قال فقد شاء الله ان تتركها قال فاتاه جبريل عليه السلام فقال لقتت
حجرتك كما لقتها ابراهيم عليه السلام قال ونزل القرآن فقال ما قطعتم من
ليثة او تركتموها قاعة على اصولها فبأن الله ولينجزي الفاسقين قال
الشيخ هذا وان كان مسلما فما قبله من الموصولات في معناه يوكروه **باب**
التوفيق باب قول الله عز وجل وما كانوا اليوم منوا الا ان يشاء الله
وقوله ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها وقوله ولو شاء الله لجمعهم
على الهدى وقوله ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا وقوله
ولو شاربتك لجهل الناس امة واحدة وقوله ولو شاء لهدىكم جميعا وقوله
ولو شاء الله لجهلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدى من يشاء
ولتشتكن عاكنتم تقولون وقوله من يشاء الله يضلله ومن يشاء يجده
على صراط مستقيم وقوله وما ارسلنا من رسول الا لبلسان قومة **باب**
لهم فيضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وقوله كذلك يضل الله من يشاء
ويهدى من يشاء وقوله لقد انزلنا الايات مبينات والله يهدى من يشاء

الصلوات

الصلوات مستقيم وقوله انك لا تقدرى من اجبت ولكن الله يهدى
من يشاء وقوله والله يدعوا الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط
مستقيم وقوله ولو شاء الله لجهلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء
في رحمة والظالمون ما لهم من ولى ولا نصير وقوله يدخل من يشاء في رحمة
والظالمين اعد لهم عذابا ليلما وقوله ويعذب المنافقين ان يشاء
او يتوب عليهم وقوله فيما قال موسى رب لوشئت اهلكتم من قبل واياى
وقال ان حتى لا فتنتك فضلها من تشاء وتهدى من تشاء وقوله ذلك
هدى الله يهدى به من يشاء من عباده وقوله الله يجتبي اليه من يشاء
وقوله يجتبي من رسله من يشاء وقوله يختص برحمته من يشاء وقوله
والله يفضا عطف لمن يشاء وقوله ولكن الله يركى من يشاء وقوله
لنصيب برحمتنا من نشاء وقوله الا ان يشاء الله نرفع درجات من
نشاء وقوله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقوله وان الفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء وقوله يبلغ الروح من امره من يشاء من عباده وقوله و
لكن الله يمت على من يشاء من عباده وقوله فنجي من نشاء وقوله فيصيب
به من يشاء ويصرفه عن يشاء وقوله فيبسطه في السماء كيف يشاء
وقوله فاذا اصاب به من يشاء وقوله ولو نشاء لعطسنا على اعينهم
وقوله ولو نشاء لسنحتهم على ما كنتم وقوله ولو نشاء الله لذهب السموم
واصباهم وقوله ولو نشاء لذهب السموم وقوله يحج الله ما يشاء ويختار
وقوله قل اللهم ما كان الله في العالمين تشاء وتخرج الملائكة من تشاء



ونفر من تشاء وتدل من تشاء وقوله فسوف يعني بح الله من فضله ان شاء
وقوله يرزق من يشاء وقوله وعلمه مما يشاء وقوله ولا يجيطون
بشيء من علمه الا بما شاء وقوله يوحى الحكمة من يشاء وقوله ان ربي
لطيف بما يشاء وقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء
لمن نريد وقوله ولكن ينزل بقدر ما يشاء وقوله ثم اذا نشاء ان نشره
وقوله ان يشاء يسكن الريح وقوله واذا نشئنا بدلنا امثالهم تبديلا
وقوله ان يشاء يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء وقوله ونفخ في
الصور فصعق من في السماء ومن في الارض الا من شاء الله وقوله و
هو على جميعهم اذا يشاء قدير وقوله الا ما نشاء ربك وقوله ان ربك
فقال لما يريد **ابن ابي عمير** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن علي بن
احمد بن قرقوب التمار عن ابي ابراهيم بن الحسين بن ابي اليمان اشيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرته ابا طاة
الوفاة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل
وعبد الله بن الحامية بن المغيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طالب
انني عمك قال لا الا الله كلمة احاج لك عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
بن الحامية اتزعجن عن كلمة عبد المطلب فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويبعدها عنه بتلك المقالة حتى هال ابو طالب اخر ما كلمهم على
كلمة عبد المطلب وانما ان يقولوا له الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما والله لا سمعتموه من ذلك ما لم انتم عنكم فانزل الله عز وجل

ما كان

ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى
من بعد ما تبين لهم انه اصحاب الجحيم وانزل الله في ابي طالب فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدى من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخرجه من
حديث معمر وغيره عن الزهري **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر
الفقيه وابو زكريا ابن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمير والواسا
ابو العباس محمد بن يعقوب اسما محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سا
المقري صاحبوق اسما ابو هاشم انه سمع ابا عبد الرحمن الجبلي يقول انه سمع
عبد الله بن عمر يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلب
بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن لقلب واحد يصرف كيف يشاء
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صرّف القلوب صرّف قلوبنا الى
طاعتك رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وابن عمر عن عبد الله
بن زيد المقري **اخبرنا** ابو عبد الله وابو طاهر وابو زكريا وابو سعيد قالوا
سا ابو العباس اسما محمد بن اشعث بن بكر عن ابن جابر قال سمعت نبي الله
قال سمعت ابا ادريس الخولاني يقول سمعت النوايس بن سمعان الكلبي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا بين اصبعين
من اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء ازاغه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك والميزان بين
يخرج اقواما ويجفص اخرون الى يوم القيمة **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسن بن
فورك



اسماعيل بن جعفر بن يونس بن حبيب بن ابو داود بن سعد بن
عن الزهري **ح** واسا ابو عبد الله الحافظ واسا ابو عبد الله محمد بن عبد
الصفار واسا ابو جعفر احمد بن مهدي بن رستم صاحب ابوعبيد
سا ابو اليمان قال **اخبرني** شبيب عن الزهري قال **اخبرني** سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
قائم على المنبر يقول الا انما بقا وكبر فيما سلف من الادم قبلكم كما بين
صلاة العصر للمعروف الشمس اعطى اهل التوراة النوربة فعملوا بها
حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا واعطى اهل الانجيل
فعملوا بها حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيت
القران فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال
اهل التوراة ولا نجعل ربنا هولا اقل عمله واكثر اجره فقال اهل ظلماتكم
من اجرهم من شئ فقالوا لا فقال فضل اؤنيه من انشاءه **لقد** حدث
شبيب رواه البخاري في الصحيح عن ابواليمان وعن عبد العزيز بن ابي
عن ابراهيم بن سعد **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اسما احمد بن
عبيد الصقار ما خلف بن عمر القكري ما معاني بن سليمان ما فليح
بن سليمان عن هلال بن علي بن اسامة العامري وهو ابن ابى ميمونة
عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث انشأها الريح كفتها فاذا
سكنت اعتدلت قال **فكذلك المؤمن** يكفيا بالليل ومثل الكافر

كمثل

كمثل الارزة صمما معتدلة حتى يقصرها الله اذا شاء رواه البخاري
في الصحيح عن محمد بن سنان عن فليح **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان اسما
احمد بن عبيد الصقار ما سمع القاسم بن محمد بن ابى بكر بن عبد الوهاب
ما خلف بن عمر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة يوم بدر اللهم ان شئت لم تغد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك رسول الله فقد احدثت على ربك وهو في الدع
يعني فخرج وهو يقول سينم الجمع ويولون الدر بل الساعة مؤدوم
والساعة ادهم وامر رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن
عن عبد الوهاب **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اسما احمد بن جعفر
القطيع ما عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى سعد الصمد اسما داود
ابن ابى الفرات ما عبد الله بن بريذة عن يحيى بن يعمر عن عابسة انها
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون ف**اخبرني**
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبغثه الله على من يشاء
فجعلها رحمة للمؤمنين فليس من رجل يقع الطاعون فيمكث في بيته
صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كاد له مثل اجر
الشهيد اخرجته البخاري في الصحيح من وجه آخر عن داود **اخبرنا** محمد بن عبد
الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل كلاهما ابو محمد احمد بن عبد الله المزني
اخبرنا علي بن محمد بن عيسى بن ابواليمان قال **خبرني** شبيب عن الزهري
قال **خبرني** ابو سلة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان اباه هريرة قال

اخبرني الزهري عن

استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمداً على العالمين في قسم يقسم به وقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرغ المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي
فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
كان من أمره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تخبروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يقف
فاداموسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فاق
قبلي ام كان ممن استفتى الله عز وجل واه البخاري في الصحيح عن ابي
اليمان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن وابي بكر بن اسحق
عن ابي اليمان **حدثنا** ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املأه
اسا ابو الفتح عبد الله بن ابراهيم بن بالوية المزي سا احمد بن يوسف
السلمي ساعد الرزاق اسامع عن حماد بن مسبة قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك
وتعالى لا يقبل ابن آدم ياخيتبة الدهر فاني انا الدهر ارسل البيل
والسهار فاذا استنبت قبضتها **قال** الشافعي في رواية حرملة **تأويله**
وانه اعلم ان العربي كان مشاهرا ان تدم الدهر ونسبه عند
التي تتلهم من موت او هرم او تلف او غير ذلك فيقولون انما
بملكنا الدهر وهو البيل والنهار فيقولون اصابتهم قوارع الدهر
وانبادع الدهر فيجعلون البيل والنهار اللذين يفعلون ذلك

فيذمون الدهر

فيذمون الدهر بانه الذي يفتينا ويفعل بنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تستبقوا الدهر على انه يفتينكم والذي يفعل بكم هذه الاشياء
فاكم اذا سبتم فاعل هذه الاشياء فانما تستبكون الله تبارك وتعالى
فان الله عز وجل فاعل هذه الاشياء **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران ببغداد
اسا ابو الحسن علي بن محمد المصري سا ابن ابي منعم ساجدي سعيد بن
ابن منعم اخبرني يحيى بن ايوب حدثني عيسى بن موسى بن ابياس بن البكير
ان صفوان بن سليم حدثه عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال اطلقوا الليل وهرم كاهه وتوضوا النجاسات رحمة الله فان
عن وجل نجاسات من رحمة يصيبها من يشاء من عباده وسئلوا الله
ان يستعورواكم ويؤمنن وعافكم **اخبرنا** ابو زكريا ابن ابي اسحق سا
ابو الحسن الطرايفي ساعثمان بن سعيد ساعد الله بن صالح عن معوية
بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله يحوامه ما يشاء وابتنت
يقول يبدل الله ما يشاء من القرآن فيلحقه وابتنت ما يشاء ولا يبدله
وعنده ام الكتاب يقول جملة ذلك عنده فام الكتاب لنا سخر والنسوخ
وما يبدل وما يبتنت كل ذلك في كتاب **اخبرنا** ابو زكريا ابن ابي اسحق
سا ابو الحسن الطرايفي ساعثمان بن سعيد ساعد الله بن صالح عن
معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله ولونشاء
لطستنا على عيبتهم يقولوا اصلك احم عن الهدي غلبهم يندرون وقال
مرة اعميتنا هم عن الهدي **باب قول الله عز وجل** يذمهم الله لئلا
يكون



وقوله والله يريد ان يتوب عليكم وقوله وان الله يهدي من يريد وقوله
 ان الله يحكم ما يريد وقوله يريد الله ان يخفف عنكم وقوله يريد الله
 بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقوله ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج
 ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله من
 يريد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يريد ان يبضله
 يجعل صدره صيقا حرجا كما انما يصعد في السماء وقوله ومن يريد الله
 فنتنته فلن نملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهرهم
 فلوهم وقوله قل من يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح
 بن مريم وامته ومن في الارض جميعا وقوله واذا اراد الله بقوم
 سوء فلا مرد له وقوله واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا من فيها
 ففسقوا فيها وقوله خبرا عن النبي وانا لا ندرى ان شر يريد من في
 الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وقوله من كان يريد العاجلة عجزنا
 فيها ما نشاء لمن نريد وقوله فاراد ربك ان يلعن الشجر
 ويستخرج الكثرها رحمة من ربك وقوله انما يريد الله ليزهد
 عنكم الرجز اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقوله يريد الله ان يجعل
 لهم حظا في الآخرة وقوله فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض
 ذنوبهم وقوله انما يريد الله ليعذبهم بها في الدنيا وقوله ان
 الله يريد ان يغويهم وقوله قل من ذا الذي يعصمك من الله
 ان يولد بكم سوءا او اراد بكم رحمة وقوله قل ان اتيتم ما تدعون

منه والله

من دون اسم ان اراد في اسمه بضر هل هن كاشفات ضمه او اراد في برحمة
 هل هن ممسكات رحمته وقوله وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى الى الله
 اتخذ من دونه الهة ان يزدو الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا
 ولا ينقذون **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظنا اسم جليل بن احمدنا
 محمد بن الحسن بن قتيبة ساحر ملة بن يحيى ابن وهب قال اخبرني
 يونس عن ابن شهاب قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال
 سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو خطيب يقول اني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من يريد الله به خيرا يفتقه في الدين وانما
 انا قاسم ويعطي الله رواه مسلم في الصحيح عن حملة ورواه البخاري
 عن سعيد بن عفيرة عن ابن وهب **اخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف
 الاصفهاني اما ابو سعيد بن الاعرابي ساعدان بن نصر ساسقي
 عن الزهري سمع عروة يحدث عن كرز بن علقمة الخزاز قال سأل رجل
 النبي صلى الله عليه وسلم هل للاسلام من منتهى فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ايما اهل بيت من العرب والعجم اراد الله بهم خيرا دخل
 عليهم الاسلام فقال ثم ما قال ثم تقع الفتن كانهما الظليل قال الرجل
 كذا والله ان شاء الله قال بلع الذي نفسي بيده لتعودن فيها
 اسما ووصيا يضرب بعضكم رقاب بعض قال الزهري كسا ووصيا
 الحجة السوداء اذا اراد ان يهشك ان تقع هكذا ثم نصبت **اخبرنا** محمد بن
 عبد الله الحافظنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن الحسن بن مكرم سا

فما اسما ووصيا
 يصون الى الفتنة او يمين اليها
 صحابي بار من كثرة ما
 وصي به



عثمان بن عيسى ماله بن ابي شعيبه عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من برّ داسه به خيرا فبُعث منه
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن **اخبرنا** ابو القاسم
علي بن محمد بن علي ابا دى المالكى ببغداد بانتميا بالي القسطنطيني الطبراني
اسا ابو بكر محمد بن يوسف بن خلاد النخعي با عميد بن عبد الواحد
سا ابن ابي من بهما سا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد الطويل انه سمع ابا
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد
خيرا استعمله قالوا وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه ليعمل صالح
قبل الموت **حدثنا** الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان سا ابو
العباس محمد بن يعقوب بن يوسف احمم سا ابو امية محمد بن ابراهيم
الطرسوسى سا يحيى بن عبد الله بن يحيى بن ابي كثير سا عبد الله بن يحيى بن ابي
كثير عن ابيه عن جبير بن نفير عن عمرو بن الحقيق قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا غسله قالوا وكيف يغسله
قال يهديه ليعمل صالح حتى يقبضه عليه تابعه عبد الرحمن بن جبير
بن نفير عن ابيه **اخبرنا** ابو علي الروذبارى سا ابو بكر بن داسه سا
ابوداود وسا موسى بن عامر سا الوليد ج واسا ابو سعيد الملقب بالي اسا
ابو احمد بن عبد الحافظ سا محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبدوس سا
موسى بن ابو النخعي سا الوليد بن مسلم سا زهير بن محمد بن محمد بن
ابن القاسم عن ابيه عن عابثة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اراد الله

اذا اراد الله عز وجل بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان شئ ذكره
وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان شئ
لم يذكره وان ذكر لم يعونه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن
يعقوب سا محمد بن اسحق الصفحاني ساعفان سا حماد بن سلمة ج واسا ابو الحسن
علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد سا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز
سا احمد بن ملاعب بن جيان ساعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة اسان
عن الحسن بن عبد الله بن مفضل ان رجلا لقي امرأة كانت بيتا في الجاهلية
قال جعل بلاها حتى بسط يده اليها فقالت المرأة من ان الله قد ذهب بالثركة
وجاء بالسلام فعول الرجل فاصاب وجهه الحياطة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال انت عبد ارا قال الله بك خيرا ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا
يجعل له عقوبة ذنبه واذا اراد بعبد شرا اسلك عليه بذنبه حتى يوافي يوم
القيامة كانه غير **اخبرنا** ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي هاشم
العلوي بالكوفة اسا ابو جعفر محمد بن دحيم سا محمد بن الحسين بن ابي الحسن
ساقتيبة بن سعيد سا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سعد بن
سنان عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
اراد الله بعبد خيرا جعل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبد شرا
اسلك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة **اخبرنا** ابو القاسم الحرقي
بغداد سا ابو سعيد احمد بن محمد بن ابي عثمان النيسابوري سا محمد بن
المسيب الازدي سا ابراهيم بن سعد الجوهري سا ابو اسامه سا يزيد

بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده تَجَرَّ نبيها قبلها فجعله لها
 سلفا وفرطاً واذا اراد هلاك امة عذبها ونبيها حتى فاقرت عينه
 بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره **اخبرنا** اخوجه مسلم في الصحيح فقال **خبرنا**
 عن ابى اسامة **اخبرنا** الاستاد ابو بكر محمد بن الحسن بن هوزد اسامة
 عبد الله بن جعفر بن ابيونس بن حبيب سا ابو داود اسامحا ذبن زيد
 عن ابوي عن ابى المليلج الهذلي عن ابى عزة الهذلي ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد قبض عبداً يرضى جعل له
 بها حاحة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال سمعت بكرب بن محمد الصيرفي
 يقول سمعت اسمعيل بن اسحق يقول سمعت علي بن المديني يقول
 ابو عزة اسمه يسار بن عبدة هذلي له صحبة **اخبرنا** ابو عبد الله
 الحافظ قال اسامة ابو علي الحسين بن الحافظ اسامة بن الحسن بن قتيبة
 ساحرلة بن يحيى اسامة بن وهب خبرني يونس عن ابن شهاب قال خبرني
 حمزة بن عبد الله بن عمران عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
 عليه وسلم يقول اذا اراد الله بغير عذاب اصاب من كان فيه ثم جفوا على
 اعلمهم رواه مسلم في الصحيح عن حملة بن يحيى **اخبرنا** ابو علي الروذباري اسامة بن الحسين بن
 ابو الطيب اسامة ابو حاتم الرازي سا ابو توبة اسامة بن حفص بن ميسرة اسامة بن عمرو
 ابي عن عابثة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله باهل بيت **خبرنا**
 ادخل عليهم الرفق في المعاش **اخبرنا** ابو هريرة الفقيه اسامة بن محمد بن ابي اسامة بن موسى

بن هرون بن عبد الله ببغداد سا ابراهيم بن محمد بن عباس بن عثمان الشافعي
 اسامة ابو غرار محمد يعني ابن عبد الرحمن التيمي قال اخبرني ابى عن القسم عن عابثة
 قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم الرفق بيني والخرق شقومي واذا اراد الله
 باهل بيت خبراً دخل عليهم باب الرفق ان الرفق لم يكن في شيء قط الا زانه
 وان الخرق لم يكن في شيء قط الا تشانه وان الحياء من الايمان وان الايمان في الجنة
 ولو كان الحياء رجلاً كان رجلاً صالحاً ان الفحش من الفجور وان الفجور في النار
 ولو كان الفحش رجلاً يمشي في الناس كان رجلاً سوءاً **اخبرنا** ابو زكريا بن
 ابى اسحق المزكي اسامة ابو الحسن الطريفي اسامة بن سعيد سا عبد الله بن صالح
 عن معاوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس في قوله عز
 وجل ومن يريد الله فتنه فلن تملك له من امة شيئاً يقول من يريد
 الله ضلالتة فلن نخفي عنه من امة شيئاً **واسناده** عن ابن عباس
 في قوله ان تكفروا فان الله عنى عنكم يعني الكفار الذين لم يرد الله ان يظهر
 قلوبهم فيخفوا لولا اله الا الله ثم قال ولا يرضى لعباده الكفر وهم عباده
 المخلصون الذين قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان فالزمهم
 شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له **واسناده** عن ابن عباس
 في قوله عز وجل واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا متر فيها يقول
 سلطان شرارها ففصموا فيها فاذا فعلوا ذلك اهلكناهم بالعذاب
 وصوف قوله وكذلك جعلنا في كل قرية ائمة يكرها فيها **اخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ اسامة بن كامل القاضي ساجد بن مسعود العوفي

تصحفت
 يسار بن عبدة ابو عزة
 بفتح المهملة وتشديد
 الزاي الهذلي صحابي
 مشهور كنيته له
 حديث واحد
 تقرب



حدثني ابي سعد بن محمد بن الحسن بن عطية حدثني عمي الحسين بن
الحسن بن عطية قال حدثني ابي عن جدي عطية بن سعد عن عبد الله
بن عباس في قوله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا يقول من اراد
الله ان يضله يضيق عليه حتى يجعل الاسماع عليه ضيقا والا سلام
واسع وذلك حيث يقول ما جعل عليكم في الدين من حرج بقول للاسلام
من ضيق **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسن القاضي وابو سعيد محمد بن موسى
ابن الفضل قالا سألوا ابا عبد الله بن يعقوب ما محمد بن اسحق ما ابو
الجوار ما سفيان الثوري عن عمرو بن حمزة عن ابي جعفر المدائني انه سئل
عن قول الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
قال نعم يقذف به في الجوف فينشرح له الصدر وينفسح قبيله هل
لذلك اشارة يعرف بها قال نعم انا بة الى دار الخلود والتجاني عن
دار الغرور واستعداد للموت قيل مجي الموت **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة
اسا ابو منصور النضري ما احمد بن محمد بن سعيد بن منصور
ما سفيان عن خالد بن ابي كريمة عن عبد الله بن المسور وكان من
ولد جعفر بن ابي طالب قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام فقالوا فهل لذلك
علم يعرف به قال نعم اذا دخل النور القلب انفسح وانشرح والواظن ان ذلك
علم يعرف به قال الا انا بة الى دار الخلود والتجاني عن دار الغرور ولا استعداد

لموت

لموت قبل نزول الموت هذا منقطع **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن الحسين بن
داود العلوي ما عبد الله بن محمد بن الحسن الشريقي ما محمد بن يحيى الذهلي
ما عبد الرحمن بن مهدي ما عمرو بن دينار قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول
لو اراد الله ان لا يعصى لما خلق ابليس وقد بين ذلك في آية من كتاب
الله عز وجل وفضل ما عملها من عملها وجعلها من جهلها ما انعم
عليه بفاتنين لان هو صال الحليم وقد روي في هذا خبر مرفوع
اخبرنا ابو عبد الله الى افظا ما ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه ما محمد بن
ايوب ما ابو الربيع الزهراي ما عباد بن عباد ما اسمعيل بن عبد السلام
عن زيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اراد الله ان لا يعصى ما خلق ابليس
وحدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ما اظا ما ابو عمرو بن
مطر ما ابو خليفة ما ابو الربيع الزهراي ما عباد بن عباد عن عمرو بن دينار
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو اراد الله ان لا يعصى ما خلق ابليس
وحدثني مقاتل بن حيان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال ابي بكر يا ابا بكر لو اراد الله ان لا يعصى ما خلق
ابليس **باب قول الله عز وجل** وانه ما في السموات وما في الارض
يعفون ليشاء ويعذب من يشاء وقوله رجا اعلم ان يشاء يعذبكم
او ان يشاء يعذبكم وقوله ان الله لا يفرق بينك وبينه ويعف
ما دون ذلك لمن يشاء **اخبرنا** ابو عبد الله الى افظا خبرني

ابو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ما عثم بن سعيد الدارمي
سألى بن المديني ما سفي بن سفي قال الزهري حدثنا قال اخبرني ابو ادريس
الحولاني عن عباد بن الصامت قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا يعقوب على انك تشركوا بالله شيئاً ولا تنزلوا ولا تشرقوا الآية فحن
وفي منج فاجره على الله ومن اصنام من ذلك شيئاً فعوقب به فهو كفاة
ومن اصاب من ذلك شيئاً فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء
غفر له رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله رواه مسلم عن يحيى
بن يحيى وغيره عن سفي بن محمد بن عبد الله الحافظ ما ابو بكر بن اسحق
ابا بشر بن موسى ما امجد بن سفي بن ابوزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتججت الجنة والنار فقال لئلا تاريد خلني
المتكبرون ويخلق الجبارون وقالت الجنة يدخلني الضعفاء ويتركني
المساكين فقال الله عز وجل الجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء وقال لنا
انت عذابا عذب بك من اشاء ولكل واحد منكما ملؤها رواه مسلم في الصحيح
ابن ابي عمير عن سفي بن واخرجه البخاري من وجه اخر **باب قول الله عز وجل**

ان الله يفعل ما يشاء

ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

وقوله ان الله يفعل ما يريد

وقوله فقال لما يريد

وقوله ان الله يفعل ما يشاء

ان شئت اوارزقني ان شئت ليعزم مسئلتك انه يفعل ما يشاء لا مكره له
رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الرزاق واخرجه مسلم من وجه آخر
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ما ابو بكر محمد بن سليمان الموصل بن علي بن حرب ما
عبد الله بن ادريس **ح** واما ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر
سالم بن سفي بن سفي بن ابوبكر بن ابي شيبه ما عبد الله بن ادريس عن ربيعة
بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف
وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستغن بالله ولا تعجز وان اصابك
شيء فقل تقلى لئلا تؤاني ففعلت كذا وكذا قل قد رايته وما شاء الله فعل فان
لو تفخخ عمل الشيطان رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابي شيبه **اخبرنا**
ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ما الحسن بن محمد بن اسحق ما يوسف بن
يعقوب ما محمد بن ابوبكر ما المعتز بن سليمان قال سمعت ابا جعفر الثقفي
يقول حدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابى ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال يقول يا عبادي كل من مذب
الامن عاقبت فاستغفروني اغفر لكم بقدرتي من علم منكم الى ذنوب
مقدرة على المغفرة فاستغفروني غفرت له ولا ابالي وكل من حال الآ
من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكل من فقير الا من اغنيت فسلوني
ارزقكم يا عبادي اولان اولكم واخركم ورطبكم ويابسكم وحيثكم وميتكم
اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي لم يزد ذلك في ملكي جناح يعزوه



	قناصي
	الحاذه ص
٢	حاد الروحاح
٠٦٠٠	البخاري اجزاء ٣
٠٥٠٠	مختار الخيري
٢٦٠٠	قطعه من تفسير النزه
٠٧٠٠	مشاركه الانوار والتمثيل
٠٧٠٠	
٥١٠٠	

ولو اجتمعوا على اشق قلب عبد من عبادي لم ينقص ذلك من ملكي جناح
بعوضة ولو ان اولكم واخركم ووسطكم وبابكم وحيكم وميتكم اجتمعوا
فسال كل سائل منهم ما سأل لم ينقص ذلك مما عندى شيئا كما لو ان احدكم
مر على شفة البحر فغرس فيه ابرة ثم انزعها ذلك باق جلود ما جدد
افعل ما شاء عطائي كلام فاذا اردت شيئا فانما اقول له ان يكون
اخبرنا ابو عبد الله لما حفظنا ابو بكر بن اسحق الفقيه اسما الحسن بن
علي بن زياد سا عبد العز بن عبد الله الا وبيسي ساسلمين بن بلال
عن عيسى بن يزيد عن محمد بن ابي جعفر عن ابن عباس انه انصرف ليلة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يكثر في الوتر يقول اللهم اني
اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتعلم بها
شغتي وترفع بها شهادتي وتحفظ بها غايبي وتبيض بها وجهي وترزق
بها عيالي وتلهمني بها رزقي وتغصق بها من كل سوء اللهم اني اسالك
رحمة من عندك اقال بها اشرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم ذا الامر
الرشيد والحل الشديد اسالك الا من يوم الومعيد والظنة يوم الخلود
مع المقربين الشهود انك رحيم ودود فقال لما يريد **روين** بن حديد
داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جدته **اخبرنا ابو القاسم الحرفي**
ببغداد ما احمد بن سلمان ما محمد بن عبد الله بن سليمان سا عباس
الزبي سا جعفر بن سليمان عن الجري عن ابي نصره قال بيته في القرآن
كله الى ان ريد فقال لما يريد **رواه** معمر بن سليمان قال قال ابي سا ابو

عن جابر

عن جابر ابي سعيدا وبعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
في هذه الآية على القرآن كله الا ماشاء ربك ان ربك فقال لما يريد قال
المعتمر قال اني على كل وعيد في القرآن **اخبرنا** الاستاذ الامام ابو عثمان
سا ابو سعيد الرازي سا محمد بن ايوب اسما عبيد الله بن معاذ سا
معتمر فذكره وانما اراد والله اعلم انه فقال لما يريد فاذا اراد ان يعفو
عن المسي ما اوعد على اسائه فعل غيراته قد قيده في اية اخرى كما دون
الشرك فقال ان الله لا يعفران يشرك به ويعفر ما دون ذلك لمن يشاء
فهو فيما دون الشرك على كل وعيد في القرآن والله اعلم **باب ماشاء الله**
كان واليه ايشالم يكن قال الله عز وجل ولو لا اذ دخلت جنتك
قلت ماشاء الله لاقوته الا بالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم
لقسي نفاعا ولا ضررا الا ماشاء الله وقال سنقرئك فلا تنسى الا ماشاء
اخبرنا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدي كان سا ابو جعفر محمد بن
احمد الرازي سا ابو زرعه عبيد الله بن عبد الكريم الرازي سا سعيد
بن محمد الجري سا عمر بن يوسف عن عيسى بن عوف بن حفص بن قرافصة
عن عبد الملك بن زارة الاضاري عن اسن بن مالك قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ما بلغ الله على عبد من بغيته من اهل وولد فيقول
ماشاء الله الاقوة الا بالله فيرى فيه افة دون الموت **واخبرنا**
ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد سا ابو بكر احمد بن
سلمان الفقيه سا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا القرشي سا الحسن بن



الصباح ساعمر بن يونس ما عيسى بن عون الخفي فذكر بأساده نحو
أخبرنا أبو عبد الله الخافض أخير في أبو نصر الفقيه ساعلي بن محمد بن
عيسى ما أبو اليمان ما شعبة بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب وعطاء بن يزيد اللبني أن أبا هريرة أخبرها أن الناس قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
فذكر حديث الرواية وذكر من يوثق بعمله ومن يجرح قال ثم سئل
حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أم لا فله آخرة ما كان
يعبد الله فينجي جوارحهم ويورثهم بما تركوا من السجود وذكر الحديث في الرجل الذي
يسقى بين الجنة والنار يقول يا رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد تشبني
رجمها وأحرقني ذكارتها فيقول الله عز وجل فهل عسى أنك فعلت بذلك
بل كان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى ربه ما شاء من عهد و
ميثاق فيمرفأه وجهه عن النار فإذا قبل بوجهه على الجنة فرأى
بمخجتها فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قد منى عند باب
الجنة وذكر الحديث **أخبرنا** أبو محمد بن يوسف ما أبو
سعيد بن الأعرابي ما الحسن بن محمد الزعفراني ما روح بن عبادة ما
هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فذكر حديث الشفاعة وفيه قال فإذا رأيت ربي وقعت
له مساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع يا محمد
قل بسع وسئل تعطف واشفع تشفع ثم ذكر الحديث وأعاد ذكر السجود
وقوله

وقوله فيدعني ما شاء الله أن يدعني مرتين **أخبرنا** الخرجاه في الصحيح
وأخرج حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رؤياه بيينا
أنا فأبهم رأيتني على قليب فنزعت ما شاء الله أن أنزع وهذه
لفظة جارية على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم على السنة الصحابة
فمن بعدهم إلى يومنا هذا وبالله التوفيق **أخبرنا** أبو علي الروذباري
أما أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود ما أحمد بن صالح ما عبد الله
بن وهب قال أخبرني عمران بن سالم الفراء أنه قال إن عبد الحميد بن محمد بن
هاشم حدثه أن أمه حدثته وكانت تحمد بعض بنات النبي صلى الله
عليه وسلم أن آمنت النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعملها فيقول قولي حين قضيت سبحان الله وحمد
لا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن أمه على كل شيء
قد يروان الله قد أحاط بكل شيء علماً فإنه من قالها حين يصبح حفظ
حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح **أخبرنا** أبو الحسين
علي بن محمد بن إبراهيم الخرس جردى من أصل سماعة أما أبو
أحمد بن محمد بن الخرس جردى ما داود بن الخرس جردى ما سلمة بن
شبيب حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس ما أبو بكر بن أبي مزيم عن
ضمرة عن جبيب بن الدرداء عن زيد ثابت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعاه وأمره أن يتعاهد ويتعاهد به أهله كل يوم قال حين
يصبح ليبيك اللهم ليبيك ليبيك وسعديك والخير في يديك ومنك



وبك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت
من نذر فحشيتك بين يدي ذلك ما شئت كان وما لم تشا لا يكن
لا حصول ولا قوة الا بك انك على كل شيء قدير اللهم ما صليت من صلاة
فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من لعنت انت وولي في الدنيا
والآخرة توفي مسلما والحقني بالصالحين اسالك اللهم الرضا بعد
القضا وبرة العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا
الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اعوذ ان اظلم
او اظلم او اغتدأ او يغتدأ علي او اكسب خطيئة او ذنبا لا تغفره
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام
فاني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفيك شهيدا
اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولا الحمد
وانت على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدا ورسولا واشهد ان
وعدك حق وتمامه حق والساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث
من في القبور واشهد انك ان تكلمت في نفسي تكلمت في وحي وعورة
وذنب وخطيئة والى لا اتق الا برحمتك فاعف عني ذنبي كما انه يعف
الذنوب لانت وكتب علي انك انت التواب الرحيم تابعه بقبية بن
الوليد عن ابي بكر في المشية وله شاهد من وجه آخر عن ابي الدرداء
في المشية **اخبرنا** ابو يعلى الصديقي في ما ابو عمرو محمد بن محمد بن عبد
الانماطي ما الحسن بن سفيان بن عيينة بن خالد الاغلب

ابن تميم

ابن تميم الحاج بن قرفة عن مطلق قال جاء رجل الى ابي الدرداء فقال
يا ابا الدرداء احترق بيتك قال ما احترق ثم جاء آخر فقال مثل ذلك فقال
ما احترق ثم جاء آخر فقال مثل ذلك فقال ما احترق ثم جاء آخر فقال يا ابا الدرداء
انبعثت النار حتى استهتت الى بيتك طهنت قال قد علمت ان الله عن
وجل لم يكن ليفعل قال يا ابا الدرداء ما ندرى اى كلامك اعجب قولك
ما احترق او قولك قد علمت ان الله لم يكن ليفعل قال ذاك الكلام سمعتها
من رسوله صلى الله عليه وسلم من قالهن حين يصبح لم يصب له نصيبه مصيبة
حتى يحبس اللهم انت ربى لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش
الكريم ماشاء الله كان وما لم يشاء لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ
بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
روى في بعض افاضة اوله عن ابي ذر من قوله **اخبرنا** ابو علي الرودي با روى
اسا ابو بكر بن داسة قال ابو داود ما معاذ ما ابى ما المسعودي ما القسم
قال كان ابو ذر يقول من قال حين يصبح اللهم ما حلفت من حلف وقلت
من قول او نذرت من نذر فحشيتك بين يدي ذلك كله ما شئت كما تعلم
تشاء لم يكن اللهم اعف عني واغفر لي واغفر لعمرك اللهم من صليت عليه فعليه
ومن لعنت فعليه لعنتي كان واستنت اعيومه ذلك **اخبرنا** ابو كريب
بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ما ابو العباس محمد بن يعقوب ما جرى من نفسي
ابن وهب قال اخبرني يونس بن عيسى بن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم انه كان يقول اذا خطب كل ما هو اقرب مني لا بعد ما هو اقرب مني يجعل الله
لعجل احد ولا يحق كراهة للناس ماشاء الله كما ماشا الناس يريد الناس
امرهم ويريد الله امرهم وما شاء الله كان ولو كره الناس ولا مبقود ما قرينه
ولا مفترق ما بقدر الله ولا يكون شيء الا باذن الله **اخبرنا** ابو الحسين بن
بشران ببغداد اما السعدي بن محمد الصفا رسا احمد بن منصور بن سعيد الرزاق
اسا معمر بن جعفر بن برفق قال قال ابن مسعود فكلوا من قوله من قولا
مرسلا وكانه اخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قول الله عز وجل**
وجعل ولا تقولن لشيء اني فاعل ذك غدا الا ان يشاء الله وقوله
ليدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين وقوله خبرا عن نوح عليه السلام
اذ قال لقومه انما يايتكم به الله ان شاء الله وما انتم بمؤمنين وقوله خبرا
عن الخليل عليه السلام اذ قال لقومه ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء
ربي شيئا وقوله خبرا عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال الخليل استجدي
ان شاء الله من الصابرين وقوله خبرا عن يوسف عليه السلام اذ قال
لاخرته اذ خلوا مصران شاء الله امنين وقوله خبرا عن شعيب عليه السلام
اذ قال لموسى عليه السلام وما وبلد اشق عليك استجد ان شاء الله
من الصالحين وقال لقومه وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله
ربنا وقوله خبرا عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال للحضر عليه السلام استجدي ان شاء الله
صابرا وقال خبرا عن قوم موسى ان البقر تشابه علينا فنادى ثمانا الله
لمقتدون **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو محمد بن

عبدالله

عبدالله المزني اساعلى بن محمد بن عيسى ما ابو اليمان اخبرني شعيب
عن الزهري جهنم بن اوس بن عبد الرحمن بن ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل بني دعوة فاويزان شاء الله
ان اختبى عوفى شفاعاة لا حتى يوم القيمة رواه البخاري في الصحيح
عن ابا اليمان واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الزهري **اخبرنا**
ابو عبدالله الحافظ ما ابو العباس محمد بن يعقوب ما محمد بن اسحق
الصفا في ما مجاج بن محمد قال قال ابن جرير اخبرني ابو الزبير انه سمع
جابر بن ابي يقول اخبرني ام مبشر انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عند حفصة لا يدخل الجنة من شاء الله من اصحاب الشجرة الذين
بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فاترها فقلت حفصة وانتم
الواردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله عز وجل شجرة
نبي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثثا رواه مسلم في الصحيح
عن هرون بن عبدالله عن مجاج بن محمد **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه
اسا ابو حامد بن بلال ما محمد بن حيوه الاسفرايني سنة ثمان
 وخمسين ومائتين ما ابو اليمان الحكيم بن نافع ما شعيب ما
ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لا اطلع ان يكون حوضان شاء الله او سبع ما بين اية
الى دمشق وان عينه من الاباريق لاكثر من عدد الكواكب **اخبرنا**
يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزني ما ابو بكر محمد بن سلمان الفقيه



قال قري علي بن جعفر اذا سمع ابا ايواحد الزبير ساسقين الثوري
عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذ دخلوا المقابر فكان قائلهم يقول
السلام عليكم اهل المدية من المؤمنين والمسلمين انا ان شاء الله
بكم لا حقوق نسئلكم الله لنا ولكم العاقبة رواه مسلم في الصحيح عن ابي
بكر بن ابي شيبة وغيره عن الزبير واخرجه ايضا من حديث عائشة
وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران
ابا ابو جعفر الرزاز حدثنا سعدان بن نصر سايزيد بن هرون ابا
شعبة عن قتادة عن اسحاق بن ابي عبد الله عليه وسلم قال المدينية
يايتها الدجال فيجد الملائكة يجرسون ما فلا يدخلها الدجال والطاعون
ان شاء الله رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن منصور ورجح
موسى بن يزيد بن هرون **حدثنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
امام ابا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة سال الحسن بن محمد
الزعفراني ساسقين بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن ابي العباس عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالطاييف واسا
ابو عبد الله لما افظا **اخبرنا** احمد بن محمد بن عبدوس بن اعين بن سعيد
الداري ساسقين بن المديني ساسقين عن عمرو بن دينار عن ابي العباس
الشاعر الا عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الطاييف فلم يزل من شيتا قال انا قالوا ان شاء الله فتقل عليهم

فقالوا انه

فقالوا انه لم يفتحه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعدوا على القتال فاصبا تم جراح فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا قالوا ان شاء الله فاعجبهم ذلك قال فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** علي بن ابي طالب هذا الحديث ساقين غير
مرة عن عمرو بن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن الخطاب ولم يقل
عبد الله بن عمرو رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله هكذا رواه
مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب ومن غير رواه البخاري
عن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي عبيدة وقلوا كما قال الزعفراني وهو
في نسخة كتاب مسلم كما قال علي بن المديني وعلي بن المديني احفظهم و
قد تابعه الحميدي علي بن ابي طالب **اخبرنا** ابو محمد بن عبد الله الحافظ
قال **اخبرنا** ابو محمد بن عبد الله المزني ابا علي بن محمد بن عيسى
ابا ابو اليمان ابا اشعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ابا هرون
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلا غدا ان
شاء الله نجيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر رواه البخاري في الصحيح
عن ابي اليمان **اخبرنا** ابو الحسن بن علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد
الصقار ساسقين بن المثنى العنبري ساسقين بن عمرو بن سليل ساسقين بن
المغيرة عن ثابت قال قال اسحق كنت بين المدينة ومكة مع عمرو بن الخطاب
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ساسقين
بن موسى المرحلي ساسقين بن فروع ساسقين بن المغيرة عن ثابت عن



اسن قال كنع عمر رضي الله عنه بين مكة والمدينة فترأينا الهلال وكنت رجلاً
حديد البصر فرأيتته وليس أحد يزعم انه رآه غيري قال فجعلت أقول لعمر انا تراه
فجعل لا يراه قال يقول عمر ساره وانا مستلق على فراشي ثم انشأ يجتر تنا عن
اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرينا امصارع اهل بدر
بالامس بقوله هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله قال عرفوا الذي بعثه بالحق
ما اخطوا الحد وذلك حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخطوا في بدر
بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة انتهى اليهم فقال
يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا
فاني قد وجدت ما وعدت الله حقا قالوا نعم يا رسول الله كيف تكلم اجسادك الا
ارواح فيها قال ما انتم يا سمع لما تقول من غير انهم لا يستطيعون ان يروا
علينا شيئا لفظ حديث شيبان وفي رواية استحق ان النبي صلى الله عليه وسلم
ليرينا مضارع اهل بدر كما مس بقوله هذا مصرع فلان ان شاء الله غدا
وهذا مصرع فلان ان شاء الله غدا وذكر الباقي بحضرة روه مسلح في صحيح
عن استحق بوه مسلط وشيبان بن فوخ **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه اما
بكر القطان سا ابراهيم بن الحارث ساجي بن ابي بكر سا سليمان بن المغيرة حدثني
ثابت النبي في عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسبرون عشيتكم وليتكن ثم تافون الماء
غدا ان شاء الله قال فانطلق الناس كل يلوي احد على احد في المسير وذكر
الحديث بطوله اخرجه مسلح في الصحيح بن حديث سليمان بن المغيرة **اخبرنا**

علي بن

علي بن احمد بن عبدان اما احمد بن عبيد الصفا زنا اسمعيل القاضي ساجي بن
ابي بكر سا عبد الوهاب سا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهوران نشاء الله
فقال الاعرابي طهور كل بل حتى تقور على شيخ كبير كما تريد القبور قال
فزع اذا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهبة الثقفي
حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء اما
ابو حامد بن الشرق ساجي بن عقيل سا جعفر بن عبد الله سا ابراهيم بن
طهران عن موسى بن عقبة قال اخبرني ابو الزناد عن عبد الرحمن الا عرج
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن داود
عليه السلام لا طوفن الليلة على سبعين امرأة كل واحدة تاتي بفارس
يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يفعل لم يقل ان شاء
وظان عليهن جميعا فلم تحل منهن الا امرأة واحدة جارت بنت رجل وابي
الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجا هدوا في سبيل الله اجمعون
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن سا
سعید بن عبد الله الحد ثاني سا سوید بن سعید سا حفص بن عيسى
عن موسى بن عقبة عن ابي الزناد قد ذكره باسناده انه قال تسعين
امراة وقال في آخره لجا هدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون روه مسلح
في الصحيح عن سوید بن سعید واخرجه من اوجه آخر عن ابي الزناد **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه سا

عمر بن سعيد المارني ساعلي بن المديني ساسقي عن هشام بن حجير عن طاوس
سمع ابا هريرة يقول قال سليمان عليه السلام كل طرف من ابيلة يسعين
امرأة كثر من ثلث غلاما ايضا نقل في سبيل الله فقال له صاحبه يعني الملك
قل ان شاء الله ففسى فاطم من فلان تاين امرأة بولدك واحدة بشق
غلام قال ابو هريرة يرويه لوقال ان شاء الله لم يفت وكلت دركاه
في حاجته **واخبرنا ابو عبد الله** اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر با عبد
بن محمد بن ابي عمير ساسقي عن هشام بن حجير عن طاوس عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود بنى الله عليه
السالم فذكره **قال** وساسقي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله او نحوه رواه البخاري في الصحيح عن علي
بن المديني بالكسناد ورواه مسلم عن ابن ابي عمير **اخبرنا ابو الحسن** علي بن
محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحق بن يوسف بن يعقوب القاضي
سابع الربيع سابع العارث وعبيد الله بن عبد الله السجستاني قال ابا
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال ان شاء الله فان شاء مضي وان شارب جمع غير حنث **اخبرنا**
ابو نصر بن قناد قاسا ابو علي الرضا ساعلي بن عبد العزيز ساعري بن
عون اسما شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والله لا غزوة قرينيا والله لا غزوة
قرينيا فقال في الثلاثة ان شاء الله **اخبرنا ابو الحسين** بن الفضل القمي

بغداد

بغداد اسما عبد الله بن جعفر بن درستوية سابع قوب بن سفيان
سابع عبد الله بن يوسف سابع الوليد بن مسلم سابع محمد بن المهاجر عن
المعافري عن سليمان بن موسى عن كريب مولى ابن عباس قال حدثني
اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصح الكهل
مشتمرا الجنة ان الجنة لا خطر لها هي ورت الكعبة نور بيتك لا
وربجانه تهنتر وقصر مشيد ونهر مطرد وفاهة كثيرة بفضحة و
زوجة حسنة جميلة في خيرة وتعة في مقام ابد في خيرة ونفزة
في دار عالية بهيمة سليمة قالوا نحن المشتمرون لها يا رسول الله قال
قولوا ان شاء الله قال ثم ذكر الجهاد وحقن عليه **اخبرنا ابو احمد**
بن محمد بن الحسن الكهرجاني اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر المزي بن محمد بن
ابراهيم العبدى سابع ابن بكير سابع مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه
عن ابي هريرة ان رجلا من اسلم قال امانت هذه الليلة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ائى شئ قال لدغتنى عقرب فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت حين امسيت اعود بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم يضررك ان شاء الله تابعه القعبي
عن مالك هو صولا **اخبرنا ابو الحسين** بن بشران اسما اسمعيل بن محمد
سابع اسمعيل بن اسحق القاضي سابع سعد بن المعتمر بن سليمان عن ابيه
قال بلغني عن الحسن بن قول الله عز وجل واذكر ربك اذا نسيت قال
اذ لم يقبل ان شاء الله **اخبرنا ابو الحسين** بن بشران اسما اسمعيل بن

وتعد

د

اسحق بن مسدد قال سمعت ابا محمد بن محمد بن يحيى
من اهل الكوفة كان يقرأ القرآن وكان يجلس اليه يحيى بن عباد قال
ولا تقولن لشيء اتي فاعل ذلك عدلاً الا ان يشاء الله واذا ذكر ربك اذا
نسيت وقل عسى ان يهديني ربي فاقرب من هذارشدا قال اذا نسيت
الانسان ان يقول ان شاء الله فتوبته من ذلك ان يقول عسى ان
يهدى فاقرب من هذارشدا **باب ماجاء عن السلف** رضي الله عنهم
في اثبات المنية **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ اما ابو بكر احمد بن اسحق
الفيقيه اما ابو مسلم ساعد الله بن رجاء اما مصعب بن سوار
عن ابي يحيى القشعري عن ميمون بن عبد الله قال لما بعث الله موسى
عليه السلام وكلمه وانزل عليه التوراة فقال اللهم انك رب عظيم
لو شئت ان تطاع لا تطوع ولو شئت ان لا تعصى ما عصيت
وانت تحب ان تطاع وانت في ذلك تعصى فكيف هذا يا رب فواحي
الله اليه اتي لا اسئل عما افعل وهم يستلون فانه موسى **اخبرنا ابو**
القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في بعداد ما احمد بن سليمان سا
جعفر بن محمد الخراساني ما قتيبه بن سعيد سا جعفر بن سليمان عن ابي
عمر الجعفي عن نوف قال قال عزير فيما يباحي ربه يارب تخلق خلقا
تفضل من تشاء وتهدى من تشاء قبله يا عزير عرض عن هذا قال
فعاذ فقال يارب تخلق خلقا تفضل من تشاء وتهدى من تشاء قبله يا عزير
عرض عن هذا وكان الانسان اكثر تشيئا جلا قال فقال يا عزير تعرضت

الحق في كل شيء يكون الواو كرس
القول منه ان شاء الله الى قوله وهو
بعض من الازاد المتهدون باليه
ابو عن الجعفي للمبارك

عن هذا

عن هذا ولا يحوتك من النبوته اتي لا اسئل عما افعل وهم يستلون **اخبرنا**
ابو نصر بن قتادة اما ابو العباس الصفري ما الحسن بن علي بن زياد سا
ابن ابي اويس حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان لا يتوحي ابا
ربطعام ولا يشرب حتى الدر او فيطعمه او يشرب به حتى يقول الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا ونعمت الله اكبر اللهم الفتنا نعمتك بكل خير فاصبنا و
اصيبنا من كل خير مثلك تمامها وشكرها لا خير الا خيرك ولا اله الا
الله الصالحين ورب العالمين الحمد لله الذي لا اله الا الله ما شاء الله لا قوة
الا بالله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار **اخبرنا ابو**
ابن قتادة اما ابو منصور النضوي ما احمد بن نجده ما سعيد بن منصور
ما ابو معوية ما هشام بن عروة عن ابيه انه كان اذا راى في ماله شيئا
يعجبه او دخل حايطا من حيطانه قال ما شاء الله لا قوة الا بالله **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ اما ابو بكر بن اسحق ما الحسن بن علي بن زياد
ما سعيد بن سليمان ما ابو معشر عن محمد بن كعب قال الخلق اذ قر
تثنا من ان يعصوا الله الا بما اراد **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ اما
ابو بكر ما بشر بن موسى ما خلا دبن يحيى ما عمن در قال دخلنا على عمر بن
عبد العزيز فقال لو اراد الله ان لا يعصى ما خلق بليلين **اخبرنا ابو طاهر**
الفيقيه اخبرنا ابو حامد بن بلال ما محمد بن يزيد يعني السلمي ما المؤمل
بن اسمعيل البصري ما حامد بن سمية ما ابو سنان قال سمعت **اخبرنا**
منه يقول كنت اقول بالقدر حتى قرأت بضعا وسبعين كتابا من كتب

في كلها من جعل شيئا من المشيئة لنفسه فقد كفر فنزلت قوله **واخبارنا ابو محمد**
بن يوسف الاصبهاني اساعيد الرحمن بن يحيى الزهري القاضى سا ابو يحيى بن
ابى ميسرة سا اسمعيل بن عبد المنعم الصنعاني اساعيد الصمد بن مفضل
قال سمعت وهب بن منبه يقول قرأت لله سبعين كتابا كلها نزل من
السماء في كل كتاب منها من اضاف الى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحق المزكى قال لانا الزبير
بن عبد الواحد الحافظ قال حدثني حمزة بن علي العطار قال ما الربيع
بن سليمان قال سئل الشافعي عن القدر قال انشاء يقول ما شئت كان
وان لم اشاء وما شئت ان لم اشاء لم يكن خلقت العباد على ما علمت
في العلم يجري الفتى والمس على اذمنت وهذا خذلت وهذا انت
وذ المنع منهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن **باب**
ما جاء في قوله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقوله
من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقوله تعالى سيقول الذين اشركو
لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء وقوله وقالوا لو شاء
الرحمن ما عبدناهم وما الله يريد ظلما للعالمين وما الله يريد ظلما للعباد
اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى سا ابو الحسن الطاطري بنى ساعين بن
سعيد الدارقي اساعيد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن
ابى طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر قال اليسر الا تطار في السفر والعسر الصيام في السفر **عن ابن عباس**

في قوله

في قوله من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر يقول من شاء الله الايمان
امن ومن شاء الله الكفر كفر وهو قوله وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب
العالمين **وعن ابن عباس** في قوله سيقول الذين اشركو لو شاء الله ما
اشركنا قال كذلك كذب الذين من قبلهم ثم قال ولو شاء الله ما اشركوا
وقال ولو شاء لهدىكم اجمعين يقول الله لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اساعيد الرحمن بن الحسن القاضى بالبرقي
بن الحسين سا ادم بن ابى ياسين سا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد
في قوله سيقول الذين اشركو لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا
من شيء قال هذا قول قرئ لقولهم ان الله حرم هذا يعنون البجيرة
والسالمية والوصيلة والحام **وعن مجاهد** في قوله لو شاء الرحمن ما عبدنا
يعنون الاوثان لانهم عبدوا الاوثان يقول الله ما لهم بذلك من علم يعني
الاوثان انهم لا يعلمون وقوله انهم لا يخبرون يقول لما يبطلوا قدرة
الله على ذلك **اخبرنا الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم**
اساعيد الخلق بن الحسن اساعيد الله بن ثابت اخبرني ابى عن الهذيل
عن مقاتل عن من اخذ نفسه من التابعين في قوله عز وجل
الذين اشركو مع الله الالهة يعني مشركي العرب لو شاء الله ما اشركنا
ولا اشرك اباؤنا ولا حرمنا من شيء من الخبز ولا نعام ولكن الله
يتجرعهم كذلك يعني هكذا كذب الذين من قبلهم من الامم الخالية برسلم
كما كذب كفار مكة صحرا صلى الله عليه وسلم حتى ذاقوا يا من ايقن عذابنا



قل هل عندكم من علم يعني من بيان فتخرجوه لنا يقول تبتنوه لنا بقرعه
من الله عز وجل ان تتبعون الا الظن بقول ما تتبعون الا الظن
وان انتم الا تخشون الكذب قل لهم يا محمد فلتنه الحجة البالغة على الخلق
فلو شاء هذا لكم اجمعين لدينه قل هل من شهدواكم الذين يشهدون ان الله
حرم هذا الحوت ولا نعم فان شهدوا ان الله حرمه فلا تشهد معهم قال
وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الملائكة يقول الله ما لكم بذلك
من علم بان الله لو شاء سلطهم من عبادة الملائكة ان هم الا يخشون
يقولوا ما يقولون الا الكذبان الملائكة بنات الله وقال في قوله والله
يريد ظلم للعللين فيعذب علي غير ذنب **قال الشيخ** يعني لا يريد ان يظلمهم
فيعذبهم علي غير ذنب عند من لا يعرف كمال ربه وبيئته وان له ان يفعل
ما يشاء في ملكه ولا يكون ذلك منه ظلم **اخبرنا ابو عبد الله** الى
اسا ابو زرير بالعمري صاحب محمد بن عبد السلام بن اسحق بن ابراهيم اسا
عبدالرزاق اسامع عن عبد الله بن طائوس عن ابيه عن ابن عباس
انه سمع رجلا يقول الشريسي بقدر فقال ابن عباس بيننا وبين اهل
القدر سبقوا الذين اشتهروا الوشاء الله ما اشتهرنا ولا يا ونا حتى بلغ
فلو شاء احدكم قال ابن عباس والعجز والكيس من القدر **اخبرنا ابو عبد الله**
الى اخطا سا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعلي بمكة سا
اسحق بن ابراهيم الذي يرمى اسعد الرزاق فذكره باسناده مثله وذكر
قول ابن عباس في آخر هذا الاسناد في موضع آخر فقهه كما قبله **باب ما جاء**

في ثبات صفة السمع قال الله تعالى فاستعذ بالله انه هو السميع العليم
وقال انه هو السميع العليم وقال ان الله سميع عليم وقال سميع عليم وقال
لقد سمع الله قول الذين قالوا قاتلوا محمد الله قول الذي تجادل في زوجته
وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما وقال انني معكما السميع واري
وقال ام يجسبون ان الله يسمع سرهم ونجواهم **اخبرنا ابو الحسن** علي بن محمد
المقري باسا الحسن بن محمد بن اسحق بن يوسف بن يعقوب القاضي سا
سليمان بن حرب سا حماد بن زيد عن ابي عبد الله عن ابي عثمان عن ابي موسى قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فكننا اذا علمونا كثرنا واذا
هبطنا سبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها الناس ان يقولوا
علي انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا ولكنكم تدعون سميعا قريبا
والخ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله
قال ابو عبد الله بن قيس قال لا حول ولا قوة فانها من كنوز الجنة قال ابو عبد
بن قيس لا ادلك على كلمة من كنوز الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه البخاري
في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن خلف بن هشام والشيخ
عن حماد **اخبرنا ابو عبد الله** الى اخطا سا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
سا احمد بن النضر بن عبد الوهاب سا العباس بن الوليد بن ابي حماد بن
زيد فذكره باسناده نحوه الا انه قال انكم تدعون اصم ولا غايبا تدعون
سميعا قريبا **اخبرنا محمد بن عبد الله** الى اخطا سا ابو عبد الله محمد
بن يعقوب املاء سا حسين بن محمد بن محمد بن اسحق بن قاسم بن ابي الطاهر



ابو عبد الله بن وهب واسم ابو عبد الله الحافظ اسما ابو الحسن احمد
بن محمد بن عبد الوهب بن سعيد الدارمي ساجد بن صالح اللخمي
ساجد بن وهب بن يحيى بن يوسف بن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل آتى عليك يوم اشدين
يوم احد فقال لقد لقيت من قومك شدة واشد ما لقيت منهم
يوم العقبة يوم عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلد فلم
يحييني اليها اردت فانطلقت وانا مغموم على وجهي فلم استنق الا وانا
بقرن الثعالب رفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلمتني فظننت
فاذا فيها جبريل عليه السلام فناداني فقال ان الله قد سمع قولك
قومك لك وما رد عليك وقد بعث الله اليك ملك الجبال
لتامرهم بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال
يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثت اليك
لتامرهم بما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشابين فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله من اصلاحيهم
من يعبد الله لا يشرك به شيئا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن
يوسف عن ابن وهب ورواه مسلم عن ابي الطاهر وغيره **اخبرنا ابو محمد**
عبد الله بن يوسف الاصبهاني اسما ابو سعيد بن الاعرجي ساسطك بن
نصر بن ابو عوف عن الاعرجي عن عروة عن عائشة قالت

الحمد لله الذي

الحمد لله الذي وضع سمعة الاسوات لقد جاء المجادلون تشكروا الرسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا في ناحية البيت ما سمع ما تقول فانزل الله
عز وجل قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها اخرجها البخاري في
الصحيح فقال وقال الاعرجي **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ اسما ابو بكر بن اسحق
اسما بنشر بن موسى بن الجدي ساسفين ساسنصور عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال اجتمع عند البيت ثلثة نفر
وثقفي او ثقفيان وثقفي قليل فقهة قلوبهم كثير شح بطونهم قال احدهم
اترون ان الله يسمع ما تقول فقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان
اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا قال
فانزل الله عز وجل وما كنتم تسترون ان يسمع عليكم سمعكم ولا يبصر
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون قال الجدي وكان
سفين او يقول في هذا الحديث ساسنصور او ابن نجيج او حميد الاعرج
احدهم واثنان منهم ثبت علي منصور في هذا الحديث رواه البخاري
في الصحيح عن الجدي ورواه مسلم عن ابن ابي عمير عن سفين **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ اسما ابو العباس محمد بن يعقوب ساجد بن اسحق
الصفا في سابعه بن صالح حدثني يحيى بن ايوب عن عبد الله بن
سليمان عن دراج انه قال حدثني ابو الهيثم عن ابي سعيد الخدري او
عن ابن حجرية الاكبر عن ابي هريرة ان احدهما حدثه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم حار الف ليلة سمعه ونهره



الى اهل السماء واهل الارض فاذا قال العبد لا اله الا الله ما اشهد حتى
هذا اليوم اللهم اجرني من حرجهم قال الله عز وجل لجهنم ان عبدك
من عبدي استجار بي منك وان اشهدك اني قد اجرته واذا كان يوم
شديد البرق القائل الله سمعه وبصره الى اهل السماء واهل الارض فاذا قال
العبد لا اله الا الله ما اشهد برب هذا اليوم اللهم اجرني من زمهرير
جهنم قال الله عز وجل لجهنم ان عبدا من عبدي استجار بي من زمهرير
وان اشهدك اني قد اجرته فقالوا وما زمهرير جهنم قال هب بلقي فيه
الكافر فيعجز من شدة بردها بعضه من بعض وكذلك رواه عبدالله
بن وهب عن يحيى بن ايوب **اخبرنا** الامام ابو الفتح القرظي اسما عبد الرحمن بن
ابي شريح اسما عبدالله بن محمد البغوي ساعلى بن الجعد اسما شريك عن زياد
ابن قياض عن ابي عبيد الله قال سالت ابن عمرو بن عثمان السلمي
فقال لا وسمع الله عز وجل لا يجعل بيها ولا ابنيها خلف سمع الله عز وجل
باب ما جاء في اثبات صفة البصر والروية وكلنا مما عيانا ان عن
صحة واحد قال الله عز وجل ان الله هو السميع البصير وقال ان الله سميع
خبير بصير وقال انه كان بعباده خبير بصير وقال ان الله كان سميعا
بصيرا وقال فسيره الله علمه وقال الم يعلم بان الله يرى وقال اني معكم
اسمع وارى **اخبرنا** ابو عبدالله الحافظ اسما ابو بكر بن جعفر اسما الله
بن احمد بن حنبل حدثني ابي ساعد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ابو محمد
ساحل ايضا اخذ عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا

مع رسول

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجلنا لا نضعه شرفا ولا نعلوا
شرفا ولا نهبط في واديه ارفعنا اصواتنا بالتكبير فلا فدا منا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ارجعوا على انفسكم فانكم
ما تدعون باصم ولا غايبا انما تدعون سميعا بصيرا ان الذي تدعون
اقرب الى احدكم من عنق راحلته يا عبدالله بن قيس الا اعلمك كلمة من
كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله اخبرنا في الصحيح من حديث خالد
وقال بعضهم عن عبد الوهاب سمعا قريبا ورواه مسلم عن اسحق
بن ابراهيم عن عبد الوهاب وكانه قالهما وكانه جميعا وذلك بين
في رواية الزريعي عن حماد بن ايوب عن ابي عثمان **اخبرنا** ابو عبدالله
الحافظ اسما ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ اسما خشنام بن الصديق
اسما عبدالله بن يزيد المقرئ واسما ابو علي الروذباري اسما ابو بكر بن داسة
اسما ابو داود ساعلى بن نصر ومحمد بن يونس النسي واهذا الصفة المعنى
ساعبد الله بن يزيد المقرئ ساعلمة بن عمران قال حدثني ابو يونس سليم
بن جبير موطا الى هريرة قال سمعت ابا هريرة يقول هذه الآية ان الله يامركم
ان تؤدوا الامات الى قوله ان الله كان سميعا بصيرا يضع ايها الله على اذنه
والتي تليها على عينه قال ابو هريرة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقراؤها ويضع اصبعيه **قال الشيخ** والمراد بالاشارة المروية في هذا
الخبر تحقيق الوصف لله عز وجل بالسمع والبصر وانشار الى محلي السمع
والبصر من اثبات صفة السمع والبصر لله تعالى كما يقال قبض فلان على



فلان ويشار باليد على معقانه حازماله وافاد هذا الخبر انه سمع بصير له
 سمع وبصر على معقانه عليه اذ لو كان يجف العلم لا يشار في تحقيقه الى
 القلب لانه محل المعلوم منا وليس في الخبر اثبات المارحة تعالى امه
 عن شبه المخلوقين علوا كبيرا **اخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد
 الجبار السكري ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار سا عباس بن عبد
 الترفق بن محمد بن يوسف بن سفيان عن الاعثن بن عمر بن مرق عن ابي
 عبيدة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يجف الفسط ويرفعه برفع اليه
 عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل الليل حجاب النار لو كشفها
 لاحرقت سبحات وجهه كل شئ ادركه بصرا **اخبرنا** ابو عبد الله الى حفظ
 انا محمد بن ابراهيم بن محمد بن سلة بن اسحق بن ابراهيم بن اسحاق بن
 الاعثن بهذا الاسناد قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع
 كلمات ثم ذكر مثل حديث سفيان الا انه قال حجاب النار رواه مسلم في
 الصحيح عن اسحق بن ابراهيم **والجواب** المذكور في هذا الخبر وغيره يرجع
 الى الخلق لانهم هم المحجوبون عنه بحجاب خلقه فيهم قال الله تعالى
 في الكفار كلدا انهم عن ربهم يومئذ محجوبون وقوله لو كشفنا يعني برفع
 الحجاب عن عيونهم ولم ينتههم لرويتهم لا حرقوا وما استطاعوا الها
اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الكارزى سا على بن عبد
 العزيز عن ابي عبيد قال يقال السبعة انها جلال وجهه ومنها قيل

الترقي بفتح التاء ثالث الحروف وسكون
 الراء وضم القاف وفتح الخاء الفاء هذه
 النسبة الى ترقي وظن انها من اعلى اوسط
 منها ابو يحيى العباس بن عبد الله بن ابي
 الترفق وكان ثقة صدوقا حافظا لثقة
 سنة ثمان وستين ومائتي اثنان

سبحان الله

سبحان الله انما هو تعظيم له وتثني به **واخبرنا** ابو القاسم عبد الرحمن بن عيسى
 الكوفي ببغداد سا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي سا محمد بن اسمعيل
 الترمذي السلمي سا الفضل بن دكين سا المسعودي عن عمر بن مرق عن
 ابي عبيدة عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باربع فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يجف الفسط ويرفعه
 ويرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجاب النار
 لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل شئ ادركه بصرة ثم قرأ ابو
 عبيدة نوذى ان بوردا من في النار ومن حولها وسبحان الله رب
 العالمين وفي هذا تأكيد لقول **اخبرنا** ابو عبيد ان سبحات من التسبيح الذي
 هو التعظيم والتثنية **اخبرنا** ابو عبد الله الى حفظنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب بن محمد بن عبيد الله بن المنادى سا يونس بن محمد بن
 سالم بن المعتمر بن سليمان عن ابيه عن يحيى بن يعقوب بن عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
 الايمان قال يا محمد ما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم
 تكن تراه فانه يراك اخرجته مسلم في الصحيح من حديث يونس بن محمد
جماع ابواب اثبات صفة الكلام وما يستدل به على القرآن
 كلام الله عز وجل غير محدث ولا مخلوق ولا حادث **باب ما جاء**
في اثبات صفة الكلام قال الله عز وجل قل لو كان البحر ممددا لكلمات
 ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله ممددا وقال

ولون ما في الارض من شجرة اقليم والبحر يمده من بعده سبعة اجراما
نفدت كلماته وقال وان احد من المشركين استجارك فاجره
حتى يسمع كلام الله ولم يقل خت يري خلق الله وقال يسمعون كلام
الله ثم يحرفونه وقال يريدون ان يبذلوا كلام الله وقال اتل ما وحي
اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته وقال لا تبدل لكلمات الله
وقال ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر وقال ويجق
الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون وقال ولكن حفت كلنا العذاب
على الكافرين وقال ان الذين حقت كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم
كل اية حتى يروا العذاب الاليم وقال ونمت كلمة ربك لا تلامونهم
من الامة والناس اجمعين وقال ونمت كلمة ربك الحسن على بنى
اسرائيل بما صبروا **اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله** الى افظ
اسا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ساعثم بن سعيد اللادي
سا القعيني فيما قرأه على مالك عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرج من بيته الا جهادا في سبيله وقصد يق كلاته ان يدخله
الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه معانا من اجراء غنيمه
رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس وغيره عن مالك
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ خبرني د ع بن احمد السجزي سا
جعفر بن محمد التريكي ومحمد بن عمرو الجعفي وابراهيم بن علي قالوا يا ابي

يحيى اسأ

يحيى اسأ المغيرة بن عبد الرحمن الخزازي عن الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرج من بيته الا جهادا في سبيله الله وقصد يق كلاته ان يدخله
الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجراء غنيمه
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى **حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف**
الاصمعي اسأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البهري بمكة ما سأل عن ابن
نضر المخرمي سا ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن شقيق عن ابي موسى
الاشعري قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله الرجل
يقاتل شياعة ويقاتل حمية ويقاتل رثاء فاقى ذلك في سبيله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله عز وجل رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبه وغيره
عن ابي معاوية واخرجه البخاري من وجه اخر عن الاعمش **اخبرنا محمد بن**
عبد الله الحافظ سا محمد بن يعقوب بن يوسف هو الاخرم سا ابي بصير
ذراة سا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد بن ابيه قال اتينا جابر بن
عبد الله فذكر الحديث بطوله في حج النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاقفوا الله في النساء فانكم اخذتموهن
بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله رواه مسلم في الصحيح
عن ابي بكر بن ابي شيبه وغيره عن حاتم **اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد**
اسأ ابو بكر بن داسة سا ابو داود سا داود بن امية عن سفيان بن عيينة



عن محمد بن عبد الرحمن مولى الطلحة عن كريب عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند جويرية وكان اسمها برة فحول اسمها فخرج وعوفي مصلاها ورجع وعوفي مصلاها فقال لم تنزالي في مصلاها هذا قالت نعم قال قد قلت بعد ذلك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لو زنتهن سبحان الله ومجده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير وغيره عن سفين بن عيينة قال الشيخ وكلمات الله لا تنتهي إلى المد ولا تحصى بعدد وقد نفي الله تعالى عنها النفاذ كما نفي عن ذاته الملائكة والملايك بالخبر ضرب المثل دلالة على الوفور والكثرة والله اعلم **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اما ابو بكر محمد بن محبوب العسكري ساجع بن محمد القلبي ساجع بن ابي ياسر ساجع بن منصور عن ساجع بن واخبرنا ابو علي الروزباري اما ابو بكر بن داسة اما ابو داود ساجع بن ابن ابي شيبه ساجع بن منصور عن المنهالي بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين اعيد كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ثم يقول كان ابوكم يعوذها اسمعيل واسحق ه لفظ حديث جرير وفي حديث شيبان كان ابوكم ابراهيم والمهاجر سوا رواه البخاري في الصحيح عن عمن بن ابي شيبه **اخبرنا** ابو بكر محمد بن القاسم في آخره قال اما ابو العباس محمد بن يعقوب ساجع بن منصور

ابن وهب

ابن وهب قال اخبرني عمر بن الحرث عن يزيد بن ابي حبيب واسمه الحرث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن ابي وقاص عن خولة بنت حكيم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل احدكم منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه قال يعقوب بن عبد الله عن القعقاع بن حكيم عن ذكوان بن ابي صالح عن ابي هريرة انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عذاب **الليث** حقا يعجز النعم قال اما انتك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك ذلك رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن معروف وغيره عن ابن وهب **اخبرنا** محمد بن الحسين السلمي ابا بشير بن احمد الاسفرايني با داود بن الحسين اليميني ساجع بن حماد اما الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن الحرث بن يعقوب ان يعقوب بن عبد الله حدثه انه سمع بسر بن سعيد يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلية تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن ربح عن الليث بن سعد **واخبرنا** ابو عبد الله لما فظا ساجع بن يعقوب ساجع بن احمد بن سهل ومحمد بن اسمعيل قال اما عيسى بن حماد اما الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن



عبد الله انه ذكر له ان ابا صالح مولى غطفان اخبر انه سمع ابا هريرة يقول قال رجل يا رسول الله لدرغمتي عقر فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انك قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضربك رواه مسلم في الصحيح عن عيسى بن حماد **اخبرنا ابو زرارة** بن ابي اسحق اسما ابو بكر محمد بن كامل القاضي ما محمد بن سعد العوفي ما يعقوب بن ابراهيم بن سعد ما بن اخي بن شهاب عن عمة قال حدثني طارق بن خاشن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذ بلغ فقل اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يلدغ ولم تضرب **اخبرنا ابو صالح** بن ابي طاهر الغنوي اسما جدي يحيى بن منصور القاضي ما ابو علي محمد بن عمر القعني ساسلين بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان ان الوليد بن الوليد شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لارق حديث النفس بالليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اويت الى فراشك فقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن شر الشياطين وان **اخبرنا** فانه لن يضرك ورحمك ان **اخبرنا** **هذا** مرسل وشاهده الحديث الموصول الذي انشاه ابو عبد الله الى ابي عبد الصقر اسما ابو بكر بن ابي الدنيا **اخبرنا** سائر يدين هرون عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن اميه عن جدته قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلن الكلمات تقوله من عند النوم من الفرع بسبع اسم اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن شر الشياطين وان يحضرون فكان عبد الله بن عمرو يجعلها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ كتبها وعلقها عليه **قال الشيخ** فاستغاد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وامرأتان

وامرأتان يستغاذ في هذه الاخبار بكلمات الله تعالى كما امره الله جل ثناؤه ان يستعيذ به فقال وقل رب اعوذ بك من هوان الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون وقال فاستغذ بالله من الشيطان وكما يصح ان يستعيذ بمخلوق من مخلوق فدل ان استغاذ بصفة من صفات ذاته وامر ان يستغاذ بصفة من صفات ذاته وهي غير مخلوقة كما امره ان يستعيذ بذاته وذاته غير مخلوق **واخبرنا** ابو علي الروذباري اسما ابو بكر بن داسة ما ابو داود ما العباس بن عبد العظيم ما الاحوص بن جواد ما عمار بن رزيق عن ابي اسحق عن الحسن بن ابي ميسرة عن علي بن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك ولكنم وكلماتك التامة من شر ما ات اخذ بناصيته اللهم انك تنكشف المغرم والمائمه اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف عدوك ولا يفتع ذال الجرم منك الجرم سبحانك ومجدك **قال الشيخ** فاستغاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر بكلمات الله كما استغاد بوجهها **اخبرنا** محمد بن ابي اسحق الذي استغاذ به غير مخلوق فكذلك كلماته التي استغاذ بها غير مخلوقة وكلامه تعالى واحد وانما جاء بلفظ الجمع على معنى التعظيم والتفخيم كقولنا نحن نزلنا الذكر واناله الى اطفالون وقال فقد نزلتم القادر وانما سماها تامة لانه يجوز ان يكون في كل مه عيبا ونقص كما يكون ذلك في كل كاد ميبين وبلغني عن احمد بن حنبل رحمه الله انه كان يستدل بذلك على ان القرآن غير مخلوق قال وذلك انه ما من مخلوق الا وفيه نقص **قال الشيخ** فاما الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبعفائك من عقوبتك ويد منك فانك تحالف ما قلنا

وذلك لان الرضا عندنا بالحسن المشهور يرجع الى الارادة وهي ارادته
الكرام المؤمن وكذلك الرحمة ترجع الى الارادة وهي ارادته لانعام
والاكرام والارادة من صفات الذات فاستعاذته في هذا الخبر
ايضا وقعت بصفة الذات كما وقعت في قوله بك بالذات والله
التوفيق **و** وجدت في كلام ابي سليمان الخطابي رحمه الله في هذا
الحديث انه استعاذ بالله وسأله ان يجيره برضاه من سخطه و
بمعاذته من عقوبته قلت فالاستعاذة في هذا ايضا وتعين بغير
مخلوق ليحمله من اهل رضاه او معاذته دون سخطه وعقابه
اخبرنا ابو علي الحسن بن محمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد سألته
ابن محمد بن العباس بن العباس بن محمد الدوري ما محمد بن كثير
العدي **ح** واما ابو علي الروذباري اما ابو بكر بن داسة ما يورد
ما محمد بن كثير اما السراسل ساعتين بن المغيرة من سالم يعني ابن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرج نفسه
على الناس بالموقف فقال لا رجل يحملني الى قومه فان قرئنا قد منعوني ان
ابلع كلام ربي حتى ياتي بعز لفظ حديث ابي داود وفي رواية الدوري قال
لما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغ الرسالة جعل يقول يا قوم لم
تقودونني ان ابلع كلمة ربي **اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن**
احمد بن الحسن الفقيه اما عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصبهاني
ابو الشيخ اما ابو علي بن ابراهيم بن ابي يعقوب القمي ياجعفر عن

سعيد بن جبير

سعيد بن جبير قال حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غاريا فلقى
العدوق فاخرج المسلمون رجلا من المشركين واشترعوا فيه لاسنة فقال
الرجل ارفعوا عنى سلاحكم واسمعوني كلام الله عز وجل هذا من رسول الله
باب ما جاء في اثبات صفة القول وهو الكلام عبارتان عن معنى واحد
قال الله عز وجل ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول متى
وقال لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون وقال ما يبذل القول لدرء
وقال ومن اصدق من الله قيلا قال ومن اصدق من الله حديثا قال
سلام قوله من رب رحيم وقال قوله الحق وقال فالحق والحق اقول
فانبت الله جل ثناؤه لنفسه صفة القول في هذه الايات **اخبرنا ابو محمد**
عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد اما ابو علي اسمعيل بن
محمد الصفار اما احمد بن منصور الرمادي اما عبد الرزاق اما ابن جريح
اخبرني سليمان الاحول عن طاب وسانه سمع ابن عباس يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتجه من البيت قال اللهم لك الحمد لك الحمد لك الحمد
السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن
انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق وقاؤك الحق والجنة حق والنار
حق والنيبون حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت في اليك
انبت وبك خاصمت واليك حكمت فاغفر ما قدمت وما اخرت وما
اسرت وما علمت انت الهى اله الا انت **رواه البخاري في الصحيحين** **ح**
ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق **اخبرنا ابو عبد الله**

اخبرنا الحسن بن الحسن



الحافظ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن شيرويه سا ح بن
المنشي ساعد الوهاب بن عبد الجبير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ج
ابن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب حرت
عيناه وعلاموته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول **صبحكم**
ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويفرق بين اصابعه
السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خيرا الحديث كتاب الله
وخيرا الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ونشر الامور محدثاتها
وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولي بكل مؤمن من
نفسه من ترك مالا فلهاه ومن ترك ديننا او صياعا فاني وعلى ربه
مسلم في الصحيح عن محمد بن المنشي **واخبارنا** ابو بكر بن ابي اسحق بن ابي عبد
الشيبياني ساعد بن عبد الوهاب ساعد بن عوف ساعد بن ابراهيم الجعفي
عن ابي الاحوص عن عبد الله قال هما التنتان الهدى والكلام فاصدق
الحديث كلام الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ونشر الامور
محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
وهذا قول ابن مسعود رضي الله عنه اخذ من النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو عبد الله الحافظ ساعد بن العباس محمد بن يعقوب ساعد بن
بن سليمان المرادي ساعد بن عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ساعد بن
بن بلال بن اشريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا
عن ليلة اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كثر الحديث بطوله

صوابه
ويقرن

وذكره

وذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فارجع اليه ما نشاء فيما
اوحى خمسين صلاة على امته كل يوم وليلة فذكره روزه على موسى
وامر اياه بمسئلة التخفيف وذكره مراجعته في ذلك حتى صار الى خمسين صلوات
وانه قال يارب ان امتي ضعفا فاجسادهم وقلوبهم واسماهم وابصارهم
فخفف عنا فقال اني لا يبدل القول لذي هي كما كتبت عليك في ام الكتاب
ولك بكل حسنة عن امرتها هي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك
اخراجها في الصحيح باب ما جاء في اثبات صفة التكليم والتكلم والقول
سوي ما مضى قال الله عن رجل وكلم الله موسى تكليما فوصف نفسه
بالتكليم ووكده بالتكلم فقال تكليما وقال ولما جاء موسى ليقبلنا
وكلمه ربه وقال تلك الرسل قبلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله
وذكر في غير اية من كتابه ما كلم به موسى عليه السلام فقال يا موسى
اني انار بك فاطع نعليك اذك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك
فاستمع لما يوحى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكرى
الي قوله واصطنعتك لنفسى وقال يا موسى اني اصطفتك على
الناس برسالي وبكلامي فخذ ما تبتك وكن من الشاكرين **قال الشيخ**
رحمه الله فهذا كلام سمعه موسى عليه السلام من ربه باسماع
الحق اياه بل لا ترجمان كان بينه وبينه دله ذلك على ربه بينه ودعا
الي وحدانيته وامره بعبادته واقامة الصلاة لذكره واخباره
اصطنعت لنفسه واصطفاه برسالاته وبكلامه وانه مبعوث



الخالق باره **اخبرنا** ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني قال ابو
سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة سال الحسن بن محمد الزعفراني
سابقين بن عيينه عن عمرو بن وهاب بن دينار عن طاوس سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج آدم وموسى
فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال
له ادم يا موسى اصطفانا الله بكلامه وخط لك التوراة اتلوهني
على امر قد روي عن علي بن ابي طالب ان جعفر بن محمد بن ابي
في الصحيح عن علي بن ابي طالب عن محمد بن حاتم وغيره عن سفيان
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسحاق بن اسحاق بن احمد بن ابراهيم
هو ابن علي بن ابي طالب بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الصمد
سابقين بن ابي بصير بن بكير بن الليث بن عتيق بن ابي شهاب
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخرج آدم وموسى فقال له موسى انت
ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة فقال له ادم انت صوتي الذي
اصطفانا الله برسالته وكلامه اتلوهني على امر قد روي عن علي بن ابي طالب
ان اخلق فخرج آدم وموسى رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم
من وجه اخر عن الزهري **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن
محمد الكوفي صاحب بن ابي جاسم بن ابراهيم بن هاشم سابقين عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمع المؤمنون يومئذ فيهم

اذ ذلك اليوم

لذلك اليوم ويقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يري منا من مكاننا هذا
في انزل آدم فيقولون له يا ادم انت ابوالبشر خلقك الله بيده واسجد
لما وكلته وعلمك اسماء كل شئ فاشفع لنا الى ربنا حتى يري منا من مكاننا هذا
فيقول لهم لست هنا كما يذكركم خطيئته التي اصاب ولكن ابنا نوحا اول
رسول بعثه الله الى الارض في اتون نوحا فيقول لهم لست هنا كما يذكركم
خطاياهم التي اصاب ولكن ابنا ابراهيم خليل الرحمن في اتون ابراهيم فيقول
لهم لست هناك ويذكركم خطاياهم التي اصاب ولكن ابنا موسي عبد الله
الله التوراة وكله تكليمه في اتون موسي فيقول لهم لست هنا كما يذكركم
خطيئته التي اصاب ولكن ابنا عيسى رسولا الله وكلته وروحه في اتون
عيسى فيقول لهم لست هنا كما يذكركم خطيئته التي اصاب ولكن ابنا محمد
ذنبه وما اتوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اتون فانطلق معهم
فاستاذن علي بن ابي طالب في اتون في اتون في اتون في اتون في اتون في اتون
ما شاء الله ان يدعني ثم يقول لي يا محمد ارفع راسك وسأل تعطه وشفع
نشفع فاحمدني بحمد علميها واحمد لهم جدا فدخلهم الجنة ثم ارجع
الثانية فاستاذن علي بن ابي طالب في اتون في اتون في اتون في اتون في اتون في اتون
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول لي يا محمد ارفع راسك وسأل تعطه
واشفع نشفع فاحمدني بحمد علميها واحمد لهم جدا فدخلهم الجنة ثم ارجع
الجنة ثم ارجع الثالثة فاستاذن علي بن ابي طالب في اتون في اتون في اتون في اتون في اتون في اتون
له ساجدا ويدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول لي يا محمد ارفع راسك

خطيئته

وسل قطه واشقق نشقق فاحمد ربحي محامد عليهما ثم احدلهم حدا
ثالثا فادخلهم الجنة حتى ارجع فاقول يارب ما بقى في النار ايكلمن وجب عليه
الخلوة اوجب القرآن رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم ورواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن مشق عن معاذ بن هشام عن ابيه وفي هذا من
عليه السلام مخصوص بان الله جل ثناؤه كله تكليما ولو كان انما سمعه
من مخلوق لم تكن له خاصية وقوله في عيسى عليه السلام انه رسول الله
وكلته فانما يريد به ان يكلمه الله صارا مكوونا من غير ايا وانه رسول الله
وعن كليمه يتكلم ولا اول اشبه بالتخصيص وقد بين الله تعالى ذلك بقوله
انما السبع عيسى بن مريم رسول الله وكنيته القاها الى مريم يعني والله اعلم
او حاكم كنيته الى مريم فصارت عيسى مخلوقا بكلمته من غير ابيته بين الحكمة
التي اوحاها الى مريم فصارت عيسى مخلوقا فقال ان مثل عيسى عند الله
كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له ان يكون فاحتران عيسى انما صار
مكوثا بكلمة كمن كما صار آدم بشرا بكلمة كمن وبالله التوفيق **اخبرنا**
ابو علي الروذباري في آخرين قالوا اسما السبعيل بن محمد الصفا بن الحسن بن
عرفة ما خلف بن خليفة عن حميد الا عن حميد بن عبد الله بن الحرث عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تكلم الله عز وجل
موسى عليه السلام كانت عليه حبة صوف وسراويل موف وكسا صوف
واكبه صوف ونغلاه من جلد حمار غير ذلك **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
اسما ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القا صوابا ابراهيم بن الحسين سادام

ساورة ابن

ساورة ابن ابي يعجب عن مجاهد في قوله عز وجل تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض منهم من كلم الله قال كل من نزل عليه السلام وارسل محمد اصل
الله عليه وسلم الى الناس كافة **باب قول الله عز وجل** وما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء
قال بعض اهل التفسير فالوحى الاول ما ارعاه سبحانه الانبياء عليهم السلام
في مناصبهم كما امر ابراهيم عليه السلام في مناصبه بذبح ابنته فقال فيما اخبرني
ابراهيم عليه السلام اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابي
افعل ما تؤمر **قال** الشافعي رحمه الله قال في خبر واحد من اهل التفسير رؤيا
الانبياء وحى لقول ابن ابراهيم الذي امر بذبحه افعل ما تؤمر **اخبرنا** ابو
عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد بن عبدوس ما عثم بن سعيد الزاري
ساعلى بن المديني ما سفيان قال قال عمر وهو ابن دينار سمعت عبدا لله
بن عمير يقول رويا الانبياء وحى وقرأه اني ارى في المنام اني اذبحك رواه
البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وروينا في ذلك عن ابن عباس **واما**
الكلام من وراء حجاب فهو كما كلم موسى من وراء حجاب والحجاب المذكور
في هذا الموضع وغيره يرجع الى الخلق دون الخالق **اخبرنا** ابو الحسين بن
محمد الروذباري اسما ابو بكر بن دامة سادام ورواه احمد بن صالح بن ابي
وهب اخبرني هشام بن شعبة عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
رضاه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام



قال يا رب ارفنا المنها اخرجنا ونفسه من الجنة فاراهه عز وجل ادم عليه
السلام فقال انت ابونا ادم فقال له ادم نعم قل انت الذي نفي عنه
فيك من روجه وعلمك لا سماء كلها وامر الملائكة فسجدوا لك قال
نعم قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة قال له ادم ومن
انت قال انا موسى قال انت نبي بن اسرائيل الذي كلمه الله من وراء
حجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجد
ان ذلك في كتاب الله قبل ان اخلق قال نعم قال فيم تلو منى في شئ
سبق من الله عز وجل فيه القضا قبل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك فخرج ادم موسى فخرج ادم موسى **واما الكلام**
بالرسالة فهو ارساله الروح الامين بالرسالة الى من شاء من عباده
قال الله عز وجل وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على
قلبك لتكلمون من المنذرين **اخبرنا ابو عبد الله** الى حفظه ابو سعيد
ابن عمر قال اما ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا هلال بن العلاء الرقي
عبد الله بن جعفر بن المعقر بن سليمان بن سعيد بن عبد الله الثقفي بابكر بن
عبد الله المنزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية فذكر الحديث الطويل في
بعث النبي بن مقرر الياهل الا هواد وانهم سألوا ان يخرج اليهم رجلا فانج
المغيرة بن شعبة فقال نزعنا القوم ما انتم فقال المغيرة نحن ناتي العرب
كنا شقي شديدا وبلادنا طول بل غص الجلد والنوى من الجوع ونلبس لوبر
والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارض

الينا

الينا نبيا من انفسنا نعرف اياه وامه فامرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ان نقا تلح حجة تعبدوا الله وحده او نود والجرية واخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالته ربنا انه من قبل مناصر الجنة
ونعيم لم ير مثله قط ومن بقي من ملك رقابكم رواه البخاري في الصحيح
عن الفضل بن يعقوب عن عبد الله بن جعفر **اخبرنا ابو نصر** عن عبد
العزيز بن قتادة اما ابو الحسن محمد بن احمد بن زكريا الاديب السليبي
بن محمد بن زياد القتيبي ما اسحق بن ابراهيم اساهب بن جبريل الى
ساحم بن اسحق حدثني الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن عروة بن الزبير
وصلى الحديث عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتى اصحابه بمكة
اشار عليهم ان يلحفوا بارض الجنة فذكر الحديث وقال فيه فقال
جعفر بن ابى طالب للمجاشر بن جعفر انه عز وجل اليها رسولا نوفي نسبه
وصدقه وعفاه فدعا الى ان نغير امة وحده كقوله شيا
وتلحم من يعبد من قومه وغيرهم من دونه وامرنا بالمعروف ونهانا
عن المنكر وامرنا باقام الصلاة والصيام والصدقة وصلة الرحم
وكل ما يعرف من الاخلاق الحسنة وتلا علينا تنزيلا لا يشبهه شئ
غيره فصدقناه وامننا به وعرفنا ان ما جاء به هو الحق من عند الله
وذكر الحديث **قال الشيخ** رحمه الله وقد كان لنبيتنا صلى الله عليه وسلم

جميع هذه الافواع اما الرسالة فقد كان جبريل عليه السلام ياتيه بها عند
 انه عز وجل واما الرؤيا في المنام فقد قال انه عز وجل لقد صدق الله رسوله
 الرؤيا بالحق لتدخل المسجد الحرام ان شاء الله امين وذلك ان رسوله
 انه صلى الله عليه وسلم ارى وهو بالحد يبيبة انه يدخل مكة وهو
 اصحابه امين مخلصين رؤسهم ومقصرين فقال له اصحابه حين
 نحر بالحد يبيبة ابن رؤبلك يا رسول الله فانزل الله تبارك وتعالى لقد
 صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الى قوله فجعل من دون ذلك فتحا قريبا
 يعني النحر بالحد يبيبة ثم رجعوا ففتحوا خيبر ثم اعتمر بعد ذلك فكانت
 رؤياه في السنة المقبلة **اخبرنا** بذلك ابو عبد الله الحافظ اسما عبد
 الرحمن بن الحسن القاضي سا ابراهيم بن الحسين سا آدم سا ور قاعن ابن
 ابي نجيم عن مجاهد فذكره **وروي** عن عابشة انها قالت اول ما بدعت
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان
 كاي رؤيا اجاءت مثل فلق الصبح تريد ضياء الصبح اذا انفلق **وما**
 التكليم فقد قال الله عز وجل فاوحى الى عبده ما وحي ثم كان فيما اوحى
 اليه ليلة المعراج خمسين صلاة فلم يزل يسأل ربه التخفيف لامتنه
 حتى صار الى خمس صلوات وقال له ربه اني لا يبدل القول لدي هي كما كتبت
 عليك فام الكتاب ولك بكل حسنة عشر مثا لها هي خمسون فام الكتاب
 وهي خمس عليك وقد مضى الحديث فيه **واختلفت** الصحابة رضي الله عنهم
 في رؤيته ربه عز وجل فذهبت عابشة الى ان علم يره وذهبا بن عباس

صواع
خمسون

الى الله راه

الى انه راه ليلة المعراج ونحو ذلك كما اخبرنا في ذلك ان شاء الله في مسئلة الرؤيا
 وقد ذهب الزهري في تقسيم الوحي الى زيادة بيان ذلك فيما سا ابو عبد
 الرحمن السلمي سا ابو الحسن المحمدي سا ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ سا ابو
 موسى محمد بن المشي سا حجاج بن منال سا عبد الله بن عمر عن يونس بن يزيد
 قال سمعت الزهري سئل عن قول الله عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله
 الا وحيا او من وراء حجاب لاية قال نزلت هذه الاية نعم من اوحى الله اليه
 من النبيين فالكلام كلام الله الذي كلم به موسى من وراء حجاب والوحي
 ما يوحى الله به الى النبي من الانبياء ويثبت الله ما اراد من وجبه وقلوب النبي
 فينزلهم به النبي ويثبت الله وهو كلام الله ووجبه ومنه ما يكون بين الله
 ورسوله لا يكلم به احد من الانبياء احدا من الناس ولكنه مستغيب بين الله
 ورسوله ومنه ما ينزل به الانبياء ولا يكتبونه لاحد ولا يأمرون بكتابه
 ولكنهم يجدون به الناس حديثا ويبيسون لهم ان الله امرهم ان يبشروا
 للناس ويبغفهم ومن الوحي ما يرسل به اليه من ثنا فيوحون به وحيا
 في قلوب من يشاء من رسوله وقد بين الله عز وجل لنا في كتابه من كان
 عدوا للجهنم فانزله على قلبك يا ذن الله مصدر قالمابين يديه
 وهدي وبشرى للمؤمنين وذكر انه الروح الامين فقال وانه لتقرن برب
 العالين نزليه الروح الامين على قلبك لاية فذهب في الوحي الاول الى انه
 ما يوحى الله به الى النبي فيثبت ما اراد من وجبه في قلبه فيكلم به النبي
 وهذا يجمع حال اليقظة والنوم وذهب فيما يوحى الله الى النبي برسالة الملك

اللغة يكون على نوعين أحدهما ان يأتيه الملك فيكلمه بامر الله فكلمها ولا خزان
يا تيه فيلحق في روعه ما امر الله عز وجل به وكل ذلك بين في الأخبار **اخبرنا**
ابو بكر محمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ما ابوالعباس محمد بن احمد النيسابوري
سالحسن بن علي ما مناجاب بن الحرث ساعلي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ان الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الروح
قال كل ذلك بالي الملك احيانا في صلصلة الجرس فيفصم عنى وقد وعيت عنه قال
وهو اشد على ويثقل على الملك احيانا رجلا فيكلمنى فاجى ما يقول رواه البخاري
في الصحيح عن فرقة بن ابى المعز عن علي بن مسهر واخرجه مسلم عن جبريل بن ابراهيم
عن هشام بن عروة **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمير في آخر من قالوا ما ابوالعباس
محمد بن يعقوب ما الربيع بن سليمان ما الشافعي سأل ابا عبد العزيز بن محمد عن
عمر بن ابي عمير مولى المطيب بن المطيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما تركت شيئا مما امرتكم به الا وقد امرتكم به ولا تركت شيئا مما نهاكم الله
عنه الا وقد نهيتكم عنه وان الروح الامين قد لا يفي روعى انه لن تموت نفس
حتى تستوفى رزقها فاجملوا في الطلب وقال بعضهم عن ابى العباس قد نفت في روعى
وقدر رويته في كتاب بلده في غيره من حديث ابن مسعود مرسله **وصلة**
ذهب الزهري في الروح الى ان منه ما كان ستر فلم يحدث به النبي احدا ومنه ما لم
يكن سرا فحدث به الناس غير انه لم يكن ما مورأ بكتبته قرانا فلم يكتب فيما كتب
من القرآن **قال الشيخ** ومنه ما كان ما مورأ بكتبته قرانا فكتب فيما كتب من القرآن
اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب ما ابو بكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان

ساقتيه من

ساقتيه بن سعيد ما ابوعوانة من موسى بن ابى عايشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعالج من التنزيل بشدة وكان يحرك شفثيه فقال ابى عباس انما
احركم الملك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما قال سعيد وانا احركهما
كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفثيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرى ثم تقراه فاذا قرانا فاتبع
قرانه قال فاستعمله وانصت ثم قال ان علينا ان تقراه قال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي
صلى الله عليه وسلم كما قرأه رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة **اخبرنا**
ابو عبدالله الحافظ ما احمد بن سهل البخاري ساعلي بن الحسن بن عبدة ساجي
بن جعفر البيهقي ساو كيعج واسا ابو عبدالله ما ابو عبدالله محمد بن يعقوب
سا احمد بن سلمة وجعفر بن محمد واللفظ له قالا ما اسحق بن ابراهيم سا عيسى
بن يونس الا عمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود قال كنت امشى
في حرت بالمدية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوكأ على عسيب فمر
بعض من اليهود فقال بعضهم لبعض لو سألتموه وقال بعضهم لا تسالوه فليسعكم
ما تلهون فقاموا اليه وقالوا يا ابا القاسم اخبرنا عن الرُّوح فقام ساعة ينظر
الروح فعرفت انه يؤخر اليه فتاخرت عنه حتى صعد الروح ثم قال ويسئلونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اونيت من العلم الا قليلا لند وكيع في روايته قال
فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه ولم يذكر قوله فيسمعكم ما تلهون



رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن جعفر عن وكيع عن محمد بن عبيد عن عيسى ورواه
مسلم عن اسحق بن ابراهيم عن عيسى وعن ابى بكر بن ابى شيبه عن وكيع **اخبرنا**
ابومعوية الايوب اسما ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى الحسن بن سفيان حدثنا ابو خزيمة
سالم بن فضيل عن عازة عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال اتى جبريل عليه السلام
فقال يا رسول الله هذه خديجى فاشك باناء فيه ادم وطعام او شراب فاذا
هى انتك فاقر عليها من ربها السلام ويسرها بيت في الجنة من قصب
لا يحرق فيموت انصب **رواه البخاري في الصحيح** عن ابى خزيمة زهير بن حبيب ورواه
مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبه عن محمد بن فضيل **باب ملجاء في اسمع الربيعت**
وجل بعض ملائكة كلامه الذي لم يزل به موصوفا ولا يزال به موصوفا
ونترى ان الملائكة به الى ان ارسله اليه وما يكون في اهل السموات من الفرع
عند ذلك قال الله عز وجل حتى اذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قال الحق وهو العلي الكبير **اخبرنا ابو محمد** عبد الله الاصبهاني اسما ابو سعيد
بن الاعرجي ما سعدان بن نصر بن سفيان بن عيينة عن عمرو بن عكرمة
ح واسما ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اسما ابو بكر بن اسحق البقفي
اسما بشير بن موسى الحميدي ما سفيان بن عمار بن دينار قال سمعت بكوفة
يقول سمعت با هريرة يقول ان بين الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى
الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه
سلسلة على صفوان فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي
قال الحق وهو العلي الكبير فيسمى بها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا

بعضهم

بعضهم فوق بعض وصف سفيان بعضها فوق بعض قال فيسمع الكلمة فيلقبها
الى ابن تحتها ثم يلقبها الاخر الى من تحتها حتى يلقبها على لسان الساجد والحق
فربما ذكره المشاهير قبل ان يلقبها وربما القها قبل ان يذكره فيكذب
معها مائة كذبه فيقال ليس قد قال يوم كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا
سمعت من السماء فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء لفظ
الحمد وقصر سعدان باسناده او سقط عليه **رواه البخاري في الصحيح** عن
الحمد وعلي بن المدين **قال البخاري** في الترجمة وقال مسروق عن ابن
مسعود اذا تكلم الله بالوحى فذكر ما اخبرنا ابو علي الروذباري والحسين
بن بشير قال اسما السمعيل بن محمد الصفار ما سعدان بن نصر بن سفيان
حدثنا الاعثن بن سلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله قال ان الله عز وجل اذا تكلم
بالوحى سمع اهل السماء للسماء صلصلة كجمر المنصهر على الصفا فيصعقون
فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم جبريل عليه السلام فاذا جاءهم جبريل عليه السلام
فرغ عن قلوبهم قال فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك قال فيقول الحق قال فينادى
الحق الحق **واخبرنا ابو القتيح** هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد اسما الحسين بن يحيى
بن عياش القفطان ساعى بن اشكاب ما ابو معوية عن الاعثن بن سلم بن صبيح
عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
اذا تكلم بالوحى فذكر مثله مرفوعا الا انه قال ما قال ربكم وكذلك رواه ابو داود
السجستاني ترجمه انه حكى بالسنن عن جماعة عن ابى عوفية مرفوعا **اخبرنا**
ابو علي الروذباري ما ابو بكر بن داسة ما ابو داود ما احمد بن ابى نعيم الرازي عن

الحسين بن ابراهيم وعلي بن مسلم قالوا ما ابو معوية ما لا عمن عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم الله بالوحى فذكره بمثابة
انه قال فيقولون يا جبريل هذا قال ربك فيقول الحق قال فيقولون الحق للحق رواه
شعبة عن الامام محمد بن موفى وقيل عنه ايضا مروى عن روى من وجهين اخرين مروى
اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذبارى ما اسمعيل بن محمد الصغار ما احمد بن منصور
الروادى ما نعيم بن محمد المروذى ما الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن ابي زكريا
عن رجاء بن جبوة عن النواس بن سميان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد الله عز وجل ان يوحى باسمك بالوحى فاذا تكلم اخذت السموات رجفة او قال
رعدة شديدة خروفا من الله عز وجل فاذا سمع بذلك اهل السموات صعقوا وخروا
لله سجدا فيكون اول من يرفع راسه جبريل عليه السلام فيكلمه الله من وجهه
بما اراد فيمضي جبريل عليه السلام على الملائكة كلما ترسما ساهله ملكها ما اذا
قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون كلهم مثل
ما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحى حيث امره الله عز وجل من السماء ولا رضى **اخبرنا**
ابو عبد الله الى افظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسى قال ما **اخبرنا**
محمد بن يعقوب ما العباس بن الوليد بن مزير اخبرني ابي ساكالا وزاعي حدثني ابن
شهاب عن علي بن حسين عن عبد الله بن عباس قال حدثني رجل من اصهارنا انهم
بيننا هم جلوس **ح** واما ابو عبد الله وابو عبد الله قال ما ابو العباس ما محمد بن موفى
ما ابو المغيرة ساكالا وزاعي عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين اراد عن ابن عباس
قال اخبرني رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الاضواء قال بيننا هم جلوس **ح** رسول الله

روى

روى نوح فاستنار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون اذا كان مثل
هذا في الجاهلية اذا روى مثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم قالوا كنا نقول
وَلَدَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ مَاتَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانها لا ترمى لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا اذا قضى امرنا استخه
حملة العرش ثم سجد اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ النسيج اهل
السماء بالدينات فيقول الذين يملكون حملة العرش لحملة العرش ما اذا قال ربك
فيخبرونهم فيستخبر اهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء
الدينا فتخطف الحن السمع فيلقونه الى اوليائهم فا جاوا به على وجهه فهو
حق ولكنهم يفترون فيه ويزيدون فيه اخرجه مسلم في الصحيحين حديث
صالح بن كيسان وكلا وزاعي ويوش بن يزيد ومفضل بن عبيد الله الجزري عن
ابن شهاب الزهري وزاد يوش في روايته قال وقال الله عز وجل حتى اذا فرغ
عن قلوبهم قالوا ما اذا قال ربك قالوا الحق قال ولكنهم يرفون فيه يعني يتزينون
اخبرنا ابو عبد الله الى افظ ما ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن العتري
ما عثمان بن سعيد الدارمي ما الفعيني فيما اقر على مالك قال وسالني بينك
ما مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عابثة ام المؤمنين ان الحزن بن هشام
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتينك الوحى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني احيانا في مثل صلصلة الجرس
وهو اشد على فليفصم عنى وقد وعيت ما قال الملك و احيانا ياتني على
رجلا فيعلمنى وقال الفعيني فيكلمنى فأتى ما يقول قالت عابثة وانزل ربيته

ينزل عليه الوحى في اليوم الشديد البرد فيضهم وان جبينه ليتفصد عرقا
رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه
مسلم من وجه اخر عن هشام بن عروة **قال الشيخ الصلصلة** صوت
الحديد اذا حرك **قال ابو سليمان الخطابي** رحمه الله يريد وانه اعلم
انه صوت من دارك يسمعه ولا يتبينه عند اول ما يقرع سمعه
حتى يتفهم ويتشيت فيلقفه حينئذ ويجهه ولذلك قال وهو
اشده على وقوله فيضهم عنى معناه يقطع عنى ويتجلى ما يتقشاشى
منه وقوله فرغ عن قلوبهم اى ذهب الفزع عنها كانه نزع الفزع
عن قلوبهم **باب اسمع الرب جلتناؤه** كلامه من يشاء من ملكته
ورسله وعباده قال الله عز وجل واذا قال ربك للملائكة انى جاعل
فى الارض خليفة اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ايليس لى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت
وزوجك الجنة وكلا منها رغلا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين وقال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم
من كل امة وذلك فى غير موضع من كتابه ما حكى به ما حكته ورسله
وعبادته وقداوة جميعه فى هذه المواضع وكتبته مما يطول به الكتاب
وقل ذلك ورد بلفظ الكلام والقول او كما مر والنداء ولم يطلق الخلق
على شئ منه **اخبرنا ابو بكر محمد بن علي بن محمد الحافظ** ابو بكر بن المقرئ ان
محمد بن الحسن بن قتيبة حدثهم قال ما محمد يعنى ابن المتوكل ما المتوكل ^{اليعنى}

اليعنى

ابى عثمان عن سلمان رفعه قال لما خلق الله ادم قال يا ادم واحدة لى وواحدة
لك وواحدة بينى وبينك فاما التى لى فتعبد لى لا تشرك لى شيئا واما
التى لك فما علمت من شئ حتى يتك به وان اغفر فاذا الغفور الرحيم
واما التى بينى وبينك فمنك المسئلة والدعا وعلج الاجابة والخطاء
اخبرنا ابو نصر بن قتادة اما ابو الحسن على بن الفضل الخزازى اخبرنى
جعفر بن محمد الفراءى سا عبيد الله بن معاذا اما المعتمر بن سليمان قال
قال لى سا ابو عثمان عن سلمان قال لما خلق الله ادم فذكره موقفا **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ حدثنى ابراهيم بن اسمعيل القارى ساعثمان بن سعيد
الدارمى سا ابو ثوبان الربيع بن نافع الحلبي سامعوية بن سالم حدثنى زيد
بن اسلم انه سمع ابا سلام يقول حدثنى ابو امامة ان رجلا قال يا رسول
الله انى كان ادم قال نعم معلّم معلّم قال كم بينه وبين نوح قال عشرين
قال كم كان بين نوح وابراهيم قال عشرين قالوا يا رسول الله كم كانت الرسل
قال ثلاثمائة وخمسة عشر جمعا غير **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ سا ابو
العباس محمد بن يعقوب سا ابراهيم بن مرزوق البصرى بمصر ما وهب
بن جبر بن حازم سا ابى عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبيرة عن ابن
عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله الميثاق من ظهر ادم فخرج
من صلبه ذرية ذراها فنثرهم نثر بين يديه كالذر ثم كلمهم فقال
الست بريمكم قالوا لى شهدنا ان يقولوا يوم القيمة ان انا كنا عن هذا غافلين
او يقولوا انما اشركنا باؤ من قبل وكنا ذرية من بعدهم اذ انزلنا كتابا على

المبطون **اخبرنا ابو بكر محمد السكري** ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفا
 ساهدين منصور بن عبد الرزاق اسامع عن همام بن منبه انه سمع
 ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيضا اليوب ^{علا} بغتسل
 خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يوب يحيى في ثوبه قال فناداه ربه يا يوب
 اركن اغنيك عما زى قال بلى ولكني لا اغنى عنى عن بركتك او قال عن فضلك رواه
 البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق **اخبرنا ابو طاهر** الفقيه
 اما ابو بكر القطان ما ادرين يوسف بن عبد الرزاق اسامع عن همام بن منبه
 قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة
 يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر
 وصلاة العصر ثم يعرج اليه الذين ياتوا فنجح فيسألهم وهو اعلم بهم كيف
 تركتم عبادي قالوا تركناهم وهم يصلون واثنين معهم يصلون رواه
 مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه البخاري عن
 اخر عن ابي هريرة **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ وابو سعيد بن ابي عمير قالا ما
 ابوالعباس محمد بن يعقوب ما احدثنا من عبد الجبار ما ابو معاوية عن الامتن
 عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
 ملائكة فضلا عن كتاب الناس سباحين في كل موضع فاذا وجدوا قوما يذكرون
 الله فنادوا وهلموا الي بغيتكم قال فيترجون حتى يحقون بهم الى السماء
 الدنيا قال فيقول الله عز وجل ايتمت تركتكم عبادي يصعدون قال فيقولون
 تركتكم لم نجدونك ويستجرونك ويجدونك قال فيقول هل راوتني قال
 فيقولون

فيقولون لا قال فيقول كيف لولا اني قال فيقولون لوراؤد وكانوا اشده
 تجيدا واشده ذكرا قال فيقول فابتن يطلبون قال يطلبون الحرة قال
 فيقول هل راوها قال فيقولوا قال فيقول كيف لوراوها قال فيقولون
 لوراوها كانوا اشدها حرا واشدها طلبا قال فيقول من اشياء
 يتعودون قال فيقولون يتعودون من النار قال فيقول وهل راوها
 قال فيقولوا قال فيقول كيف لوراوها قال فيقولون لوراوها كانوا
 اشدها منها نعوذا واشدها منها هربا قال فيقول فاني اشهدكم اني قد
 عنقن لهم قال فيقولون فان فيهم فلان الخطا علم يردهم عما جاء في حليته
 قال فيقول فيهم القوم لا يشق عليهم اخرجهم البخاري في الصحيحين حدثنا
 جرير عن الامتن واخرجه مسلم من حديث سيبان بن ابي صالح عن ابيه
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف ما ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد
 البصري ما الحسن بن محمد الصباح الزعفراني ما سفيان بن عيينة
 عن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن هوشب عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا هم عبيد بكسبتوها
 يعني حسنة فان عملها فالكثيرها بعثت افعالها فان هم بسينة فلا تكسبوها
 فان عملها فالكثيرها مثلها فان تركها فالكثيرها حسنة رواه مسلم في الصحيح
 عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة **اخبرنا محمد بن**
 الحافظ ما ابو الفضل بن ابراهيم ما احدثنا من سلمة ما قتبية بن سعيد
 واهم بن عبدة قال قتبية ما احدثنا من عبدة ما احدثنا من محمد

مصوايه
فلونا

الدر اوردي عن سميل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل عليه السلام قد احببت
فلانا فاجبه قال فينادى في السماء ثم تنزل له المحبة في اهل الارض فذلك
قول الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداقانا
ابغض عبدا نادى جبريل قد ابغضت فلانا فينادى في اهل السماء ثم تنزل
له البغضاء في اهل الارض رواه مسلم في الصحيح عن قتبية واخرجه البخاري من
حديث عبد الله بن دينار عن ابي صالح **باب رواية النبي صلى الله عليه وسلم**
قولا الله عز وجل في الوعد والوعيد والتزيب والترهيب سوى ما في الكتاب
قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى
وقال تنزل الامر بك **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه وابو يعلى المهلب قالا
ابو بكر الفظان ما احدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
قال عددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انما عند ظن
عبدى بي قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني
عبدى ولم يكن له ذلك وشتى عبدى ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي
ان يقول ان يعبدنا كما يبداننا واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا
الصمد الذم او لم يكن لي كفوا احد قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل قال لا اتفق اثنان عليك قال وقال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليهما ان الله عز وجل قال اذا تلقاني عبدى بشيئين تلقيتيه بذراع
واذا تلقاني بذراع تلقيتيه بباع واذا تلقاني بباع بحتته او اتيتته
باسرع اخرج البخاري الحديث الاول من حديث عبد الله بن المبارك عن
واخرج الحديث الثالث عن اسحق عن عبد الرزاق واخرج مسلم الحديثين
الاخرين عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه ابا
ابو حامد بن بلال ما احدثنا محمد بن حنيفة الاسفرائيني ما ابواليمان ابا
شعيب ابوالزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انما عند ظن عبدى بي وانا
معه حيث يذكرني رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان **اخبرنا**
ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ما ابوجعفر محمد بن عمر الرزاز
ما احدثنا محمد بن عبد الجبار ما ابومعوية عن الاعرج عن ابي صالح عن ابي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انما عند
ظن عبدى بي وانا معه حيث يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في
نفسى وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان اقترب الى
شيئا اقترب اليه ذراعا وان اقترب الى ذراعا اقتربت اليه بلعا
وان اتاني بيمينتي اهرى روى مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن
ابوشيبه عن ابي معوية واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعرج
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا الحسين علي بن عبد الرحمن
بن مائتي الدهقان بالكوفة ما ابراهيم بن عبد الله العيشي ما احدثنا



واسا ابو عرواسا الحسن بن سفيان ابو بكر بن ابي شيبه ساوكيع عن
الاعشى عن المعرو بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد
ومن جاء بالسيئة فجزا سيئة مثلها او اعرف ومن تقرب مني بشبرا
تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني
بمشيئتي هرولة ومن تقرب اليّ بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا
لقيته بمنزلها مغفرة رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبه **قال ابو**
سليمان الخطابي قوله اذا تقرب العبد اليّ شبرا تقربت اليه ذراعا هذا
ومعناه حسن القبول ومضاعفة الثواب على قدر العمل الذي يتقرب به
العبد الى ربه عز وجل حتى يكون ذلك ممثلا بفعل من اقبل نحو صاحبه
قدر شبرا فاستقبله صاحبه ذراعا وكن مشيئته فمروا اليه صاحبه
قبوله وزيادة في الكرامة وقد يكون معناه التوفيق له والتيسير للعمل
يقربه منه والله اعلم **حدثنا ابو محمد بن يوسف** املا **ابو**
سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بكلمة اسما عبد الرحمن بن محمد بن منصور
سما عبد الرحمن بن مهدي ما شعبة عن ابي اسحق الكوفي عن ابي سلمة انه شهد
علي ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اجلس قوم يذكرون الله الاحققت بهم الملائكة وغشيتهم
الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب
عن ابن مهدي وهذا وامثاله قلنا الى اسم الشكور يرجع الاثبات

صفة

صفة الكلام **اخبرنا ابو عبد الله** الى افضا سما محمد بن صالح سما محمد بن
محمد بن نصر سما ابو نعيم سما يونس بن ابي اسحق عن مجاهد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبأ بهاهل
عقوات اهل السماء فيقولوا انظر الى عبادي جاؤني شعثا غبرا
اخبرنا ابو طاهر الفقيه اسما ابو محمد حاجب بن احمد الطوسي سما
محمد بن حماد الابي روى ساوكيع عن سفيان عن ادم بن سليمان مولى
خالد بن خالد قال سمعت سعيد بن جبيرة يحدث عن ابن عباس قال
لما نزلت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه بما سبكم به الله قال دخل
قلوبهم منها شيء لم يمدخلهم من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قولوا قد سمعنا واطعنا وسلمنا قال فالقبي الله عز وجل الايمان في
قلوبهم فانزل الله عز وجل آمن الرسول بما انزل اليه من ربه **والنوفلي**
كل آمن بالله وما لا يكتمه وكتبه ورسوله لا خفر قبي احد من سله
وقالوا سمعنا واطعنا الى قوله لا يكتمه نفسه الا وسعها لها
ما كسبت وعليها ما اكتسبت رينا لا تؤخذنا ان نسيتنا او اخطانا
قال قد فعلت رينا ولا تخجل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
قال قد فعلت واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا
على القوم الكافرين قال قد فعلت رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر
ابي شيبه وغيره عن وكيع **اخبرنا ابو عبد الرحمن** محمد بن الحسين **السلبي**
وابو نصر عن عبد العزيز بن قتادة قال اسما ابو عرو بن نعيم سما محمد

ابو عبد الرحمن بن محمد بن نعيم



بن ابراهيم العبدى سا ابن بكير سا مالك بن اسن عن العلاء بن عبد الرحمن انه
سمع ابا السائب مولى هشام بن زهير يقول سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يفرأ فيها بام القرآن فهي
خلع فهي خراج فهي خراج غير تمام فقلت يا ابا هريرة انى اكون احيانا
وراء الامام قال فمخز ذراعى وقال يا فارسى اقرأ بها فى نفسك فانى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بينى
وبين عبدى نهمقين فنهمقن الى ونهمقن العبدى ولعبدى ما سأل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا يقول العبد المحمد رب العالمين
يقول الله محمد بنى عبدى يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله انى على
يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله محمد بنى عبدى يقول العبد اياك
نعبد واياك نستعين فهذه الآية بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل
يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فهو لاء لعبدى ولعبدى ما سأل رواه مسلم فى الصحيح
عن قتيبة بن سعيد عن مالك **اخبرنا** ابو القاسم عبد الخالق بن العوذ
اسا ابو بكر محمد بن احمد بن حنبل سا ابو بكر محمد بن احمد بن العوام سا يزيد
بن هرون اساهام بن **سجج** واسا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى ابو
قتيبة سلم بن الفضل الادمى بمكة سا يوسف بن يعقوب القاضى سا
ابو الوليد **سجج** واسا ابو طاهر الفقيه اساعلى بن حمزة سا محمد بن صالح بن
الصمد وابو الوليد **سجج** اساهام بن اسحق بن عبد الله بن ابي طاهر حدثنى عبد الرحمن
بن ابي عمرة

ابن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسولا الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجلا اصابت ذنبا فقال رب انى اصبت ذنبا ورجما قال اذ نبت
ذنبا فاغفره لى قال ربه علم عبدى ان له ربا يعقر الذنب وياخذ به قد
غفرت لعبدى قال ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا اخر فقال رب انى
اذنبت ذنبا ورجما قال اصبت ذنبا فاغفره لى قال فقال ربه علم عبدى ان
له ربا يعقر الذنب وياخذ به قد غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب
ذنبا اخر فقال رب انى اذنبت ذنبا ورجما قال اصبت ذنبا فاغفره لى قال فقال
ربه عز وجل علم عبدى ان له ربا يعقر الذنب وياخذ به قد غفرت لعبدى
فليعمل ما شاء نفضا حديث ابى الوليد رواه مسلم فى الصحيح عن عبد بن حميد
عن ابى الوليد واخرجه البخارى من وجه اخر عن **سجج** اساهام بن عبد الله
الحافظ اخبرنى عبد الرحمن بن الحسن القاضى سا ابراهيم بن الحسين سالم
بن ابى اياس شعبه سا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه انى قال لكل عمل
كفارة والصوم لى وانا اجزى به وتخلو فى الصائم طيب عند الله من
ريح المسك رواه البخارى فى الصحيح عن ادم بن ابى اياس **سجج** اساهام بن
بن ابى اسحق وابو سعيد بن الجعفى فى اخرين قالوا سا ابو العباس محمد بن
اسا الربيع بن سليمان اسالني فى اسالني **سجج** واسا ابو على الروذبارى
ابو بكر بن داسة سا ابو داود سا القعنبنى عن مالك عن صالح بن كيسان
عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهنى انه قال صلى الله عليه وسلم



صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحد بنية في ان السماء كانت من الليل فلما انصرف
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ركبتم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال صلح
من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن
بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوءنا وكذا فذلك كافر بمؤمن بالكوكب
رواه البخاري في الصحيح عن القعقبي واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك **حدثنا**
الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاءنا ابو العباس محمد بن يعقوب
اسا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اسا ابى وشقيب بن الليث قال اسا الليث بن
سعد بن الهاد عن عمرو بن ابي عمرو المطالب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سبحانه يقول انا اعنى
الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا اشرك فيه غيري فانا منه بري وهو من الذي
عمله تابعه العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ومن ذلك الوجه
اخرجه مسلم في الصحيح **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ في الامالي انا ابو جعفر
احمد بن عبيد الحافظ همذان سا ابراهيم بن الحسين سا ابو مسهر عبد الله
بن مسهر سا سعد بن عبد العزيز التنوخي عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس
المخولقي عن ابي ذر الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل
عليه السلام عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم
على نفسي وجعلته محرما بينكم فلا تظالموا يا عبادي انكم الذين تحطون
بالليل والنهار وان الذي اغفر الذنوب ولا بالي فاستغفروني اغفر لكم
يا عبادي كل من جاءكم بالآية اطعتم فاستطعتموا اطعكم يا عبادي كل من

عاري

عاري الا من كسوت فاستكسوتك اسلم يا عبادي لو ان اولكم واولكم
واشرك وجنت كانوا على اتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا
يا عبادي لو ان اولكم واولكم واشرك وجنت كانوا على اتقى قلب رجل منكم لم ينقص
ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واولكم واشرك وجنت اجتمعوا
في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان منكم ما سأل لم ينقص ذلك
من ملكي شيئا الا كما ينقص البحر ان يغمر فيه الخيط غمسة واحدة يا عبادي
انما احببناكم احفظها عليكم فن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد
غير ذلك فلا يكلوم من الانفسه **قال** سعيد بن عبد العزيز وكان ابو ادريس
اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه اعظاما له رواه مسلم في الصحيح
عن ابي بكر بن اسحق الصغاني عن ابي مسهر **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ
اخبرني ابو محمد بن زياد العدل سا محمد بن اسحق هو ابن خزيمه سا يونس
بن عبد الاعلى اسا ابن وهب اخبرني عمر بن الحرث ان بكر بن سواد حدثه
عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله
عليه وسلم تلا قول الله عز وجل في ابراهيم ربا من اضلن كثيرا من
الناس فمن تنجني فانه مني الآية وقال عيسى بن مريم ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فاندك انت العزيز الحكيم رفع يديه وقال اللهم
امتنى امتي وبكى قال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فله
ما يبيك فاتاه جبريل عليه السلام فسأله فاخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم فقال الله تبارك وتعالى يا جبريل



اذ هب الي محمد فقال انا ستر ضيقك في امتك ولا تستوك رواه مسلم في الصحيح
عن يونس بن عبد الاكهي **اخبرنا** ابو نصر محمد بن علي بن مقاتل الهاشمي قدم
علينا نيسابور حاجا سا ابو عمرو محمد بن محمد بن جابر سا ابو عمرو احمد بن نصر
الخفاف سا اسحق بن ابراهيم اساجر **رح** واسا ابو محمد الحسن بن احمد بن
ابراهيم بن فراس بمكة سا ابو جعفر عمر بن محمد بن احمد الجعفي سا علي بن عبد العزيز
سا اسحق بن اسمعيل الطالقاني سا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب
عن محارب بن دثار عن ابن عباس قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ائمة البقاع خير قال لا ادرى فقال ائمة البقاع شر قال
لا ادرى فاتاه جبريل عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم **رحل**
ائمة البقاع خير قال لا ادرى قال ائمة البقاع شر قال لا ادرى فلما سئل ربك
قال فان تقصن جبريل انتفاضة كاد يصعق منها محمد صلى الله عليه وسلم
فقال له عن شئ فقال الله عز وجل جل جبريل سا لك محمد ائمة البقاع
خير فقلت لا ادرى وسالك ائمة البقاع شر فقلت لا ادرى فاخبره ان
خير البقاع المساجد وان شر البقاع الاسواق لفظ حديث الطالقاني
اخبرنا ابو عبد الله المافظ سا ابو جعفر محمد بن علي بن دجيم الشيباني
بالكوفة سا احمد بن حاتم بن ابي غرة سا يعلى بن عبيد اللطيف والفضل
بن دكين فلا ساع من ذر عن ابيه **رح** واسا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن
بالويه المزكي سا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي سا علي بن عبد
العزيز سا ابو نعيم الفضل بن دكين سا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن

جبير

جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجري من ايمانك
ان تزورنا اكثر مما تزورنا قال فتركت وما تنتزلكا بامر ربك الاية رواه
البخاري في الصحيح عن الفضل بن دكين **باب قول الله عز وجل ان الملك**
اليوم لله الواحد القهار **اخبرنا** ابو الحسين بن بشان ببغداد سا ابو
الحسن علي بن محمد المصري سا روح بن الفرج سا سعيد بن عفير حدثني
الليث بن سعد حدثنا ابن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقضي الله عز وجل
الارض ويطلع السماء بيمينه ثم يقول انا الملك ائمة ملوك الارض
اخرجه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير **باب قول الله عز وجل**
يوم يجمع الله الرسل فيقوم اذ اجبت وقوله ويوم يناديهم فيقول
ما ذا اجبتتم المرسلين وقوله واذا قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت
للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله وقوله فلساس **رح**
ارسل اليهم ولنسالن المرسلين فلتقصن عليهم بعلم وما كتمنا شيئا
اخبرنا ابو عبد الله المافظ سا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه سا اسحق
بن الحسن الخزازي حد ساعثمان سا عبد الواحد سا سليمان الكاشغري عن
ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجي نوح وامته يوم القيمة فيقول الله لنوح هل بلغت فيقول
نعم يا رب فيقول لا امته هل بلغت فيقولون ما جلدنا من نذير قال
من ينهه ذلك قال محمد وامته قال فنجح فنتهمه انه قد بلغ فذلك

قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
والوسط العدل رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن عبد
الواحد بن زياد **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال
ابو العباس محمد بن يعقوب بن اسحق ابنا الحكم بن موسى ساعيسى بن ^{يونس}
ساعيش عن خبيثة بن عبد الرحمن عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سئى كنهه الله ليس بينه وبينه
نزهان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه
فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه ^{فان}
النار ولو بشق ثمره قال عيسى قال لامعش حدثني عمر بن مرة عن خبيثة عن
زاد فيه ولو بكلمة طيبة رواه البخاري في الصحيح وسلم كلاهما عن علي
بن حجر عن عيسى **واخبرنا ابو عبد الله** الى افضا ابو العباس محمد بن
يعقوب بن اسحق بن اسحق بن محمد بن اسحق بن اسحق بن اسحق بن اسحق
ابا ابو المجاهد الطائى صاحب بن خليفة عن عدى بن حاتم قال كنت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة و
الآخر يشكو اقطع السبيل قال فقال له يا بنى عليك اقليل حتى تخرج المرأة
من الحيرة الى مكة بغير حفر وركه تقوم الساعة حتى يطوفوا حرمهم
فلا يجد من يقبلها ستم ثم ليقبض المالى ثم ليقبض احدكم بين يدي الله
عز وجل ليس بينه وبينه حجاب يحجبه ولا ترجمان في ترجمه فيقول
الم اوتيك ما فيقول بلى فيقول الم ارسل اليك رسولا فيقول بلى فينظر

عن

عن يمينه فلا يرى الا النار وينظر عن يساره فلا يرى الا النار وليتقوا
النار ولو بشق ثمره فان لم يجد في كلمة طيبة رواه البخاري عن عبد الله
بن محمد عن ابى عاصم **اخبرنا ابو الحسن** محمد بن الحسين العلوى ابا ابراهيم
احمد بن محمد بن يحيى بن بلال بن ابراهيم بن محمد بن حفص بن عبد الله بن
ابى حنيفة بن ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن مري بن قطري
عن عدى بن حاتم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واني احكم
وجهره النار ولو بشق ثمره فان لم يجد في كلمة طيبة فان احكم اذ اتى
الله عز وجل يوم القيمة يقول له الم جعل لك سمعا وبصرا فيقول بلى
يقول الم جعل لك مائة وولدا فيقول بلى فيقول فاذا قدمت لنفسك
قال فينظر شماك ويخبرنا **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ ابا
بكر بن اسحق امارة ابنا بشر بن موسى بن الحيمى ساسفين ساسيل
بن ابي صالح عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
الرؤية قال فيه فيلقى العبد فيقول اى قل الم اكرمك واسودك وارتبك
واسخرتك الخيل والابل واذرك تراس وتربع قال فيقول بلى اى رب
قال فيقول افظنت انك ملائحة فيقول لا فيقول فاني انسان
كما نسيت ثم يلقى الثاني فيقول اى قل فذكر مثل ما قال الاول ثم يلقى
الثالث فيقول امت بك ويكتبك وبرسولك وصليت وصمت
وتصدقت ويثني بخير ما استطاع قال فيقول فمها اذا قال ثم
يقال الا نبعت شاهدا عليك فيفكر في نفسه من الذي يشهد



فبئس عمى فيه ويقال لفي زما ينطق فتنطق في زه ولحمه وعظامه
بجمله ما كان ذلك ليعتد من نفسه وذلك المناق وذكرك الحديث
رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمير عن سفين **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو عبد
الرحمن السلمي قالوا ابو العباس محمد بن يعقوب ما محمد بن اسحق الصفار في حديثي
ابو بكر بن ابي النضر ابو النضر عن الاشعري عن سفين عن عميد الملك عن فضيل بن عبد
عن الشعبي عن اسد بن مالك قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيل
فقال هل تدرين مما اخبرك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من محاطبة العبد
ربه يقول باريت الم يخبرك عن الظلم قال يقول بلى قال يقول فاني لا اجهز على نفسي
الا شاهدا متى قال فيقول فكفى بنفسك عليك شهيدا وبالكل الامم الكاذبين
شهودا قال فيخبر على فيه ويقال لا ركانه ان ينطق قال فتنطق باعاله قال ثم
يخبر ببينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنك كنت انا ضل
رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي النضر **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ
ابو عبد الله محمد بن يعقوب ما محمد بن سله ما محمد بن بشار ما محمد
يعني ابن جعفر ما شعبة عن ابي عمران الجوني قال سمعت اسد بن مالك يحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل كهون اهل النار
عذابا يوم القيمة لو كان ذلك ما على الارض من شيء لكنت تقفدي به فيقول
نعم فيقول له قد اردت منذ ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم
ان لا تشرك في فابيت ان لا تشرك **رواه** البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد
بشار **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه ما ابو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ما محمد

بن

بن عبد الله العباسي ما وبيع عن الامش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ادم
ثم فابعت بعث النار قال فيقول لبيك وسعديك والخير في يدي بله ارب
وما بعث النار قال فيقول من كل امة تسعة وتسعة وتسعين قال
فيئذ يشيب المؤمنون وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال فيقولون وايتا ذاك الواحد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع مائة وتسعة وتسعون من ياجوج و
ما جوج ومنكم واحد قال فقال الناس ان الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واسه ابي لا رجوان تكونوا ربع اهل الجنة واسه ابي لا رجوان تكونوا
ثلث اهل الجنة واسه ابي لا رجوان تكونوا نصف اهل الجنة قال فكثر الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم يوصفون في الناس الا كالشعرة
البيضاء في الثور الاسود والشعرة السوداء في الثور الابيض **رواه** مسلم
في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبه عن وكيع واخرجه البخاري من وجه آخر
عن الامش **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ما ابو بكر بن اسحق امارة ابا المثنى
ومحمد بن ايوب والحديث في المثنى ما مسدد ما ابو عوانه عن فتاحه عن
صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في الجوى قال يدنوا احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه
فيقول علمت كذا وكذا فيقول نعم فيقره ثم يقول قد سترت عليك في الدنيا
وانا اغفر لك اليوم قال ثم يعطى كتاب حسنة ويُنشَرُ كتاب حسنة

وهو قوله هاؤم اقر فاكنا بيه واما الكافر فلما وفق فينادون هو
الذين كذبوا على الله ورسوله الالعة اسه على الظالمين رواه البخاري
في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من وجهين اخرين عن قتادة
اخبرنا ابو القاسم عبد الخالق بن علي المودن اسا ابو بكر محمد بن احمد بن
خنيب البغدادي ساجي بن ابي طالب اسازيد بن الحجاب ساهام بن سلمة
ح و اسا ابو عبد الله اليا فظ اسا ابو العباس هو الاصحاح صحاح محمد بن اسحق
الصفا في اسا الحسن بن موسى الاشيب ساهام بن سلمة عن ثابت البثاني
عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله عز وجل يا ابن ادم مرحت فلم تعد في فيقول يا رب كيف اعودك
وانت رب العالمين فيقول اما علمت ان عبدى فلانا مرض فلم تعد
اما علمت انك لو عدتته لوجدتني عنده فيقول يا ابن ادم استسقيتك
فلم تستقني فيقول اي رب وكيف اسقيك وانت رب العالمين فيقول
تبارك وتعالى اما علمت ان عبدى فلانا استسقاك فلم تستقه
اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي قال ويقول ابن
ادم استظمتك فلم تظمني فيقول اي رب وكيف اطعمك وانت رب
العالمين فيقول اما علمت ان عبدى فلانا استظمتك فلم تطعمه
اما انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي لفظ حديث الاشيب
وفي رواية زيد بن الحباب فلو عدت ذلك عندي وبعنا قال
في باقي الحديث اخرجه مسلم في الصحيح عن حديث مهران اسيد

عن حماد

عن حماد وفيه ان ذلك يقول يوم القيمة قال الشيخ وفي استفسار
هذا العبد ما تشكل عليه دليل على اباحة سؤال من لا يعلم من يعلم
حتى يقف على المشكل من الالفاظ اذا امكن الوصول الى معرفته وفيه
دليل على ان اللفظ قد يرد مطلقا والمراد به غير ما يدل عليه ظاهره فانه
اطلق المرض والاستسقا والاستطعام على نفسه والمراد به وثى من
اوليائه وهو كما قال الله عز وجل ان الذين يجادون الله ورسوله وقوله
ان الذين يؤذون الله ورسوله وقوله ان تنصروا الله ينصركم والمراد
بجميع ذلك اولياؤه وقوله لوجدتني عنده اي وجدت رحمتي وثوابي
عنده ومثله قوله عز وجل ووجد الله عنده فوفاه حسابه اي وجد
عقابه وحسابه **باب قول الله عز وجل** الا خلا يومئذ بعضهم لبعض
عدوا والمنتقمين يا عبادى لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تخزنون وقوله ان
اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ضلال على الارائك
منكفون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قوله من رب رحيم **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ وابوزكر بن ابي اسحق المزني قال سالا ابو العباس محمد
بن يعقوب ساهام بن سليمان ساهام بن وهب ساهام بن
اسن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل
رغبتم فيقولون ربنا وما لنا لا نرضى وقد اعطينا ما لم نعط احدنا



من خلقك فيقول ألا أعطيك أفضل من ذلك قال فيقولون يارب ورائ
شيء أفضل من ذلك قال حل لكم رضوان فلما استخط عليكم بعده ابدا
رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم عن هرون
بن سعيد الأيلي جميعا عن ابن وهب **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه أما أبو طاهر
المحدث بابذي سأل العباس بن محمد الدوري سأل عبيد الله هو ابن موسى سأل
أسراسل عن منصور عن إبراهيم عن عبد الله عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أحرأهل الجنة دخولا وأحرأهل النار خروجا من النار
رجل يخرج حيا فيقول له رب أدخل الجنة فيقول أرى الجنة مائة
فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد الجنة مائة فيقول إن لك
مثل الدنيا عشر مرات **رواه البخاري في الصحيح** عن محمد بن خالد عن ^{عبيد}
وأخرجه مسلم من وجه آخر عن منصور **باب قول الله عز وجل**
ان الذين يشتركون بهم الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق
لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيمة ولا يزكهم لهم
عذاب اليم وقال ان الذين يكتفون ما أنزل الله من الكتاب ويشتركون
به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا يزكهم لهم عذاب اليم **حدثنا** أبو الحسن محمد بن الحسين
بن داود العلوي رحمه الله مائة أسا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل
المروزي سأل محمد بن آدم المروزي سأل سفيان بن عيينة عن عمرو بن
دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة

عن عبيدة
ص

لا يكلمهم الله

لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولهم عذاب اليم رجل حلف على عين علي مال مسلم
فأقتطعه ورجل حلف على عين بعد صلاة العصر أنه اعطى بسلقته أكثر
مما اعطى وهو كاذب ورجل منع فضلا ما فإن الله سبحانه يقول اليوم
امنعك فضلي كما منعت فضلي ما لم تعمل يداك **رواه البخاري في الصحيح** عن
عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن عمرو الناقد كلاهما عن ابن عيينة **أخبرنا**
أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو عبد الله الحافظ قال
أسا أبو جعفر بن دحيح سأل البرهيم بن عبد الله أسا وكيع عن الأعمش **ح** أسا
أبو عبد الله الحافظ سأل أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد
الجتار سأل أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا يزكهم ولهم
عذاب اليم رجل بايع رجلا سلعة بعد العصر فخلف له بالله لا أخذ
بكذا وكذا فصدا فآخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع أمأ مالا ^{بها}
الا للدنيا فان أعطاه منها وفي وان لم يعطه لم يف له ورجل اعطى فضل
مأ بالقلادة فيمنعه ابن السبيل لفظ حديث أبي معاوية **رواه مسلم**
في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه عن وكيع وأبو معاوية **أخبرنا** أبو القاسم
زيد بن أبي هاشم العلوي وأبو عبد الله الحافظ قال أسا أبو جعفر بن
دحيح سأل البرهيم بن عبد الله أسا وكيع عن الأعمش عن أبي حازم الأعمش عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم
القيمة ولا يزكهم شيخ زان ومالك كذاب وعابث مستكبر **رواه مسلم**

في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا جعفر بن محمد بن شاذان سا
شعبة سا ابو صالح بن ابي طاهر العنبري سا جدي ابو محمد يحيى
بن منصور القاضي سا محمد بن سلمة حد سا محمد بن بشار سا محمد بن
جعفر سا شعبة عن علي بن مدرد عن ابي زرعة بن عمرو عن خرشة
بن الحر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولا يحرمهم ولا يبرئهم قال فقراها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو ذر خابوا وخيروا خابوا وخيروا خابوا وخيروا من هم يا رسول
الله قال المسيل ازاره والمنفق سلفته بالخلف الكاذب والمناك عطاء
لفظ حديث محمد بن جعفر عن روه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره
واخرجه ايضاً من حديث سليمان بن مسهر عن خرشنة بن الحر **بجميع** هذه
الاخبار صحيحة وهذه اقوال متفرقة يجمع بعضهم البعض وليس في
تنصيبه على الثلثة في غيرهم ويجوز ان يقول ثلثة لا يكلمهم ثم يقول
ثلثة آخرون لا يكلمهم فلا يكون الثاني مخالفاً للاول وفي ذلك دلالة على انه اذا
لم يسمعهم كلامه عفوياً لم يسمعهم اهل رحمة اذ انشاء كلمة لهم وانما
لا يسمع كلامه اهل عفويته بما يسمعه اهل رحمة وقد يسمع كلامه في قول
بعض اهل العلم اهل عفويته بما يزيد حصة وعفوياً قال الله عز وجل
الم اعهد اليكم يا بن آدم ان تعبدوا الشيطان انه كرم عدو مبين وان اعبدوا
هذا صراط مستقيم الى سائر ما ورد في معنى هذه الآية في كتاب الله عز

وجل

وجل الى ان يقولوا ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال
احسوا فيها ولا تتكلمون فعند ذلك لا يسمعهم كلامه وذلك فيمن
وحب عليه الخلود اعادة الله من ذلك بفضل رحمته **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل **ح** واسا
ابو عبد الله الحافظ ابي سعيد بن ابي عمير قال سا ابو العباس محمد بن
يعقوب قال سا يحيى بن ابي طالب سا عبد الوهاب بن عطاء سا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال ان اهل النار ليسوا دون ما لك يا مالك ليقتلن علينا
ربك قال فيذرهم اربعين عاماً لا يكسبهم ثم يكسبهم انكم ما كنتمون
قال الحسن بن يعقوب في روايته هانت دعوتهم واسه على مالك
ورب مالك قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوم صالحين
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال احسوا فيها ولا تتكلمون
وفي رواية الا هم ثم ينادون ربهم فيذرعهم مني الدنيا لا يكسبهم ثم
يكسبهم احسوا فيها ولا تتكلمون قال فان تبد القوم بكلمة ما كان الاثر
والشريق قال قتادة شبيه اصواتهم باصوات الجير اوله زفير واخره
شريق **قال** الشيخ وهذا موصوف وظاهره ان الله تعالى يكسبهم بقوله
احسوا فيها ولا تتكلمون وظاهره ان الله تعالى يكسبهم
بذلك وان كان يحتمل غير ذلك **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اسامه بن
كامل القاضي سا محمد بن سعد العوفي حدثني ابي حدثني عن الحسين بن الحسن



بن عطية بن سعد قال حدثني ابي عن جدي عطية عن ابن عباس خستل
فيها ولا يتكلمون هذا قول الرجم عز وجل جبي انقطع كلامهم **منه اخبرنا**
ابونضر بن قتادة اما ابو منصور العباس بن الفضل النضري اما
احمد بن محمد بن سعيد بن منصور اما ابو عيسى عن محمد بن كعب قال قال
النار خمس دعوات يكسبهم الله عز وجل في اربعة فاذا كانت الخامسة
لم يتكلموا بعدها ابدأ يقولون ربنا امنت اثنتين واحييت اثنتين
فاعترف بذنوبنا فربنا اخرجنا من سبيهم فيجيبهم الله ذلك بانه
اذا دعى الله وحده كفرتم وان يشره به تؤمنوا فالحكم لله العلي
الكبير ثم يقولون ربنا ابصرنا وسمعنا فارحنا فاعلم اننا موقنون
فيجبهم الله قدر قوا بما نسيت لقا يومك هذا انا نسيتكم وذكروا
عذاب الخلد بما كنتم تعملون ثم يقولون ربنا اخرجنا الى اجل قريب
نجب دعوتك واتبع الرسل فيجبهم الله اولم تكونوا اقسمة
من قبل ما كنتم من رفا فيقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا الذي
كنا نعمل فيجبهم الله اولم نفرح ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذر
فذكروا فما لظالمين من نصير ثم يقولون ربنا اقلب علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
فيجبهم الله احسوا فيها ولا تكلموا فلا يتكلمون بعدها ابدأ
باب قول الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يشقو الليل النهار يطليه حيثما

والشمس

120
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره فاخبر ان الخلق صار ملكونا
مسخر ابا مره ثم فصل الامر من الخلق فقال الاله الخلق والامر تبارك
الله رب العالمين قال سفيان بن عيينه بين الله الخلق من الامر
فقال الاله الخلق والامر وقوله الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه
البيان فلم يجمع القرآن مع الانسان في الخلق بل اوقع اسم الخلق على
الانسان والتعليم على القرآن وقوله عز وجل انما قولنا لشيء اذا اردناه
ان نقوله له كن فيكون فذكر القول بال تكرار ووكالمع بانما واخبرانه
اذا اراد خلق شيئا قال له كن فلو كان قوله مخلوقا لتعلق بقول آخر
وكذلك حكم ذلك القول حتى يتعلق بما لا يتناهى وذلك يوجب استحالة
وجود القول وذلك محال فوجب ان يكون القول امرا ازليا متعلقا
بالمكون فيما لا يزال فلا يكون لا يزال الا وهو كين على مقتضى تعلق الامر
به وهذا كما ان الامر من جهة صاحب الشر متعلق لان بصلادة عند وعند
غير موجود ومتعلق بمن لم يخلق من المتكلمين الى يوم القيمة وبعد
لم يوجد بعضهم لان تعلقه بما وهم على الشرط الذي يصح فيما بعد كذلك
قوله في التكوين والله اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اما ابو الفضل
بن ابراهيم ما احمد بن سلمة ما اسحق بن ابراهيم ما جرير بن سمير
قال كان ابو صالح يامرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضرط على شفة اليمين
ثم يقول اللهم رب السموات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا
ورب كل شيء فالق الحيت والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان

اعوذ بك من شرك شئ انت آخذ بناصيته اللهم انت الأول فليس بك
شئ وانت الآخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت
الباطن فليس دونك شئ ايقظ عن الدين واعيننا من الفقر وكان
يروى ذلك عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير **قال** الشيخ فهوذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضل بين المخلوق وغير المخلوق فاضا في المخلوق
الى خلقه بلغ في يدل على الخلق واهل التوراة ولا يجيل القرآن
الى الله تعالى بلفظه يدل على الخلق ولم يجمع بين المذكورين في الذكر و
بأنه التوفيق **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه اما ابو حامد بن بلال اما محمد بن
حفص حدثني ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن الامام عن موسى بن ^{المسيب}
عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن بن غنم عن ابي ذر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل فذكر الحديث ان قال
عطاني كلام وعزاني كلام انما امرى شئ اذا اردته ان قوله له كن
فيكون **واما** قوله عز وجل وكان امره مفعولا قائما اراد الله
اعلم ما قضى الله سبحانه في مرزبه وامراته وتزوج النبي صلى الله
بها وجوز التزوج بجلدائل الادعياء كان قضاء مفضيا وهو
كقوله وكان امره قد رام مقدورا **والامر** في القرآن تنصرف ^{حده}
الى ثلاثة عشر وجها منها الامر بمعنى الدين فذلك قوله حتى
جا الحق وظاهر امر الله بمعنى دين الله الاسلام وله نظاير ومنها

الامر

الامر بمعنى القول وذلك قوله فاذا جاء امرنا يعني قولنا وقوله فتنازعا
امرهم بينهم يعني قولهم ومنها الامر بمعنى العذاب فذكر قوله لما قضى
الامر يعني لما وجب العذاب باهل النار وله نظاير ومنها الامر يعني
عيسى عليه السلام فذكر قوله اذا قضى امره يعني عيسى وكان في عمله
ان يكون من غير اب فانما يقول له كن فيكون ومنها امره بمعنى القتل
ببدر فذكر قوله فاذا جاء امره يعني القتل ببدر وقوله ليقتلني
الله امر ان كان مفعولا يعني قتلنا كما راحل مكة ومنها امره يعني فتح مكة
فذلك قوله فتزيموا حتى ياتي الله بامرهم يعني فتح مكة ومنها امره يعني
قتل قريظة وجراد النصير فذكر قوله سبحانه فاعطوا واصفوا حتى
ياتي الله بامرهم ومنها امره يعني القيامة فذكر قوله ان امره يعني
القيامة ومنها الامر يعني القضاء فذكر قوله في الورد بيد الامير يعني
يقضى القضاء وله نظاير ومنها الامر يعني الوحي فذكر قوله يدبر الامر
من السماء الى الارض يقول بينزل الوحي من السماء الى الارض وقوله ينتزل الامر
بينهم يعني الوحي ومنها الامر بمعنى الخلق فذكر قوله لا اله الا الله ^{تصريف}
يعني امور الخلق ومنها الامر بمعنى المنفعة فذكر قوله يقولون هل لنا
من الامر من شئ يعني من التصرف قيل قل ان الامر كله لله يعني المنفعة ومنها
الامر بمعنى الذنب فذكر قوله عز وجل فذاتت وبال امرها يعني جزاء
ذنبها وله نظاير **اخبرنا** يعني ذلك ابو الحسن بن ابي علي السقا
انما الوجي عن عثمان بن محمد بن مسعود اخبرني اسحق ابراهيم الجاربي

محمد بن هاني بن الحسين بن ميمون بن الهذيل عن مقاتل بن ذكوان في كل موضع
يستدل بسياق الكلام على معنى الامر فقوله آله الخلق والامر سيد لعلم الامر
غير الخلق حيث فصل بينهما واما ارادة به كلاما يخلق به الخلق او ارادة بيقضي
بها بينهم ويبرز امره واسمه اعلم **قال** الفقيه وهذا كله وان اختلف فاصله
واحد ويكتفى عن كل شئ باية مركبة كل شئ يكون فاما يكون بامر الله عز وجل
فسميت الاشياء امورا لان الامر سميها يقول الله عز وجل آله الله تغيير الامور
باب قول الله عز وجل الامر من قبل ومن بعد وهذا كله وان نزوله
على سبب خاص فظاهره يدل على ان امره قبل كل شئ وسواه ويسبق بعد كل شئ
سواه وما صفة كايكون الا قديما وقوله ولو لا كلمة سبقت من ربك
وقوله ولو لا كتب من الله سبق وقوله وقد سبقت كلمتنا للعبادنا المرسلين
انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون والسبق على الاطلاق ^{يقضي}
سبق كل شئ سواه وقوله حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا
لعلمكم تفتلون ^{يعني} والله اعلم انا سميناها يريد كلامه قرانا عربيا ^{لهم} وانما
بلغة العرب لعلمكم تفتلون وهو قوله وجعلوا الملايكة الذين هم عباد
الرحمن انا انما اسمعهم وقوله ام جعلوا له شركاء خلقوا كخلقه اى
سمواله شركاء ثم ان الله تعالى نفي عن كلامه الحديث بقوله وانه في ام
الكتاب لدينا العلي حكيم فاخبرانه كان موجودا مكتوبا قبل الحاجة
اليه في ام الكتاب وقوله بل هو قران مجيد في لوح محفوظ فاخبر ان القران
كان في اللوح المحفوظ يريد مكتوبا فيه وذلك قبل الحاجة اليه وفيه ما به

من كلام

من كلام الرضى والوعيد والخبر والاستخيار واذا ثبت ان مكانه موجودا
قبل الحاجة اليه ثبت انه لم يزل كان وقوله ما يا ايها من ذكر من ربهم تحدث
الا استمعوه ويعلمون يريد به ذكر القران لهم وتلاوته عليهم وعلمهم
به وكل ذلك محدث والمذكور المتلو المعلوم غير محدث كما ان ذكر العبد لله عز وجل
محدث والمذكور غير محدث وقوله انا انزلناه في ليلة القدر يريد به الله
اعلم ان اسمعنا ه الملك واقرهنا ه اياه وانزلناه بما سمع فيكون الملك
مستقلا به من علو الى سفلى وقوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون
يريد به حفظه وسومه وتلاوته وقوله وانزلنا الحديد فيه باس شدة
فالحديد جسم كما يستعمل عليه الانزال ويجوز ان يكون ابتداء خلقه وقع
في علو ثم نقل الى سفلى فاما الانزال بمعنى الخلق فغير معقول واما السنج
والانساء والنسيان ^{الاذهاب} والذهاب والتزك والتعجب فكل ذلك راجع الى التلاوة
او الحكم المأمور به وبالله التوفيق **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق المزكى
ابو الحسن الطريفي ما عثرت بن سعيد بن عبيد بن عبد الله بن صالح عن معاوية
بن صالح عن علي بن ابي طالب عن ابن عباس في قوله عز وجل ما ننسخ من آية
او ننسها يقول ما ننسخ من آية او نتركها اى لا ننسخها من آيات نبيها
يقول خيركم في المنفعة وادفعكم **اخبرنا** ابو عبد الله الخ فظا اما
عبد الرحمن بن الحسين القاضى ما ابراهيم بن الحسين ما ابراهيم بن ابي اس
ما ورقا عن ابن ابي نجيح عن عبيد بن عمير الميثقي قوله ما ننسخ من
آية او ننسها يقول او نتركها نرفعها من عند الله فماتى بمثلها او نغيرها

وعن ابن ابي نجيم عن اصحاب ابن مسعود في قوله سبحانه ما ننسخ من اية اى
ننسخ خطها وبديل حكمها وننسخها اى نرجعها عند نانات بخير او مثلها
قال الشيخ وفي هذا بيان لما قلنا والمخيرة لا تقع في عين الكلام وانما هي
في الفرق والمنفعة كما اشار اليه ابن عباس وكذلك للمفاضلة انما تقع
في القراءة على ما جاء من وعد الثواب والاجر في قراءة السور والآيات وانه
اعلم **واخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفراييني بن السقا اسما ابو
يحيى عثمان بن محمد بن مسعود اخبرني اسحق بن محمد الجلاب سا محمد بن يحيى
حدثنا الحسين بن محبوب سألته عن مقال قال تفسير جعلوا على
فوجه منها جعلوا له يعني وصفوا له فذلك قوله سبحانه في سورة
الانعام وجعلوا له شركاء يعني وصفوا له شركاء كقوله سبحانه في الزخرف
وجعلوا له من عباده جزءا يعني وصفوا له كقوله في سورة النحل وجعلوا
لله البنات يعني يصفون له البنات وكقوله في الزخرف وجعلوا للملائكة
الذين هم عباد الرحمن انانا وصفوا للملائكة انانا فرجوا انهم
بنات الرحمن مبارك الله وتعالى والوجه الثاني وجعلوا يعني قد فعلوا
بالفعل فذلك قوله عز وجل في الانعام وجعلوا له مما ذرأه من الحنث
والانعام نصيبا يعني قد فعلوا ذلك وقوله في سورة يونس قل
ارايتم ما انزل الله لكم من رزق يعني الحنث والانعام جعلت منه
حراما وحلها وقوله ثم جعل منها رزقا يعني خلق **واي** قوله عز
وجل انه ليقول رسول كريم وما هو بقولكاهن وقوله انه ليقول رسول

اخبرنا الساساني

كريم

كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين فقد قال في اية اخرى فاجره حتى يسمع كلام
الله فان ثبت القرآن كلام الله ولا يجوز ان يكون كلامه وكلام جبريل عليه
السلام فثبت انه معنى قوله انه ليقول رسول كريم قول تلقاه عن رسول كريم اقول
سمعه من رسول كريم وانزل به عليه رسول كريم **اخبرنا** ابو عمرو ومحمد بن عبد
الاديب اسما ابو بكر الاسمعيلى بالقسم يعني بن زكريا اسما ابو كريب يعقوب
والخري ومي قالوا اسما ابو معوية سألوا عن جامع بن شداد عن صفوان بن
حمر زعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا البشري
يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فقال اقبلوا البشري يا اهل اليمن قالوا قد
بشرتنا فاخبرنا عن اول هذا الاكريف كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان الله قبل كل شئ وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شئ وانا في آت
فقال يا عمران انحلتنا فنتك من عقابها فقت فاذا السراب يقطع بيني
وبينها فالادري ما كان بعد ذلك اخرج به البخاري في الصحيح من وجه
اخر عن الاعشى وزاد فيه ثم خلق السموات والارض وعلوه سقط من كثاف
قال الشيخ والقرآن فيما كتب في الذكر لقوله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسما ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن اسحق
المصفا في سماعه فان بن مسلم سا محمد بن سلمة سأل اشعث بن عبد الرحمن عن ابي
قلابة عن اشعث عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تبارك وتعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام وانزل منه
ختمهما سورة البقرة ولا يقرآن في دار فيقرآن شيطان ثلث ليال **اخبرنا**

ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني وابو نصر بن قتادة قالا ما حدثني
اسحق بن ايوب الضبيعي الحسن بن علي بن زياد الشريعي ابراهيم بن المنذر
الحضري سا ابراهيم بن مهاجر بن مسمار حدثني عمر بن حفص بن ذكوان
عن مولى الحقة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
قراطه وليس قبل ان يخلق آدم عليه السلام بالقران فلما سمعوا الملائكة
القران قالوا طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لجوف يحمل هذا وطوبى
لا نسين تكلم بهذا **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة ما ابوالحسن السراج حدثنا
مطير سا ابراهيم بن المنذر فذكره باسناد نحو كانه قال عن مولى الحرقة
يعني عبدالرحمن بن يعقوب وقال في منبته بالفقير لم يذكر قوله طوبى
لجوف يحمل هذا **قال الشيخ** تفرد به ابراهيم بن مهاجر قوله قراطه وليس
يريد به تكلم وافهم ما ملائكة وفي ذلك ان ثبت دليل على وجود كلامه
قبل وقوع الحاجة اليه **اخبرنا** ابو عبد الله لافظا سا ابو عبد الله بن
يعقوب وابو الفضل بن ابراهيم قالا ما حدثني سلمة بن اسحق بن موسى
الانصاري ما انسى بن عياض قال حدثني الحسن بن ابي ذياب عن يزيد
بن هرمز وعبدالرحمن الاعرج قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج آدم وموسى عندهنهما فخرج آدم موسى فقال
موسى استلذت خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك
ملائكته واسكنك جنته ثم هبطت الناس بخطيتك على الارض قال
آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه واعطاك

الاولاد

الاولاد فيها تبيان كل شئ وقتلك الله نجيا فيم وجدت النورية قبل
ان اخلق قال موسى يا رب عيني عما قال آدم فمزل وجدت فيها وعصا آدم
ربه فعوى قال نعم قال فتلو مني على ان اعمل عملا كتبه الله على اعمال قبل
ان يخلقني يا رب عيني سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج آدم
موسى رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن موسى لا نصارى ولا اختلا
في هذه التواريخ غير راجع الى شئ واحد وانما هو على حسب ما يظن
لملائكته ورسوله وفي كل جملة على قدم الكلام **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ما ابوالعباس محمد بن يعقوب ما محمد بن علي
الوراق قال ما عبد الله بن رجاء الساعمان هو ابن داود القطان عن قتادة
عن ابي المليح عن وثيقة بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نزل صحف ابراهيم عليه السلام اول ليلة من رمضان وانزل التوراة
لسبت مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت من
رمضان وانزل الانبور لثمان عشرة خلت من رمضان والقرا لاربع
وعشرين خلت من رمضان **قال الشيخ** رحمه الله خالفه عبيد الله
بن ابي حميد وليس بالقوي فراه عن ابي المليح عن جابر بن عبد الله
من قوله ورواه ابراهيم بن طهمان عن قتادة من قوله لم يجاوز به
الا انه قال لا تفتي عشرة بدلت عشرة وكذلك وجه جرير بن
حازم في كتابي قلبه دون ذكر صحف ابراهيم **قال الشيخ** وانما اراد
اعلم نزلوا ملكا بالقران من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا **اخبرنا**

ابو عبد الله الحافظ سأل ابو بكر بن اسحق الفقيه اسما موسى بن اسحق القاسمي
سأل ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبه قال سأل جابر بن منصور عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله سبحانه انا انزلناه في ليلة القدر قال انزل القرآن
جملة واحدة في ليلة القدر الى سماه الدنيا فكم بمواقع النجوم وكان الله
عز وجل ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم بعضه في اثر بعض
قال وقالوا لو انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به ^{فؤاد} ^{فؤاد}
ورتلناه تنزيلا **واخبارنا** ابو عبد الله الحافظ سأل ابو عبد الله محمد بن عبد
الصفار سأل ابو طاهر محمد بن عبد الله النيزي اصابها من الحسين بن حفص
سأفيعن عن الامثني عن حسان بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال فصل القرآن من الذي كثر نوح في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل
عليه السلام ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم ينزله تنزيلا **واخبارنا**
ابو الحسين بن بشر بن بقراد سأل ابو جعفر الرزاز سأل عن ابي ابراهيم الواسطي
اسأل يزيد بن هرون اسأله عن ابي هذيل عن عكرمة عن ابن عباس
قال انزل القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل
بعد ذلك في عشرين سنة وكذا قولك مثل لا جيتناك بالحق
واحسن تفسيره او قرأنا فرقتاه لتقرأه على الناس على مكث ^{وتنزل}
تنزيلا **واخبارنا** محمد بن عبد الله الحافظ سأل عن ابي عيسى الحيري
سأل ابراهيم بن ابي طالب سأل محمد بن المثنى حدثني عبد الله بن عبد الله
سأله ود بن ابي هذيل عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل الله

الى السماء

الى السماء الدنيا في ليلة القدر فكان اسمه تبارك وتعالى اذا اراد
يوحى منه شيئا او جاءه وحديث في الارض منه شيئا احدته قائل
الشيخ هذا يدل على ان الاحداث المذكورة في قوله ما ياتيهم من ذكر من
ربهم محمد بن ابي هاشم في عماله ما ياتيهم بانزل الله الملك الموحي على رسوله
الله صلى الله عليه وسلم ليقرأه عليهم **واخبارنا** ابو الحسن المقرئ
اسأل ابو عمر الصفار سأل ابو عوانة سأل ابو الحسن الميموني قال خرج الى
يوم ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل فقلنا دخل فدخلت منزله
فقال اخبرني عما كنت فيه مع القوم وبأى شئ كانوا يحتجون عليك
قال يا شيبه من القرآن يتا ولونها ويفسر وترها هل احتجوا بقوله ما
ياتيهم من ذكر من ربهم محدثا قلت قد يحتمل ان يكون تنزيله
اليها هو المحديث الذي ذكر نفسه محدثا **قال** الشيخ والذبي يدل على
صحة تاويل احمد بن حنبل رحمه الله ما حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن
بن قورق اسأله عن ابن جعفر بن ابيون بن بن حبيب سأل ابو داود
سأل شعبه عن عاصم عن ابي واثل عن عبد الله هو ابن مسعود قال
انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلبت عليه فلم يرد على ^{فأخذ}
ما قدم وما حدث فقلت يرسل الله ما أحدث في شئ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث لنبية من امره
ما شاء وان ما أحدث ان لا تكلموا في الصلاة **قال** في هذا بيان واضح
لما قرنا ذكره حيث قال يحدث لنبية والله التوفيق **اخبارنا**



الخطبة الثانية

الحمد لله حمد كثير كما امر واشهد بالآله إلا الله وحده
لا شريك له أرغابا لمن حوِّب به وكفر واشهد أن محمدا
عبده ورسوله سيد البشر الشافع للمشفع في المحشر
انفضله القدر وسلم عليه المحر والقدر فآله على يده من
سقر الله صلى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ما اتصلت
عين بنظره وادان في حجب آيتهما الناس التقوا الله وعلموا ان الربا
دارهم والآخرته دار مقر فتنهم ودوام مقفركم مقفركم
وتأهبوا اليوم حسابكم ورضعوا علمكم انكم غدا موقوفون
وباعاكم بجزيرين وعلى أفعالكم محاسبون فسيعلم الذين
ظلموا يومئذ بنقلهم بنقلهم وان الله امركم بالبرية فيجده

ابوطاهر الفقيه اسما ابو بكر القطان اسما احمد بن يوسف السلمي
ساعبد الله بن موسى عن اسراييل عن السدي عن محمد بن ابي
المجالد عن مقسم عن ابن عباس قال سألته عطية بن الاسود فقال
انه قد وقع في قلبك الشك قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل
فيه القرآن وقوله انا انزلناه في ليلة القدر وقوله انا انزلنا
في ليلة مباركة وقد انزل في شوال وذي القعدة وذي الحجة والحرم
وشهر ربيع الاول فقال ابن عباس انه انزل في رمضان وفي ليلة
القدر وفي ليلة مباركة جملة واحدة ثم انزل بعد ذلك على مواقع
النجوم رسالا في الشهر والايام **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني
محمد بن المومل بن الحسن بن عيسى بن الفضل بن محمد الشافعي
عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الرق عن
زيد بن اوطاة عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر الجهني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلا ان الذين كفروا بالذي ذكرنا جاءهم وانه
كتاب عزيز لا ياتيهم بالظلم بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لاترجعوا
الي الله بشئ احب اليه من شئ خرج منه يعني القرآن **واخبرنا** ابو
عبد الله الحافظ اسما ابو محمد عبد الله بن محمد بن زياد العدل اسما
جدى احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن اسلمة بن شبيب حدثني
احمد بن حنبل اسما عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح

عن العلاء بن

عن العلاء بن الحارث عن زيد بن اوطاة عن جبير بن نفير عن ابي ذر
الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لاترجعون
الي الله بشئ افضل مما خرج منه يعني القرآن قال ابو عبد الله هذا قد
صحح الاستناد **قال الشيخ** ويجوز ان يكون جبير بن نفير رواه **جمعا**
ورواه غيره عن احمد بن حنبل دون ذكر ابي ذر في اسناده وقوله خرج
يريد به وجد منه بان تكلم به وانزله على نبوته صلى الله عليه وسلم
وافهمه عباده وليس ذلك كخروج كلامنا فانه عز وجل صمد
لا جوف له تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا واما كلامه **صيقة**
له ازلية موجودة بذاته لم يزل كان موصوفا به ولا يزال موصوفا به
فما فهمه رسله وعلمهم اياه ثم تلوه علينا وتلونا واستعملنا ترجمه
ومقتضاها فهو الذي اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم فيما
روينا عنه وبالله التوفيق **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه اسما ابو طاهر
محمد بن الحسن المحمدي ابا ذى اسما مد بن محمود بن اسحق بن سليمان
الرازي قال سمعت جراح الكندي عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خياركم من تعلم القرآن وعلمه قال ابو عبد الرحمن فذاك الذي
اجلسني هذا المجلس وكان يقرأ القرآن قال وفضل القرآن على ساير
الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك بانه منه **قال الشيخ** كذا
رواه حامد بن محمود ورواه يحيى بن ابي اسحق بن سليمان



فجعل آخر الخبر من قولنا في عبد الرحمن مبيتاً وتابعه على ذلك غيره ورواه
الحامى عن اسحق بن سليمان مبيتاً في رفع آخر الخبر الى النبي صلى الله عليه
وسلم **اخبرنا** على بن احمد بن عبدان اسما احمد بن عبيد الصفار سا
عباس بن الفضل سالحامى سا اسحق بن سليمان الرازى سالحامى
عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل
على خلقه وذلك انه منه **تابعه** يعلى بن المنهال عن اسحق بن رفاعه
ويقال ان الحامى منه اخذ ذلك وانه اعلم والجراح هو ابن ضحاك
الكندي قاضي الري وكان كوفياً **اخبرنا** ابو عمرو البسطامي اسما ابوبكر
الاسمعيلى اسما الحضرمي سايعل بن المنهال السكوني سا اسحق بن سليمان
الرازى عن الجراح بن الضحاك الكندي عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن
عن عثمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن
وعلمه وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وذلك
انه منه قال الحضرمي سمعه يحيى الحامى من يعلى بن المنهال هذا **واخبرنا**
ابولحسن بن بشران وابوالحسن بن الفضل القطان ببغداد قالا سا
ابوسهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد سالحامى بن بشر بن مطرب
الحسن بن حماد الوراق سالحامى بن الحسن بن ابي يزيد الهذلي عن عمرو بن
قيس عطيبة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل من شغلته قراءة القرآن عن ذكرى ومسلقى ^{عظيمة}

افضل ثواب

افضل ثواب السائلين وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز
وجل على خلقه لفظا حديهما سواء الا ان القطان قال في روايته
محمد بن بشر اخو خطاب **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ سا ابو العباس
محمد بن يعقوب سا ابواسامة الكلبى سا شهاب بن عباد سالحامى بن الحسن
بن ابي يزيد المشعاري قال ابواسامة المشعاري في زمن حوران فذكر باسنا
نحو ما الا انه قال افضل لما اعطى السائلين وقال وفضل كلام الله ولم يقل
عن ذكرى قال الشيخ احمد تابعه الحكم بن بشير ومحمد بن مروان عن عمرو بن قيس وروى
من وجه آخر عن ابي هريرة موقوفا **اخبرنا** ابوسعيد احمد بن محمد الما لبني سا
ابو احمد بن عدى الحافظ سا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز سانشيبان سا
عمر الاعمى عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الاشعث الا عمى عن شهر بن
حوشب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل القرآن على
سائر الكلام كفضل الله على خلقه تفرد به عمر الاعمى وليس بالقوى وروى
عن يونس بن واقد البصري عن سعيد دون ذكر الاشعث في اسناده
ورواه عبد الوهاب بن عطاء ومحمد بن سواء عن سعيد عن الاشعث
دون ذكر قتادة فيه ^{ما خبره} قال ابو عبد الله الحافظ قال الشيخ ابوبكر محمد بن
اسحق فيما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان فضل كلام الله على سائر الكلام
كفضله على خلقه وكان فضله لم يزيد وكذا فضل كلامه لم يزل **قال**
الشيخ ونقل البيهقي عن ابي الدرداء مرفوعا القرآن كلام الله عز وجل غير
مخلوق وروى ذلك ايضا عن معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود وجابر

بن عبد الله مرفوعا ولا يصح شيء من ذلك اسانيد مغلطة لا ينبغي ان يخرج
بشيء منها ولا ان يستشهد بشيء منها وفيما ذكرناه كفاية وبالله التوفيق
باب ما روي عن الصحابة والتابعين وائمة المسلمين رضي الله عنهم
في ان القرآن كلام الله غير مخلوق **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد بن عبدان
اسا محمد بن عبيد الصفر ساعد الله بن احمد بن حنبل سا ابو عمر الهذلي
عن سريح بن النعمان قال حدثني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عمرو
بن الزبير عن زيار بن مكرم ان ابا بكر رضي الله عنه قال قول قومنا من اهل
مكة على ان الروم تغلب فارس فغلبت الروم فارس فقرها عليهم فقالوا
كلامك هذا ام كلام صاحبك قال ليس بكلامي ولا كلام صاحبي ولكنه
كلام الله عز وجل تابعه محمد بن يحيى الذهلي عن سريح بن النعمان قال
فقال رؤسنا مشركي مكة يا ابن الحنفية هذا مما اتى به صاحبك قال
لا ولكنه كلام الله وقوله وهذا اسناد صحيح **اخبرنا** ابو عبد الله ^{فظ}
اسا عبد الله بن يعقوب سا محمد بن سلمة ومحمد بن النضر الجارودي
قالا اسا محمد بن رافع سا عبد الرزاق اسا معمر عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وعمرو بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الكوفة ما قالوا فبراهنا الله
عز وجل وكلام حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى
حديثها من بعض وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني

وبعض

142
وبعض حديثهم يصدق بعضها ذكر وان عابشة فذكر حديثا فلا بد له
وفيه قالت وانا واسه حينئذ علم اني بريئة فان الله مبرى ببراتي
ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل في شاتي وحي يبتلي ولن شاتي كان
احقر في نفسي من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يري
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت
فواسه ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلسه ولا خرج
من اهل الدار ^{البيت} احد حتى انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم فاخذ
ما كان يلاخذه من ^{الحل} عند الوحي حتى انه ليتجدد منه مثل الحان من
العرق في اليوم الثاني من نقل القول الذي انزل الله عليه قالت فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها
ان قال بشري يا عايشة اما والله لقد برأيت الله قالت لاني قويت اليه
قلت لا والله لا اقوم ولا احمل الله الذي انزل برأيتي قالت فانزل الله
عز وجل ان الذين جاؤا بك عصية منهم عشرين ايات رواء مسلم في
الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه من اوجه عن الزهري **اخبرنا** ابو علي
الروذباري سا ابو بكر بن داسة سا ابو داود سا ابراهيم بن موسى سا
ابن ابي نايفة عن مجالد عن عامر بن عامر بن شريك عن عبد الجاشق
ابن له اية من الانجيل فضحك فقال انصحك من كلام الله عز وجل **اخبرنا**
علي بن احمد بن عبدان اسا محمد بن عبيد الصفر اسا اسفاطلي يعني
العباس بن الفضل ما ابو الوليد سا جابر عن منصور عن هلال بن

يساف عن فروة بن نوفل قال اخذ خياب بيدي فقال تقرب ما استطعت
واعلم انك لن تقرب اليه بشئ احب اليه من كلامه **اخبرنا ابو بكر محمد بن**
محمد بن الحسن الاصبهاني اما ابو محمد بن حبان يعنى بالشيخ ساعدان
الاھوازى سا ابو بكر بن ابى شيبه ساعبيده بن حميد عن منصور بن
المعتمر عن هلال بن مسافع عن فروة بن نوفل قال قال الى خياب كبرت
واقبلت معه من المسجد الى منزله فقال الى ان استطوت ان تقرب
الى الله فانك لن تقرب اليه بشئ احب اليه من كلامه هذا اسناد صحيح
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وايضا قال محمد بن ابى الفوارس قال اما
ابو العباس هو الاصم بها الحسن بن علي بن عمن ما ابن غير ما سفي
الثوري عن عبد الرحمن بن عاصم قال حدثني انا عن عبد الله بن مسعود
انه كان يقول في خطبته ان اصدق الحديث كلام الله وذكر الحديث
واخبرنا ابو بكر بن الحنظلي اما ابو محمد بن حبان ما محمد بن الحسين ^{الطبري}
ما محمد بن مهران الخصال ما ابو معوية عن الاعشى عن جامع بن شداد
عن الاسود بن هلال عن عبد الله هو ابن مسعود قال ان احسن الكلام
كلام الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **واخبرنا**
ابو الحسن المقرئ **اخبرنا ابو يعقوب** واصفا ما ابو عوانة ما يوسف بن مسلم
ما ابن ابي عمير ما اعمد بن بشر ما جمال عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله
قال القرآن كلام الله فمن كذب على القرآن فانا يكذب على الله عز وجل **اخبرنا**
الامام ابو يعقوب اما ابو طاهر بن حريفة ما محمد بن عمرو بن خالد بن
يزيد

يزيد ما ابو هرون اسمعيل بن محمد ما ابو صالح ما معوية بن صالح عن علي بن
الى طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل قرا فاعربيا غير ذي عوج قال غير
مخلوق **قال** الاستاذ الامام ابو يعقوب وروى عن حرملة بن يحيى عن عبد الله
بن وهب عن معوية بن صالح **قال** الشيخ وابو هرون هذا هو اسمعيل
بن محمد بن يوسف بن يعقوب الجبيري الشامي يروي عن ابى صالح عبد الله
بن صالح كاتب الليث **اخبرنا ابو بكر بن الحنظلي** الفقيه اما ابو محمد بن حبان
ما محمد بن العباس ما اسحق بن حاتم العلاف ما علي بن عاصم عن عمران
بن خدير عن عكرمة قال حمل ابن عباس جنازة فلما وضع الميت وقبره
قال له الرجل اللهم رب القرآن اغفر له فقال له ابن عباس منه لا تقبل مثل هذا
منه بدأ واليه يعود تابعه ابن منصور الرمادي عن علي بن عاصم قال
في منته صلى ابن عباس على جنازة فقال رجل من القوم اللهم رب القرآن العظيم
اغفر له فقال ابن عباس يحكمتك ملكان القرآن منما ان القرآن منه وهو
فيما اجاز ابو عبد الله الحافظ روايته عنه ان ابى بكر بن اسحق الفقيه
اخبره قال ما حمويه بن يونس بن هرون ما محمد بن منصور الرمادي ما
علي بن عاصم فذكره وروى في ذلك عن عمر وعقوب وعلي بن ابي عمير
اخبرنا ابو بكر بن الحنظلي الفقيه اما ابو محمد بن حبان الاصبهاني ما الحسن
بن هرون بن سليمان ما عمن بن ابى شيبه ما جرير بن عبد الحميد عن
ليث بن ابى سليمان عن سلمة بن كهيل عن ابى الزعراء عبد الله بن هانئ قال
قال عمر بن الخطاب القرآن كلام ^{الله ورواه} **وروي** يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن مجاهد

قال قال عمر القرآن كلام الله قال ابو عبد الله الحافظ اما ابو بكر بن اسحق الفقيه
اسا الحسن بن علي بن زياد ساجي الحنفي ساجي بن زكريا بن ابي زائدة عن يحيى بن
سلمة بن كهيل فذكره **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقرئ اسابو عمر محمد
بن محمد بن عبد الصفا والضرير حدسا ابو عوانة الاسفرايني ساعيسى بن
خرزاذسا خالد بن خداش قال حدثني ابن وهب سايونس بن يزيد عن
الزهري قال قال عمر القرآن كلام الله **اخبرنا** ابو بكر بن الحرث الفقيه اسابو
ابو محمد بن حبان سايونس بن الهباب بن ايوب سايونس بن ايوب الصيرفي
ساستغين بن عبيد بن اسرا سايونس بن اسحق الفقيه قال
امير المؤمنين بن عثمان بن عفان لوان قلوبنا طهرت ما شيعنا من كلام
واني لا كره ان ياتي علي يومه الا نظر في المصحف وما مات عثمان حتى حرق
مصحفه من كثرة ما كان يذم النظر فيه **واخبرنا** ابو بكر الحرث سايونس
ابو محمد بن حبان ساعبد الرحمن بن محمد بن ادريس سايونس بن الحاج الحضري
البري سالعلاء بن الوليد عن عبد العزيز بن القعقاع العسبي ساعبته بن
السكن القراري سالفرج بن يزيد الكلابي قال قالوا لعلي حجتك كافر
منا فقا قال ما حجت مخلوقا ما حجت الله القلان هذه الحكاية على ضربين
شائعة فيما بين اصحاب العلم ولا اراها شاعت الا عن اصل وانه اعلم وقد
رواه عبد الرحمن بن ابي حاتم باسناده هذا **اخبرنا** ابو سعد المائني
اسابو محمد بن عبد الحافظ سايونس بن حفص السعدي سايونس بن
بن الوليد النسي سايونس بن سليمان الطائي عن ابي زرور بن غالب عن سليمان

التميمي

التميمي عن ابنه قال قال القرآن كلام الله وليس كلام الله مخلوق قال ابو احمد
هذا الحديث وان كان موقوفا على انشؤه فهو منكر لانه لا يورث للصحة الموضوعة
في القرآن **قال** الشيخ انما اراد به ان يقع في الصدر لانه اول والا الثاني من يزعم
ان القرآن مخلوق حتى يجتري بالانكاره فلا يثبت عنهم شيء من هذا اللفظ الذي
رويناه عن ابن مسعود وروى ايضا مثله وابين منه عن عمر بن عبد الله بن مسعود
لكن قد ثبت منهم اضافة القرآن الى الله وتجيده بانه كلام الله تعالى
كما روينا عن ابي بكر وعائشة وجابر الكلابي وابن مسعود والنخاشي
وغيرهم وانه اعلم **واخبرنا** علي بن احمد بن عبدان اسابو عبد بن عبيد الصغار
ساعبيد بن شريك ساعبد الوهاب ساقبية بن الوليد عن ابي بكر بن عبد الله
بن البراء عن عطاء بن قيس قال ما تكلم العباد بكلام احب الي الله من
كلامه وما اتى العباد الى الله بكلام احب اليه من كلامه يعني القرآن
قال وساعبيد قال ساعبد الوهاب ساعبيد بن يونس عن ابي بكر بن
عبد الله بن ابي مريم عن عطاء بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ساسماعيل بن محمد الصغار
سايونس بن عبد الملك بن محمد ساسعيد بن عامر ساعقوب بن اسما
عن نافع قال خطب الحاج فقال ات ابن الزبير يبدل كلام الله قال
فقال ابن عمر كذب الحاج ان ابن الزبير لا يبدل كلام الله ولا يستطيع
ذلك **انباي** ابو عبد الله الحافظ اجازة اما ابو بكر بن اسحق الفقيه



عن الاعمش

انما العباس بن الفضل ما احمد بن يونس ما ابو بكر بن عياش عن الحسن
قال فضل القرآن على الكلام كفضل الله على عباده **واخبارنا ابو الحسن** المقرئ
اسما ابو عمر الصفا ما ابو عوانة الاسفرايني حدثني عثمان بن خرزاذ
ما ابو معاوية الغلابي ما صالح المري قال سمعت الحسن يقول القرآن كلام
الله الى القوة والصفاء واعمال بني آدم الى الضعف والتقصير **اخبارنا ابو منصور**
عبد القاهر بن طاهر الفقيه ما ابو احمد الحافظ البفسا بوري ما ابو عمرو
السلمي ما سلمة بن شبيب ما الحكم بن محمد ما سفين بن عيينة عن عمر بن
دينا ر قال سمعت مشيختنا منذ سبعين سنة يقولون قال ابو احمد الحافظ
واسما ابو محمد بن سليمان بن فارس والقفطلة قال ما محمد بن اسمعيل البخاري
قال الحكم بن محمد ابو مروان الطبري ما سمع بن عيينة قال ادركت مشيختنا
منذ سبعين سنة منهم عمر بن دينا ر يقولون القرآن كلام الله وليس
مخلوق لنا قال البخاري عن الحكم بن محمد ورواه عن الحكم عن سفين بن
عيينة خور رواية سلمة بن شبيب عن الحكم بن محمد **اخبارنا ابو عبد**
الحافظ ما ابو محمد الحسن بن حليم بن محمد بن حليم بن ابراهيم بن ميمون
الصبايع ما ابو الحسن محمد بن اسحق بن لاهوية القاضى ر قال سئل
ابى وانا اسمع عن القرآن وما حدث فيه من القود بالمخلوق فقال القرآن
كلام الله ووجهه ليس بمخلوق وقد ذكر سفين بن عيينة عن عمر بن
دينا ر قال ادركت مشيختنا منذ سبعين سنة فذكر معنى هذه الحكاية

وزاد

وزاد فانه منه خرج وانيه يعود قال ابى وقد اردت عمر بن دينا ر احلة الحجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من البديريين والمهاجرين والاشهار مثل
جابر بن عبد الله وابى سعيد الخدرى وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عياش
وعبد الله بن الزبير واجلة التابعين وعلى هذا مضى صدر هذه الامة
لم يختلفوا في ذلك **قال الشيخ** قوله منه خرج فعناه منه سُمع وشجيره
تعلّم ويتفهمه فحرم وقوله واليه يعود فعناه اليه يعود تلامذته وتلك
وقيا منا بحقه كما قال اليه يصعد الكلم الطيب على معنى القبول له **والثانية**
عليه وقيل معناه هو الذي تكلم به وهو الذي امرى فيه ونهى عما حُظر
فيه واليه يعود هو الذي يسأل عما امرك به ونهاك عنه **ورواه**
ايضا صالح بن الهيثم ابو شعيب الواسطي عن سفين بن عيينة عن عمر بن
دينا ر على اللفظ الاول **اخبارنا ابو القاسم** نذير بن الحسين بن جناح البخاري
بالكوفة اسما ابو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر التيملي ما ابو محمد بن زيدان
البيلى سا هرون بن حاتم البراز ما محمد بن اسمعيل بن ابى فديك عن ابى
ذئب عن الزهري قال سألت على بن الحسين عن القرآن فقال كتاب الله
وكلامه **وفيما** اجازى ابو عبد الله الحافظ روابته عنه قال ما الشيخ
ابو بكر بن اسحق اسما عبد الله بن احمد بن حنبل ما محمد بن الحسين ما
عباس العنبرى ما روى بن يزيد المقرئ ما عبد الله بن عيتاش الخزاز
عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن ابيه قال سئل على بن الحسين عن
القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الخالق **ورواه** ايضا محمد بن



نصر الكوفي عن عباس بن عبد العظيم الغنبري وروى عن جعفر وهو
عنه صحيح **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن
عبدان وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا سألت أبا عبد الله عن جعفر بن
حسن بن علي الكوفي ما عمن إبراهيم بن خالد ساقيس بن الربيع قال
سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال كلام الله قلت لمخلوق قال قلت
فما تقول فيمن زعم أنه مخلوق قال **يقول** ولا يستتاب **أخبرنا** أبو الحسن
المقري ما أبو عمرو الصقار ما أبو عوانة ما أبو زرعة الرازي ما
سويد بن سعيد عن معوية بن عمار قال سئل جعفر بن محمد الهادي
عليه وعلى آله السلام عن القرآن خالق ومخلوق قال ليس بخالق ومخلوق
ولكنه كلام الله **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق
ببغداد ما أحمد بن عثمان الكاظمي ما ابن أبي العوام ما موسى بن داود
الضبي عن معوية بن عبد الرحمن عن معوية بن عمار قال سمعت جعفر بن
محمد فقلت لهم يسألوننا عن القرآن المخلوق هو قال ليس بخالق ومخلوق
ولكنه كلام الله تابعه سعدان بن نصر عن موسى بن داود **أخبرنا**
أبو عبد الله الحافظ أخيراً أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت
عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علياً يعني ابن المديني يقول في
حديث جعفر بن محمد ليس القرآن خالق ولا مخلوق ولكن كلام الله قال علي
لا أعلم أنه تكلم بهذا الكلام في زمان أقدم من هذا قال علي هو كقرآن
أبو سعيد يعني من قال القرآن مخلوق فهو كافر **أخبرنا** أبو الفرج الحسن بن علي

ابن أحمد

ابن أحمد التميمي الرازي بنيسابور ما أبو عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن
يزيد بن كيسان القزويني ما ما أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ما أبو العباس
ما إبراهيم بن موسى أبو عياش صاحب الثوري ما عباس بن إبراهيم ما
محمد بن مهدي الكوفي ما حبان بن سدير عن أبيه قال لجعفر بن محمد بن
رسول الله ما تقول في القرآن الخالق والمخلوق قال أقول فيه ما يقول
أبي وجدى ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل **أخبرنا** أبو
عبد الله الحافظ ما أبو بكر أحمد بن الحسين قال سألت أبا عبد الله محمد بن يعقوب
ما أبو أمية الطرسوسي ما يحيى بن خلف عن جعفر بن محمد بن عبد الملك بن
أشجاء رجل فقال ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق فقال عندى كما فر
فاقتله قال يحيى بن خلف وسألت الميث بن سعد وابن لهيعة عن
من قال القرآن مخلوق فقال هو كافر ورواه أبو بكر محمد بن دكويه بن
مفضل عن يحيى بن خلف المروزي فزاد فيه قال تم لقيت ابن عيينه
وأبا بكر بن عياش وهشيم وأبى بن عاصم وحفص بن غياث وعبد
السلام الملامى وحسين الجعفي ويحيى بن زكريا ابن أبي زائدة وعبد
بن أدريس وأبا سامة وعبد بن سليمان ووكيع بن الجراح وابن
والفراري والوليد بن مسلم فذكر ما ذكره الله بن أسد **أخبرنا** أبو بكر
بن الحنفية الفقيه ما أبو محمد بن حبان ما أبو جهام الديلمي قال
سمعت أبا بصير يقول سمعت مالك بن أنس يقول القرآن كلام الله
ليس بمخلوق وروى عن ابن أبي أوسين عن مالك **أخبرنا** أبو عبد الله

المحافظة قال سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت عمران بن موسى
الجزائري بنينا بور يقول سمعت سويد بن سعيد يقول سمعت مالك بن
النضر وحامد بن زيد وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وشريك
بن عبد الله ويحيى بن سليم ومسلم بن خالد وهشام بن سليمان الخزازي و
جرير بن عبد الحميد وعلي بن مسهر وعبد الله بن ادريس وحفص بن
عيث ووكيع ومحمد بن فضيل وعبد الرحيم بن سليمان وعبد العزيز بن ابي
حازم والداوردى واسماعيل بن جعفر وحامد بن اسمعيل وعبد الله بن
يزيد المقرئ وجميع من حملت عنهم العلم يقولون الايمان قول وعمل
ويزيد وينقص والقران كلام الله من صفة ذاته غير مخلوق من قال انه
مخلوق فهو كافر بالله العظيم وفضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر وعمر وعلي وعثمان قال عمران وبذلك اقول وبه ادين الله عز وجل ما
رايت محمد تأفط الا وهو يقول **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي
طاهر الدقاق اسما احمد بن سلمان سا عبد الله بن احمد حدثني محمد بن اسحق
سالم بن محمد بن عبالا ساعلى بن الحسين بن شقيق عن ابن المبارك قال القران
كلام الله عز وجل ليس بخالق ولا مخلوق **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقرئ
اسا ابو عمرو احمد بن محمد بن عيسى الصمغاني الضريسي البوعوانة قال حدثني
ابو بن اسحق سالم بن محمد بن شيبوية سا ابو الورد بن محمد بن اعين وصلى بن المبارك
قال قلت لهما ابن المبارك ان النضر بن محمد الروزي يقولون ان هذا
مخلوق انى ان الله كماله الا ان افاعيدني فهو كافر قال ابن المبارك صدق

النضر

النضر عاقا فانه ما كان الله ليلا امر موسى عليه السلام لعبادة مخلوق
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الرقاق ببغداد ان ابا محمد بن
سلمان سا عبد الله بن احمد حدثني ابي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي
يقول من زعم ان الله تعالى لم يكلم موسى بن عمران يستتاب فان تاب اكا
ضربت عنقه **اخبرنا** ابو عبد الله المحافظة وابو سعيد بن ابي عمر فلا
سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن علي الوراق سا عمر بن العباس قال
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول وذكر الجمجمة فقال ارى ان يعرضوا
على السيف قال وسمعت عبد الرحمن بن مهدي وقيل له ان الجمجمة يقولون
ان القران مخلوق فقال ان الجمجمة لم يربو واذا وانما اراد وان ينفوا
ان يكون الرحمن على العرش استوى واراد وان ينفوا ان يكون الله كلم
موسى وقال الله وكلم الله موسى تكليما واراد وان ينفوا ان يكون
كلام الله ارى ان يستتابوا فان تابوا ولا ضربت اعناقهم **اخبرنا** ابو
الله المحافظة وابو سعيد بن ابي عمر قال سا ابو العباس محمد بن يعقوب
سا محمد بن اسحق الصمغاني ساحسين بن علي بن الاسود قال سمعت وكيعا
يقول القران كلام الله ليس بمخلوق فمن زعم انه مخلوق فقد كفر بالله
العظيم **وفي** رواية محمد بن نصر المروزي عن ابي هشام الرفاعي عن
كثير قال من زعم ان القران مخلوق فقد زعم ان القران محدث ومن زعم
ان القران محدث فقد كفر **اخبرنا** ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي با
ابو الحسن محمد بن محمد المروزي سا ابو عبد الله محمد بن المحافظة سا



ابو موسى محمد بن المثنى قال سألت عبداً بن داود فقلت يا ابا عبد
الرحمن ما تقول في القرآن قال هو كلام الله عز وجل قال وسألت
ابا الوليد فقال هو كلام الله قال ابو موسى وحدثني سعيد بن نوح
ابو حفص حدثني محمد بن نوح ما اسحق بن حكيم قال قلت لعبداً بن
ادريس لا ودي قوم عندنا يقولون القرآن مخلوق ما تقول في قبول
شهادتهم فقال لا هذه من المقابلة لا يقال لهذه المقالة بدعة هذه
من المقابلة قال اسحق وسألت ابا بكر بن عياش عن شهادة من قال
القران مخلوق فقال ما لي ولك لقد ادرت في سماحي شيئاً لم اسمع به
قطاة تجالس هوكاً ولا تنكحهم ولا تنكحهم قال اسحق وسألت حفص
بن غياث فقال ما هوكاً ولا ادرى الصلوة خلفهم ولا قبول شهادتهم
قال اسحق سألت وكيع بن الجراح فقال يا ابا يعقوب من قال القرآن
مخلوق فهو كافراً قال ابو موسى كتب الى احمد بن سنان الواسطي
قال حدثني شاذان بن يحيى قال سمعت يزيد بن هرون يقول من
زعم ان كلام الله مخلوق فهو وانه الذي لا اله الا هو عندى زيد
قال وكتب الى احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهادي
يقول القرآن كله كلام الله قال ابو موسى بلغني عن مسلم بن الحجاج
مسلم الجرجي قال سمعت سفيان بن عيينه وسأله رجل
عن القرآن فقال ابن عيينه اما سمعت قوله لا اله الا الله الخ ولا اله الا
الله الخ ولا اله الا الله الخ ابو سعيد عبد الملك بن ابي عمير الزاهد

ابو اسحق

ابو اسحق بن احمد الجرجاني عبد الملك بن محمد الفقيه ساسلي بن الربيع
بن هشام النهدي الكوفي قال سمعت كادخ بن رجمه يقول سمعت ابا
بكر بن عياش يقول من قال القرآن مخلوق فهو مرتد زنديق قال سمعت
سليمان بن يقطين سمعت الحسن بن ادريس يقول سمعت محمد بن الحسن الفقيه
يقول من قال القرآن مخلوق فانه نصر خلفه وقرأت في كتاب ابي عبدة
محمد بن يوسف ابن ابراهيم الدقاق روايته عن القاسم بن ابي صالح
الهمداني عن محمد بن ايوب الرازي قال سمعت محمد بن سعيد بن سابق
يقول سألت ابا يوسف فقلت كان ابو حنيفة يقول القرآن مخلوق
فقال معاذ الله ولا انا قوله فقلت كان يرى رأيهم فقال معاذ
الله ولا انا قوله راويه ثقة **وابن ابي** ابو عبدة الحافظ اجازة
ابا ابو سعيد احمد بن يعقوب التنقي ساعداً بن احمد بن عبد الرحمن
بن عبدالله الدمشقي قال سمعت ابي يقول سمعت ابا يوسف القاسمي
يقول كتبت ابا حنيفة سنة جرد في ان القرآن مخلوق امه فانفق
رأيه ورأي عليان من قال القرآن مخلوق فهو كافراً قال ابو عبدة
هذا كلامهم ثقات **اخبرنا** ابو عبدة الحافظ ساعداً بن احمد الفقيه
ابا ابو جعفر الاممها في ابا ابو يحيى الساجي اجازة قال سمعت ابا
شبيب المصري يقول سمعت محمد بن ادريس الشافعي يقول القرآن كلام الله
غير مخلوق **واخبرنا** ابو عبدة قال اخبرني ابو محمد بن ابي الحسين
ابا عبد الرحمن يعني ابن محمد بن ادريس الرازي قال في كتابي عن الربيع بن

سليمان قال حضرت الشافعي وحدثني ابو شعيب الايني اعلم انه حضر
عبد الله بن عبد الحكم ويوسف بن عمرو بن يزيد وحفص الفرد وكان
الشافعي يسميه المنقر فسال حفص عبد الله بن عبد الحكم فقال ما
في القرآن فابى ان يجيبه فسال يوسف بن عمرو فلم يجبه وكلاهما
استارا الى الشافعي فسال الشافعي فاحجج الشافعي وطالت المناظرة
وغلبا الشافعي بالحجة عليه بان القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر
حفص الفرد قال الربيع فلقيت حفص الفرد فقال اراد الشافعي قتلي
اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله بن محمد بن علي بن زياد
يقول سمعت محمد بن اسحق بن حزيمة يقول سمعت الربيع يقول
لما كلم الشافعي حفص الفرد فقال حفص القرآن مخلوق فقال له الشافعي
رحمه الله كفرت بالله العظيم **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ اخبرنا ابو
الفضل بن ابي نصر العدل حدثني محمد بن عمر العدل سا محمد بن عبد الله
بن فورش عن علي بن سهل الرازي انه قال سألت الشافعي عن القرآن
فقال لي كلام الله غير مخلوق قلت فمن قال بالمخلوق فما هو عندك
قال كما قال وقال الشافعي ما لقيت احدا منهم يعنى استاذية الا قال ان
قال في القرآن مخلوق فهو كما فر **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال سمعت
ابا احمد الحسين بن علي يقول سمعت ابا بكر بن اسحق يقول سمعت
الربيع يقول سمعت ابو يعقوب يقول من قال القرآن مخلوق فهو كما فر
قال الله عز وجل انما قولنا لشيء اذا اردنا ان ناه ان نقول لكن فيكون واجبه

عز وجل

١٥٠
عز وجل انه يخلق الخلق يكن فمن زعم ان كن مخلوق فقد زعم ان الله عز وجل
يخلق الخلق بخلق **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال سمعت الشيخ ابا محمد المزني
يقول سمعت يوسف بن موسى المزني يقول سمعت ابا ابراهيم
المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال ان القرآن مخلوق فهو
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت الزبير بن عبد الواحد الاسدي اذ
يقول سمعت سعيد بن احمد القضاي يقول سمعت المزني يقول القرآن
كلام الله غير مخلوق **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال سمعت ابا جعفر
محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا سليمان داود بن الحسين البيهقي
يقول سمعت محمد بن غيلان يقول سمعت يحيى بن يحيى يقول من قال القرآن
مخلوق فهو كما فر بالله وعصى ربه وبانت منه امراته **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ وابو صادق بن ابي القوارس وابو حامد محمد بن محمد بن موسى النيسابوري
قالوا سا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت محمد بن اسحق الصفار
يقول سمعت ابا عبد القاسم بن سلام يقول من قال القرآن مخلوق فقد
افترى على الله وقال عليه مله تغله اليهود والنصارى **اخبرنا محمد بن**
عبد الله الحافظ قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت
محمد بن علي المشيخي يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول القرآن
كلام الله ليس بمخلوق وعليه ادركا على اهل الحجاز اهل مكة والمدنية
واهل الكوفة والبصرة واهل الشام ومصر وعلما اهل خراسان **واخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ سا ابو بكر محمد بن ابي الهيثم الدهقان بخارا سا محمد بن يوسف

الغزيري قال سمعت محمد بن اسمعيل الجعفي يعنى البخارى يقول نظرت في
كلام اليهود والنصارى والنجوس فارابت قوما اضل في كفرهم من اليهودية
والنصارى لا يستجروا من كفرهم الا ان لا يعرف كفرهم قال وقال عبد الرحمن بن
عفان سمعت سفين بن عيينة في السنة التي ضرب فيها المريسقي قال
ويحك القرآن كلام الله قد صحبت الناس وادركتهم هذا عمرو بن دينار
وهذا ابن المنكدر حتى ذكر منصور ولا عثن ومسر بن كرام قال ابن
عيينة فان عرف القرآن الكلام الله عز وجل ومن قال غير هذا فعليه لعنة
الله لا تجالسوه ولا تسمعوا كلامهم قال وقال عبد الرحمن بن مهدي
لورايت رجلا على الجسد يدعى سيف يقول القرآن مخلوق لفرقت عقفه
قال ابو عبد الله البخارى وما بالى صليت خلف الجهمى والرافضى ام صليت خلف
اليهودى والنصرانى لا يسلم عليهم ولا يجادون ولا يناكحون ولا يشهدون
ولا تقولوا بايهم قال البخارى وحدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله قال
حدثني محمد بن قدامة الكلابى الانصارى قال سمعت وكيعا يقول
لا تستخضوا بقولهم القرآن مخلوق فانه من شرفولهم وانما يذهبون
الى اللغو **قال الشيخ** وقد روينا نحو هذا عن جماعة اخرين من فقهاء
الامصار وعلماهم رضي الله عنهم ولم يبع عندنا خلاف هذا القول عن احد
من الناس في زمان الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين واوول
من خالف الجماعة في ذلك الجعد بن درهم فانك عليه خالد بن عبد الله
القسري وقتله وذلك فيما اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز عن

قتادة

قتادة من اصل سماعة قال ما ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن
عبد الله بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم البوسنجي سا بورجا قتيبة بن سعيد
سا القسم بن محر قال هو بغدادى ثقة قال سا عبد الرحمن بن حبيب بن
ابى حبيب عن ابيه عن جده قال شهدت خالد بن عبد الله القسري وقد
خطبهم في يوم اضحى بواسط فقال ارجعوا اليها الناس فضموا اتقبل الله منك
فاتي مقيح بالجعد بن درهم فانه زعم ان الله لم يتخذا ابراهيم خليلا ولم يكتم
موسى تكليما سميانه وتعالى عما يقول الجعد بن درهم قال ثم نزل فذبحه قال ابو
رجاء وكان الجهم ياخذ هذا الكلام من الجعد بن درهم رواه البخارى وكنت
التاريخ عن قتيبة عن القسم بن محر عن عبد الرحمن بن محر بن حبيب
بن ابى حبيب عن ابيه عن جده هكذا **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ
قال سمعت ابا عبد الله محمد بن ابراهيم بن يحيى يقول سمعت ابا بكر محمد بن
اسحق بن حنيفة يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخارى يقول سمعت على
بن المدين يقول اختصم مسلم ويهودى الى بعض قضاتهم بالبصرة فضا
اليمن على المسلم فقال اليهودى حلفه فقال المخاصم اليه احنف بالله
الذى لا اله الا هو فقال اليهودى عانت تزعم ان القرآن مخلوق والله في
القران يعنى ذكر حلفه بالحق كما بال مخلوق قال فتخير القاضي وقال قوما
عنى حتى انظر فامر كما **اخبرنا** ابو سعيد بن ابى عمرو سا ابو العباس محمد بن
يعقوب سا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي من حلف بالله او باس
من اسمائه فحنت فعليه الكفارة فان قال وحواقده وعظيمة ادته



وجلال الله وقدرته انه يريد بهذا كلة اليقين اولا نيقلة فهي **ابو**
فيما حكى عن الشافعي عن مالك اوقال وعزة الله او وقدرته انه
او كبريائه ان عليه في ذلك كلة كفارة مثل قوله **واسه قال**
الشافعي من حلف بشئ غير الله مثل ان يقول الرجل والكعبة
واي وكذا وكذا ما كان مختم فلا كفارة عليه زاد عبد الرحمن بن محمد
بن ادريس الخطابي هذه الحكاية عن الربيع عن الشافعي في كونه
مخلوق وذلك غير مخلوق **اخبرنا ابو عبيد الله** الى افظ واوسيد
محمد بن موسى قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب ما عبد الملك
بن عبد الحميد الميموني ما سليم بن منصور بن عمار في مجلس **روى**
عبادة قال كتب بشر الميموني الى ابيه منصور بن عمار اخبرني القرآن
خالقا ومخلوق قال فكتب اليه عافانا الله واياك من كل لفتة
وجعلنا واياك من اهل السنة والجماعة فانه ان يفعلوا فاعظم
به من نعمه ولا فهي له ملكة وليست لاحد على الله بعد المرسلين
حجة نحن نرى ان الكلام في القرآن بدعة نشأ رديفها السائل
والجيب ونعاطي السائل ما ليس له وتكلف الجيب ليس عليه وما
اعرف خالقا الا الله وما دون الله مخلوق والقرآن كلام الله عز وجل
فانته بنفسك وبالمختلفين فيه معك الى اسمائه التي سماه الله
بها فكن من المهتدين ولا تشتم القرآن باسم من عندك فتكون **الشافعي**
جعلنا الله واياك من الذين يحشرون ربهم بالغيب وهم من السائمة شققوا

واخبرنا

واخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه ان ابو محمد بن حبان الامميهما في ما ابراهيم
بن محمد القطان ما الحسن بن الصبيح قال **حُرِّثْتُ** ان بشر النبي منصور بن
عمار فقال له اخبرني عن كلام الله هو اسمه ام غير اسمه ام دون الله
ان كلام الله لا ينبغي ان يقال هو اسمه ولا يقال هو غير اسمه ولا هو دون
الله ولكنه كلامه وقوله وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله اى
لم يقبله احد الا الله في ضيقنا حيف رضى لنفسه واخترنا له من حيث
لنفسه فقلنا كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق فمن سمي القرآن بكلام
الذي سماه الله به كان من المهتدين ومن سماه باسم من عنده كان
من الغالين فآله عن هذا وذو الذين يلدون في اسمائه سيحزون
ما كانوا يعملون فان تأبى كنت من الذين يسمعون كلام الله ثم يحرفونه
من بعد ما عقلوه وهم يعملون **قال الشيخ** قد حكيت عن جماعة من
علمائنا انهم اطلقوا القول بتكفير من قال بخالق القرآن وحكيما ايضا عن الشافعي
رحمنا الله واياه **وروي** اني كنت بالقدر عن جماعة منهم انهم كانوا لا يرون
خلفا القدرى ولا يجيزون شهادته **وحكى** عن الشافعي في كتاب
الشهادات ما دل على قبول شهادة اهل الاهواء ما لم يبلغ بهم العصية
بلغ العداوة فحينئذ ترد بالعداوة وحكيما عنه في كتاب الصلاة انه
قال واكره امامة الفاسق والمظهر البدع ومن صلى خلف واحد منهم
اجرت له صلواته ولم تكن عليه اعاد تاذا اقام الصلاة وقد
علموا وان في تكفير اهل الاهواء منهم من كفرهم على تفصيل ذكروا هو اسم

ومن قال هذا زعم ان قول الشافعي في الصلاة والشهادة ورد في مبتدع
لا يخرج ببدعته وهو اه عن الاسلام وممنهم من لم يكفره وزعم ان قول
الشافعي في تكفير من قال بخلق القرآن اراد به كفرا ونكفر بقول الله
عز وجل ومن لم يكفر بما انزل الله فاولئك الكافرون ومن قال هذا
جرى في قبول شهادتهم وجواز الصلاة خلفهم مع الكراهية على ما
قال الشافعي في اهل الاهواء والمظهر للبدع **وقال ابو سليمان الخطابي**
لا تكفر اهل الاهواء الذين تاروا فاحطوا ونجيز شهادتهم ما لم يبلغ
من الخوارج والرافض في مذهبه ان يكفر الصحابة ومن القدر
ان يكفر من خالفه من المسلمين ولا يرى الصلاة خلفهم ولا يرى الحكم
قضائهم جائزة وارى السيف واستباحة الدم من بلغ منهم
هذا المبلغ فلا شهادة له وليس هو من الجماعة التي اجاز الفقهاء
شهادتهم قال وكانت المعتزلة في الزمان الاول على خلاف هذه
الاهواء وانما احدثها بعضهم في الزمان المتأخرة **قال الشيخ في**
كلام الشافعي في شهادته اهل الاهواء اشارة الى بعض هذا والله اعلم
ومن ابتلى بالصلاة خلفهم فالذي اختاره له ما اخبرنا ابو عبد
ال حافظ وصاحب محمد بن موسى قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول
واماره على فقال الكذب واما من قال ذلك القول لم نضل خلفه
الجمعة ولا غيره الا ان لا تدع اتيانها فان صلى رجل اعادة الصلاة

يعني

يعني قال القرآن مخلوق قال الشيخ من فعل هذا الذي اختاره
احمد بن حنبل من اتيان الجمعة والجماعات سواها ثم اعد ما صلى
خلفهم خرج من اختلاف العلماء في ذلك واخذ بالوشيقة وتخلص
من الوقعة وبالله التوفيق والعصمة بسم الله الرحمن الرحيم
وبه استعين **باب الفرق بين التلاوة والكتلو** قال الله عز وجل
وقد يترنا القرآن للذكر ^{نبيه} من متذكر وقال والطور وكتاب مسطورا
في رق منشور وقال بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم وقال وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام
الله وقال قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا
عجيبا يريد الى الشد فامتابه ولن نشرك بربنا احدا فالقران الذي كتلوه
هو كلام الله عز وجل وهو متلو بالسنتنا على الحقيقة مكتوب ^{مصحفنا}
محموظ في صدورنا مسموع باسما غير حال في شئ منها اذ هو من
صفات ذاته غير باين منه وهو كما ان البارئ عز وجل ^{يقولوننا}
مذكور بالسنتنا مكتوب في كتبنا معبود في مساجدنا مسموع ^{سلفنا}
غير حال في شئ منها واما قراننا وكتابتنا ونصفتنا فهو من كساينا
والكساينا مخلوقة لا تشك فيها قال الله عز وجل اول ما خلق النبي لعلكم
تقلحون وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاوة القرآن فعلا
اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب ما ابو بكر لا سمع على ابي بكر
الفارابي ما اسحق وعقن قال اسحق ان قال عقن ما اجر ^{عقن}



عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه انا الليل والنهار
فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله
مالا فهو يبتغى في حقه فيقول لو اوتيت ما اوتي هذا عملت مثل
ما يعمل رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة وقتيبة
بن سعيد **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ابو بكر محمد بن ابي الهيثم
المطوعي بنجارا ما محمد بن يوسف القرظي قال سمعت ابا عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري يقول ما افعال العباد مخلوقة فقد حدثنا
علي بن عبد الله سافر بن معوية ما ابو مالك عن ربيع بن حريش
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع كل
صانع وصنعتة ووثلا بعضهم عند ذلك وانه خلقكم وما تعملون
قال ابو عبد الله البخاري وسمعت عبيد الله بن سعيد يقول
سمعت يحيى بن سعيد يقول ما زلت اسمع اصحابنا يقولون افعال
العباد مخلوقة قال البخاري حركاتهم واصواتهم واكسابهم وكتابتهم
مخلوقة فاما القرآن المتلو المبين المثبت في المصاحف المسطور
المكتوب الموعا في القلوب فهو كلام الله ليس بخلق قال الله عز وجل بل
هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال البخاري وقال
اسحق بن ابراهيم فاما الاوعية فمن يشك في خلقها قال الله عز وجل
وكتاب مسطور في رق منشور وقال ابو هريرة في لوج محفوظ

فذلك

فذكر انه يحفظ ويسطر وقال وما يسطرون **قال** محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
بن عبد المؤمن بن يزيد بن زريع اسعيد عن قتادة والطور وكتاب
مسطور قال المسطور المكتوب في رق منشور هو الكتاب **قال** محمد بن
اسمعيل سادتم ساور قاهن ابن ابي نجيج عن مجاهد وكتاب مسطور
مكتوبة في رق منشور في صحف **قال** الشيخ رحمه الله وقرات وكتاب
محمد بن نصر عن محمد بن عمر عن عبدان عن ابن المبارك قال الورق والمداد
مخلوق فاما القرآن فليس بخلق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل
وفيما اجاز لي محمد بن عبد الله بن ابيته عنه ان ابا بكر بن اسحق الفقيه
اخبرهم قال سأل محمد بن الفضل بن موسى بن اشيبان ما يحيى بن كثير عن
جوير عن الضحاك عن ابن عباس في قوله عز وجل ولقد يسرنا القرآن
للكم فقل من مدرك قال لولا ان يبشر على لسان اادميين ما استطاع
احدا ان يتكلم بكلام الله عز وجل **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اسما
عبد الرحمن بن الحسن القاضي ما ابراهيم بن الحسين ما ادم بن ابي
اياس ساور قاهن ابن ابي نجيج عن مجاهد في قوله ولقد يسرنا القرآن
للكم قال هو ناطقانه وفي قوله وكن بصطور ربيع صح ما مكتوب
في رق منشور يعني في صحف **وقال** في قوله تعالى وان احدهم لشركي استجارك
فاجره يقول انسان ياتي فيستقم ما تقول ويستمع ما انزل عليك
فهو آمن حتى يسمع كلام الله وحين يبلغ ما منه من حيث جاء **اخبرنا**
علي بن احمد بن عبدان اسما احمد بن عبيد الصغار ما اسمعيل القاضي



سأسد دسا ابو عوانه عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه ^{عامدين}
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت
عليهم الشرب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل
بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشرب قالوا ما حال مبيح
وبين خبر السماء الاشئ حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانطلقوا يهربون
مشارق الارض ومغاربها يستغفون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر
السماء فانصرف اولئك النفر الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخله على السوق عكاظ وهو يهتلي
باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن اى استمعوا له فقالوا هذا
وايه الذى حال بينكم وبين خبر السماء فهناك جئى رجعوا الى
قومهم قالوا يا قومنا اننا سمعنا قرانا عجبا يهدى الى الرشاد فامتا
به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله سبحانه على نبيه صلى الله عليه
وسلم قل اوحى الى وانما اوحى اليه قوله الجن رواه البخارى في الصحيح
عن مسدد وراه مسلم عن شيبان عن ابى عوانه **اخبرنا ابو عبد**
الله الحافظ لدا ابو بكر بن اسحق الفقيه اس ابو مسلم صاحب ^{منهال}
سأهشيم عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزلت
هذه الآية والنتى متوارى بمكة فكان اذا صلى رفع صوته فاذا سمع

ذلك المشركون

ذلك المشركون سبوا القرآن ومن نزل به ومن جاء به فقال الله عز
وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها
اسمع اصحابك وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم القرآن حتى ياخذوا
عندك رواه البخارى في الصحيح عن مجاج بن منهال ورواه مسلم عن محمد
بن الصباح والناقد عن هشيم بن بشير قال وفي هذا دلاله على ان القرآن
مسموع باسمعنا **اخبرنا ابو الحسن المقرئ** اس ابو عمر الصقار سا
ابو عوانه ساعثمان بن خنزاد قال سمعت الوليد بن عتبة يقول
سمعت ابن عيينة يقول اوليس من نعم الله عليكم ان جعلكم ان
تستطيعوا ان تسمعوا كلامه **وروي** في الحديث الثابت عن عائشة
انها قالت واسه ما كنت اظن ان ينزل في شئى وحي يتلاوشانى
كان احقر في نفسى من ان يتكلم الله في باصر يتلاوتى ذلك دلاله
على ان كلام الله عز وجل متلو بالمستنا **وفي هذا الخبر** اس ابو عبد
الله الحافظ **اخبرنا** اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعلاني صاحب
سا ابراهيم بن حمزة سا عبد العزيز بن ابى حازم عن يزيد بن الهاد ^{دارم}
عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله شئى ما اذن
يعنى لبتى حسن الصوت بالقران يجهر به رواه البخارى في الصحيح
عن ابراهيم بن حمزة واخرجه مسلم من وجه آخر **واخبرنا ابو عبد**
الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحق المزكى اس القاضى ابو بكر احمد بن كامل

بن خلف بن شجرة ببغداد ساجد بن سعد يعني العوفي ساروح سا
شعبة عن سليمان الأشعري قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حسدا لا في اثنين رجل علمه الله القرآن فهو
ينلوه اناء الليل واناء النهار ضمه جازله فقال ليثني او تبت
مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه
في الحق فقال رجل يا ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل
رواه البخاري في الصحيح عن علي بن ابراهيم عن روح **اخبرنا** ابو عبدالله
محمد بن عبدالله الحافظ اسابو بكر محمد بن جعفر المزكي ما ابو عبدالله
محمد بن ابراهيم العبد عسا ابو خالد هدي بن خالد ساها م بن يحيى سا
سادة عن انس بن مالك عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها
طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب وريحها
ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنثلة طعمها مر ولا ريح لها
رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن هدي بن خالد **اخبرنا** ابو علي الرود
سا ابو بكر بن محمودة العسكري سا جعفر بن محمد القلاسي ما ادم سا
اشاعة قال سمعت زرارة بن ابي يحيى عن سعد بن هشام عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن
وهوله حافظ مثل السفر الكرام البررة ومثل الذي يقرأه وهو تجاهد

ورجها حسب

وهو عليه

وهو عليه شديدا فله اجران رواه البخاري في الصحيح عن ادم وقبه دالة
على ان القرآن محفوظ بالسنتنا محفوظ في صدورنا **اخبرنا** ابو عبدالله الحافظ
اسابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي سا يحيى بن عثمن بن صالح السهمي
سا عمرو بن الربيع بن طارق سا يحيى بن ايوب سا خالد بن يزيد عن ثعلبة بن
يزيد عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير انه لا يؤتى الا بشي
لصاحب القرآن ان يجده مع من حد ولا يجمل مع من جهل وفي جوفه كلام الله
عز وجل **قال** الشيخ ومعنى هذا وفي جوفه حفظ كلام الله عز وجل وفي ذلك
ان ثبت مع الثابت قبله دالة على ان كلام الله عز وجل محفوظ في صدورنا
كما قال الله عز وجل بل هو ايان بينات في صدور الذين اوتوا العلم وفي هذا الخبر
ما اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ما احمد بن عبيد الصقار با بشر بن
موسى سا ابو عبد الرحمن المقرئ سا ابن هبيرة عن منشرح بن هاعان عن عقبة
بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في اهاب امسسه
النار **اخبرنا** ابو الحسن المقرئ اسابو عمرو والصفار سا ابو عوانة
قال سمعت اسحق بن ابراهيم بن هاني يقول سمعت احمد بن حنبل يقول في
حديث عامر بن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان القرآن في اهاب
يعنى في جلد في قلب رجل يبالغ في القرآن محفوظ في قلبه ان لا تمسه النار
واخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا علي الحسن بن احمد بن موسى
يقول سمعت ابا عبدالله البوسنجي يقول في معنى قول رسول الله صلى

عليه وسلم لو كان القرآن في آهاب ما مستته النار قال معناه ان من حصل
القران وقرأه لم تمته النار **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه اسما حاجب بن احمد
الطوسي سا ابو عبد الرحمن المروزي سا ابن المبارك سا يونس بن يزيد
عن الزهري قال حدثني السائب بن يزيد ان شريك الحضرى ذكر عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك رجل لا يتوسد القرات **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ سا احمد بن محمد الخطيب عمو سا عبد الله بن يحيى
القاص السرخسى حدثنا محمد بن النضر ما منصور بن خالد قال سمعت ابن
البارك يقول لا أقول القرآن خالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل
ليس منه بياض **قال الشيخ** رحمه الله هذا هو مذهب السلف والخلف
من اصحاب الحديث ان القرآن كلام الله عز وجل وهو صفة من صفات
ذاته ليست بباينة منه واذا كان اصل مذهبهم في القرآن فكيف
يتوهم عليه خلاف ما ذكرنا في تلاوتنا وكتابتنا وحفظنا الا انهم
في ذلك على طريقتين منهم من فصل بين التلاوة والكتابة كما فصلنا
ومنهم من احب ترك الكلام فيه مع انكار قول من زعم ان لفظي
بالقران غير مخلوق **وبصحة** ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمير كلاهما ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت
ابا بكر محمد بن اسحق يقول سمعت ابا محمد فوران يقول جاني
ابن شداد برقعة فيها مسائل وفيها ان لفظي بالقران غير مخلوق
فدفعه الى بكر بن وري فقلت له اذهب الى ابي عبد الله واخبره ان ابن شداد

هنا وهذه

ههنا وهذه الرقعة قد جاء بها في كرهته منها وانكرته فامر به عليه
فجاني بالرقعة وقد ضرب على موضع لفظي بالقران غير مخلوق وكتب
القران حيث تصرف غير مخلوق **قال الشيخ** رحمه الله ابو عبد الله هذا
هو احمد بن حنبل رحمه الله **واخبرنا** ابو عبد الله وابو سعيد كلاهما
ابو العباس قال سمعت محمد بن يعقوب سمعت ابا محمد فوران يقول جاني صالح
بن احمد وابو بكر البرورودى عندي فدعاني الى ابي عبد الله وقال لي انه قد
بلغ الي ان ابا طالب قد حكى عنه انه يقول لفظي بالقران غير مخلوق فهو مواليه
فقلت واتبعني صالح وابو بكر فدار صالح من بابي فدخلنا على ابي عبد الله
واقانا صالح من بابي فاذا ابو عبد الله غضبان شديد الغضب
في وجهه فقال لا يكر اذهب جئتني باي طالب وجعلت اسكن ابا
عبد الله قبل محي ابي طالب واقول له حرمة فقعد بين يديه وهو
يترعد متغير الوجه فقال له ابو عبد الله حكيت عني اني قلت لفظي
بالقران غير مخلوق قال انما حكيت عن نفسي فقال له لا تحك هذا عندك
ولا عني فما سمعت علماء يقول هذا وقال له القرآن كلام الله غير مخلوق
حيث تصرف فقلت لا يكر اذهب وابو عبد الله يسمع ان كنت حكيت هذا
لاحد فاذهب حتى تخبره ان ابا عبد الله قد نهى عن هذا **قال الشيخ** فبان ان
الحكايات تصرح بان ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه
يرى مخالفة مذهب المحققين من اصحابنا الا انه يستحب قلة الكلام
في ذلك وترك الخوض فيه مع انكار ما خالف مذهب الجماعة وفي مثل ذلك

قاله

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط ابى عمر المستملى سمعت ابا عثمان
سعيد بن اشكاب الشاشي يقول سألت اسحق بن راهويه بنيسابور
عن اللفظ بالقران فقال لا ينبغي ان يناظر في هذا القران كلام الله غير
مخلوق **سمعت** ابا عمرو محمد بن عبد الله البسطامي يقول سمعت
احمد بن ابراهيم الاسمعيلى يقول سمعت عبد الله بن محمد بن ناجيه
يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابى يقول
قال لفظى بالقران مخلوق يريد به القران فهو كما **قال** الشيخ في هذا التقيد
حفظه عن ابيه عبد الله وقوله يريد به القران قد عطفه عن غيره
من حكم عنه في اللفظ خلافا لما حكينا حتى نسب اليه ما تبرأ منه فيما
ذكرنا **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن يوسف
الذقاق يقول سمعت بلهنا مدين الشريفي يقول حضرت في مجلس
بجى الذهلي فقال الامن قال لفظى بالقران مخلوق فلا يجزى مجلسنا فقام
مسلم بن الحجاج من المجلس قال الشيخ والحمد بن يحيى مع محمد بن اسمعيل
رحمهما الله في ذلك قضية طوليلة فان البخاري كان يفرق بين التلاوة
والمتلو ومحمد بن يحيى كان يكثر التفصيل ومسلم بن الحجاج رحمه الله كان
يوافق البخاري في التفصيل ثم تكلم محمد بن اسلم الطوسي في ذلك تعبارة
روية فقال فيما بلغني عنه الصوت من المصوت كلام الله عز وجل
اخذه عنه فيما بلغني محمد بن اسحق بن خزيمة رحمه الله وعندى
ان مقصود من فالذلك منهم نفي الخلق من المتلو من القران لانهم

العبارة

العبارة عما كان في صغيره من ذلك فتكلم بما هو خطأ في العبارة **وقد اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله محمد بن العباس الضبي يقول
سمعت ابا الفضل المظاني ونحن بالري يقول وكان ابو الفضل محب بين
يدي ابى بكر محمد بن اسحق بن خزيمة اذ اركب قل خرج ابو بكر محمد بن
اسحق يوم اقرب العصر من منزله فتمعنه انا وانا لادري ما من مقصده
ان بلغ باب عمر فدخله ارباب عبد الرحمن ثم خرج وهو متقسم القلب فلما
بلغ المربعة الصغيرة وقرب من خان مكي وقف وقال لمصهور **الصبي**
تعال فعد اليه مصهور فلما وقف بين يديه قال له ما صنعتك قال انا
عطار قال تحسن صنعة الاساكفة قال لا قال تحسن صنعة الفجار بي قال
لا فقال لنا اذا كان العطار لا يحسن غير ما هو فيه فانتكروا على
فقيه راوى حديث انه لا يحسن الكلام وقد قال مودى يعنى المرنى
رحمه الله غير ذلك كان المشافعي رحمه الله بينهما عن الكلام قال
الشيخ ابو عبد الرحمن هذا كان معتزليا الفقي في سماع الشيخ نثريا من
بدعته وصور له من اصحابه يريد ابا علي محمد بن عبد الوهاب النخعي
وابا بكر محمد بن اسحق الصبغى وابا محمد يحيى بن منصور القاضى وابا بكر
بن ابي عثان الجبيري رحمه الله انهم يريدون ان الله لا يتكلم بعد تكلم
في الاثر حتى يخرج عليهم وطالت خصوصتهم وتكلم بما يؤم القول
بجاء الكلام مع اعتقاده قدمه ثم ان ابا بكر محمد بن اسحق الفقيه رحمه الله
أملا اعتقاده واعتقاده رفقاؤه على ابى بكر بن ابي عثمان وعرضه

على محمد بن اسحق بن خزيمة فاستصوبه محمد بن اسحق وارتضاه
واعترف فيما حكينا عنه بانها اما التي ذلك من حيث انه لم يحسن الكلام
وكان فيما اعني من اعتقادهم فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ عن نسخة ذلك
الكتاب من زعم ان الله جل ذكره لم يتكلم الا مرة ولا يتكلم الا ما تكلم به
ثم انقضت كلامه كقوله بل الله عز وجل لم يزل متكلمها ولا يزال متكلمها
لا مثل كلامه لانه صفة من صفات ذاته فحق الله المتكلم عن كلامه
كما في المتكلم عن نفسه ونفي النفاذ عن كلامه كما في الهلاك عن نفسه
فقال كل شيء هالك الا وجهه وقال قل لو كان البحر مداد الكلمات
وجي لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي وكلام الله غير بائن عن الله
ليس هو ذونه ولا غيره ولا هو بل هو صفة من صفات ذاته
كعلمه الذي هو صفة من صفات ذاته لم يزل رتبنا عالما ولا يزال
عالما ولم يزل يتكلم ولا يزال يتكلم فهو الموصوف بالصفات العلى
لم يزل بجميع صفاته الذي هو صفات ذاته واحد ولا يزال هو
اللطيف الخبير وكان فيما كتب القرآن كلام الله وصفة من صفات
ذاته ليس شيء من كلامه خلق ولا مخلوق ولا فعل ولا مفعول ولا
واحد ولا احداث **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال سمعت
ابا الحسن علي بن احمد الزاهد الموسمي يقول دخلت على عبد
بن ابي حاتم الرازي بالري فاخبرته بما جرى بيننا بورين
ابن بكر بن خزيمة وبين اصحابه فقال ما لا يكره الكلام اما الاول

بناويه

بناويه ان لا يتكلم فيما لا فعله فخرجت من عنده حتى دخلت على ابي
العباس القائل سني فقال كان بعض القدرية من المتكلمين وقع الى
محمد بن اسحق فوقع كلامه عنده قبول ثم خرجت الى بغداد فلم ادع
بها فقيها ولا متكلما الا عرضت عليه تلك المسائل فامتنع احدا ولا هو
يتابع ابا العباس القائل سني على مقالته ويغتم لا يكره محمد بن اسحق فيما
اكثره **قال** الشيخ القصة فيه طويلة وقد رجح محمد بن اسحق الى
طريقة السلف ونهض على ما قال والله اعلم **باب قول الله عز وجل**
قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحى الى هذا
القران لا تذكركم به ومن بلغ وقوله لتتدبرم القرى ومن حولها اخبرنا
ابوزكريا بن ابي اسحق المزكي ابا الحسن الطائفي ساعق بن سعيد
ساعيد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن
عباس قال في قوله واوحى الى هذا القران لا تذكركم يعني اهل مكة ومن
بلغ يعنى من بلغه القران فهو له نذير من الناس وفي قوله لتتدبرم القرى
ومن حولها يعنى يام القرى مكة وما حولها من القرى الى المشرق والمغرب
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا عبد الرحمن بن الحسن القاضي سا
ابراهيم بن الحسين سادم ساورقا عن ابن ابي شيخ عن مجاهد
في قوله واوحى الى هذا القران لا تذكركم به ومن بلغ يعنى من اسلم
من العم وغيرهم **قال** الشيخ وقد يكون اعجيبا كقوله في القرية
فاذا بلغه معناه بلسانه فهو له نذير **ولسا** ابو عمر ولا ديب



اسا ابو بكر الاسمعيلى بالقسم بن زكريا سا ابو موسى محمد بن المنذر باعق
بن عمر على بن عيسى بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
عروة قال كان الكتاب يقرن التوراة بالعبرانية فيفسر بها ^{الويلية}
لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بما انزلنا لئلا ينزلنا انزلنا اليهم ولهمنا
والهكم واحد ونحن له مسلمون رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن ^{بشلا}
عن عمن بن عمر قال النبي وفي هذا دليل على انهم ان صدقوا فيما فسروا
من كتابهم بالعربية كان ذلك ما انزل اليهم على معنى العبارة عما انزل اليهم
وكلام الله تعالى واحدة بخلاف باختلاف العبارات في لسان قري
كان قد قرى كلام الله تعالى الا انه انما سمي توراة اذ قرى بالعبرانية
وانما سمي انجيل اذ قرى بالسريانية وانما سمي قرآنا اذ قرى بالعربية على
اللغات السبع التي اذن صاحب الشرع في قرآته عليهم لتزولها على لسان
جبريل عليه السلام على تلك اللغات دون غيرهن ولما في نظره من الاعجاز
قال الله تعالى وانه لتتربل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك
لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وقال وكذلك انزلناه حكما نورا
وقال وكذلك اوحينا اليك قرآنا بهالنتنذر ام القرى ومن حولها وقال
ولقد يعلم انهم يقولون انما يجعله بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا
لسان عربي مبين وقال عز اسمه قل لى اجتمعت كل سنن الجن على ان اتوا
بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا **واخبارنا** ابو بكر

محمد بن

محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله اسما عبد الله بن جعفر بن ايون بن
حبيب بن ابو داود ساشعبة عن الحكم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي
ليلي عن ابي بن كعبان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند احبائه بنى غفار
فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يامر بك ان تقرأه امتك القرآن
على حرف واحد قال اسئل الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك
ثم اتاه الثانية فقال ان الله يامر بك ان تقرأه امتك القرآن على حرفين
قال اسئل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاء الثالثة
فقال ان الله يامر بك ان تقرأه امتك القرآن على ثلثة احرف قال اسئل الله
معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاء الرابعة فقال ان الله
يامر بك ان تقرأه امتك القرآن على سبعة احرف فاجابهم فقرأ عليه فقد
اصابوا اخرجهم مسلم في الصحيح من حديث شعبة واخر جاهد بن عمر وهشام
بن حكيم حرام رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القرآت
انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسرو في ذلك فكلوا على قدر اذنه على هن
اللغات السبع من لغات العرب وشعرها ومن بلغه معناه فاسلم كان ان يتعلم
منه ما تجزيه الصلاة وعلى جماعتهم ان يتعلموا جميعه حتى يقوم بتعلمه
من فيه الكفاية **واخبارنا** ابو عبد الله الى افظ وابوطاهر الفقيه وابوزكريا
ابن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمر قالوا اسما ابو العباس محمد بن يعقوب اسما
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اسما الشافعي محمد بن ادريس بن اسمعيل بن
قسطنطين قال قرأت على شبل واخبر بشبل انه قراء على عبد الله بن كثير

واخبر عبد الله بن كثير انه قرأ على مجاهد واخبر مجاهد انه قرأ على
ابن عباس واخبر ابن عباس انه قرأ على ابي قال ابن عباس وقرأ ابي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
قال الشافعي وقرأت على اسمعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن
اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قرأت ولو اخذ من قرأت كان كل ما
قرع قرانا ولكنه اسم للقران مثل التوراة والا انجيل وكان يقول اذا
قرأت القرآن بهم قرأت ولا بهم القرآن **قال الشيخ** ذهب بعضهم انه مشتق
من القراءة يقال قرأت قراءة وقرانا كما يقال سبكت نسيجا وسجانا
وعفرت مغفرة وعفرنا قال الله عز وجل ان قرآن الفجر كان مشهودا وانما
اراد صلوة الفجر التي تقع فيها القراءة فسميها قرانا يريد به قراءة
ثم كثر استعماله في كلام الله عز وجل فصار مطلقا وقد يسمى سايرا
ما انزل الله عز وجل على سائر رسله **قرانا حديثنا ابو الحسن الحسين**
بن داود العلوي سا حاما حمد بن محمد بن يحيى بن بلال البربري احمد بن
جعفر بن عبد الله حديثي ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن
عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف على داود عليه السلام القرآن
فكان يقرأ بدياته تشرح فيقرأ القرآن قبل ان تشرح وكان لا يكمل الا
من عمل يديه اخرج البخاري في الصحيح فقال وقال موسى بن عقبة
قال الشيخ والكلام هو نطق نفس المتكلم بدليل ما روينا ان المؤمنين

عمر

عمر في حديث السقيفة فذهب عمر بيكلم فاسكته ابو بكر فكان عمر
يقول والله ما اردت بذاك الا اني قد هيات كلوا ما عجبتني وفي رواية
اخرى وكنت زورت مقالة اعجبتني فسي تزويره الكلام في نفسه كلاما
قبل التلفظ به ثم ان كان المتكلم ذا مخارج سمع كلامه ذا حروف واصوات
وان كان المتكلم غير ذي مخارج سمع كلامه غير ذي حروف واصوات
والباري جل ثناؤه ليس يذو مخارج فكلامه ليس بحروف واصوات
فاذا قرئناه ثم تلونا نلناه بحروف واصوات **وقد** اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ اسما ابو العباس المحبوبي ساسعيد بن مسعود ساي يزيد بن هرون
اساهام بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيب
عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن ابيس عن النبي صلى الله عليه وسلم
في حديث المظالم قال يحشر الله العباد او قال الناس عمرة **عزرا** ثمهما
ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك
انا اله تبارك وهذا حديث ينقده القاسم بن عبد الواحد عن ابن عقيب
وابن عقيب والقاسم بن عبد الواحد بن ابيس المتكلم بفتحهما الشيطان
ابو عبد الله البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري
ولم يخرجاه في الحديث في الصحيح باسناده وانما اشار البخاري اليه
في ترجمة الباب واختلف الحفاظ في الاحتجاج بروايات ابن عقيب لسوء
حفظه ولم تثبت صفة الصوت في كلام الله عز وجل في حديث صحيح عن
النبي صلى الله عليه وسلم غير حديثه وليس بنا ضرورة الاثباته وقد

يموزان يكون الصوت فيه ان كان ثابتا راجعا الى غيره كما روينا عن
عبد الله بن مسعود موقوفا ومر فوعا اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل
السماء للسماء صلصلة كجمر المسلسلة على الصفا وفي حديث لبي هزيرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخضت الله الامر في السماء ضربت الملائكة
بالخنفها خضعتا لقوله كانه سلسلة على صفوان في حديثين ^{الحديثين}
الصحيحين دلالة على انهم يسمعون عند الوحى وهو تالكن للسماء ولا حجة
الملائكة تعالى الله عن تشبيه المخلوقين علوا كبيرا **ابا** الحديث الذي
ذكره البخارى عن عمر بن حفص عن ابيه عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك ^{سعدك}
فينادى بصوت ان الله تبارك وتعالى يامر بان تخرج من ذريتك
بعث الى النار فهذا لفظ يقر به حفص بن غياث وخالفه وكيع وجرير
 وغيرهما من اصحاب الاعشى فلم يذكر وفيه لفظ الصوت وقد سئل احمد بن
 حنبل عن حفص فقال كان يخلط في حديثه ثم ان كان حفظه فقيه ما دل
 على ان هذا القول كلام يكون على لسان ملائكة يناديه بصوت ان الله تبارك
 وتعالى يامر فيكون قوله فينادى بصوت فينادى ادم بصوت يعف
 والله اعلم يناديه ملائكة بصوت وهذا ظاهر في الخبر والله التوفيق **ابا**
 الحديث الذي رواه ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد اما اسمعيل بن
 محمد الصفار وسامعيل بن نصر بن علي بن عاصم **ح** واما ابو عبد الله في لفظ
 و ابو بكر بن عبد الرحمن القاضي قال اما ابو العباس محمد بن يعقوب بن بابويه

الخطاب

ابى طالب اما على بن عامر اما الفضل بن عيسى بن محمد بن المنذر بن جابر
 بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما تكلم الله موسى يوم الطور
 كلمة بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه قال له موسى يارب هذا كلامك
 الذي كلمتني به يوم ناديتني قال يا موسى لا انما كلمتك بقوة عشر لسان
 ولى قوة الالسنه كلها وانا اقوى من ذلك فلما رجع موسى الى بنو اسرائيل
 قالوا يا موسى صف لنا كلام الرحمن قال سبحان الله ومن يطيق قالوا ^{فشيبه}
 لنا قال لم تر والى اصوات الصواعق حين تقبل في احدى حلاوة سعتوه فانه
 قريب منه وليس به قال على بن عامر محدث بهذا الحديث في مجلس عثمن
 البتي وعنده ختن سليمان بن علي الزهري فقال ختن سليمان حدثني الزهري
 عن رجل عن كعب قال لما تكلم الله موسى يوم الطور كلمه بغير الكلام الذي
 كلمه به يوم ناداه فقال له موسى يارب هذا الكلام الذي كلمتني به يوم
 ناديتني فقال يا موسى انما كلمتك بما تطيق به بل اخفها لك ولو كلمتك
 باشد من هذا لم تتلفظ حديث يحيى بن ابي طالب فهذا حديث ضعيف
 الفضل بن عيسى الرقاشى ضعيف الحديث جرحه احمد بن حنبل ومحمد بن
 اسمعيل البخارى رحمهما الله وحديث كعب منقطع وقد روى من وجه
 اخر موصولا **خبرنا** ابو محمد السكرى اما اسمعيل بن محمد الصفار اما احمد بن
 منصور اما عبد الرزاق اما معمر بن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن
 الحرث عن جرير بن جابر الحنفي عن كعب قال ان الله عز وجل لما تكلم موسى كلمه
 بالالسنه كلها سوى كلامه فقال له موسى اى رب هذا كلامك قال لو

كلمتك بكلام لم تستقل له قال اء ربه فهل من خلقك شيء يشبه كلامك
 قال لا واشد خلقي شيها بكلامي اشد ما تسمعون من هذه الصواعق واه
 ابن اخي الزهري عنه عن ابي بكر فقال عن جابر الخثعمي وقال الجاني
 وقال يونس وابن اخي الزهري والزييد جزؤ وقال شبيب جرن بن جابر
 وهو رجل مجهول ثم يحتمل انه اراد ما سمع للسموات والارض من الاصوات
 عند سماع الرب جل ذكره اياه كلامه كما روينا عن اهل السموات انهم
 يسمعون عند نزول الوحي للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا وكما
 روينا في الحديث الصحيح عن ابي هريرة عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
 اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعا لله
 كأنه سلسلة على صفوان وكما روينا عن نبيتنا صلى الله عليه وسلم
 انه كان ياتيه الوحي احيانا في مثل صلصلة الجرس وكل ذلك مضاف
 الى غير الله سبحانه وتعالى كذلك الصوت المذكور في هذا الحديث
 ان كان صحيحا ولا اراد يصح مضافا الى غير الله تعالى **واما قول**
كثير الاخبار فانه يحكى عن التوراة التي اخبر الله تعالى عن اهلها
 انهم جزفوها وبدلوا فليس من قوله ما يلزمنا فوجبها اذا
 لم يوافق اصول الدين والله اعلم **جماع ابواب ما يجوز**
تسمية الله سبحانه ووصفه به **سوى ما مضى في كتاب**
قبلها وما لا يجوز وتاويل ما يحتاج فيه الى التاويل
 وحكاية اقاويل الاثمة فيه ه ه ه

آخر الجزء السابع من الاصل

باب

باب قوله عز وجل ليس كشيء وهو السميع البصير **قال** اهل النظر
 معناه ليس كشيء كشيء ونظيره قوله عز وجل وظهيره قوله عز وجل فان
 آمنوا بمنزل ما آمنتم به اي بالذي آمنتم به ويذكر عن ابن عباس انه قرأها
 بالذي آمنتم به **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب
 سا ابو عتبة احمد بن الفرج سابقية ما شئنا حديثي ابو حمزة عن ابن
 عباس قال لا تقولوا فان آمنوا بمنزل ما آمنتم به فان الله ليس له مثل
 ولكن تقولوا بالذي آمنتم به تابعه علي بن نصر الجعفي عن شعبة **قال**
 اهل النظر يقولون للقاتل مثلي لا يقابل بمثل هذا الكلام ومثلي لا يقفان عليه
 يريد نفسه قالوا ويحتمل ان تكون الكاف فيه زيادة كما تقول في الكلام
 كلمتي فلان بلسان كمثل السنان وهذه الجارية بنان كمثل العندم ومفاه
 مثل العندم وقد قيل العرب اذا ارادت التاكيد في اثبات المشبه كررت حرف
 التشبيه فقال هذا هكذا قال الشاعر وصاليات كل يؤثقتين يعني هكذا
 وكما اوجعت بين اسم التشبيه وحرف التشبيه فقالت هذا كمثل هذا فلما
 اراد الله سبحانه ان يفتي التشبيه على اكد ما يكون من النفي جمع في قرأتنا بين
 حرف التشبيه واسم التشبيه حتى يكون النفي مؤكدا على المبالغة **اخبرنا ابو**
 علي الروذباري سا ابو سعيد جعفر بن محمد بن احمد بن يحيى الجوهري بالمدينة
 سا احمد بن عمرو بن عبد الخالق اليزار سا سعيد بن يحيى بن سعيد لا هوى
ح واما منصور بن عبد الوهاب الشافعي سا ابو عمرو بن حمدان سا عمران
 بن موسى بن سعيد بن يحيى بن سعيد لا هوى حديثي ابي قال سا يحيى الدين

سعيد عن عامر عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن زبدين عمر وفا الوابا رسول الله كان يستقبل البيت ويقول اللهم ارحمني
وديني بن ابراهيم ويصلي ويبيد قال فقال ذلك امة وحده تحشر بينه وبين
عيسى بن مريم قال فقالوا يا رسول الله افرأيت ورقة بن نوفل فانه كان يستقبل
القبلة ويقول اللهم ديني دين زبدي والهي اله زبدي وقد كان يمتدحه ويقول
رشدت وانعت ابن عمرو انما تجتنب تنورا من النار حابيا
فريك رب ليس ربك كمثلهم وتزكك جنان الجنان كما هيا
قال رابته في بطنان الجنة عليه حلة من سدس قال وسئل عن خديجة فقال
رابتها على نهر من انهار الجنة في بيت من قصب لا لغوفيه ولا غضب لفظا حتى
عمران وفي رواية ابن عبد الخالق ودينك دين ليس دين كمثل **قال الشيخ** وقد
كان تقرب زبدي وامن بجيسى بن مريم عليه السلام قبل بعثة محمد في ما زعم بعض
اهل العلم و اراد بقوله ديني دين ابراهيم في خلق الانذار واسه اعلم **قال**
الشيخ والذي روى عن ابن عباس من نفيه عن القراءة العامة لقوله فان امنوا
بمثل ما امتنع به نفي ذهب اليه للمبالغة في نفي التشبيه عن الله عز وجل
والقراءة العامة اولى ومعناها ما ذكرنا وقيل معناه فان امنوا بمثل ما كنتم
من الاقرار والتصديق فقد اهتدوا **اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو** وسابو
العباس الاصم ساجي بن ابي طالب اسما يزيد بن هرون ابا ديلم بن عمرو
عن ثابت البناني عن اسحق قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم حله
من اصحابه الى راسين رؤس المشركين يدعوه الى الله عز وجل فقال له المشرك
هذا

هذا اله الا الله الذي تدعوا اليه ما هو من ذهب هو ام من فضة قال
فتعظم مقالة المشرك في صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتفى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله لقد بعثتني الى
رجل سمعت منه مقالة له ليتك ادنى ان اقولها قال له ارجع اليه فرجع
فقال له مثل ذلك فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله يا رسول
الله ما زادني على ما قال لي قال ارجع اليه فرجع اليه فقال له مثل ذلك قال
فانزل الله عز وجل عليه صاعقة من السماء فاهلكته ورسول رسول
صلى الله عليه وسلم لا يدري فانتفى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد اهداك صاحبك بعد ذلك فانزل
الله عز وجل ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله
وهو شديد المحال **اخبرنا** علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصغار سا
مخلف بن ابي عامر بن محمد بن موسى يعني الجرشي سا عبيد الله بن عيسى سا
يعني ابن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس ان اليهود جاءت النبي صلى الله
عليه وسلم منهم كعب بن الاشرف وحيق بن اخطب فقالوا يا محمد صيف
لنا ربك الذي بعثك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد فيخرج من شيء ولم يكن له كفوا احد
ولا شبهة فقال هذه صفة ربي عز وجل وتقدس علوا كبيرا **اخبرنا**
ابو عبد الله الخافض بن ابي العباس محمد بن يعقوب بن اسحق
الصغاني سا احمد بن منيع سا ابو سعيد محمد بن ميسرة الصغاني سا ابو

كنا آذني الامم وشق على
قاسم

الرازى عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال قال النبي
لنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا رتبك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد له ليس شئ يؤد الا سميوت وليس شئ
يموت الا سيورث والله عز وجل لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا
احد قال لم يكن له شبه ولا عرد وليس كمثل شئ **اخبرنا ابو عبد الله** سا ابو
العباس با محمد بن اسحق با سرح بن يونس با اسعيل بن مجال عن مجال
عن الشعبي عن جابر قال جاء ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انسب
لنارتك فانزل الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد **اخبرنا ابو عبد الله** الى فظا سا ابو عبد الله محمد بن
ساحس بن سفيان حدساحرلة اما عبد الله بن وهب **قال** واسا محمد بن
يعقوب سا احمد بن سهل بن يحيى بن احمد بن عبد الرحمن بن وهب ساعى سا
عمر بن الحرث عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن
حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجرها يشة عن عابشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يفرق
في صلواتهم فيفتح بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شئ يصنع هذا فاضا لوه فقال
لانها صفة الرحمن فانا احببنا ان اقر بها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبروه ان الله عز وجل يحب من رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن
عبد الرحمن بن وهب واخرجه البخاري عن محمد بن احمد بن صالح بن ابراهيم

اخبرنا

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق ابا ابو الحسن الطرايفي ساعق بن سعد سا
عبد الله بن صالح بن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
في قوله عز وجل والله اعلم قال يقول ليس كمثل شئ وفي قوله
هل تعلم له سميا يقول هل تعلم للرب مثلا او شبهها **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ سا ابو العباس هو الاصح ما محمد بن اسحق سا الحسن بن موسى
سا ابو هلال محمد بن سليم سا رجلان ابن رواحة البصري سال الحسن
فقال يا ابا سعيد هل نصف لنا رتبك قال نعم اصفه بغير مثال **اخبرنا**
ابو زكريا بن ابي اسحق المزك سا ابو الحسن الطرايفي ساعق بن سعيد سا
عبد الله بن صالح بن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
في قوله وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض يعظه به الشمس
والقمر والنجوم لما راى كوكبا قال هذا ربي حتى غاب فلما غاب قال لا احب الاقلىن
فلما راى القمر بازغا قال هذا ربي هذا الكبر حتى غاب فلما غاب قال لئن لم يهدني
ربي لكونن من القوم الضالين فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا
الكبر حتى غابت فلما غابت قال يا قوم اقبى مما تشركون **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ اما عبد الرحمن بن الحسن سا ابراهيم بن الحسين سا ادم سا و
عن ابن ابي عمير عن مجاهد قال الملكوت ايات **قال** ابو سليمان الخطابي
رحم الله كل وقت وزمان او حال ومقام حكم الامتحان فيها قائم فلا
واك استدلال فيها مدخل وقد قال ابراهيم عليه السلام حين راى
الكوكب هذا ربي ثم تبتين فساد هذا القول لما راى القمر اكبر جرما وايقظ



فلما رأى الشمس وهو اعلاها في منظر العين واجلاها للبصر اكثرها ضياء
وشمعا قال هذا رب هذا الكبر فلما رأى افولها وزبالها وتبين لها
محل الحوادث والتغيرات تراء منها كلها وانقطع الى رب هو خالقها
ومُنشئها لا تعترضه الكافات ولا تحلّه الاعراض والتغيرات **باب**
قول الله عز وجل قل اى شئ اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسما عبد الرحمن بن الحسن القاضي سا ابراهيم
بن الحسين سا ادم بن ابي ياس سا ورقا عن ابن ابي نجيم عن مجاهد بن قنبر
قل اى شئ اكبر شهادة قال امر محمد صلى الله عليه وسلم ان يسأل قريشا
اى شئ اكبر شهادة ثم امر ان يخبرهم فيقولوا الله شهيد بيني وبينك **اخبرنا**
ابو الحسن على بن احمد بن عبدان اسما احمد بن عبيد الصفار سا ابراهيم
بن اسحق السراج سا يحيى بن يحيى سا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة سا اسراسل
عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اشعر بيت تكلمت به العرب كلمة لبيد
الا كل شئ ما خلق الله باطل رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى والخزاع
من حديث الثوري وبتعبه عن عبد الملك بن عمير **باب ما ذكر في**
الذات **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** اسما ابو عبد الله محمد بن يعقوب
سا محمد بن اسمعيل بن مهران سا ابوطاهر اسما ابن وهب حديث جرير
بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكذب ابراهيم قطا لثلاث كذبات

ثنتين

ثنتين في ذات الله قوله اى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في
شأن سارة انك اخي وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن
تليد عن ابن وهب ورواه مسلم عن ابي الظاهر **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ**
اخبرني ابو محمد عبد الله بن محمد بن زياد سا محمد بن عمرو سا محمد بن يحيى
سا ابو اليمان اما شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن ابي سفين ان ابا هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب انصاري فاخبرني
عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا لقتله
استعار منها موسى يستحقونها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب
ما ابا لي حين اقتل مسلما .
على اى شئ كان لله مصرعي . وذلك في ذات الله وان يشاء يبارك على من يشاء
ممنع . فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم
اصيبوا رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان وكذلك قاله عمر عن الزهري
مدرج في الاسناد الاول وذلك في ذات الله **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ**
سا ابو العباس هو الاصح سا محمد بن اسحق اسما اصم بن علي بن ابي عن
عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تفكروا في
كل شئ ولا تفكروا في ذات الله **اخبرنا ابو الحسين بن بشران** سا اسمعيل
بن محمد الصفار سا احمد بن منصور سا عبد الرزاق اسما معمر عن ايوب
عن ابي قلابة عن ابي الدرداء قال لا تفقه كل التفقه حتى تفقت
الناس في ذات الله ثم تقبل على نفسك فتكلم بها استندت للناس



باب ما ذكر في النفس قال الله تعالى ويجذر كم الله نفسه وقال
كتب ربك على نفسه الرحمة وقال واصطنعتك لنفسى وقال
فيما اخبر عن عيسى عليه السلام انه قال ان كنت قتلته فقد علمته
تعلم ما في نفسه ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب **اخبرنا**
ابو بكر محمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد ما ابو العباس
محمد بن احمد بن محمد بن حمدان النيسابوري ما محمد بن ايوب انا ابو
عمر حفص بن عمر بن اشعيب عن عمرو بن مرة عن ابي واثل عن عبد الله
بن محمد بن مسعود قال لا احدا غير من الله ولذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا شئ احب اليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه قال قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه
قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر واخرجه مسلم من
وجه اخر عن شعبة **واخبرنا** ابو الحسين بن بشران ببغداد ما اسئل
بن محمد الصفار ما محمد بن منصور الرمادي ما عبد الرزاق انا
معر عن لا عثم عن شقيق عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما احدا حب اليه المدح من الله ومن اجل ذلك مدح
نفسه وما احدا غير من الله ومن اجل ذلك حرم الفواحش تابعه
عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ما ابو عبد الله بن يعقوب ما محمد
بن شاذان ما علي بن خنيس ما ابو ضمرة عن الحرث بن عبد الرحمن

عن عطاء بن

عن عطاء بن مينا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قضوا له الخلق كتب في كتاب يكتبه على نفسه وهو مرفوع فوق
العرش ان رحمتي قلبية غضبي رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خنيس واخرجه
البخاري من حديث ابي صالح عن ابي هريرة **حدثنا** الامام ابو الطيب
سبل بن محمد بن سليمان انا ابو عمرو اسمعيل بن يحيى السلمي ما ابراهيم
بن عبد الله البصري ما ابو عاصم النبيل عن ابن عجلان عن ابيه
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
سبحانه لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه رحمتي سبقت غضبي **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ ما ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ما اسمعيل بن
اسحق القاضي ما مجاج بن مهال عن مهدي بن ميمون عن محمد بن ^{سبل}
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال
موسى لادم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال فقال له
لموسى انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته واصطفاك لنفسه وانزل
عليك التوراة قال نعم قال فهذه كتب على قبايل ان يخلقني قال نعم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج ادم موسى فخرج ادم موسى رواه
البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد عن مهدي **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
ما ابو العباس محمد بن يعقوب ما الحسن بن علي بن عفان العامري ما عبد الله
بن نعيم عن لا عثم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله عز وجل ان عند ظن عبدي بي وان معه حين يذكرني فان



ذكرني في نفسه ذكره في نفسي وان ذكره في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم و
ان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعاً وان تقرب الي ذراعاً تقربت
منه باعاً وان اتاني يمشي نيتته هرولة اخرجاه في الصبح من اوجه
عن الامش **واخبرنا** ابو الحسين بن بشران اسما سمعيل بن محمد الصفا
ساحمد بن منصور ساعد الرزاق اسما معمر عن قتادة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ابن ادم اذكرني
في نفسك اذكرني في نفسي فان ذكرني في ملاء ذكرتك في ملاء من
الملائكة او قال ملاء خير منه ثم ذكر ما بعده **بعض** ما تقدم زاد قال
قتادة والله اسرع بالمغفرة **حدثنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف
الاصبهاني اسما ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بحكة سا
العباس بن عبد الله الترقفي اسما ابو مسهر عبد الله بن مسهر
سما سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخزاز
عن ابي ذر الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله
عز وجل قال اني حمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا ^{تظلموا}
وذكر الحديث بطوله رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر الصغاني عن ابي
مسهر **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اسما ابو الفضل بن ابراهيم سا
احمد بن سلمة سا اسحق بن ابراهيم سا محمد بن بشر الجدي سا مسعر
عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي رثيد بن عن ابن عباس عن جويرية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتها حين صلى الغداة او بعد

صلى الغداة

صلى الغداة وهي تذكر الله ثم مرتها بعد ما ارتفع النهار و بعد ما
انقصف النهار وهي كذلك فقال لها القدر قلت منذ وقفت عليك
كلمات ثلاث مرات هي اكثر اوارح او اوزن مما كنت فيه منذ الغداة
سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله
رنة عرشه سبحان الله مداد كلماته رواه مسلم في الصحيح ^{عن اسحق}
بن ابراهيم وغيره **اخبرنا** ابو سهل محمد بن نفرويه المروزي اسما ابو
بكر محمد بن احمد بن حنبل سا ابو يعقوب عن اسحق بن الحسن بن ^{مير}
الحري الحسن يعني بن موسى الاشيب سا حماد بن سلمة سا اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمران
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ على منبره وما قدر و الله
حق قدره والارض جميعا قبضته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كذا يجذب نفسه عز وجل ان الجبار ان العزير المتكبر فرجف به
المينر حتى قلنا ليكرن به الارض **قال الشيخ** ومعنى قوله من قال الله
سبحانه وتعالى انه نفسانه موجود ثابت غير منتفد ولا معدوم
وكل موجود نفس وكل معدوم ليس بنفس والنفس في كلام العرب
على وجوه فمنها نفس منفوسة مجسمة مروحة ومنها مجسمة
غير مروحة تعالى الله عن هذين علواً كبيراً ومنها نفس ^{بعض}
اثبات الذات كما تقول في الكلام هذا نفس الامر تبيانه تا لا امر
لان له نفساً منفوسة فعلى هذا المعنى **بغض** في الله سبحانه انه



نفس لان له نفساً متفوسة او جسماً مروحاً وقد قيل في قوله
عز وجل تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي تعلم ما اكنه وستره
ولا اعلم اي مما ستره عن وتغييره ومثل هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم
فيما روينا عنه فان ذكرتم في نفسه ذكرتم في نفسي اي حيث يعلم به
احد ولا يطلع عليه **واما** الاقتراب والاشيان المذكوران في الخبر فانما يعنى
بهما اخباراً عن سرعة الاجابة والمعرفة كما روينا عن قتادة **واما** الغيرة
المذكورة في حديث ابن مسعود فانما يعنى بها الزجر فقوله لا احد
اغير من الله تعالى يعنى لا احد اذجر من الله تعالى والله غير روى
معناه نجور بزجر عن المعاصي ولا يجيب دني الأفعال وقد روى
ذلك الحديث عبد الله بن مسعود وابو هريرة وعابشة بنت ابي بكر
واسم بنت ابي بكر فقال بعضهم لا احد اغير من الله وقال بعضهم كشي
اغير من الله ورواه عبد الملك بن عمير عن وراد عن المغيرة بن شعبة
على لفظ لم يتابع عليه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اسما ابو عبد الله
محمد بن يعقوب اسما محمد بن النضر بن عبد الوهاب اسما ابو كامل اسما
ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة عن
المغيرة قال قال سعيد بن عباد لورايت مع امراتي رجلاً ضربة ^{بالمس}
غير مضبوحة قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من غيرة سعد فواسلانا اغير منه واسم اغير متى ومن اجل غيرة
الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص اغير من الله

ولا شخص

ولا شخص احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المرسلين مبشرين
ومنذرين ولا شخص احب اليه المدح من الله من اجل ذلك وعاد الجنة
رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل وعبيد الله القواريري وكذلك رواه
جماعة عن ابي عوانة ورواه البخاري عن موسى بن اسمعيل عن ابي
عوانة دون ذكر الشخص فيه ثم قال وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك
لا شخص اغير من الله **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ اسما ابو العباس ^{عبد}
ابن الحسين اسما الحسن بن ابي اسامة اسما زكريا بن عدي اسما عبيد الله بن
عمرو عن عبد الملك بن عمير عن وراد عن المغيرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحوه واخرجه مسلم من حديث زائدة عن عبد الملك بن عمير
قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه اطلاق الشخص في صفة
الله سبحانه غير جائز وذكر ان الشخص لا يكون الاجسام مؤلفاً
وانما اسمي شخصاً ما كان له شخص وارتفاع ومثل هذا النعت منفي
عن الله تعالى وخليف ان لا تكون هذه اللفظة صحيحة وان يكون
تخصيها من الراوي والشئ والشخص في الشطر الاول من الاصح سواء
شئ لم ينعم الاستماع لم يامن الوهم قال وليس كل الرواة يراعون لفظ
الحديث حتى لا يتعدوه بل كثير منهم يجدت على المعنى وليس كلهم بفقير
وقد قال بعض السلف في كلام له نعم المرؤبة لو اطعناه ما عصانا
ولفظ المرأنا يطلق في الذكور من الاذميين يقول القائل المرأنا بصوت
المرأنا مخبوت تحت لسانه ونحو ذلك من كلامهم وقال هذه الكلمة



لم يفصد به المعنى الذي لا يليق بصفات اسمه سبحانه ولكنه ارسل
الكلام على يد يمة الطبع من غير تأمل ولا تمييز له على المعنى الاخص
به وجرى ان يكون لفظ الشخص انما جرى من الراوى على هذا السبيل
ان لم يكن ذلك غلطاً من قبل التصحيح **قال الشيخ** ولو ثبتت هذه
اللفظة لم يكن فيها ما يرجح ان يكون اسمه سبحانه شخصاً فاما
قصد اثبات صفة الغيرة لله تعالى والمبالغة فيه وان احداً من
الاشخاص لا يبلغ تمامها وان كان غير افرى من الاشخاص ^{جمله} جيلة
الله تعالى عليها فيكون كل شخص فيها بمقدار ما جبله الله تعالى
عليه منها وهي من الله تعالى على طريق الزجر عما يخار عليه وقد
زجر عن الفواحش كلها ما ظهر منها وما بطن وحررها فربها غير
من غيره فيها والله اعلم وقد اخبر ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الكلابي
اما ابو بكر الكلابي سمع على رحمه الله قال قوله لا شخص غير من اسمه
ليس فيه ايجاب ان اسمه شخص وهذا كما روى ما خلق الله شيئاً
اعظم من اية الكرسي فليس فيه اثبات خلق اية الكرسي وليس فيه
ان لا خلق في العظم كاية الكرسي ^{كأن اية الكرسي مخلوقة} وهكذا يقول
الناس ما في الناس رجل يشبهها وهو يدكر امرأة في خلقها او فضلها
كأن الحمد وجه به رجل **قال الشيخ** هذا الخبر الذي استشهد به انما روى
عن ابن مسعود واختلف عليه في لفظه وروى عنه كما اسما ابو نصر بن
قتادة ابا ابو نصر النضروي ساهل بن محمد بن سعيد بن منصور ساهل

عبد بن زيد

عبد بن زيد ساهل بن مسعود عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت
عبد الله بن مسعود يقول ما من سماعة ولا ارض ولا سهل ولا جبل
اعظم من اية الكرسي قال شتير وانا قد سمعته **قال الشيخ** فهذه الرواية
اوضح للاستشهاد بها فيما نحن فيه وابعده من ان تكون اية الكرسي
داخلة في جملة ما ذكره **واما الاثر الذي استشهد به الخطابي** فقد
روينا عن عبد الله بن مسعود انه كره قول قائله وذلك فيما
ابا عبد الله الحافظ ساهل بن محمد بن يعقوب ساهل بن اسحق
الصفا في ساجع بن عون اما الاثر عن ابي وائل قال بينما عبد الله
يذكر ربه اذ قال **مُعْصِدُ نِعْمِ الْمَرْءِ** هو قال فقال عبد الله اني لا جله
ليس كمثل شئ **باب ما ذكر في الصورة** الصورة هي التكرير المصوّر
هو المركب والمصوّر هو المركب قال الله عز وجل يا ايها الانسا ما غرك
بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اى صورة ما شاء ركبك
ولا يجوز ان يكون البارئ تعالى مصوراً ولا يكون له صورة كان الصورة
مختلفة والهيئات متضادة ولا يجوز ان تصافه بجميعها لتضادها
ولا يجوز ان تخصه ببعضها الا يختص لجواز جميعها على من جاز
عليه بعضها فاذا اختص ببعضها اقتضى مخصصاً خصصه به
وذلك يوجب ان يكون مخلوقاً وهو محال فاستحال ان يكون مصوراً
وهو الخلق البارئ المصوّر ومعنى هذا فيما كتب الى الاستاذ ابو منصور
محمد بن الحسن بن ايوب الاصولي الذي كان يحثني على تصنيف هذا الكتاب

لما في الاحاديث المخرجة فيه من العون على ما كان فيه من لغير السنة
وقمع البدعة ولم يقدر في ايام حياته لا شغل في بحر الاحاديث في
الفقرات على مسوط ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله الذي
اخرجه على ترتيب مختصر في ابراهيم المزني رحمه الله ولكل اجل كتاب **فاما**
الحديث الذي با ابوطاهر الفقيه اسما ابو بكر محمد بن الحسين القطان احمد
بن يوسف السلمي سا عبد الرزاق اسما عمر عن همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واسا ابو
الحسين بن بشران اسما اسمعيل بن محمد الصفار اسما محمد بن منصور الرمادي
سا عبد الرزاق اسما عمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا
فما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس
فاستمع ما يجيبونك فانها تخيمتك ونجية ذريتك قال فذهب فقال السلام
عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل
من يدخل الجنة على صورة ادم طوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق
يلتفتون بعد حتى كان هذا حديث مخرج في الصحيحين وقد قال ابو سليمان
الخطابي قوله خلق الله ادم على صورته الهاء وقعت كناية بين اسمين
ظاهرين فلم يسلح ان يفرق الله عز وجل لقيام الدليل على انه ليس بذي
صورة سبحانه ليس كمثل شئ فكان مرجعها الى ادم عليه السلام فالمعنى
ان ذرية ادم انما خلقوا الصوارا كانوا في مبدأ الخلق نظمة ثم علقه

ثم مضى

ثم مضى ثم صار وصورا اجثة لان فتح مدة الخلق فيولدون اطعلا و
يشنون صفرا ان يكبروا فيمنع طول اجسامهم يقول ان ادم كان خلقه
على هذه الصفة لكنه اول ما تناوله الخلق وجد خلقا تاما هو ستون
ذراعا قال الشيخ وقد ذكر الاستاذ ابو منصور رحمه الله معناه وذكر
من فوائده ان الحية لما اخرجت من الجنة شوهت خلقها وسلبت
قوائمها فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين ان ادم كان مخلوقا الاول
على صورته التي كان عليها بعد الخروج من الجنة لم تشوه صورته ولم تغير
خلقته **واما** الحديث الذي اسما ابو عبد الله الحافظ اسما احمد بن حنبل
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي اسعد ابن محمد بن مهران عن المثنى بن
سعيد عن قتادة عن ابي ايوب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته
فهذا حديث رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهران
وروي ايضا في حديث الاخرج عن ابي هريرة مرفوعا **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ اسما ابو بكر بن اسحق اسما بشر بن موسى سا الحميدي سا سفيان سا ابو الزناد
عن الاخرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب
احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته قال وانما اراد الله
اعلم فان الله خلق ادم على صورة هذا المصروب وهكذا المراد والله اعلم
عانا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ اسما الحسن بن محمد بن اسحق بايو
بن يعقوب القاضي با محمد بن ابي بكر بن يحيى بن سعيد عن ابي عبد الله

17

سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم فليخفف الوجه ولا يقبل قبح الله وجهك ووجهه اشبه من وجهك فان الله خلق ادم على صورته قال وذهب بعض اهل النظر على ان الصورة كلها لله تعالى على معنى الملك والفضل ثم ورد التخصيص في بعض بابا فتريفا وتكريما كما يقال ناقة الله وبيت الله ومسجد الله وعبر عنه بانه سبحانه ابتداء صورة ادم لا على مثال سبق ثم اخترع من بعده على مثاله فخص به صافية وانه اعلم وعلى هذا حملوا ما في الحديث الذي اسما ابو نصر بن قتادة اسما ابو عمرو بن مطر اسما محمود بن محمد الواسطي ساعش بن محمد بن ابي شيببة ساجر بن عن كاشعش عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبضوا الوجوه فان ادم خلق على صورة الرحمن وهو محفل ان يكون لفظ الحجر في الاصل كما روي في حديث ابي هريرة فاداه بعض الرواة على ما وقع في قلبه من معناه **ولما** الحديث الذي اسما ابو عبد الله الخاظي اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ساعلي بن محمد بن عيسى بن ابواليمان اسما شعيبة بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثاني انهما هربوا فاجابهما الناس قالوا النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة قال فهل تمارون في روية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون الشمس ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فكم ترونه

سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم فليخفف الوجه ولا يقبل قبح الله وجهك ووجهه اشبه من وجهك فان الله خلق ادم على صورته قال وذهب بعض اهل النظر على ان الصورة كلها لله تعالى على معنى الملك والفضل ثم ورد التخصيص في بعض بابا فتريفا وتكريما كما يقال ناقة الله وبيت الله ومسجد الله وعبر عنه بانه سبحانه ابتداء صورة ادم لا على مثال سبق ثم اخترع من بعده على مثاله فخص به صافية وانه اعلم وعلى هذا حملوا ما في الحديث الذي اسما ابو نصر بن قتادة اسما ابو عمرو بن مطر اسما محمود بن محمد الواسطي ساعش بن محمد بن ابي شيببة ساجر بن عن كاشعش عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبضوا الوجوه فان ادم خلق على صورة الرحمن وهو محفل ان يكون لفظ الحجر في الاصل كما روي في حديث ابي هريرة فاداه بعض الرواة على ما وقع في قلبه من معناه **ولما** الحديث الذي اسما ابو عبد الله الخاظي اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ساعلي بن محمد بن عيسى بن ابواليمان اسما شعيبة بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثاني انهما هربوا فاجابهما الناس قالوا النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة قال فهل تمارون في روية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون الشمس ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فكم ترونه

قبح الله وجهك ووجهه اشبه وجهك

قال فكم ترونه

قال فانكم ترونه كذلك يجسر الناس يوم القيامة فيقال من كان بعد شيئا فلينبعه ففهم من يتبع الشمس ومن يتبع القمر ومنهم من يتبع الطلوع ويتبع هذه كلمة فيها منافقوها فياتيم الله تبارك وتعالى في غير صورته التي يعرفون فيقول ان اربح فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكانا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيم الله في صورته التي يعرفون فيقول ان اربح فيقولون انت ربنا وابدع وبيدنا لظهور بين ظهري جهنم فاكول اول من يجزي باقتي من الرسل ولا يتكلم يومئذ احدا الا الرسل ودعوا الرسل يومئذ اللهم سم اسمي وفي جهنم كل ليل مثل شقود السعدان هل رايت شقود السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شقود السعدان غير انه لا يعلم قدر وعظمتها الا الله عز وجل فظف الناس باعمالهم فمنهم من يوفق بعمله ومنهم من يجرد ان يجتوا حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار الملائكة ان اخرجوا من كان بهدائه فيخرجونهم ويوفونهم بانزال السجود وحرمانه على اليد ان تاكل انزال السجود فيخرجون من النار فمخشوا فيصبت عليهم ماء الحياة فينبشون كما تنبت الحبة في حبل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار فهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة ^{نور} مستقبل يومه الملائكة يقول يا اربا صرف وجهك عن النار فانه قد قضيت ربحها واخر قتي ذكاهها فيقول الله عز وجل من عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعترتك

فيعطى ربه ما شاء الله من عهد وميثاق فيصرفه وجهه عن النار
 فاذا اقبل بوجهه على الجنة فرأى بها ما يسكت ما شاء الله ان يسكت
 ثم تلا يارب قد مئى عند باب الجنة فيقول الله له الست قل اعطيت
 العمود والمواثيق ان لا تنسال غير الذي حكمت سلك فيقول يارب
 كلون استحق خلقك فيقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تنسال
 غيره فيقول وعزتك ^{اسلك} كما سلك غير ذلك فيعطى ربه ما شاء من عهد
 وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها التفت له فرأى
 رفقها وما فيها من النقرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت
 ثم يقول يارب ادخلني الجنة فيقول يا ابن ادم ما اعدرك اوليس
 قل اعطيت العمود والمواثيق ان لا تنسال غير الذي اعطيت فيقول
 يارب لا تجعلني استحق خلقك فيفضل الله تبارك وتعالى منه ثم
 ياذن له في دخول الجنة فيقول له تبت فيتمنى حتى اذا انقطع به
 قال الله تبارك وتعالى من كذا وكذا فسئل يذكره ربه حتى اذا انتهت
 به الامام قال الله تبارك وتعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد
 الخدرى كجى هريرة ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قد قال لك
 وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله
 وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد انى سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وعشرة امثاله فهذا
 حديث رواه البخارى في الصحيح عن ابى الجمال دون ذكر الصورة ^{الخارجة}

ط
 ان رجلا يدعى من الجنة فتسقط له
 اى تشفع وتوسع
 هابه

من حديث معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد وفيه ذكر الصورة واخرجه
 ايضا من حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري ورواه مسلم بن الحجاج
 عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن ابى ايمان نحو حديث ابراهيم بن
 سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد وفيه ذكر الصورة واخرجاه من
 حديث عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدري لان في حديثه في ادنى
 صورة من التي رواه فيها **وقد تكلم** الشيخ ابوسلمين الخطابي رحمه الله
 في تفسير هذا الحديث وتاويله بما فيه الكفاية فقال قوله **عمل تارون**
 من المرية وهي الشك في الشيء ولا خلاف فيه واصله **تتارون**
 فاسقط احدى التامين واما قوله فيايتهم الله الى تمام الفضل فان
 هذا موضع يحتاج فيه الكلام الى تاويل وتخرىج وليس ذلك من اجل
 اننا نكرد رؤية الله سبحانه بل نثبتها ولا من اجل اننا ندفع ما جاء
 في الكتاب وفي اخبار رسوله صلى الله عليه وسلم من ذكر الحى
 والاميان غير اننا لا نكيف ذلك ولا نجعله حركة واشتقلا كما
 الاستخام وانتيانها فان ذلك من نعوت الحديث وتعالى الله
 عن ذلك علوا كبيرا ويجب ان تعلم ان الروية التي هي ثواب
 لادولياء وكرامة لهم في الجنة غير هذه الروية المذكورة في مقالة
 يوم القيمة واحتج بحديث صليب في الروية بعد دخولهم الجنة
 وانما تعرضهم لهذه الروية امتحان من الله عز وجل لهم فيقع
 بها التمييز بين من عبد الله وبين من عبد الشمس والقمر والطوائف



فيتبع كل من الفريقين معبوده وليس نكران يكون الامتحان اذ ذاك
بعد قائما وحكمه على الخلق جاريا حتى يُفزع من الحسب ويقع الجراد عما
يستحقونه من الثواب والعقاب ثم ينقطع اذا حقت الحقايق واستقرت
امور العباد قرارها الا ترى قوله يوم يكشف عن ساق ويرعون
الى السجود فلا يستطيعون فامتنوا هنالك بالسجود وجد في الحديث
ان المؤمنين يسجدون وينتفي ظهروا المنا فقين طبقا واحدا قال ويجرح
معنى اتيان الله في هذا اياهم انه يشهدهم رويته ليمثتوه فتكون معرفتهم
له في الآخرة عيانا كما كان اعترافهم برؤيته في الدنيا علما واستدراكه يكون
طرقا الروية بعد ان لم يكن بمنزلة الايتان الا في من حيث لم يكونوا شاهدوه
فيه قبل ويشبه ان يكون والله اعلم انما حججهم عن تحقق الروية في الآخرة
حتى قالوا هذا مكاننا حتى ياتي ربنا من اجل من معهم من المنافقين
الذين لا يستحقون الروية وهم عن ربهم محجوبون فلما تميزوا عنهم ارتفعت
الحجب فقالوا عند ما راودت ربنا ويحتمل ان يكون ذلك قول المنافقين
دون المؤمنين قال واما ذكر الصورة في هذه القصة فان الذي يجب علينا
وعلى كل مسلم ان نعلم ان ربنا ليس بذي صورة ولا هيئة فان الصورة تقتضي
الكيفية وهي عن الله وعن صفاته منفية وقد تناول معناها على
احدها ان تكون الصورة بمعنى الصفة كقول القائل صورة هذا امر
كذا وكذا يريد صفة فتوضع الصورة موضع الصفة والوجه الاخر
ان المذكور من المعبودات في اول الحديث انما هي صور اجسام كالشمس

والقمر

والقمر والطواغيت ونحوها ثم لما عطف عليها ذكر اسمه سبحانه خرج الكلام
فيه على نوع من المطابقة فقيل يايتيم الله في صورة كذا اذا كانت المذكورات
قبلة صورا واجساما وقد يجعل اخر الكلام على اوله في اللفظ ويعطف
باحدى الاسمين على الاخر والمعنيان متباينان وهو كثير في كلامهم كالبرق
والاسودين والعصرين ومثله في الكلام كثير مما يؤكد التاويل الاول
وهو ان معنى الصورة الصفة قوله من رواية عطاء بن يسار عن ابي سعيد
في ايتيم الله في اذ في صورة من التي راوه فيها وهم لم يكونوا راوه قط قبل
ذلك فعلمت ان المعنى في ذلك الصفة التي عرفوها وقد تكون الروية بمعنى
العلم وادنا مناسكتنا اي علمنا قال ابو سليمان ومن الواجب في هذا الباب
ان تعلم ان مثل هذه الالفاظ التي تستشبه عمل النفوس لما خرجت على
سعة مجال كلام العرب ومصارف لغاتها وان مذهب كثير من الصحابة
واكثر الرواه من اهل نقل الاجتهاد في اداء المعنى دون مراعاة اعيان
الالفاظ وكل منهم يرويها على حسب معرفته ومقدار فهمه وعادة
البيان من لغته وعلى اهل العلم ان يلزموا حسن الظن بهم ولن يحسنوا
التاويل لمعرفة معاني ما روه وان يتركوا كل شئ منه منزلة مثله فيما
يقتضيه احكام اصول الدين ومعانيها على ان لا تجرد بحسب الله ومثله
شئنا صححت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وله تأويل
يحتمل وجه من الكلام ومعنى لا يستحيل في عقل او معرفة **اخبرنا** على بن
احمد بن عبد الله بن عبيد الصغار بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابي



الوليد وسليمان بن حرب قالا ما شعبة حديثي عمر بن مرة قالا سمعت ابا
البخترى يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب انه قال اذا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فظنوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم أهنياءه واهداه **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران ابا ابو
الحسن المصري حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي مريم بن سعيد بن حماد سا
سفين بن عيينة سمع مسعر بن كدام عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن
سليمة بن علي بن ابي ربيعة عن **ح** وعن محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله
عن عبد الله بن مسعود انه قال اذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا فظنوا به الذي هو اهيب واهدى وانق **قال** الشيخ واما
الضحك المذكور في الخبر فقد روي الفربري عن محمد بن اسمعيل البخاري
رحمه الله انه قال مع الضحك فيه الرحمة ونحن نبسط الكلام فيه
ان شاء الله عند ذكر صفات الفعل **واما** الصورة المذكورة فيما انا ابو
عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى قالا ما ابو العباس محمد بن ^{يعقوب}
اسال العباس بن الوليد بن مزير البير وذا خبرني ابي صالح بن جابر قال وما
الوزاعي ايضا قالا انا خالد بن الجلاج قال سمعت عبد الرحمن بن عايش ^{الضري}
يقول صلى بن رسول الله عليه وسلم ذات غداة فقال له قائل ما رايك
اصفر وجهك منك الغداة فقال مالي وقد تبدلت لي ربي في احسن صورة ^{فقال}
فيما يجتمع الملا لا على يا محمد قال قلت انت اعلم اى رب قال نعم يجتمع
الملا لا على يا محمد قلت انت اعلم فوضع كفه بين كتفي فوجدت برها

بين

بين تدري فعلت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نرى
ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال نعم يجتمع
الملا لا على يا محمد قلت في الكفارات رب قال وما هن قلت المشي على
الاقلام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلا فالصلاة والابلاغ
الوضوء اما كنه في الكفارة قال من يفعل بعيش بخير ويميت بخير ويكون
من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام ونيل
السلام وان تقوم بالليل والناس نيام سئل نعطه قلت اللهم
انى اسالك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوب على
واذا اردت فتنة في قوم فتوق في غير مقتون فتعلمون فوائده ^{نفس}
بيده انهن لحق فهذا حديث مختلف في اسناده فزوى هكذا ورواه
زهير بن محمد عن يزيد بن يزيد بن جابر عن خالد بن الجلاج عن عبد
الرحمن بن عايش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
جهضم بن عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن ابي سلام بن
عبد الرحمن بن عايش الحضرمي عن مالك بن نجام عن معاذ بن جبل
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه موسى بن خلف العمري عن يحيى بن
زيد عن جده مطور وهو ابو سلام عن ابن السكيت عن مالك بن
نجام وقيل فيه غير ذلك ورواه ايوب عن قلاويه عن ابن عباس قال
فيه احسبه يعني فلننام ورواه قتادة يعني عن ابي قلاويه عن خالد بن
الجلاج عن ابن عباس **اخبرنا** ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي ابا ابو اسحق



ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا ابو احمد محمد بن سليمان بن فاس بن محمد
بن اسمعيل البخاري قال عبد الرحمن بن عابدين الحضرمي له حديث واحد
الا انهم يضطربون فيه وهو حديث الرؤية **قال الشيخ** وقد روى من
اوجه اخر كلها ضعيف واحسن طريق فيه رواية جهم بن عبد الله
ثم رواية موسى بن خلف وفيها ما دل على ان ذلك كان في النوم ثم تاويله
عند اهل النظر على وجهين احدهما ان يكون معناه وانما في احسن صورة
كانه زاده كما لا وحسن وجهه عند رؤيته وانما التخيير وقع بعد لاشارة
الوحي وثقله والثاني انه بمعنى الصفة ومعناه انه تلقاه بالاكرام والاحمال
فوصفه بالجمال وقد يقال في صفات الله تعالى انه جميل ومعناه انه مجمل في
افعاله واما قوله فوضع كفه بين كفتي فلذا في روايتنا وفي رواية بعضهم
يده وتاويله عند اهل النظر الكرام الله اياه وانعامه عليه حتى وجد
برد النعمة يبعث روحها واثرها في قلبه فعلم ما في السماء والارض وقد يكون
المراد باليد الصفة ويكون المراد بالوضع تعلق تلك الصفة بما وجده
من زيادة العلم كتعلق اليد التي هي صفة تخلق ادم عليه السلام بتعلق
الصفة بمقتضاها لا على معنى المباشرة فانما امر اذا اراد شيئا ان يقول
له كن فيكون لا يجوز عليه ولا على صفاته التي هي من صفات ذاته مما
او مباشرة تعالى الله عن اسمه عن شبه المخلوقين علوا كبيرا وفي ثبوت
هذا الحديث نظر والله اعلم **باب ما جاء في ثبات الوجه** صفة لا من
جيش الصورة لورود خبر الصادق به قال الله عز وجل ويبقى وجه

ربك

ربك ذوالجلال والاکرام وقال كل شئ هالك الا وجهه وقال والواقيت
من زكاة تزيدون وجهه الله وقال انما قطع كل وجهه الله وقال والذين
صبروا ابتغاء وجه ربهم وقال لا ابتغاء وجهه ربه الاعلى وقال يزيدون
وجهه **اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف** الاصبهاني نا ابو سعيد بن
ياسر عنك بن نصر بن اسفنديار عن عمه وسمع جابر بن عبد الله يقول لما نزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك
او بلبسك شيعا ويذيق بعضهم باس بعض قال هاتان اهلون وايسر
رواه البخاري في الصحيح عن علي بن سفين بن عيينة **اخبرنا ابو الحسن محمد بن**
الحسين بن داود العلوي نا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرفي نا محمد بن
يحيى نا عبد الرحمن بن مهدي نا محمد بن زياد بن عمه بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال لما نزلت قل هو القاهر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ
بوجهك او بلبسك شيعا ويذيق بعضهم باس بعض قال هذا هون
او هذا ايسر رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن قتيبة عن حماد بن زيد
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحق نا اسحق بن
ساي نا يوسف بن يعقوب القاضي نا مفر بن علي نا عبد العزيز بن عبد الصمد
نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم جنتان من فضة آيتهم ما وما فيهما وجنتان من ذهب

أنتهما وما فيها وما بين القوم وبين ان ينظر الي رتبهم عز وجل آراء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن رواه مسلم في الصحيح عن نضر بن علي الهذلي
وأخرجه البخاري عن علي بن المديني وغيره عن عبد العزيز بن عبد الصمد
قال الشيخ قوله رداء الكبرياء يريد به صفة الكبرياء فهو بكبريائه وعظته
لا يريد ان يراه احد من خلقه بعد روية يوم القيمة حتى ياذن لهم بدخول
جنة عدن فاذا دخلوها ارادوا ان يروه فيروهم وهم في جنة عدن والله
اعلم **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الرزاز ببغداد اما ابو بكر محمد
بن عباد بن الشافعي سا ابراهيم بن الهيثم سا القعبي سا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتيان بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد حرم الله على النار ان تاكل من قالا له الا الله
يبغى به وجهه رواه البخاري في الصحيح عن القعبي **حدثنا** ابو بكر محمد
بن الحسن بن فورك اما عبد الله بن جعفر سا يونس بن حبيب سا ابو داود
سا ابراهيم بن سعد وعبد العزيز بن ابي سلمة وغيرهما عن الزهري عن
عاصم بن سعد عن ابيه قال رضت مرضا شديدا شفيت منه فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اختلف دون
هجرة قال انك لن تحلف بعدى فتعمل عملا تنبغى به وجهه الا
ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تحلف حتى ينتفع بك قوم
ويقر بك آخرون اللهم ما عجز الصحابي هجرتهم ولا تدم على عقابهم
لكن البائس سعد بن خولة كان ينحرف له رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذمان

ان مات بركة رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن ابراهيم و
عبد العزيز ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن ابراهيم **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن اسحق الصفاني سا
حسين بن موسى الاشيب سا محمد بن عثمن البتي عن نعيم بن ابي هند
عن حذيفة قال اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدرى فقال
من قال لا اله الا الله ابتغاء وجهه ختم له بها دخل الجنة ومن صلى
صلاة ابتغاء وجهه ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء
وجهه ختم له بها دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجهه
ختم له بها دخل الجنة وقد قيل عن نعيم عن ربعي بن حراش عن حذيفة **اخبرنا**
ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج سا ابو محمد يحيى بن منصور القاضى
سا محمد بن ايوب سا ابو عمر الجوزى سا الحسن بن ابي جعفر سا محمد بن مجاهد
عن نعيم بن ابي هند عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا حذيفة من ختم له بشهادتي قال لا اله الا الله صادقا
دخل الجنة يا حذيفة من ختم له بصوم يوم يبتغى به وجهه الله دخل
الجنة يا حذيفة من ختم له عند الموت باطعام مسكين يبتغى به وجهه
الله دخل الجنة **قال** والاخبار في مثل هذا كثيرة وفي بعض ما ذكرناه كفاية
وبالله التوفيق **حدثنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني املا
سا ابو بكر محمد بن الحسين القفطان سا علي بن الحسن الملقب سا عبيد الله
بن موسى سا اسراسل عن المقدام بن شريح عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص

صوابه يجتنبون

قال كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ستة نفر فقال المشركون اطرد
هؤلاء عنك فلا يجترؤون علينا وكنتانا وعبد الله بن مسعود اظنه
قال وبلال ورجل من هزيل ورجلون قد نسيت اسمهما فوق في نفس النبي
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وحدث به نفسه فانزل الله عز وجل
ولا تظروا الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الاية وكذا
فتنا بعضهم ببعض ليقولوا هؤلاء ممن اتى الله عليهم من بيننا الاية
آخره مسلم في الصحيح من حديث اسراى قال ورجلان استبهما
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي اسما ابو بكر محمد بن احمد بن دكوانة
المدائني قال سمعنا من مضع بن مضع بن محمد بن معاوية بن سلمة
حدثني اخي زيد بن سلام انه سمع جده ابا سلام يقول حدثني الحارث
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل والحج
يجوزي زكرا باعليهما السلام فقام فحمد الله واشى عليه ثم قال ان الله امركم
بالصلاة فان العبد اذا قام يصلي استقبله الله بوجهه فلا يصرف
وجهه عنه حتى يكون العبد هو الذي يصرف وجهه عنه وروى في
مثل هذا عن حذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمر من قولهما **اخبرنا ابو**
الحسن العلوي اسما ابو حامد محمد بن يحيى بن بلال البرزازي اسما
بن حفص بن عبد الله حدثني ابي حذيفة بن ابراهيم بن طهمان عن ابي
عن ابي وائل انه قال كنا في بيت حذيفة بن اليمان فقام شئت ربي
فصلي فتقبل بين يديه قال فقال له حذيفة لا تنفل بي يدليك
صلي

ولا عن

ولا عن يمينك عن كاتب الحسنات فان الرجل اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم
قام يصلي اقبل الله اليه بوجهه بناحيه فلا يعرفه عنه حتى ينصرف او
يجرت حدثت سوية **اخبرنا ابو عبد الله** الى فضل ابو العباس محمد بن يعقوب
ساحر بن اسحق الصفاني سايحي بن بكير ما مهدى بن ميمون عن محمد بن عبد الله
بن ابي يعقوب قال حدثني ابن ابي عمير عن عبد الله بن عزي رجل يصلي
في صلاته فقال ابن عمران الله عز وجل مقبل على عبده بوجهه ما اقبل اليه فاذا
التفت انصرف عنه **قال الشيخ** ليس في صفات ذات الله عز وجل اقبال ولا اعراض
ولا صرف وانما ذلك في صفات فعله وكان الرحمة التي للوجه تتعلق بها تعلق
الصفة بمقتضاها تاتي من قبل وجهه المصلي فغير عن اقبال الرحمة وصرفها
باقبال الوجه وصرفه لتعلق الوجه الذي هو صفة بها والله اعلم **والذي**
صح في هذا التاويل ما اسما ابو طاهر الفقيه اسما ابو حامد بن بلال سايحي
بن الربيع المكي ما سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي الاحوص عن ابي ذر
يلعب به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة توارى
فلا يمس الحصى **قال الشيخ** وشايح في كلام الناس الامير مقبل على فلان وهم
يريدون به اقباله عليه بالاحسان ومعرض على فلان وهم يريدون به
ترن احسانه اليه وصرف انعامه عنه والله اعلم **اخبرنا علي بن احمد بن**
عبدان اسما ابو بكر بن محبوب العسكري ما محمد بن الوليد بن ابان العقيلي
بجليب ساغان ما محمد بن زيد قال انبأني عطاء بن السائب عن ابيه
عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه وازفة

لذة النظر الى وجهك الكريم **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن
محمد بن اسحق بن يوسف بن يعقوب بن يحيى بن حبيب ساخلد بن الربيع
عن سعيد بن قتادة عن ابي نعيم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال واما ابو عبد الله الخافض ابا العباس محمد بن يعقوب بن محمد بن اسحق
بن محمد بن عيلان بن البرساق بن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي سفيان
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استعاذ بالله فاعبده
ومن سألني بوجهه فاعطوه **اخبرنا** ابو عبد الله الخافض ابا العباس محمد بن
محمد بن عبد الله الصفار ابا ابراهيم بن محمد بن خلف المعروف بابن ابي حمزة قال
حدثني احمد بن عمر والعصم بن بصير بن سعيد بن اسحق الحضرمي سليمان
بن معاذ التميمي عن محمد بن المتكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا ينبغي لاحد ان يسأل بوجهه الله شيئاً الا اجبته اخرجه ابو داود في
كتاب السنن عن ابي العباس العصفري **واخبرنا** ابو عبد الله الخافض ابا
ابو العباس هو الاصم بن الصغاني بن حماد بن محمد بن اسحق بن جريح قال
عطاء بلقنا انه يكره ان يسأل الله شيئاً من الدنيا بوجهه قال وقال
ابن جريح اخبرني ابن طاوس عن ابيه كان يكره ان يسأل الا الله ^{الله}
قال وقال ابن جريح عن محمد بن دينار قال بلقنا ذلك قال وقال ابن جريح
عبد الكريم بن مالك بن رجاء بن ابي عبد الرحمن بن عبد العزيز بن جريح
ثم قال اسالك بوجهه الله فقال عمر قد سالت بوجهه الله فلم يسأل
شيئاً الا اعطاه اياه ثم قال عمر ويحك الا سالت بوجهه الجنة **اخبرنا**

ابو عبد الله الخافض ابا العباس محمد بن يوسف بن موسى بن رافع الليثي
من اصل كتابه سا ابو جعفر محمد بن علي الخزاز ساد او دبن مهران الدباغ
ساد او دبن عبد الرحمن العطار عن يحيى بن سعيد قال سمعت رجلاً من اهل
الشمام يقال له العباس يحدث عن ابن مسعود يخبر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما كان ليلة الجنازة اخبل عفرية من الجن في يده شعلة
من نار فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فلا يزداد الا قرباً
فقال له جبريل الا اعلمك كلمات تقطوهن بينك وبين الغيب وقطف
شعلتها قل اعوذ بوجهه الكريم وكلماته التامات التي
لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يروح
فيها ومن شر ما ذل في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل
والنهار ومن شر طوارق الليل ومن شر طوارق الاطراق بطرق بغير يد
فقالها فانك لفيه وطفت شعلته اخرجه مالك بن انس في المطا
عن يحيى بن سعيد كانه ارسله **اخبرنا** محمد بن عبد الله الخافض ابا عبد
الصفار ابا يوكير بن ابي الدنيا حدثني يعقوب بن عبيد الله اشعث بن عمار
سا محمد بن يحيى بن عبد الرحمن الكلبى ما ابو اسحق الهذلي عن ابيه قال كتب
لي علي بن ابي طالب حتى ابعثه عنه كتابا قال امر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اخذت مضجوك فقل اعوذ بوجهك الكريم وكلمات التامة
من شر ما انت اخذ بنا صبيته اللهم انت تكشف المغرم والماتم اللهم لا يضرهم
جندك ولا يحلقت وعذك ولا يفتع ذ الجدم منك الحمد سبحانك ومحمدك



وقد روينا هذا في باب الكلام من حديث عمار بن رزيق عن ابي اسحق عن
الحريث والى ميسرة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسناد صحيح
وابو ميسرة عروب بن سرجيل من الثقات ومن دونه كاهن ثقات وكان ابا
اسحق سمعه منهما ومن ابيه ان كان عبد الرحمن حفظه والله اعلم **اخبرنا**
ابو عبد الرحمن السلمي من اصلاء وابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن رجا قال
سا ابو العباس الاصم سا ابراهيم بن بكر المرزى سا قبيصة بن عقبة ابو
عامر سا محمد بن سنان عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنى و
زيادة قال النظر الى وجهه تبارك وتعالى **اخبرنا** ابو علي الحسين بن محمد
الروذبارى سا الحسين بن الحسن بن ابوب الطوسي سا ابو خالد يزيد بن محمد
العقيلي ثمة سا عبد الله بن رجا سا اسراىل عن ابي اسحق عن عامر بن سعد
عن ابى بكر يعنى الصديق وعن مسلم عن خديجة في قوله عز وجل للذين
احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الى وجهه ربه **قال** الشيخ الاثاري في معنى
هذا عن الصحابة والتابعين رضوا الله عنهم اجمعين كثيرة وهي في باب البروقية
مذكورة باذن الله عز وجل **اخبرنا** ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل سا
ابو عثمان عمر بن عبد الله البصري سا محمد بن عبد الوهاب سا جعفر بن
عون سا عبد الرحمن بن عبد الله هو المسعودى عن عبد الله بن
عن الخارق بن سليم قال قال عبد الله بن مسعود اذا حدثناكم بحديث
انتم انتم بتهديد ذلك من كتاب الله عز وجل ان العبد المسلم اذا قال

الحمد لله

الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله واسه الكبر وتبارك اسمه اخبرنا
ملك فجلها تحت جناحه ثم صعد بها فلما انتهى على جمع من الملائكة
الا استغفر والقائلين حتى يجئني بها وجه الرحمن ثم قرأ عبد الله اليه
الحكم الطيب والعمل الصالح يرفعه **اخبرنا** علي بن احمد بن عبد الله اس
احمد بن عبيد الصفا سا عثمان بن عيسى بن عثمان بن كثير سا سفيان بن
سعيد عن الاعشى عن ابي وال عن خباب قالها جرت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن نبغى وجهه الله فوجبا جرتا على الله فمنا من ذهب
لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم تكن
له الا نمة كنت اذا غطيت بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا وجهه
خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا به راسه واحطوا
على رجليه من الاذخر ومنا من ائب له ثم نه فزوم يهدى بارواه
البحارى في الصحيح عن محمد بن كثير واخرجه مسلم من اوجه اخر عن الاعشى
اخبرنا ابو عبد الله الى افظ سا عبد الله بن جعفر بن درستويه
سا محمد بن عبيد الله المنادى سا وهب بن جريسا شعبة عن الاعشى
ح واسا ابو عبد الله الى افظا خبرني عمر بن ابراهيم سا عبد الله بن
محمد بن بشر بن خالد سا محمد بن جعفر بن شعبة عن سليمان بن ابراهيم
التميمي عن ابيه عن ابي مسعود انه كان يضرب غلاما له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما والله لئن اقدر عليك منك عليه فقل
يا بنتي الله فاني اعنته لوجه الله وفي رواية وهب قال فاني اعنته



لوجه الله رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن خالد واخرجه ايضا من حديث
ابي معاوية عن سليمان الاعمش وفيه فقلت يا رسول الله هو حول وجه
الله **واما** قول الله عز وجل **ووجهه المشرق والمغرب** فايها قولوا
فتم وجه الله فقد حكى المزني عن الشافعي رحمه الله انه قال في هذه
الآية يعني والله اعلم فتم الوجه الذي وجهكم الله اليه **واخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ وابو بكر القاسمي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب سالم بن
علي بن عفان سايبا سامة عن النضر بن مجاهد في قوله فايها قولوا فتم وجه
الله قال قبلة الله فايها كنت في شرق او غرب فلا توجهوا الا اليها قال **واما نور**
الوجه فقد اخرج بعضهم في ذلك بما انا الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فروك
اسماعيل بن جعفر بن ايوب بن حبيب سايبود اود ما شعبة والمسعودي
عن عمر بن مرة سمع ابا عبيدة يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام **يخفي**
الفسطاط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل بالنهار وعمل النهار بالليل زاد
المسعودي حجابها النار لو كشفها لآحرقت سبحات وجهه كل شي اذ ركه
بصره ثم قال ابو عبيدة ثور بن في النار ومن حولها ويسمى ادمه رب العالمين
اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه اخر عن شعبة واخرجه بطوله من حديث
الا عن عمر بن مرة ووقرة بن ابي عبيدة **اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي**
انا ابو الحسن الكارزي اسمعيل بن عبد الرحمن قال قال ابو عبيد بن هذا
الحديث يقال السبحي انا جلال وجهه ونوره ومنه قيل سبحان الله

انما

انما هو تعظيم له وتنويه **قال** الشيخ اذا قال قوله سبحان من التسبيح
والتسبيح تنزيه اسم من كل سوء فليس فيه اثبات النور للوجه وانما
فيه انه لو كشف الحجاب الذي على عيون الناس ولم يثبتهم لرؤيته لاحترقوا
وفيه عبارة اخرى وهوانه لو كشف عنهم الحجاب في جلده وهيبته و
قهره ما ادرى يصبر يعني كلما اوجده من العرش الى الارض فلانهاية بصيرة
واسمه اعلم **اخبرنا ابو الحسين بن بشران** العدل ببغداد سايبو علي سايبو عبد
البوسنجي عن سليمان بن عبد الرحمن سايبو عبد بن مسلم سايبو بن جريح عن عطاء بن
ابي رباح وعكرمة مولى بن عباس عن ابن عباس انه بينما هو جالس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي بن ابي طالب فقال يا ابا انت و
يا رسول الله ثقلت هذا القرآن من صدري فذكر الحديث بطوله
وذكر فيما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء حفظ القرآن
اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ
كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النور الذي يرضيك عنى اللهم
بديع السموات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام اسالك
يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تشورك بكتابتك بصرى
وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري
وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تشغل به بدني فانه
لا يعينني على الحق غيرك ولا يقويته الا انت ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وذكر الحديث وهذا حديث يفتخر به ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن

بن احمد بن دعلج



الدمشقي بهذا اللفظ فان كان لفظ النور محفوظا فيه فانهم كانوا
يقولون ذلك ويريدون به نفي النقص عنه لا غير ثم قد حكى ابو الحسن
بن مهران في كتابه لابن ابي عمير في فتاوة من كتابه عن ابن ابي عمير
عن تغلب في قول الله عز وجل انه نور السموات والارض يعني انه
حق اهل السموات والارض وهذا نظير قول العرب اذا سمعوا قول
القبائل حقا كلامك هذا عليه نوراي هو حق فيجمل ان يكون قوله
ان كان ثابتا اسالك بجلالك ونور وجهك وحق وجهك ^{الحق}
هو المتحقق كونه ووجوده وكان الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد
بن ابراهيم رحمه الله يقول في معق التوراة الذي لا يخفى على اوليائه
بالدليل ونور رويته باهتبار ويظهر لكل ذي لب بالعقل
فيكون قوله اسالك بجلالك ونور وجهك راجعا في النور الاحد
هذه المعاني والله اعلم **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ ابو العباس
هو الاصم بن محمد بن اسحق الصفاني سا روح بن عبادة بن حماد
بن سلة بن الزبير ابو عبد السلام عن ايوب بن عبد الله بن
عن عبد الله بن مسعود قال ان ربكم ليس عنده ليل ولا نهار نور
السموات والارض من نور وجهه هذا موقوف وراويه غير وفي
اخبرنا ابو زرعة بن ابي اسحق ابو عبد الله بن محمد بن يعقوب بن
محمد بن عبد الله بن اسحق بن عوف بن عمر بن مرق قال
قلت لسعيد بن المسيب علمي كل ما في قولهن عند المساء قال قل

اعوذ

اعوذ بوجهك الكريم وباسمك العظيم وبكلمتك التامة من شر الامة
والعامة ومن شر ما خلقت آتيت ومن شر كل مانت آخذت باصبيته
وشر هذه اللبيلة وشر ما بعد ها وشر الدنيا واهلها **اخبرنا ابو احمد**
عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل اسا ابو بكر محمد بن جعفر
المرزقي سا محمد بن ابراهيم البوسنجي سا ابن بكير سا ملك عن سمي مولى اب بكر
بن عبد الرحمن عن الققعاع بن حكيمان كعب الاحبار قال لو اكلت اقولهن
بجملتي يهود حمارا فقتيل له ما هي فقال اعوذ بوجه الله العظيم الذي
ليس شيء اعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن
برك ولا فاجر وباسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها ولم اعلم من شر
ما خلق وذرأه وبراء **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ ابو العباس محمد بن
يعقوب بن محمد بن اسحق الصفاني سا سريج بن يونس سا اسمعيل
بن ابراهيم عن ايوب بن حميد بن هلال قال قال رجل حرامه رجلا
اني على هذه الآية ويبقى وجه زيك ذوالجلال والاکرام فيسأل الله
تعالى بذلك العرجة الباقي **قال الشيخ الجليل** في اسما الله تعالى
قد ذكرناه وهو عند اهل النظر بمعنى الجميل المحسن قال ابو سليمان وقد
يكون الجميل معناه ذوالنور قال الشيخ ثم يكون ذلك ايضا من صفات
الفعل قال الله عز وجل ومن لم يجعل الله له نورا فانه من نور وقال
يخرجهم من الظلمات الى النور وقد يجوز ان يستعمل النور في صفات البينات
بمعنى انه لا يخفى على اوليائه بالدليل وهذا اشبه بمعنى الجميل في هذا المقام



وانه اعلم باب ما جاء في اثبات العين صفة لا من حيث الحدقة قال
الله جل ثناؤه ولتصنع على عيني وقال تعالى فانك باعيننا وقال
واصنع الملك باعيننا وقال تجرى باعيننا **اخبرنا ابو نضر** عن
عبد العزيز بن عمر بن قتادة اسما ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن
عقيل سا ابراهيم بن هاشم البغوي سا عبد الله بن محمد بن اسما حدثني
عمى جويرية بن اسما عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان المسيح ذكر
بين ظهر ابي الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليس
باغورا ولا ان المسيح الدجال اعور عيني اليمنى كان عينه عنه طافية
رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن جويرية وقال في
منته فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باغور وانشأه الى
عينه **واخبرنا ابو بكر** بن اسحق اسما ابو بكر بن اسحق اسما العباس
بن الفضل الاسفاطي سا ابو الوليد سا شعبة عن قتادة قال سمعت اسما
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بك نبي الاوقرا ندم
امته الا انه اعور فانه ربح ليس باغور بين عيني مكتوب **كافر واخبرنا**
ابو عبد الله الى افظا اسما ابو بكر محمد بن سلمان النجاد سا جعفر بن ابي
عثمن الطيالسي سا ابو عمرو الحوضي سا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بعث نبي الا قد اذرقومه الدجال الا وان
اعور وان ربح ليس باغور **واخبرنا ابو علي** الروذباري سا ابو بكر بن اسما
سا ابو داود سا محمد بن المشي عن محمد بن جعفر عن شعبة فذكره وزاد ان

بين عيني مكتوب كما فر رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمر رواه
مسلم عن محمد بن المشي **اخبرنا محمد بن عبد الله** المافظ سا ابو العباس
محمد بن يعقوب سا محمد بن اسحق الصفاني سا مجاج بن محمد عن ابن جريح
عن عطاء الخراساني عن عكرمة عن ابن عباس واصنع العلك باعيننا
قال يعين الله تبارك وتعالى **قال الشيخ** ومن اصحابنا من حمل العين المذكورة
في الكتب على الروية وقال قوله ولتصنع على عيني معناه بمراً متى وقوله
واصبر لحكم ربك فانك باعيننا اي بمراً منا وكذلك قوله تجرى باعيننا
ويكون ذلك من صفات الذات وتكون صفة واحدة والجمع فيها على معنى
التعظيم كقوله ما نفذت كلمات الله ومنهم من حملها على الحفظ والكتابة
وزعم انها من صفات الفعل والجمع فيها سابق والله اعلم ومن قال باحد
هذين زعم ان المراد بالخبر نفق نفق العور عن الله سبحانه وانه لا يجوز
عليه ما يجوز على المخلوقين من الافات والتقاير والذى يدل عليه ظاهر
الكتاب والسنة من اثبات العين له صفة لا من حيث الحدقة او الى والله
التوفيق **واخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب** اللدعا
سا ابو العباس احمد بن هرون الفقيه سا ابو يحيى زيار بن يحيى المزازي سا
ابو عبد الله محمد بن الموفق سا اسحق بن موسى الكاهن سا قال سمعت
سفيان بن عيينة يقول ما وصف الله تبارك وتعالى به نفسه **في تمامه**
فقرآنه تفسيره ليس لحدان يقتره بالعوية ولا بالفارسية
باب ما جاء في اثبات اليدين صفتين لا من حيث الجارية لورود الخبر



الصادق به قال الله عز وجل يا ايليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
وقال تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غفلت ايديهم ولعنوا بما قالوا
بل يراه مبسوطان يفتق كيف يشاء **اخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف
الاصمغاني اما ابو سعيد بن الاعرابي ما الحسن بن محمد بن الصباح ^{الزعماني}
ساروح بن عباد ساهشام بن ابي عبد الله عن قتاده عن اشراق
بن ابي عبد الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة فيموتون
لذلك فيقولون لو استشفعوا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا
فياتون آدم فيقولون يا آدم انت ابوالناس خلقك الله بيده ^{واسكنك}
ملاذكته وعلك اسماء كل شئ اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا وذكر الحديث بطوله اخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث
صفوان الثستوي **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ما ابو عبد الله محمد
بن يعقوب ما ابراهيم بن عبد الله السعدي اما محمد بن عبيد ^{الطنافي}
ما ابو جيان التميمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم يطلع فذرع اليه الذراع وكانت ثجبه فمنس منها نسمة
ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدررون لما ذاك قال فذكر حديث ^{الشفاعة}
وفيه فيما ترون آدم فيقولون يا آدم انت ابوالبشر خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه اظنه قال وعلك اسماء كل شئ اشفع لنا الى ربك رواه
البخاري في الصحيحين عن اسحق بن نضر بن محمد بن عبيد واخرجه مسلم من وجه
آخر عن ابي جيان **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه اما ابو حامد بن بلال حدثنا

احمد بن

احمد بن الاحمدي النضر بن شميل اما محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج آدم وموسى فقال
موسى انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك واسكنك الجنة ثم اخرجتنا منها فقال آدم انت
موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وقرئك نبييا وكلمك
تكلما وانك عليك التوراة فيمكجذ في التوراة انه كتب على
العمل الذي عملته قبل ان اخلق قال موسى باربعين سنة قال
ادم فكيف تلومني على عمل كتبه الله علي قبل ان يخلقني باربعين
سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج آدم موسى وكذلك
رواه يزيد بن هرمز وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ذكره في
قول موسى لادم عليها السلام انت الذي خلقك الله بيده
ومن ذكرك الوجع اخرجته مسلم في الصحيحين وقد مضى ذكره وذكره
ايضا ابو صالح عن ابي هريرة وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اما ابو بكر بن اسحق الفقيه اما
بشر بن موسى ما الحميدي ما سفيان بن عمار عن عمار بن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج آدم
وموسى فقال موسى لادم يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا
من الجنة فقال له ادم انت موسى اصطفاك الله بكلمه وخط
لك في الاصح بيده اتلومني على امر قضاه الله علي ان يخلقني ^{قبل}

باربعين عاماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج آدم موسى
فخرج آدم موسى قال وسال الحيدى ساسفين سالبوا الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواه البخارى فى
الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان ورواه مسلم عن عمرو الناقد
عن سفيان باه اسناد الاول وعن ابن ابي عمير عن سفيان باه اسناد
الثانى وقال ابن ابي عمير في الاسناد الثانى وكذلك التوراة بيده
وليس بين هذين الاسنادين وبين ما مضى اختلافاً وكان هذين
الاسنادين حفظ فيما كتب التوراة بيده ولم يحفظ ذلك في الحديث
الاول وحفظ في الحديث قول موسى لادم خلقك الله بيده ولم يحفظ
في هذين وجميع ذلك ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا**
ابوطاهل فقيه اما ابو حامد بن بلال سا بورعة عميد بن عبد
الكريم الرازى سا هشام بن عثمان سا عميد ربه بن صالح القرشي
سا عروة بن روم عن الانصارى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما خلق الله ادم وذريته قالت الملائكة يارب خلقتهم ياكلون
ويتشربون ويتكفون ويكفون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال
الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدهم ونفخت فيه من روحي
ممن قلت له من فكان **واخبرنا** على بن احمد بن عبدان اما احمد بن
عميد الصفار سا جنيد بن حكيم سا هشام بن عثمان سا عبد ربه بن صالح
قال سمعت عروة بن روم اللخمي يحدث عن جابر بن عبد الله قال

رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم فذكره نحوه كما انه قال ويكفون الخيل
ولم يذكر قوله ونفخت فيه من روحي **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
سا ابو عبد الله محمد بن يعقوب سا ابراهيم بن محمد الصيدلاني
وابراهيم بن ابى طالب قالا سالت ابن الحكم ساسفين بن عيينه
سا مطرف وابن ابجر سمعا الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبه
يقول للناس على المنبر قال سفيان رفعه احدهما اراه ابن ابجر قال
سال موسى ربه عز وجل ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل
يحيى بعدما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول
اى رب فكيف ادخل وقد نزل الناس منازلهم وقد اخذوا الخافق
فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ما كان يكون لمالك من ملوك
الدنيا فيقول رضيت رب فيقال له لك مثل هذا ومثله ومثله
ومثله حتى عقد حسناً فيقول رضيت فيقال لك هذا وعشرة
امثاله فيقول رضيت رب فيقال لك هذا وما انتهت
لنفسك ولدت عيغتك قال يارب اخبرني باعلام منزلة
قال اولئك الذين اردت وسوف اخبرك غرست كل امهم بيدي
وخفت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب ^{مصدرة}
في كت باه عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرآءة غير اجراء
بما كانوا يعملون رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن الحكم **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا العباس بن



بن محمد الدورى ساعلى بن عاصم اسما حميد الطويل عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جملة عدد وعرض
اشجارها بيده فقال لها تكلمي فقالت قد افعل المؤمنون **اخبرنا ابو نصر**
بن قنادة سابو بكر محمد بن المومل بن الحسين بن عيسى بن الفضل بن محمد بن
سالم بن عبيد بن ابي اويس حدثني ابي يعقوب بن عبد الله بن الحارث الهاشمي
من بني نوفل عن اخيه عبد الله بن عبد الله بن الحرث عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق ثلثة اشياء بيده خلق ادم بيده
وكتب التوراة بيده وعرض الفردوس بيده ثم قال وعزى لا يسكنها مدمن
سخر ولا ديوت قالوا يا رسول الله قد عرفنا مدمن سخر قال الذي
الذي يكثر لاهله الشؤم هذا مرسل وفيه ان ثبت دلاله على ان
الكتب ههنا بمعنى الخلق وانما اراد خلق رسوم التوراة وهو جوفها
فاما المكتوب فهو كلام الله عز وجل صفة من صفات ذاته غير ^{بانه}
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ سابو بكر بن اسحق بن محمد بن ربح السماك
ساي زبد بن هرون اساسقين بن سعيد بن عبيد الملك بن عجمي
عن ابن عمر قال خلق الله اربعة اشياء بيده العرش وجنات عدن و
آدم والقلم واجتنب من الخلق اربعة بناير وطمية ونور وطمية هذا
موقوف والحج ابي يرجع الى الخلق لا الى الخالق **اخبرنا محمد بن محمد بن عيسى**
اسابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البرزاز ساجد بن يحيى بن صفوان بن عيسى
عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتب

كتبنا لله تبارك وتعالى على نفسه بيده قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي
تسبق او قال سمعت عيسى **قال الشيخ** وقد قال بعض اهل النظر في
معنى اليد في غير هذا الموضوع انها قد تكون بمعنى القوة قال الله عز وجل
واذكر عبد نادود ذاك الايدي ذى القوة وقد يكون بمعنى الملك والقدرة
قال الله عز وجل قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وقد يكون بمعنى
النعمة نقول العرب كم يدي عند فلان اي كم من نعمة لي قد اسديتها اليه
وقد يكون بمعنى الصلة قال الله تعالى مما علمت ايدينا انعاما اي ما علمنا
نحن وقالوا ويعضو الذي بيده عقدة النكاح اي الذي له عقدة النكاح
وقد تكون بمعنى الجارحة قال الله عز وجل واخذ بيدك ضغثا فاضرب به
فاما قوله عز وجل يا ايليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فلا يجوز
ان يجمل على الجارحة لان البارئ جل وعز واحد لا يجوز عليه التبعض
ولا على القوة والملك والنعمة والصلة لان الاشتراك يقع حينئذ
بين وليته ادم وعدوه ابليس ويبطل ما ذكر من تفضيله عليه لبطا
معنى التخصيص فلم يبق الا ان يجمل على صفتين تعلقتا بخلق ادم ^{تشريفا}
له دون خلق ابليس تعلقا بالقدرة بالمقدور ولا من طريق المباشرة
ولا من حيث المماسه وكذلك تعلقت بما روينا في الاخبار من خط
التوراة وغيره الكرامة لاهل الجنة وغير ذلك تعلق الصفة بمقتضاها
وقدر وينادي باليد في اخبار اخر الا ان سياقها يدل على ان المراد بها الملك
والقدرة والرحمة والنعمة او جرى ذكرها صلة في الكلام فاما فيما



ذكره فانه يوجب التفضيل والتفضيل انما يحصل بالتخصيص فلم يجر حملها
فيه على غير الصفة وكذلك في كل موضع جرى ذكرها على طريق التخصيص
فانه يقتضي تعلق الصفة التي سمي بالسمع بها بالكاين فيما خص بذكرها
فيه تعلق الصفة بمقتضاها ثم لا يكون في ذلك بطلان موضع تفضيل
ادم عليه السلام على ابليس لان التخصيص اذا وجد له في معناه دون ابليس
لم يضر مشاركة غيره اياه في ذلك المعنى بعد ان لم يشاركه فيه ابليس ^{والله اعلم}
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اما ابو بكر بن اسحق الفقيه اما احمد بن
ابراهيم بن ملان اما ابن بكير حدثني الليث عن خالد بن يعقوب بن زيد عن
سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابن بسار يعطى عن ابي ^{سعيد}
الحذري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تكون الارض يوم القيمة
خيزرة واحدة يتكفها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم خيزرته في السفر
نزلا لاهل الجنة قال فاتي رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك
يا ابا القاسم الا خير لك بنزلا لاهل الجنة يوم القيمة قال بل قال تكون
خيزرة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظر رسول ^{الله}
صلى الله عليه وسلم اليها فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا خير لك
بادامهم قال اداهم بالام ونون قال وما هذا قال نون ونون ياكل من زيادة
كبد هاسبعون الف رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه
مسلم من وجه آخر عن الليث **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** اما ابو بكر
بن اسحق اما بشر بن موسى اما الحميدي اما مسفين اما الزهري عن سعيد

المسيب

المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
يؤذي بي ابن آدم يسيب الدهر وان الدهر بيدي الامر قلب الليل والنهار
رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي **اخبرنا ابو الحسن** علي بن محمد بن
اسا الحسن بن محمد بن اسحق بن ابي يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابي
بكر بن ابي يوسف الماحشون حدثني ابي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله
بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا قام الى الصلاة قال فذكر حديث دعاء الاستفتاح وفيه قال
ليسك وسعديك والخير كله في يدك **رواه مسلم** في الصحيح عن محمد بن
ابى بكر **اخبرنا ابو طاهر** الفقيه اما ابو بكر القطان اما احمد بن يوسف
السلمي اما عبد الرزاق اما معمر بن همام بن منبه قال هذا ما ثنا ابو
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
لو ان اشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل
الله تعالى ولكن لا جد سعة فاحملهم ولا يجرون سعة فيتبعوني
ولا نطيع انفسهم ان يقعدوا بعدى قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لقد هممت ان امر قتيبا في السيف ^{والله}
حزما من حطب ثم مر جله ويصلى بالناس ثم حرق بيوتا على من فيها
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لياتين
على احدكم يوم لا يراى ثم لا يراى ثم لا يراى احب اليه من مثل اهلها والله معهم
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق **والاحاديث** واثنا



ذلك كنية **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك اما عبد الله بن جعفر
الاصفهاني ما يونس بن حبيب ما ابو داود الطيالسي ما شعبة عن عمرو بن
حرف سمع باعبدة يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار وبالنهار ليتوب
مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم في الصحيح عن بدر عن ابي داود
اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن بالوية المزكي ما محمد بن الحسين بن الحسن
القطان ما قطن بن ابراهيم ما حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم بن
طهمان عن ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدرى ثلث يزيانه هو العيا ويؤ
المعطي التي تليها ويؤ السائل السفلى الى يوم القيمة فاستغنى عن السؤال
ما استغنت وكذا رواه علي بن عاصم عن ابراهيم الهجري وخالفها جعفر
بن عون فرواه عن ابراهيم موقوفا على عبد الله ورواه ابو الزعرار عن
الاحوص عن ابيه مالك بن فضالة مرفوعا فان صح فاما ارادة وادته
اعلم تعظيم امر الصدقة وهو كقوله يذانه فوق ايديهم اراد تعظيم
البيعة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ما ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى
ما موسى بن المسيب ما يعقوب بن ابراهيم ما المعتز بن سليمان حدثني
ابو سفيان المدني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يجتمع الله هذه الامة على ضلالة ابداء ويبداهة الجماعة
من منذ نشد في النار ابو سفيان المدني يقال انه سليمان بن سفيان

واختلف

واختلف في كنيته وليس يعرف **وروي** من وجه آخر ما ابو عبد الله
الحافظ ما ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه ما محمد بن سليمان بن خالد
ما سلمة بن شبيب ما عبد الرزاق ما ابراهيم بن ميمون اخبرني عبد الله
بن طاوس انه سمع ابا عبد الله يحدث انه سمع ابن عباس يحدث ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يجتمع الله امة على الضلالة ابداء
ويبداهة على الجماعة تفرد به ابراهيم بن ميمون العدي **اخبرنا** ابو بكر محمد بن
الحسن القاضي ما ابو العباس محمد بن يعقوب ما محمد بن اسحق الصفهاني
ما يحيى بن اسحق السالحي ما ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن
عمر بن الاسود عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرايه
مع القاضي حين يقضي ويبداهة مع القاضي حين يقسم تفرد به ابن لهيعة
فان صح فاما اراد وانه اعلم انه معه بالتأييد والنصرة وكذلك هو مع
الجماعة بالتأييد والنصرة **باب ما ذكر في اليقين والكف** قال الله عز وجل
وما قدره الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون وقال تعالى ولو تقول علينا بعض
الايات
لاخذ نامته باليمين ثم لقطعنا منه الوتين **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
ما ابو بكر محمد بن احمد بن بالوية ما ابو بكر محمد بن شاذان الجوهري ما محمد بن
مقاتل ما عبد الله بن يعقوب بن المبارك قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله
تبارك وتعالى الارض يوم القيمة ويطيح السما آييمين ثم يقول ان الملك

آخر الخبر بالثامن من اهل



ابن الملوك رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل واخرجاه من حديث ابن
وهب عن يونس ورواه شعيب بن ابى حمزة في آخرين عن الزهري عن ابى
سعدة عن ابى هريرة فكانه سمعه منها جميعا **اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد**
الروزي باري انا ابو بكر بن داسة سا ابو داود سا ابن ابى شيبة ومحمد بن العلاء
ان ابا اسامة اخبرهم عن عمر بن حمزة قال قال سالم اخبرني عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي عاهه عز وجل السموات يوم
القيامة ثم ياخذهن بيد النبي ثم يقولانا الملك ابن الجبارون ابن المتكبر
ثم يطوي الارضين ثم ياخذهن قال ابن العلاء بيده الاخرى ثم يقولانا الملك
ابن الجبارون ابن المتكبرون **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو بكر بن اسحق**
املأه سا ابراهيم بن اسحق الحنظلي وموسى بن اسحق الاضراسي قال سا ابو
ابى شيبة سا ابو اسامة فذكره باسناده نحوه الا انه قال ثم يطوي الارضين
بشماله رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة هكذا وذكر الشمال فيه
بغيره به عن حمزة عن سالم وقد روى هذا الحديث نافع وعبيد الله
بن مقسم عن ابن عمر لم يذكر فيه الشمال ورواه ابو هريرة وغيره عن
النبى صلى الله عليه وسلم فلم يذكر فيه احد منهم الشمال وروى ذكر الشمال
في حديث اخر في غير هذه القصة الا انه ضعيف عمرة ونقد دبا حدهما
جعفر بن الزبير وبلاخر يزيد الرقاشي وهما متر وكان وكيف يصح ذلك
وصح عن النبى صلى الله عليه وسلم انه سمي كلتا يديه عينا وكان من قال
ذلك ارسله من لفظه على ما وقع له او على عادة العرب في ذكر الشمال في مقابلة

اليمن

اليمن **اخبرنا ابو طاهر الضقيه** انا ابو حامد بن بلال البزاز سا يحيى بن الربيع
الملكى سا سفين اراه عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الله بن عمرو
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المقسطون عند الله يوم القيمة على منابر
من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم و
ما اولوا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفين **اخبرنا ابو**
عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا يكار بن قتيبة القاسمي
بصرى قال سا صفوان بن عيسى القاسمي بالمرث بن عبد الرحمن عن ابى زنياب
عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فخرسه
باذن الله فقال له ربك رجلك ربك يا ادم وقال له يا ادم اذهب الى
اولئك الملكة الى املاء منهم جلوس فقل السلام عليكم فذهب قالوا اؤم
السلام ورحمة الله وبركاته ثم رجع الى ربه فقال هذه تحتك وتحتية
بينك وبينهم فقال الله تبارك وتعالى له وبيده مقبوضتان اخترتاهما
سنت فقالا اخترت يميني ربي وكلتا يدي ربي يمين سباركة ثم بسطها
فاذا فيها ادم وذريته وذكر الحديث قوله ثم رجع الى ربه يعني الى مسابلية
ربه والامقام نفسه الذي سمعه خطابه وادم في ذلك المواقم **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن اسحق
الصغاني سا احمد بن يونس سا اسراسل عن ابى يحيى عن مجاهد قال والسموات
مطلوبات بيمينه قال وكلتا يدي الرحمن يمين قال قلت فابن الناس



قال علي بن حنبل **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ ما ابو عبد الله محمد
بن يعقوب الشيباني ما حامد بن ابى حامد المقرئ ما اسحق بن سليمان
قال سمعت مالك بن انس يذكر **ح** واسا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني
ابو بكر بن ابى نصر ما احدثني محمد بن عيسى القاضي ما عبد الله بن مسلمة فيما
قرأ على مالك عن زيد بن ابى انيسة ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
اخبره عن مسلم بن يسار الجهني ان عمر بن الخطاب رضی الله عنه سئل عن هذه
الآية واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم
الست بر كج قالوا بل الآيات فقال عمر بن الخطاب رضی الله عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق
الله آدم عليه السلام ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال
خلقت هولة الجنة ويعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره واستخرج منه ذرية
فقال خلقت هولة النار ويعمل اهل النار يقولون فقال رجل يا رسول
الله فقيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق الرجل للجنة
استعمله يعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخل به
الجنة واذا خلق الرجل للنار استعمله يعمل اهل النار فيدخله به النار **قال**
الشيخ في هذا ارسال مسلم بن يسار لم يدرك عمر رضی الله عنه **اخبرنا** ابو
عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة اما ابو الحسن محمد بن احمد بن كزيلاوي
ما ابو علي الحسين بن محمد بن زياد القباقي ما اسحق بن ابراهيم ما بقية
بن الوليد حدثني الزبيدي محمد بن الوليد عن راشد بن سعد عن عبد
بن

ابن ابى قتادة الشقري عن ابيه عن هشام بن حكيم ان رجلا قال يا رسول
الله ابتداء الاعمال ام قد قضى القضاء فقال ان الله عز وجل لما اخرج ذرية
ادم من ظهره اشهدهم على انفسهم **ح** واسا ابو نصر بن قتادة اما ابو
عمر بن مطر ما اسحق بن ابراهيم بن ابى حستان حدسا هشام بن خالد
ما بقية ما محمد بن الوليد الزبيدي حدثني راشد بن سعد عن عبد
الرحمن بن قتادة النخعي عن هشام بن حكيم ان رجلا قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتداء الاعمال ام قد قضى القضاء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اخذ ذرية بني آدم
من ظهورهم واشهدهم على انفسهم ثم افاض بهم في كيفية فقال هولة الجنة
وهولة للنار واهل الجنة ميسرون يعمل اهل الجنة واهل النار مبسرون
يعمل اهل النار **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ما ابو العباس هو الامام ما
الصفاني حدسا ابو صالح حدثني يحيى بن ايوب عن يحيى بن ابى راشد
عن ابى فراس مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمرو قال ما خلق
الله ادم نفضه نفض المزود وفي منه مثل النصف فقبض قبضتين
فقال لما في اليمين في الجنة وقال لما في الاخرى في النار هذا هو **اخبرنا**
ابو طاهر الفقيه اما ابو بكر القطان ما ابو الازهري ما وهب بن جرير ما
ح واسا ابو عبد الله الحافظ ما عبد الصمد بن علي بن مكرم ببغداد ما
بن محمد الصايغ بن الحسين بن محمد بن زياد القباقي ما اسحق بن ابراهيم ما بقية
بن خنيس بن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ
الله



تبارك وتعالى الميثاق من ظهر ادم عليه السلام بنعمان يعني يعرف قفلا
اخرج من صلبيه كل ذرية ذراها نثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبالاً
فقال الست برىح قالوا بلى شهدنا ان يقولوا يوم القيمة الى قوله
بما فعل المبتلون **اخبرنا** ابوطاهر الحسين بن علي بن سلمة الهمداني
قال انا احمد بن جعفر هو القطيعي ساشترى بن موسى ما هو ذرة بن خليفة
ساعوف عن قسامة بن زهير قال سمعت الاشعري يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق ادم من قبضة قبضها من جميع
الارض فجاء بنو ادم على قدر الارض فمنهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك
والسهل والخزن والجيث والطيب **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران ما سمع
ابن محمد الصغار ساجد بن عبد الملك ما يزيد بن هرون ان اسلم بن التميمي
عن ابي عثمن عن ابن مسعود او سلمان قال ان الله حمر طينة ادم اربعين
يوماً واربعين ليلة شك يز يد ثم ضرب بيديه فاكان من طيب خرج
بيمينه وماكان من خبيث خرج بيده الاخرى ثم خلطه من ثم يخرج الحى
من الميت ويخرج الميت من الحى **اخبرنا** ابو نصر بن قتاده ما ابو نصر بن
ساحمد بن نجدة ما سمع بن منصور ما معتق بن سليمان عن ابيه عن
عثمن النهدي عن ابن مسعود او سلمان قال الى ولا اراه الا سلمان قال امر
الله طينة ادم اربعين ليلة واربعين يوماً ثم ضرب بيده فيما خرج كل طيب
بيمينه وكل خبيث بيده الاخرى ثم خلط بينهما من ثم يخرج الحى من الميت
والميت من الحى قال الشيخ هذا موقوف ورواه غيره عن سليمان التميمي

فقال

فقال عن سئل من غير شك ومعلوم ان سئل كان قد اخذ امثال هذا
من اهل الكتاب حتى سلم بعد وروى ذلك من وجه آخر ضعيف عن التميمي
مرفوعا وليس بشئ ثم تأويله مذكور في آخر الباب وسنرى فيما بعد
ان شاء الله عن ابن مسعود وابن عباس ان الله عز وجل امر ملك
الموت عليه السلام بذلك فاخذ من وجه الارض وخطا **اخبرنا** ابو
عبد الله الحافظ اخبرني يعقوب بن احمد الحنبل وجردي ساداود بن
الحسين الحنبل وجردي ساعيسى بن حماد الليثي **اخبرنا** ابو عبد الله
اسا ابو عبد الله الشيباني ما ابو عمر والمستملى و ابراهيم بن محمد
واحمد بن سلمه ومحمد بن شاذان قالوا ما قتيبة بن سعيد ما الليث
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصمدة
من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت
تمرقة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربى احدكم
قلوه او فضيله رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد واخرجه
البخاري من حديث عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار انه انتم يذكر
لفظ الكف في حديثه **اخبرنا** ابوطاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين
القطان ما احمد بن يوسف المسلمي ما عبد الرزاق اسامع عن همام بن منبه
قال هذا ما ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله
ملا لا يفنيها نفقة سما الليل والنهار ارايت ما انفق منذ خلق



والارض فانه لم ينقص مما في يمينه قال وعرشه على الماء وسيد الاخرى رفع
ويجف رواء البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن محمد
بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من حديث شعيب بن
ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وقال يدايه ملأه وقال
بيده الميزان يجفص ويرفع **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن**
الحسن قالوا ابو العباس محمد بن يعقوب اما ذكر يان يحيى بن اسيد
سافين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابن ادم نفق انفق عليك وقال يمين الله ملان سماء
لا يفيضها شيء الليل والنهار اخرجه مسلم من حديث ابن عيينة
اخبرنا ابو الحسين بن بشران اما اسمعيل بن محمد الصفار سا احمد بن
منصور الرمادي سا عبد الرزاق سا معمر عن قتادة عن النضر بن انس
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عدني
ان يدخل الجنة من امتي اربعة الف فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله
قال وهكذا وجمع يديه قال زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر
حسبك فقال ابو بكر دعني يا عمر وما عليك ان يدخلنا الله الجنة
كلنا فقال عمران شاء ما دخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق عمر ورواه خلف بن هشام عن عبد الرزاق عن معمر
عن قتادة عن انس وعن النضر بن انس عن انس بالشك **اخبرنا ابو**
عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن اسحق حلف

سا عبد الرزاق فذكره ورواه معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة مرة
عن ابي بكر بن عمير عن ابيه ومرة عن ابي بكر بن اش عن ابي بكر بن عمير عن ابي عمير
وقال فقال عمران شاء ان شاء ما دخل الناس الجنة جملة واحدة وقال في
ابتدائه فقال عمر بيد ابي بكر **واخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن**
نظيف بن بكه سا ابو الحسين احمد بن محمد الشمعي املاء سا خالد بن عمر الكوفي
سا سعيد بن منصور سا اسمعيل بن عياش عن محمد بن زياد قال سمعت
ابا امامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ربي ان يدخل
الجنة من امتي سبعين الفاً مع كل الف سبعين الفاً وثلاث حثيات
من حثيات ربي تابعه بقية عن محمد بن زياد عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي امامة بالشك وروى غيرهما **بلشك**
وفيه ضعف **قال الشيخ** اما المتقدمون من هذه الامة فانهم لم يروا
ما كتبنا من الآيتين والاخبار في هذا الباب مع اعتقادهم باجماع الله
واحدة يجوز عليه التبعض **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن**
ابي عمير قالوا ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن عبيد الله المنصور
سا ايوب بن محمد سا شيبان النخعي عن قتادة قوله وما قدر والله حق
قدره ولا من جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
لم يقبضه قتادة **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال سمعت ابا عبد الله محمد
بن ابراهيم بن حميش يقول سمعت ابا العباس لا زهري يقول سمعت
يعقوب الطالقاني يقول سمعت سمين بن عبيد بن يعقوب يقول كل ما



من نفسه في كتابه فتقسمه تلاوته والسكوت عليه **اخبرنا ابو عبد الله**
 الحافظ قال سمعت خلف بن محمد بن الحارث يقول سمعت محمد بن هرون الكرابيسي
 يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن ابي حفص قال قال الشيخ يعنى اياه قال افلح بن محمد
 قلت لعبد الله بن المبارك يا ابا عبد الرحمن اني اكره الصفة عنى صفة الربيبك
 وتعالى فقال له عبد الله انا استدلنا س كراهية لذلك ولكن اذا نطق الكتاب
 بشئ جسرتنا واذا جاءت الاحاديث المستغنية الظاهرة تكلمنا به **قال**
 الشيخ وانما اراد والله اعلم الاوصاف الخبرية ثم تكلم بها على نحو ما ورد به للرب
 لا يجاوزونه **وذهب** بعض اهل النظر منهم الى ان اليمين يراد به الهدى والكف
 عبارة عن اليد واليد لله تعالى صفة بلا جارية فكل موضع ذكرت فيه
 من كتاب اوسنة صحبته فالمراد بذكرها تعلقها بالكاين المذكور معها
 من الطي والاخذ والقبض والبسط والمسح والقول والانفاق وغير ذلك
 تعلق الصفة الذاتية بمقتضاها من غير مباشرة ولا مماثلة وليس في ذلك
 تشبيه بحال **وذهب آخرون** الى ان القبض في غير هذا الموضع قد تكون
 تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً وقد تكون بمعنى الملك والقدرة يقال فلان
 القى قبضتي **بعض ما** فلان القى قدرتي والناس يقولون الاشياء في قبضة
 الله يريدون في ملكه وقدرته وقد تكون بمعنى افناء الشئ واذهابه
 يقال فلان قبضة الله **بعض افناء** واذهبه من دار الدنيا فقوله جل
 ثناؤه والارض جميعا قبضته يوم القيمة يحتل ان يكون المراد به والارض
 جميعا اذ هبة فانية يوم القيمة بقدرته على افنائها وقوله والسموات

مطويات

مطويات ليس يريد به طياً بعلاج وانتصاب وانما المراد به الفناء **الذها**
 يقال قد انطوى عنما كنا فيه وجاء غيره وانطوى عنادهم بمعنى المنى
 والذهاب وقوله بيمينه يحتل ان يكون اخباراً عن الملك والقدرة
 كقوله مما ملكت اي انكم يريد به الملك وقد قيل قوله مطويات بيمينه
 يريد ذاهبات بقسمها اي قسم ليعنيها وقوله لا اخذنا باليمين اي
 بالقوة والقدرة اي اخذنا قدرته وقوته وقال ابن عرفة اي لا اخذنا
 بيمينه فمعناه التصرف ثم لقطعنا منه الوتين اي عرقا في القلب وقيل هو
 حبل القلب اذا انقطع مات صاحبه **اخبرنا ابو العباس** سعيد بن ابي
 عمرو ابو العباس الاصحم سا محمد بن الجهم قال قال الفراء اليمين القوة
 والقدرة قال الشاعر اذا ما غاية رفعت لمجد تلقاها عرباً باليمين
وقال في قوله لا اخذنا منه باليمين يريد بالقدرة والقوة وقال في قوله
 كنتم تاتقوننا عن اليمين يقول كنتم تاتقوننا من قبل الدين اي تاتقوننا
 تجدعوننا باقوى الوجوه قالوا واليمين المذكور في الاخبار التي ذكرناها
 محمول في بعضها على القوة والقدرة وهو ما في الاخبار التي وردت على
 وفق الاية وفي بعضها على حسن القبول لان في عرف الناس ان ايمانهم
 تكون مرصده لما عز من الامور وشمالهم لما هان منها والعرب
 تقول فلان عندنا باليمين اي بالحل الجليل ومنه قول الشاعر
 اقول لنا قتي اذ بلغتني لقد اصبت عندى باليمين اي بالحل الجليل
واما قوله كلنا يديه يمين فانه اراد بذلك التمام والكمال وكانت

الغفادى الحديث المصاحبة المشهور
 ابو علي الحسن بن عرفة بن يزيد توفى سنة
 سبع وخمسين ومائتين دستور



الرب تحت التيامن وتكره التياسر لما في التياسر من النقصان وقال الثابت
من التمام وقال ابوسلمين الخطابي رحمه الله ليس فيما أيضا فالإسه
جل وعز من صفة اليد من شمال لأن الشمال محل النقص والضعف
وقد روي كلتا يديه يمين وليس معنى اليد عندنا الجارية إنما هي
صفة جاء بها التوقيف فنحن نطلقها على ما جاءت ولا نكفيها
ونتهى الحديث انتهى بنا الكتاب والأخبار لما نثره الصبيحة وهو
مذهب أهل السنة والجماعة قال الشيخ وأما قوله في كف الرحمن فغناه
عند أهل النظر في ملكه وسلطانه ومنه قول عمر بن الخطاب رضي الله
أن صح فيما روى ابونضر بن قتادة أما ابوالعباس محمد بن اسحق الصبغي
سأل الحسن بن علي بن زياد ما سمعيل بن أبي وبيس حدثني محمد بن عتبة
الخزاز عن حماد بن عمر والأسدي عن حماد بن ثعلج عن ابن مسعود قال
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كثيرا ما يخطب كان يقول على المنبر
خفف عليك فإن الأمور بكفك لاله مقاديرها فليس ياتيك منها ما
لا تقصر عنك أمورها **قال** أهل النظر قوله بكفك لاله أي في ملك لاله
وقدرته وقد تكون الكف في مثل ما ورد في الخبر المرفوع بمعنى النعمة
والله أعلم وقوله يمين الله مثلا يريد كثرة نعمائه **قال** ابوسلمين وقوله
لا يغيضها نفعه يريد لا ينقصها وأصلها من غاض الماء إذا ذهب
في الكثرة ومنه قولهم هذا غيظ من قيض أي قليل من كثير وقوله
سبح الصلح السيلان يريد كأنها لا مثلاً لها تسهيل بالعطاء

أبداً

أبداً والتسح والصبة مثل في هذا وقوله بيده الميزان يخفف ويرفع
فالميزان ههنا أيضاً مثل وإنما هو قسمته بالعدل بين الخلق يخفف
من يشاء أن يضعه ويرفع من يشاء أن يرفعه ويوسع الرزق على
من يشاء ويقتصر على من يشاء كما يصنع الموزان عند الوزن يرفع مرة
ويخفف أخرى **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ما ابوبكر بن اسحق الفقيه
أما الحسن بن علي بن زياد **قال** ابو حفص عمر بن احمد الفقيه بنما
أما صالح بن محمد بن حبيب الحافظ **قال** ما سعيد بن سليمان الواسطي
سأعبد الله ابن المؤتمل قال سمعت عطاء يحدث عن عبد الله بن
عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي الركن يوم القيمة أعظم
من أبي قبيس له لسان وشفتان يتكلم عن من استلمه بالنية
وهو يمين الله التي يصالح بها خلقه **قال** أهل النظر اليمين ههنا عما
عن النعمة وقيل أنه تمثيل فان الملك إذا صاح رجلاً قبل الرجل بيده
وقاسنا الحديث ضعف **باب ما ذكر في الأصابع** **أخبرنا** ابو محمد
عبد الله بن يوسف الأصبهاني ما ابو سعيد بن الأعمش ما ساعد
ابن نصر بن ابوعوية عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
قال في النبي صلى الله عليه وسلم رجل من أهل الكتاب قال يا أبا القاسم
أبلغك إن الله عز وجل لحمل السموات على اصبع والأرضين على اصبع
والشجر على اصبع والثرى على اصبع والخلاب على اصبع فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذها وانزل الله جل ثناؤه وما قدر الله



حق قدره ولا أرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معاوية **واخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ سا ابو جعفر محمد بن صالح بن عاصم وابو الفضل الحسن بن يعقوب
وابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قالوا اسما السري بن خزيمة ساعته
حفص بن غياث سا ابا اسامة قال سمعت ابراهيم يقول سمعت علقمة
يقول قال عبد الله جاء رجل من اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر نحوه لم يقل ابغضك زاد ثم يقول انا الملك انا الملك قال فاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال وما قدر والله
حق قدره رواه البخاري ومسلم في الصحيح جميعا عن عمر بن حفص بن غياث
وكذلك رواه ابو عوانة وعيسى بن يونس وغيرهما عن الاعشى ورواه جرير
بن عبد الحميد عن الاعشى وزاد فيه فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه تصد بقله تعجبا لما قال **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله الحسن بن سفيان ساعته ان عثمان بن ابي
شيبه ساجر بن الاعشى عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله قال جاء خبر
من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا كان يوم القيمة
جعل الله السموات على اصبع فذكره وليس في حديثه والخالد بن علي اصعب
ولكن في حديثه والجمال على اصبع وزاد ما ذكرنا رواه مسلم في الصحيح عن
عثمان بن ابي شيبة **اخبرنا ابو الحسين** علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
العدل ببغداد اسما ابو جعفر محمد بن عمرو التزازي اسما محمد بن عبيد الله بن

بن زيد

يزيد سا يونس بن محمد سا شيبان عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن
عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال جاء خبر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد اريد رسول الله ان الله جعل السموات على
اصبع والارضين على اصبع والجمال والشجر على اصبع والماء والترى على اصبع
وسائر الخالد بن علي اصعب فيهمهن فيقول انا الملك قال فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصد بقله يقول الخبر
ثم قال وما قدر والله حق قدره ولا أرض جميعا قبضته يوم القيمة الى
آخر الآية رواه البخاري في الصحيح عن ادم عن شيبان **واخبرنا ابو الحسين**
بن الفضل القطن ببغداد اسما ابو سهل بن زياد القطن اسما ابو اسمعيل
محمد بن اسمعيل الترمذي سا سليمان بن داود ابو الربيع سا عمار بن محمد
وجرير بن عبد الحميد عن منصور فذكره باسناده نحوه الا انه قال جاء
خبر من اليهود فقال يضع السموات يوم القيمة على اصبع وقال تعجبا له
تصد يقاله رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة عن
جرير وكذلك رواه فضيل بن عياض عن منصور ورواه الثوري عن
منصور وسليمان بن الاعشى عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله لم يقل
تصد يقاله **واخبرنا ابو الحسن** محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله
اسما ابو حامد بن الشرقى سا ابوكا زهر السليطي سا احمد بن الفضل
الغفوي سا اسباط بن نصر عن منصور عن خيثمة بن عبد الرحمن عن
عن عبد الله بن مسعود قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم



حين جاءه خبر من ابناء اليهود فجلس اليه فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا فقال ان الله عز وجل اذا اكل يوم القيمة
جعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع
والماء والشجر على اصبع وجميع الخلايق على اصبع ثم يهرهن يقول انا
الملاك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذ
لما قال ثم قرأ هذه الآية وما قدر و الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون قراها كلها
وكذلك رواه ابن ابي الحنبلين الكوفي عن الغنوي **قال** الشيخ اما المتقدرون
من اصحابنا فانهم لم يشغلوا بتاويل هذا الحديث وما جرى مجراه وانما
فرموا منه ومن امثاله ما سبق لاجله من اظهار قدرة الله تعالى وعظم
شانه واما المتأخرون منهم فانهم كانوا يفتاويله بما يحتمله فذهب
ابوسلمين الخطابي رحمه الله الى ان الاصل في هذا وما اشبهه من اثبات
الصفات انه لا يجوز ذلك الا ان يكون بكتاب ناطق او خير من ناطق بصحته
فان لم يكن ناطقا فيما يثبت من الاخبار الاحاد المستندة الى اصل الكتاب
او في السنة المقطوع بصحتها او عوفاقة معانيها وما كان بخلاف
ذلك فالنتوقف عن اطلاق الاسم به هو الواجب ويتاويل على ما يليق
بمعاني الاصول المتفق عليها من اقاويل اهل الدين والعلم
مع نفي التشبيه فيه هذا هو الاصل الذي بينى عليه الكلام ويعتمد
في هذا الباب وذكر الاصاب لم يوجد في شيء من الكتاب

وكان

ولامن السنة التي شرطها في الثبوت ما وصفناه وليس معنى اليد
في الصفات بمعنى الجراحة حتى يتوهم بثبوتها الاصاب بل هو توقيف
نشرعى اطلاق الاسم فيه على ما جاء به الكتاب من غير تشبيه ولا تشبيه
فخرج بذلك عن ان يكون له اصل في الكتاب او السنة او ان يكون على
شيء من معانيهما وقد روى هذا الحديث غير واحد من اصحاب
عبد الله من غير طريق عبادة فلم يذكر فيه قوله تصديقا
لقول المبر **قال** الشيخ قد روينا متبعة علقه اياه في ذلك في
بعض الروايات عنه قال ابوسلمين واليهود مشبهة وفيما يدعون
متكذبا في التورية الفاظت دخل في باب التشبيه ليس ليقول بها
من مذهب المسلمين وقد ثبت عن رسوله صلى الله عليه وسلم
انه فلا ما حدثتكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا
امنا بما انزل الله من كتاب والنبي صلى الله عليه وسلم اول الخلق
بان يكون استعمله مع هذا الخبر والدليل على صحة ذلك انه لم ينطق
فيه بحرف تصديقه او تكذيبا انما اظهر منه في ذلك الضحك
الجميل المرصاع والتعجب ولا نكار اخرى ثم تلا الآية والاية محتملة
للوجهين معا وليس فيها الا صبح ذكر وقول من قال من الرواة
تصديقا لقول المبرطن وحسبان والامر فيه ضعيف اذ كان
لا تمحض شهادته كالحبر الوجهين وربما استدل المستدل بحجة
اللون على الجميل وبصفرته على العجل وذلك غالب مجرى العادة في مثله



ثم لا يخلو ذلك من ارتياب وشك في صدق الشهادة منها بذلك
لجواز ان تكون الحمرة طهيج دم وزيادة مقدار له في البدن وتكون
الصفرة طهيج مراء وثور خلطه ونحو ذلك فاستدل بالبنسج والنجس
في مثل هذا الامر الجسيم قدره الجليل خطر غير سايع مع كل في وجاه
الدلالة المتعارضين فيه ولو صح الخبر من طريق الرواية كان
ظاهر اللفظ منه متناؤلا على نوع من المجاز اوضح من التشبيه
قد جرت به عادة الكلام بين الناس في عرف مخاطبهم فيكون
المعنى في ذلك على تاويل قوله جل وعز والسموات مطويات
بيمينه اي قدرته على طيها وسهولة الامر في جمعها وقلة
اعتياصها عليه بمنزلة من جمع شيئا في كفة فاستخف حملة
فلم يشتمل بجميع كفة عليه لكنه يقبله ببعض اصابعه فقد يكون
الاشنان في كلام الشاق اذا اصاب الى الرجل القوي المستقل
بعبيه انه لياتي عليه باصبع واحد وانه يعمله بخصره وانه
بكفيه بصغرى اصابعه او ما يشبه ذلك من الكلام الذي يرد
به الاستظهار في القدرة عليه والاستهانة به كقول الشاعر
الريح لا امل ان يه واللبدة لا تنع تزواله يريد انه لا يتكف ان يجمع
كفه فيشتمل كلها على الريح لكن يطعن به خلسا باطراف اصابعه **قال**
ابو سليمان ويؤكد ما ذهبنا اليه حديثا في هير قبيعه ما اسما على بن احمد
بن عبدان اسما احمد بن عبيد الصغار ساعيد بن شريك ما ابن عفير

سا الليث عن ابن مسافر عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال
سمعت رسولا الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوى
السماء بيمينه ثم يقول انا الملك ابن ملوك الارض رواه البخاري في صحيح
عن سعيد بن عفير **قال** ابو سليمان وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم
ولفظه جاء على وفاق الآية من قوله عز وجل والسموات مطويات
بيمينه ليس فيه ذكر الاصابع وتقسيم الخليقة على اعدادها فدل ان ذلك
من تخليط اليهود وتخريفهم وان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما كان على معنى التمجيد والتكبر له وانه اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ وابوبكر القاسمي قالا ساء ابو العباس هو الاصح بالحسن بن
علي بن عفان ساء الحسن يعقوب بن يعقوب القمي عن جعفر بن
ابى المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان اليهود والنصارى
وصضوا الرب عز وجل فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم
وما قدر ولا الله حق قدمه ثم بين للتاس عظمتها فقال والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
ونعالى عما يشركون فجعل وصفهم ذلك شركا هذا الاثر عن ابن عباس
ان صح يؤكد ما قاله ابو سليمان **وقال** ابو الحسن علي بن محمد بن مهدي
الطبري ان انا نكر هذا الحديث ولا ينطاه لصحة سنده ولكن ليس فيه
ان يجعل ذلك على اصبع نفسه وانما فيه ان يجعل ذلك على اصبع يمينه
انه اراد اصبعها من اصابع خلفه قال واذا لم يكن ذلك في الخبر لم يجب



ان يجعل لله اصبعاً **واما** الحديث الذي اسما ابو عبد الله الحافظ
سما ابو بكر بن اسحق وعبد الله بن محمد الكعبي قالا سما محمد بن ايوب
اسما سعيد بن منصور سما يعقوب بن عبد الرحمن قال حدثني
ابو حازم عن عبيد الله بن مقسم انه نظر الى عبد الله بن عمر
كيف تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياخذ الله سما واته
وارضيه بيده ^{به} فيقول انا الله وبقبض اصابعه ويبسطها انا
الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اني لا أقول
اسا قط هو رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخبارنا** ابو عبد الله
ابا عبد الله بن محمد الكعبي سما محمد بن ايوب سما سعيد بن منصور
سما عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن عبيد الله بن مقسم
عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
وهو يقول ياخذ الجبار سما واته وارضيه بيده قال ثم ذكره
بنحوه فقد رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور كاسناد بن
جميعا هكذا ويجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم يقبض
اصابعه ويبسطها ثم تاويله ما تقدم والله اعلم **واما** الحديث
الذي اسما ابو طاهر الفقيه سما علي بن حمزة العدل بالمرث
بن ابي اسامة سما ابو عبد الرحمن المقرئ سما حيوة قال اخبرني
ابوها في انه سمع ابا عبد الرحمن يقول انه سمع عبد الله بن
عمر بن العاص يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول

يقول ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب
واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم مصرف القلوب اصرف قلوبنا الى طاعتك رواه مسلم
في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن ابي عبد الرحمن المقرئ **واخبارنا**
ابو عبد الله الحافظ سما ابو العباس هو كالا سما العباس بن الوليد
البيروني سما محمد بن شعيب بن شاذان سما محمد بن يزيد
عن جابر عن بشر بن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني عن النوايس بن
سمعان الكلبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الميزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويضع آخرين وقلب بن آدم بين اصبعين
من اصابع الرحمن اذا شاء اقامه واذا شاء ازاعه وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقد
قرأت بخط ابي حاتم محمد بن محمد الخطيب رحمه الله في تاويل هذا الخبر
قبيل معناه تحت قدرته ومملكه وفائدة تخصيصها بالذكر ان الله
تعالى جعل القلوب محلل الخفاطر والا رادان والعزوم والنيات ^{مقدرة}
الافعال ثم جعل سائر الجوارح تابعة لها في الحركات والسكنات ودل ذلك
على ان افعالنا مقدره ونه تعالى مخلوقة لا يقع شيء دون ارادته
ومثل اصحابه قدرة القديم با وضع ما يعقلون من انفسهم كمن
المركب لا يكون اقدر على شيء منه على ما بين اصبعيه ويحتمل انها بين
نعتي النفع والدفع او بين اثره في الفضل والعدل يؤيده في بعض هذه

الأخبار إذا شاء أذاعه وإذا شاء أقامه ويوضحه قوله في سياق
الخبر ما قبل القلوب ثبت قلبى وإنما أتى لفظ الأصبغين والقدرة
واحدة لأنه جرى على المعهود من لفظ المثل وزاد عليه غيره
في تأكيد التناوب والأول بقولهم ما فلان الأفي يرى وما فلان
الأفي كفى وما فلان الأفي خضعك يريد بذلك اثبات قدرته عليه
لأن حنصره يحوى فلانا وكيف يحويه وهو بعض من جسده
وقد يكون فلانا أشد بطشا وأعظم منه جسما **باب ما ذكر في**
الساعد والذراع أخبرنا أبو عبد الله المأظف سا أبو عبد الله الصفار
سأحمد بن مهدي بن رستم ساروح بن عباد ساشعيق وسأبو عبد الله
سأعلى بن حمشاذ العدل سألأبو المثنى ومحمد بن أيوب قال سأبو الوليد الطيالسي
سأشعيب عن أبي إسحق عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا تشفى الهيئة قال هل لك من مالا قلت نعم قال من أين المالا
قلت من كل من كابل والخيل والرقيق والغنم قال فإذا أتاك الله مالا
فدبر عليك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنتج أبوقربك
صحا إذا ذهبا تشهد إلى موسى فتقطع أذانها وتقول هي ثم تشقها
أو تشق جلودها وتقول هي صرم فتقرمها عليك وعلى الهالك قال قلت
نعم قال وكل ما أتاك الله لك جلك وسأعد الله أشد من ساعدك
وموسى أسوأ حد من مؤسالك تابعه أبو الزعران أبي الأحوص
وأبو مالك بن نضلة الجشمي لبس له را وغيره إلى الأحوص **أخبرنا**

علي بن

علي بن أحمد بن عبدان أسأحمد بن عبيد الصفار سألأحمد بن عبيد الله الترمذي
سأعبيد الله بن موسى ساشيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن غلظ جلد الكافر أثنك وأربعون
ذراعا بذراع الجبار ووضرته مثل أحد قال بعض أهل النظر في قوله
سأعد الله أشد من ساعدك معناه أمره أنفذ من أمرك وقرنته
أتم من قدرتك كقولهم جمعت هذا المال بقوة ساعدى يعنى به رأيه
وتدبيره وقدرته وإنما عبر عنه بالساعد للتقنين لأنه محل القوة يوضح
ذلك قوله وموساه أحد من موساك ينفق قطعه أسرع من قطعك
فغير عن القطع بالموسى لما كان سببا على مذهب العرب في تسمية الشيء
باسم ما يجاوره ويقرب منه ويتعلق به كما سمت البصر عيننا والسمع
أذنا وقال في قوله بذراع الجبار الجباران ههنا لم يعين به القديم وإنما
عنى به رجل جبار لأن يوصف بطول الذراع وعظم الجسم لا ترى في قوله
كل جبار عنيد وقوله وما أنت عليهم بجبار فقوله بذراع الجبارى
بذراع ذلك الجبار الموصوف بطول الذراع وعظم الجسم ويجوز أن يكون
ذلك ذراعا طويلا يذرع به يعرف بذراع الجبار على معنى التعتظيم
والتهويل لأن له ذراعا كذراع الأيرى المخلوق **أخبرنا أبو عبد الله**
المأظف سألأبو العباس محمد بن يعقوب سألأحمد بن إسحق الصفار
سأسعید بن ابى مزهم سألأحمد بن يزيد حدثني يحيى بن أيوب بن جريح
حدثه عن رجل عن عروة بن الزبير أنه سأل عبد الله بن العاص **أخبرنا**
عمر بن

الثق اعظم قال الملائكة قال من ما خا خلقت قال من نور الذراعين
والصدر رقت فبسط المذراعين فقال كوفى الف الفين قال ابن ابي
فقلت له بن جريح ما الف الفين قال ما تخصى كثرته هذا موقف على
عبد الله بن عمر ورواية رجل غير مسمى فهو منقطع وقد بلغني ان ابن
عميرة رواه عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عبد الله بن عمرو فان صح
ذلك فعبد الله بن عمر قد كان ينظر في كتابه الاوائل فما لا يرفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم يختم ان يكون ممتارة فيما وقع بيده من تلك الكتب
ثم لا يترك ان يكون الصدر والذراعان من اسماء بعض مخلوقاته وقد ورد
في النجوم مسمى ذراعين وفي الحديث الثابت عن عروة عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفت الملائكة من نور هكذا مطلقا
باب ما ذكر في الساق قال الله عز وجل يوم يكشف عن ساق ويدعون
الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم **واخبارنا ابو عبد الله**
محمد بن عبد الله الضيق اسما ابو بكر بن اسحق الفقيه اسما احمد بن ابراهيم
سايحي بن بكير بالليث عن خالد بن ابي زيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري انه قال قلنا
يا رسول الله انرى ربنا تعالى ذكره قال هل تضارون في روية الشمس
اذا كان صحو قلنا لا قال تضارون في روية القمر ليلة البدر اذا كان صحو
قلنا لا قال فانكم تضارون في روية ربيع اهل تضارون في روية ما تم
ينادي من ايدى هيب كل قوم مع ما كانوا يعبدون وذكر الحديث قال في

يقول هل ينكم وينه ايتتقرنها
م

فيقولون

فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن وبيته من
كان يسجد لياه وسبعة فيذهب كما يسجد فيعود ظهره وطبقا واحدا
قال وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير ورواه عن ادم بن ابي
اياس عن الليث مختصرا وقال في الحديث يكشف ربنا عن ساقه ورواه
مسلم عن عيسى بن حماد عن الليث كما رواه ابن بكير وروى ذلك ايضا
عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال ابو سليمان الخطابي**
رحمه الله هذا الحديث مما تريب القول فيه شيوخنا فاجروه على ظاهر
لفظه ولم يكشفوا عن باطن معناه على نحو مذهبه في التوقف عن
كل ما لا يحيط العلم بكنهه من هذا الباب وقد تاوله بعضهم على معنى
يؤمن يكشف عن ساق وروى عن ابن عباس انه قال عن شدة كرب
قال ابو سليمان فيختم ان يكون معنى قوله يكشف ربنا عن ساقه ان عن
قدرته التي تنكشف عن الشدة والعزة وذكره الترمذي حديثه ابو عبد الله
الحافظ سا ابو بكر يحيى بن محمد العنبري سالحسين بن محمد القناني سا
سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ساعبد الله بن المبارك اسما سامة
بن زبير عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن قوله تبارك وتعالى
يوم يكشف عن ساق قال اذا حق عليكم شئ من القران فابتغوه من
فانه ديوان العرب اما سمعت قول الشاعر اصير عباق انه شر باق
قد سن قومك ضرب الاعناق وقامت الحرب بنا على ساق
قال ابن عباس هذا يوم كرب وشدة تابعه ابو كريب عن ابن المبارك

عقاق خ

قال أبو سليمان وقال غيره من أهل التفسير والتأويل في قوله يوم يكشف
عن ساق أي عن الأمر الشديد واشتدوا قد شرت عن ساقها فشددوا
وجددت الحرب بفتح جددوا وقال بعض الأعراب وكان يطرد الطير عن البرخ
في سنة جاذب عجيب من نضى ومن اشتاقها ومن طارد الطير عن رزاقها
في سنة قد كشفت عن ساقها قال الشيخ هذا وما روينا عن ابن عباس في الخبر
يتقاربان وقد روى عن ابن عباس بهذا اللفظ وروى بمعناه **أخبارنا** بن
زكريا بن أبي اسحق المزكي أما أبو الحسن الطاطري في ساعتين بن سعيد سعيد
بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله عز
وجل يوم يكشف عن ساق قال هو الأمر الشديد المنقطع من الهول يوم القيمة
وأخبارنا أبو سعيد بن عمرو وأبو العباس الأصم صاحب بن الجهم صاحب بن
زياد الفراهيدي سفيان بن عيينة بن عمرو بن دينار عن ابن عباس أنه
قرأ يوم يكشف عن ساق يريد القيمة والساعة لشدها قال الفراء ^{في}
بعض العرب لجذابي طرفه كشفت لهم عن ساقها وبها من الشرايع ^{البعاء}
وأخبارنا أبو عبد الله الحافظ أما أحمد بن كامل القاضي أما أبو جعفر محمد بن
سعيد بن محمد بن الحسن بن عطية حدثني أبي حدثني عمي الحسين بن الحسن
بن عطية حدثني أبي عن جدي عطية بن سعيد عن ابن عباس في
قوله يوم يكشف عن ساق ويديعون إلى السجود يقول حين يكشف
الأمر وتبدوا الأعمال وكشفه دخول الأخرى وكشف الأمر عنه **أخبارنا**
أبو نصر بن قتادة أما أبو منصور النضوي صاحب بن جندب بن جندب

بن منصور

بن منصور أما خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم قال قال ابن
بكتشف عن ساقه فيسجد كل مؤمن ويقسو أظفر الكافر فيصير عظما
وأحد **وعن** إبراهيم قال قال ابن عباس يكشف عن أمر شديد قد قامت
الحرب على ساق **وأخبارنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو
قال أما أبو العباس هو الأسمع ما أبو بكر يحيى بن أبي طالب أما محمد بن
أسمع بن أبي زائدة قال سمعت عكرمة سئل عن قوله سبحانه يوم يكشف
عن ساق قال إذا اشتد الأمر في الحرب قيل كشفت الحرب عن ساق قال
فأخبرهم بشدة ذلك **قال** أبو سليمان رحمه الله فأنما جاز ذكر الكشف
عن الساق على معنى الشدة فيجتمعا واسمه أعلمان يكون معنى الحديث أنه
يبرز من أمر القيمة وشدها ما ترتفع معه سواتر الأمتثال فيما يبرز
عند ذلك أهل اليقين والأخلاص فيؤذن لهم في السجود ويكشف الغطاء
عن أهل النفاق فتعود ظهروهم طبقا لا يستطيعون السجود **قال**
وقد تأوله بعض الناس فقال لا ينكران يكون الله سبحانه قد يكشف
لهم عن ساق لبعض المخلوقين من ملائكته أو غيرهم فيجعل ذلك
سببا لبيان ما شاء من حكمه في أهلاكهم وأهل النفاق **قال** أبو سليمان
رحمه وفيه وجه آخر لم أسمعه من قدوة وقد يجتمعه معنى اللغة
سمعت أبا عمر يذكر عن أبي العباس أحمد بن يحيى النحوي فيما عد من المعاني
المختلفة الواقعة تحت هذا الاسم قال والساق النفس قال ومنه قول
علي بن أبي طالب رضي الله عنه حين راجعه أصحابه في قتل الخوارج فقال

والسوكا قال تلزمه ولو تلفت ساق يريده نفسه قال ابوسلمين فقد
يجتمل على هذا ان يكون المراد به التجلي لهم وكشف الحجب حتى اذا رآوه
سجدوا له قال ولست اقطع به القول ولا اراه واجبا فيما اذهب
اليه من ذلك واستل اسم ان يعصمنا من القول بما علمت لنا به
قال الشيخ وقد راسا ابو الحسن بن عبدان اسما احمد بن عبيد اسما محمد بن
غالب اسما محمد بن الحسن الحشني اسما الوليد بن مسلم ساروح بن جناح
عن مولد عمر بن عبد العزيز عن ابي بردة بن ابى موسى عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال
عن نور عظيم يخرجون له سجدا تقرب به روح بن جناح وهو
شامى ياتي باحاديث منكرة لا يتابع عليها والله اعلم وموالي عن
عبد العزيز فيهم كثرة **باب ما ذكر في القدم والرجل اخبرنا**
ابوزكريا بن ابي اسحق اسما ابو محمد عبد الله بن اسحق اسما ابراهيم بن
الهيثم البدرى اسما ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة
قال اسما ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ابي الطوس اسما ابو جاتم
محمد بن ادريس الرازي قال اسما ادم بن ابي اسحق العسقلاني با شيئا
بن عبد الرحمن عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم لا تنال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب الغرة فيها
قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض ولا يزال
في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا فيسكنه فضول الجنة رواه

بخاري

بخاري في الصحيح عن ادم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شيبان وقد
رواه سليمان التيمي عن قتادة فقال في احد الروايتين عنه حتى يضع
فيها رب العلمين قدمه وفي الرواية الاخرى عنه حتى يضع الله عليها
قدمه ورواه سعيد بن ابى عمرو ووابان بن يزيد العطارد عن قتادة
وقال في الحديث رب العلمين **ورواه** شعبة عن قتادة كما اخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بابويه اسما
عبد الله بن احمد بن حنبل اسما عبيد الله بن عمر اسما حرمي بن عمار اسما
شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه او رجلاه عليه
فتقول قط قط رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن ابي الاسود
عن حرمي بن عمار **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه اسما ابو بكر محمد بن الحسين
القطان اسما احمد بن يوسف السلمي اسما عبد الرزاق اسما معمر عن همام بن
منته قال هذا ما ثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخارجت الجنة والنار فقالت النار اوتيت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وعزائمهم
قال الله عز وجل الجنة انت رحمتي ارحم بكم من انشاء من عبادي
وقال النار انما انت عذابي اعدب بكم من انشاء من عبادي وكل
واحدة منكم ملوؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله فيها
رجله فتقول قط قط ^{قط} فهناك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض

ولا يظلم الله من خلقه ابداً واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ
لها خلقاً رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم
عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق **ورواه** ايوب عن محمد بن
سيرين عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث
حتى يضع الرب قدمه فيها ورواه عوف عن محمد بن ابى هريرة
رفعه وقال فيضع الرب قدمه عليها ورواه الاعرج عن ابى
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث فاما النار
فلا تمتلئ فيضع قدمه عليها فتقول قط قط فهذا لا تمتلئ
ويروى بعضها الى بعض **اخبرناه** ابو عبد الله الحافظ اسما ابو الفضل
بن ابراهيم بن احمد بن سلمه بن محمد بن رافع بن شيبان بن سوار حدثني
ورقاع بن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث بنحو من حديث همام بن منبه الا انه قال وسقطهم **وعجزهم**
وانتهى حديثه عند قوله ويروى بعضهم الى بعض رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن رافع وبمعناه رواه ابو صالح عن ابى سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم من غير اضافة فقال حتى يضع فيها قدمه **قال**
ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيشبهه ان يكون من ذكر القدم والرجل
وتترك الاضافة انما تركها تهيباً لها وطلباً للسلامة من خطأ
التأويل فيها وكان ابو عبيدة وهو احكامية اهل العلم يقول نحن نروي
هذه الاحاديث ولا نترغ لها المعاني **قال** ابو سليمان ونحن احرى بان

لا نتقدم فيما تخرعته من هو اكثر علماً واقدام زماناً وسناً ولكن
الزمان الذي نحن فيه قد حصل اهل حريتين منكراً لما يروى من
نوع هذه الاحاديث رأساً ومكذب به اصلاً وفي ذلك تكذيب
العلماء الذين رووا هذه الاحاديث وهم ائمة الدين ونقلة السنن
والواسطة بيننا وبين رسوله صلى الله عليه وسلم والطائفة
الآخري مسئلة للرواية فيها ذاهبة في تحقيق الظاهر منها مذهباً
يكاد يفضي بهم الى القول بالتنشيه ونحن نرغب عن الامرين معاً
ولا نرضى لواحد منهما مذهباً فيحق علينا ان نطلب لما يرد من هذه
الاحاديث اذا صحت من طريق النقل والسند تاويداً يخرج على
اصول الدين ومذاهب العلماء ولا تبطل الرواية فيها اصلاً اذا كانت
طرفها مرضية ونقلتها عدلاً **قال** ابو سليمان وذكر القدم ههنا
يحتمل ان يكون المراد به من قدمهم الله للنار من اهلها فيقع بهم
استيفاء عدد اهل النار وكل شئ قدمته فهو قدم كما قيل **قال**
هدمته هدماً ولما قبضته قبضاً ومن هذا قوله عز وجل ان لهم
قدم صدق عند ربهم اي ما قدموه من الاعمال الصالحة وقد روى
معنى هذا عن الحسن ويؤيده قوله في الحديث واما الجنة فان الله
ينشئ لها خلقاً فاتفق المعنيان في ان كل واحدة من الجنة والنار
تتمد بزيادة عدد تستوفى بها عدة اهلها فتمتلي عن ذلك
قال الشيخ احمد وفيه كتب الى ابو نصر من كتاب ابى الحسن بن هديك



الطبري حكاية عن النضر بن شميل ان بعض قوله حتى يضع الجبار فيها قدمه
اي من سبق في عمله انه من اهل النار **قال** ابو سليمان وقد تناول بعضهم
الرجل على نحو من هذا قال والمراد به استيفاء عدد الجماعة الذين
استقروا حول النار قال والعرب تسمي جماعة الجراد رجلا
كما سمو جماعة الأطباء سربا وجماعة النعام خيطا وجماعة الحمير
عانة قال وهذا وان كان اسما خاصا لجماعة الجراد فقد يستعار في
جماعة الناس على سبيل التشبيه والكلام المستعار والمنقول من
موضعه كثير والامر فيه عند اهل اللغة مشهور **قال** ابو سليمان وفيه
وجه آخر وهو ان هذه الاسماء امثال يراد بها اثبات معاني لا تحق
لظواهر الاسماء فيها من طريق الحقيقة وانما اريد بوضع الرجل عليها
نوع من الزجر لها والتشكين من عزها يقول القائل للشيء يريد
محوه وابطاله جعلته تحت رجل ووضعه تحت قدمي وخطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال الا ان كل دم وما اثره
في الجاهلية فهو تحت قدمي هاتين الاستقاية الحاج وسدانة البيت
يريد محوتك الماثر وابطالها وما اكثر ما تفرق العرب الامثال في كلامها
باسماء الاعضاء وهي لا تريد اعياها كقولهم في الرجل يسبق منه
القول او الفعل ثم يندم عليه قد سقط في يده اي ندم وكقولهم غم
النار الرجل اذا اذل وعلى عقبه اذا اذل جعلت كلام فلان ذبر اذني
وجعلت يا هذا حاجتي بظهره ونحوها من الفاظهم الدائرة في كلامهم

وكقول

وكقول امرئ القيس في وصف طول الليل فقلت له لما تمطى جسمه
وارد فاعجازا وناء بكل كل وليس هناك صلب ولا عجز ولا كل كل
وانما هي امثال ضربها لما اراد من بيان طول الليل واستقصاء الوصف
له فقطع الليل تقطيع ذي اعضاء من الحيوان قد تمطى عند اقباله **ان**
بعد تدويم ركوبه وطول ساعاته وقد يستعمل الرجل ايها في القصد
للشيء والطلب له على سبيل جد والحاج يقال قام فلان في هذا الامر
على رجل وقام على ساق اذا جد في الطلب وبالغ في السعي وهذا الباب
كثير التفرع فان قيل فهلا تناولت اليد والوجه على هذا النوع من التناول
وجعلت الاسماء فيهما امثالا كذلك قيل ان هذه الصفات مذكورة
في كتابه عز وجل باسمائها وهي صفات مدح والاصل ان كل صفة
جاء بها الكتاب او صححت باخبار التواتر ورويت من طريق الاحاد
وكان لها اصل في الكتاب او خرجت على بعض معانيه فانما نقول بها
وتجرها على ظاهرها من غير تكليف وما لم يكن له منها في الكتاب
ذكر ولا في التواتر اصل ولا له بمعاني الكتاب تعلق وكان مجيبه
من طريق الاحاد وافضى بنا القول اذا جربناه على ظاهره الى التشبيه
فان انت اوله على معنى يحتمله الكلام ويؤول معه معنى التشبيه
وهذا هو الفرق بين ما جاء من ذكر القدم والرجل والساق
وبين اليد والوجه والعين وبانته العصاة ونسأله التوفيق
لصواب القول ونعوذ بالله من الخطاء والنزلات فيه انه رؤوف رحيم



اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سالا بالعباس محمد بن يعقوب سالا محمد بن
اسحق الصغاني اساعمر بن طلحة سالا سباط بن نصر عن السدي عن
ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود
ونابيس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لاله الا هو الحق
القيوم تلا الى قوله وهو العلي العظيم اما قوله القيوم فهو القيام
واما سينة فهو ربيع النوم التي تاخذ في الوجه فينعس الانسان
واما ما بين ايديهم فالدنيا وما خلفهم الاخرة واما ما يحيطون
بشيء من علمه يقولون لا يعلمون شيئا من علمه الا بما شاء هو يعلم
واما وسع كرسيه السموات والارض فان السموات والارض
في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش وهو موضع قدميه
واما لا يؤده فلا يتقل عليه كذا في هذه الرواية موضع قدميه وقد
اخبرنا ابو نصر بن قتادة سالا ابو عمرو بن نجيد السلمي سالا ابو مسلم الكجي
سالا ابو عاصم عن سفين عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد
ابن جبيرة عن ابن عباس وسع كرسيه السموات والارض قال وضع
القدمين ولا يقدر قد رُغمته كذا قال موضع القدمين من غير
اختلاف وقاله ايضا ابو موسى الاشعري من غير اضافة وكانه اصح
وتناويله عند اهل النظران مقدار الكرسي من العرش كمقدار كرسيك
عند سريرك قد وضع قدمي القاعد على السرير فيكون السرير اعظم
قدرا من الكرسي الموضع دونه موضعاً للقدمين هذا هو المقصود

من الخبر

من الخبر عند بعض اهل النظر والله اعلم والخبر موقوف لا يصح رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم ولما المتقدمون من اصحابنا فانهم لم يفسروا
امثال هذا ولم يشتغلوا بتاويلها مع اعتقادهم ان الله تبارك وتعالى
واحد غير مُتَّعِض ولا ذي جارحة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ سالا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت
يحيى بن معين يقول شهدت زكريا ابن عدي سالا وكيعا فقال يا ابا
سفيان هذه الاحاديث يعني مثل الكرسي موضع القدمين ونحو هذا فقال
وكيع ادركنا اسمعيل بن ابي خالد وسفيان وسعرا يحدثون
بهذه الاحاديث ولا يفترون شيئا **واخبرنا** ابو بكر بن الحرث الفقيه
سالا ابو محمد بن حبان انه صبهاني فيما اجازله جده عن العباس بن
محمد قال سمعت ابا عبيد يقول هذه الاحاديث التي يقول فيها سخن
ربنا من قنوط عباده وقرب عيشه وان جهنم لا تمتلئ حتى يوضع
ربك قدمه فيها والكرسي موضع القدمين وهذه الاحاديث
قال الرواية هي عندنا حتى حملها الثقات بعضهم عن بعض
غير اننا اذا استئنا عن تفسيرها لانفسرها وما ادركنا احدا
يُفسرها **واما** الحديث الذي سالا ابو عبد الله الحافظ سالا ابو
العباس محمد بن يعقوب سالا محمد بن اسحق الصغاني سالا ابراهيم
ابن المنذر الخزازي سالا محمد بن فليح عن ابيه عن سعيد بن الحرث
عن عبيد بن حنين قال بينما انا جالس في المسجد اذ جاء قتادة بن

النعمان فجلس فتحدث فتأباليه ناس ثم قال انطلق بنا الى ابي سعيد
الخدري فاني قد اخبرته انه قد اشتكى فانطلقنا حتى دخلنا على ابي
سعيد الخدري فوجدناه مستلقيا وانما رجله اليمنى على اليسرى
فجلسنا وجلسنا فرجع قتادة يده الى رجل ابي سعيد الخدري
فقرصها قرصة شديدة فقال ابو سعيد سبحان اسمي يا ابن اُم
او جعلتني قال ذلك اشدت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل لما قضى خلقه استلقى ثم وضع احدى
رجليه على الاخرى ثم لا ينبغي لاحد من خلقي ان يفعل هذا قال
ابو سعيد لا جرم لا افعله ابدا فهذا حديث منكر ولم اكتبه
الا من هذا الوجوه و فليح بن سليمان مع كونه من شرط البخاري
وسلم فلم يخرج جاحديته هذا في الصحيح وهو عند بعض الحفاظ
غير صحيح به **اخبرنا ابو عبد الله** المافظ ابو العباس محمد بن
يعقوب ابو العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول فليح بن
سليمان لا يخرج بحد بيته **واخبرنا ابو عبد الله** المافظ ابو عبد الرحمن
السلي وابو بكر احمد بن محمد الاثناني قالوا اما ابو الحسين الطائفي ما
عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت يحيى بن معين يقول فليح ضعيف **قال**
الشيخ محمد وبلغني عن ابي عبد الرحمن النسائي انه قال فليح بن سليمان ليس
بالقوي قال الشيخ فاذا كان فليح بن سليمان المدي مختلفا في جواز الاحتجاج
به عند الحفاظ لم يثبت بروايته مثل هذا الامر العظيم وفيه علة اخرى هي

وهو ان قتادة بن النعمان مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصلى
عليه عمر وعبيد بن حنين مات سنة خمسين ومائة وله خمس وسبعون
سنة في قول الواقدي وابن بكير فتكون روايته عن قتادة بن النعمان
منقطعة وقول الراوي فانطلقنا حتى دخلنا على ابي سعيد لا يرجع
الى عبيد بن حنين وانما يرجع الى من اسلمه عنه ونحن لا نعرفه ولا تقبل
المراسيل في الاحكام فكيف في هذا الامر العظيم ثم ان صحيح طريقه يجتملان
يكون النبي صلى الله عليه وسلم حدثت به عن بعض اهل الكتاب على طريق
الاتكار فلم يفرقه عنه قتادة بن النعمان اتكاره **اخبرنا ابو جعفر** الغزالي
اسا ابو العباس الصفي بن الحسن بن علي بن زياد ما بين ابي اويس حدثني
ابن ابي الزناد عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن
بن الزبير ان الزبير بن العوام سمع رجلا يحدث حديثا عن النبي
صلى الله عليه وسلم فاستمع الزبير له حتى اذا قضى الرجل حديثه
قال له الزبير انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له الرجل نعم قال هذا واشباهه مما يمنع ان يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قد لعمري سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم انا يومئذ حاضر وكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابتداء هذا الحديث فحدثناه عن رجل من اهل الكتاب حدثته اياه
فحدثت انت يومئذ بعد ان قضى صدر الحديث وذكر الرجل الذي
من اهل الكتاب فظننت انه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم



قال الشيخ ولهذا الوجه من الاحتمال ترك اهل النظر من اصحابنا
الاحتجاج بأخبار الآحاد في صفات الله تعالى اذ لم يكن لما انفرد
منها أصل في كتاب أو اجماع واشتغلوا بتأويله وما نقل في هذا
الخبر انما يعظه في الشاهد من الفارغين من اعمالهم من مسنه
لغوب واصابه نضب مما فعل ليستريح بالاستلقاء ووضع
احدى رجليه على الاخرى وقد كذب الله تعالى اليهود حين وصفوه
بالاستراحة بعد خلق السموات والارض وما بينهما فقال ولقد خلقنا
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب
فاصبر على ما يقولون **حدثنا ابو عبد الله الحافظ** ابو سعيد
احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي بالكوفة ما الحسين بن حميد بن الربيع
ساهد ابن السري حدسا ابو بكر بن عياش عن ابى سعيد عن عروة
عن ابن عباس ان اليهود اتت النبي صلى عليه وسلم فسالت عن خلق
السموات والارض قال خلق الله الارض يوم الاحد والاثنين وخلق
الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من منافع وخلق يوم الأربعاء الشجر
والماء والمدائن والقران والخراب فمده اربعة افعال عز من قائل
اشكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك
رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها
اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين وخلق يوم الخميس السموات
يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات ^{سنة}

صوابه ابو سعيد
هو البقال بن الكزبان

خلق في اول ساعة من هذه الساعات الاجال حين يموت من مات
وفي الثانية الثالثة على كل شئ مما ينتفع به الناس وفي الثالثة ادم
واسكنه الجنة وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها في آخر ساعة
ثم قالت اليهود ثم ما ذابا محمد قال ثم استوى على العرش قالوا لقد
اصبت لولا تمت قالوا ثم استراح قال فغضب النبي صلى الله عليه
وسلم غضبا شديدا فنزلت ولقد خلقنا السموات والارض وما
بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما تقولون **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ اسامعيل بن الحسن القاضي سا ابراهيم
بن الحسين سا ادم سا ورقاع بن ابى نجيع عن مجاهد في قوله تعالى
وما مسنا من لغوب قال اللغوب النضب تقول اليهود انه اعيا بعد
ما خلقها **قال الشيخ** واما النهي عن وضع الرجل احدى رجليه
على الاخرى فقد رواه ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
دون هذه القصة وحمله اهل العلم على ما يخشى من انكتشاف
العورة وهي الفخذ اذ ارفع احدى رجليه على الاخرى مستلقيا
والاذا رخصيق وهو جائز عند الجميع اذ لم يخشى ذلك **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن ابى اسحق الترمذي كلاهما ابى العباس
محمد بن يعقوب سا بحر بن نصر ابن وهب خبر في يوم من عن بن
قال حدثني عبد بن تميم عن عمه ان رسوله صلى الله عليه وسلم
كان يستلق في المسجد واحدى رجليه على الاخرى وراى ابو بكر



في روايته قال وزعم عباد ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
كانا يفعلان رواه مسلم في الصحيح عن ابى الطاهر وحرمة عن ابن
وهب **واخبرنا ابو علي الحسين بن محمد** الروذباري اسما ابو بكر بن
داسة ما ابو داود ما القعبي ما مالك عن ابن شهاب **ح** واسا
ابو علي ما ابو محمد عبدالله بن عمر بن شعوب الواسطي بها قال
ما احمد بن سنان ما يزيد بن هرون اذا ابراهيم بن سعد اخبرني
ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه وهو عبدالله بن زيد انه
راى رسوله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا
احدى رجليه على الاخرى لفظ حديث مالك زاد ابراهيم في
روايته وانه فعل ذلك ابو بكر وعمر وعثمان رواه البخاري في
الصحيح عن القعبي عن مالك وعن احمد بن يونس عن الزهري
ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك **واخبرنا ابو علي** الروذباري
اسما ابو بكر بن داسة اسما ابو داود ما القعبي عن مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
كانا يفعلان ذلك **واخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق** ما ابو العباس
الاصح ما بحر بن نصر ما ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عمر بن عبد العزيز بن محمد بن نوفل اخبره انه راى اسامة
بن زيد في مسجد رسوله صلى الله عليه وسلم مضطجعا
احدى رجليه على الاخرى **قال الشيخ** وقال بعض اهل النظر في حديث

ابراهيم بن سعد
22

قتادة بن النعمان معناه لما خلق ما الاله خلقه ترك ادامة مثله ولو شاء
لا دام وهذا مثل جارى فيمن فرغ مما قصدته فلان استلقى على ظهره
وان لم يكن اضطجع ويحتمل ان يكون استلقى يحض التقي فيكون معناه
انه التقي بعض السموات فوق بعض والتقي في الارض رواه اسما ان
يكلم وتكون السين بمشابهته في استرى واستبرئ فاما تاويل قوله
ثم وضع احدى رجليه على الاخرى اى رفع قوما على قور فجعل بعضهم
سادة وبعضهم عبيدا والرجل جماعة او جعلهم صنفيين في الشقاوة
والسعادة او الغنى والفقير والصحة والسم يورده حديث
الزهري عن عباد بن تميم المازني عن عبدالله بن زيد انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه
على الاخرى وكان ابو بكر وعمر وعثمان يفعلون ذلك **واما الحديث**
الذى اسما ابو عبدالله الخاقاني اسما ابو العباس محمد بن يعقوب ما احمد
بن عبد الجبار ما يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني يعقوب
بن عتبة عن مكرمة عن ابن عباس انشد رسوله صلى الله
عليه وسلم من قول امية بن ابى الصلت رجل وثور تحت رجل عيينه
والنسر الاخرى وليت مصد فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
وانشد قوله والشمس تطلع كل ارض ليلة صفر اى يصح لها ان يورد
فقال رسوله صلى الله عليه وسلم صدق تاويله ان تطلع لنا من سلا



الامعذبه والا تجلد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
فهذا حديث ينفرد به محمد بن اسحق بن يسار باسناده هذا
وانما اريد به ما جاء في حديث آخر عن ابن عباس ان الكرسي تحمله
اربعة من الملائكة ملك في صورة رجل وملك في صورة اسد
وملك في صورة ثور وملك في صورة نسر فكانه ان صح بيتن ان
الملك الذي في صورة رجل والملك الذي في صورة ثور يجلان من
الكرسي موضع الرجل اليميني والملك الذي في صورة النسر والملك
الذي في صورة الاسد وهو الميث يجلان من الكرسي موضع الرجل
الاخرى ان لو كان الذي عليه ذارجلين **باب ما جاء في تفسير قول**
الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله
اخبرنا محمد بن عبد الله اسعبد الرحمن بن الحسن القاسمي البجلي
بن الحسين الكسائي ما ادم بن ابي ياسر ماورق اعن ابن ابي نجيب
عن مجاهد في قوله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت
في جنب الله يعني ما ضيعت من امره عز وجل **باب ما جاء في تفسير**
الروح وقوله الله عز وجل واذا قال ربك للملائكة اني خالق بشرا
من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعهاله ساجدين
وقوله الله عز وجل انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكنهه افاها
الجموم وروح منه فامنوا بالله ورسوله وقوله ونفخنا فيه من روحنا

اخبرنا

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سألوا احمد بن محمد بن اسحق الصفار
سأل احمد بن محمد بن نصر المبادي سأل احمد بن محمد بن طلبة سأل اسباط بن
نصر عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة
الهمداني عن ابن مسعود في قصة خلق ادم عليه السلام قال فبعث
جبريل عليه السلام الى الارض ليا تبه بطين منها فقالت الارض
اني اعوذ بالله منك ان تتقصر مني وتشينني فرجع فلم ياخذ وقال
ربنا فاعادت بك فاعذتها فبعث ميكائيل فاعادت منه فاعادها
فرجع فقال كما قال جبريل فبعث ملك الموت فاعادت منه فقال
وانا اعوذ بالله ان اجمع ولم انفذ امره فاخذ من وجه الارض ^{خلط}
فلم ياخذ من مكان واحد واخذ من تراب حمرته وبيضاها وسوداء
فلذلك خرج بنو ادم مختلفين ولذلك سمي ادم لانه اخذ من
اويم الارض فصعد به فبل التراب حتى عاد طينا لازبا اللاب
هو الذي يلترق بعصه ببعض ثم ترك حتى اتى فذلك حيث
يقول من جاء مسفورا قال متفن ثم قال للملائكة اني خالق بشر
من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعهاله ساجدين
فخلقه الله بيده لكيلا يتكبرا ليلس عنه ليقول اتكبر عما
عملت بيدي ولم اتكبر انا عنه فخلقه بشرا فكان جسدا من طين
اربعين سنة من مقدار يوم الجمعة فثبته الملائكة ففرغوا
منه لما راوه وكان اشدهم منه فرعا ليلس فكان يترقبه ففرضه

فَيَصُوتُ الْجَسَدُ كَمَا يَصُوتُ الْقَتَانُ تَكُونُ لَهَا مَصْلَةٌ فَذَلِكَ حِينَ
يَقُولُ مَنْ مَصْلُهَا كَالْفَنَارِ وَيَقُولُ كَمَا مَرَّ مَا خَلَقْتَ وَدَخَلَ مِنْ
فِيهِ فَخَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ فَقَالَ الْمَلَأِيكَةُ لَا تَرْتَهَبُوا مِنْ هَذَا فَإِنَّهَا جَوْفُ
لِشِّ سُلْطَنٍ عَلَيْهِ لَأَهْلِكُنَّهُ فَلَمَّا بَلَغَ الْحَيَاةَ الَّذِي أُرِيدَ أَنْ يَفْخَ
فِيهِ الرُّوحُ قَالَ الْمَلَأِيكَةُ إِذَا نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَاسْجُدْ وَالْه
فَلَمَّا نَفَخَ فِيهِ الرُّوحُ فَدَخَلَ الرُّوحُ فِي رَأْسِهِ عَطَسَ فَقَالَتْ لَهُ الْمَلَأِيكَةُ
قُلِ لِمُؤَدَّبِهِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ رَحِمَكَ رَبُّكَ فَلَمَّا دَخَلَ الرُّوحُ
فِي عَيْنَيْهِ نَظَرَ إِلَى ثَمَارِ الْجَنَّةِ فَلَمَّا دَخَلَ فِي جَوْفِهَا أَشْتَهَى الطَّعَامَ فَوَثَبَ
قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الرُّوحُ رَجُلِيهِ عَجَلَانِ إِلَى ثَمَارِ الْجَنَّةِ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ فَسَجَدَ الْمَلَأِيكَةُ كُلُّهَا أَجْمَعُونَ إِلَّا الْبَلْبِيسَ إِنْ كَانَ يَكُونُ
مَعَ السَّاحِدِينَ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ **هَذَا** الْأَسْنَادُ فِي قِصَّةِ مَرْيَمَ وَابْنِهَا
قَالُوا خَرَجَتْ مَرْيَمُ إِلَى جَانِبِ الْحَرَابِ لِحَبِيبِهَا صَابِهَا فَلَمَّا طَرَفَتْ إِذَا هِيَ
بِرَجُلٍ مَعَهَا وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَمَقَّلَ لَهَا بِشَرًا
سَوِيًّا وَهُوَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَرَعَتْ مِنْهُ وَقَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ
بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيئًا قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا
زَكِيًّا الْآيَةُ فَخَرَجَتْ وَعَلَيْهَا جَلْبَابُهَا فَخَذَتْ بِكُمُهَا فَتَفَخَّخَتْ فِي حَبِيبِ رَعْبِهَا
وَكَانَ مَشْقُوقًا مِنْ قَدَامِهَا فَدَخَلَتْ الشَّقِيَّةُ صَدْرَهَا فَخَلَّتْ فَاتَّشَتْهَا
أَخْرَجَتْهَا امْرَأَةٌ زَكْرِيَّا لَيْلَةً لَتَرُورَهَا فَلَمَّا فَتَحَتْ لَهَا الْبَابَ التَّرْتَمَتْهَا
فَقَالَتْ امْرَأَةٌ زَكْرِيَّا يَا مَرْيَمُ أَشْعَرْتِ أَنْ جَلِي قَالَتْ مَرْيَمُ أَشْعَرْتُ

أيضا

أيضاً انى جلي قالت امرأة زكريا فاني وجدت ما في بطني يسجد للذي في
بطنيك فذلك قوله عز وجل مصداق بكلمة من الله وذكر القصة
قال الشيخ رحمه الله فالروح الذي منه نفخ في ادم عليه السلام كان
خلقاً من خلق الله تعالى جعل الله حياة الأجسام به وانما اضافته
الى نفسه على طريق الخلق والميلاد لانه جزء منه وهو كقوله عز
وجل وسخرنكم ما في السموات وما في الارض جميعاً منه اى من خلقه
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ اسال الحسن بن محمد بن اسحق سا
يوسف بن يعقوب سا محمد بن ابى بكر سا وكيع سا الا عن عن ابراهيم بن
علقمة عن عبد الله قال كنت اصتبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت
بالمدينة وهو يومئذ متوكل على عسيب فترت يقوم من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا نتسالوه فسألوه
فقالوا يا محمد ما الروح فوقف قال عبد الله فظننت انه يوحى
اليه فقراء ويسألونك عن الروح قال الروح من امر ربي الآية
فقال بعضهم قد قلنا لكم لا نتسالوه اخرجناه في الصحيح من حديث وكيع
وغيره **قال** ابو سليمان الخطابي ما الروح فقد اختلفوا فيها وقعت
عنه المسألة من الارواح فقال بعضهم الروح ههنا جبريل عليه السلام
وقال بعضهم هو ملك من الملائكة نصفه وصفوها من عظم الخلقة
قال وذهب اكثر اهل التاويل الى انهم سالوه عن الروح الذي يكون به
حياة الجسد وقال اهل النظر منهم انما سالوه عن كيفية الروح **مسئله**



في بدن الانسان وكيف امتزاجه بالجسم واتصال الحياة به وهذا شئ
لا يعلمه الا الله عز وجل وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الارواح جنود مجنونة فما تعارفت منها ابتلغ ماتاكر منها
اختلف وقال ارواح الشهداء في صور طير حُضِرَتْ تَلْقُ من ثم الحنة فاجتر
انها كانت منفصلة من الابدان فاتصلت بها ثم انفصلت عنها وهذا
من صفة الاجسام **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ سماعيل بن عيسى
الحري سمسدد بن قطن ساعثن بن ابي شيبه ساعبد الله بن
ادريس عن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن امية عن ابي الزبير عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب
اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير حُضِرَتْ رُداً منها
الجنة وتاكل من ثمارها وتاوى الى قناديل من ذهب معلقة في ظل
العرش فلي وجدوا طيب ماكلهم ومشرهم ومقيلهم قالوا من يبلغ
اخواننا عنا انا احياء في الجنة فزرقت لثلاً **يزهد** واخبرنا
ولا ينكحوا في الحرب فقال الله انا ابلغهم عنكم فانزله الله عز وجل
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون
فحين الايات وقد ثبت معنى هذا عن عبد الله بن مسعود من قوله
واخبرنا ابو علي الروذباري اما ابو احمد القاسم بن ابي صالح الهمداني
سا ابراهيم بن الحسين ساسعبد بن ابي مريم سايحي بن ايوب سايحي
بن سعيد عن عمرة عن عابشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال الارواح جنود مجنونة فما تعارفت منها
ابتلغ وماتت اكر منها **واخبرنا** ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي
العقار سالحافظ اسابوب بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الانباري
سا ابراهيم بن اسحق الحزبي سايحي بن معين ساسعبد بن الحكم
حدثني يحيى بن ايوب حدثني يحيى سيعبد بن عمرة قالت كانت بركة امرأة
مراحة فقدمت المدينة فنزلت على امرأة مثلها فبلغ عابشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره **اخرجه**
البخاري في الصحيح فقال قال يحيى بن ايوب فذكره وكذلك رواه **الليث**
بن سعد عن يحيى بن سعيد الانصاري **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان
اسا احمد بن عبيد الصفار ساعبيد بن شريك حدثنا ابو الجهم ساعد
الغزير **واسا** ابو عبد الله الحافظ اسابو عبد الله بن يعقوب سا
محمد بن شاذان واحمد بن سلة قال اساقنية بن سعيد سا عبد العزيز
محمد بن سبيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الارواح جنود مجنونة فما تعارفت منها ابتلغ وما
تناكر منها اختلف رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة **واخرجه** ايضاً
من حديث يزيد بن ااصم عن ابي هريرة يرفعه **قال** ابو سليمان **الطائي**
هذا بيتا قول علي وجهي احد هان تكون اشارة الى المعنى التشكل
في الخير والنشر والصلاح والفساد فان الخير من الناس يحسن الى شكله
والشر يرمي الى نظيره ومثله والارواح انما تتعارف بضر ايب



طباغها التي حُبِلَتْ عليها من الخير والشر فاذا انفقت الاشكال
تعارفت وتالفت واذا اختلفت نتفرت وتناكرت ولذلك
صار الانسان يعرف بقربينه وتعتبر حاله بلأفنه وصحبته و
الوجه الاخرانه اخبار عن بده الخلق في حال الضيق على ما روى
في الاخبار ان الله عز وجل خلق الارواح قبل الاجسام وكانت
تلتقي فتشام كما تشام الخيل فلما التبست في الاجسام
تعارفت بالذكري الاول فصارت كل منها انما يعرف ويذكر على ما
سبق له من العهد المتقدم والله اعلم **قال الشيخ** واما قوله في
عيسى فنحننا فيه يريد جيب درع مريم عليها السلام
وقوله فيها يريد نفس مريم وذلك ان جبريل عليه السلام نفخ
في جيب درعها فوصل النفخ اليها وقوله من روحنا
اي من نفخ جبريل عليه السلام **قال القتيبي** الروح النفخ سمي
روحاً لانه ريح يخرج عن الروح قاله والرمة فقلت لها فغزاها
اليه واخبرها بروحك واجعله لها قينه قدراً قوله اجها
بروحت اي اجها بنفحك والمسيح بن مريم روح الله لانه
كان بنفخة جبريل عليه السلام في درع مريم ونسب الروح اليه لانه
بامر كان **قال** بعض اهل التفسير وقد تكون الروح بمعنى الرحمة
قال الله عز وجل وايدم بروح منه اي قوامه برحمة منه فقوله
فنحننا فيه من روحنا اي من رحمتنا ويقال عيسى روح الله

اي رحمة الله

اي رحمة الله على من آمن به وقيل قد تكون الروح بمعنى الروحى قال الله عزو
جل يلقى الروح من امره على من يشاء من عباده وقال وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا وقال ينزل الملائكة بالروح من امره يعني بالروح
وانما سمي الوحي روحاً لانه حياة من الجهل وكذلك سمي المسيح بن
مريم روحاً لان الله تعالى يهدى به من اتبعه فيجيبه من الكفر
والضلالة وقال فنحننا فيه من روحنا اي صار بكلمتنا كمن بشراً
من غير اب وسمى جبريل عليه السلام روحاً فقال قل نزله روح
القدس من ربك يعني جبريل عليه السلام وقال نزل به الروح
الامين يعني جبريل عليه السلام وقال وايدناه بروح القدس يعني
بجبريل عليه السلام وقال فارسلنا اليها روحنا يعني جبريل عليه
السلام وقال تنزل الملائكة والروح فيها قبل اراد به جبريل عليه
السلام وقيل اراد به الملك العظيم الذي اراد بقوله يوم يقوم الروح
والملائكة صفاً ويقوله ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسما عبد الرحمن بن الحسن القايني
سا ابراهيم بن الحسين سا ادم بن ابي ياس ساهشيم عن ابي
بشر عن مجاهد عن ابن عباس قال الروح امر من امر الله
عز وجل وخلق من خلق الله صورهم على صورة بنى ادم وما
نزل من السماء ملكاً آتومعه واحداً من الروح **اخبرنا**
ابو زكريا بن ابي اسحق اسما ابو الحسين الطرايفي باعثن



بن سعيد ساعد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي
 طلحة عن ابن عباس في قوله ويسالونك عن الروح يقول الروح
 ملك **وباسناده** عن معاوية بن صالح حدثني ابو هريرة بن يزيد بن
 سمة عن حدثني علي بن ابي طالب انه قال في قوله يسالونك عن الروح
 قال هو ملك من الملائكة له سبعون الف وجه لكل وجه منها
 سبعون الف لسان لكل لسان منها سبعون الف لغة يسبح
 الله بتلك اللغات كلها مخلوق من كل نسبية ملك يطير مع
 اليريم القيمة **اخبرنا ابو عبيد الله** الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل
 قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ساعد بن عبد الجبار ساعد
 ابو معاوية عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي صالح في قوله يوم
 يقوم الروح والملائكة صفا قال الروح خلق كالناس وليسوا
 بالناس لهم ايدي وارجل **واخبرنا** ابو نصر بن قتادة ساعد الله الحسين
 محمد بن عبد الله القهستاني ساعد بن ايوب ما نصر بن علي الجعفي
 قال اخبرني ابي عن شعبة عن الامش عن مجاهد قال الروح نحو
 خلق الانسان **اخبرنا ابو عبيد الله** الحافظ ساعد بن كامل القاسمي
 ساعد بن سعد العوفي قال حدثني ابي قال حدثني عمي الحسين بن
 الحسن بن عطية قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس في قوله
 يوم يقوم الروح قال يعني حين تقوم ارواح الناس مع الملائكة
 فيما بين المنفذين قبل ان تراد الارواح الاجساد **قال النبي** وفي

كيفية

كيفية حمل مريم عليها السلام قول اخر عن ابي بن كعب **اخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة ساعد
 بن حازم الغفاري ساعد الله بن موسى ساعد ابو جعفر الرازي
 عن الربيع بن اسد عن ابي العافية عن ابي بن كعب قال كان روح
 عيسى بن مريم عليه السلام من تلك الارواح التي اخذ الله عليها
 الميثاق في زمن ادم عليه السلام فارسله الله اليه في صورة
 بشر فتمثل لها بشرا سويا نزل اليه قوله فحملته قال حملت الله فطماها
 وهو روح عيسى قال فدخل من فيها **باب ما روى في الرحم**
 انها قامت فاخذت بحقو الرحمن **اخبرنا ابو الحسن** العلوي ساعد
 حاجب بن احمد الطوسي ساعد الله بن منيب ساعد ابو بكر الحنفي
 ساعد معاوية بن ابي مزروع ساعد ابو عبيد الله الحافظ ساعد ابو الفضل
 بن ابراهيم ساعد بن سلمة ساعد فتيبة بن سعيد ساعد بن اسمعيل
 عن معاوية بن ابي مزروع بن هاشم قال حدثني ابو الحباب **سعيد**
 يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 عز وجل خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فاخذت بحقو
 الرحمن فقال له فقالت هذا مكان العائذ من القطيعة
 قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
 قالت بلى قال فذاك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اقران شتمتم فهل عسيتم ان تولدتم ان تقسيدوا في الارض وتقطعوا

اخرا التاسع من اصل
 الرحم اسباب القارة واصحاب الرحم التي هي
 منبت الولد وهو الرحم الحميم من تلك القارة
 والرحم بالكسر مثله وفي الحديث من تلك القارة
 محمد بن هجر قال ابن الاثير وهو الرحم
 القارب ويقع على كل من يحتمل ولد
 من الرحم



أرحمكم أولئك الذين لعنهم الله فاصمهم وأعي ابصارهم فلا
يتدبرون القراكم على قلوب أفعالها رواه البخاري في الصحيح
عن إبراهيم بن حمزة ورواه مسلم عن قتيبة عن حاتم ورواه
سليمان بن بلال عن معوية بن أبي مزرد قال فاخذت بحق
الرحمن ومعناه عند أهل النظر أنها استجارت واعتصمت
بأبده عز وجل كما تقول العرب تعلقت بظل جناحه أي
اعتصمت به وقيل الحقولا زاروا زارته عزته بمعنى أنه صوف
بالعز فلا زيت الرحم بجزءه من القطيعة وعازت به وقد
رواه معوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرحم
معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني
قطعته الله **أخبارنا** أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي
جعفر بن الحسن بن سفيان بن أبي بكر بن أبي شيبة ما وكيع عن
معاوية فذكره رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة
فيحتمل أن يكون هذا مراده بالخبر الأول **وقد** **أخبارنا** أبو الحسين
بن بشران أسا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ساعدا كبيرا بن
الهيثم ما أبو توبة ما يزيد بن ربيعة الرحبي عن أبي الأشعث
الصنعاني عن أبي عثمان الصنعاني عن ثوبان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تلك معلقات بالعرش الرحم تقول اللهم

أني

أني بك فلا أقطع ولا مائة تقول اللهم أني بك فلا أخان ولنعة تقول
اللهم أني بك فلا كفر **وأما** ما أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف
أبو عبد الله محمد بن اسحق القرشي ما عن ابن سعيد الدارمي ما
سعيد بن الحكم بن أبي مريم **ح** وأما أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن
يوسف وأبو بكر القاضي قالوا أسا أبو العباس محمد بن يعقوب ما
محمد بن اسحق الصفاني ما سعيد بن يحيى أسا سليمان بن بلال أخبرني
معوية بن أبي المزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجرة من الله من وصلها وصله الله
ومن قطعها قطعها الله لفظ حديث الصفاني وفي رواية الدارمي
الرحم شجرة من الرحمن رواه البخاري عن ابن أبي مريم ورواه حاتم
بن اسمعيل عن معوية فقال الرحم شجرة من الرحمن وكذلك
روى في حديث أبي هريرة وغيره وإنما أراد والله أعلم أن اسم الرحم
شعبة مأخوذة من تسمية الرحمن وذلك بين فيما أسا أبو الحسين
بن بشران أسا اسمعيل الصفار ما أحمد بن منصور ما عبد الرزاق أسا
معمر بن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوفان رذا
الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوفانه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله عز وجل إننا الرحم خلقنا الرحم وشققنا
لها أسما من أسمن وصلها وصلته ومن قطعها بقتته كذا قال
الروادي وجماعة عبد الرزاق وقال بعضهم إن أبا الرداد الليثي أخبره



وكذلك قاله جماعة عن الزهري **باب ما روى في الاضلال بظلمه يوم**
لا ظل الاظلمه اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن نضيف المصري
بمكة ما ابو بكر محمد بن محمد بن ابي المون املا ساعلي بن عبد العزيز
المكي ما الفعيني عن مالك عن جيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبعة يبطلهم الله بظلمه يوم لا ظل الاظلمه امام
عادل وشاب نشاء بعبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه ورجل دعته ذات حيب وجمال فقال اني اخاف
الله عز وجل ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه ورجل كان قلبه معلقا بالمسجد اذا خرج منه
حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا
عليه اخرج البخاري في الصحيح واخرجه من حديث عبيد الله
بن عمر عن جيب ومعناه عند اهل النظر حاله اياهم
في رحمة ورايته كما يقال اسبل الامير والوزير بظلمه على
فلان بغير الرعية وقد قيل المراد بالخبر ظل العرش وانما الاضافة
الى الله تعالى وقعت على معنى الملك واحتج من قال ذلك بما انا ابو
الحسين بن بشران انا اسمعيل الصفار ما احمد بن منصور
سعيد الرزاق انا معمر عن قتادة ان سلمان قال التاجر الهذلي
مع السبعة في ظل عرشه يوم القيمة ثم ذكر السبعة المذكورين

في الخبر

في الخبر المرفوع وروى لفظ العرش في الحديث المرفوع اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ابا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني بنيسابور وابو بكر محمد بن
ابي بكر الشافعي بهذان وابو عمرو محمد بن جعفر العدل قالوا انا جعفر بن
محمد بن الليث ساعري بن مرزوق انا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعة يبطلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الاظلمه رجل قلبه معلق
بالمسجد ورجل دعته امرأة ذات منصب فقال اني اخاف الله عز وجل
تحابا في الله ورجل غص عيبه عن محارم الله وعين حرس في سبيل الله
وعين تك من خشية الله وروى ذلك ايضا عن عبد الله بن عمر بن
حفص عن حبيب وروى ايضا عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة **باب**
ذكر الحديث المنكر الموضوع على حماد بن سلمة عن ابي المهزم في اجراء
الفرس اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد المالملي ابا ابو احمد عبد الله
بن عدى الحافظ قال محمد بن شعاع الشلي وكان يصنع احاديث
في التشبيه ينسبها الى اصحاب الحديث لينقلهم بها روى عن جثا
بن هلال وجبان ثقة عن حماد بن سلمة عن ابي المهزم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق
الفرس فاجراها فعرقت ثم خلق نفسه منها مع احاديث
كثيرة ومنعها من هذا النحو تعصبا ليشلب اهل الانبياء ذلك
اخبرنا ابو سعيد المالملي ابا ابو احمد بن عدى قال سمعت



موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشعبي يقول كان
ابن الأشعبي يقول من كان الشافعي ويقع فيه فلم يزل يقول هذا
حتى حضرته الوفاة فقال رحمه الله ابا عبد الله بعني الشافعي وذكر عمله
وقال قد رجعت عما كنت افعل فيه **قال** الشيخ وابو المهزم وان كان متروكا
فلا يحل مثل هذا ولا حماد بن سلمة يستحبون ان يروى عنه مثل
هذا وانما الحل فيه على من دون حبان بن هلال كما قاله ابن عدي
ثم حال ابو المهزم واسمه يزيد بن سفين البصري عن اهل العلم
بالحديث كما ابا ابو الحسين بن بشران ببغداد ابا ابو عمر بن
السماك صاحب بن اسحق قال سمعت مسلما بن ابراهيم قال
سال رجل شعبة عن حديث كاذب المهزم فقال شعبة ابو
المهزم رايتته مطروحا في مسجد ثابت ولو اعطاه انسان فلسين
او قال درهمين حدثه سبعين حديثا **واخبارنا** ابو سعيد الملقب
ابا ابو احمد بن عدي الحافظ ابا ابن عماد ما معوية عن يحيى
بن معين قال ابو المهزم يزيد بن سفين ليس حديثه بشئ
قال وسمعت بن عماد يقول قال البخاري تركه شعبة يعني
ابا المهزم قال ابو عماد وقال ابو عبد الرحمن النسائي يزيد بن
سفين ابو المهزم بصري متروك الحديث **قال** الشيخ وكان
يحيى بن سعيد القطان لا يروى من حديثه شيئا **جماع ابوابنا**
اثبات صفات الفعل قال الله عز وجل الله خالق كل شئ وقال

وخلق

وقال وخلق كل شئ فقدره تقديرا وقال فقال لما يريد وقال ان الله
يفعل ما يريد الى سائر ما ورد في كتاب الله عز وجل من الايات
التي تدل على ان مَصْدَر ما سوى الله من الله على معناه هو
الذي ابدعه واخترعه لا اله غيره ولا خالق سواه **باب بدء**
الخلق قال الله عز وجل وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده اخبرنا
ابو طاهر الفقيه ابا ابو حامد بن بلال البزاز سا فخر بن نوح ابو
نصرح و ابا ابو طاهر الفقيه ابا ابو العباس احمد بن هرون
الفقيه املاء ثنا بشر بن موسى قال ابا عبد الله بن يزيد المقرئ
ساحيقه وابن هبة قال ابا ابو هاني حميد بن هاني الخوافي
قال سمعت ابا عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن
العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد رآ
الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض فنجس الف سنة
رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمير عن المقرئ عن حده
واخبارنا ابو عبد الله الحافظ ابا جعفر بن محمد بن نصر الخوافي
سا اسحق بن ابراهيم التميمي عرّح و ابا ابو عبد الله سا ابو
بكر بن اسحق ابا عبيد بن عبد الواحد قال ثنا ابن ابي مريم
سا الليث و نافع بن يزيد قال سا ابو هاني عن ابي عبد الرحمن
الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرغ الله من المقادير وامور الدنيا قبل ان يخلق



السموات والارض وعرشه على الماء بخسين الف سنة رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن سهل بن عسكر التيمي عن ابن ابي مريم وقوله
فخرج يريد اتمام خلق المقادير لانه كان مشتغلا به ففرغ منه
لان الله لا يشغله شئ عن شئ فانما امره اذا اراد شيئا
ان يفعل له كن فيكون ورواه ابن وهب عن ابن هاشم فقال
وكتب وزاد ايضا ما زاد من قوله وعرشه على الماء **اخبرنا**
محمد بن عبد الله المحافظ حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن الويه
اسا بشر بن موسى سامعويه بن عمرو سا ابو اسحق الفزاري
عن الاعثن عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران
بن حصين قال اتيت رسولا صلى الله عليه وسلم
فغفلت ناقتي بالباب ثم دخلت فانا ن نفر من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد لبثنا فاعطنا فجاه
نفر من اهل اليمن قال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها
اخوتكم بنو تميم فقالوا قبلنا يا رسولا الله ايتناك لتشققنا
في الدين وليس لك عن اول هذا الامر كيف كان قال كان الله
ولم يكن شئ غيره وكان عرشه على الماء ثم كتب جل ثناؤه في
الذكر كل شئ ثم خلق السموات والارض ثم اتى رجل فقال ادرك
ناقتك قد ذهبت فخرجت فوجدتها ينقطع دونهما السراب
وايم الله لو ددت اني كنت تركتها اخرجها البخاري في الصحيح

من حديث

من حديث الاعش وقوله كان الله ولم يكن شئ غيره يدل على انه لم يكن
شئ غيره الا الماء ولا العرش ولا غيرها جميع ذلك غير الله تعالى وقوله
وكان عرشه على الماء يعني ثم خلق الماء وخلق العرش على الماء ثم كتب
في الذكر كل شئ كما روينا في حديث عبد الله بن عمرو وذلك بين في حديث
ابي رزين العقيلي **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك اسما عبد الله
بن جعفر بن احمد سا يونس بن جبيب سا ابو داود سا حامد بن سلمة
عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن خدس عن ابي رزين يعني العقيلي
قال كان رسولا صلى الله عليه وسلم يكره ان يسأل فاذا
ساله ابو رزين اعجبه قال قلت يا رسولا الله اين كان ربنا
قبل ان يخلق السموات والارض قال كان في عماء ما فوقه
هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش على الماء هذا حديث
تفرد به يعلى بن عطاء عن وكيع بن خدس ويقال ابن عدس
ولا يعلم لو كيع بن عدس هذا رواه غير يعلى بن عطاء ووجدته
في كتابي في عماء مقيد بالمد فان كان في الاصل معد والمدغناه
سحاب رقيق ويريد بقوله في عماء اي فوق سحاب مدبر الله
وعاليا عليه كما قال امنتم من في السماء يعني من فوق
السماء وقال ولا صلبتكم فوجدت النخل يعني على جذوعها
وقوله ما فوقه هواء اي ما فوق السحاب هواء وكذلك قوله
وما تحته هواء اي ما تحت السحاب هواء وقد قيل ان ذلك من العن

مقصودا والعمى اذ كان مقصودا فمعناه لا شئ ثابت لانه مما يعنى
على الخلق لكونه غير شئ فكانت قال في جوابه كان قبل ان يخلق
خلقته ولم يكن شئ غيره كما قال في حديث عمران بن حصين
ثم قال ما فوقه هواء ولا تحته هواء اى ليس فوق العمى الذى
هو لا شئ موجود هواء ولا تحته هواء لان ذلك اذا كان غير
شئ فليس يثبت له هواء بوجه وانه اعلم **وقال ابو عبيد الهروي**
صاحب الغريبين وقال بعض اهل العلم معناه ابن كان عرشه رينا
فخذوا خنصا وكفوله واسل القرية اى اهل القرية وبدل على ذلك
قوله تعالى وكان عرشه على الماء **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** اخبر
ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ما اسحق بن الحسن ما ابو
خديجة ما سفيان عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس سئل عن قوله عز وجل وكان عرشه على
الماء قال على اى شئ كان الماء قال على منق الریح **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ ما ابو العباس محمد بن يعقوب ما يحيى بن ابي طالب ما
احمد بن جميل ما عبد الله بن المبارك ما رباح بن زيد عن عمر بن
حبيب عن القاسم بن ابي بزعة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
انه كان يحدثن ان رسولا لله صلى الله عليه وسلم قال ان اول شئ
خلقته الله القلم وامره فكتب كل شئ يكون ويروى ذلك ايضا
عن عبادة بن الصامت مرفوعا وانما اراد والله اعلم اول شئ خلقه

بعد

بعد خلق الماء والريح والعرش القلم وذلك بين في حديث عمران بن حصين
ثم خلق السموات والارض وفي حديث ابى ظبيان عن ابن عباس مرفوعا
عليه ثم خلق النون فدحا الارض عليها **اخبرنا ابو زر محمد بن الحسين**
بن القاسم المذكور ما ابو الفضل الحسن بن يعقوب ما ابو الهيثم بن
عبد الله العباسي ما وكيع عن الاعمش عن ابى ظبيان عن ابن عباس قال ان
اول ما خلق الله عز وجل من شئ القلم فقال كذب فقال يارب والكتب
قال اكتب القدر قال جرى بما هو كائن من ذلك اليوم الى قيام الساعة
قال ثم خلق النون فدحا الارض عليها فان رفعت بحار الماء فخلق منه
السموات واضطرب النون فما ادرك الارض فانبثت بالحيات فان
الحيات لتنفخ على الارض الى يوم القيمة **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** ما ابو
سعيد بن ابى عمرو قال ما ابو العباس هو الاصح ما الصغاني ما الحسن
بن موسى ما ابو جلال محمد بن سليم ما حبان الاصم قال كذب زيد
بن ابي مسلم الى جابر بن زيد يساله عن بدء الخلق قال العرش والماء
والقلم وانه اعلم اى ذلك بدأ قبل **اخبرنا ابو زر** بن قتادة ما
ابو منصور النضوي ما احمد بن محمد بن جعفر ما سعيد بن منصور ما ابو
عوانة عن ابى بشر عن مجاهد قال بدء الخلق العرش والماء والهواء
وخلقت الارض من الماء وقلل بدء الخلق يوم الاحد والاثنين و
الثلاثاء والاربعاء والخميس وجمع الخلق يوم الجمعة وتمموا ذلك اليوم
يوم السبت ويوم من الستة الايام كالف سنة مما تعدون **اخبرنا**

ابو عبد الله الحافظ اما ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الصفار ساهم
بن محمد بن نصر بن عمار بن حماد بن طلحة ما اسباط عن السدي
عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابي عبيد بن عمير عن ابي الهيثم عن ابي
مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قوله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى
الى السماء فسواهن سبع سموات قال ان الله تبارك وتعالى كان
عرشه على الماء ولم يخلق شيئا قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق
اخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسمي عليه فسمي السماء
ثم ابس الماء فجعله ارضا واحدة ثم فتقها فجعلها سبع ارضين
في يومين في الاحد والاثنين فخلق الارض على حوت والحوت هو
النون الذي ذكر الله تبارك وتعالى في القران يقول نون والقلم
والحوت في الماء على صفاة والصفاة على ظهر ملك والملك
على الصخرة والصخرة في الريح وهي الصخرة التي ذكر القران ليست
في السماء ولا في الارض فتمت الحوت فاضطرب فترزلت
الارض فارسل عليها الجبال فقرنت فالجبال تغر على الارض
وذلك قوله تعالى وجعل لهار واسمان قهديم وخلق الجبال
فيها واقوات اهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين في
الثلاثاء والاربعاء وذلك حيي يقول استمع لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له انلدا ذلك

فارسى ظ

رب

رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها يقول
انبت شجرها وقدر فيها اقواتها يقول اقواتها اهلها في اربعة
ايام سواء للسائلين يقول من سال فيها فهكذا الامر ثم استوى
الى السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين
تنفس اجعلها سماء واحدة ثم فتقها فجعلها سبع سموات
في يومين في الاثنين والجمعة وانما سمي يوم الجمعة لانه جمع فيه
خلق السموات والارض واوحى في كل سماء امرها قال خلق في
كل سماء خلقا من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال
البرد وما لا يعلم ثم زين السماء الدنيا بالكواكب فجعلها زينة
وحفظا تحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما احب استوى
على العرش فذلك حيي يقول خلق السموات والارض في ستة
ايام يقول كانتا ارتقا ففتقناهما وذكر القصة في خلق ادم
عليه السلام وقد مضى ذكره في باب الروح **اخبرنا ابو الحسين بن**
بشر بن ابي جعفر الرزاز ما جعفر بن محمد بن شاذان ما عافان ما
هام عن قتادة عن ابي جيمونة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله
ان اذ ارايتك طابت نفسي وقرت عيني فانبئني عن كل شيء
قال كل شيء خلق من الماء وذكر الحديث **اخبرنا ابو الحسين محمد بن**
الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ما عبد الله بن **جعفر بن**
درستويه ما يعقوب بن سفيان حدثني يوسف بن عديح



واما ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد دينا بوالعباس
محمد بن احمد النيسابوري صاحب بن ابراهيم البوسنجي صاحب بقر
بن يوسف بن عدي صاحب يد الله بن عمرو عن زيد بن ابي
انيسه عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال سجد جاء رجل فقال يا ابن عباس اني اجد في القرآن اشياء
تختلف على فقد وقع ذلك في صدرى فقال ابن عباس انك تدري
فقال الرجل ما هو بتكذيب ولكن اختلاف قال فلهما وقع في
نفسك قال له الرجل اسمع الله يقول فلا انساب بينهم يومئذ
ولا ينسأ لون وقال في آية اخرى فاقبل بعضهم على بعض ينسأ لون
وقال في آية اخرى ولا يكتمون الله حديثا وقال في آية اخرى وايه
ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال في قول يوم السماء
بناها رفع نكحها فسقها واعطش ليلها واخرج منها الارض
بعد ذلك دحاها فذكر في هذه الآية خلق السماء قبل الارض ثم
قال في الآية الاخرى انكفرون بالذي خلق الارض في
يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها
رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة
ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال
لها وللارض اثنتي عشرة طوعا او كرها قالت اتيتن طابيعين فذكر
في هذه الآية خلق الارض قبل السماء وقوله وكان الله غفورا

رحيما

رحيما وكان الله عز وجل حكما وكان الله سبحانه بصيرا فكانه كان
ثم مضى وفي رواية الخوارزمي ثم تقضى فقال ابن عباس هات
ما وقع في نفسك من هذا فقال السائل اذا انت انبأ تنى بهذا
فحسبى فقال ابن عباس قوله فلا انساب بينهم يومئذ ولا ينسأ لون
فهذا في النسخة الاولى يفتح في الصور فيصعق من السموات ومن
في الارض الا من شاء فلا انساب بينهم يومئذ ولا ينسأ لون ثم اذا
كان في النسخة الاخرى قاموا فاقبل بعضهم على بعض ينسأ لون واما
قوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله ولا يكتمون الله حديثا
فان الله تبارك وتعالى يغير يوم القيمة لاهل الاخلاص ذنوبهم
ولا يتعاطم عليه ذنب ان يغير ولا يغير الشرك فلما رأى المشركون
ذلك قالوا ان ربنا يغير الذنوب ولا يغير الشرك فتعالوا فنقول انا
كنا اهل ذنوب ولم تكن مشركين فقال الله اما اذ كتمتم الشرك فاختموا
على افواههم فبئس ما على افواههم فتنطق ايديهم وتشهد ارجلهم
بما كانوا يكسبون فعند ذلك عرف المشركون ان الله لا يكتم حديثا
فذلك قوله يومئذ يوع الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم
الارض ولا يكتمون الله حديثا واما قوله ام السماء بناها رفع سمكها
فسقواها واعطش ليلها واخرج منها الارض بعد ذلك دحاها
فانه خلق الارض في يومين قبل خلق السماء ثم استوى الى السماء فسوحن
في يومين آخرين ثم نزل الى الارض فدحاها ودجها اى اخرج منها الماء

وقوله ولا يكتمون الله حديثا
فان الله تبارك وتعالى يغير يوم القيمة لاهل الاخلاص ذنوبهم



والمرعى وشق فيها الانهار وجعل فيها السبل وخلق الجبال
 والريمال والاكمام وما فيها في يومين آخرين فذلك قوله والارض
 بعد ذلك مطاها وقوله استخرج لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين
 يجعلون له انداد ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها
 وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام لسواة اللسانين
 فجعلت الارض وما فيها من شئ في اربعة ايام وجعلت السموات
 في يومين فاما قوله وكان الله غفورا رحيما وكان الله عز وجل
 حكيمًا وكان الله سميعا بصيرا فان الله تعالى سمي نفسه ذلك
 ولم يجعله غيره وفي رواية الخوازمي ولم يجعله احد غيره فذلك
 قوله وكان الله ايم يزل كذلك ثم تلا ابن عباس الرجل احفظ
 عنى ما حدثتك واعلم ان ما اختلف عليك من القران اشباه
 ما حدثتك فان الله لم يزل شيا الا قد اصاب به الذي
 اراد ولكن الناس لا يعلمون فلا يحتلفن عليك القران فان
 كلا من عند الله اخرجه البخاري في الترجمة فقال وقال المنهال
 فذكره ثم قال في آخره حدثنه يوسف بن عدي قال الشيخ
 وبلغ عن مجاهد وغيره من اهل التفسير في قوله والارض
 بعد ذلك دحاها معناه والارض مع ذلك دحاها **الخبرنا**
 ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ما
 ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس ما محمد بن مندة الاصبهاني

وكلمة القول اتمه بخلافه اذا
 اصفت اليه توارة اربعة حروف

ما محمد بن بكير الحضري ساخا لد عن المشيباني عن عون بن عبد الله
 عن اخيه عبيد الله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان في الجمعة ساعة لا يوافقها احد يسال الله عز وجل فيها
 شيئا الا اعطاه اياه قال فقال عبد الله بن سلام ان الله عز
 وجل ابتداء الخلق فخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق
 السموات يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء وخلق الاقوات وما في الارض
 يوم الخميس ويوم الجمعة الى صلاة العصر وهي ما بين صلاة العصر
 الى ان تغرب الشمس تابعه وهب بن بقيقه عن خالد بن عبد الله
واخبرنا ابو الحسين محمد بن ابي المعروف الفقيه اسابو عمرو بن نجيد
 اسابو مسلم اسابو عامر عن ابي ابي ذيب عن المقبري عن ابيه
 عن عبد الله بن سلام قال خلق الله الارض في يومين وقدر فيها
 اقواتها في يومين ثم استوى في خلق السموات في يومين خلق
 الارض في يوم الاحد ويوم الاثنين وقدر فيها اقواتها يوم
 الثالث ويوم الاربعاء وخلق السموات في يوم الخميس ويوم الجمعة
 واخر ساعة في يوم الجمعة خلق الله ادم في مجل وهي التي تقوم
 فيها الساعة وما خلق الله من دابة الا وهي تفرغ من يوم
 الجمعة الا الانسان والشيطان **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ سالبو
 العباس محمد بن يعقوب ما العباس بن محمد الدوري ما حاج بن
 محمد قال قال ابن جريج اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب



بن خالد عن عبد الله بن رافع موطأ سلمه عن أبي هريرة قال أخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة
يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم
الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء
وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة
آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل
هذا حديث قد اخرج مسلي في كتابه عن سريج بن يونس
 وغيره عن حجاج بن محمد **وقد زعم** بعض اهل العلم بالحديث انه غير محفوظ
لما ألفته ما عليه اهل التفسير واهل التاريخ وزعم بعضهم ان
اسماعيل بن امية انما اخذه عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ايوب
بن خالد و ابراهيم غير محتج به **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ ^{خبرنا}
ابو يحيى احمد بن محمد السمرقندي **اسا ابو عبد الله** محمد بن نصر
حدثني محمد بن يحيى قال سألت علي بن المديني عن حديث ابي هريرة
خلق الله التربة يوم السبت فقال علي هذا حديث مدني رواه
هشام بن يوسف عن ابن جريج عن اسمعيل بن امية عن ^{ايوب}
بن خالد عن ابي رافع موطأ سلمه عن ابي هريرة قال اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي قال علي وشئتك بيدي ابراهيم
بن ابي يحيى فقال لي شئتك بيدي ايوب بن خالد وقال لي شئتك
بيدي عبد الله بن رافع وقال لي شئتك بيدي ابو هريرة قال لي

شئتك بيدي
سنة سن

شئتك بيدي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فقال لي خلق الله الارض يوم
السبت فذكر الحديث بنحوه قال علي بن المديني وما اري اسمعيل بن
امية اخذ هذا الامر الا من ابراهيم بن ابي يحيى **قال الشيخ** وقد تابعه
علي ذلك موسى بن عبيدة الربذي عن ايوب بن خالد الا ان موسى
بن عبيدة ضعيف وروى عن بكر بن الشريد عن ابراهيم بن ابي يحيى
عن صفوان بن سليم عن ايوب بن خالد واسناده ضعيف والله
اعلم **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ **اسا ابو عبد الله** محمد بن صالح بن هاني و ابراهيم بن
عصمة **قال** اسما السري بن خزيمة **اسا محمد بن سعيد** بن الاصبهاني **اسا**
يحيى بن ثمان **اسا** ساسقين عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس
عن ابن عباس فقال لها وللارض يتيا طوعا او كرها قال **السماء**
اخري شمستك وقمرتك ونجومك وقال للارض **شفتي ان اشارك**
واخري ثمارك فقال **لنا اعطينك طنائين** **اخبرنا ابو محمد** عبد الله
بن يوسف **الاصبهاني** **اسا ابو سعيد** بن الامر **الاصبهاني** قال **اسا** سعدان بن
نصر **اسا** اسحق الازرق عن عوف عن الاعرابي عن قدامة بن زهير
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **خلق آدم من**
قبضة قيفنها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم
الاحمر ولاسود ولابيض والسهل والحزن وبين ذلك والخيش والطين
قال الشيخ ورواه غيره عن عوف فزاد فيه **الاسم** وقوله من قبضة
قبضها يريد به الملك الموكل به بامر وقدر ويناع **الاصبهاني**



ان الذي قبضها ملك الموت عليه السلام بامر الله تعالى **اخبرنا**
ابو عبد الله الخافض ابا ابو عبد الله الصفار سا احمد بن مهران
سا ابو نعيم سا ابراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم
يقول سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال
خلق الله تعالى ادم من اديم الارض كلها فسمي ادم قال ابراهيم
سمعت سعيد بن جبير يقول سالت ابن عباس فقال خلق
الله ادم فسمي الانسان فقال الله عز وجل ولقد عهدنا
الى ادم من قبل فليس ولم يتخذ له عزما **اخبرنا** علي بن احمد بن
عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار سا اسحق الخزي سا احمد بن
يونس سا فضيل عن هشام عن قيس بن سعد عن عطاء عن
ابن عباس قال ان الله عز وجل خلق ادم يوم الجمعة بعرا العصر
من اديم الارض فسمي ادم لا ترى ان من ولده الا بيض وكاسوة
والطيب والخيث ثم عهد اليه فسمي الانسان قال فواسه
ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى اهبط **اخبرنا** ابو الحسن
محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله ابا ابو حامد بن
الشرقي سا محمد بن يحيى وابو اوكازهر وحماد السلمي قالوا ساعد
الرزاق اسامع عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور
وخلق الجان من نار وخلق ادم مما وصفكم واهم

في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق **اخبرنا** ابو الحسين بن
بشران ابا ابو جعفر الرزاز سا محمد بن عبيد الله بن المناوي
سا يونس بن محمد سا حماد عن ثابت البناني عن اسير بن مالك
ان رسوله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله تعالى ادم في الجنة
تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به فينظر
ما هو فلما رآه اجوف عرفانه خلق اجوف لا يتمالك رواه
مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن يونس بن محمد **اخبرنا**
ابو عبد الله الخافض ابا ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الصفار
سا احمد بن محمد بن نصر بن عمار بن حماد ما السباط عن السدي
عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس وعن مرة الهذلي
عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر القصة في خلق ادم عليه السلام ونفخ الروح فيه كما مضى
في باب الروح قال واسكن ادم الجنة فكان يمشي فيها وحشا
ليس له زوج يسكن اليها فنام نومه فاستيقظ فاذا عند
راسه امرأة قاعة خلقها الله من ضلعه فسالها
ما انت فقالت امرأة قال ولم خلقت قالت تسكن الي
قالت له الملائكة ينظرون ما بلغ علمه ما سمها يا ادم قال حواء
قالوا ولم سميت حواء قال لانها خلقت من شئ حي فقال الله
يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلامها رغدا حيث شئتما

وذكر القصة **اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري** ابا ابو محمد بن
نشوذ بن المقرئ بواسط ما شيعب بن ايوب ما ابن غير وابو اسامة
عن **الاعمش** **ج** واسا ابو علي الروذباري وابو الحسين بن بشران قال
ما اسم جيل بن محمد الصفار ما سعدان بن نصر ما ابو نصر ما
ابو معوية ما **الاعمش** عن زبير بن وهب عن عبد الله هو ابن مسعود
قال ما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان احدكم لم ينجح خلقه في بطن امه اربعين يوماً ثم يكون علقه
مثل ذلك ثم يكون مضغاً مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك فينفخ
فيه الروح ثم يؤمر بربع اربع اكتب رزقه وعمله واجله وشقى
هو ام سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم لم يعمل بعمل اهل النار
حتى يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فينجح
له بعمل اهل الجنة فيدخلها وان احدكم لم يعمل بعمل اهل الجنة حتى
ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فينجح له
بعمل اهل النار فيدخلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله
بن غير عن ابيه وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معوية واخرجه
البخاري من وجه آخر عن **الاعمش اخبرنا ابو عبد الله** لما حفظ وابو عبد
الرحمن السلمي من اصله وابو سعيد بن ابي عمير قالوا ما ابو العباس
محمد بن يعقوب ما السري بن يحيى ما قبصة ما عمار بن رزيق
عن **الاعمش** عن زبير بن وهب عن عبد الله قال ما رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق فذكر الحديث بنحوه
قال عمار فقلت للاعمش ما يجمع في بطن امه قال حدثني خيثة قال
قال عبد الله ما النطفة اذ وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق
منها بشراً طارت في بشرة المرأة تحت كل ظفر وشعرة ثم تمكث اربعين
ليلة ثم تنزل دماً في الرحم فذلك جمعها **اخبرنا ابو الحسين بن الفضل**
القطان اسما عبد الله بن جعفر ما يعقوب بن سفين حدثني
عبد الله بن حميد بن الاسود ما انيس بن سوار الجرمي ما ابي عن
مالك بن الحويرث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اراد الله خلق عبداً فجا مع الرجل المرأة طار ماؤه
في كل عرق وعضوه فيها فاذا كان يوم السابع جمعه الله ثم احضره
كل عرق له دون ادم في اى صورة ماشاء **كتب اخبرنا ابو زكريا**
بن ابي اسحق اسما ابو عبد الله بن يعقوب ما محمد بن عبد الوهاب
اسما جعفر بن عون اسما ابو جعفر عن الربيع عن ابي العالية في قوله
والذين يتوفون منكم الاية فقلت لا في العالية كاي شئ ضمن هذه
الايام العشرة الا اربعة الا اشهر قال لا نه ينفخ فيه الروح في العشرة
اخبرنا ابو عبد الله لما حفظ ما ابو النضر الفقيه ما عتق بن سعيد
الدارمي ما علي بن المديني ما رولان بن معوية ما ابو مالك
الاشجعي عن ربعي بن حراش عن خديفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يصنع كل صانع وصنعه **اخبرنا ابو عبد الله**



الحافظ سابعبدالله الحسين بن الحسن بن ايوب اسابو حاتم الرازي
سابعبدالله بن موسى سابعبدالله الرازي عن الربيع بن اسحق عن ابي
العالية في قوله وجعلنا من الماء كل شئ حي قال رظفة الرجل **اخبرنا**
ابوعبدالله الحافظ قال حدثني احمد بن محمد الغنوي ساعثمان بن
سعيد الدارمي سابعبدالله بن صالح حدثني معوية بن صالح عن
ابي الزاهرية عن جبير بن نفير عن ابي ثعلبة الخنسي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجن ثلاثة اصناف صنف لهم اجحة ^{يطيرون}
في الهوى وصنف حيات وكلاب وصنف يخلون ويظعون **قال**
الشيخ وايات القرآن واخبار الرسول في خلق الله تعالى وافعاله كثيرة
وفيما ذكرنا بيان ما قصدهنا **اخبرنا** ابوطاهر الفقيه ابا ابو حاتم بن
بلال سابعبدالله بن الربيع المكي ساسفين سابعبدالله بن محمد بن
جبير عن ابن عباس قال ان مما خلق الله عز وجل درة بيضاء
دفتاه يا قوتة حمراء قلبه نور وكتابه نور ينظر فيه كل يوم ^{ثلثمائة}
وستين نظرة بكل نظرة يخلق ويرزق ويحي ويميت ويضوئيك
ويفعل ما يشاء فذلك قوله كل يوم هو في شأن **اخبرنا** ابو
عبدالله الحافظ ابا ابو بكر بن محمد العنبري سابعبدالله بن
عبد السلام سابعبدالله بن محمد بن عيسى بن جيب
المكي عن حميد بن قيس الاعرج عن طائوس قال جاء رجل الى عبدالله
بن عمرو بن العاص فسأله عن خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة

والريح

والريح والتراب قال الرجل فتم خلقها وخلقها قال لا ادري قال ثم اتى الرجل
عبدالله بن الزبير فسأله فقال مثل قول عبدالله بن عمر وقال فأتى
الرجل عبدالله بن عباس فسأله فقال تم خلق الخلق قال من الماء
والنور والظلمة والريح والتراب قال الرجل فتم خلقها وخلقها
عبدالله بن عباس وسخر بكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه
فقال الرجل ما كان لي في هذا الا رجل من اهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم **قال** الشيخ اراد ان مصدر الجميع منه اي من خلقه
وابداعه واختراعه خلق الماء او الماء وما شاء من خلقه
كعن اصله ولا عن مثال سبق ثم جعلها صلا لما خلق بعده فهو المبدع
وهو البارئ كاله غيره ولا خلق سواه **اخبرنا** ابوعبدالله الحافظ
سابعبدالله بن عباس هو الاصم سابعبدالله بن محمد سابعبدالله بن
ساعلى بن ثابت سابعبدالله بن سئل قال سمعت الشعبي يقول
ان الله عبادا من وراه الا نذلس كما بيننا وبين الا نذلس ما
يرون ان الله عز وجل عصاه مخلوق رضاضهم الدر والياقوت
وجبالهم الذهب والفضة لا يخرقون ولا يزرعون ولا يعملون
عملهم شجر على ابوابهم لها ثمر هي طعالمهم وشجرها اوراق عرض
هي لباسهم **اخبرنا** ابوعبدالله الحافظ ابا احمد بن يعقوب النخعي
سابعبدالله بن غنام النخعي ساعلى بن حكيم ساعبدالله بن عطاء بن
السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس انه قال الله الذي خلق سبع سموات



ومن الارض مثلهن قال سبع الرضين في كل ارض بنى كنيك وادم كادم
وفوح كنوح وابراهيم كابرهم وعيسى كعيسى **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ ابا عبد الرحمن بن الحسن القاضي سا ابراهيم بن الحسين سا
ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي الضمى عن ابن
عباس في قوله عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
قال في كل ارض نحو ابراهيم عليه السلام **قال** الشيخ اسناد هذا عن
ابن عباس صحيح وهو شاذ بمرارة لا اعلم لابي الضمى عليه متابعا
اعلم **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق اسا ابو عبد الله بن يعقوب سا
محمد بن عبد الوهاب اساجع بن عون اسا اسامة بن زيد عن
معاذ بن عبد الله بن خبيب قال رايت ابن عباس يسئال **تبعنا**
هل سمعت كعبا بين كرا السحاب بشئ قال سمعت كعبا يقول ان السماء
غزال المطر ولو السحاب كفسد المطر ما يقع عليه قال صدقت وانا قد
سمعت قال وسمعت كعبا يذكر ان الارض تثبت العام تثبتا وقابل غيره
قال نعم وسمعت كعبا يقول ان النذر ينزل مع القطر فيخرج في الارض
قال نعم صدقت وانا قد سمعته **باب ما جاء في معنى قوله الله تعا**
ام خلقوا من غير شئ ام هم الخالقون **قال** ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
النجاري رحمه الله في الجامع الصحيح للمجدي ساسفين قال حدثني
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسوله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا
من غير شئ

تبع الخبير بن امره كعبا كعبا ابا عبد الله
صدوق عالم بالكتب القديمة من الثانية
تقريرا لابن حجر

من غير شئ ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بلا يوقنون
كاد فلان يظن **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال زادني ابو صالح
عن ابراهيم بن مفضل عن محمد بن اسمعيل البخاري فذكر **قال** ابو سليمان
الخطابي انما كان انزعاجه عند سماع هذه الآية لحسن تلقيه معنى
الآية ومعرفة ما تضمنته من بليغ الحجة فاستدركها بلطيف
طبعه واستشف معناها بذكي فهمه وهذه الآية مشككة جدا
قال ابو اسحق الزجاج في هذه الآية قال وهي اصعب ما في هذه الصورة
قال بعض اهل اللغة ليس هم باشاء خلقا من خلق السموات والارض
لان السموات والارض خلقتا من غير شئ وهم خلقوا من ادم وادم
خلق من تراب قال وقيل فيها قول اكرام خلقوا من غير شئ ام
خلقوا من غير شئ ام خلقوا باطلا كما سبون ولا يؤمنون ولا يؤمنون
قال الشيخ ابو سليمان وههنا قول ثالث هو احوذ من القولين
الذين ذكرهما ابو اسحق وهو الذي يليق بنظم الكلام وهو ان
يكون المعنى ام خلقوا من غير شئ خلقهم فوجدوا بلا خلق وذلك
مما لا يجوز ان يكون لان خلق الخلق بالخالق من ضرورة الاسم فلا
له من خالق فاذا تذكر الاله الخالق ولم يجز ان يوجدوا بلا خلق
خلقهم افرم الخالقون لانفسهم وذلك في الفساد اكثر وفي البطلان
اشد لان مالا وجوده لا يجوز ان يكون موصوفا بالقدرة كيف
يخلق وكيف يتا في منه الفعل واذا بطل الوجهان معا قامت

الحجة عليهم بان لهم خالقاً فليؤمنوا به اذا تم قال ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ايمان جازهم ان يدعوا خلق انفسهم في تلك
الحال فليدعوا خلق السموات والارض وذلك شئ لا يمكنهم ان
يدعوه بوجوه منهم منقطعون والحجة لازمة لهم من الوجهين
معاً ثم قال بل لا يوقنون فذكر العلة التي عاقبتهم عن الايمان وهي
عدم اليقين الذي هو موهبة من الله عز وجل فليست ال
الاشرف في حقه ولهذا كان انزعاج لجبر بن مطعم حتى قال كاذبي
ان يطير وهذا باب لا يفهمه الا ارباب القلوب قال الشيخ وقد
روى محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس ففسر هذه
السورة وقال في هذه الآية ام خلقوا من غير شئ من غير رب ام هم
الحالقون يعني اهل مكة **باب ما جاء في خلق العرش والكرسي**
قال انه عز وجل وكان عرشه على الماء وقال رب العرش العظيم وقال
ذوالعرش المجيد وقال وترى الملائكة حافين من حوله العرش
وقال الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم الآية وقال
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية واقاويل اهل التفسير على ان
العرش هو السرير وانه جسم مجسم خلقه الله عز وجل وامر ملائكة
بحمله وتقدّم بنمطييه والطواف به كما خلق في الارض بيتنا
وامر بني آدم بالطواف به واستقباله في الصلاة وفي اكثر هذه
الايات حكاية على صحة ما ذهبوا اليه وفي الاخبار والاثار الواردة

في معناه
على صحة

في معناه دليل على صحة ذلك وقال وسع كرسيه السموات والارض **وروي**
عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه قال علمه **و** سائر الروايات عن ابن
عباس وغيره تدل على ان المراد به الكرسي المشهور المذكور مع الونش
اخبرنا البرزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ابا ابوبكر محمد بن سلمان
بن الحسن الفقيه صاحب جعفر بن عثمان بن ابراهيم صاحب
بن ابي عبد الله **ح** قال وساجع بن ابي عثمان ساجع بن ابي عثمان قال
ساقطة عن العلية عن ابن عباس ان نبى الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعوا عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش العظيم **رواه النجاشي**
في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام
اخبرنا ابو عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ابا ابوبكر احمد
بن اسحق الفقيه ابا بشر بن موسى **ح** واما ابو عبد الله الحافظ
وابو محمد عبد الله بن يوسف وابوزكريا ابن ابي اسحق وابو محمد
الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس المكي قالوا ابا ابو حفص عمر بن
محمد بن احمد الحلي ابا علي بن عبد العزيز قال ابا ابو نعيم ساكنا عن
ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد عند عرب الشمس فقال يا ابا ذر اترى اين تغرب الشمس
قال قلت له ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تستجير تحت
العرش عندها فتستادن في الرجوع فيؤذن لها ويوشك ان تستاد



فلا يؤذن لها حتى تستشفع وتطلب فاذا طال عليها قيل لها
اطلعي من مكانك فذلك قوله والشمس تجري مستقر لها ذلك
تقديرا لعزيب العليم رواه البخاري في الصحيح عن ابي يعقوب وخرجه
مسلم من وجه آخر **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ اخبرني عبد الله
بن محمد الكعبي اسما محمد بن ايوب اسما عياش الرقام ساوكيع ساالك
عن ابراهيم اليتيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قول الله عز وجل والشمس تجري مستقر لها
قال مستقرها تحت العرش رواه البخاري في الصحيح عن عياش
الرقام وغيره ورواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم وغيره عن
وكيع **وذكر** ابو سليمان الخطابي في قوله والشمس تجري مستقر لها
ان اهل التفسير واصحاب المعاني قالوا فيه قولين قال بعضهم معناه
ان الشمس تجري مستقرها اي لا تجل اجل لها وقد رقد لها
يعنى انقطاع مدة بقاء العالم وقال بعضهم مستقرها غاية
ما تنتهي اليه في صعودها وارتفاعها كطول يوم في الصيف
ثم تاخذ في النزول حتى تنتهي الى اقصى مشارق الشنتا لا تقصر
يوم في السنة واما قوله مستقرها تحت العرش فلا تنكر
ان يكون لها استقرار ما تحت العرش من حيث لا تدركه ولا
نشاهده واما اخبر عن غيب فلا تكذب به ولا تكيفه كما علمنا
لا يجيب به ويحتمل ان يكون المعنى ان علم ما سالت عنه من مستقرها

تحت العرش

تحت العرش في كتاب كتب فيه مبادئ امور العالم ونهاياتها والوقت
الذي تنتهي اليه مدتها فيقطع دوران الشمس وتستقر عند ذلك
فيظل فعلها وهو اللمع المحفوظ الذي يبين فيه احوال الخلق
والحقيقة وآجالهم ومآل امورهم وانه اعلم بذلك **قال الشيخ ابو سليمان**
وفي هذا يعني في الحديث الاول اخبار عن سجود الشمس تحت العرش
فلا تنكر ان يكون ذلك عند محاذاتها العرش في مسيرها والخبر
عن سجود الشمس والقمر لله جل وعز قد جاء في كتابه وليس في
سجودها لربها تحت العرش ما يعوقها عن الارب في سيرها ^{التصرف}
لما سخرت له قال فاما قول الله عز وجل حتى اذا بلغ مغرب الشمس
وجدتها تغرب في عين حمئة فانه ليس بخالف لما جاء في هذا
الخبر من ان الشمس تذهب حتى تسجد تحت العرش لان المذكور
في الآية انما هو نهاية مدرك البصرا ياها حال الغروب ومسيرها
تحت العرش للسجود انما هو بعد غروبها فيما دل عليه لفظ
الخبر فليس بينهما تعارض وليس معنى قوله تغرب في عين
حمئة انها تسقط في تلك العين فتغربها وانما هو خير عن
الغاية التي بلغها ذوالقرنين في مسيره حتى لم يجد وراها
مسلكا فوجد الشمس تنزل عند غروبها فوق هذه العين ^{على}
سميت هذه العين وكذلك يتدأ عروب الشمس من كان في البحر
وهو لا يرى الساحل يرى الشمس كما نرى غيب في البحر وان كانت في الحقيقة



تغيب وراء الجحور في ههنا بمعنى فوق او بمعنى على وحرور الصفاك بيدل بعننا
سكان بعض **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اما ابو القاسم سليمان
بن احمد اللخمي صاحب من عمر ما قبصة ح قال وسا ابن ابي مريم سا الفريابي
قالا سا سفيين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال جاء رجل من اليهود
الى النبي صلى الله عليه وسلم قتل لطم وجهه وقال يا محمد رجل من اصحابك
لطم وجهي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوه فدعوه فقال لم لطمت
وجهه فقال يا رسول الله اني مررت بالسوق وهو يقول والذى اصطفى
موسى على البشر فقلت يا خبيث وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحبوا بين الانبياء فان الناس
يصعقونه يوم القيمة فاكون اول من يقبض فاذا انا بموسى اخذ بقائمة
من قوايم العرش فلا دورى افاق قبلى او جزى بصعقته رواه البخاري
في الصحيح عن الفريابي ورواه مسلم من وجه آخر عن سفيين **اخبرنا**
ابو بكر بن ابي اسحق اما ابو الحسين احمد بن عثمان سا ابو قلادة الرقا^{شي}
سا ابو الوليد وحيث قال سا شعبة قال اخبرني المغيرة بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم محشورون حفاة عرلة واول من يكسا من
الجنة يوم القيمة ابراهم عليه السلام يكسا حلة من الجنة ويؤتى
بكبرسى فيطرح عن عيبي العرش ثم يؤتى بي فاكسا حلة من الجنة
لا يقم لها البشر ثم اوتى بكبرسى فيطرح لي على ساق العرش **اخبرنا**

ابو عبد الله

ابو عبد الله لما حفظ سا ابو العباس هو كالا صم سا العباس الرودى
سا ابو عاصم النبيل عن سفيين عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو
عن عبد الله بن الحرث عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال اول
من يكسا يوم القيمة ابراهيم قبطيين والنبي حلة جبرة وهو
عن عيين العرش **اخبرنا** ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الحرث ببغداد
سا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه سا اسمعيل بن اسحق سا ابن ابي
اويس سا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق
العرش ان رحمتي غلبت غضبي رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل
بن ابي اويس **وقال** ابو سليمان الخطابي في معنى هذا الحديث القول فيه
واسه اعلم انه اراد بالكتاب احد شيئين اما القضاء الذي قضاه و
اوجبه كقوله كتب الله لعلين انا ورسلى اى قضى الله واوجب ويكون
معنى قوله فهو عنده فوق العرش اى فعلم ذلك عند الله فوق العرش
لا يبسأه ولا يبسغى له ولا يبده له كقوله جل وعز قال علمها عند
ربى في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى واما ان يكون اراد بالكتاب اللوح^{المعقود}
الذى فيه ذكر اصناف الخلق والخلق والخلق والخلق وبيان امورهم وذكر
اجلهم وارزاقهم والا قضية النافذة فيهم ومال عواقب امورهم
ويكون معنى قوله فهو عنده فوق العرش اى فذكره عنده فوق
العرش ويضم فيه الذكر والمعلم وكل ذلك جاز في الكلام سهل في

التخريج على ان العرش خلق لله عز وجل مخلوق لا يستعمل ان عيشه كتاب
مخلوق فان الملائكة الذين هم حملة العرش قد روي ان العرش على
كواهلهم وليس يستعمل ان يمسوا العرش اذا حملوه وان كان حامل
العرش وحامل حملته في الحقيقة هو الله جل وعز وليس معنى قول
المسلمين ان الله على العرش هو انه مما شئ له او متمكن فيه او متميز
في جهة من جهاته لكنه بائن من جميع خلقه وانما هو خير جأه
به التوقيف فقلنا به ونقيت اعنه التكيف اذ ليس
كمثل شئ وهو السميع البصير **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران
اسا ابو جعفر الرازي اسما محمد بن عبد الجبار اسما ابو معوية
عن الامام عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ **اخبرنا** ابو عبد
الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الله المودن اسما محمد بن اسحق
هو ابن خزيمه اسما ابو موسى اسما ابو المساور والفضل بن المساور
اسما ابو عوانة عن الامام عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن
معاذ **وعن** الامام عن ابي صالح عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله **قال** فقال لجابر فان البراءة يقول اهتز
السري فقال انه كان بين هذين الحيين الاوين والخزرج ضغائن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت
سعد بن معاذ

سعد بن معاذ رواه البخاري في الصحيح عن ابي موسى واخرجه مسلم من
وجه آخر عن الامام عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله ومن حديث
ابي الزبير عن جابر ومن حديث قتادة عن اسن **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله اسما الحسن بن سفيان اسما محمد بن
عبد الله الرازي اسما عبد الوهاب بن عطاء اسما سعيد عن قتادة اسما
اسن بن مالك ان بنماه صلى الله عليه وسلم قال وجنزة سعد
موضوعة اهتز لها عرش الرحمن رواه مسلم عن محمد بن عبد الله
الرازي **قال** ابو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبري رحمه الله الصحيح
من التاويل في هذا ان اهتزاز هو الاستبشار والسرور
يقال فلان يهتز للمعروف اي يستبشر ويهتز به وذكر ما يدل
عليه من الكلام والنشر قال واما العرش فعرش الرحمن على ما جاء
في الحديث ومعنى ذلك ان حملة العرش الذين يحملونه ويحفظون
حواله فزجوا بقدم روح سعد عليهم فاقام العرش مقام
من يحمله ويحفظ به من الملائكة كما قال هذا جليل عجبنا ونجته
يريد اهله وكما قال الله تعالى فابكت عليهم السموات والارض
يريد اهلهما وقد جاء في الحديث ان الملائكة ليستبشرون
بروح المؤمن وان كل مؤمن بابا في السماء يصعد فيه عمله
ويتزل منه رزقه وتخرج فيه روحه اذا مات فكان
حملة العرش من الملائكة فزجوا واستبشروا بقدم روح سعد



عليهم نكرامته وطيب واخيه وحسن على صاحبه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اهتز له عرش الرحمن وادبه اهل **آخينا** ابو اسحق ابراهيم
بن محمد بن ابراهيم العقيلي الطوسي سا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن
الكارزي سا محمد بن علي الصايغ سا ابراهيم بن المنذر سا محمد بن قليب
عن ابيه عن هلال بن علي عن عطية بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجري في سبيل الله او
جلس في ارضه التي قد ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشرك بالذي
بذلك قال ان الجنة مائة درجة اعدت لها من المهاجرين
او قال للمجاهدين في سبيل الله عز وجل كل درجة بين ما بينهما
كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاستلوه الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلا الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه
تفجر انهار الجنة رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر
وقال المجاهد بن **حدثنا** ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي سا
ابو حامدا محمد بن يحيى بن بلال وعبد الله بن محمد النضر
اباذي قالوا سا احمد بن حفص بن عبد الله حدثني ابي حدثني
ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن
جاير بن عبد الله الانصاري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذن لي ان اخذت عن ملك من ملائكة الله من حملة

العرش

العرش ما بين شجرة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعين عام **اخبرنا** ابو علي
الروزباري سا ابو بكر بن داسة سا ابو داود وسا محمد بن الصباح البزار
سا الوليد بن ابي ثور عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن اخنوخ
بن قيس عن العباس بن عبد المطلب قال كنت في البطحاء في عصابة
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت بهم سحابة فنظر اليها
فقال ما سمعتم هذه قالوا السموات قال والمزن قالوا والمزن قال
والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون بعد ما بين السماء والارض
قالوا لا ندرى قال ان بعد ما بينهما ما واحدة او اثنتان او ثلاث **سبعون**
سنة ثم السماء فوقها كذلك عدد سبع سموات ثم فوق السابعة
بحر بين اسفله واعلاه ما بين السماء الى السماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال
بين اظفارهم وركبهم مثل ما بين السماء الى السماء ثم على ظهرهم العرش
بين اسفله واعلاه ما بين السماء الى السماء ثم اية جبل تناؤه فوق ذلك
قال ابو داود سا احمد بن حفص حدثني ابي عن ابراهيم بن طهمان عن
سماك باسناده ومعناه **اخبرنا** ابو عبد الله الى افظ وابو سعيد
بن ابي عمير قالوا سا ابو العباس وهو الاصح سا محمد بن اسحق سا كثير بن
هشام سا جعفر بن برقان سا يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال حجة
العرش ما بين كعب احداهم الى اسفل قدمه مسيرة خمسمائة عام
وذكر ان خطوة ملك الموت ما بين المشرق والمغرب **وروي**
هشام بن عمرو عن ابيه قال حجة العرش منهم من صورته صورة **انسان**



ومنهم من صورته صورة النسر ومنهم من صورته صورة الثور ومنهم
من صورته صورة الأسد **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أسعد الرحمن
بن الحسن القاضي سا إبراهيم بن الحسين سادع بن أبي ياسر سا
شيبان سا قتادة عن الحسن بن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تدرؤن ما هذه التي فوقكم فقالوا الله ورسوله
اعلم قال فانها الرقيع سقق محفوظ وموح مكفوف هل تدرؤن
كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله أعلم قال فان بينكم وبينها
مسيرة خمسمائة عام وبينها وبين السماء الأخرى مثل ذلك حتى عدت
سبع سموات وغلط كل سماء مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدرؤن
ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال فان فوق ذلك العرش
وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل
تدرؤن ما هذه التي تحتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال فانها
الأرض وبينها وبين الأرض التي تحتها مسيرة خمسمائة عام حتى
سبع أرضين وغلط كل أرض مسيرة خمسمائة عام ثم قال والذي
نفس محمد بيده لو انكم دلتني احدكم بحبيل إلى الأرض السابعة
فهبط على الله تبارك وتعالى ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم هؤلاء أول الأخر والظاهر والباطن **قال** الشيخ هذه الرواية
في مسيرة خمسمائة عام أشهر فيما بين الناس وروينا عن ابن
مسعود من قوله مثلها ويجتمل ان يختلف ذلك باختلاف

قوة

قوة السير وضعفه وخفته وثقله فيكون سير القوي اقل وسير
الضعيف اكثر وانه اعلم والذي روى في اخر هذا الحديث اشارة الى
ثقل المكان عن الله تعالى وان العباد يمتلكون فموضع القرب والبعد
من الله تعالى سواء وانه الظاهر فيجحد رايه بالأدلة الباطن
فلا يجحد رايه بالكون في مكان واستدل بعض اصحابنا في ثقل
عنه بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الظاهر فليس فوقك
شيء وان الباطن فليس دونك شيء فاذ لم يكن فوقه شيء ولا
دونه شيء لم يكن في مكان وفي رواية الحسن بن أبي هريرة انقطاع
ولا يثبت سماعه من أبي هريرة **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد
بن أبي عمرو قالوا سا ابوالعباس محمد بن يعقوب ساهرون بن سليمان
ساعيد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر
عن عبد الله يعني ابن مسعود قال بين السماء الدنيا والتي تليها
خمسمائة عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السابعة وبين
الكرسى وبين الماء خمسمائة عام والكرسى فوق
الماء والله عز وجل فوق الكرسي ويعلم ما انتم عليه اظنه اراد
وبين السماء السابعة وبين الماء خمسمائة والله اعلم **ورواه**
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة عن عاصم بن مهدي عن
ابن واظن عن عبد الله بن مسعود قال بين السماء إلى الأرض
مسيرة خمسمائة عام ثم بين كل سماء مسيرة خمسمائة عام



وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين السماء السابعة
وبين الكرى مسيرة خمسمائة عام وما بين الكرى والملا خمسمائة
عام والكرى فوق الماء والله فوق العرش ولا يخفى عليه شيء
من أعمالكم **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ سا بالعباس محمد بن
يعقوب سا أحمد بن عبد الجبار سا يونس بن بكير عن عبد الرحمن
فذكره **وروى** من وجه آخر منقطع عن أبي ذر مرفوعا **أخبرناه**
أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا سا بالعباس
محمد بن يعقوب سا أحمد بن عبد الجبار سا أبو معوية عن
الأعمش عن أبي نصر عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ما بين الأرض إلى السماء مسيرة خمسمائة سنة وغلظ
السماء الدنيا خمسمائة سنة وما بين كل سماء إلى السماء التي عليها
مسيرة خمسمائة سنة والأرضين مثل ذلك وما بين السماء السابعة
إلى العرش مثل جميع ذلك ولو حفرتم لصاحبكم ثم دليتموه لوجدوا
الله ثمه تابعه أبو حمزة السكري وغيره عن الأعمش في المقدر
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا سا
أبو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن اسحق الصفاني سا
روح بن عباد سا السائب بن عمرو الخ ومحا سا مسلم بن نيارق
قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص نظر إلى السماء فقال تبارك
الله ما أشد بياضها والثانية أشد بياضا منها ثم كذا حتى
تبلغ

تبلغ سبع سموات وخلق فوق السابعة الماء وخلق فوق الماء
العرش وجعل فوق السماء الدنيا الشمس والقمر والنجوم والرجوم
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سا بالعباس محمد بن يعقوب سا
محمد بن اسحق سا المكي بن إبراهيم سا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحارث
عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله تبارك وتعالى
سبعون ألف حجاب من نور وظلمة ما تسمع من نفس شيء من
حتى تلك الحجاب إلا ذهقت نفسه الفردية موسى بن عبيدة
الربذي وهو عنده أهل العلم بالحديث ضعيف والحجاب المذكور
في الأخبار يرجع إلى الخلق لا إلى الخالق **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
سا بالعباس سا محمد بن اسحق سا روح اسحق عن ابن أبي
نجيع قال أراه عن مجاهد وقربناه نجيا قال بين السماء السابعة
وبين العرش سبعون ألف حجاب حجاب نور وحجاب ظلمة
وحجاب نور وحجاب ظلمة فما نزل يقرب موسى بن عبيدة
وبينه حجاب فلما رأى مكانه وسمع حريف القلم قال رب ارنى
انظر إليك يعني وأبده اعلم يقربه من العرش حتى كان بين موسى
وبين العرش حجاب **أخبرناه** أبو عبد الله الحافظ سا بالعباس
سا محمد اسحق بن الحسن بن شقيق اسحق عبد الله بن المبارك
سا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد قال بين الملائكة وبين العرش

امته او كيف تقدر من امته لا ياخذ ضعيفها حقه من شديدها
وهو غير متعنت **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ اسما الحسن
علي بن الفضل السامري ببغداد ما الحسن بن عرفة العبدى
ساجى بن سعيد السعدى البصرى ما عبد الملك بن جرج
عن عطا عن عبيد بن عمير الليثى عن ابي ذر قال دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فذكر الحديث
قال فيه قلت فاتي اية انزلها الله عليك اعظم قال اية الكرسي
ثم قال يا ابا ذر ما السموات السبع في الكرسي الا حلقة ملقاة
بارض فلذة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك
الحلقة **تقد** به يحيى بن سعيد السعدى وله شاهد باسناد
اصح **ابن ابى** ابو عبد الله الحافظ اجازة اسما ابو بكر بن اسحق
الفقيه ما الحسن بن سفيان بن عامر ما ابراهيم بن هشام
ابن يحيى بن يحيى العتاسى ما ابي عن جدي عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اى ما انزل عليك اعظم قال
اية الكرسي ثم قال يا ابا ذر ما السموات السبع مع الكرسي الا حلقة
ملقاة بارض فلذة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة
على الحلقة **اخبرنا** ابو نصر بن قنادة اسما ابو منصور النضوى
اسما احمد بن نجدة ما سعيد بن منصور ما ابو معوية عن
الاعشى عن مجاهد قال ما السموات والارض في الكرسي الا بمنزلة

حلقة

حلقة ملقاة في ارض الفلاة **باب ما جاء في قول الله عز وجل**
الرجن على العرش استوى وقال ان ربي ما الله الذى خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال الله الذى رفع
السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش **اخبرنا** ابو علي بن
بن محمد الروذبارى ما ابو العباس محمد بن يعقوب ما محمد بن عبد
الرحيم الهروى بالرملة سادم بن ابي اياس ما محمد بن سلمة عن ابي
ابن عطا عن وكيع بن خدس عن ابي رزين العقبلي قال قلت يا رسول
الله اين كان ربنا تبارك وتعالى قبل ان يخلق السموات والارض
قال كان في عمار ما فوقه هو او ما تحته هو اثم خلق العرش ثم استوى
عليه تبارك وتعالى **وقد مضى الكلام في معنى هذا الحديث** دون
الاستواء فاما الاستواء فالتقدم من اصحابنا رضاه عنهم
كانوا لا يفسرونه ولا يتكلمون فيه كخومذهبهم في امثال ذلك
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عبد الله محمد بن علي الهروي
ببغداد ما ابراهيم بن الهيثم ما محمد بن كثير المصيصي قال سمعت
الاوزاعي يقول كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله تعالى
ذكره فوق عرشه ونؤمن بما وردت السنة به من صفاته
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد بن اسمعيل
ابن مهرا ما ابي ما ابو الربيع بن اخي رشدين بن سعد
قال سمعت **عبد الله بن وهب** يقول كنا عند ملك بن

فدخل رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف
استنواؤه قال فاطرق ملك واخذته الرخصا ثم رفع
راسه فقال الرحمن على العرش استوى كما وصف نفسه
ولا يقال له كيف وكيف عنه مرفوع وانت رجل سئو
صاحب بدعة اخرجوه قال واخرج الرجل **واخبرنا ابو بكر**
احمد بن الحرث الفقيه الاصبهاني اسا ابو محمد عبد الله بن
محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابي الشيخ ما ابو جعفر احمد
بن زبير بن الزيد قال سمعت محمد بن عمرو بن نصر النيسابوري
يقول سمعت يحيى بن يحيى يقول كنا عند ملك بن اسر فجد
رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى
فاطرق ملك براسه حتى علاه الرخصا ثم قال الاستنواؤه غير
مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه
بدعة وما اراد الا مبتدعا فامر به ان يخرج **وروي في ذلك**
ايضا عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن استاذ مالك بن انس **اخبرنا**
ابو بكر بن الحرث اسا ابو الشيخ ما محمد بن احمد بن معدان ما احمد
بن مهدي ما موسى بن خاقان ما عبد الله بن صالح بن مسلم
قال سئل ربيعة الرأي عن قول الله تعالى الرحمن على العرش
استوى كيف استوى قال للكيف مجهول ولا استنواؤه معقول
ويجب على وعليك الايمان بذلك **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ

اخبرني

اخبرني محمد بن يزيد قال سمعت ابا يحيى البرزاني يقول سمعت العباس بن
حزرة يقول سمعت احمد بن ابي الحراري يقول سمعت سفين بن عيينة
يقول كل ما وصف الله من نفسه في كتابه فتفسيره نلوه منه واسكتوا
عليه **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال هذه نسخة الكتاب الذي
امله الشيخ ابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب رحمه الله في مذهب
اهل السنة فيما جرى بين محمد بن اسحق بن خزيمة وبين اصحابه
فذكرها وذكر فيها الرحمن على العرش استوى بلا كيف والا تار عن السلف
في مثل هذا كثيرة وعلى هذه الطريقة يدل مذهب الشافعي رحمه الله
وايها ذهب احمد بن حنبل والمحمدين بن الفضل البلخي ومن المتأخرين
ابو سليمان الخطابي رحمه الله **ودهب** ابو الحسن علي بن اسمعيل الى ان
جل ثناؤه فعل في العرش فعلا سماه استنواؤه كما فعل في غيره فعلا
سما رزقا ونعمة او غيرهما من افعاله ثم ليكيف الاستنواؤه الا انه
جعل من صفات الفعل لقوله ثم استوى على العرش وتم للتراخي انما
يكون في الافعال وافعال الله توجد بلا مباشرة منها ياها ولا حركة
ودهب ابو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبري في آخر من اهل النظر
الى ان الله تعالى فوق السماء فوق كل شئ مستوي على شئ بمعنى انه
عال عليه ومعناه استنواؤه اعلاه كما نقول استويت على ظهر
الدابة واستويت على السطح بمعنى علوته واستوت الشمس على راسي
واستوى الطير على قبة راسي بمعنى علاه في الجو فوجد فوق راسي

والتراخي ٣

فالقديم سبحانه عال على عرشه لا قاعد ولا قائم ولا ماض ولا مابئ
على العرش يريد به مباينة الذات التي هي بمعنى الاعتزال والتباعد
لان المباينة والمماساة التي هي ضدّها والقيام والقعود من اوصاف
الاجسام وانه عز وجل احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
فلا يجوز عليه ما يجوز على الاجسام **وحكى** الاستاذ ابو بكر بن فورك
رحمه الله هذه الطريقة عن بعض اصحابنا انه قال استوى بمعنى
علو ثم قال ولا يريد بذلك علواً بالمسافة والتخيم والكون في مكان
متخافيه ولكن نريد معنى قول الله عز وجل امنت من في السماء
اي من فوقها على معنى نفى الحد عنه وانه ليس مما يجوز به طبق او
به قطر ووصفاه سبحانه بذلك طريقة الخبر فلا نتعدى ما
ورد به الخبر **قال** الشيخ وهو على هذه الطريقة من صفات الذات
وكلمة ثم تعلقت بالمستوى عليه لا بالاستواء وهو كقوله ثم انه
شديد على ما تفعلون يعنى ثم يكون علك فيثبته وقد اشار الحسن
على بن اسمعيل الى هذه الطريقة حكاية فقال قال بعض اصحابنا انه
ذات لا يقبل الميزان مستويا على عرشه كما ان العلي بان الاشياء قد حدثت
من صفات الذات ولا يقال الميزان عالما بان قد حدثت وانما حدثت
بعد قال وجوابه هو الاول وهو ان الله مستوي على عرشه وانه فوق
الاشياء باين منها يعفانه لا تحته ولا يعلها ولا يماسها ولا يبيها
وليست البيوتنة بالغرزة تعالى الله ربنا عن الحول والمماسة علواً

كبيرا

كبيرا قال وقد قال بعض اصحابنا ان الاستواء صفة الله تعالى **سبحانه**
عنه **قال** الشيخ وفيما كتب الى الاستاذ ابو منصور بن ايوب رحمه الله
ان كثيرا من متاخرى اصحابنا ذهبوا الى ان الاستواء هو القهر والغلبة
ومعناه ان الرحمن غلب العرش وقهره وفانذته الاخبار عن قهره
مملوكاته وانها لم تقهره وانما خص العرش بالذكر لانه اعظم المملوكات
فنبهت بالا على ذلك **قال** الاستاذ بجهد القهر والغلبة سايق في اللغة
كما تقول استوى فلان على الناحية اذا غلب اهلها **وقال** الشاعر
في بشر بن مروان قد استوى بشر على العلق من غير سيف ودم مهور
يبديانه غلب اهله من غير محاربة **قال** وليس ذلك في الآية بمعنى
الاستيلاء لان الاستيلاء غلبة مع توقع ضعف **قال** ومما يبيد ما قلنا
قوله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان **قال** الاستواء الى السماء
هو القصد الى خلق السماء فلما جازان يكون القصد الى السماء استواء
جازان تكون القدرة على العرش استواء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
ومحمد بن موسى **قال** ابو العباس بن يعقوب صاحب بن الجهم ما
يجي من زياد الفراء في قوله عز وجل ثم استوى الى السماء فسواهن **قال**
الاستواء في كلام العرب على جفتين احدهما ان يستوي الرجل ويبتدى
شبابه وقوته او يستوي من اعوجاج فندان وجهان ووجه
ثالث ان تقول كان مقبلا على فلان ثم استوى على يبتدى
والى سواء على معنى اقبل الى **وعلى** فهذا معنى قوله ثم استوى

الى السماء واسه اعلم قال وقد قال ابن عباس ثم استوى صعود وهذا القول
للرجل كان قاعدا فاستوى قائما وكان قائما فاستوى قاعدا وكل في
كلام العرب جازم **قال** الشيخ قوله استوى بمعنى اقبل صحيح لان الاقبال
هو المقصد الى خلق السماء والقصد هو الارادة وذلك جازم في صفات
الله تعالى ولفظة ثم تعلق بالخلق لا بالارادة **واما** ما حكى عن ابن عباس
فانما اخذه عن تفسير الكلبي والكلبي ضعيف فالرواية فيه عندنا في
احد الموضوعين كما ذكره الفراء في موضع آخر كما اخبرنا ابو عبد
الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب راسا الحسين بن محمد بن
هرون اسما احمد بن محمد بن نصر بن يوسف بن بلال عن محمد بن
مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله ثم استوى
الى السماء يعني صعودا الى السماء فسواء من يعني خلق سبع
سموات قال اجري النار على الماء يعني قبح البحر فصعود في الهواء
فجعل السموات منه **ويذكر** عن ابي العلي في هذه الآية انه قال
استوى بمعنى انه ارتفع ومراده من ذلك والله اعلم ارتفاع امره
وهو بخار الماء الذي وقع منه خلق السماء **فاما** ما انا ابو عبد
الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب راسا الحسين بن
محمد بن هرون اسما احمد بن محمد بن نصر اللباد بن يوسف بن بلال
عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله
ثم استوى على العرش يقول استقر على العرش ويقال امثله به

ويقال

ويقال قائم على العرش وهو السرب **وهذا** الاسناد في موضع آخر
عن ابن عباس في قوله ثم استوى على العرش يقول استوى عند
الخلايق القريب والبعيد فصاروا عنده سواء ويقال استوى
استقر على السرب ويقال امثله به في الرواية منكورة وانما اخذنا
في الموضوع الثاني القول الاول الى ابن عباس دون ما بعده وفيه
ايضا رككة ومثله لا يليق بقول ابن عباس اذا كان الاستواء
بمعنى استواء الخلايق عنده فايش المعنى في قوله على العرش وكانه مع
سائر الاقوابيل فيها من جهة من دونه وقد قال في موضع آخر
بهذا الاسناد استوى على العرش يقول استقر امره على السرب
الاستقرار الى الكهف وابو صالح هذا والكلبي ومحمد بن مروان كلهم
متروك عند اهل العلم بالحديث ولا يحتجون بشئ من رواياتهم
لكثرة المناكير فيها وظهر الكذب منهم في رواياتهم **اخبرنا**
ابو سعيد احمد بن محمد الملبني سا ابو احمد عبد الله بن عدي
المحافظ سا محمد بن يوسف بن عاصم البخاري سا عبد الله بن
محمد الزهري سا سفين بن محمد بن فيس عن حبيب بن ابي ثابت
قال كنا نسميه الذرورع زن يعني ابا صالح مولى ام هانئ
واخبرنا ابو عبد الله المحاذي ابو بكر الحفيد سا هرون بن
عبد الصمد سا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد القفا
يحدث عن سفين قال قال الكلبي قال ابو صالح كل ما حدثك

ذرورع زن هو الكذاب بلغة الفرس



كذب **اخبرنا** ابو سعد الملبني ما ابو احمد بن عدي ما احمد بن
حفص ما ابو حفص الفلاس ما ابو عامر عن شقيق ^{سفيان} عن الكلبي
قال قال ابو صالح انظر كل شيء رويت عني عن ابن عباس فلا ترو
قال وانا ابو احمد قال سمعت عبدان يقول سمعت زبيد بن الحر بن
يقول سمعت ابا معوية يقول قلنا للكلبي بيت لنا ما سمعت
من ابي صالح وما هو قولك فاذا الامر عنده قليل **قال** واما
ابو احمد قال ما الجنيدي ما البخاري قال محمد بن السائب ابو
النضر الكلبي الكوفي تركه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عباس محمد بن يعقوب يقول
سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول الكلبي ليس بشيء
اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم بن مهران المزكي ما ابو
الحسين محمد بن احمد بن حامد العطار اخبرني ابو عبد الله الزاوي
قال سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول محمد بن مروان الكوفي
صاحب الكلبي سكتوا عنه لا يكتب حديثه البتة **قال** الشيخ
وكيف يجوز ان يكون مثل هذه الاقاويل صحيحة عن ابن عباس
ثم لا يروى بها ولا بعضها احد من اصحابه الثقات الاثبات
مع شدة الحاجة الى معرفتها وما تفتريه الكلبي وامثاله
يوجب الحد والحد يوجب الحد لحاجة الحد الى الحد وحضه
به والباري قن ثم لم يزل **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال سمعت

ابانصر

ابانصر احمد بن سهل الفقيه و ابا صالح خلف بن محمد يقولان
سمعت ابا صالح بن محمد يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن زياد
الاعرابي صاحب النخبة يقول قال لي احمد بن ابي داود ابا عبد الله
يصح هذا في اللغة ومخرج الكلام الرحمن علا من العلو والعرش
استوى قال قلت يجوز على معنى ولا يجوز على معنى اذا قلت
الرحمن علا من العلو فقد تم الكلام ثم قلت العرش استوى يجوز
ان رفعت العرش كانه فاعل ولكن اذا قلت له ما في السموات
وما في الارض فهو العرش فهذا كفر **وقال** فيما روى ابو الحسن بن
مهدي عن ابي عبد الله نطقه به قال اخبرني ابو سليمان يعقوب
داود قال كما عينا بن الاعرابي فاذا رجلا فقال يا ابا عبد الله
ما معنى قوله الرحمن على العرش استوى قال انه مستوي على عرشه
كما اخبر فقال الرجل انما معنى قوله استوى استوى فقال ابن ابي
ما يدريك العرب لا تقول استوى على الشيء فلان حتى يكون
له فيه مضاد فانه ما غلب قيل قد استوى عليه وانه تعالى
لا مضاد له فهو على عرشه **قال** **باب قول الله عز وجل**
وهو القاهر فوق عباده وقوله يخافون ربهم من فوقهم ^{بظلال}
ما يروى **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ما ابو بكر محمد بن
جعفر المزكي ما محمد بن ابراهيم بن سعيد العبدى ما ابو عبد الله
محمد بن ابي بكر المقدسي ما محمد بن زيد عن ثابت البناني عن اسود بن

مالك قال جاء زيد بن حارثة ببشكو زبيب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قال انس فلو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تمأثيثا لكانت هذه فكانت تفخر على ازوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجك انما ليكن وزوجي الله من فوق سبع سموات رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن محمد بن ابى بكر **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ابا العباس محمد بن يعقوب ما محمد بن خالد بن خلعي ما بشر بن شعيب بن ابى حمزة عن ابيه عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي رواه البخاري في الصحيح عن ابى الجهم عن شعيب **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ابا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرزاسي احمد بن حفص بن عبد الله حدثني ابى جعفر ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الاخنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب انه قال مرت سحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تدرين ما هذا فقلنا السحاب فقال او المزن قالوا قلنا او المزن قالوا العنان قلنا والعنان فقال

هل تدرين

هل تدرين بعد ما بين السماء والارض قلنا لا قال احدي وسبعين او اثنين وسبعين او ثلث وسبعين قال والى التي فوقها مثل ذلك حتى عد هن سبع سموات على نحو ذلك قال ثم فوق السابعة البحر اسفله من اعلاه مثل ما بين السماء الى السماء ثم فوقه ثمانية او على ما بين اظلامهن وركبهن مثل ما بين السماء الى السماء ثم الوتر فوق ذلك بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء الى السماء ثم الله تبارك وتعالى فوق ذلك العرش اخرج ابو داود في السنن عن احمد بن حفص **اخبرنا** ابو طاهر احمد بن محمد بن محمد بن حمش الفقيه انا ابو حامد بن بلال البرزاسي ابو الزناد عن جبرير بن جازم ما ابى قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن يعقوب بن عتبة عن جبرير بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده قال جاء امر ابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت لانفسى وجاع العيال وهلكت الاموال استسقوننا ربك فاننا نستشفع باسئدك عليك وبيدك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يستمع حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه فقال ويحك انك ترى ما امة ان شأنه اعظم من ذلك انه لا يستشفع به احد على احدا نه لثق سمواته على عرشه وانه عليه لهاكلا واشار وهب بيده مثل القبة واشار ابو الزناد به **القبلة**



وانه ليا يظن به اطيظ الرجل بالركب اخرج ابو داود في كتاب
السنن كما اخبرنا ابو علي الروذباري اما ابو بكر بن داسة ما
ابو داود ساعدا على بن حماد ومحمد بن المشي ومحمد بن بشار
وامحمد بن سعيد الرباطي قالوا ما وهب بن جبر قال احمد كتبنا
من سننهم وهذا لفظه فذكر نحو اسناد ابو الاثر اه
قال محمد بن ابي بكر وضاعت العيال ونهكت الاموال وهلك
المواشي وقال في الجوار ان عرشه على سماواته لها كذا وقال
باصابه مثل القبة عليه وانه ليا يظن به اطيظ الرجل
بالركب قال وقال بن بشار في حديثه ان الله جل ثناؤه فرق
عرشه وعرشه فوق سماواته وساق الحديث وقال عبد الله
وابن المشي وابن بشار عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن
جبير عن ابيه عن جده قال ابو داود والحديث باسناده حديث
احمد بن سعيد هو الصحيح واتقه عليه جماعة فلا ورواه جماعة
عن ابن اسحق كما قال احمد ايضا وكان سماع عبد الله على وابن
المنشي وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني قال الشيخ ان كان
لفظ الحديث على ما رواه احمد بن سعيد الرباطي وتابعه عليه
يحيى بن معين وجماعة فالتشبيه بالقبة انما وقع للعرش
وروايته في رواية يحيى بن معين اترى ما انه ان عرشه
على سماواته وارضيته له كما باصابه مثل القبة عليها

وكذلك

٢٣٩
وكذلك رواه يعقوب بن سفيان الفارسي عن محمد بن يزيد
الواسطي عن وهب بن جبر وهذا حديث ينفرد به محمد بن
اسحق بن يسار عن يعقوب بن عتبة وصاحبا الصحيح لم
يختجا بهما انما استشهد مسلم بن الحجاج بن محمد بن اسحق في حديث
معدودة اظهروا خمسة قدروا من غيره وذكر البخاري
في الشواهد ذكر من غير رواية وكان مالك بن انس لا يرضاه
ويحيى بن سعيد لا يروى عنه ويحيى بن معين يقول ليس هو
بحجة واحمد بن حنبل يقول نكتب عنه هذه الاحاديث
يعني المغازي ونحوها فاذا جاء الحلال والحرام اردنا فها هكذا
يريد اقوى منه فاذا كان لا ينجح به في الحلال والحرام فاولى
ان لا ينجح به في صفات الله تعالى وانما تقوا عليه في روايته
عن اهل الكتاب ثم عن منعفاء الناس وتدبيره اساميتهم
فاذا روى عن ثقة وبين سماعه منه فجماعة من الاثمة
لم يروا به باسما وهو انما روى هذا الحديث عن يعقوب
بن عتبة وبعضهم يقول عنه وعن جبير بن محمد بن حبيب
ولم يبيتن سماعه منهما واختلف عليه في لفظه كما ترى وقد
جعله ابو سليمان الخطابي رحمه الله ثابتا واشتغل بتاويله
فقال هذا الكلام اذا اجري على ظاهره كان فيه نفع من الكيفية
والكيفية عن الله وعن صفاته منفية فعقل ان ليس الله

تحقيق هذه الصفة ولا تحديده على هذه الهيئة وانما هو
كلام تقريب اريد به تقريز عظمة الله وجلاله سبحانه
وانما قصد به افهام المسائل من حيث يدركه فهمه اذ كان
اعرابيا جلفا لا علم له بمعاني ما رقى من الكلام ولا لطف
منه عن درك الافهام وفي الكلام حذف واصفار بمعنى
قوله اتردى ما الله معناه اتردى ما عظمة الله وجلاله
وقوله انه ليا تط به معناه انه ليعجز عن جلالة وعظمته
حتى ياطب به اذ كان معلوما ان اطيط الرجل بالراكب انما يكون
لقوة مافوقه ولعجزه عن احقاله فقصر بهذا النوع من التمثيل
عنه معنى عظمة الله وجلاله وارتفاع عرشه ليعلم ان
الموصوف بعلو الشان وجلاله القدر ومخامة الذكر كعجل
شفيعا الممن هو دونه في القدر واسفل منه في الدرجة و
تعالى الله ان يكون مشبها بشئ او ميكيفا بصورة خلق او
مدركا بحد ليس كشئ وهو السميع البصير **اخبرنا ابو**
عبد الله الحافظ ابو جعفر محمد بن عميد الاسدي الحافظ
بهمذان ما ابراهيم بن الحسن بن ديزيل ما اسحق بن محمد الغزوي
واسماعيل بن الجواليق قالا ما محمد بن صالح التمار عن سعد بن ابراهيم
عن عامر بن سعد عن ابيه ان سعد بن معاذ حكم على بنى قريظة
ان يقتل منهم كل من حارب عليه موسى وان تقسموا لهم ودرانهم

فذكر ذلك

فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم اليوم فيهم
بحكم الله الذي حكم به من فوق سبع سموات **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ ما ابو العباس محمد بن يعقوب ما محمد بن اسحق الصفا
ما بين يدي بن هرون اساجر يري حازم عن ابي يزيد المدائني ان عمر بن
الخطاب مر في ناس من اصحابه فلقبته عجوز فاستوقفته
فوقف عليها فوضع يديه على منكبيها ثم قضت حاجتها
فلما فرغت قال له رجل حبست رجالات قريش على هذه
العجوز قال ويحك تدرى من هذه هذه عجوز سمع الله
عز وجل شكواها من فوق سبع سموات والله لو استوقفتني
الى الليل لوقفت عليها الا اني صلاة ثم اعود عليها حتى
تقضى حاجتها **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ ما ابو العباس
هو الاصم ما الصفا ما عاصم بن علي ما ابي عن عطاء بن
السياب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تفكر واقي كل
شئ ولا تفكر واقي ذات الله فان بين السماء السابعة الى كرسيه
سبعة آلاف نور وهو فوق ذلك **اخبرنا ابو سعيد بن ابي**
عمر ما ابو العباس الاصم ما محمد بن الجهم عن الفراء في قوله
عز وجل وهو القاهر فوق عباده قال كل شئ قهر شيئا فهو مستقل
عليه **باب ما جاء في قول الله عز وجل اصنع من في السموات**
قال ابو عبد الله الحافظ قال الشيخ ابو بكر احمد بن اسحق

آخر الخبر العاشر من الاصل



بن ابيوب الفقيه وقد نضع العرب في موضع على قال الله عز وجل فسبحوا
في الارض وقاله صلبتكم في جزوع النخل ومعناه على الارض وعلى النخل
وكذلك قوله في السماء اى على العرش فوق السماء كما صححت الاخبار عن النبي
صلى الله عليه وسلم **قال** النبي يريد ما مضى من الروايات وهكذا
ما روى فيما اما ابو عبد الله الحافظ اما ابو عبد الله محمد بن يعقوب
حدثني ابي و ابراهيم بن محمد الصيرفي و ابو عمرو المستنلي و احمد بن
سلمة قالوا ساقية بن سعيد ساعد الواحد بن زياد عن عمارة بن
الققعقاع بن شبرمه ساعد الرحمن بن ابي نعيم قال سمعت ابا سعيد الخدري
يقول بعثت على بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بذهبة في اديم مقروظ لم تحصل من نزاها فقسمها بيني و اربعة نفر بين
عبيد بن بدر و الاقرع بن حابس و زبير الجليل و الرابع اما قال علقمة
بن علاثة و اما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كان فخر احق
بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تاتونني
فانا امين في السماء يا نبي خير السماء صباحا و مساء و ذكر الحديث
رواه البخاري و مسلم في الصحيح عن قتبية بن سعيد **اخبرنا** ابو عبد
الله بن محمد بن يوسف السوسى نا ابو العباس الاصم نا العباس
بن الوليد بن مزبدا خبرني ابي ساك و ناى ساك بن ابي كثير عن هلال
بن ابي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار قال حدثني معوية بن الحكم
السلمي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله

قال

٢٤١
قال ثم اطلعت غنيمة ترعاها جارية لي قبل احد و الحواشي فوجبت
الذي تب قد اصاب منها شاة و انا رجل من بني ادم اسف كما يفسون
فصككتها صكة ثم انصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فعظم ذلك علي قال فقلت يا رسول الله افلا اعتقها قال بلى انبتني
بها قال فحنت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اين ادته
قالت الله في السماء قال فن انا فقال انت رسول الله عليه السلام
قال انها مؤمنة فاعتقها **اخبرنا** ابو بكر بن فورد و رحمه الله ساعد
اسم بن جعفر بن ابيونس بن جبيب نا ابو داود الطيالسي نا حرب بن
شداد و ابا ن بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة
عن عطاء بن يسار عن معوية بن الحكم السلمي فذكر بعناه و هذا
حديث صحيح قد اخرج مسلم منقطعاً من حديث الاوزاعي و حجاج
الصواف عن يحيى بن ابي كثير دون قصة الجارية و اظنه انما تركها
من الحديث لا اختلاف الرواة في لفظه و قد حكيت في كتابنا الظاهر
من السنن مخالف من خالف معوية بن الحكم في لفظ الحديث **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق الفقيه نا احمد بن ابراهيم
بن محبان نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن سعد عن زيادة
بن محمد عن محمد بن يعقوب القزحى عن فضالة بن عبيدان رجلين اعدا
يلتسان لا بينهما الشنفا من البول فانطلقا اليها الى الدرداء
فذكر و اوجع ابيهما له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرئ في السماء و
الأرض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا
خوبنا وخطايانا انك ربّ الطيبين فانزل رحمة من رحمتك
وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ ان شاء الله
اخرجه ابوداود في كتاب السنن **اخبرنا** ابو طاهر النخعي
اسا ابو حامد بن بلال ساعد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب
بن مهران العدي ساسفين بن عبيدة عن عمرو بن دينار
عن ابي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد
الله بن عمرو بن العاص ان رسولا لله صلى الله عليه وسلم
قال للراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم
من في السماء **واخبرنا** علي بن احمد بن عبدان اسا احمد بن عبيد
سالم بن الحسن بن المتوكل ساسهل عن ابي معوية عن شبيب بن
شيبه عن الحسن بن عمران بن الحصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرحمكم الله الا ان يرحمكم الله من الآله
قال سبعة سنة في الارض وواحد في السماء قال فاتيهم الذي
تعدّ له بيتك ورحمتك قال الذي في السماء قال اما انك
لو اسلمت علمت كلتيك تنفعا نك قال قال اسلم حصين
اني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمت كلتيك
اللتين وعدتنيهما قال قل اللهم اني رشتدي وعافني

من شر

رافعه الذي ياتي عن
ابو داود في كتاب السنن
اصح من غيره

من شر نفسي تابعه احمد بن منيع عن ابي معوية ومعنى قوله
وهذه الاخبار من في السماء اي فوق السماء على العرش كما نطق به الكتاب
والسنة ثم معناه والله اعلم عند اهل النظر ما قد منا ذكره وقد
قال بعض اهل النظر معناه من في السماء اله والاول اشبه بالكتاب
والسنة وبالله التوفيق **باب قول الله عز وجل لعيسى عليه السلام**
اني متوفيك ورافعتك الي وقوله بل رفعه الله اليه وقوله تعرج
الملوك والروح اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح يرفعه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اسا ابو بكر بن اسحق
اسا احمد بن ابراهيم سا ابن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن نافع مولى ابي قنادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم واما منكم منكم
رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه اخر
عن يونس وانما اراد نزوله من السماء بعد الرفع اليه **اخبرنا**
ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله اسا ابو حامد
احمد بن محمد بن الحسن الحافظ محمد بن عقيل ساسحق بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة اخبرني ابو الزناد عن عبد
الرحمن الاعرج عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الملوك يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويحفظون في صلاة الفجر وصلاة العمرة يرحم اليه الذين باتوا فيكم



فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يهملون
وايتناهم وهم يهملون اخرجاه في الصحيحين من وجه اخر عن ابى الزناد **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضى قالا سا ابو العباس محمد بن
يعقوب سا العباس بن محمد الدورى سا ابو نصر هاشم بن القاسم سا
ورقاع بن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بجدر ثمرة من كسب طيب ولا
يضعدها الى الله الا طيب فان الله عز وجل يقبلها بيمينه فيزين بها صاحبها
كما يزين احدكم فلوة حتى تكون مثل الحد اخبرنا البخارى في الصحيح
من حديث سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح
عن ابى هريرة ثم قال ورواه ورقاق ذكره واخرجه مسلم من وجه آخر
عن سعيد بن يسار الا انه قال في روايته ولا يقبل الله الا الطيب
ورواه ابن مجلان عن سعيد بن يسار فذكرهما فقال ولا يقبل الله
الا الطيب ولا يضعدها السماء الا الطيب **اخبرنا** ابو صالح بن ابى طاهر
العنبرى اساجدى يحيى بن منصور سا احمد بن سلمه سا قتيبة بن
سعيد سا بكر بن يحيى بن مضر عن ابن مجلان ان سعيد بن يسار
ابالجنة اخبره عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد مؤمن يتصدق بصدقة من طيب ولا يقبل
الله الا الطيب ولا يضعدها السماء الا طيب الا وهو يضعها في يد
الرحمن وفي كف الرحمن فيرسلها له كما يري احدكم فلوة او فضيلة

وحق

243
وحق ان الثمرة لتكون مثل الجبل العظيم **اخبرنا** ابو ذر بن ابي اسحق
ابا ابو الحسن الطراقي ساعثن بن سعيد قال ساعد الله بن
صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس في
قوله سبحانه اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
قال الكلم الطيب ذكر الله والعمل الصالح ادا، فليضه عن ذكر
الله تعالى ولم يورد فرايضه رد كلامه على عمله فكان اولى به
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اساعدا الرحمن بن الحسن
القاضى سا ابراهيم بن الحسين سادام سا ورقاع بن ابى نوح عن
مجاهد في قوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
قال يقول العمل الصالح هو الذي يرفع الكلم الطيب **قال** الشيخ ضعوف
الكلم الطيب والصدقة الطيبة الى السماء عبارة عن
حسن القبول لهما وعروج الملائكة يكون الى مقامهم من السماء
وانما وقعت العبارة عن ذلك بالصعود والعروج الى الله
تعالى على معنى قوله الله امتنع من في السماء وقد ذكرنا ان معناه
من فوق السماء على العرش كما قال ضيف حوا في الاضراى فوق الاض
فقد قال يخافون ربهم من فوقهم وقال الرحمن على العرش استوى
ثم معنى قول اهل النظر في معناه وحكيته عن المنتقد من اصحابنا
ترك الكلام في امثال ذلك هذا مع اعتقادهم نفى الحدو التشبيه
والتمثيل عن الله تعالى **اخبرنا** الفقيه ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث

لا يصحها في اسما ابو محمد بن حيان ما اسحق بن احمد الفارسي ما حفص
بن عمر المهرقاني ما ابوداود قال كان سفين الثوري وشعبة وحماد
بن زيد وحماد بن سلمة وشريك وابوعوانة لا يجردون ولا يشهدون
ولا يمثلون يروون الحديث لا يقولون كيف واذا ساء لولا اجابوا
بالاثر قال ابوداود وهو قولنا **قال الشيخ** وعلى هذا معنى كما برنا فاما
الحكاية التي تعلق به لمن اثبت لله تعالى جهة فاسماها ابو عبد
الحافظ ما ابواسحق ابراهيم بن محمد البخاري بنيسابور ما
عبد العزيز بن حاتم ما على بن الحسن بن شقيق **ح** واما ابو عبد
قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت محمد بن
نعيم يقول سمعت الحسن بن الصباح البرازي يقول سمعت علي بن
الحسن يقول سألت عبد الله بن المبارك قلت كيف نعرف
رَبَّنَا قال في السماء السابعة على عرشه قلت فان الجهمية
تقول هو هذا قال انا لا نقول كما قالت الجهمية تقول هو هو
قلت يجرد قال اي والله مجرد لفظ حديث محمد بن صالح قال محمد
بن الحسين انما اراد عبد الله بالحد حدث السمع وهو ان خبر
الصديق ورد بانة على العرش استوى فهو على ربه كما اخبرني
بذلك تكذيب الجهمية فيما زعموا انه بكل مكان وحكاية اخرى
تدعى **ما اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اسما ابو بكر محمد بن داود
الزاهد ما محمد بن عبد الرحمن الشامي حدثني عبد الله بن احمد

بن شيبوية المروزي قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت
عبد الله بن المبارك يقول نعرف ربنا فوق سبع سموات على العرش استوى
بأين من خلقه ولا نقول كما قالت الجهمية انه ههنا وأشار الى الله **قال**
الشيخ قوله باين من خلقه يوردهما فتره بعده من نفي قول الجهمية لا اثبات
جملة من جانب آخرين على ما اطلقته الشرع والله اعلم **اخبرنا** محمد بن
عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت
ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت ابا قدامة يقول
سمعت ابا معاذ البجلي بفرغفة قال قرأت على جهم القرآن وكان على
معبر الترمذ وكان رجلا كوفي اصل فصيح اللسان لم يكن له علم
ولا مجالسة اهل العلم كان يكلم المتكلمين فقالوا له صِف لنا ربك
الذي تقبده قال فدخل البيت لا يخرج كذا وكذا قال ثم خرج عليهم
بعد ايام ذكرها فقال هو هذا الهوا مع كل شيء وفي كل شيء ولا يجلو
من شيء كذب عهد الله ان الله في السماء كما وصف نفسه **اخبرنا**
ابو بكر بن الحرث الفقيه اسما ابو محمد بن حيان اسما احمد بن جعفر بن
نصر بن يحيى بن يعلى قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت بن مريم
ابا عصمة يقول كنا عند ابي حنيفة اول ما ظهر اذ جاتته امرأة من
تريم وكانت تجلس جهمها فدخلت الكوفة فاطتني اقل ما رايت
عليها عشرة آلاف من الناس تدعو الى ابيها فقبل لها ان ههنا
رجلا قد انظر في العقول يقال له ابو حنيفة فأتته فأتته فقالت



انت الذي يعلم الناس المسائل وقد تركت دينك ابن الالهك
الذي تعبدته فسكت عنها ثم مكث سبعة ايام لا يجيبها
ثم خرج اليها وقد وضع كتاباً ان الله تبارك وتعالى في السماء
دون الارض فقال له رجل ارايت قول الله عز وجل وهو معكم
قال هو كما كتب للرجل اني معلق وانت عنه غائب قال الشيخ
رحمة الله فقد صاب ابو حنيفة روجه الله فيما نفى عن الله
عز وجل من ان يكون في الارض وفيما ذكر عن تاويل الآية وتبع مطلق
السمع في قوله ان الله عز وجل في السماء ومراده بذلك والله اعلم
ان صحت الحكاية عنه ما ذكرنا في معنى قوله امنت من السماء
وقد روى عنه ابو عصمة انه ذكر مذهب اهل السنة وذكر
في جملة ذلك وانك يتكلم في الله بشئ وهو نظير ما روي عن
سفيان بن عيينة فيما اسما ابو بكر بن الحنفيا ابو محمد بن يحيى
ما عبد الله بن محمد بن يعقوب ما ابو حاتم ما ابو اسحق بن مروي
قال سمعت ابن عيينة يقول ما وصف الله به نفسه فتفسيره
قرايته ليس كتحديد انفسه الا الله تبارك وتعالى او رسوله صلوات
الله عليهم باب ما جاء في قوله الله تعالى وهو معكم ايما كنتم
وما في معناه من الايات **اخبرنا** ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله
الحرفي ببغداد ما سمع من سلمان قال ما عبيد بن عبد الواحد بن
شريك ما نعيم بن حماد ما عمن بن كثير بن دينار عن محمد بن

عروة

عن عروة بن روم عن عبد الرحمن بن غنم عن عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايمان المرء ان يعلم ان الله
عز وجل معه حيث كان **اخبرنا** ابو عبد الرحمن السلمي اسما ابو الحسن
محمد بن محمود المروزي الفقيه اسما ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ
ما ابو موسى محمد بن المشي حدثني سعيد بن نوح ساعلي بن الحسن
بن شقيق ما عبد الله بن موسى الضبي ما معدان العابد قال سالت
سفيان الثوري عن قوله عز وجل وهو معكم قال علمه **اخبرنا** ابو
عبد الرحمن السلمي اسما ابو الحسن المحمدي ما محمد بن علي الحافظ ما
ابو موسى حدثني سعيد بن نوح ما ابى نوح بن ميمون ما بكير بن
مورق عن مقاتل بن حبان عن الضبي انه ما يكون من نحو ثلثة
الاهور اربعهم ولا خمسة الا هو سادسهم قال هو الله عز وجل على العرش
وعلمه معهم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اسما ابو محمد عبد الله بن يحيى
موسى الكعبي ما اسمعيل بن قتيبة ما ابو خالد بن صالح ما بكير بن
مورق عن مقاتل بن حبان قال بلغنا والله اعلم في قوله عز وجل هو الله
هو الاول قبل كل شئ والاخر بعد كل شئ والظاهر فوق كل شئ والباطن
اقرب من كل شئ وانما يعني بالقرب بعلمه وقدرته وهو فوق عرشه
وهو بكل شئ اعلم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
مقدار كل يوم الف عام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض
من القطر وما يخرج منها من النبات وما ينزل من السماء وما يخرج

فيها يعني ما يصعد الى السماء من الملائكة وهو معكم ايما كنتم
يعني قدرته وسلطانه وعلمه معكم ايما كنتم والله بما تتكلمون بصير
وهذا الاستاد عن مقاتل بن حيان قال قوله اياه هو معكم بقوله
علمه وذلك قوله سبحانه ان الله بكل شئ عليم فيعلم نجواهم
وليسمع كلامهم ثم يبينهم يوم القيمة بكل شئ وهو فوق عرشه
وعلمه معكم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن عمر وقالوا
سا ابو العباس محمد بن يعقوب ما محمد بن عبيد الله بن المنادي
سا ايونس بن محمد ما شيبان النخعي عن قتادة **وا** ما ابو سعيد
بن ابي عمير ما ابو العباس ما يحيى بن ابي طالب ما علي بن الحسن
بن شقيق ما خارجه اما سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
في قول الله عز وجل وهو الذي في السماء اله وفي الارض قال
هو الذي يُعبد في السماء ويُعبد في الارض **قال** الشيخ وفي معنى
هذه الآية قوله عز وجل وهو الله في السموات وفي الارض
يعلم سرهم وجهرهم ويعلم ما تكسبون على ان بعض القائلين ^{الوقف}
في هذه الآية عند قوله في السموات ثم يبتدئ فيقول وفي
الارض يعلم سرهم وجهرهم وكيف مكان فلون قائل قال فلان
بالشام والعراق يملك لدل قوله يملك على الملك بالشام والعراق
لا انه بداته **باب ما جله في قول الله عز وجل ان ربك بلب المصاحف**
اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ما ابو الحسن

محمد

محمد ما عثق بن سعيد ما عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن
علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل ان ربك بالمرصاد
يقول يسمع ويرى **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمير ما ابو العباس
ما محمد بن الجهم قال سمعت ابا زكريا يحيى بن زياد الفراء يقول
ان ربك بالمرصاد يقول اليه المصير **قال** الشيخ قول ابن عباس
ثم قول الفراء في معنى هذه الآية يدل على ان المراد بها تخويف العباد
ليجذروا عقوبته اذا علموا انه يسمع ويرى ما يقولون ويفعلون
وان مصيرهم اليه **حدثنا** ابو عبد الله الحافظ ما ابو العباس
قاسم بن قاسم السيارى بمرو ما ابراهيم بن هلال ما علي بن
الحسن بن شقيق ما ابو حمزة عن الاعشى عن سالم بن ابي الجعد
عن عبد الله والفجر قال قسمك ربك لرب المرصاد من وراء الصراط
ثلاثة جسر جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه
الرب تبارك وتعالى هذا موقوف على عبد الله قيل هو ابن
مسعود ومرسل بينه وبين سالم بن ابي الجعد ورواه ^{قزارة} ابو
عن سالم بن ابي الجعد من قوله غير مرفوع الى عبد الله وان صح
فانما اراد والله اعلم ملائكة الرب يسألونه عما فرطية **اخبرنا**
ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم امامنا ما عبد الله بن الحسن
المسقطي ما عبد الله بن ثابت قال اخبرني ابي عن الهذيل عن مقاتل
بن سليمان قال اقسم الله ان ربك بالمرصاد يعني الصراط وذلك

جسدهم عليها سبع قناطر على كل قنطرة مائة قيام وجوههم
مثل الحجر واعينهم مثل البرق يسألون الناس في اول قنطرة عن
الايمان وفي الثانية يسألونهم عن الصلوات الحسنى وفي الثالثة
يسألونهم عن الزكاة وفي الرابعة يسألونهم عن شهر رمضان
وفي الخامسة يسألونهم عن الحج وفي السادسة يسألونهم عن
العمرة وفي السابعة يسألونهم عن المظالم عن آتى بما سئل عنه كما
امر جاز على الصراط والاحسن فذلك قوله سبحانه ان ربك
لبالمصاديعنى مائة مائة يرددون الناس على جسدهم في هذه
المواطن السبع فيسألونهم عن هذه الخصال السبع **باب ما جاء**
في قول الله عز وجل ثم دنى فتدنى فكان قاب قوسين او ادنى
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن
سعد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن سيار الطائى وابراهيم بن اسمعيل
العنبري قالا ما محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب سا عبد
الواحد بن زياد ما سلين الشيباني في ما زرين جديش قال قال
عبد الله في هذه الآية فكان قاب قوسين او ادنى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت جبريل عليه السلام له ستمائة
جناح رواه البخاري في الصحيح عن ابى النعمان عن عبد الواحد
بن زياد **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ما ابو عبد الله محمد بن**
يعقوب ما يحيى بن محمد بن يحيى ما ابو الربيع الزهراني ما عبد

بن العوام

بن العوام ما الشيباني قال سألت زرين جديش عن قول الله عز وجل **فكان**
قاب قوسين او ادنى فقال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى جبريل عليه السلام وله ستمائة جناح رواه مسلم
في الصحيح عن ابى الربيع **اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن**
موسى بن الفضل قالا ما ابو العباس محمد بن يعقوب ما محمد بن
عبد الجبار ما ابو معوية عن ابى اسحق عن زرين جديش عن
عبد الله في قوله تعالى ولقد راى نذلة اخرى قال راى جبريل له
ستمائة جناح ورواه شعبة عن ابى اسحق الشيباني في قوله لقد
راى من ابواب ربه الكبرى ورواه حفص بن غياث عن الشيباني
في قوله ماكد بالفواد ما راى ورواه زائدة وزهير بن معوية
في قوله فكان قاب قوسين او ادنى ويحتمل ان يكون الشيباني
سأله عن جميع هذه الايات فاخبر عن ابن مسعود ان جميع ذلك
يرجع الى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام **واخبرنا**
ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد ما ابو العباس
محمد بن احمد بن حمدان ما محمد بن ايوب ما ابو عمر ما شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لقد راى من
ايات ربه الكبرى قال راى رفر فاخضر سدا فوق السماء رواه
البخاري في الصحيح عن ابى محمد بن حفص بن عمر واخرجه ايضا
من حديث الثوري عن سليمان الاعمش ورواه عبد الرحمن ابن

يزيد عن ابن مسعود انه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبريل في حكمة روفيا حضر قد ملأ ما بين السموات والأرض
أخبرناه ابو عبد الله الحافظ اما عبد الرحمن بن الحسن القاضى
سا ابراهيم بن الحسين ما ادم ما اسراثل عن ابى اسحق عن عبد
الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود فذكره **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
سا ابو الفضل محمد بن ابراهيم ما محمد بن سلمة سا اسحق بن ابراهيم
اما ابواسامة سا زكريا بن ابى زائدة عن ابن اشوع عن الشعبي
عن مسروق قال سألت عابشة عن قوله دنا فتدلى فكأقاب
قوسين او ادنى قالت كان جبريل عليه السلام ياتى محمداً صلى الله
عليه وسلم في صورة الرجال فاتاه هذه المرة قد ملأ ما بين الجفنين
ورواه البخارى في الصحيح عن محمد بن يوسف ورواه مسلم عن
محمد بن عبد الله غير كلاهما عن ابى اسامة **أخبرنا** ابو على الرود ^{بارى}
وابو الحسين بن بشران قال سا اسمعيل بن محمد الصفار سا سعدان
بن نصر بن محمد بن عبد الله هو الانصارى عن ابن عمون قال ابنا
القاسم عن عابشة انها قالت من زعم ان محمداً صلى الله عليه وسلم
رأى ربه فقد اعظم الفرية على الله عز وجل ولكن رأى جبريل
عليه السلام مرتين في صورته وخلقته ساداً ما بين الأفق
رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن عبد الله ابن ابى الثلج عن
الانصارى **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ سا ابو عبد الله محمد بن

يعقوب بن ابراهيم

يعقوب سا ابراهيم بن عبد الله سا بن بن هرون اساد او بن ابو هند
قال واسا ابو النضر الفقيه واللفظ له قال سا محمد بن اسحق بن
خرزيمه سا يعقوب بن ابراهيم الدورى سا ابن عليه سا داود
بن ابى هند عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكبياً عند ^{سنة}
فقالت ثلث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله الفرية
قلت وما هي قالت من زعم ان محمداً رأى ربه فقد اعظم على الله
الفرية قال وكنت متكبياً فجلست فقلت يام المؤمنين انظروا
ولا تنجلى على الم يقل الله تعالى ولقد رآه بالافق المبين ولقد
راه نزلت اخرى فقالت انا اول هذه الامة سألت عن هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال جبريل الم اره على صورته التي خلق
عليها غير هاتين المرتين رايت منه بطامن السماء ساداً عظيم خلقه
ما بين السماء والأرض قالت اولم تسمع الله عز وجل يقول لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير قالت اولم تسمع
الله عز وجل يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحياً او نزل اليه
على حكيمة قالت ومن زعم ان محمداً كتم شيئاً من كتاب الله فقد اعظم على
الله الفرية وانه جل ذكره يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك الى قوله وانه يعصمك من الناس قالت ومن زعم انه يخبر الناس
بما في عند فقد اعظم على الله الفرية وانه يقول لا يعلم من في السموات
والارض الا الله رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل



بن عليّة **واخيّرنا** ابوبكر بن فورك اسعبد الله بن جعفر بن يونس
بن حبيب بن ابي داود سا وهيب بن خالد ويزيد بن زريع عن داود
بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق قال سألت عائشة عن قول
الله عز وجل ولقد راه نزلة اخرى ولقد راه بالافق المبين قالت
انا اول هذه الامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فقال هو
جبريل رايته مرتين بالافق الاعلى ورايته بالافق المبين الرواية
الاولى اصح في ذكر الابين والمرتين وان الرواية الاولى كانت وهو بالافق
الاعلى ويجوز ان يكون الافق المبين عبارة عنه ايضا ثم كانت الرواية
الاضرى عند سدره المنتهى وانه اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ سا ابو
عبد الله محمد بن يعقوب سا حسن بن سفيان سا ابوبكر بن ابي شيبه سا
علي بن مسهر عن عبد الملل عن عطاء عن ابي هريرة ولقد راه نزلة اخرى
قال راى جبريل وراه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبه فانفتحت
رواية عبد الله بن مسعود وعائشة بنت الصديق وابي هريرة
رضي الله عنهم على ان هذه الايات نزلت في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل عليه السلام وفي بعضها اسناد الخبر للنبي صلى الله عليه وسلم
وهو اعلم بما نزل اليه **قال** ابو سليمان الخطابي رحمه الله في تقرير قوله
تعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى على ما تاوله عبد الله
ابن مسعود وعائشة رضي الله عنهما من رؤيته جبريل عليه السلام
في صورته التي خلق عليها والدنو منه عند المقام الذي رفع اليه

واقيم فيه

واقيم فيه قوله تعلا دنا فتدلى المعنى جبريل عليه السلام تدلى
من مقامه الذي جعل له في الافق الاعلى فاستوى اى وقف وقفة
ثم دنا فتدلى اى نزل حتى كان بينه وبين المصعد الذي رفع اليه
محمد صلى الله عليه وسلم قاب قوسين او ادنى فيما يراه الراى ويقدر
المقدر وقال بعضهم دنا جبريل فتدلى محمد ساجدا لرأيه **وقوله**
في الحديث راى رفرقا يريد جبريل عليه السلام في صورته على رفرق
والرفرق البساط ويقال فراش ويقال بل هو ثوب كان لباسه
وقد روى انه راه في حلة رفرقا **قال** الشيخ في حديث قتادة عن الحسن
البصرى في قوله فارحى الى عبده ما اوحى قال عبده عليه السلام
اوحى الله الى جبريل عليه السلام وراى النبي صلى الله عليه وسلم
الحجاب وهذا يدل على انه ذهب في تفسير الآية الى معنى ما تقدم
ذكره وان الله تعالى اوحى الى جبريل عليه السلام ما اوحى ثم جبريل
عليه السلام القا الى محمد صلى الله عليه وسلم وراى محمد صلى الله عليه
وسلم الحجاب يريد وانه اعلم ما روى في بعض الاخبار من رؤية ^{الغزوة}
الاعظم ودونه الحجاب رفرقا لدر واليا فتوت **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ وابو القاسم زيد بن ابي هاشم العلوى قالا سا ابو جعفر
محمد بن علي بن دحيم الشيباني ما ابراهيم بن عبد الله العيسى سا
وكيع عن الامثري عن زياد بن حمير عن ابي العالية عن ابن عباس
ما كذب الفواد ما راى ولقد راه نزلة اخرى قال راه بغزوة مرتين



رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن وكيع **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ اسعد الرحمن بن الحسن القاضي سا ابراهيم
بن الحسن ما ادم سا ورقا عن ابن ابى نجیح عن مجاهد في قوله
سبحانه اذ يعشى السدره ما يعشى قال كان اغصان السدره
من لؤلؤ وياقوت وزبرجد فراها محمد صلى الله عليه وسلم
بقلبه وراى ربه **عن** مجاهد في قوله فكان قاب قوسين او ادنى
يعنى حيث الوثمن القوس يعنى ربه من جبريل عليه السلام **قال**
الشيخ فعلى هذه الطريقة المراد بالقرب المذكور في هذه الآية قرب
من حيث الكرامة لا من حيث المكان الا تراه قال او ادنى ومعناه
مثل ادنى وانما يتصور الا دنى من قاب قوسين في الكرامة
وهو كقوله عز وجل واذا سالك عبادى عنى فانى قريب
يعنى بالاجابة الا تراه قال جيب دعوة الداعى اذا دعاه على وقد
قال ونحن اقرب اليه من حبل الود
وانما اراد بالعلم والقدره لا قرب البقعة ونظيره من الحديث
ما اما ابو بكر بن ابى اسحق المزكى اما ابو محمد عبد الله بن اسحق
الحراسانى سا يحيى بن جعفر بن الزبير قال اساعلى بن عاصم اس
خالد الحداد عن ابى عثمان عن ابى موسى قال كنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم في غزاة فجعلنا لا نضع شرفا ولا نهبط واديا الارضنا
اصواتنا بالتكبير فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال يا ايها الناس ضعوا من اصواتكم فانكم لا تدعون اصم ولا
غايبا ان الذى تدعون دون ركابكم ثم قال يا عبد الله بن قيس قلت
ليك يا رسول الله قال ادلك على اكثر من كنوز الجنة قلت
بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله ورواه عبد الوهاب الثقفى
عن خالد الحداد فقال في الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انما تدعون سميعا قريبا
والذى تدعونه اقرب الى حدكم من عنق راحلة احدكم **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ اسعد الرحمن بن الفضل بن ابراهيم سا احمد بن سلمة
سا اسحق بن ابراهيم اسعد الوهاب الثقفى فذكره ورواه مسلم
عن اسحق بن ابراهيم والطريقة الاولى في معنى الآية اصح والقائلون
بها اكثر واكثر وفي رواية عايشة وابن مسعود عن النبى
صلى الله عليه وسلم ما دل على صحته **واقا** الحديث الذى اسأله
عبد الله الحافظ سا ابوالعباس محمد بن يعقوب سا الربيع بن سليمان
المردى سا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى سا سليمان بن بلال
سا شريك بن عبد الله بن ابى نمر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا
عن ليلى اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يؤمى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال
اولهم هو هو فقال وسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم
فكانت تلك فلم يبعهم حتى جاءه ليلى اخرى فيما يرى قلبه والنبى

صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه وكذا لان الانبياء عليهم
السلام تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلوه حتى احتملوه فوضوه
عند زمزم فتولا منهم جبريل عليه السلام فشق جبريل عليه السلام
ما بين نخم الى لبتة حتى فرج عن صدره وجوفه وغسله من
ما زمر حتى انق جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه ثور من ذهب
مخشوا ايماناً وحكمة فحشا صدره وجوفه واعلته ثم اطبقه
ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب باباً من ابوابها فناداه اهل
السماء من هذا قال هذا جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا
او قد بعثت اليه قال نعم قالوا فرحبا به واهلاً يستنشر به
اهل السماء لا يعلم اهل السماء ما يريد الله في الارض حتى يعلمهم
فوجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم
عليه فسلم عليه وقر عليه فقال مرحبا بك واهلاً يا بنتي
فمنع الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يتطردان
فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنفها
ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ ورجد
فذهب ليشتم تنابه فاذا هو لمسك فقال يا جبريل وما هذا
النهر قال هذا الكون الذي خيالك ربك ثم عرج به الى السماء
الثانية فقالت الملائكة مثل ما قالت له في الاولى من هذا
معدك قال محمد قالوا وقد بعثت اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلاً

ثم عرج

ثم عرج به الى السماء الثالثة فقالت له مثل ما قالت في الاولى والثانية
ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به
الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السابعة فقالوا له مثل ذلك
وكل سماء فيها انبياء قد سماهم انس فوعيت منهم ادريس
والثانية وهرون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه واليه
في السادسة وموسى في السابعة بفضل كلام الله فقال موسى
عليه السلام لم اظن ان يرفع علي احدر ثم علا به فيما لا يعلم
احداً الا الله حتى جاء به سدرة المنتهى ودنا الجبار تبارك
وتعالى فتدلى حتى كان منه كقارب قوسيين او ادنى فاوحى اليه
ما شأ فيما اوحى خمسين صلاة على امته كل يوم وليلة ثم اهبط
حتى بلغ موسى فاحتسبه فقال يا محمد ما عهد اليك ربك قال
عهد الي خمسين صلوة على امتي كل يوم وليلة قال فان امتك
لا تستطيع فارجع فيلحقك عنك وعنهم فالتفت الى جبريل
كانه يستنشره في ذلك فاشار اليه نعم ان شئت فعلا به
جبريل عليه السلام حتى اتى به الجبار تبارك وتعالى وهو مكناه
فقال يارب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع
عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتسبه ولم ينزل يردده موسى
الى ربه حتى صار الى خمس صلوات ثم احتسب عند الخامسة فقال



يا محمد قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من هذه الخس
فضيوعه وتركوه وامتك اضعف اجساداً وقلوباً وابصاراً وعلماً
فارجع فليخفف عنك ربك فالتفت الى جبريل لبشيره عليه
فلايك ذلك جبريل فرغعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي
ضعاف اجسادهم وقلوبهم واسماهم وابصارهم فخفف
عنا فقال اني لا يبذل القول لدي هي كما كتبت عليك في ام الكتاب
ولك بكل حسنة عشر امثالها هي خمسون في ام الكتاب وحقن
عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فتلا خفف عتاً
اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال قد والله راودت بني اسرائيل
على ادنى من هذا فتركوه فارجع فليخفف عنك ايضاً قال قد والله
استجيت من ربي مما اختلف اليه قال فاذهب بسم الله فاستيقظ
وهو في المسجد الحرام رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن
عبد الله عن سليمان بن بلدان ورواه مسلم عن هرون بن سعيد
الايلي عن ابن وهب ولم يستق منته فاحل به على رواية ثابت
عن انس وليس في رواية ثابت عن انس لفظ الدنو والتدلى
ولا لفظ المكان وروى حديث المعراج بن شهاب الزهري عن انس
بن مالك عن ابي ذر وقتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ليس في حديث واحد منهما شيء من ذلك وقد ذكر شريك
بن عبد الله بن ابي نر في روايته هذه ما يستدل به على انه

لم يحفظ

لم يحفظ الحديث كما بين في له من نسيانه ما حفظه غيره ومن مخالفة
في مقامات الانبياء الذين راهم في السموات من هوا حفظ منه وقال
في اخر الحديث فاستيقظ وهو في المسجد الحرام ومعراج النبي
صلى الله عليه وسلم كان روية عين وانما شق صدره كان
وهو بين النائم واليقظ ثم ان هذه القصة بطولها انما هي
حكاية حكاها شريك عن انس بن مالك من تلقاء نفسه
لم يعثرها الرسول صلى الله عليه وسلم ولا رواها عنه ولا ضاً
الى قوله وقد خالفه فيما تقر به عبد الله بن مسعود وعائشة
وابو هريرة وهم احرص واكثر واكبر وروت عائشة وابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على ان قوله ثم دنا فتدلى فكان
قاب قوسين او ادنى المراد به جبريل عليه السلام في صورته
التي خلق عليها قال ابو سليمان الخطابي والذي قيل في هذه الآية
اقوال احدها انه دنا يعني جبريل عليه السلام من محمد عليه
السلام فتدلى اي فاقرب منه وقال بعضهم ان معنى قوله ثم دنا
فتدلى على التقديم والتاخير اي تدلى وتدنى وذلك ان التدلى
سبب للدنو **اخبرنا** بهذا القول ابو سعيد بن ابي عمرو ^{العماسي} بن
الاصم بن محمد بن الجهم قال قال الفرغ قوله ثم دنا فتدلى يعني
جبريل عليه السلام دنا من محمد صلى الله عليه وسلم حتى كان
قاب قوسين اي قدر قوسين عن بيتين او ادنى فاصح يعني

جبريل عليه السلام الى عبده الى عبده محمد ما اوحى قال الفرغونه
فتدلى كان المعنى ثم تدلى فدنا ولكنه جايزا اذا كان مع الفقيين واحدا
او كالا واحد قدمت ايها شئت فقلت قد دنا ففرب ودنا و
شتمنى وأسى فتشتمنى كان الشتم والاساءة شئ واحد فكذلك قوله اقتربت
الساعة واشتق القمر المعنى والله اعلم اشتق القمر واقتربت الساعة و
المعنى واحد **قال** ابو سليمان وقال بعضهم انه تدلى له جبريل عليه السلام
بعد الانصاف والادب ففزع حتى راه النبي صلى الله عليه وسلم متديلا كما
راه منتصبا وكان ذلك من آيات قدرة الله جبريل اقرع على ان يتدلى
في الهواء من غير اعتماد على شئ ولا تمسك بشئ وقال بعضهم معنى قوله دنا
يعني جبريل فتدلى محمد صلى الله عليه وسلم ساجدا لربه شكرا على ما اراد من
قدرته واناله من كرامته **قال** ابو سليمان ولم يثبت في شئ مما روى عن
السلف ان التدلى مضاف الى الله سبحانه جل ربنا عن صفات المخلوقين
ونسوت الربوبية المحدثين **قال** ابو سليمان وفي هذا الحديث لفظة ^{خري}
تفرد بها شريك ايضا لم يذكرها غيره وهي قوله فقال وهو مكانه ^{المكان}
لا يضاف الى الله سبحانه انما هو مكان النبي صلى الله عليه وسلم ومقامه
الاول الذي اقيم فيه **قال** ابو سليمان وههنا لفظة اخرى في قصة الشفا
رواها قتادة عن اسر عن النبي صلى الله عليه وسلم في اتوني بعني
اهل المحشر يسالوني الشفاعة فاستاذن علي ربي في داره فيؤذن
لي عليه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ما علي بن محمد بن سنان ^{سنة} سا

تاسي

محمد بن ابي

محمد بن ابي اساهدية بن خالد اساهمام ساقنادة عن اسر **قال**
البخاري وقال حجاج بن المنهال اساهمام بن يحيى فذكره **قال** ابو سليمان معنى
قوله فاستاذن علي ربي في داره فيؤذن لي عليه التي دورهاك وليانته
وهي الجنة لقوله عز وجل لهم دار السلام عند ربهم وكقوله والله
يبدع الى دار السلام كما يقال بيت الله وحرم الله يريدون البيت
الذي جعله الله مثابة للناس والحرم الذي جعله الله امثاله ^{مثله}
روح الله على سبيل التفضيل له على سائر الارواح وانما ذلك في ترتيب
الكلام لقوله جل وعز ان رسوكم الذي ارسل اليكم لمجنون فاضاف
الرسول اليهم وانما هو رسول الله ارسله اليهم **قال** الشيخ وما ذكرنا في حديث
اسر فمثله يقول فيما اساه ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن **قالا**
سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن اسحق اساه سعيد بن يحيى
الا صوي حديثي ابي سا محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابن عباس
في قول الله عز وجل ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى **قال** دنا
رته فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى **قال** قال
ابن عباس قد راه النبي صلى الله عليه وسلم **قال** الحديث الذي اساه محمد
بن عبد الله الحافظ اساه ابو الطيب محمد بن احمد بن الحسين الجعفي سا محمد
بن عبد الوهاب سا يعلى بن عمير الطنافسي سا محمد بن اسحق **ح** وسا
ابو عبد الله الحافظ اساه ابو العباس هو الا مسم سا احمد بن عبد الجبار سا
يوشن بن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الحرف بن عبد الله



ابن عياش بن ابي ربيعة عن عبد الله بن ابي سلمة ان عبد الله بن عمر بن الخطاب بعث الى عبد الله بن عباس يساله هل رأى محمد ربه فارس الى اليه عبد الله بن عباس ان نعم فرد عليه عبد الله بن عمر رسوله ان كيف راه فارس انه راه في روضة خضراء وانه فرأى من ذهب على كرسى من ذهب يجمعه اربعة من الملوك ملك في صورة رجل وملك في صورة نقر وملك في صورة نسر وملك في صورة اسد لفظ حديث يعلى بن ادريس في روايته ابن ادريس في صورة رجل شاب **قال الشيخ** فهذا حديث تفرد به محمد بن اسحق بن يسار وقد مضى الكلام في ضعف ما يرويه اذ لم يبين سماعه فيه وفي هذه الرواية انقطاع بين ابن عباس وبين الراوى عنه وليس شئ من هذه **اللفظ** في الروايات الصحيحة عن ابن عباس **وروى** من وجه اخر ضعيف **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اسما ابو زكريا العنبرى ما محمد بن عبد السلام ما اسحق بن ابراهيم اسما ابراهيم بن الحكم بن ابان حدثني ابى عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل هل رأى محمد ربه قال نعم راه كان قد مره على خضراء وونه ستر من لؤلؤ فقلت يا ابا عبد الله اليس يقول انه عز وجل لا تدركه الابصار قال لا ام لك ذلك نوره الذى هو نوره اذا تجلى بنوره لا يدركه شئ **ابراهيم بن الحكم بن ابان** **ضعف** في الرواية ضعفه يحيى بن معين وغيره **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ما ابو العباس الاصم ما العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول

ابراهيم

ابراهيم بن الحكم بن ابان ضعيف **قال الشيخ** وروى عن القنبارى عن الحكم وهو مجهول والحكم غير محتج به في الصحيح **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اسما الحسن بن محمد بن اسحق ما محمد بن احمد البراق قال قال علي بن المدينى موسى القنبارى منكر الحديث وضعفه وهذا الحديث انما يعرف من حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة كما اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن المدينى اسما ابو احمد بن عدى الحافظ ما ابو العباس هو كلامه ما الحسن بن علي بن عاصم ما ابراهيم بن ابى سويد الذراع ما حماد بن سلمة **واسما** ابو سعد المدينى اسما ابو احمد بن عدى الحافظ قال اخبرني الحسن بن سفيان ما محمد بن رافع ما اسود بن عامر ما حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربي جعدا امرء عليه حلة خضراء **قال** واسما ابو احمد ما ابن ابى سفيان وابن شهر يار قال ما محمد بن رزق الله بن موسى ما اسود بن عامر فذكره باسناده الا انه قال في صورة شاب امرء جعد قال وزاد علي بن شهر يار عليه حلة خضراء ورواه النضر بن سلمة عن الاسود بن عامر باسناده ان محمدا رأى ربه في صورة شاب امرء دونه ستر من لؤلؤ قد مره او قال رجله في حضر **اخبرنا** ابو سعد اسما ابو احمد ما عبد الله بن عبد الحميد الواسطي ما النضر بن سلمة فذكره وهذا انما يعرف بالاسود بن عامر شاذ ان عن حماد وروينا من حديث ابراهيم بن ابى سويد الذراع عن حماد وروى من وجهين اخر

عن حماد ذهب ابو عبد الله محمد بن شجاع التليجي وكان من المتخصين
الى ما اسما ابو سعد الملبني اسما ابو احمد بن عدى سا بن حماد سا
محمد بن شجاع التليجي قال اخبرني ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال
كان حماد بن سلمة لا يعرف هذه الاحاديث حتى خرج خروجة الاعداء
فجاؤ هو يدبرها فاذا حسب الاشيطان انا خرج اليه في البحر فالتقاها اليه
قال ابو عبد الله التليجي صنعت عماد بن صهيب يقول ان حماد بن
سلمة كان لا يحفظ وكانوا يقولون انها دُست في كتبه وقد
فيل ان ابن العوجا كان ربيبه وكان يدس في كتبه هذه الاحاديث
قال ابو احمد ابو عبد الله التليجي كتاب وكان يضع الحديث ويرسه
في كتب اصحاب الحديث باحاديث كوفيات من تدسيه قال ابو احمد
والاحاديث التي رويت عن حماد بن سلمة في الروية قد رواها غير
حماد بن سلمة قال الشيخ وقد حمل غيره من اهل النظر في هذه
الرواية على عكرمة مولى بن عباس وزعمان سعيد بن المسيب تكلم
فيه وكذلك عطا وطاوس ومحمد بن سيرين وكان مالك بن انس يراه
ومسلم بن الحجاج لم يجتج به في الصحاح **اخبرنا ابو الحسين بن نبتان** اسما
ابو عمرو بن السمك صاحب بن اسحق حدثني ابو عبد الله احمد بن
حسب قال سمعت ابراهيم بن سعد يقول انهم اذكروا علي بن ابي
بانه سمع سعيد بن المسيب يقول لغلام له يقال له برة اياك
يا برة ان تكذب علي كما يكذب عكرمة علي بن عباس **قال الشيخ**

وفي بعض

وفي بعض هذه الروايات عن ابن عباس انه قال من غير ان عزاه الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقد روينا عن عبد الله بن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى جبريل عليه السلام في حلة زرق
احضر وثبت عن عبد الله بن مسعود في قوله اذ يغشى السدرة ما
يغشى قال غشيه فراش من ذهب وذكر انه راى جبريل عليه السلام
في صورته فهو انما راى جبريل عليه السلام على هذه الصفة ثم قد
حمله بعض اهل النظر على انه راه في المنام واستدل عليه بحديث
ام الطفيل وذلك فيما اساعلى بن احمد بن عبد الله بن احمد بن
عبيد الله بن اسحق بن الحسن بن احمد بن عيسى بن المصمري ساعد
بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث الانصاري عن سعيد بن ابي
هلوان عن مروان بن عثمان عن عمارة بن عامر عن ام الطفيل امرأة
البح بن كعب قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه راى
عز وجل في المنام في صورة شاب موف في خضر على فراشه فراش
من ذهب في رجله نعلان من ذهب وقوله موف يعني ذا ورة
اي شعرة وقوله في حضراى في نياى خضر وهذا تشبيه باروى عن
ابن عباس حكاية عن رؤياها في المنام قال اهل النظر ورفيا
النوم قد تكون وحما يجعله الله تعالى دالة للمراى على مسالف الواف
على طريق التعبير **باب ما جاء في قوله الله عز وجل هل ينظرون**
الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر والله



ترجح الامور وقوله وجاء ربك والملك صفا صفا **اخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قالا ما بالعباس
 محمد بن يعقوب ما محمد بن الفضل الصايغ ما دم بن ابي اياس
 ما ابو جعفر الرازي عن الربيع عن ابي العالية في قوله هل ينظرون
 الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة يقول الملائكة
 يحيون في ظلل من الغمام والله عز وجل يحيي فيما يشاء وهي
 في بعض القراءة هل ينظرون الا ان ياتيهم الله والملائكة في ظلل
 من الغمام وهي كقوله ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة
 تنزيلا قلت فصح هذا التفسير ان الغمام انما هو مكان الملائكة
 ومركبهم وان الله تعالى لا مكان له ولا مركب واما الايتان والمحي
 فعلى قول الحسن بحدثة الله تعالى يوم القيمة فعلا ويسميه
 ايتيانا ومحيثا ايتان يتحرك او ينتقل فان الحركة والسكون
 ولا انتقال ولا استقرار من صفات الاجسام والله تعالى احد
 صمد ليس كمثلها شيء وهذا كقوله عز وجل فاتي الله بنيانهم
 من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب من حيث
 لا يشعرون ولم يرد به ايتيانا من حيث النقلة وانما اراد احدث
 الفعل الذي به خرب بنيانهم وخر عليهم السقف من فوقهم
 فسمى ذلك الفعل ايتيانا وكذا قال في اخبار النزل ان المراد به
 فعل يحدته الله تعالى في سماء الدنيا كل ليلة بسميته نزولا

بلا حركة

بلا حركة ولا نقلة تعالى الله عن صفات الخلق **اخبرنا** البرقي
 بن بشران ما احمد بن سلم ان الجاد قال قري على سليمان بن الاشعث
 وانا اسمع قال ما القعبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
 بن عبد الرحمن وعن ابي عبد الله الاخر عن ابي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين
 يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني
 فاعطيه من يستغفرني فاعفر له **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ

ما ابو عبد الله محمد بن يعقوب ما جعفر بن محمد بن الحسين ما يحي
 بن يحي قال قرأت على مالك فذكره بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن
 القعبي ورواه مسلم عن يحي بن يحي ورواه ايضا يحي بن ابي كثير ومحمد بن
 عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ ما ابو العباس محمد بن يعقوب ما محمد بن اسحق
 الصفاني والعباس بن محمد الدوري قالا ما محاضر بن المورع ما سعد بن
 سعيد قال اخبرني سعيد بن مرجانة قال سمعت ابا هريرة يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله الى السماء الدنيا
 لسنظر الليل او لثلاث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له او
 يسألني فاعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم رواه مسلم في الصحيح
 عن مجاج بن الشاعر عن محاضر بن المورع واخرجه ايضا من
 حديث ابي صالح عن ابي هريرة ورواه ايضا ابو جعفر محمد بن علي

٧٥٦



في آخره عن أبي هريرة **أخبرنا** أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أما عبد الله
بن جعفر ما يونس بن حبيب ما أبو داود ما شعبة أما أبو اسحق قال
سمعت أبا مخنف يقول اشهد علي بن سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله عز وجل يجهل حتى
يخفى ثلث الليل ثم يسط فيقول هل من سائل هل من تائب هل
من مستغفر من ذنب فقال له رجل حتى يطلع الفجر فقال نعم أخرجه
مسلم في الصحيح من حديث عند من شعبة وقال فينزل بدل قوله
ثم يسط ويعتاه قال منصور عن أبي اسحق عن الأعرابي مسلم نزل
السماء الدنيا **أخبرنا** أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن شيبان الشامي
بهمذان ما عبد الرحمن بن الحسن القاضي ما محمد بن أيوب أما أبو الوليد
الطبراني **سج** وأما أبو زكريا بن أبي اسحق ما محمد بن سلمان الفقيه
ما محمد بن عيسى الواسطي ما هشام بن عبد الملك الطبراني ما حماد
بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا
في ثلث الليل فيقول هل من تائب فانقوب عليه هل من داع
فاستجب له هل من مستغفر فاعف له قال ذلك في كل ليلة لفظاً
الواسطي وهو أتم وقلوب في معنى هذا الحديث عن أبي بكر الصديق
وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وعبادة بن الصامت ورافعة
بن عارية وجابر بن عبد الله وعثمان بن أبي العاص وأبي الدرداء وأنس

بن

بن مالك وعمرو بن عبسة وأبي موسى الأشعري وغيرهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم **وروى** فيه عن عبد الله بن عباس وأم سلمة وغيرها
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو فأكا ما أبو العباس
محمد بن يعقوب ما محمد بن اسحق الصغاني ما سلم بن قادم ما موسى
بن داود قال قال عباد بن العوام قدم علينا شريك بن عبد الله منذ
تحو من خمسين سنة قال فقلت يا أبا عبد الله إن عندنا قومًا من المعتزلة
ينكرون هذه الأحاديث قال فحدثني نحو عشرة أحاديث في هذا
وقال أما نحن فقد أخذنا ديننا هذا عن التابعين عن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم عن من أخذوا **أخبرنا** أبو عبد الله
الحافظ قال سمعت أبا زكريا العنبري يقول سمعت أبا العباس
محمد بن اسحق الثقفي يقول سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروي
يقول سمعت قاضي فارس يقول قال اسحق بن راهوية دخلت
بوم علي عبد الله بن طاهر فقال لي يا أبا يعقوب تقول إن الله ينزل
كل ليلة فقلت له ويقدر فسكت عبد الله قال أبو العباس
أخبرني الثقة من أصحابنا قال سمعت اسحق بن راهوية يقول
دخلت على عبد الله بن طاهر فقال لي يا أبا يعقوب تقول إن الله
ينزل كل ليلة فقلت إيه الأسميران أنه بعث النبيًا نفل
البناء عنه أخبارها نخل اليمامة وبها تحرم وبها نخل الفروج
وبها تحرم وبها يبيع الأموال وبها تحرم فإن صح ذلك وان نفل

كيف ينزل فقال عبدالله بن المبارك كذا حذركم خوشر كن
ينزل كيف يشاء **قال** ابو سليمان وانما ينكر هذا وما اشبهه
من الحديث من يقبس الامور في ذلك بما يشاء هذه من النزول
الذي هو تدلي من اعلا الى اسفل وانتقال من فوق الى تحت
وهذا صفة الاجسام والاشباح فاما نزول من لا يستوي
عليه صفات الاجسام فان هذه المعاني غير متوجه فيه
وانما هو خبر عن قدرته ورافته بعباده وعطفه عليهم
واستجابة دعاهم ومغفرته لهم يفعل ما يشاء لا يتوجه
على صفاته كيفيه وعلى افعاله لمية سبحانه ليس كمثل شئ
وهو السميع البصير **قال** ابو سليمان في معالم السنن وهذا من
العلم الذي امر ان تؤمن بظاهره ولا تكشف عن باطنه وهو
من جملة المتشابه الذي ذكره الله في كتابه فقال هو الذي انزل
عليك الكتاب من هيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
الآية فالمحكم منه يقع به العلم الحقيقي والعمل والمتشابه يقع به الايمان
والعلم الظاهر ويوكل باطنه الى الله عز وجل وهو معنى قوله وما يعلم
قائليه الا الله وانما حظ الراستخين في العلم ان يقولوا امنا به
كل من عند ربنا وكذلك ما جاء من هذا الباب في القرآن كقوله
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى
الامر وقوله وجاء ربك والملك صفا صفا والقول في جميع ذلك

الرفيقي

عند علماء

عند علماء السلف هو ما قلناه وروى مثل ذلك عن جماعة من
الصحابه وقد رأى بعض شيوخ اهل السلف ممن يرجع الى
معرفة بالحديث والرجال فجاد عن هذه الطريقة حين روى
حديث النزول ثم اقبل على نفسه فقال ان قال قائل كيف ينزل
ربنا الى السماء قيل له ينزل كيف يشاء فان قال هل يتحرك
اذا نزل فقال ان شاء تحرك وان شاء لم يتحرك وهذا خطأ
فاحسن عظيم والله تعالى لا يوصف بالحركة لان الحركة والسكون
يتعاقبان في محل واحد وانما يجوز ان يوصف بالحركة من يجوز
ان يوصف بالسكون وكلاهما من اعراض الحديث واوصاف
المخلوقين والله تعالى عنه ليس كمثل شئ فلو جرى هذا
الشيخ على طريقة السلف الصالح ولم يدخل نفسه فيما لا يعيبه
لم يك يخرج به القول الى مثل خطأ الفاضل قال وانما ذكرت هذا لكي
يتنوع في الكلام فيما كان من هذا النوع فانما لا يتم خيرا ولا يفيد
رشدا ونسأل الله تعالى العصمة من الضلال والقول بما لا يجوز
من الفاسد المحال **قال** الرفيقي قد يكون النزول بمعنى اقبالك
على الشئ بالارادة والنية وكذلك السقوط والارتفاع والبلوغ
والمصير وانما يشبه هذا من الكلام وذكر من كلام العرب ما يدل على
ذلك قال فلا يرد في شئ من هذا انتقالا يعنى بالذات وانما
يلاد به القصد الى الشئ بالارادة والعزم والنية **قال** الشيخ وفيما



في قوله يقول الله عز وجل وكانه سقط من روايتنا والذي
في آخر روايتنا اظنه من قول **الاعشى اخبرنا ابو بكر بن فورك**
اسماعيل بن جعفر سايوس بن جيب سا ابو داود شعبة
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
عز وجل ان تقرب مني عبدى شبرا تقربت منه ذراعا وان تقرب
مني ذراعا تقربت منه باعا **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا**
ابن ابى اسحق قالوا اسما ابو سهل بن زياد القطن سا عبد الملك بن محمد
سا ابو عتبال الدلال سا شعبة فذكره باسناده زاد واذا اتانى
يكشى اتيتته هرولة **اخرجه البخارى** في الصحيح من حديث ابى
زيد الهروي نازك عن شعبة قال البخارى وقال **معتمر** قال سمعت
انس عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه
عز وجل **اخبرنا ابو نصر** عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة سا اكمام
ابو سهل محمد بن سليمان املاء اسما محمد بن اسحق بن خزيمة ابو بكر
الامام سا محمد بن عبد الله على الاصبهانى سا المعتمر بن سليمان التيمي
عن ابيه عن انس بن مالك عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ربه عز وجل انه قال اذا تقرب مني عبدى شبرا تقربت منه
ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت بوعا واذا تقرب مني
بوعا اتيتته هرولة او كما قال **قال الشيخ ابو سهل** وفي الحديث
اختصار ولفظه تفرد بها هذا الراوى اذ سائر الراوة يقولون

271
اذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ويقولون في تمام الحديث
واذا اتانى يكشى اتيتته هرولة والباع والبوع مستقيمان في اللغة
جاريتان على سبيل العربية والاصل في الحرف العا وفتنقلب الواو
الفال للفتحة ثم الجهمية واصناف القدرية واجياف المعتزلة
المجترية على رد اخبار الرسول بالمزيف من المعقول لما ردوا الى
الى حولهم واحاط بهم الخذلان واستوفى عليهم مجذابه الشيطان
ولم يعصمهم التوفيق ولا استنقذهم التحقيق قالوا الهرولة كما يكون الا
من الجسم المنقلب واليوان المهروول وهو ضرب من ضرب حركات كالتسا
كالهرولة المعروفة في الحج وهكذا قالوا في قوله تقربت منه ذراعا
تشبيهه اذ يقال ذلك في الاشياء المتفارقة والاجسام المتداينة
الحاملة للاعراض ذوات الانبساط والانقباض فاما التقدم المتعالي
عن صفة المخلوقين وعن نفوت المخترعين فلا يقال عليه ما ينتم
التوحيد ولا يسلم عليه التمجيد فقول ان قول الرسول صلى الله عليه وسلم
موافق لقضايا القول اذ هو سيد الموحدين من الاولين والاخرين
وكفى من نبذ الدين وراه وحكم هواه وآراءه ضل عن سبيل المؤمنين
وباء بسخط رب العالمين فقرب العبد من مولاه بطاعته وادائه
وحركاته وسكناته سيرا وعلنا كالذى روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم ما تقرب العبد مني بمثل ما تقرب من ادا ما افترضته عليه
ولا يزال يتقرب الي بالنوافل حتى يكون له سمعا وبصرا وهذا القول

من الرسول صلى الله عليه وسلم من لطيف التمثيل عند ذوى الخصال
البعيد من التشبيه المكي من التوحيد وهو ان يستولى الحق
على المتقرب اليه بالنوافل حتى لا يسمع شيئاً الا به منه ولا ينطق
الا عنه فشارك الآلهة وذكرنا لغناه واخباراً عن منته المستقرة
للخالق فهذا معنى قوله يسمع به وينطق ولا يقع منظره على منظور
اليه الا رآه بقلبه موحداً وبطبا يفتار حكيمه و بمواقع
قدرته من ذم المرح المشاهد يشهد بعين التدبير ويحقق
التقدير ويصديق التصوير وكل شئ له شاهد يدل على انه
واحد فتقرب العبد بالاحسان وتقرب الحق بالاعتقاد يريه
انه الذى ادناه وتقرب العبد اليه بالنزلة والابانة وتقرب
البارى اليه بالرحمة والمغفرة وتقرب اليه بالسؤال وتقربه اليه
بالنوال وتقرب العبد اليه بالسرو وتقربه اليه بالبترا من حيث
توهنته الفرقة المضلة الاعمار والمتفابسة الاعشار قال وقد قيل
في معناه اذا تقرب الى العبد بلاباه تعبدته قربت اليه ماله عليه
وعدته وقيل في معناه اهو كلام خرج على طريق تقرب القلوب
من القلوب دون الحواس مع السلامة من العيوب على حسب
ما يعرفه المشاهدون ويجده العابدون من اخبات دون
من يدفوا منه وقرب من تقرب اليه فقال على هذه السبيل
وعلى مذهب التمثيل ولسان التعليم بما يقرب من التفهيم ان
قرب البارى

قرب البارى من خلقه تقربهم اليه بالخروج فيما اوجبه عليهم
وهكذا القول في الهولة انما يجبر عن سرعة القبول وعن حنيفة
الاقبال ودرجة الوصول والوصف الذى يرجع الى المخلوق مصروف
على ما هو به لا يبق ويكونه متحقق والوصف الذى يرجع الى الله
سبحانه وبصرف لسان التوحيد وبيان التجرىد بل بغوته المتعالية
واسمائه المسنى ولولا الاملال احذره واخشاه لقتت في هذا ما يطول
دركه ويصعب ملكه والذى اقوله في هذا الخبر واشباهه من اخبار
الرسول صلى الله عليه وسلم المنقولة على الصحة والاستقامة بالروا
الاتيات العدول وجوب التسليم ونفظ التكيم والا تقيا و تحقيق
الطاعة وقطع الريب عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة
النجباء الذين اختارهم الله له وزراء واصفياء وخلفاء وجعلهم
السفراء بيننا وبينه صلى الله عليه وسلم عن حق عداه او عدوه
وصدق تجاوزه والناس ضربان مقلدون وعلما فالذين يقدون
ائمة الذين سبيلهم ان يرجعوا اليهم عند هذه الموارد والذين منخل
العلم ورزقوا الفهم هم الانوار المستضاء بهم والائمة المقتدا بهم
ولا اعلمهم الا الطائفة الشنيئية والمحمدية رب العالمين **الخبرنا** ابو على
الحسين بن محمد الروذبارى سا ابو بكر محمد بن محمديه العسكري البغرى
سا ابو عبد الرحمن النسائ احمد بن شعيب قاضى حصن ساعوى بن يزيد
سا سيف بن عبيد الله وكان ثقة عن سلمة بن العيار عن سعيد بن



ابن عبد العزيم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قلنا
يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل ترون الشمس في يوم لا يغم فيها
وترون القمر في ليلة لا يغم فيها قلنا نعم قال فانكم سترون ربكم
حتى ان احدكم ليخا صر يكم مخامرة فيقول له عبدى هل تعرف
ذنبك كذا وكذا فيقول رب الم تعترف في فيقول بمغفر في صرت الى هذا
قال حديث الروية قدرناه غيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعطاء بن يزيد عن ابي هريرة وليس فيه لفظ المخامرة وسلمة
بن العياض وسيف بن عبيد الله لم يذكر في الصحاح ومثل هذا لا يثبت
برويته لثالثها على انه محمود على مخافتها ما ذكره ربه ونوعه ربه
والمخامرة المصافحة وقد مضى في الركن انه عين الله التي تصافح
بها خلقه فلا سكران يكون في الاخرة للعرش وغيره ركن وشئ ^{فيها}
عباد الله كما بهما خون الركن في الدنيا ويستلمونه تقربا الى الله تعالى
باب ما روى في الوطاة بفتح هـ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
سأبوالعباس محمد بن يعقوب سأل محمد بن اسحق الصغاني سأل محمد
بن عباد سأل سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن ابن ابي سوير عن عمر بن
عبد العزيز قال زعت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن احد ابني ابنته وهو
يقول والله انكم لتتخلون وتجنسون وانكم لمن ريمان الله
وان اخر وطئة وطئها الرحمن بفتح قال الشيخ قوله من ريمان الله

يعني

يعني به من رزق الله **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ** سأل ابوالعباس هو
الاصم سأل محمد بن اسحق سأل محمد بن عباد سأل يحيى بن سليم عن ابن خنيم
عن سعيد بن ابى راشد انه اخبره عن يعلى بن مرة ان حسنا وحسبنا
اقبلوا يسعيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاءه احدهما
جعل يده في عنقه ثم جاءه الاخر فجعل يده في عنقه ثم قتل هذا
وقتل هذا ثم قال اني اجنبتهما فاجنبتهما ايها الناس ان الولد منجدة
مجنبة وان اخر وطئه وطئها الرحمن بفتح الوطاة المذكورة
في هذا الحديث عبارة عن نزول باسه به قتل ابوالحسن على بن
مهدي معناه عند اهل النظر ان اخر ما وقع اسمه سبحانه بالمشركين
بالطايف وكان اخر عزوة عزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاتل فيها العدو ووج واد بالطايف قال وكان سفين بن عيسى
يذهب في تاويل هذا الحديث الى ما ذكرناه قال وهو مثل قوله صلى
الله عليه وسلم اللهم اشد وطأتك على مضر اللهم جعلها
عليهم سنين كسني يوسف **اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق** سأل ابو
سهل بن زياد القطان سأل احمد بن محمد بن عيسى سأل ابو نعيم سأل
سفيان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره في دعاء القنوت **قال**
الشيخ وهو كما روى في حديث اخر سبحانه الذي في السماء عرشه
سبحان الذي في الارض موطنه وانما اراد اثار قدره والله اعلم

أخبرنا أبو عبد الله الحافظنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال
سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي بن المهدي يقول
في حديث خولة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن أروطاً بوعج قال
سفين بن عوف ابن عيينة فصره فقال إنما هو أروط خيل الله بوعج قال
الدارمي والوحي مدينة الطائف قال الشيخ الوحي وإد بالطائف كما قال
ابن مهدي وهو من حصنها قريب وكانت مدينة الطائف أيضاً
تسمى وجحاً كما قال الدارمي **باب ما روي في النفس وتقدر النفس**
أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أسأله عن جعفر بن
يعقوب بن سفيان ح وأما أبو عبد الله الحافظ ما أبو العباس محمد بن
يعقوب بن محمد بن إسحق الصفاني قال أسأله عن يوسف بن عبد
بن سالم الحمصي ما إبراهيم بن سليمان الكافط عن الوليد بن عبد الرحمن
البرقي عن جبير بن نفير قال أخبرني سلمة بن فضال السكوني قال
دعوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كادت ركبتاى
تمشان فخذت فقلت يا رسول الله بهي بالخيل والقي السلاح
وزعموا قال يعقوب في حديثه وزعم أقوام أن قتال فقال
كذبوا لأن جاء القتال لا تزال من امتي أمة قائمة على الحق ظاهرة
على الناس يربح الله قلوب أقوام فيقاتلونها لئلا يواظبوا
وقال يعقوب قلوب قوم قاتلوا لئلا يواظبوا وقال وهو مول
ظهره قبل اليمن أني لأجد نفس الرحمن من ههنا ولقد أوحى

إلى

إلى أن مكفوف غير مكنت وتبعوني أفنادا والخيل معقود في نواصيها
الخبر إلى يوم القيمة وأهلها معانفون عليها قال عبد الله بن جعفر بن
درستويه بهي إذا عطلت الخيل **قال الشيخ** أني أجد نفس الرحمن من
ههنا إن كان محفوظاً فإنما أراد أني أجد الفرج من قبل اليمن وهو كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة وإنما أراد من فرج عن مؤمن
كربة **أخبرنا أبو الحسين بن بشران** أسأله عن حمزة بن محمد بن العباس
بن محمد بن مندة ما إبراهيم بن موسى ما جبر عن الأعمش عن حبيب
بن أبي ثابت عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أيزى عن أبيه عن
أبي بن كعب قال لا تسبقوا الريح فإنها من نفس الرحمن هذا موقوف
على أبي بن كعب وإنما أراد وأسه أعلم الريح من روح الله وهو كما روى
في حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم التبع من روح الله
تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فإذا رايتموها فلا تسبوهوا واستلوا
الله خيرها واستعجدوا بإيده من شرها **وقالت** في كتاب الغريبين
قال أبو منصور الأزهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع
المصدر الحقيقي من نفس يتنفس تنفيساً ونفساً كما يقال فترج
يفرج نفراً وفرجاً كأنه قال أجد تنفيس ربح من قبل اليمن وكذلك
قوله عليه السلام الريح من نفس الرحمن أي من تنفيس الله بها عن المكروبي
وأما الحديث الذي أسأله أبو بكر بن داسه ما أراد



سأعبد الله بن عمر بن معاذ بن هشام حدثني ابني عن قتادة
عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة في نار اهل
الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلتفظهم
تقذروهم نفس الله عز وجل وتحترق النار مع القردة والخنازير فهذا
الحديث في النفس كالتفسير **قال ابو سليمان** الخطابى قوله ستكون هجرة
بعد هجرة معنى الهجرة الثانية الهجرة الى الشام يرعبك في المقام بها انه
مهاجر ابراهيم عليه السلام وقوله تقذروهم نفس الله تاوليه
ان الله عز وجل بكره خروجهم اليها ومقامهم بها فلا يوفهم لذلك
فصاروا بالرد وترك القبول في معنى الشىء الذى تقذره النفس
فلا تقبله وذكر النفس ههنا مجازا وانتساج في الكلام وهذا تشبيه
بمعنى قوله عز وجل ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعروا
مع القاعد بن **قال الشيخ** والحديث ينفرد به شهر بن حوشب وروى
من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو موقوفا عليه في قصة اخرى هذا اللفظ
ومعناه ما ذكر ابو سليمان من كراهية المذكورين فيه والله اعلم **اخبرنا**
ابوالحسن بن الفضل اسمعيل بن جعفر بن يعقوب بن سفيان بن
ابوالنضر اسحق بن ابراهيم بن زبير وهشام بن عمار الدمشقيان قالا
سأجي بن حمزة ما اكلوا زاعي عن نافع وقال ابو النضر عن من حدثه
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيهاجر

اهل الارض

اهل الارض هجرة بعد هجرة الى مهاجر ابراهيم حتى لا يبقى الا شرار
اهلها تلتفظهم الاكثرون وتقذروهم روح الرحمن وتحترق النار
مع القردة والخنازير تنبئت منهم حيث بانوا وتقبل معهم حيث
قالوا وطاماسقط منهم وظاهر هذا انه قصد به بيان نعت
ريهم وان الارواح التى خلقها الله تعالى تقذروهم واصناف الروح
الى الله تعالى يحق الملك والخلق والله اعلم **باب ما روى في ان الله**
تعالى قبل وجهه اذا صلى ونحو ذلك مما يحتاج الى تاويله
اخبرنا ابو عبد الله الحافظنا ابو العباس محمد بن يعقوب ساجد
بن اسحق الصفاني ساجد بن محمد بن محمد بن جريح اخبرني موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى فحامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين ايدي الناس
فقال حين قضى صلاته ان احدكم اذا صلى فان الله قبل وجهه
فلا يتختم احدكم من قبل وجهه في الصلوة رواه مسلم
في الصحيح عن هرون بن عبد الله عن عجاج واخرجه البخاري
فقال ورواه موسى بن عقبة واخرجاه من اوجه اخر عن نافع
وكذلك رواه جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه اسحق بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث
فانما ينادي ربه ورواه حميد عن اسحق بن عمار في رواه فيها
بينه وبين القبلة **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه اسابوطاهر الحر اباذي

ابراهيم بن عبد الله السعدي ابا يزيد بن هرون ابا حميد الطويل
عن ابن بن مالك ان رسولا لله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة على
قبلة المسجد فحكها بيده فرأى في وجهه شدة ذلك عليه فقال
ان العباد اصلى فاما يناجى ربه اوربه فيما بينه وبين القبلة
فاذا بصق احدكم فليصق عن يساره او تحت قدمه او بهن هكذا
ثم يترق في ثوبه وذلك بعينه ببعض قال يزيد وانا فاحيد ارحمه
البحاري في الصحيح من وجهين آخرين عن حميد **قال** ابو سليمان الخطابي
قوله فان الله تعالى قبل وجهه تاويله ان القبلة التي امره الله
تعالى بالتوجه اليها للصلاة قبل وجهه فليصن بها عن النخامة
وفيه اضمار وحذف واختصار لقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل
بغير هم اي حب العجل وكقوله وسئل القرية تير ياهل القرية ومثله
في الكلام كثير وانما اضيفت تلك الجرمة الى الله تعالى على سبيل
التكلمة كما قيل بيت الله وكعبة الله في نحو ذلك من الكلام قال
في قوله ربه بينه وبين القبلة معناه ان توجهه الى القبلة
مفوض بالقصد منه الى ربه فصار في التقدير كان مقصوده
بينه وبين قبيلته فامر بان تضاد تلك الجهة عن البزق
ونحوه **وقال** ابو الحسن بن مهدي فيما كتب لابي نصر بن قتادة من
كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم فان الله قبل وجهه
امان ثواب الله لهذا المصلى ينزل عليه من قبل وجهه

ومثله

ومثله قوله بجي القران بين يدي صاحبه يوم القيمة اي بجي ثواب
قرانه للقران **قال** الشيخ وحديث ابى ذر يوكده هذا التاويل **اخبرنا**
ابو الحسين بن الفضل بن قطان ببغداد ابا عبد الله بن جعفر
بن ذر رستويي ما يعقوب بن سفيان ما ابو بكر الحميدي ما سفيان
ما الزهري قال سمعت ابا الاحوص عن ابى ذر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة تراجعه
فلا يسبح الحصى قال سفيان فقال سعد بن ابراهيم للزهري من ابو
الاحوص فقال الزهري ما رايت الشيخ الذي يصلى في الروضة فجعل
الزهري ينغته وسعد لا يعرفه ففي هذا الحديث بيان نزول الرحمة
عليه من قبل وجهه وذلك يوكده ما مضى من التاويل للحديث الاول
واما حديث بجي القران فاحبرنا ابو علي الروذباري وابو عبد الله
الحافظ قالا ابا عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب سا ابو طام
محمد بن ادريس ما ابو ثوبة ما معوية بن سلام بن ابى سلام
الحبشي عن اخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال سمعت
ابا امامة الباهلي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا
القران فانه بجي يوم القيمة تشفيعا لصحابه اقرأوا البقرة
وال عمران فانهما الزهراوان تانيتان يوم القيمة كما تمامها ستان
او كما تمامها بيتان او كما تمامها فرقان من طير صواقي تحاجان
عن صاحبهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها



حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معوية البطلة السمرة رواه
مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن ابي ثوبة المرادي
وانه اعلم الترغيب في قراءة القرآن ثم الكلام في معنى قرآنه يوم
القيمة نحو الكلام في وزن الاحمال يوم القيمة وذلك مذكور في موضعه
واما الحديث الذي اسما ابو الحسين بن بشران اسما اسمعيل الصفار
ساحمد بن منصور ساعد الرزاق اسما معمر عن ابن ابي حسين عن شهر بن
حوشب عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فتزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تنالوا عن اشياء ان
تبدلكن تشركوا قال فمخ لا نساله اذ قال ان الله عباد ايسوا بالنبية
ولا شرياء يعبطهم النبيون والشهداء بقترهم ومقعدهم من الله
عز وجل يوم القيمة قال وفي نا حية القوم اعزاني فمخا على
ركبتيه ورمي بيديه فقال حدثنا يا رسول الله عنهم من هم
قال فرأيت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم البشر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو عباد من عباد الله من بلدان شتى
وقبايل شتى من شعوب القبائل لم تكن بينهم ارحام متواصله
بها ولا دنيا يتبادلون بها يتحابون بروح عز وجل يجعل
الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نورا قدام الرحمن
يفزع الناس ولا يفرعون ويخاف الناس ولا يخافون
فهذا حديث رواه شهر بن حوشب وهو عند اهل العلم

بالحديث

بالحديث لا ينجح به ثم قوله بقترهم ومقعدهم من الله عز وجل يريد
به في الكرامة وقوله قدام الرحمن يريد به والله اعلم قدام عز الرحمن
باب ملجاء في الضحك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ساه ابو
العباس محمد بن يعقوب ساه محمد بن اسحق الصغاني ساه عبد الله بن يوسف
ساه مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هيريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يبضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر
كلاهما يدخل الجنة فيقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله
على القاتل فيقاتل في سبيل الله فيستشهد رواه البخاري في
الصحيح عن عبد الله بن يوسف واخرجه مسلم من حديث سفين عن
ابي الزناد **واخبرنا ابو طاهر الفقيه** اساه ابو بكر الفطاني ساه محمد بن يوسف
ساه عبد الرزاق اساه معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هيريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبضحك الله تعالى لرجلين
يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال
يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على الآخر فيهديه الى الاسلام
ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد رواه مسلم في الصحيح عن محمد
بن رافع عن عبد الرزاق **قال** ابو سليمان الخطابي قوله يبضحك الله
سبحانه الضحك الذي يعتري البشر عندما يستحق الفرح
او يستغفرهم الطرب غير جائز على الله عز وجل وهو منفي
عن صفاته وانما هو مثل ضربه لهذا الضنيع الذي يجمل محل

اخبرنا عن اصل

العجب عند البشر فاذا رواه اصحهم ومعناه في صفة الله عز وجل
الاخبار عن الرضى بفضله واحدها والقبول للاخر ومجازاتها
على صنيعها الجنة مع اختلاف وتباين مقاصدها قال ونظير
هذا ما رواه ابو عبد الله البخاري في موضع اخر من هذا الكتاب
يعني ما رواه محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
يعقوب بن يحيى بن محمد بن يحيى بن مسدد قال ما عبد الله بن داود
عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا في النبي
صلى الله عليه وسلم فبعثت النساء فقلن ما عندنا الا الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيف هذا فقال
رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال الكرمي ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت
الصبيك فقال هيني طعامك واصلي سراجك ونومي صبيا
اذا ارادوا لعشاء فهيئات طعامها واصلحت سراجها
ونومت صبيا فقامت كادتها فاصبح سراجها فاطفأته
وجعلت يربيا به كما تمايا كلان فبان اطراوين فلما اصبح
غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحك الله
المليحة او عجب من فعلكما وانزل الله عز وجل ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية رواه البخاري في
الطحاوي عن مسدد واخرجه ايضا من حديث ابي اسامة عن

فضيل

فضيل واخرجه مسلم من وجه آخر عن فضيل وقال بعضهم
في الحديث عجب لم يذكر الضحك قال البخاري معنى الضحك الرحمة
قال ابو سليمان الخطابي قول ابي عبد الله قريب وتأويله على
معنى الرضا لفعلم ما اقرب واشبه ومعلوم ان الضحك
من ذوى التمييز يدل على الرضا والبشر والاستهلال منهم دليل
قبول الوسيلة ومقدمة النجاح الطيبة والكرام يوصفون
عند المسئلة بالبشر وحسن اللقا فيكون المعنى في قوله يضحك
الله الى رجلين اي يجزله العطال لانه موجب الضحك ومقتضا
قال زهير تراه اذا ما جيتته منهللا كأنك نغيطه الزمانت ^{سائله}
واذا ضحكوا وهبوا وحولوه قال كثير غررا اذ انبتهم ضاحكا
غفلت لضحكته رقاب المال وقال الكيت او غيره فاعطى
ثم عدنا فاعطى ثم عدت له فعادا مرارا ما عود اليه لا تبسم ضاحكا
وتن البوساد **وقال** ابو سليمان في قوله عجايبه اطلاق العجب
لا يجوز على الله سبحانه ولا يليق بصفا وانما معناه الرضا ^{حقيقته}
ان ذلك الصنيع من محل من الرضا عن الله والقبول له و
مضاعفة الثواب عليه محل العجب عندكم في الشئ التاويه
اذا رجع فوق قدره واعطيه الاضعاف من قيمته **قال** ابو سليمان
وقد يكون ايضا معنى ذلك ان يعجب الله ملائكته ^{بصالحهم}
من صنيعه ما وذل ان الايتار على النفس من نادى في العادات

ويضحكون 2

مستعرب في الطباع وهذا يخرج على سعة الجواز ولا يمتنع على
مذهب الاستعارة في الكلام ونظايره في كلامهم كثير **قال الشيخ**
وفي هذا المعنى ما اسما ابو عبد الله الى افظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب
ساحد بن اسحق الصفاني سا ابو نعيم سا اسمعيل بن عبد الملك
ح واما ابو علي الروذباري سا ابو محمد بن شاذان الواسطي ها **اشعيب**
بن ايوب سا ابو نعيم عن اسمعيل بن ابي الصفيان عن علي بن ربيعة
قال جعلني على رضى الله عنه خلقه ثم سارني في جبانة الكوفة
ثم رفع راسه الى السماء ثم قال اغفر لي ذنوبي وفي رواية الصفاني
اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الى
فضحك فقلت يا امير المؤمنين استغفرك ربك والتفتك
الى تضحك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل حفة
ثم سارني في جانب الحرة ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم اغفر لي
ذنوبي انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الى فضحك
فقلت يا رسول الله استغفرك ربك والتفتك الى تضحك
فقال ضحكك لضحك ربي يعجب لعبد انه يعلم انه لا يغفر
الذنوب احد غيره **واخبارنا** ابو علي الروذباري سا ابو محمد بن
شاذان سا شعيب بن ايوب ساعد بن عن ابي الاحوص عن ابي
اسحق عن علي بن ربيعة الاسدي قال شهدت عليا واتي بدابة
يركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى عليها

قال

قال سبحان الذي سخرننا هذا وما كنا له مقرنين واننا الى ربنا
لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات
ثم قال سبحان الله ثلاث مرات ثم قال سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي
انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت يا امير المؤمنين من اى
شيء ضحكك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما
فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اى شيء ضحكك
فقال ربك يضحك الى عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي انه
لا يغفر الذنوب الا انت قال علم عبدي انه لا يغفر الذنوب غيري
اخبارنا ابو بكر بن فورك سا عبد الله بن جعفر بن ايوب بن **شعيب**
سا ابو داود سا سلام يعنى با الاحوص فذكره باسناده ومعناه
قال ان ربك يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر
الذنوب غيري ورواه اسراسل والاجلج عن ابي اسحق فقال لا يعجب
بدل الضحك **اخبارنا** ابو الحسن علي بن محمد المقرئ الحسن بن محمد بن
اسحق سا يوسف بن يعقوب القاضى سا محمد بن ابي بكر سا فضيل
بن سليمان سا موسى بن عقبة حدثني عبيد الله بن سليمان
عن ابيه عن ابي الدرود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يجزيهم
الله عز وجل ويضحك اليهم ويسببهم الذي اذا انكشفت
فئة قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما
ان يبصره الله ويكفيه فيقول انظر الى عبدي كيف صبر لي



والذي له امرأة حسناء وفراشين حسنين فيقوم من الليل
فيذكر شهوته ويذكرني ويناجيني ولو شاكركم والذى
إذا كان في سفر وكان معه ركب فسيهرأوا ونصبوا ثم حجوا
فقام من السفر في سرة وضرة **أخبرنا** أبو الحسن علي بن محمد
المقري أما الحسن بن محمد بن اسحق بن أيوب بن يعقوب بن سعيد
الواحد بن غياث بن سامة بن سلة عن عطاء بن المسيب عن مرة
الهمداني عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه
قال عجب ربنا من رجلين رجل تار عن وطائه وحافه
من بين جيبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة
مما عندي ورجل غزى في سبيل الله فأنزله فعمل ما عليه في الأنزله
وماله في الرجوع فرجع حتى أهريق دمه فيقول الله عز وجل الملكة
انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى أهريق
دمه ورواه أبو عبيدة عن ابن مسعود من قوله موقوف عليه
أنه قال رجلان يصحوا لله عز وجل إليهما فذكرهما **أخبرنا** أبو عبد
الله الحافظ ما أبو العباس محمد بن يعقوب ما محمد بن اسحق ما
سعيد بن سليمان ما هاشم بن أسباط عن أبي الورد عن أبي سعيد
رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة بضحك الله إليهم القوم
إذا اصطفوا للصلوة والقوم إذا اصطفوا للقتال المشركين ورجل
يقوم إلى الصلوة في جوف الليل **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ ما أبو العباس محمد بن
يعقوب ما

ابن يعقوب ما محمد بن اسحق ما عبد الله بن مسعود ما السجستاني
عياش ما جابر بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن حيار
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الشهداء أفضل قال الذين يفتنون
في الصف فلا يفتنون وجوههم حتى يقتلوا أو لئنك يئلبطون في العرف
يضحك إليهم ربهم وإذا ضحك الله القوم فلا حساب عليهم **أخبرنا** أسد
ابن يونس بن فورق رحمه الله ما عبد الله بن جعفر ما يونس بن حبيب ما
أبو داود ما حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حذاف عن
أبي زر بن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عباده
وقرب غيره فقلت يا رسول الله وبضحك الرب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن تقدم من ربي يضحك وخيرا وروى عن معايشة
موقوفه معنى هذا **ذكر** أبو الحسن بن مهدي الطبري رحمه الله فيما
كتب إلى أبو نصر بن قتادة من كتبه أن الضحك في هذه الأخبار
يعنى البيان تقول العرب ضحك لا أرض إذا ابتنت لأنها تبدي عن حسن
النبات تنفتق عن الزهر كما يفتق الضاحك عن الشغ ويقال
ضحكت الطلعة إذا بدأ ما كان فيها مستجيبا قال الشاعر وضحك المرث
بهانم بكى يريد بالضحك اظهار البرق وبجائه المطر **قال** الشيخ أحمد
وورينا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
أما اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب الشعري أما جد
أما إبراهيم بن حمزة الزبيرى ما إبراهيم بن سعد عن أبيه أنه قال



كنت مع حميد بن عبد الرحمن في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فوض
في المسجد رجلا من بني عوفار جليل في بصره بعض الضعف فاسأل
الشيخ حميد يدعوه قال فلما اقبل قال يا ابن اخي اوسع له بيني وبينك
فاهذا رجل قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال
فاوسعت له بيني وبينه فقال له حميد الحديث الذي سمعتك
تذكر أنك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يشتهي
السحاب فينطق احسن المنطق ويضيق احسن الضيق
وفي هذا تأكيد ما ذكر ابو الحسن من لسان العوب قال ابو الحسن
نفع قول النبي صلى الله عليه وسلم يضحك الله اى يبين ويبدى
من فضله ونعمه ما يكون جزاء لعبده الذي رضيه عنه **قال الشيخ**
وعلى هذا المعنى يجتمعا ما ساء ابو عبد الله الى افظا ساء ابو العباس
محمد بن يعقوب ساء محمد بن اسحق الصغاني ساء ابو اليمان ساء
شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب وعطاب بن يزيد
الميموني ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه
وسلم هل ترى ربنا فذكر الحديث وقال اولست قد اعطيت
العهود والمواثيق ان لا تسالني عنى اعطيت فيقول يرب
لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك تبارك وتعالى منه ثم
ياذن له في دخول الجنة **أخرجه في الصحيح** من حديث ابى اليمان

كما مضى

كما مضى **وروى** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه القصة فيقول يا ابن آدم ان رضيت ان اعطيك الدنيا وقتها
معها فيقول اى رب انشترتني بى وانت رب العالمين ويضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تسألوني عما ضحكتم فقالوا
ثم ضحكتم يا رسول الله قال من ضحكك رب العالمين حين قال انشترتني
بى وانت رب العالمين فيقول انى لا استترت بى ولكنى على ما نشاء **قادر**
أخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق ساء ابو عبد الله محمد بن يعقوب ساء على بن
الحسن بن ابى عيسى ساء حاجج بن المنهال ساء حماد بن سلمة ساء ثابت بن اسحق
بن مالك عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اخر من يدخل الجنة رجل عيشى على الصراط فذكر الحديث بطوله وذكر
في اخره ما كتبتاه **أخرجه مسلم في الصحيح** من حديث حماد بن سلمة
قال وكان الله تعالى بيدي ويسى ما اعد لهذا العبد فيسئلكم لما بعلم
من نفسه فيقول ما فى الخبر فيقول عز ذكره لكنى على ما نشاء **قادر**
واما المتقدمون من اصحابنا فانهم فهموا من هذه الاحاديد ما وقع
الترقيب فيه من هذه الاعمال وما وقع الخبر عنه من فضل الله سبحانه
ولم يشتغلوا بتفسير الضمير مع اعتقادهم ان الله تعالى ليس بذى
جوارح ومخارج وانه لا يجوز وصفه بكثرة الاسنان وقصر الفم
فقال الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا **باب ما جاء في العجب**
وقوله تعالى بل عجبتم وليسخرون **أخبرنا** ابو عبد الله الى افظا ساء ابو زكريا



عبد الله بن مسعود

العنبري صاحب بن عبد السلام ما اسحق بن ابراهيم اساجر عن العنبري
عن ابي وايل شقيق بن سلمة قال قراها يعني عبد الله بن مسعود بل عجب
ويستخرون قال شريح ان الله لا يعجب من شئ انما يعجب من لا يعلم قال
الاعمش فذكرته لابراهيم فقال ان شريحا كان يعجبه رايه ان عبد الله
كان اعلم من شريح وكان عبد الله يقرأها بل عجب **اخبرنا** ابو سعيد بن
ابي عمير ما ابو العباس الاصم صاحب بن الجهم ما العنبري قوله سبحانه بل
عجبت ويستخرون قراها للناس ينصب التاء ورفعها ورفع احب
الى لانها قرأة علي وعبد الله وامين عباس قال الفراء وحديث من ذلك
بن علي العنبري عن الامثلي قال قال شقيق قلت عند شريح بل عجب
ويستخرون فقال ان الله لا يعجب من شئ انما يعجب من لا يعلم قال يريد
الاعمش فذكرت ذلك لابراهيم العنبري فقال ان شريحا شاعر يعجبه
علمه وعبد الله اعلم بذلك منه قراها بل عجب ويستخرون قال ابو
زكريا الفراء العجب وان استدل الى الله تعالى فليس معناه من استه
كعناه من العباد لا ترى انه قال ويستخرون منهم سخرا منه
وليس السخرى من الله كعناه من العباد وكذلك قوله الله يستهزئ
بهم ليس ذلك من الله كعناه من العباد وفي هذا بيان الكسر لقول
شريح وان كان جائزا لان المفسرين قالوا بل عجب يا محمد ويستخرون
هم فهذا وجه النصب **قال** الشيخ وقام ما قال الفراء قول غيره وهو
ان قوله بل عجب ويستخرون بالرفع اي بل جازيتهم على عجبهم لان الله

سبحانه

سبحانه اخبر عنهم في غير موضع بالتعجب من الحق فقلوا وعجبوا ان جهم
مذرم منهم واخبر عنهم ايضا انهم قالوا ان هذا الشئ عجاب فقال تعالى
بل عجبنا اي بل جازيت على التعجب وقد قيل ان قل مضمر فيه ومعناه
قل يا محمد بل عجبنا من قدرة الله والا اوله اصح وقد يكون العجب
بعض الرضا في مثل ما مضى من قصة الايثار وحديث الاستفان
وقد يكون العجب بمعنى وقوع ذلك العمل عند الله عظيما فيكون
معنى قوله بل عجبنا اي بل عظم فعلهم عندي ويشبه ان يكون هذا
معنى ما حدثنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان اسما ابو سهل
بنشر بن يحيى المهرجاني كما سافر ابي ساير ابراهيم بن علي النهدي ما يحيى
بن يحيى ابن لهيعة عن ابي عثانة قال سمعت عقبة بن عامر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من الشاب ليس له
صبوة **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد بن عبدان اسما احمد بن عميد الصفاق
ما ابو بكر الزمسي ما شبابة بن سقوا اسما شعيب ما محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله
عز وجل من قوم بايديهم السلاسل حتى يدخلوا الجنة اخرجته البخاري
في الصحيح من حديث عنده عن شعبة وقد يكون المعنى في هذا الحديث
وما ورد من امثاله انه يُعجب ملائكته من كرمه ورافته بعباده
حين حملهم على الايمان به بالقتل والاسرى في السلاسل حتى ذابوا في
الجنة **باب ما جاء في الفرج وما في معناه** **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ



نا ابو العباس محمد بن يعقوب سا الحسن بن علي بن عفان العامري
سا ابواسامة عن الاعشى عن عمار بن قيس قال سمعت الحارث بن سويد
يقول اتينا عبد الله بن مسعود فحدثنا احدثين
احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن اشد فرجاً بتوبة
عبده المؤمن من رجل قال بارض فلاة ذؤيبية ومهلكة ومع
راحلتها عليها طعامه وشرابه فنزل عنها فنام وراحلتها
عند رأسه فاستيقظ وقد هبت فذهب في طلبها فلم يقدر
عليها حتى اذ ركه الموت من العطش فقال والله لا رجعت فلامت
حيث كان رجلي فرجع فنام فاستيقظ فاذا راحلتها عند راسه
عليها طعامه وشرابه قال ثم قال عبد الله ان المؤمن يرى ذنوبه
كانه جالس في اصل جبل يخاف ان ينقلب عليه وان الفاجر يرى
كذبا يتر على انفه فقال له ها كذا فذهب وأمر بيده على انفه
اخرجه البخاري في الصحيح من اوجه ثم قال وقال ابواسامة ورواه
مسلم عن اسحق بن منصور عن ابواسامة **اخبرنا ابو عبد الله** ^{فظ}
سا ابو بكر بن الوليد سا عبد الله بن احمد بن حنبل سا هدي بن خالد
سا همام بن يحيى سا قتادة عن اسنان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لله اشدة فرجاً بتوبة عبده من احدكم يستيقظ على بعبيره
قد اضله بارض فلاة رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن هدي بن

خالد

خالد وقال البخاري في روايته سقط على بعبيره يريد عشر عليه وقوله
يستيقظ على بعبيره يريد يستيقظ فاذا بعبيره **اخبرنا ابو**
الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي سا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم
بن الوليد المزني سا احمد بن يوسف سا عبد الرزاق سا معمر بن حماد بن منبه
قال هذا ما سنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقظ احدكم
براحلته اذا ضلكت منه ثم وجدها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفس
محمد بيده لله اشدة فرجاً بتوبة عبده اذا تاب من احدكم براحلته اذا
وجدها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عبد الرزاق واخرجه ايضا
من حديث ابي صالح واخرج عن ابي هريرة ومن حديث النعمان بن بشير البراء
بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال ابو سليمان** قوله لله افرح معناه
ارضى بالتوبة واقبل لها والفرح الذي يتعارفه الناس من دعوت بني آدم
غير جائز على الله تعالى عز وجل انما معناه الرضا لقوله كل حزب بما لديهم ^{قوله}
اي راضون والله اعلم **قال ابو الحسن** عبيد بن محمد بن هدي الطبري فيما كتب الى ابو نصر بن
قتادة من كنت به الفرح في كلام العرب على وجوه منها الفرح بمعنى السرور ومنها
قوله عز وجل حتى اذا كنتم في الفلك وجرم بهم بريح طيبة وفرحوا بها اي سرورا
وهذا الوصف غير لا يق بالقديم لان ذلك خفة تغتري الانسان اذا اكبر قدر
شئ بعنده فزاله فرح لموضع ذلك ولا يوصف القديم ايضا بالسرور كانه
سكون لموضع القلب على الامر اما لمنفعة في عاجل او اجل وكل ذلك منفي عن
الله سبحانه ومنها الفرح بمعنى البطول الاشر ومنها قول الله سبحانه



ان الله لا يحب الفرجين ومنه قوله انه لفرح فخور ومنها الفرج بمعنى الارض
ومنه قول الله عز وجل كل حزب بما لديهم فرحون اي راضون ومعنى
قوله لله افرح اي ارضا والرضا من صفات الله سبحانه لان الرضا هو
القبول للشيء والمدح له والشاء عليه والقديم سبحانه قابل للادب
من مرتك وما دح له ومتنى على المرء بالايان فيجوز وصفه بذلك
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اما احمد بن عبيد الصغار
سا بن سلمان سا يحيى بن بكير سا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
عبيد كذا قاله عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضا احدكم فيمسي ووضوءه
ويستبغثه ثم ياتي المسجد لا يريد الا الصلوة فيه الا تلبثت الله به كما
يتلبثت اهل الغايب بطلوعه **قال ابو الحسن** بن مهدي قوله تلبثت الله
بمعنى رضئ الله وتلويب استعارات في الكلام الاترى الى قوله فاذا قرأها الله
الجوع والخوف بمعنى الاختبار وان كان اصل الذوق بالفرح والعرب تقول
ناظر فلان اذا وذاق ما عنده اي تعرف واخبر واركي الفرس وذوقه **قال الشيخ** وقد
مضى في حديث ابي الدرداء يستشعر روى ايها في حديث ابي ذر ومعناه يرضى
افعالهم ويقبل يتهم فيها والله اعلم **باب ملجاء في المنظر** قال الله عز وجل عسى يكون من
عدوكم ويستخلفكم في الارض فيظلمكم تعلمون وقال ان الذين يستنشقون عهدا واما انهم ثمان طيلة
اولئك جملتهم في الاخرة ولا يجزيهم ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا ينظر اليهم
اخبرنا ابو طاهر الفقيه سا ابو حامد بن بدال بن راسا محمد بن جعفر بن احمد بن محمد بن ابي بصير

ابن الحاج

ابن الحاج عن قتادة عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلق خضرة وان الله مستخلفكم
فيها فانظروا كيف تعملون فاقتوال الدنيا وفتنة النساء **اخبرنا ابو عبد الله**
المحافظ **اخبرني ابو النضر** الفقيه سا عثمان بن سعيد الدارمي سا بنار سا
محمد بن جعفر سا شعبة عن ابي سلمة قال سمعت ابا نصر يتحدث عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ان الله قال لينظر كيف
تعملون وزاد فان اول فتنة بني اسرائيل والنساء رواه مسلم في الصحيح عن
بنار محمد بن يشا **اخبرنا ابو عبد الله** المحافظ سا اسمعيل بن ابي اسحاق
بن الحسن هو ابن قتيبة سا حرملة بن يحيى سا ابن وهب حدثني اسامة بن
زيد انه سمع ابا سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كرز يقول سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره ان الله لا ينظر الى
اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم التفوي ههنا واشار الى الصدر
ورواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب **اخبرنا ابو عبد الله**
المحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن اسحق الصفار سا كثير بن
هشام **ح** واسا ابو عبد الله المحافظ بنيسابور وابو الحسن علي بن عبد
بن ابراهيم الهاشمي وابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز ببعداد
قالوا سا ابو عمرو عث بن احمد بن السماك **ح** واسا ابو زكريا بن ابي اسحق
الركابي سا ابو سهل بن زياد القطان قلا سا ابو عوف عبد الرحمن بن مرزوق سا
كثير بن هشام سا جعفر بن بزقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة عن النبي



صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم وامواتكم ولكن انما ينظر الى
قلوبكم واعمالكم لفظ حديث ابن السماك وفي رواية الصغاني سايزيد بن
الاصبغ عن ابي هريرة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وكذا في رواية
القطان رفته **رواه** مسلم في الصحيح عن عروان قد عن كثير بن هشام
والخبر على بن احمد بن عبلان اسما احمد بن عبيد الصغار اسما تمتم سا قسبة
سالمين الثوري عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم
ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم هذا هو الصحيح المحفوظ فيما بين الحفاظنا ما
الذي جرى على السنة جماعة من اهل العلم وغيرهم ان الله لا ينظر الى صوركم
ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم فهدالم يبلغنا من وجه ثبت مشاه
وهو خلاف ما في الحديث الصحيح والثبت في الرواية اولى بنا وجميع المسلمين
وخاصة من صار اسما في العلم يقتدى به وبالله التوفيق **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن اسحق
سا ابو النضر هاشم بن القاسم سا ابو سعيد المودب عن ابي حمزة الثمالي عن
سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال ان الله عز وجل لو كان محفوظا من ذرية
بيضاء حفاة يا قوتية حمراء قلله نور وكتابه نور وعرضه ما بين السملة
والارض ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يخلق بكل نظرة روحا
ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء قال الشيخ هذا موقوف وابو حمزة
التمالي ينفرد بروايته وروى عن ابن مسعود من قوله في النظر **اخبرنا** محمد

ابن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو النضر الفقيه سا هرون بن موسى سا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم كلهم يخرجه
عن ابن عريان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال ينظر الله يوم القيمة
الى من جر ثوبه خيلا **رواه** مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى **ورواه** البخاري
عن ابن ابي اوسين عن مالك **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق المزني سا ابو بكر
احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه سا جعفر الصائغ سا عفان سا شعبة حدثني
علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خرسنة
بن الحر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكهم وهم عذاب اليم قلت يا رسول الله
من هؤلاء خالوا وخسر افا عا دها لث مرات قال المسيل ازارع المان
والمثيق سيلتته بالحليف الكاذب والفاجر اخرجته مسلم في الصحيح **حدثني**
عند عن شعبة **والاخبار** في امثال هذا كثيرة وفيما ذكرناه غنية لما
قصدها **قال** ابو الحسن بن مهدي الطبري فيما كتب لي ابو نصر بن قنادة
من كتابه النظر في كلام العرب منصرف على وجوه منها نظر عيان ومنها
نظر انتظار ومنها نظر الدلالة ولا اعتبار ومنها نظر التعطف **والرحمة**
فحق قوله صلى الله عليه وسلم لا ينظر اليهم اى انهم يحرم والنظر من الله
تعالى لعباده في هذه الموضع رحمة لهم ورافته بهم وعادته عليهم
فمن ذلك قول القائل انظر الى نظر الله اليك اى رحمتي رحمتك الله قال الشيخ
والنظر في الآية الاولى والخبر الاول يشبه ان يكون بمعنى العلم والاخبار



ولو حمل فيها على الروي قلم يمتنع قال الله عز وجل فسبرني اسمه علمكم ورسوله
فالتاقيت يكون في المراثي لا في الرثية يعني اذا كان علمكم كان مرثية كما
ان التاقيت يكون في العلوم **باب ما جاء في الغيرة اخبرنا**
ابو عبد الله لما حفظنا ابو العباس محمد بن يعقوب ما الحسن بن علي بن
عفان ما ابن عمير عن الامام عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما احدا غير من الله ولذلك حرم الفواحش وما
احدا حبه اليه المدح من الله رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي
عن عبد الله بن عمير واخرجه البخاري من وجه آخر عن الامام **اخبرنا**
ابو الحسن علي بن احمد الثقف بن الحماشي ببغداد اما احمد بن سلمان بن
اسحق بن الحسن بن القعيني عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عابشة فذكر حديث صلاة الخسوف وخطبة النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم **ثامنة** محمد وآلته
ما احدا غير من الله عز وجل ان يزيق عبده او تزني امته **ثانية**
محمد وآله لو تعلمون ما اعلم الضحك قليلا وليكيتم كثيرا رواه البخاري
في الصحيح عن القعيني **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك اسعد
بن جعفر بن ايوب بن جديب ابو داود سا حوب بن شداد عن يحيى
بن ابي كثير حدثني ابو سلمة ان عروة الزبير اخبره ان اسماء بنت ابي بكر
اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
ليس شيء اغبر من الله عز وجل **اخبرنا** ابو بكر اسعد بن ايوب بن

سأبو داود

سأبو داود سا حوب بن شداد عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يغار وان المؤمن
يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم عليه رواه مسلم في الصحيح عن
محمد بن المنذر عن ابي داود واخرج ما قبله من وجه آخر عن يحيى بن ابي كثير
واخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن ابي كثير **قال** ابو سليمان الخطابي
وهذا يعني حديث ابي هريرة احسن ما يكون من تفسير غيره وايشنه
وقال ابو الحسن بن مهدي فيما كتب لي ابو نصر بن قتادة من كتابه يعني
قوله صلى الله عليه وسلم ما احدا غير من الله اى ازر من الله والغيرة
من الله الزجر والله غير بمعنى زجور يزجر عن المعاصي **باب**
ما جاء في اللاد **اخبرنا** الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان في
آخرين قالوا اما ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصح اما محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم اما انس بن عياض ما هشام بن عروة عن ابيه
عن عابشة كانت عندها امرأة من بني اسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت من هذه قالت هذه فلانة لا تنام الليل قالت فذكرت من صدرتها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بما تطيقون فوالله لا يعمل الله
حتى تمكوا قال وقالت كان احب الدين اليه الذي يدوم عليه صاحبها
اخرجه في الصحيح من حديث هشام بن عروة **قال** ابو سليمان الخطابي
الملا لا يجوز على الله سبحانه بحال ولا يدخل في صفاته بوجه وانما
معناه انه لا يترك الثواب والجزاء على العمل ما لم تتركوه وذلك ان من عمل



شيثاً تركه فكفى عن التردد بالملال الذي هو سبب التردد وقد قيل معناه
انه لا يميل اذا مللتم كقول الشنفرى **صليت منى كليب خرقه لا يميل الشرحى**
يملوا اي لا يمله اذا ملوه وكون المعنى اذا املوا اصل لم يكن له عليهم في ذلك مرة
فضل وفيه وجه آخر وهو ان يكون المعنى ان الله عز وجل لا ينتاحي حقه
عليكم في الطاعة حتى ينتاحي جهركم قبل ذلك فلا تكلفوا ما لا تطيقونه
من العمل كفى بالملال عنه لان من تناهت قوته في امر يجز عن فعله مله
وتركه وازادت بالدين الطاعة **باب ما جاء في الاستجاء** قال الله عز
وجل ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما بعوضه لنا فوما **اخبرنا** ابو عبد
الله الحافظ ابو العباس محمد بن يعقوب ابو العباس بن محمد الدوري ما
عبده بن موسى ما ابان العطار عن يحيى بن ابي كثير عن اسحق بن عبد
بن ابي طلحة عن ابي مرة عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاعد في اصحابه اذ جاءه ثلثة نفر فامر رجل فوجز فرحجة
في الحلقة فجلس واما رجل فجلس يعبه خلفهم واما رجل فانطلق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا خيركم عن هؤلاء** الذين امار الرجل الذي
جلس في الحلقة فرجل اوى الى الله فواه الله واما الرجل الذي جلس
خلف الحلقة فاستجيا فاستجيا الله منه واما الرجل الذي اطلق
فرجل اعرض فاعرض الله عنه **اخبرني** مسلم في الصحيح من وجه آخر عن
ابان و**اخبرنا** من حديث مالك عن اسحق **اخبرنا** ابو الحسين بن
بشران العدل بعبد الله بن محمد الصغار ما سمع ابا عبد الله بن عبد الملك

الديلمي

الديلمي ما يزيد بن هارون اسما سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان قال
ان الله عز وجل يستحي ان يبسط العبد يديه اليه يساله فيهما
خيراً فيردّها خايبين هذا موقوف **اخبرنا** ابو الحسين بن اسمعيل
ما محمد بن عبد الملك ما يزيد بن هارون اسما شيخ في مجلس عمرو بن
عبيد زعموا انه جمع بين ميمون عن ابي عثمان عن سلمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ايضاً محمد بن الزبير قال
الا هوزي عن سليمان التيمي مرفوعاً **قال** ابو الحسن بن مهدي فيما
كتب لي ابو نصر بن فتادة من كتابه قوله ان الله لا يستحي اي لا يترد
لان الحياء سبب التردد لا ترى المعصية تترك للحياء كما تترك
للإيمان فراه بهذا القول ان شاء الله انه لا يترد يدي العبد مفرغاً
اذا رفعها اليه ولا يخيلها من خير لا على معنى الاستجاء الذي يعرض
للخالقين تعالى الله سبحانه **قال** الشيخ وقوله في الحديث الاول فاستجيا
فاستجيا الله منه اي جازاه على استجائه بان ترك عقوقه على
ذنوبه والله اعلم **باب قول الله عز وجل قالوا انا معكم انما نحن**
مستهزبون الله يستهزبونهم ويمدحهم في طغيانهم يعمهون وقوله
يجادعون الله وهو خادعهم وقوله ويكفرون ويكرهه واسه خير
الماكرين وما ورد في معاني هذه الايات **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
اخبرني الحسن بن حليم المروزي ما ابو الموجه واسا عبدان ما عبد
الله يعقوب بن المبارك اسما صفوان بن عمرو حدثني سليمان بن عامر قال

خرجنا في جنازة علي باب دمشق ومعنا ابوامامة الباهلي فلما صلى
على الجنازة واخذوا في دفنها قال ابوامامة يا ايها الناس انتم اصبحتم
وامسيتم في منزل تقسمون فيه الحسنات والسيئات و
توشكون ان تصنعوا منه المنزلة الاخر وهو هذا بيتر القبر
بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق الا ما
وسع الله ثم تنتقلون منه الى مواطن يوم القيمة فانكم لفي
بعض تلك المواطن حتى يغشى الناس امر من امره فتبطل
وجوه وتسود وجوه ثم تنتقلون منه الى منزلة اخر فتغشى
الناس ظلمة شديدة ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نورا و
يتترك الكافر والمناق فلا يعطيان شيئا وهو المثل الذي ضرب
الله عز وجل في كتابه او كظلمات في بحر لحي يغشاه موج من فوقه
موج من فوقه سحب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده
لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فانه من نور ولا يستضيئ
الكافر والمناق بنور المؤمن كما لا يستضيئ الاعمى ببصر البصير يقول
المناق للذين امنوا انظرونا نقبوس من نوركم قيل ارجعوا وراكم
فالتسوا نورا وهي خدعة التي خدع بها المناق قال الله تبارك وتعالى
يخادعون الله وهو خادعهم فيرجعون الى المكان الذي قسم الله فيه
النور فلا يجدون شيئا فينصرفون اليه وقد ضرب بينهم بسور له باب
باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب بينا ومنهم من نكح معكم

نصلي صلاتكم

نصلي صلاتكم ونغزو مغازيكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتزيغ
وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغرتم به الغرور تنصلي
الى قوله ويشير المصير **خبرنا ابو عبد الله** الحافظ اسعد بن الحسن
بن الحسن القاضي سا ابراهيم بن الحسين سا ادم سا ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد في قوله يوم يقول المنافقون قل ان المناققين
كانوا مع المؤمنين في الدنيا بينا كحونهم وبعاشروهم ويكونون معهم
امواتا ويعطون النور جميعا يوم القيمة فيطفي نور المناققين
اذ بلغوا السور يماز بينهم حينئذ والسور كالجب في الاعراف
فيقولون انظرونا نقبوس من نوركم قيل ارجعوا وراكم فالتسوا
نورا **خبرنا** الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم اسا
عبد الخالق بن الحسن سا عبد الله بن ثابت قال اخبرني في هذا الخبر
عن مقاتل في قوله يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا
قال وهم على الصراط انظرونا بقوله ارجعوا نقبوس من نوركم
يعني نصيب من نوركم فتمض معكم قيل يعني قالت الملائكة
لهم ارجعوا وراكم فالتسوا نورا من حيث حيث هذا من الاستهزاء
بهم كما استهزوا بالمؤمنين في الدنيا حين قالوا امنا وليسوا بمؤمنين
فذلك قوله الله يستهزئون بهم حين يقال لهم ارجعوا وراكم
فالتسوا نورا ف ضرب بينهم بين اصحاب الاعراف وبين المناققين
بسور له باب يعني بالسور حاطب بين اهل الجنة والنار باب باطنه

يعني باطن السور فيه الرحمة وهو مما يلي الجنة وظاهره من قبله
العذاب يعني جهنم وهو الجحيم الذي ضرب بين اهل الجنة وبين اهل
النار **اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب**
ابو الحسن بن محمد بن هرون ابا احمد بن محمد بن نصر بن يوسف
بن بلال بن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في
قوله واذا نقول الذين امنوا قالوا ما وهم منا فقوا اهل كتاب قد كرم
وذكر استنزههم وانهم اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم على نعم
انما نحن مستنزهون باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى الله يستنزيهم في الاخرة يفتح لهم باب في جهنم من الجنة
يقال لهم تعالوا فيقبلون يسبحون في النار والمؤمنون على الارض
وهي السرى في المجال ينظرون اليهم فاذا اشرقوا الى الباب سد عنهم
فيضحك المؤمنون منهم وذلك قول الله عز وجل الله يستنزي
هم في الاخرة ويضحك المؤمنون منهم حين غلقت دواب الابواب
فذلك قوله فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارواح
على السرى في المجال ينظرون اهل النار توبوا الكفار ما كانوا يفعلون
وروي في مثل هذا مختصرا عن خالد بن معدان وبلغني عن الحسين بن
الفضل الجعفي انه قال اظهر الله لنا فقيين عن احكامه التي عندهم
خلافا في الاخرة كما اظهر النبي صلى الله عليه وسلم خلافا في الدنيا
من الكفر فسمى ذلك استنزههم **وعن** قطرب قال الله يستنزيهم في الاخرة

جزاء استنزه

جزاء الاستنزه وكذلك سخر الله منهم ومكر واومر الله وجزاء استنزه سيئة
هي من المبتدئ سيئة ومن الله جزاء وهو من الجزاء على الفعل ^{الفعال} بمثل لفظه
ومثله قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم والعاد
الاول ظلم والثاني جزاء والجزاء لا يكون ظلما وكذلك قوله نسوا الله فانساهم
قال عمرو بن كلثوم **الاولا يجهلون احد علينا فنجعل فوق جهل الجاهليتنا**
وقال ابو الحسن بن مهدي فيما كتب لي ابو نصر بن قتادة من كتابه فيجعل
قوله فنجعل فوق جهل الجاهليتنا على معنى فنعاقيه باغلظ عقوبة
فسمى ذلك جهلا والجهل لا يفتخر به ذو عقل وانما قاله ليرد ^{اللفظ} وج
فيكون ذلك اخفا على اللسان من المخالفة بينهما **قال الشيخ** ومثله من الحديث
ما ابا ابو عبد الله الحافظ ابا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ابا
احمد بن محمد بن عيسى البرقي ابا ابو نعيم ساسفين عن سلمة بن كهيل قال
سمعت جندا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره فذنوب منه فسمعت يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يستمع يستمع الله به ومن يراي يراي
الله به واه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم **قال ابو سليمان** يقول من عمل
على غير اخلاص وانما يريد ان يراه الناس ويبغوه جوزي على ذلك بان
يستنزه الله ويغضه فيلشبهه واعليه عليه ما كان يظنه ويستره ذلك
قال ابو الحسن والحارث من الله سبحانه ان يظهر لهم ويجعل من الاموال
والنعم ما يذرونه ويفرحون به عذابه وعقابه اذ كانوا يظنون انهم

وبرسوله ويضرون خلافاً ما يظهر من فائدة سبحانه يظهر لهم والإحسان
في الدنيا خلافاً ما يجيب عنهم ويستتر من عذاب الآخرة فيجمع الضلالتين
من هذا الوجه قال أبو الحسن والمتمتع معناه في كلام العرب الفساد **أخبرنا**
ابن الأباري عن أبي العباس الخوي عن ابن الأعرابي أنه قال الخادع عند
العرب الفاسد من الطعام وغيره وأنشد أبيه من اللون لذيد طعمه
طيب الريق إذا الريق خدع معناه فسد وتاويل قوله يجادعون الله
وهو خادعهم أي يفسدون ما يظنون من الأيمان بما يضررون من الكفر
وهو خادعهم أي يفسدون عليهم نعمهم في الدنيا بما يضرهم إليه من عذاب
الآخرة **قال** أبو الحسن والمكر من الله تعالى استدرأهم من حيث لا يعلمون
وقد يوصف الله سبحانه بالمكر على هذا المعنى ولا يوصف بالاجتهال
لان المحتال هو دقيلب الفكرة حتى يتهدى بتقليب الفكرة الى وجه
ما اراد والمكر الذي يستدرج فياخذ من وجه غفلة المستدرج
قال الله تعالى استدرجهم من حيث لا يعلمون **أخبرنا** علي بن محبوب
عبدان أسد بن عبد الصغار أسد بن عيسى الترمذي ساعد الله بن
صالح حدثني حرمة بن عثمان التميمي عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رايت الله عز وجل يعطي العبد
ما يحب وهو مقب على ما صبه فأنما ذلك منه استدرأج ثم نزع هذه الآية
فلما نسوا ما ذكره رآه فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى إذا فرجوا ما أتوا أخذناهم
بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين

وأخبرنا

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ما أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري
ما الفضل بن محمد الميرقي ما أبو صالح فذكره بأسناده نحوه غيره أنه قال وهو
مقيم على عصيته فأنما ذلك له استدرأج يعني مكر ثم نزع هذه الآية فذكرها
أخبرنا أبو القاسم الحرقي ببغداد ما أحمد بن سلمة ما عبد الله بن أبي الدنيا
حدثني علي بن الحسن عن شيخ له أن ثابت البناني سئل عن الاستدرأج فقال
ذلك مكر الله عز وجل بالعباد المضطيقين قال وقال يونس أن العبد إذا
كانت له عند الله منزلة فحفظها وأتقى عليها ثم شكر الله عز وجل على
ما أعطاه أعطاه الله أشرف منها وإذا ضيع الشكر استدرأج الله وكان
نقضيبه للشكر استدرأجاً **أخبرنا** أبو القاسم أسد بن سلمان ساعد الله
بن أبي الدنيا حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم أسد الله بن داود عن سفين
في قوله عز وجل استدرأجهم من حيث لا يعلمون قال يسرع عليهم النعم ويختمهم
الشكر قال وقال غير سفين كل أحد نواذباً أحدث لهم نعمة قال ابن داود نكسني
أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ما أبو العباس الأصم ما محمد بن الجهم قال قال الفرار
ومكروا ومكر الله نزلت في شأن عيسى عليه السلام إذا أراد وأقتله فدخل
بيت فيه كفة وقد آتته الله عز وجل بحجر عليه السلام فرفعه الى السماء
من الكفة فدخل عليه رجل منهم ليقتله فالتقى الله على ذلك الرجل شبيهة
عيسى بن مريم فلما دخل البيت فلم يجد فيه عيسى خرج إليهم وهو يقتل
ما في البيت أحد فقتلوه وهم يرون أنه عيسى فذلك قوله ومكروا
مكر الله المكر من الله الاستدرأج كالمعنى مكر المخلوقين **أخبرنا**



ابوزكريا بن اسحق ابوالحسن الطلحي ساعثمان بن سعيد ساعبدالله بن
صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عز
وجل فالיום ننسأهم كما نسأل الله يومهم هذا يقولون نتركهم في النار
كما تركوا لقاء يومهم هذا قال الشيخ يريد والله اعلم كما تركوا الاستعداد
للقاء يومهم هذا **باب قول الله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان**
اخبرنا ابوزكريا بن ابي اسحق ساعبدالله بن احمد بن محمد بن عبد
ساعثمان بن سعيد ساعبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي
بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان
قال وعيد من الله عز وجل للعباد وليس بالله شغل **قال** ابوالحسن بن
مهدى فيما كتب لي ابونضر بن قتادة من كتابه قوله سنفرغ لكم
ايها الثقلان اي سنقصد العقوبتكم ونحجز جزاءكم يقال فرغ
يعني قصد واحكم بقوله القائلين انبه بشي اذا انفرغ لك اي اذا
تقصد قصدك قال واشهدنا ابن ابي سري في مثل هذا الخبر
الا ان وقد فرغت الى غير فهذا حين كنت له عذبا اراد وقد قدمت
قصد **اخبرنا** ابوسعيد بن ابي عمرو ساعبدالله بن صالح بن ابي
سالف قال حدثني ابواسرسل قال سمعت طلحة بن مصرف يقول **سنفرغ**
لكم ويحيى بن وثاب كذلك قال القرطبي واقر بعد سنفرغ لكم بالنون
وهذا من الله وعيدك انه جل وعز لا يشغله شئ عن شئ وادت قائل
للرجل الذي لا يشغله قد فرغت الى قد فرغت لشئ اي قد اخذت

فيه

فيه واقبلت عليه **باب ما جاء في التردد اخبرنا** ابوعبدالله بن ابي
سالم بن اسحق بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي املاء ساعبدالله بن
محمد بن اسحق ساعبدالله بن عثمان بن كرامه ساعبدالله بن محمد بن سليمان
بن بلال قال اخبرني شريك بن عبدالله بن ابي مخر عن عطاء بن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
قال من عاد الى وليا فقد اذني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي
بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال يتقرب الي بالنوى
حتى اجبه فاذا احببتك كنت سمعه الذي يسمع به وبصر الذي
يبصر به ويده التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها ولين
سألني عبدي اعطيتك ولين استعاذني لا يعيدتك وما ترددت
عن شئ انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت واكره
مسااته رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عثمان بن كرامه
اخبرنا ابوعبد الرحمن السلمي فيما حكى عن ابي عثمان الخيري
رحمة الله انه سئل عن معنى هذا الخبر فقال معناه كنت اسرع
الى قضاء حوائجه من سمعه في الاستماع ونصره في النظر ويده
في اللمس ورجله في المشي **اخبرنا** ابوعبدالله بن ابي اسحق بن
محمد قال قال الجنيد في معنى قوله يكره الموت واكره مساته يريد
لما يلقى من عيان الموت وصعوبته وكرهه ليس ان يكره
له الموت لان الموت يؤيده الى رحمة ومغفرته

وقال ابو سليمان الخطابي قوله وكنت سمعته الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به وبه وبه الذي يبطن بها وهذه امثال ضربها **واللعن** واسم اعلم توفيقه في الاعمال التي يبشرها بهذه الاغصاء وتيسير المحبة له فيها فيحفظ جوارحه عليه ويعصم عن موافقة ما يكره الله من اصغاف الى الله هو سمعته ونظره الى ما نهى عنه من الله وبصره ويبتطن الى ما لا يحل له بيده وسعى في الباطل برجله وقد يكون معناه سرعة اجابة الدعاء والاحتجاج في الطلبة وذلك ان مسأله الانسان انما تكون بهذه الجوارح الاربعة وقوله ما تردت عن شئ انا قال تردت عن نفس الموت فانه ايها مثل والتردد في صفة الله عز وجل غير جائز والبداء عليه غير سابق وتاويله على وجهين احدهما ان العبد قد يشترط في ايام عمره على اعمال الكفرات ذات عدد من داء يصيبه وافق تترد به فيدعو الله عز وجل فيستشفيه منها ويرفع مكر وهما عنه فيكون ذلك من فعله كتردد من يريد امر ثم يبدؤا له في ذلك ويتركه ويعرض عنه ولا بد له من لقائه اذا بلغ الكتاب اجله فانه قد كتب القضاء على خلقه واستانز البقاء لنفسه وهذا على معنى ما روي ان الدعاء يرد البلاد واسم اعلم وفيه وجه اخر وهو ان يكون معناه ما رددت رسلتي نثني انا فاعله ترد يردى ايام في نفس المؤمن كما روي في قصة موسى وملاك الموت صلوات الله عليهم وما كان من لطيف عينه وتردده اليه مرة بعد اخرى وتحفيق المعنى في الوجهين معا عطف الله عز وجل على العبد ولطفه به واسم اعلم **اخبرنا** ابو الحسين

محمد بن عبد الله بن بشير العدل ببغداد اسما اسمعيل بن محمد الصفار سا احمد بن منصور الرمادي ساعد الرزاق اسما معمر بن ابن طاوس عن ابيه عن ابيه هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صوته ففقت عينه فرجع الى ربه عز وجل فقال ارسلتني الى عبدك لا يريد الموت قال فردد الله عز وجل عليه عينه فقال ارجع اليه فقل للمصنع يده على مثنى نور فله ما عطف يده بكل شفرة سنة فقال اى رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالا ان قال فسأل الله عز وجل ان يدينه من الارض المقدسة رضية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لا ربيتم قبره الى جانب الطريق بحيث اكتسب **اخبرنا** ابو الحسين اسما اسمعيل سا احمد ساعد الرزاق اسما معمر اسما معمر عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال واخبرني من سمع الحسن يخرت عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **اخبرنا** البخاري وسلم في الصحيح قوله البخاري عن محمود بن غيلان ويحيى بن موسى ورواه مسلم عن محمد بن رافع عنهم عن عبد الرزاق دون حديث الحسن **قال** ابو سليمان الخطابي هذا حديث يدل على فيه المحدثون واهل البدع ويعرضون في روايته ونقلته ^{يقولون} كيف يجوز ان يفعل بنى الله موسى هذا الصنيع ملك من ملائكة الله ^{جاءه} من امر الله فيستعصم عليه ولا ياتم له وكيف يقبل يده الى الملك ويخلص اليه صمته ولطفه وكيف ينهض الملك المأمور يقبل روجه فلا يفتنى امر الله فيه هذه امور خارجة عن المعقول سالكة

طريق الاستحالة من كل وجه والجواب ان من اعتبر هذه الامور بما
جرى به عرف البشر واستمرت عليه عادات طباعهم فانه يسرع الى
استنكارها ولا يرتيبها لخروجها عن رسوم طباع البشر وعن سنن عاداتهم
الا انه امر مصدره عن قدرة الله عز وجل الذي لا يعجزه شيء ولا
يتعدر عليه امر وانما هو محمولة بين ملكه الكريم وبنبي كريم وكل واحد
منها مخصوص بصفة خرج بها عن حكم عوام البشر ومجاري عاداتهم
في العن الذي خضع به من اثر قاسه واختصاصه اياه فالمطالبة
بالتسوية بينهما وبينهم فيما تازعا من هذا الشأن حتى يكون
ذلك على احكام طباع الادميين وقياس احوالهم غير واجب في حق
النظر والله عز وجل لطيف وخصايص يخص بها من يشاء من انبيائه
واولياؤه ويفردهم بحكمها دون سائر خلقه وقد اعطى موسى صلوات
الله عليه النبوة واصطفاه لخاصاته وكلامه حين ارسله الى فرعون
بالمخيرات الباهرة كالعصا واليد البيضاء وسخر له البحر فصارت طريقا يسيرا
جاز عليه قوته واولياؤه وعزق فيه خصمه واعداؤه وهذه امور
اكرمها الله بها وافرده بالاختصاص فيها ايام حياته ومدة بقائه
في دار الدنيا ثم انه لما دنا حين وفاته وهو بشير يكره الموت طبعا
ويجد الله حسنا لطف له بان لم يفاجئ به بغتة ولم يامر
الملك الموكل به ان ياخذه قهرا وقهر لكن ارسله اليه منذرا
بالموت وامر بالتعرض له على سبيل الامتحان في صورة بشر فلما راه

موسى استنكر شأنه واستوعر مكانه فاحتج منه دفعا عن نفسه بما كان
من صكها ياء فاق ذلك على عينه التي ركبت في الصورة البشرية التي جاء
فيها دون صورة الملك التي هو مجبول الخلقه عليها ومثل هذه الامور مما
يعقل به طباع البشر ونظيب به نفوسهم في المكره الذي هو واقع بهم فانه
لا شيء أشقى للنفس من الانتقام ممن يكيدها ويريدها بسوء وقد كان
من طبع موسى صلوات الله عليه فيما دل عليه آي من القرآن حمداً وحجداً
وقد قص علينا الكتاب ما كان من وكره القبط الذي قضى عليه وما كان عند
عقبيه من القائه الالواح واخذه براس اخيه يجره اليه وقد روى انه
كان اذا غضب اشتعلت قلعنوته ناراً وقد جرت سنة الذين يحفظ
النفس ودفع الضرر والضميم عليها ومن شرب يتقوا نبينا صلى الله عليه وسلم
ماسته فيمن اطلع على محرم قوم من عفرته في عينه فقال من اطلع
في بيت قوم بغير اذنينم فقد حل لهم ان يفتقوا عينه ولما نظر بنبي الله
موسى عليه السلام الى الصورة بشرية هجرت عليه من غير اذن نريد نفسه
ولفصدها كده وهو لا يشته معرفة ولا يستيقن انه ملك الموت
ورسول رب العالمين فيما يروى منه عمداً الى دفعه عن نفسه
بيده وبطشه فكان في ذلك ذهاب عينه وقد اثنى غير
واحد من الانبياء صلوات الله عليهم بدخول الملائكة عليهم في
صورة البشر كدخول الملكيين على داود في صورة الخفيين لما اراد الله
عز وجل من تقيعه اياه بذنبه وتنبهه على ما لم يرضه من فعله ^{كثير}



على ابراهيم عليه السلام حين اراد واهلك قوم لوط عليه السلام فقال
قوم منكرون وقال فلما راي ايديهم لا تنصل اليه نكرهم وارض منهم خيفة
وكان نبينا صلوات الله عليه وسلامه اول ما بدى بالوحى يا ايها الملك
فلتبس عليه امره ولما جاء جبريل عليه السلام في صورة رجل فساله
عن الايمان لم يشبهه فلما انصرف عنه بتيت امره فقال هذا جبريل جاءكم
بالحق امر دينكم وكذبكم كان امر موسى عليه السلام فيما جرى من مشاوشه
ملك الموت وهو يراه بشرا فلما عاد الملك الى ربه عز وجل مستثبنا
امرهم فيما جرى عليه ربه الله عز وجل عليه عيبه واعاده رسولا
اليه بالقول المذكور في الخبر الذي رويناه ليعلم نبي الله صلوات الله
عليه اذا راي صحبة عينه المفقوة وعود بصره الذاهب انه رسول الله
بعنه لقبين روحه فاستسلم حينئذ لامره وطاب نفسا بقضائه
وكذلك رفق من الله عز وجل به ولطف منه في تسهيل ما لم يكن بيد
من لقائه والانتقياد لمورد قضائه قال وما اشبهه معنى قوله ما تردت
عن شئ انا فاعله تردى عن نفس الموت من يكره الموت بترديه رسوله
ملك الموت الى نبيته موسى عليها السلام فيما كرهه من نزول
الموت به نطقا منه بصفتيه وعطفا عليه والتردد على الله سبحانه
غير جازوا عما هو مثل يقرب به معنى ما اراده الى فهم السامع والمراد
به ترديد الاسباب والوسايط من رسول او شئ غيره كما شا سبحانه
تتره من صفات المخلوقين ونعلى عن نفوس المرئيين الذين يعترهم

في امورهم

في امورهم الندم والبد وتختلف بهم الغرام والا لا ليس كمثل شئ وهو
السميع البصير **باب قول الله عز وجل والله ذو الفضل العظيم وقوله**
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقوله وربك الغفور ذو الرحمة
وقوله وربك الغنى ذو الرحمة اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اسامه
بن جعفر القطيعي ساعيد بن احمد بن حنبل حدثني ابي ساسم بن
عليه ح قال وسام بن يعقوب سابو بكر بن اسحق سابعقوب بن ابراهيم
سابق بن علي ساجاج الصوف حدثني ابو الزبير قال سمعت عبد الله
بن الزبير يحدث على هذا المنبر وهو يقول كان رسولا الله صلى الله
عليه وسلم اذا سلم في الصلاة او الصلوات يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا حول و
لا قوة الا بالله لا نعبد الا اياه اهل النعمة والفضل والثناء الحسن
لا اله الا الله مخلصين له الدين وكوثره الكافون رواه مسلم في
الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم الدورقي **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
سابق بن محمد بن يعقوب سالحسن بن علي بن عقار العامري
سابق بن عبد الله بن غير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسدد وافانه لن ينجو
احد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
يتخذني الله منه برحمة وفضل **وعن الاعمش عن ابي سفين**
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله رواه مسلم



في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير بن ابيه **اخبرنا ابو عبد الله** الما
اخبرني محمد بن عبد الله بن قريش الوراق اسما الحسن بن سفيان سا
قتيبة بن سعيد سابعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن سعيد بن
ابي سعيد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول ان الله عز وجل خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة
فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة وادسها في خلقه كلهم رحمة
واحدة فلو يعلم الكافر نكح الذي عنده من رحمة لم يائس
من الرحمة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عنده من العذاب لم يامن
من النار رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة **اخبرنا ابو محمد**
بن يوسف الاصبهاني املاء اسما ابو سعيد محمد بن محمد بن زياد البصري
بكرة اسما الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني سماعا بن معاذ
العنبري عن سليمان التيمي عن ابي عثمان الزهدي عن سلمان الفارسي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز ذكره خلق مادة
رحمة منها رحمة يتراحم بها الخلق وتسع وتسعون ليوم القيمة
رواه مسلم في الصحيح عن الحكم بن موسى عن معاذ بن معاذ ورواه
داود بن ابي هند عن ابي عثمان وزاد فيه فاذا كان يوم القيمة ح
اكلها بهذه الرحمة **اخبرنا ابو الحسن** علي بن محمد المقرئ اسما الحسن
بن محمد بن اسحق بن يوسف بن يعقوب القاسمي سماعا ابو الربيع سماعا
اسماعيل بن جعفر بن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة

ان رسول الله
صلى الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله مائة رحمة فوضع بين خلقه
واحدة وخبا عنده مائة الا واحدة وباسناد هان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في جناته ابدا و
لو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمة ابدا اخرجهما مسلم
في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره عن اسمعيل و**اخبرنا** الحديث الاول من حديث
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وفي** ذلك دلالة لقوله
من قال من اصحابنا ان الرحمة من صفات الفعل وهي من صفات الفعل اذا
ردت الى النعمة التي انعم الله بها على عباده واعذها لهم فاما اذا اردت
الى ارادة الا انعام فهي من صفات الذات واليه ذهب ابو الحسن قال ارادة
الباري اذا تعلقت بالانعام فهي رحمة وذلك لانه قد يرحم في الشاهد
من لا يسمع قال الشيخ وعلى هذه الطريقة بدل ما **اخبرنا ابو عبد الله** الى
سما ابو بكر بن اسحق اسما عبيد بن عبد الواحد سماعا ابن ابي مرجم سما ابو عثمان محمد
بن مطرف حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب انه قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تبنت في اذ او جدت صبيا
من السبي فالصقته ببطنها وارصعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر
على ان لا تنظره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ارحم بعباده
من هذه المرأة بولدها رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن ابي مرجم و
رواه مسلم عن الحلواني وغيره عن ابن ابي مرجم فان ثبت الرحمة قبل وجود

ما اشار اليه دل على انه على معناه مرید لصف النار من شاء من عباده
قبل القيمة وقبل تبريز الحبيب ثم يجوز ان تسمى تلك النعمة رحمة على انها
موجب الرحمة ومقتضاها وعلى هذا يحمل ما مضى من الحديث والله اعلم
باب قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله
وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقوله ان الله يحب
الذين يقانلون في سبيله صفا وقوله لا يحب الله الجهن بالسوء من القول
الا من ظلم وقوله ان الله لا يحب كل مختال فخور وقوله ولواد والخرزج
لا عدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فشبهم **اخبرنا** علي بن محمد بن عبد الله
بن بشران ببغداد اسما سمعيل بن محمد الصفار اسما محمد بن منصور قال سا
عبد الرزاق سامع عن سيبيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب عبد قال الجبريل عليه
السلام انى احب فلانا فاحبه قال فيقول جبريل عليه السلام اهل
السماء ان ركبتم عز وجل يحب فلانا فاجبوه قال فيجيبه اهل السماء
ويوضح له القبول في الارض واذا بعض فضل ذلك اخرجته مسلم في الصحيح
من حديث مالك وجماعة عن سيبيل واخرجه البخاري من وجه آخر
عن ابي صالح عن ابي هريرة **واخبرنا** ابو الحسين بن بشران اسما سمعيل الصفار
سا محمد بن منصور ما عبد الرزاق عن معمر بن ابي عمير عن ابيه عن ابيه عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كتب ابو الدرداء الى سبيل بن جاد سلام عليك ^{محمدا}
اما بعد فان العبد اذا عمل بطاعة الله احبه الله فاذا احبه الله

حبته

حبته الى عباده وان العبد اذا عمل بعصية الله ابغضه الله فاذا ابغضه
الله بفضله الى عباده **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اسما ابو الفضل بن ابراهيم
سا محمد بن سبيل ما قتيبة بن سعيد ما يعقوب بن عبد الرحمن الكاسبي ^{لغ}
عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لا عطيين هذه البراية غدا يجاد فيفتح الله على يديه يحب
الله ورسوله ويحب الله ورسوله في اصبح دعا على بن ابي طالب وذكر
الحديث اخرجاه في الصحيح عن قتيبة وكذلك رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو عمرو بن محمد بن عبد الله الاذيني اسما ابو بكر
الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان ما ابو خزيمة ما محمد بن فضيل ما
عمارة يعني ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن
تقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم رواه البخاري
وسلم في الصحيح عن ابي خزيمة زهير بن حرب **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
ما ابو زرعة يعني بن محمد العنبري وابو الحسن علي بن عيسى الجعفي وعبد
الله بن سعد وابو بكر بن جعفر المزي قالوا اسما ابو عبد الله اللبوشني ما
امية بن بسطام ما يزيد بن زريع ما روح بن القاسم عن منصور عن
هلان بن بسام عن ربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب ان نبأ الله صلى
الله عليه وسلم قال ما من الكلام شئ احب الى الله عز وجل من الحمد لله
وسبحان الله والله اكبر والله الا الله هن اربع فارتكز على لا يفترك



باتهن بذات ولا شئ عبدك رباح ولا افلح ولا ينجح ولا يسار رواه
مسلم في الصحيح عن امية بن بسطام **اخبرنا** ابو الفتح هلال بن جعفر
الحفاري ببغداد اما الحسين بن يحيى بن عياش القطان سا ابوا شعث
ما حالدين الحديث ما سعيد عن قتادة سا غير واحد من لقي الوغد
وذكر ابان نضر انه حدث عن ابى سعيد الخدرى عن واذ عن القيس
لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال
ثم قال بنى الله صلى الله عليه وسلم لا تنزع عبد القيس ان فيك
خصلتين يجربهما الله عز وجل ورسوله الحكيم ولا ناة اخرجه
مسلم في الصحيح من حديث ابن ابي عمير به **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
اما ابو العباس محمد بن يعقوب ما الربيع بن سليمان ما عبد الله
بن وهب قال اخبرني الليث بن سعد عن عياش بن عباس القشيري
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر خرج الى المسجد يوما فوجد معاذ
بن جبل عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يتيكى فقال
ما يتيكى يا معاذ قال يتيكى حديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اليسير من الريا شرك ومن عادا
اولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار التقياء
الاخيباء الذين ان غابوا لم يفتقدوا وان حضرهم لم يعرفوا
مصاييح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة هكذا رواه الليث ورواه
ابن ابي عمير عن نافع عن يزيد بن عياش عن عيسى بن عبد الرحمن

عن زيد بن

عن زيد بن اسلم اخبرنا في كتاب الجامع **اخبرنا** محمد بن عبد الله
الحافظ قال اخبرني ابو المنذر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ساعق بن
سعيد الدراري ما محمد بن كثير ما هما عن قتادة عن انس بن عباد بن الصامت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال فقالت عابشة او بعض رواتها
انا لذكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت يبشّر
ببرضوان الله وكرامته فاذا ابشّر بذلك احب لقاء الله واحب
الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت يبشّر بعذاب الله و
عقوبته فاذا ابشّر بذلك كره لقاء الله وكره الله لقاءه رواه
البخاري في الصحيح عن مجاج بن مهنا ل ورواه مسلم عن هدية كلاً
عن همام قال البخاري اختصره ابو داود وعمرو بن شوية **اخبرنا**
ابو بكر بن فورك اما عبد الله بن جعفر بن ايونس بن حبيب ما
ابو داود **ح** واسا على بن احمد بن عفان اما احمد بن عبيد بن يوسف
بن يعقوب بن اسمر بن مرزوق قال اما شعبة عن قتادة عن
انس بن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
وفي رواية ابى داود ان النبي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** الشيخ ابو بكر
بن فورك اما عبد الله بن جعفر بن ايونس بن حبيب ما ابو داود
عن شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن



الحديث يحدثن عن ابي كثير الزبيدي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والتفخيش فان الله لا يحب التفخيش
وكان التفخيش قبيل بارسول الله اى الهجرة افضل قال ان نهج ما كرهت
وذكر الحديث **حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف** ابا ابو سعيد بن
الاعرابي ساعدان بن نصر ساسفين عن عمرو بن ابي مليكة عن يعلى
بن مملك عن ام الدرداء تزويه عن ابي الدرداء عن النبي صلى
الله عليه وسلم من اعطى حظا من الرقيق فقد اعطى حظا
من الخير ومن حرم حظا من الرقيق فقد حرم حظا من الخير
وقال انقل شئ في ميزان المؤمن خلق حسن ان الله يبغض
الفاحش البذي **اخبرنا ابو عبد الله** الى افظ سا ابو العباس
محمد بن يعقوب ساجج بن اسحق الصغاني ساجج و ابو عامر عن
ابن جريح قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عابشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابغض الرجال الى الله الا لئد الخضم رواه البخاري في الصحيح
عن ابي عامر واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريح **اخبرنا ابو علي**
الروذي باري بطوس سا ابو محمد بن سفوذب بواسط سا محمد بن سنان
سا وهب بن جريح سا شعبه عن عدى بن ثابت عن البراء عازب انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضاروا اليتيم الا مؤثما
ولا يبغضهم الا منافقا من اجتمعت امة ومن ابغضهم ابغضه الله
اخرجاه في الصحيح من حديث شعبه **اخبرنا ابو عبد الله** الى افظ

سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن اسحق الصغاني ساعفان
سا ابان سا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن ابن جابر بن عتيك
عن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الغيرة
ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما الغيرة التي يحب الله فالتغيرة
في الريبة واما الغيرة التي يبغض الله فالتغيرة في غير ريبة واما
الغيرة التي يحبها الله فاختيال الرجل بنفسه عن القتال او قال
اختياله عند صدقته واما الخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل
بنفسه في الفخر والخيلاء **قال الشيخ المحجة والبغض** والكراهية عند
بعض اصحابنا من صفات الفعل والمحبة عنه بمعنى المدح له باكرام
مكتسبه والبغض او الكراهية بمعنى الذم له باهانة مكتسبه فان كان
المدح والذم بالقول فقوله كلامه وكلامه من صفات ذاته وهما
عند ابي الحسن يرجعان الى الارادة فحجة الله المؤمنين ترجع الى
ارادته اكرامهم ونو فيقرهم وبغضه غيرهم او من ذم فعله يرجع
الى ارادته اهانتهم وخذلتهم ومحتة الخصال المحمودة ترجع الى ارادة
اكرام مكتسبها وبغضه الخصال المذمومة ترجع الى ارادته اهانتها
مكتسبها وانه اعلم **باب قول الله عز وجل رضوا عنه رضوا**
عنه ذلك لمن خشي ربه وقوله ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا
لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون
اخبرنا ابو عبد الله الى افظ اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن حليم



اسا ابوالمؤجّه اساعبدان بن عثمان اساعبداه بن المبارك اسلمكنا
بن اسن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لا هل
الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعد بك فيقول هل
رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيننا ما لم نعط احدًا من
خلقك فيقول عز وانا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء
افضل من ذلك قال اجل عليكم رضواني فلا استغبط عليكم بعد ابد
رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن اسد ورواه مسلم عن محمد بن عبد
الرحمن بن سهرم كلاهما عن ابن المبارك **اخبرنا** محمد بن عبد الله الى
سا ابو الحسين بن عبدوس ساعثن بن سعيد ساموسى بن اسمعيل
ساحام عن اسحق بن عبد الله قال حدثني اسن بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث خاله وكان اسمه حرام اخام سليم
في سبعين رجلا فقتلوا يوم بئر معونة قال اسحق فحدثني اسن
بن مالك قال انزل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا
فرضينا وارضانا وذكر الحديث ورواه البخاري في الصحيح عن موسى بن
اسماعيل واخرجه من حديث مالك عن اسحق **اخبرنا** ابو الحسين بن الفضل
القطان ببغداد اساعبداه بن درستويه ساي يعقوب بن سفيان
ساعثمان بن ابي شيبه ساوكيع بن الجراح عن ابيه عن شيخ يقال له طارق
عن عمرو بن مالك الرؤاسي قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

يارسول

يارسول اساعرض عني قال فاعرض عني ثلثا قال قلت يا رسول الله ان الرب
ليترضى فيرضى فارضى عني **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
سا ابو العباس محمد بن يعقوب ساسمجد بن اسحق ساعبداه بن يوسف
اسامالك عن ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يرضوكم ثلثا ويستخط
لكم ثلثا يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وان تقتصموا
بجميل الله جميعاً ولا تفرقوا وان تناصحوهم من كلام الله امرهم ويستخط
لكم ثلثا قيل وقال واصاعة المال وكثرة السؤال اخرج مسلي في الصحيح
من حديث جرير عن سهيل بن ابي صالح الا انه قال ويكرهكم ثلثا **اخبرنا**
ابو طاهر الفقيه اساحاج بن احمد ساعبدار حيم بن منيب سا
جرير بن عبد الحميد اساهيل فذكره **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ سا
ابو العباس محمد بن يعقوب ساسمجد بن اسحق ساعثن بن عمار ^{شعبه}
عن واقد بن ابي مليكة عن القاسم عن عابشة قالت من ارضا الله
بسيخط الناس كفاه الله الناس ومن استخط الله برضا الناس
وكلمه الله الى الناس هذا موقوف **وقد اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
سا ابو بكر محمد بن سلن الفقيه ساسمجد بن مكرم ساعثمان بن عمار
فذكره باسناده قال الحسن بن مكرم في كتابه هذا في موضعين موضع
موقوف وموضع مرفوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله **قال**
الشيخ الرضا والسخط عند بعض اصحابنا من صفات الفعل والحال عند

الى الحسن يرجع الى الارادة فالرضا ارادته اكرام المؤمنين واثابهم
على التابيد والسخط ارادته تعذيب الكفار وعقوبتهم على التابيد
وارادته تعذيب فساق المسلمين العاشاء **باب قوله عز وجل**
الم تر الى الذين تولوا قوما غضبا لله عليهم ه اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا الحسن بن علي بن عفيان
سا عبد الله بن عمير عن الامتن عن شقيق قال قال عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه
غضبان اخرجاه في الصحيحين حديث الامتن **اخبرنا ابو طاهر** الفقيه
اسا ابو بكر القطار سا محمد بن يوسف سا عبد الرزاق اسامع
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل على قوم فعلوا
برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ لين فيهم الى رب اعينته
وقال اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيله الله
رواه البخاري في الصحيحين عن اسحق بن نصر ورواه مسلم عن محمد بن رافع
عن عبد الرزاق **قال الشيخ** والكلام في العصب الكلام في السخط واما
الكناية والعداوة فقد قال الله عز وجل الله ولى الذين استولوا
يخرجهم من الظلمات الى النور وقال الله ولى المؤمنين ولى الله
ولى المتقين وقال ان الله عدو للكافرين واما عند الحسن يرجع الى

الى الارادة

الى الارادة فولا لله المؤمنين ارادته اكرامهم ونصرتهم ومثوبتهم على التابيد
وعداوته للكافرين ارادته اهانتهم وتبعيةهم وعقوبتهم على التابيد
واما الاختيار فقد قال الله عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار وهو
عنده ايضا يرجع الى ارادته اكرام من يشاء من عباده بما يشاء من
لطايفه وهو عند غيره من صفات الفعل فلا يكون معناه رجعا
الى الارادة بمعنى بل يكون رجعا الى فعل الاكرام والله اعلم **باب ما جاء**
في الصبر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الصفار سا محمد بن محمد بن عيسى البرقي قال سا مسدد سا يحيى بن سعيد
حدثني الامتن عن سعيد بن جبيرة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اوقال ليس بشئ اصبر على اذى
يسمعه من الله عز وجل انه ليبدعون له ولدا وانه ليعا فيهم ويرزقهم
رواه البخاري في الصحيحين مسددا **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ و
محمد بن موسى بن الفضل قالا سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد
بن عبد الجبار سا ابو معاوية عن الامتن عن سعيد بن جبيرة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل ينشئ به ويجعل له ولدا
ثم يعا فيهم ويرزقهم رواه مسلم في الصحيحين عن ابي بكر بن ابي شيبة عن
ابي معاوية واخرجه ايضا من حديث وكيع واما سامة عن الامتن
والصبر في هذا يرجع ايضا الى ارادته تاخير عقوبتهم وهو عند



ابو الحسن يرجع الى تاخير عقوبتهم وامهاله اياهم **باب اعادة الخلق**
قال الله عز وجل وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه
قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هيتين **واخبارنا** ابو عبد الله الحافظ
اسا عبد الرحمن بن الحسن القاضي سا ابراهيم بن الحسين سا ادم سا
ورقاع بن ابى نجيم عن مجاهد في قوله وهو اهون عليه قال الامامة
والبدأة عليه هيتين **وحكي**نا عن الشافعي رحمه الله انه قال معناه
هو اهون عليه في العبرة عندكم ليس ان شيئاً يعظم على الله عز وجل
وقال الله عز وجل وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحيى العظام
وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم فجعل
النشأة الاولى دليلاً على جواز النشأة الاخرة لانها في معناها تم قال
الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون فجعل
ظهور النار على حرها وبسبها من الشجر الاخضر على نداوته ووطوبته
دليلاً على جواز خلقه الحياة في الرمة البالية والعظام النخرة ثم
قال اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم
فجعل قدرته على الشيء دليلاً على قدرته على خلق مثله بل وهو
المخلوق العليم ثم ذكر ما به يؤجد ويجلق فقال انما امره اذا اراد شيئاً
ان يقول له كن فيكون وهذا معنى يجمع البداية والاعادة وايلت القرآن
في اثبات الاعادة كثيرة **اخبارنا** ابو طاهر الفقيه اس ابراهيم القطان
سا احمد بن يوسف السلمي سا عبد الرزاق اسامع عن همام بن منبه قال

هذاما

هذاما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل كذبني عبدي ولم يكن ذلك له وشقني عبدي ولم يكن ذلك
له اما تكذبيه اياي ان يقول لن يعيدنا كما بدأنا واما شقته اياي
ان يقول اتخذ الله ولداً وانا الصمد لم ولد ولم يكن لي كفواً
اخذ رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن عمار الرزاق **اخبارنا** ابو
محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني اس ابراهيم بن الاعرابي سعدان
بن نصر اس اسحق بن يوسف الازرق عن سفين الثوري عن المغيرة
بن النعمان عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس فوعظهم فقال ايها الناس انتم
ممشورون الى الله حفاة عمرة غرة قال ثم قرأ كما بدأنا اول خلق
نعيمه وعدا علينا ان كنا فاعلين قال فيجاء برجال من امتي فيؤخذون
ذات اليسار فاقول ريت امتي امتي فيقال لي هل تعلم ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنتم عليهم شهيداً ما دمت
فيهم الالية فقالوا انهم لم يزلوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
قال فاو لم ينكسوا ابراهيم الخليل عليه السلام رواه البخاري
في الصحيح عن محمد بن يوسف وغيره عن سفين واخرجاه من حديث
شعبة عن المغيرة بن النعمان **اخبارنا** ابو الحسين بن بشران
المدني ببغداد اس ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز اس محمد بن عميد
الله بن المنادي سا يونس بن محمد ساشيبان عن قتادة عن انس بن



مالك ان بنى الله صلى الله عليه وسلم سئل كيف يجسر الكافر على وجهه
يوم القيمة قال الذي امشاه على رجله في الدنيا قادر ان يمشيه على
وجهه يوم القيمة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه
مسلم عن زهير بن حرب وعبد بن حميد كلهم عن يونس بن محمد
اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك اسما عبد الله بن جعفر
الاصفهانى ما يونس بن حبيب ما ابوداود الطيالسى ما شعبة
قال اخبرني يعلى بن عطاء قال سمعت وكيع بن عديس يحدث عن
ابى رزين قال قلت يا رسول الله كيف يجيى الله الموتى قال اما مرت
بعواد محمل ثم مرت به حضرا قال بلى قال فكذلك النشورا وقال
كذلك يجيى الله الموتى **اخبرنا** الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد
بن ابراهيم اسما ابو بكر محمد بن يزيد الجوسقانى ما ابو عبد الله
محمد بن العباس المودب ساعفان بن مسلم ما حماد بن سلمة اسما
يعلى بن عطاء عن وكيع بن عديس عن عمته ابى رزين قال قلت
يا رسول الله كيف يجيى الله الموتى وما آية ذلك في خلقه قال
اما مرت بعواد لك محلا ثم مرت به بهتر خضرا ثم مرت به
محلا ثم مرت به بهتر خضرا قال بلى قال كذلك يجيى الله الموتى وذلك
آيته في خلقه **قال** الشيخ وقد ورد ذلك في كتاب الله عز وجل
قال الله عز وجل وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت
وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الخلق وانه

يجيى الموتى

يجيى الموتى وانه على كل شئ قدير وقال واسه الذي ارسل الرياح فتشتير
سحابا فستقتاه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك
النشور **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اسما ابو عبد الله الحسين بن
الحسن بن ايوب اسما ابو جاتم الرازى ما سعد بن تليد المصرى و
كان رضيا قال ما عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن العرش
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
بن المسيب عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن
الحق بالشك من ابراهيم اذ قال له ربه اقم لى ولكن ليطمئن
قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يا وعا الى ركن شديد ولو لبثت في
السجن ما لبثت يوسف لا جئت الداعي رواه البخاري في الصحيح
عن سعيد بن تليد واخرجاه من حديث ابن وهب عن يونس **اخبرنا**
محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ يقول سمعت محمد بن اسحق يقول سمعت المنزى يقول وذكر
عنده حديث النبى صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم
فقال المنزى لم يشك النبى صلى الله عليه وسلم ولا ابراهيم عليه
السلام فان الله قادر على ان يجيى الموتى وانما شكنا ان يجيى ما الى
ما ساء قال وهذا الذى قاله ابراهيم اسمعيل بن يحيى المنزى رحمنا
الله واياه موجود فيما اسما ابو بكر يابن ابى اسحق المنزى اسما ابو
الحسن احمد بن محمد بن عبد وس الطرىعى ما عثمان بن سعيد

الدارمي ساعبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن
ابن عباس في قوله سبحانه واذ قال ابراهيم رب اني كيف نجيت الموفى
قال ولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال اعلم انك تجيبي اذا دعوتك
وتعطيني اذا اسألتك **وقال** ابو سليمان الخطابي رحمه الله مذهب
هذا الحديث التواضع والهضم من النفس وليس في قوله نحن اخق بالشك
من ابراهيم اعتراف بالشك على نفسه ولا على ابراهيم صلى الله عليه
لكن فيه نفي الشك عن كل واحد منهما فيقول اذ لم استك ان اوم ارب في
قدرة الله عز وجل على احياء الموفى فابراهيم عليه السلام اولى بان
لا يشك فيه وان لا يرتاب به وفيه اعلام ان المسئلة من قبل ابراهيم
لم تعرض من جهة الشك لكن من قبل طلب زيادة العلم واستفادة
معرفة كيفية الاجراء والنفس تجرد من الظلانية تعلم الكيفية ما لا
تجد تعلم الابنية والعلم والعجز بين حاصل والشك مرفوع وقيل انما طلب
بذلك حشوا وعيا فانه فوق ما كان عليه من الاستكلال والمستدل
لا تزول عنه الوسوس والخواطر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس الخبر كالمعاينة قال وحكي لنا عن ابن المبارك في قوله ولكن
ليطمئن قلبي اي ليرامن ادعوه اليك منزلي ومكانى منك فيجبوا
الى طاعتك **اخبرنا** ابو عبد الله الى افظا سا ابو بكر الجراحي ساجي بن ساسويه
ساعبد الكريم السكري قال اخبرني علي الباشا في العابد عن عبد الله بن
المبارك في قوله تعالى ولكن ليطمئن قلبي قال بالحلة فيقول اني اعلم

انك

انك اتخذتني خيلا **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة اسا ابو منصور النعمري
ساحمد بن لجة ساسعدي بن منصور ساعمر بن ثابت الحداد عن ابيه
عن سعيد بن جبير في قوله ليطمئن قلبي قال بالحلة **باب قول الله**
عز وجل فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت
سبحانك انى كنت من الظالمين فاستجبنا له **اخبرنا** ابو زكريا يحيى
بن ابراهيم بن محمد بن يحيى اسا ابو الحسن الطريفي ساعثمان بن سعيد
الدارمي ساعبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن
عباس في قوله سبحانه فظن ان لن نقدر عليه يقول ظن ان لا ياخذ
العذاب الذى اصابه **واخبرنا** ابو عبد الله الى افظا سا احمد بن كامل
القاضي ساجي بن سعيد العوفي حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي
عن ابيه عطية ابن سعد عن ابن عباس في قوله وذالنون اذ ذهب
مغاضبا يقول غضب على قومه فظن ان لن نقدر عليه يقول ظن ان
لن نقضى عليه عقوبة ولا بد فيما صنع بقومه في غضبه عليهم **فراره**
قال وعقوبته اخذ النون اياه **قال** الشيخ ومارويان عن ابن عباس
يدل على ان المراد بقوله ان لن نقدر عليه ان لن نقدر عليه بضم النون
وتشديد اللام من التقدير كمن القدرة **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي
عمرو سابو العباس الاصم ساجي بن محمد بن الجهم قال قال القرظ فظن ان لن نقدر
عليه اي من العقوبة ما قدرنا فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت
فقال الظلمات ظلمة البحر ويطن الحوت ومعاها الذي كان فيه يونس

يوثق عليه السلام فتلك الظلمات فجعل الفراء قد ربيخه قد رقال
ابو الحسن بن مهدي فيما كتب الى ابو نصر بن قتادة من كتابه انشدنا
ابن ابي نيارى كلابي صخر الهندي ولا عابدا ذلك الزمان الذي مضى
تباركت ما تقدر ويقع ولك الشكر • اراد ما تقدر ويقع **اخبرنا**
ابو عبد الله الى اخفا ابو سعيد بن ابي عمرو قاله سا ابو العباس محمد بن يعقوب
ساجي بن ابي طالب اسعبد الوهاب بن عطا اسعبد عن قتادة عن
الحسن في قوله فظن ان لن نقدر عليه قال فظن ان لن نعاقبه فنادى
في الظلمات قال ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت ان كالات
سبحانك ان كنت من الظالمين قالت الملائكة صوت معروف في رضى
غريبة **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسن القاضي سا ابو سهل بن زياد
القطان سا ابو عوف عبد الرحمن بن مرزوق البرزوري سا يحيى بن ابي
بكير سا شعبة عن الحكم عن مجاهد فظن ان لن نقدر عليه قال ان لن
نعاقبه **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران ببغداد اسعبد اسمعيل بن محمد
الصفار سا محمد بن منصور سا عبد الرزاق اسعبد قال الى الزهري
لا حد تنك مجد يثين عجيبيين اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرف رجل على نفسه فلما خفره
لموت اوصى بنيه فقال اذامت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني
في الريح في البحر فواسه لئى قدر على ربي ليعذبني عذابا ما عذبه
احدا قال ففعلوا به فقال الله عز وجل لا رضى ادى ما اخذت

فاذا

فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت فقال خشيتك يا رب
ارقال مخافتك فغفر له قال وحدثني حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة
ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي رسلتها تاكل من حشاش الارض حتى
ماتت قال الزهري في ذلك ليلا يشكل احد ولا يياس احد رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد بن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه
آخر عن **معا خبرنا** ابو عبد الله الى اخبرني ابو النضر الفقيه
سا ابو عبد الله محمد بن ايوب اسعبد الوليد سا ابو عوانة عن قتادة عن
عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان رجلا من سلف من الناس بعثه امه مالا وولدا فلما حضره
الموت قال لبيته اتي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه واسه ما ابنا
عندنا خير تطوان يقدر اسه عليه يعذبه فاذا انما مت فاحرقوني
ثم ذروني في ريح عاصف قال فاخدموا نبيهم على ذلك ففعلوا فلما
احرقوه سحقوه ثم ذروه في ريح عاصف قال الله له كن فاذا رجل قائم
قال ما حملك على ما صنعت فلا الا مخافتك او خشيتك قال فولدني
نفسى بيده ان تلقاه غير ان غفر له رواه البخاري في الصحيح عن ابي
الوليد ورواه مسلم عن محمد بن المشي عن ابي الوليد ورواه شيبان
عن قتادة باسناده ثم قال قتادة رجل خاف عذاب الله فابجأه
من عقوبته **وقال** غيره من اهل النظر قوله لئى قدر على ربي او ان

يقدر الله عليه معناه قدر بالتشديد من التقدير كما من القدرة
كما قلنا في الآية **وقال** ابو سليمان الخطابي رحمه الله وفي غيره
هذه الرواية فاذروني في الرج فلعلني اصلي الله يريد فلعلني
افوته يقال صلى الشئ اذا فات وذهب ومنه قول الله عز
وجل قال علمنا عند ربك في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى اى لا
يفوته قال وقد سأل عن هذا فيقال كيف يغفر له وهو منك
البعث والقدرة على حياته واشيائه فيقال انه ليس بمنكر
انما هو رجل جاهل ظن انه اذا فعل به هذا الصنيع ترد فلم يبتسر
ولم يعد بالاثم يقول فجمعه فقال له لم فعلت ذلك فقال من خشيتك
فقد بين انه رجل مؤمن بالله عز وجل فعل ما فعل خشية من
الله اذا بعثه لانه جعل محسب ان هذه الجيلة تنجي مما يخافه
اخبرنا بالحديث الذي ذكره ابو سليمان شيخنا ابو عبد الله الخياط
قال سا ابو بكر احمد بن سلن الفقيه قال قرئ على محمد بن مسلمة
الواسطي وانا اسمع قال اسمع قال سا يزيد بن هرون قال سا بن
حكيم بن معوية بن حيدة القشيري قال حدثني ابي عن ابيه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان قبلكم عبدا اتاه
الله مالا ولذا فذكر الحديث وقال فيه ثم ذروني في يوم ربيع عا
لعلني اصلي الله قال ففعلوا ورب محمد حين قال قال في به احسن
ما كان فعرض على الله فقال ما حملك على النار قال خشيتك اى رب

قال

قال اسمعك راجيا فتب عليه **قال** الشيخ الامام ابو بكر احمد بن الحسين
الشيخي رحمه الله هذا آخر ما سهل الله تعالى نقله في اسماء الله تعالى
وصفاته وما يحتاج الى تاويل مع التاويل وقد تركت من الاحاديث
التي رويت في امثال ما اورده ما دخل معناه فيما نقلته اذ وجدته
باسناد ضعيف لا يثبت مثله خشية التطويل والله الموفق
وبه العياذ من الخطا والزلل وهو حسبي ونعم الوكيل وضلواته
على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله واصحابه وازواجه وسلم تسليمها
وعلى كل بنو وآله وعلى كل ملك يقول عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمر
ابن عبيد الله بن احمد بن عثمان العباس الخليل وكان الفراع من
سنة ومقابلته الثاني من ذي الحجة سنة سبع وسبعين
وخمسائة وذلك بالحرم الشريف تجاه الكعبة شرفها الله تعالى
والحمد لله رب العالمين قال قرأت جميع كتاب اسماء الله جل ثناؤه
وصفاته التي دخل كتاب الله عز وجل على اثباتها اودت عليها سنة
رسوله صلى الله عليه وسلم اودل عليها اقوال سلف الامة على
سيدنا الشيخ الفقيه الامام العالم عبداللهم بن عمر بن حسين
عبد الواحد الكنا في العسقلاني واخبرنا انه سمعه من لفظ الشيخ
الامام الحافظ ابى القاسم علي بن عبد الله بن هبة الله الشافعي
المعروف بابن عساكر بدمشق في سنة ثمان وثلاثين وخمسائة قال
اخبرنا الامامان الفقيه ابو الحسن عبيد الله بن محمد بن احمد البغدادي



والشيخ الفقيه الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفارسي
 الصاعدي الفقيه كلاهما عن المصنف الشيخ الاجل الامام ابي بكر
 احمد بن الحسين بن علي بن احمد البهبقي رحمه الله عليه وذلك
 بالحرم الشريف زاده الله شرفا وتغظيما بتجاه الكعبة شرفها الله
 في مواعدا اخرها مستهل ذي الحجة من شهر سنة سبع وسبعين
 وخمسة وحبس الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد واله
 وصحبه وسلم تسليما ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

وكان الفراغ من نسخة علي بن الفقيه الخ القدير يونس
 ابن حسن في تاسع عشر من صفر الخير من سنة
 ثمان وخمسين ومائة وثلث
 والمدرسة خزانة العالمين ولي
 الله عز وجلنا محمد
 وعلى آله اجمعين
 محمد

